RAGIP PAŞA
1308
1489

فهرس ما في هذه المجموعة

ما يتعلق بالبسملة الشريفة
ما يتعلق بقوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين
الاحاديث المتعلقة بالخيل ١
الاشتقاق الاكبر والاصغر ١
ما يتعلق بقوله تعالى والق ما في يمينك ٢ [illegible]
في شرح كلمة التوحيد للامام الرازي ٣ ٤
اسم الجنس وعلم الجنس ٦
معنى القضاء والقدر ٧
معنى البحران ٨
حكاية ظالم ابن سراق ٨
كيفية خلقة الجنين ٨
اسنان الانسان ٨
حديث زبان ابن قيسور [illegible] ٩
امتحان صاحب القاموس ٩
تعريف علم الطلسمات ٩
تحقيق بينا وبينما ٩
اقل عدد يجمع الكسور ٩
الاحساس والاختصاص الناعت والاختيار والازل ٩
تعريف اقسام الاستعارة ١٠
تعريف علم الكلام ١١
الاكتفاء بالتقليد غير جائز ١١
ايمان المقلد ١١
البرهان وبرهان التمانع ١٢
الارادة والاختيار والرضى والمحبة والقضاء والقدر ١٤
معنى قوله تعالى ما كانوا ليؤمنوا ١٤
معنى قوله تعالى ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ١٥
التكليف وما يتعلق به ١٥ ١٦
حال الجبر والاختيار ١٦
الجبرية المحضة والمتوسطة ١٧
صفة التكوين ١٧
المخفف من الكفار عذاب المعاصي ١٨
ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ١٨
مباحث الاسم والمسمى ١٨
لفظ الذات ١٩
في الكف عن التاويل في المتشابهات ٢٠
كيفية نزول القرآن ٢١
القرآن اعظم المعجزات ٢٣
عدم تكفير اهل القبلة ٢٣
في ان المخالف للحق هل يكفر ام لا ٢٦
القول بالقدماء كفر ٢٨
مناظرة الاكل ٢٩
معنى القوة ٢٩
في الجنة والنار على مذهب الحكماء ٢٩
في اعادة المعدوم وما يتعلق بها ٣٠

مطالب مسئلة المعاد اربعة ٣٠
اثبات معاد روحاني ٣١
في ان ابن سينا اثبت المعاد الجسماني من جهة الشرع ٣١
في الفرق بين التناسخ والبروز ٣٢
في ان النفوس البشرية حادثة ٣٢
في عذاب القبر ٣٢
معنى الوزارة ٣٢
حديث الطاعون والفرار منه ٣٣
في التداوي وتركه ٣٤
الطريق الى معرفة الله تعالى وفيه تفاوت النفوس البشرية ٣٥
في تفسير ولا تركنوا الى الذين ظلموا ٣٦
تفسير ولقد آتيناك سبعا من المثاني ٣٦
القرآن انزل على سبعة احرف ٣٧
جواز القراءة بالسبع المشهورة ٣٧
هر چيز كه هست آنچنان مى بايد ٣٧
معنى الابداع والخلق والايجاد والجعل ٣٨
حديث لا عدوى ٣٨
في شبهة من يقول خرق العادات محال ٣٩
في الدهر والسرمد والزمان ٤٠
معنى النغمة والاستبداد في الموسيقي ٤٠
خواص بعض النبات والاحجار ٤٠
علم خواص الكلمات ومجربات بجه نخوشت ٤٠
مثل افلاطونية ٤٠
عالم مثال وجابلقا وجابرصا وهورقليا ٤١
في احوال جهلة المتصوفة ٤١
دانستن اصول وقواعد بد وطريقت ٤٢
في احوال البهاليل من المتصوفة ٤٣
تناقض كلامي الشيخ في ايمان فرعون ٤٣
في ان الولي لا يبلغ درجة النبي والولاية افضل من النبوة ٤٤
القول بالحلول والاتحاد ٤٤
جواز قتل الجراد ٤٥
ذرية ابليس واسماء ابنائه ٤٥
اول شبهة وقعت في الخليقة شبهة ابليس ٤٦
اول شبهة وقعت في الملة الاسلامية وظهور الاختلافات والمذاهب ٤٧
في الاختلافات الواقعة في المسائل الفرعية وتراجم الائمة الاربعة ٥٠
في الفرقة الناجية ٥١
في ان الجن هل لهم ثواب ام لا ٥٢
في التوفيق بين حديثين متناقضين ظاهرا في صاحب الكبيرة والايمان ٥٢
تفسير ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك ٥٢
الخضر جني ام انسي ٥٣
منازل اهل السلوك ومعنى علم اليقين وحق اليقين وعين اليقين ٥٤
آيات الشفاء ٥٤
مقدار مساحة كرة الارض ٥٤
فرق المكلفين اربعة الملائكة والبشر والجن والشياطين ٥٥
الايمان يزيد وينقص ٥٥
في مراتب العقول والهيولاني والملكة وغيرهما ٥٦
المختلفون في الاحكام الشرعية والمسائل الاجتهادية وشروط الاجتهاد ٥٦
حديث ان ابدال امتي ٥٨
مرات قامت قيامته وفيه الميزان والحساب والصراط ٥٩
في اللذات المحسوسة والخيالية ٦١
ان في الجنة سوقا يباع فيه الصور ٦١
در اصناف اوليا ٦١
في الرؤيا والوحي والالهام والكرامات والمعجزات ٦٢
حقيقة الرؤيا ٦٣
في عموم الطوفان وعدمه ٦٣
في ان اشتباه الطاء بالضاد غير مبطل للصلاة ٦٣
في ان كل مجتهد مصيب ام لا ٦٣
في غرائب البسملة لكثير نفعه ٦٤
افعال الله تعالى ليست معللة بالاغراض ٦٤
ابليس در نزد حكما عبارت از قوة وهميه است ٦٤
معنى ولايت واقسام اوليا ٦٥
في معنى الولاية وختمها ٦٥
في الحقيقة المحمدية ٦٧
مسئلة وحدة الوجود ٦٧
بيان معنى الروح والنفس والعقل والقلب ٧١
في تحقيق النفس الناطقة ٧٢
معنى فاذا سويته ونفخت فيه من روحي ٧٦
ان الله خلق آدم على صورته ٧٩
من عرف نفسه فقد عرف ربه ٨٠
في رؤيا الرازي والفردوسي وبهام الغراب ٨١
للنفس اربع دور ٨١
في الغرض من اتصال النفس بالبدن ٨٢
في فائدة الدعاء والتضرع ٨٤
في استجابة الدعاء وعدمها ٨٥
في الانتفاع بزيارة القبور ٨٦
في تاريخ العالم ٨٦
في اول من تسمى باحمد ٨٧
الفرق بين القرآن والحديث القدسي ٨٧
في اختلاف صور البشر ٨٧
في معنى الحسن والقبح ٨٧
الصفاتية ٨٨
المشبهة ٩١
الكرامية ٩٢
الصفات الخبرية ٩٢
في انه تعالى هل هو موصوف بادراك الشم والذوق واللمس ٩٢
في اخص وصفه تعالى ٩٢
في حصر الصفات ٩٢
في استعارة الاستفهام لا لكشف مادة الملام ٩٣
معنى الطبع والطبيعة والسليقة ٩٣

في معنى تخبط الشيطان من المس ٩٣
معنى خطوات الشيطان ٩٣
حديث بانه من البهيم وهو غريب ٩٤
الهام الوحوش والطيور ٩٤

ورابعة فلكيات وعنصريات يك ديدت ٩٧
معنى الهيولى ٩٧
في ان النطفة اذا بلغت الى الآفات تمت الخلقة ٩٧
في ان الخلاف بين الحكماء وغيرهم لفظية اقسام ٩٨

في خلاصة الموجودات واقسامها ٩٩
في كائنات الجو وما يحدث على الارض ١٠١
في كرة البخار والهواء ١٠٢
وجه تسمية كائنات الجو ١٠٢

في انه لا فاعل بالاختيار ١٠٢
في منافع الشمس وسبب اختلاف الناس خلقا وخلقا ١٠٣
في منافع القمر وكيفية المد والجزر ١٠٥
في احوال سائر الكواكب ١٠٦

في الايمان والاسلام وما بينهما من الاتصال والانفصال وما يتطرق من الزيادة والنقصان ووجه الاستثناء ١٠٧
في تفسير اول الانفال الى قوله زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ١١٢
لا يقال اجتنت الا لمن قبل صوابه ١١٢

في حقيقة الايمان والاسلام والنسبة بينهما ١١٤
فيما نقل عن ابن مسعود كان ينكر كون الفاتحة والمعوذتين من القران ١١٥
قصة بدنة الحرم عند قتله ١١٦
دعاء صنفين من الناس مستجاب ١١٦

بعض لطائف الاصمعي ١١٦
الملائكة لا يرون ربهم والانبياء وليس لهم عذاب ولا سؤال والاختلاف في عصمة الملائكة ١١٧
المباحث المتعلقة بالايمان ١١٧
تفصيل مذهب الاسماعيلية والقابهم ١٢٠

الباطنية وهم تحوذية ايضا ١٢١
في الكلام النفسي واللفظي ١٢٦
موضوع العلم والمقدمة ١٢٦
في ان المطالب اربعة ١٢٧

حقيقة النثر وماهيته ١٢٧
في ان الماهيات مجعولة ام لا ١٢٨
الاعيان الثابتة والفيض الاقدس والمقدس ١٢٨
في تفصيل القضاء والقدر ١٢٨

في ان كل شيء مصور في الفلك ١٣٠
مراتب الموجودات ١٣٠
معنى الوضع ١٣١
في تحقيق كلمات ابجد هوز الخ وما يتعلق بحساب الجمل والزبر والبينات وبطلان قاعدة الغالب والمغلوب وبطلان نسبة علم الجفر الى اهل البيت ١٣١

حساب الغالب والمغلوب ١٣٢
واصل كتاب الجفر ١٣٤
وصحة علم الرمل وعدم صحته

النسب الواقعة بين الكليتين ١٣٥
تحقيق معنى نفس الامر ١٣٥
في نسبة الاعضاء والقوى الى جوهر النفس ١٣٦
في خواص الانسان من النطق والعبارة والكتابة ١٣٧

في خواص الاسم الجليل ١٣٩
في الفرح والحزن والحقد والغم وامثالها ١٤٠
في النعف وما يتبعه من قولهم فيه تأمل وتأمل وفيه تأمل وفيه بحث وفيه نظر ان كل هذه الالفاظ ١٤٠

في اقسام كاف التشبيه من كونها اسما وحرفا وزائدة ١٤٠

ما يتعلق بالتواريخ الاربعة من العربية والرومية والفرس والملكية ١٤٦
في الفرق بين الكل والكلي ١٤٨
الفرق بين العام والمطلق وبين العلم والعلي وبين اسم الجنس وبين النبي والرسول ١٤٨
اسماء شهور رومية وفارسية وقبطية ومنازل منجوسة وعدت ثلث افتاس در بروج وبيوت الكواكب دوازده فرد در كرام رجب ١٤٨

اولوا العزم من الرسل ١٤٨
في شرح احوال الانسان وقت ولادته الى موته وعجائب القلب وفيه ان محل العلم هو الدماغ او القلب ١٥٠

في اختلاف الناس في وجود الجن والشياطين ١٥٧
في كيفية الوسوسة ١٦١
الاحاديث المتعلقة بالجن والشياطين ١٦٢
في تقرير القول بالنبوة وفيه بيان لطيفة ١٦٣

القطب على لسان الصوفية ١٦٤
ان الملائكة اشرف عند الله من البشر ١٦٤
في بيان ان محمدا عليه السلام افضل من جميع الرسل ١٦٧
وكيفية خلاف العلماء والسالك وفيه بحاث لسان الحال والمقال ١٦٨

في تفسير الله نور السموات ١٧١
في تفسير قوله عليه السلام ان لله سبعين حجابا ١٧٥
في بيان مثال المشكاة والمصباح والزجاجة والشجرة والزيت والنار ١٧٩

مراتب الارواح البشرية النورانية ١٨٢

في تحقيق الوضع ١٩٥
في الوحي ١٩٦
وذكر عشق الظرفاء والعقلاء للاوجه الحسان وتعريفه ١٩٨
ومعنى قوله عليه السلام من عشق فعف ثم ٢٠٠
حديث النفس لا يؤاخذ به ٢٠٢
في كيفية الاسراء وما يتعلق به ٢٠٣
في الالفاظ التي نطق انهام ادفة للعلم ٢٠٣
في اعادة لفظ الاهل في قوله تعالى استطعما اهلها ٢٠٥
في انواع العروق ٢٠٦
الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا ٢٠٦
ذات الموضوع وعنوانه ٢١٥
مبحث الامكان وما يتعلق به ٢١٦
في ان حسنة الكافر وسيئته يؤثران في نقص الثواب والعقاب ٢١٧
في التناقض بين اقوال ابي نصر الفارابي في كتبه وكذا بين اقوال الغزالي في كتبه ٢٥٣
نفي المعبود بين ٢٢١
مبحث الاشراك ٢٢٢
قصة زين الهندي ٢٢٣
في تفسير سورة الفاتحة ٢٢٧
في مداخل الشيطان ٢٢٧
في تفسير وفضلناهم على كثير ممن خلقنا الآية ٢٢٩
في الدليل ٢٢٩
في تفسير قوله تعالى وننزل من القران ما هو شفاء ٢٣١
في تفسير ويسئلونك عن الروح ٢٣٢
في شمول ارادته تعالى لجميع الافعال ٢٣٢
في حل الشبه الواردة على الارادة القديمة والحادثة ٢٣٥
في نسب النبي صلى الله عليه وسلم واحواله في مولده ومبعثه ومغازيه وازواجه وفيه خلافة الخلفاء الاربعة ٢٣٧
بيعة العقبة الاولى والثانية وبيعة الرضوان ٢٤١
في دفع تناقض ما كفر نبي قط وانه عليه السلام كان على دين قومه اربعين سنة ٢٤٢
علم السحر والطلسمات ٢٤٢
في العدد المتحابة وكيفية التعاجين ٢٤٣
علم السيمياء واسرار الحروف ٢٤٤
فيما يتعلق باسرار الحروف ٢٤٦
علم التصوف وفيه اقوال المتصوفة ٢٤٨
في تصحيح غلط الناس في برة بنت مر من جدات النبي عليه السلام ٢٥٣
في تناقض بعض اقوال الكبار في توالیفهم كابي نصر الفارابي من الحكماء وابي حامد الغزالي من كبار الصوفية ومشاهير الشافعية ٢٥٣
اليهود والنصارى وفرقهم ومذاهبهم ٢٥٩
مناظرة الامام مع نصراني بخوارزم ٢٦٤
في الذين اختلفوا في عيسى عم وتفسير ويكلم الناس في المهد ٢٦٥
في تفسير لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وقوله وانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين الآية ٢٦٦
في المحكم والمتشابه والمشكل والمفسر ٢٦٦
في تفسير هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات بينات وآخر متشابهات الآية وفيه مسائل ٢٦٧
شرح حديث من رآني في المنام فقد رآني ٢٧٠
بعض مسائل نافع ابن الازرق ٢٧٢
ما يتعلق بالكشف عن حقيقة الجبر والاختيار ٢٧٥
معنى الصفة واقسامها ٢٨٨
معنى الاحد والارادة والمشية والشهوة والمحبة والرضى ومعنى الاستطاعة والقدرة ٢٩٥
٢٩٦
تعريف العلم واختلاف الناس فيه ٢٩٧
في شرح قوله عم لام حبيبة رض سألت الله في آجال مضروبة وارزاق مقسومة ٣٠٠
مفهوم المخالفة ومفهوم الموافقة ٣٠٠
اشارة النص ٣٠١
نشر الطوالع ٣٠١
الزوراء وحاشيتها لجلال الدواني ٣٤٧

المختار من شروح الرسالة الوضعية ٣٥٥

وان اسماء السور واسماء العلوم والكتب هل هي اعلام شخصية ام اعلام جنسية ٣٦١

في تحقيق ان ذا القرنين هو الاسكندر المردم ام غيره ٣٦٢

رسالة عبد الحميد الى الكتاب ٣٦٨

كتاب طاهر بن الحسين لابنه عبد الله ٣٧٠

ما يتعلق بآداب المناظرة ٣٧٣

اسماء شهور العربية والجاهلية واسماء الايام وخيل السباق وقداح الميسر ٣٧٦

الشعوب والقبايل ٣٧٥

حكاية عود ابن فارب ٣٧٥

الرسالة القدسية للغزالي ٣٧٧

رسالة في كلمة التوحيد للجامي ٣٨٥

في النفوس السماوية وخلقة ادم وكيفية القرانات والادوار ٣٨٧

ديباجة فلاحة النبطية ٣٩٦

بعض الاسرار المنقولة من الكتاب المذكور ٣٩٥

ما يتعلق بعلم الحديث ٤٠١

قصيدة ابن الحاجب في الاسماء المؤنثة ٤٠٧

١٤٧٩

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى آلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
وكفى عبده ١١٧٥

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KITAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 1308

CD 4558

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بوجوب وجوده وبوجوده [illegible] والضرورات

انقطع تسلسل سلسلة الحاجات والافتقارات، وانقطعت [illegible] عن

جوده تناهى تصاعد درجات الاوهام والشبهات، فسبحانه لا يعزب عن علمه [illegible]

تنزهت [illegible] عن الشكوك والاعراض والغايات، ولا يشغله شأن عن شأن [illegible]

ارادته عن التعليل بالاغراض [illegible]، احمده على ما افاض علينا [illegible]

قضائه مثقال ذرة في الارض ولا في السموات، [illegible] لا شريك له [illegible]

[illegible] العلويات، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة [illegible]

ودفع [illegible] البينات، واشهد ان محمدا عبده ورسوله المؤيد [illegible]

[illegible] الدهور والاعوام والساعات، وصلى الله على آله واصحابه صلاة [illegible]

البراهين والبينات، وصلى على [illegible] الى الآثار ذوي المواهب [illegible]

وبعد فيقول الفقير الى [illegible] اللطيفة [illegible]

اثبت فيها ما تعلق [illegible] والنكت [illegible]

عند انشاء [illegible] الطائفة [illegible] ولا يوجد [illegible]

[illegible] جمعها [illegible]

المطالب، [illegible]

[illegible] والانام [illegible]

قال كثير من المفسرين [illegible]

وقد [illegible]

[illegible] الناس [illegible]

انا الامر [illegible] اضاع ولا فان [illegible]

[illegible] الذي لا اصدقه [illegible] ان يقال [illegible]

ومن [illegible] قال الحق [illegible] والكلام [illegible] اسم الله [illegible]

باسم الله [illegible] وتقديم المقري به [illegible] قال الراغب [illegible] عليكما

وردي في اللغة [illegible] حفظ [illegible] بعوذه [illegible]

[illegible] ان المراد اسم الله عليه [illegible]

[illegible] البيضاوي

كما يقول الناظر الى شيء بعينه [illegible]

[illegible]

[illegible] لا يبقى [illegible]

الامام الرازي في تفسيره [illegible]

[illegible] صفة واحدة [illegible]

[illegible]

قال ابو عبيدة [illegible]

قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

الاصغر والاشتقاق الكبير [illegible]

اعلم ان [illegible] الطرق في نوع الاشتقاق الاكبر [illegible]

الالفاظ طريقة الاشتقاق الاصغر والاشتقاق [illegible] واما الاشتقاق [illegible]

على نوعين الاشتقاق [illegible] صيغة الماضي [illegible]

الاشتقاق الاصغر [illegible] اسم الفاعل واسم المفعول [illegible]

ومثل اشتقاق [illegible] الكلمة [illegible]

[illegible]

قال [illegible] الامام [illegible] الرازي [illegible]

[illegible]

قال ابو عبيدة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

لو ان تجيئ [illegible]

قبل العرض [illegible] عبيدة [illegible]

وضعيه واحد الخيل لابي عبيدة [illegible]

الا [illegible]

ما يتعلق بصفات الجواد والخيل [illegible]

ابن يوسف الثقفي [illegible] قال ابن القرية [illegible] الطويل الثلاث القصير الثلاث [illegible]

[illegible] الرحب الثلاث [illegible]

الصافي الثلاث [illegible]

[illegible]

فائدة [illegible]

[illegible] العين [illegible]

[illegible]

في الاذان

٢ يغير الثاني والله اكبر جماعة منهم المبرد فتحة الهمزة ابو العباس محمد بن يزيد عنه
على الجزم لكن يسكنون الراء ويقولون اللبيب وقد اختار هذا الكسائي ومن الراء فتحها ثم نقلوا حركة الهمزة
ثم يقولون ان الوصل كالسكون في نية الوقف وصل الهمزة ثم نقلت ... وقيل
الله والاول للنقل ... يتصلون الراء الله ... ورابع وقيل بنية الوقف ... حركة الهمزة الى الراء
والنظم ... موقوفا ... قوله تعالى الم الله ... وصلا بنية الوقف ... في الدرج
قال ابو بكر الانباري سمع موقوفا ... فتحة الهمزة ... حركة الهمزة ... في الدرج
المبرد يقول الاذان سمع موقوفا ... الكلام ... اعرابه ... الوصل
فتحة الالف اسم الله سبحانه ... لتعظيم ... الاعراب ... صحيح وذلك
قال جماعة منهم المبرد ان حركة الراء ... الى الراء ... الوصل
فنقل بها حركة ... والصواب ان الحركة ... نقل
من خروج عن الظاهر ... الالف ... حكما ... وقف ... بان فتح ...
فنقل حركتها ... قال الزجاج ... الاذان ... سمع موقوفا ... للوقف ... الكلمة ...
قال ان الاذان لم سمع الاموقوفا ... الخروج ... الوقف ... الى اللام
ان الاذان لم ... الاعراب ... الوصل ... الفراء
وان ما فعل ذلك ... الوقف ... وفتح ...
يلزم حينئذ ... ان ... الوقف ... المؤذن
مع نية الوقف ... الوصل ... النطق
والسنة في الاذان ... بان همزة الوصل ... في الدرج ...
واحتجاج ... اللام ... الوصل ... المفصل
وانه حكم الوصل ... فتح الهمزة ... سيبويه ... تخفيفا
ومنهم يكون ... على الفتح ... الهمزة ... الدرج
يحيى ابي بكر عن عاصم ... التخفيف ... حركة الهمزة ... الميم من الدرج
ان الكتاب ... واو ... التخفيف ... الموقوف ... كل واحد من الهمزة
الكتاب سيبويه ... الوصل ... في الدرج ... حركتها ... الله
حركتها الى ... تخفيفها ... والقاء حركتها ... والله الموفق
بل في الابتداء ... وذهب اليه الزمخشري في كشافه ... ذكرناه
وحذف الهمزة ... الدماميني رحمه الله
الا هنا عبارة الدماميني رحمه الله

طه

٣ هو ... ذلك ... تحقيقا ... وخصصهم تحقيق ...
والقى ... ليتبين ... العصا ... الظالم ... تعالى ... العظيم
انهم ... لمن ... تعالى ... الا ... العظيم
لما اي ... العصا ... نظيرها ... تعالى ... النظم ... رعاية
والقى العودة ... التي ... النظم ... الاخرى
كثرة ... الالفاظ ... الاخير ... الاولى ... الواقع
قال ... القصد ... الاول ... الكثرة
فائدة ... التجبير ... النحاة ... القرآن
قوله ان التخيير ... القادر ... الانبياء ... الخبر ... في القرانية
نادرة ... التخيير ... على ... الانبياء ... الفاضل ... عنه

٤ موصوفة ... المنزلة ... والقرآن ... على موضوعه ... الظاهرية
ودنيا ... النكرة ... القادر ... موصوعها ... والقرآن ... فيه
والثاني ... وقوع ... تعالى ... الخبر ... من اللغة
لا خلاف ... وقوع ... القرآن ... الحقيقة ... والمجاز ... عنه
اكثر الكلام ... المجاز ... فالجمهور ... تعالى ... للاعلام
ان ... العلماء ... الفصيح ... المجاز
وانه لا يكلم ... التكلم ... فيه ... الحقيقة ... الحذف والتوكيد ... القرآن ... انما
باطلة ... عن القرآن ... الحقيقة ... الكلام
الحقيقة ... المجاز ... الخبر ... الله عالم ... الفعل
قوم ... الاستعارة ... العلم ... وكذلك ... الانفصال
لم ... واستعمال ... الزمخشري ... الله ...
الاستعارة ... التوقيف ... الفصل ... والكلام
ذلك ... الحال ... الماضية ... تفيد ... الزمخشري ... في ... والقرآن ... الكلام ... بالفعل
موجود الآن ... الحاضر ... المخاطب ... تعالى ... الماضي ... صورة الاشارة
بل الماضي ... المستقرب ... اللفظ

الفصل الخامس

في تنقيح المباحث المتعلقة بكلمة
لا اله الا الله وهي وجوه البحث الاول اضمار
زعم جماعة من النحويين ان هذا الكلام فيه حذف واضمار والتقدير لا اله لنا الا الله اما الاول فلانه
ثم ذكروا فيه وجهين احدهما لا اله لنا الا الله واعلم ان هذا الكلام غير سديد لان هذا الكلام مفيد التوحيد الحق او يحتمل ان يقال
لا اله في الوجود الا الله لم يكن هذا الكلام مفيدا التوحيد الحق والممكنات الا الله والهكم
لو كان التقدير لا اله لنا الا الله فلم قلتم انه لا اله لجميع المحدثات الرحمن الرحيم لانه لما قال اله
بيت انه لا اله لنا الا الله والهكم اله واحد قال بعده لا اله الا هو الرحمن الكل واحد فلاجل
انه تعالى لما قال ان يقول قائل هب ان الهنا واحد فلم قلتم ان اله الكل واحد فلاجل
واحد بقي ان يقال ان تعالى بعده لا اله الا هو ولو كان المراد من قوله لا اله الا هو الهنا لا
هذا السؤال قال الله تعالى وهو قولهم التقدير لا اله في الوجود الا الله فنقول ذكرتم
كان هذا تكرار المحض والثاني نقول حمل الكلام على ظاهره اولى من ذلك الاضمار الذي
يحكم على التزام هذا الاضمار كان معناه لا اله في الوجود الا هو فكان هذا نفيا للوجود
وذلك انا لو التزمنا ذلك الاضمار كان هذا نفيا للماهية الا الله ثانيا ومعلوم ان
الا الله ثانيا ولو اجرينا الكلام على ظاهره كان هذا اجراء هذا الكلام على ظاهره
نفي الماهية اقوى في اثبات التوحيد من نفي الوجود فثبت ان اجراء هذا قد حكمت بالسواد
فان قيل ان نفي الماهية غير معقول فانك اذا قلت السواد ليس بسواد او غير موجود وكان
انقلب الى نقيضه وصيرورة الشيء عين نقيضه غير معقول اما اذا قلت نفي الماهية غير معقول
هذا كلاما معقولا فلهذا السبب اضمر نافيه هذا الاضمار الجواب قولكم نفي الماهية حيث
قلنا هذا باطل فانك اذا قلت السواد ليس بموجود فقد نفيت الوجود ولكن الوجود كذلك صار
وجود ماهية فاذا نفيت الماهية المطلقة نفيت الماهية المسماة بالوجود واذا كان كذلك قلت فاذا
نفي الماهية امر معقولا واذا عقل ذلك فلم لا يجوز اجراء هذه الكلمة على ظاهرها
انك اذا قلت السواد ليس بموجود فانك ما نفيت الماهية وما نفيت الوجود وانما نفيت موصوفية
الماهية بالوجود فنقول موصوفية الماهية بالوجود بل هي امر مغاير للماهية وللوجود امر لا
فان كانت مغايرة لهما كان ذلك المغايرة ماهية فكان قولنا السواد ليس بموجود نفيا لذلك الماهية
المسماة بالموصوفية وحينئذ يعود الكلام المذكور واما ان قلنا ان موصوفية الماهية بالوجود
ليست امرا مغايرا للماهية وللوجود امتنع توجيه النفي اليها واذا امتنع ذلك نفي النفي منصرفا
اما الى الماهية واما الى الوجود وحينئذ يحصل غرضنا من ان الماهية يمكن
نفيها وان كان الامر كذلك صح قولنا لا اله الا الله من غير حاجة الى الاضمار
حق وصدق والبحث الثاني قال
النحويون

النحويون
قولنا لا اله الا الله في موضع ان هو الا ... لا
ارتفع لانه بدل على موضع لا اذا قلت ما جاءني احد الا زيد فزيد بدل من احد اعرض عنه معقول لانه
مع الاسم ويبانه انك اذا قلت البدل هو الذي ... الا زيدا فهيهنا البدلية غير ممكنة الفرق
الا زيد فزيد مرفوع بالبدلية لان التقدير ما جاءني الا زيد وذلك محال وظهر
الاول والاخذ بالثاني فصار التقدير جاءني القوم الا زيدا او التقدير لا اله الا الله وتوحيده
يفيد نفي المجيء عن الكل الا عن زيد واما قوله جاءني كل احد الا زيدا ... فانه يعارضه
لانه يصير التقدير جاءني الا زيدا وذلك يقتضي انه جاءه كل احد غير الفرقدين الا
والبحث الثالث اتفق النحويون ان محل الا في هذه الكلمة محل غير ... انا لو جعلنا الا
قول الشاعر وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان المعنى كل اخ غير الفرقدين
اخوه قال الله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا والذي يدل على صحة ما قلناه ان الله
على الاستثناء لم يكن لا اله الا الله توحيدا محضا لانه يصير تقدير الكلام لا الهة يستثنى عنهم
فيكون هذا نفيا للالهة التي لا يستثنى عنهم الله بل عند من يقول بدليل الخلاف يكون اثباتا لذلك
وهو كفر فثبت انه لو كانت كلمة الا محمولة على الاستثناء لم يكن قولنا لا اله الا الله توحيدا محضا
ولما اجمعت العقلاء على انه يفيد التوحيد المحض وجب حمل الا على معنى غير حتى يكون معنى الكلام
لا اله غير الله والبحث الرابع قال جماعة من الاصوليين الاستثناء من النفي لا يكون اثباتا واحتجوا
عليه بوجهين الاول ان الاستثناء مأخوذ من قولك ثنيت الشيء عن جهته اذا صرفته عنها
فاذا قلت لا عالم فهاهنا امران احدهما الحكم بهذا العدم والثاني نفس هذا العدم
ثم اذا قلت عقيبه الا زيد فهذا الاستثناء يحتمل ان يكون عائدا الى الحكم بالعدم وحينئذ لم يلزم
تحقق الثبوت لان الاستثناء يزيل الحكم بالعدم وعند زوال الحكم بالعدم يبقى المستثنى
مسكوتا عنه غير محكوم عليه لا بالنفي ولا بالاثبات وحينئذ لا يلزم الثبوت اما ان كان عائدا
الاستثناء فصرف العدم ومنعه فحينئذ يلزم تحقق الثبوت لانه لما ارتفع العدم وجب حصول
الوجود ضرورة انه لا واسطة بين النقيضين واذا ثبت هذا فنقول عود الاستثناء الى الحكم
بالعدم اولى من عوده الى نفس العدم ويدل عليه وجهان الاول ان الالفاظ وضعت دالة
على الاحكام الذهنية لا على الموجودات الخارجية فانك اذا قلت العالم قديم فهذا لا يدل
على كون العالم قديما في نفسه ولهذا اذا قلنا العالم حادث لزم كون العالم قديما وحادثا
وذلك محال بل هذا الكلام يدل على حكمك بقدم العالم واذا كانت
الالفاظ وضعت دالة على الاحكام الذهنية لا على
الموجودات الخارجية كان صرف الاستثناء
الى الحكم
ولك

٤

العدم قوله [illegible] وذلك في باب [illegible]

معرفة الوجه ان الى الحكم بالعدم اولى من عوده نفسه [illegible]

العدم كان الاستثناء [illegible] الحكم بالعدم وذلك لان عدم النفي [illegible] هو حكم [illegible]

عود ان العدم وذلك لان القابل بل القابل [illegible] الاستثناء [illegible] باثبات [illegible]

النفس وذلك بالقبل [illegible] القابل كذلك كان عود الاستثناء [illegible] النفس [illegible] الثبوت قال عليه [illegible]

وجود عوده بالقبل [illegible] العدم [illegible] ان الاستثناء من النفي مع انه لا [illegible] بالمال ولا مال الا بالرجل

ذلك الوجود والعدم [illegible] في الاستثناء في العرف [illegible] صورة اخرى

عوده في المحكوم به [illegible] الطهور [illegible] ان يقال قد ورد هذا اللفظ في الصور

جاز الحديث والعرف ولا صلوة الا بطهور [illegible] ان يكون [illegible] الزيادة [illegible] اللفظ

لا نكاح الا بولي ولا صلوة [illegible] الاشتراط [illegible] يقتضي ان الاول اولى

ومراده [illegible] ان يكون [illegible] النفي [illegible] اللفظ [illegible] وعلى هذا [illegible]

وكان المراد ان يكون [illegible] النفي [illegible] اللفظ علته [illegible] الدليل عليه

فنقول انه لا يقتضي ان يكون ذلك [illegible] الدليل [illegible] اول [illegible]

[illegible] لا يفيد ذلك [illegible] الاستثناء من النفي لا يكون اثباتا [illegible]

انا نا [illegible] الامر [illegible] الاستثناء [illegible] لا يكون [illegible] لوجود [illegible]

لان اثبات [illegible] فثبت [illegible] الا الله [illegible] اشكال اخر [illegible]

مخالف للدليل [illegible] الا الله [illegible] كلام قولنا لا اله الا الله معناه [illegible]

قولنا لا اله الا الله [illegible] القول [illegible] يعني [illegible] النفي اثبات [illegible]

لم يكن مجرد [illegible] الموضع [illegible] ولا يلزم من نفي [illegible] بين كل العقلاء [illegible]

كلمة الا [illegible] الله [illegible] ان اثبات الاله سبحانه متفق عليه [illegible]

فيصير المعنى [illegible] الاول ان [illegible] لقيل من الله [illegible] هذه الكلمة [illegible] الاضداد والانداد

والجواب [illegible] السموات والارض [illegible] المقصود [illegible] الثاني [illegible] الالهية لله تعالى

ولئن سالتهم من خلق [illegible] لوازم العقول [illegible] على اثبات [illegible]

[illegible] انهم كانوا يثبتون الشركاء والانداد [illegible] يكون حاصلا [illegible] موضوع

واما القول باثبات الاله [illegible] على نفي سائر الالهة [illegible] اصل اللغة [illegible]

الكلمة كما دلت على نفي [illegible] الدلالة [illegible]

الا انا نقول هذه [illegible] النفع [illegible] تمام القول [illegible] المقام

والبحث الخامس

اعلم انه يجوز ان يقال لا رجل [illegible] ثبت قولنا

لا رجل في الدار وان يقال [illegible] على الوجه الاول [illegible] قولنا لا رجل [illegible] افراد الماهية [illegible] والكلام

الا في الدار [illegible] والدليل عليه ان [illegible] يقتضي [illegible] الدار [illegible] ان يقيد

نفي الرجال ونفي الماهية [illegible] ضرورة [illegible] نقيض قولنا لا رجل في الدار اقوى في الدلالة

نفي ماهية الرجل [illegible] الماهية [illegible] في الدار وهو نقيض قولنا لا رجل [illegible] ولا رجل يكون

فرد من افراد الماهية واما قولنا لا رجل [illegible] في الدار فقولنا [illegible] عموم النفي ولا [illegible]

الماهية لا محالة [illegible] ثبوت رجل [illegible] ويحصل ان قولنا [illegible] يفيد عموم النفي [illegible]

لا رجل الا في الدار [illegible] بين القولين [illegible] واحد منها [illegible] لا فرق [illegible] البحث السادس

عموم النفي حتى يتحقق [illegible] لا اله الا الله [illegible] الواحد [illegible] يمكنه ان

على عموم النفي [illegible] على [illegible] النفي والعدم الا

كل منها [illegible] العموم [illegible] اتفقوا عليه [illegible] النفي [illegible] بالفعل الا

في الحج فلا يحل [illegible] تصور الاثبات [illegible] العدم [illegible] متقدم

الى الناس [illegible] يقول ان تصور الاثبات [illegible] النفي المطلق [illegible] تصور الاثبات [illegible]

بتصور الاثبات [illegible] وذلك لان العدم [illegible] فثبت ان تصور [illegible] الفرع [illegible]

[illegible] الجواب ان [illegible] الاثبات [illegible] فان [illegible] عالم [illegible]

[illegible] النفي [illegible] اقوى [illegible] الواحد [illegible] الا الله [illegible]

ان نفي [illegible] عالم [illegible] واحد [illegible] سلطان الله

[illegible] ان قول القائل [illegible] الا الله [illegible] كما [illegible] الثابت

[illegible] القلب [illegible] الاستثناء [illegible] يجري مجرى الطهارة

الله [illegible] النفي [illegible] بالا يجري مجرى الصلاة

ان الطهارة مقدمة

ايمنه شو وصال بر طلعتم طلب ٭ اول بروب خانه ذكر مهمانم طلب

٥

علي [illegible] لا الاعلى قولنا فيه [illegible]
الصلاة والسلام [illegible] الاستعاذة قرآءة [illegible] والنصف [illegible] الاتصال
وجب تقدم [illegible] على قرآءة [illegible] ان [illegible] الاتصال
الا الله وجرى مجرى الاستعاذة وتقدمه على [illegible] وقل الله ثم ذرهم
على القرآءة كما ان الاستعاذة [illegible] الاقذار فكذا [illegible] الى قوله قل الله [illegible]
القرآن فكذا هذا نظير البيت [illegible] الكلمة لطيف الاسرار والنصف الثانى ان للعالم صانعا قادرا عالما
وجب عليه ان يقدم النصف الاول من هذه الكلمة والنصف الثانى ان من عرف الله تعالى معرفة
قال المحققون النصف الاول [illegible] حضرة الملك الجبار [illegible] النبوية فقد عرف الله
جلاله الانوار [illegible] ففروا الى الله [illegible] ان يقول [illegible] وصفاته وانه [illegible] عدم الاله
والنصف الاول اشارة الى [illegible] البحث الرابع [illegible] السلبية [illegible] على ان
[illegible] يلعبون [illegible] الصفات [illegible] الالهية [illegible] بحقيقة ذات الاله [illegible] النجاة
موصوفا بجميع الصفات [illegible] عدم الاله [illegible] صفاته ثم انا اجمعنا على ان [illegible] العلم [illegible]
ثانيه ثم ان علمه بعدم وجود [illegible] الاول ولا صفته [illegible] لا يحصل العلم بعدم [illegible] ان لا اله
ان الى ليس عبارة عن [illegible] بتحقق النجاة بل العلم بعدم [illegible] الا الله
الاله وصفاته لا يقتضى بتحقق النجاة [illegible] بل لا بد [illegible] مولاه وخالقه
فالسبب فان معرفة ذات الله [illegible] ان تقدير [illegible] ان يكون العالم [illegible] فان العبد [illegible] مستغلا بعبودية
وتحقق النجاة والجواب [illegible] كان [illegible] مستغلا بمعرفة التوحيد
او عبد لذلك الاله او عبد لما [illegible] خالقه [illegible] واصح [illegible] يكون عارفا [illegible]
بل يجوز ان يكون عابدا لغير خالقه [illegible] للعالم الا الله [illegible] الدرجات [illegible] معرفة
الطاعة [illegible] اذا عرف [illegible] لم يحصل النجاة والفوز [illegible] معرفة الله تعالى [illegible] الاستدلال
مولاه وخالقه فلهذا السبب اذا انضم [illegible] النظر والاستدلال [illegible] فهينئذ لا يشك [illegible] النظر والاستدلال
البحث الخامس ان المكلف [illegible] ان يقول لا اله الا الله [illegible] اما اذا [illegible]
ولم يجد من الوقت ما يمكنه ان يقول [illegible] بهذه الكلمة [illegible] الا الله [illegible] يحصل
لانه ادى ما وجب عليه ولم يجد [illegible] ان يقول [illegible] ثم مات كافرا [illegible]
في معرفة الله وعدم الوقت [illegible] من الناس من قال انه مؤمن لانه [illegible] بهذه الكلمة [illegible]
فهذا الشخص هل مات مؤمنا ام لا [illegible] عليها [illegible] الصلاة والسلام [illegible]
على التلفظ بهذه الكلمة عند القدرة [illegible] فاسق لانه [illegible] عليه [illegible]
والدليل على انه [illegible] قوله عليه [illegible]
[illegible] العرفان [illegible] من الايمان [illegible]

٥

[illegible] عليه [illegible] اللذة [illegible] بعد [illegible]
الشخص [illegible] فالخلف [illegible] لا يستحسن لان [illegible] ثم بعد الكمال الا الله
[illegible] الا الايمان [illegible] من الناس [illegible] وبعضها [illegible] الاخلاص [illegible] التجديد
البحث السادس [illegible] لا اله الا الله مندوب اليه [illegible] الانتقال [illegible] في التجديد
[illegible] لا اله الا الله [illegible] جميع الاضداد والانداد [illegible] قبل الانتقال [illegible]
فربما [illegible] التلفظ [illegible] الكفر [illegible]
ذلك [illegible] هذه الكلمة [illegible] ان كان [illegible] التلفظ [illegible] والانداد على الفضل
ومنهم من قال بل ترك التجديد [illegible] الوجوه وان كان [illegible] البحث العاشر
والذي عندي ان [illegible] التلفظ [illegible] الكفر [illegible] بالالوهية [illegible]
اولى حتى يحصل الانتقال [illegible] فيكون الاقرار [illegible] لا اله الا الله
[illegible] هذه الكلمة [illegible] بقوله لا اله الا الله [illegible]
في الخاطر [illegible] على مذاهب وطبقات [illegible]
اعلم ان [illegible] الناس حتى يقولوا لا اله الا الله [illegible]
على [illegible] قوله عليه [illegible] وهذه درجة [illegible] وان طلب [illegible] السعادة
فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم [illegible] جمع بين الحظين [illegible]
[illegible] بهذه الكلمة [illegible] الاخرة [illegible] الاعتقاد [illegible]
الاقرار [illegible] الاسلام [illegible] الذين [illegible] القول [illegible] الاعتقاد [illegible]
والطبقة [illegible] الذين [illegible] ان [illegible] صدره للاسلام [illegible]
والطبقة [illegible] والتقليد [illegible] الله تعالى [illegible] الدلائل [illegible]
[illegible] الاعتقاد [illegible] الصدر قال الله تعالى [illegible]
ان صاحب التقليد لا يكون عالما ولا عارفا [illegible] الدلائل القطعية والبراهين
والله اعلم والطبقة [illegible] الدلائل [illegible] والمكاشفات [illegible]
المقوية لذلك الاعتقاد [illegible] الذين [illegible] اصحاب
[illegible] والطبقة الرابعة الذين [illegible] المشاهدات [illegible]
اليقينية [illegible] ثم اعلم ان [illegible] مختلفة [illegible]
التجلى وارباب [illegible] الانوار [illegible] درجات [illegible]
[illegible] الاعتقاد [illegible] فان

المقلد ربنا مجرد وان
كان يعتقد انه مجرد وبانه صانع العالم وعلمه وذلك لان الناس على
الله واحد وبانه ذلك وفيه كان وقوف عليه اكثر وحصل له وقوف الثالثة
٦ يعتقد انى ذلك وعلم انه لما كان التقليد عليه المطالب واما المرتبة واما المرتبة
عالم وقادر واكثر كان شعور بهذه التقليد وعليه مضبوطه واصلية
هذه المطالب او حصل تحريره التقليد فتعين فيها منفاوته وغيرهم يكونون ضوابط
لان الطالب مال الى العلم الاقناعية ثم رتب الخلق فالاخص الذين توقف على معرفة
على هذه المباحث بالدلايل الاقناعية الى البرهانية القطعية وذلك لان النفس واهم اصحاب
وهي تقوية الاعتقاد الذي من الدلايل الاقناعية وغاية الفرد واما النفي ستخرجه اصحاب
الرابعة وهي الذي يكونون فيه الفلتة ونهاية البراهين القطعية لانها غاية لها
الا هذه الدرجة يكون المطالب وذلك اصحاب المكاشفات لا نهاية لها واذا كان
البراهين والمكاشفات فتبين ان علوم ومنازل كبريائه وقدسه الا نهاية لكان
المناهج القطعية الاعوام الخلق واعلم عظمت ومنازل المقامات ٭ ضربحه
البراهين القطعية ومقامات جلال الله ومدارج كشف ونور قطعا على كل
الا نهاية له في هذه المقامات فكذلك لا نهاية لمن الله روحه وقد دخل الجنة والتائب
عن سر العقل للامام فخر الدين الرازي روح ان مركان موحدا حينونه بالبلوغ الذي
اسرار التنزيل اهل الحق من السلف والخلف ان الذي اتصل بعد توبته اصلا لكنه يرد ولا
واعلم ان مذهب المعاصي كالصغير والمجنون الذي بعد معصيته النار وهو منصوب
اجال فاما كان المعاصي من الشرك وغيره من المعاصي اذا لم يتب ولا يدخلون الصراط وهو فوق الله
توبة صحيحة ثم فكل ٭ ذا الصف يدخلون الجنة المراد به المرور على غير توبة او ان شاء عدد
ما لم بمعصية فقط والورود كانت معصيته كثيرة ومات ماتت الاول وان احدمات على التوحيد
على الخلاف المعروف فيها واما من كانت معصيته كالقسم الكبائر احدمات اعمال البر فاعمل
على ظهر جهنم فان شاء عفى عنه وادخله الجنة اولا وجعله يحل الجنة فلا يخلد ولو عمل من اعمال البر
تعالى فان الله سبحانه وتعالى ثم يدخل الجنة احدمات على الكفر واجماع الائمة ممن يعتقد عليه
بالقدر الذي يريد فيجمع انه لا بد وان يدخل الجنة اوله الكتاب والسنة واجماع الائمة ظاهره مخالفة
ولو عمل المعاصي اعمل الحق الذي يحصل بمجموعها العلم القطعي فاذا وجد حديث في ظاهره
٭ هذا هو المذهب نصوص الشرع من شرح المشكاة للطيبي اوانكره
ولو ثبت بذلك بين نصوص الشرع
لهذا وجب تاويله للجمع

الجنس
بين اسم الجنس وعلم الجنس
الفرق
٦ الاجناس لها اعلام تقول ان اسامه علم على ان
اسم الجنس لهذه الحقيقة وقولنا اسد اسم جنس وعلم جنس من التقييد
لهذه الحقيقة وكذلك تقول ان اسامه اسم جنس لهذه وعلم جنس المعين المنكر
وقولنا ثعالة اسم علم لما الذي يعقد الفرق بين الجنس انه وذلك القدر يمكن
وجهين الاول ان اسم العلم هو الذي يعقد اوقول التخصيص المعين ان قولنا زيد موضوع لافادة التعريف
فاذا اسميتا تشخصا كثيرة واسم زيد ليس وذلك لا بد ان قولنا انها هذه الذات ابا ذهب كان لافا
من ثمة ان الشخص بل لا بد ان الالفاظ وضع لتعريف هذه الذات اوضع وضعت لفظ الجنس
وجبت انها تلك على سبيل الاشتراك اذا عرفت ذلك فقول الالفاظ ان يكون فيه
ذات بكل واحد من التشخص الماهية التي بعينها ٭ على سبيل التشخص فقط لم يكن غير ذلك علم الجنس
قال ثم ضعف لفظ لا لافادة الاسد الماهية هذه الاستحسان علم الجنس الحقيقة النائي
والمه على التشخص المعين كان ٭ الاسم الجنس فقد ظهر الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس الطرف من الحقيقة
وجد وافر هذه اللفظ الثابت وقد يقرر عندهم انه امر الفرق بين هذه الالهية
وجد وافر هذه اللفظ الثابت وقد يقرر عندهم انه ما لم يحصل في العلمية ما عند الامام لو كونها علما لهذه
ثم اول النفي الكلي من شرح المواقف ان قضاء الله تعالى عند الاشاعرة هو ارادة الازلية
المتعلقة بالاشياء على ما هي عليه فيما لا يزال وقدره ايجاده اياها على قدر مخصوص وتقدير معين في ذواتها
واحوالها واما عند الفلاسفة فالقضاء عبارة عن علمه تعالى بما ينبغي ان يكون عليه الوجود حتى يكون على
نظام الغاية التي هي مبدأ فيضان الموجودات من حيث جملتها على احسن الوجوه واكمله
عبارة عن وجودها في الخارج الذي قدره الله تعالى وفيه القضاء وقد وقع قول المعتزلة انكرت ولا تبدون
والقدر في الافعال الاختيارية الصادرة عن العباد وتبيين المقاصد لما بين القضاء والقدر بحسب الحكمة
وجودها الا ذلك ٭ العلم بل الى افعال العباد وامره ظاهر وقد يكون الاعلام في التعريف
بقضاء الله وقدره ٭ انما يتناول القضاء والقدر والخلق والتقدير وقد تبين القضاء والقدر الفعلية
للقدرة والداعية الموجبتين لها بمعنى القدر دون الباقي وقد يريد بهما وهو منصوص الاخر لان احدهما
والالزام فيكون الايجاب بالقضاء وحكمه تعالى وحكمه من الامور احد هما ان القضاء
الجزئية ويحدث القدر عبارة عما قضاه الله تعالى مثلا زيادة لا ينفك احد هما ان الاعيان
وفيه يشكل والقضاء بخلق فالقضاء والقدر امر ان متلازمان وذكر في اول الاصفهاني ان الا عبيان
بمنزلة الاساس وهو القدر بمنزلة البناء وهو القضاء والقدر وجود الا هو منزلة في الصورة
وجود الممكنات في اللوح المحفوظ على سبيل الابداع واحدا بعد واحد والعلم فيه
بعد حصول شرائطها مفصلة واحدا بعد واحد ٭ وبعلمها في
نحو تفصيل البحث على ما عرفته الى الان تابعة في
والمعتزلة على ما تشبث اهل العدل ولغة الصوفية
العدليات والسلام

البحران

٧ عند الاطباء التغير والانتقال غيره

الذي يحدث للعليل دفعة وهو مولد وقال ابن ... الطبيعة البحران ... الصحة والمرض ...

الحادة قال الجوهري هو بدفعة عظيمة تنفع من القانون ... اما الاجابة ...

اللغوي بن الشيخ الرئيس ابو علي ابن سينا ... البحران هو التغير الحادث ...

والعلة وقال الشيخ ... الخطاب ... البحران ...

معناه الفصل والخطاب وقال صاحب ... [illegible]

الاجابة المرض ... [illegible]

الاحالة الصلح ... [illegible]

ابو صفرة

[illegible]

قال ... [illegible]

[illegible]

اشكال لانه روى عن زيد [illegible]
وذلك خبر عن الاعمش عن ابن مسعود وقال الصادق
الصحيحين عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
٨ ابن وهب عن عبد الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
قال رسول الله ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه مثل ذلك ثم يرسل الله اليه الملك فينفخ فيه الروح
المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
ثم يكون علقة مثل ذلك اربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالله الذي لا اله غيره
ثم يكون فيه الروح ويؤمر ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
ملكا فينفخ لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فوالله الذي لا اله غيره ليعمل اهل الكتاب فيختم له بعمل اهل الجنة فيدخلها فهذه الاربعين النطفة
عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل النار ثم تبقى مضغة وهذه كلام صاحب
وبين الناس الا ذراع فيسبق عليه المدة ثم الاعضاء وبين فائدة
تبقى اربعين يوما ثم تبقى علقة مثل هذه المدة اختلفت الخرشة من الملائكة وان
والجواب انه وان اختلفت الاربعينات فلا منافاة بين الذكر والخبر
ويحكي عن اهل التجارب عند انقضاء الاربعينات علاجه لكن فيه الاشتباه ان السعيد قد يشقى وبالعكس
والمضغة انما تتم عند انقضاء الاربعين قال الامام فخر الدين الرازي المراد بكتبه هذه الاشياء ان الملك
نطفة
والمضغة انما تتم عند الامام فخر الدين القاضي البيضاوي في شرح لتنزيل قال الله عز وجل في شرع لبيان وفيه بيان ان الاعمال
ملخصا من اسرار التنزيل للامام فخر الدين قال القاضي الى غيره فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وفي البداية
قال ابن الملك في شرح المشارق والذي لا اله غيره فيعمل بعمل اهل النار في النهاية الا ما جرى به القدر
فقضاؤه تعالى سابق على ذلك فلا تغير فان مصير الامور في النهاية بكلام قلم
وهذا فيما يطلع عليه واما في التقدير الازلي فان مصير الامور كثيرة فيها العبارات سنة
امارات وعلامات وليست بموجبات احواله او ما له التي كثرت فيها العبارات
التبح المذكور بحسب غالب ومن ثلثين سنة الاقرب من ثلثين الوقوف الى
اسنان الانسان
اربعة الاول سن النمو وهو من اول العمر الى
الرابع والثامن وهو الى آخر النمو الى نحو ثلثين سنة والثاني سن الشباب
وان الى سن الوقوف وهو ان لا يكون فيه محسوسا الانحطاط مع ظهور الضعف
مع بقاء القوة وهو ان لا يكون النقصان فيه محسوسا والرابع سن الانحطاط نقصانا
نحو ستين سنة ويسمى سن الكهولة والرابع حفظ الحرارة الغريزية وهو اربع
في القوة وهو الى آخر العمر وتسمى سن الشيخوخة اما عند مضي الاسبوع الاول
محسوس وهو اخر سن الكهولة ويسمى الغريزية ناقصة عنه الا ان الاسبوع القوة
سوابع ويوجد فيه سابوع تغير يؤدي الى كمال اما عند مضي الاسبوع الثاني
فتصلب اعضاؤه بعض فيقوى افعاله البعض القوة ويبدل اسنانه سبع واما عند مضي
الصلاة
والهذا الكمال قال النبي صلى الله عليه وسلم علموا الصلاة وهم ابناء سبع يا لا درك
الاسابيع فتصلب اعضاؤه صلابة ولذلك يبتدئ فيه الغلام كالانسان
واما عند مضي الاسبوع الثالث فيكمل اللحية ويبتدء
اقوى ولذلك بنبت فيه الابنة والوفاء واما عند
وجود الرابع السابع

الرابع الى نهاية النمو منتهاها
فيقف وعلى انقطاع الصلابة
٨ لعدم امكان البلوغ وسلم واهو عليم لنا به
والتم بعده الصفا ابت النبي صلى الله عليه وسلم تادى الى فطانة
من كتاب اخوان الصفا ان معنا لو باكانت بالشام ونحن
حديث عجيب نقله السبكي في طبقاته
قال زبان بن قيسور وقيل قيسور يا رسول الله ان كلبة من سرق
نازل بوادي الشوحط فكلمته بنتين فانتجها حيا وكفنه ملعون ملعون
وتسمع في رجل فاخذ مثنين قال رسول الله ملعون يا رسول الله انه دخل قوم
طرم وتسمع فانتشار العسل ومضى به فعلت يا رسول الجنة وان
اللوث بارانا فابتعثم اثره وقفوتم خبره يا زبان ترد نهر
نثرو قوم فاضربهم يلا بتعتم فقال صبرك صبرك يا زبان ثم فداه ما تقياه
لهم منعة وهم جرينام بدل فقال ضبرك بعيل صاحب القاموس
سعنه كما بين اللقيقة والسحيقة يتسبب جربا انتهى
لوث ولا محبة نوب قال السبكي وهو حديث عجب الفيروزآبادي الضيق
السيوطي في بغية الوعاة ان الشيخ مجد الدين لكاتبه
نقل
سئل في بلاد الروم امتحانا عن قول سيدنا علي كرم الله وجهه فيهلي
وانفك بالجنوب وخذ المنطر بشنار جزر واجعل جحمنيك الى عضرطك
حتى لا انغى تغية الا اوعتها خاطه جلجلانك فقال معناه الزق
بالصلة وخذ المزر بانا جتك واجعل خندورتيك الى العثاني حتى
لا انعش نبتة الا او عيتها حبة نياطك فتعجب الحاضرون من جواب اصعب
السؤال انتهى المنفعلة ليحدث عنها
علم الطلسمات
علم يتعرف منه كيفية تمزيج القوى العالية الفعالة بالسافلة
امر غريب في عالم الكون والفساد واختلف في معنى الطلسم والمشهور فيه اقوال ثلثة
الاول ان طل بمعنى الاثر فالمعنى اثر الاسم الثاني انه لفظ يوناني معناه عقدة
لا تنحل الثالث انه كناية عن مقلوب اسمه اعني مسلط وعلم الطلسمات اسهل تناولا
من علم السحر واقرب مسلكا وللسكاكي فيه الفن كتاب جليل القدر مركول لها الدر

٩

[illegible]

نصف	ثلث	ربع	خمس	سدس	سبع	ثمن	تسع
١٢٦٠	٨٤٠	٦٣٠	٥٠٤	٤٢٠	٣٦٠	٣١٥	٢٨٠

٩

الحس [illegible] الحس الباطن [illegible] الوهم [illegible] الدماغ [illegible]

اختصاص النافعة [illegible] الانشاء [illegible] الازلي [illegible]

الاستعارة [illegible]

و محلها التجويف الاخير من الدماغ [illegible]

١٠

[illegible] المبتدا المؤخر [illegible]

اطلاق النفس على [illegible] الاستعارة بالكناية [illegible]

اغتيال النفوس التي لا [illegible] الاستعارة [illegible]

[illegible] المنية [illegible] التخييلية [illegible]

التشبيه [illegible] الاستعارة [illegible]

تخييلية واما [illegible] الاستعارة [illegible] والافعال

الضلالة بالهدى [illegible] المستعار له [illegible] الاستعارة [illegible]

كلا منهما اثبات بعض لوازم المشبه [illegible]

للمبالغة واما المجردة [illegible] والمطلقة [illegible]

اسم [illegible] الاستعارة [illegible] والحروف [illegible]

والاستعارة [illegible] الاصلية [illegible] والآلة [illegible]

الصفات واسماء الزمان والمكان [illegible]

الضرب [illegible] المستعمل [illegible] الضرب [illegible]

[illegible] الاستعارة [illegible] التشبيه [illegible]

[illegible] الاستعارة [illegible]

حتى

١٠

حتى [illegible] الاستعارة [illegible]

[illegible] التبعية [illegible]

وقال [illegible] الاستعارة [illegible]

[illegible] الطول [illegible] والامر [illegible]

[illegible] علم الكلام [illegible]

الالهيات [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] العالم [illegible]

[illegible] التقليد [illegible]

[illegible] الاستدلال [illegible]

[illegible]

في صحة ايمان المقلد وعدم صحته واصحاب الكبائر

١١

وصح ايمان المقلد لغيره اليقين الذي نقيض جازم

ايمان بلا دليل لحصول التصديق ثبوت اعتقاد جازم بالمطابقة وقلع نقيض الدين عن غيره

بلا دليل لا ايمان من غير تحقيق فهو يكفي بالتصديق الذي لا يحتمل النقيض الا ان يزول

هو حقيقة الايمان وهو التصديق الذي لا يحتمل النقيض كما في البابس عند موته

ولا اقتران بوجوده المعتبر الغالب اليابس قائله لانه العاقل به

مطابق وهو المعتبر الظن على ايمانه تصديقه من ربه تعالى وانتفاء عذره

ويجعل كالموقف ايمان المقلد يقين لكنه ايمان نفس وقع عند التمكن من اقامة صحته

وقياسه اي قياس ايمان المقلد فانه لا قصد ولا حصول من تحصيل عن شبهة

ايمان دفع عذابه بخلاف ايمان غير الجازم مسائل الحصول من ايمانه اذ الظن لا يكفي

نفسه وانتفاعه وعليه المعتزلة كبيرة بتحقيق الايمان التصديق لا يكفي في حقه

قدره تصرفه المقلد قال لابد في اشكال يترك النظر ان ان يكون يكذب وتحصل الاعتقاد

وممن منع صحة ايمانه اذ ذلك علي ان يكون يكذب او يحصل ولا ضروره

وجادله الخصوم فان ينظر صاحب الكبيرة الدخول في الايمان من ان يكون مكذبا او دليل اذا حصل

بل يحكم بكفره فمسالة حقيقته الايمان قلنا الا ان يكون الا الضروره بالوسيلة منها

الدخول فيه ان ينكره او الصيرورة والعلم وذلك لا عبرة بالعدم فلا بد في كل مسالة

نفيها وبه الشيعة للتعدية الوجب التصديق المقلد قال لابد من مجادلة الخصوم

على انه افعال الايمان ودليل التوصل الى صحة ايمان المقلد وجادله البغدادي

الجازم وان كان تقليد الدليل ممن منع على نفي التصحيح ووقع كما قال عبد القاهر

فتعين الدليل المقصود شرط الاقتدار على الاطلاق والشيخ لا يقبله

او لا ممنع لاستحصاله بعد الجملة فلا ينبغي لم يكن مؤمنا اي على الله فيغفر له

التكملة من اقامته دليل عقلي في الجملة كذلك ترك النظر والاستدلال الاعمال والا فهو لا يقول

وعزي للشيخ وجود التصديق انه ليس مؤمنا كاملا كتارك الاعمال انه لابد في تحصيل

لانه ليس بكافر ولا مراد الشيخ انه دليل غير المؤمن الجنة اليه اي ما ذكره المعتزلة

وماله الجنة بين المنزلتين مسالة من اقامته كاملا بين متاخرين الا الاسلام

بالمنزلة بين كل الخلاف وهم نفعكم تتمنا تشاء النظام البديع

فاجبه كما يجب الاعتقاد وتصديق

بجرد

١١

اصحاب الكبائر والعقائد

بجرد من نعم يتفكر عنده المعجزات فمن ان الشؤن

الاخبار من زمانهم وتواتر والى ان النهار اخبرتهم الاعم الادلة بعقد

الادلة والعلم بعظم وما اختلاف الليل في تحقيقه اذ ابن عباس ومجاهد وتابع المتكلمين فحقق

الاسلام صلى الله عليه وسلم عليه وابن ابي عباس واما المحقق المحل الكبير عند المتكلمين

حال النبي صلى الله عليه والكعبي وقد جعله بقلبه الاصحاب منها ملك ومكان

وتفكر وخلق الله والسند لا ان وقت يكلف المحل ان يا وافق منها زمان مضى

ابل النظر والادلة انما هو الشبه اصحاب يعتقد قبل الفساد ولا رضى

وجوب النظر في الادلة وتمييزها وهي اصحاب بل لم يزل الا يجب وقد لعب

بعجزهم عن النظر فان قلنا فهو اتفاقهم اختلاف فلا يشك اخباره وقضى وجب

ثبت بالشرع الى الافهام فلا يجد لا يترك له ولا صادق في كل ما خلق قضائه ولكن

التحمل الذي اتفق عليها اهل الملة واحد لا شريك له قضائه وفي الرضى بالعدل

وما خالفها باطل ان الله تعالى عدل في جميع افعاله والرضى بالقضاء

وعرض وغيرها قديم مسعود محدث محسن لا يوجه وبالى كان الاعداد اصلا

الكفر ولا يكلفهم الا ما يطيقون تصيب حكيم علي انه لا يبعد عليه الاحكام

لعباده ويخشى ان يشاء ويلزم الحجة بتفصيل من علم ثابت عليها اجراء في

ورسلا لتبين ذكرها علم انه يكون ما لم يمكنهم الوقوف ولا اتباع للحجج

التسليم لامره ولا يكلفون لما اختص بالعبارة عنها وان لم العبيد والشؤن لمقاصد المقاصد

العقائد الاسلامية ولا يكلفون كنه من العوام من تفاصيل المقاصد

وانما خلقوا الانتفاع المكلفين بهم في الدنيا وهم عقاب الكافر

الاسلام عليهم بل انهم لعبادة

قال الشيخ قوله تعالى في الخطبة وقبل اصحاب الكبائر الا العلى الا ظن ان تحصيل العلم في الاصول واجب في دليل على ان اهل الدين ان تعين النظر والتقليد والظن غير كاف في الاصول بالدليل على القول بان ايمان المقلد صحيح وان قال المحقق الاقوال في الاقوال اللهم الا في المحقق صحيح لكن المعول عليه صحيح عند المقلد تقليد والاطلاع عليه وحاله في العقائد وتفصيل ذلك في فصل البيان فليراجع اليه

البرهانات

هو القياس المؤلف من اليقينيات سواء كانت ابتداء وهي الضروريات [illegible]

[illegible]

برهان التمانع

[illegible]

[illegible]

ما يتعلق بتقرير برهان التمانع المذكور آنفا

[illegible]

عجزهما آو فيهما
وانفطرتا بهما فيها ان لو توافقا القدرة معنى وقوله [illegible] قدرته سبحانه
اختيارية بكمه تعالى [illegible] قدرته عاجزين [illegible]
فيتحقق ان الزام [illegible] يكون الارادة [illegible] العلم [illegible]
فهي قائمة مع العجز [illegible] فيقصد [illegible] ان تعلق [illegible] وجد [illegible] الازل
عليها فيقصر [illegible] فكل منهما [illegible] العدم معلوم [illegible]
لو كلامه فيهما [illegible] الفعل ليس بموجود [illegible] وجوده [illegible]
لا نسلم بل [illegible] لا يصح ان يكون الايجاد [illegible] بالاجخفي [illegible] تخصيص المقدور
وصفاته [illegible] والقدرة والارادة [illegible] على كل [illegible]
كيف يوجد كما قال [illegible] الارادة [illegible] ان كلام [illegible] الارادة [illegible] العلم
فقد هذه الارادة ضرورة وكذلك [illegible] والارادة [illegible]
فلكونه [illegible] سبحانه عليه الارادة [illegible] التخصيص [illegible]
الفعل [illegible] والعلم يتعلق [illegible] وقبل الفاعل [illegible] على حسب [illegible]
بخصوص [illegible] يتعلق العلم [illegible] ان حدوث [illegible] فيه فالعلم
تخصيص [illegible] الوقوع [illegible] يتعلق [illegible]
كما في [illegible] الوقوع [illegible] العلم بوقوع [illegible] اصل [illegible]
تابع للوقوع [illegible] والخارج [illegible] عبارة
القديم [illegible] العلم [illegible] الوجود [illegible]
الحكاية عنه والحكاية تابعة [illegible] على الحكاية [illegible]
ثم وليس [illegible] سبحانه وتعالى [illegible] الارادة [illegible] ان الظاهر [illegible] الارادة
انه يقع [illegible] لان الارادة [illegible] الفعل [illegible]
ولا اختيار بدون الارادة [illegible] الذين [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] ثبوتها كذا [illegible] تبارك وتعالى
مع [illegible] والتصميم [illegible] ان [illegible] الاختيار [illegible]
على الاختيار [illegible] الارادة [illegible]
ان الارادة [illegible] وفيه

يدل

يدل
على الفرق بين الارادة [illegible]
والاختيار [illegible] ان الاختيار [illegible] عدم [illegible]
بينهما كما قال [illegible] ان [illegible] الارادة [illegible] وان
معنى الارادة [illegible] الطلب [illegible]
الفرق ثم قوله [illegible] الطلب [illegible] كذا في [illegible]
انها [illegible] الميل [illegible] الصدق على الارادة [illegible] وقيل الرضى
طالب [illegible] الطلب [illegible] الارادة [illegible]
اعضائها [illegible] ان الميل [illegible] كالارادة [illegible]
بالعكس [illegible] والارادة [illegible] المحبة ارادة خاصة [illegible] قال المصرح
وقد صرحوا بان المشيئة والارادة [illegible] والقضاء [illegible]
الا ان الطاعة [illegible] تعلقت [illegible] عليه
تركوا الاعتراض على الشيء [illegible] وقدره [illegible]
[illegible] القدر جعل كل شيء [illegible] تعالى [illegible] كل شيء
القضاء الخلق [illegible] والقدر [illegible] الخلق [illegible]
كل شيء [illegible] ان المراد [illegible] الحكم [illegible]
على شيء [illegible] العلم [illegible]
هذا [illegible] والاوجه [illegible] واظهاره [illegible]
الصفة الكلام [illegible] المرحوم
فمعنى قضاء الله [illegible]
لا ادراكه بالقدرة الازلية [illegible]

ولقد اخطأ الحق القرون ... ومنهم من استعمل القوى فيما خلقت له ... عطف اعتقاده ...

... الاختيار الصرف الى الايمان بدل صرفه الى الكفر فكان سوء اختياره فيما لا يزال ... القضاء بكفره في الازل

تبعيد القضاء به يكون الواقع منه الكفر حتما كما قال الله تعالى ولو شئنا لآتينا كل نفس هديها

ولو شئنا لآتينا كل نفس هديها معطوف على ما قبله اي ونقول نعطي والتعليل ولكن حق منهم المخلصين

بعد يقول ربنا ابصرنا اي ... ان ما ... الى الابصار ... العبادك العمل الصالح

قبل قوله تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ... الى الجزاء ... اجمعين ... لا ملأن ... العباد

لو شئنا اي لو تعلقت ... بما يهتدي به الى ... الاعمال ... القول ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين

كل نفس من النفوس البرة والفاجرة ... عند قوله ... وهو المغني ...

الصالح واعطينا ... حيث ... على اختيارهم ... اعطاه ... ان ... فيكون

القول مني اي سبقت ... لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين ... الضلالة ...

فالحق والحق اقول ... الذين ... بالفعل ...

من الجنة والناس اجمعين ... قوله تعالى ... الهدى ... منهم

بل منعناه من اتباع ... اي انا ... قيدنا ... على ... ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم

باختيارهم ... المغتبون ... القول ... قوله تعالى ... ولكن ... السجدة

من النفوس البرة ... اختيارهم ... ولكن حق القول مني

تحقيقه سوء ... اختيارهم ... الذي ... السعود ...

الازلية ... تعالى ... اللطف الذي ... التوفيق ... العاقبة ... الرحمة

وانما مناطه ... كل نفس ... العمل الصالح ... وعدم

... عطينا ... اجمعين ... الايمان ...

التكليف تعلقه بالعبد من الارادة [illegible]

[illegible]

[illegible]

١٦

ايضا فعل تعالى فالتسليح وفق العبد ويجوز عبارة
بقدرته تعالى السعد فالقدرة انما مخلوق فالقدرة عليه وان تعلق بالقدرة
بجاله وان كان مخلوقا فالقدرة الى اذا حرف متوقف على وان يعلق المعنى في
بالفعل وان كان مخلوق له انه لا يخلقه الا بالحرف الاعتباري ودر عليه ان الفعل واجاب المولى بقوم
لكنه اجرى عادته انه تعالى لا يخلق الفعل الا بالكلية وجود ارادة العبد عبارة عن امر التبعي ولكونه
قدرة ان الفعل يخلق الله تعالى ... العبد فالقول الخير ... واكتسب بحكم تعلق فلا احد
فعل العبد ... الحاج العبد ... الفعل الخير مكلف صار العبد مكلف ... مكلفا بالفعل
لا بالكلية وجود ارادة الفعل ... نسبت العبد ... على وزن عليه
الترك عن ارادة على ان عدد العبد ... ترجح ... وردعليه ... ووحشه
الفعل فعين ان عقل ... ودل ... القدرة ... ولكون العبد
وبعده فعلا الان الحلف بخلق قدرة ... تعلق القدرة ... ارادة وعدم ...
غير موجود وعدم قدرة ان الفعل ... القدرة ... المحض ... القدرة انه تعالى انما
ولك الخلق ... ليس للعبد ... كانت من قدرة ... القدرة وكون العبد القاهر ... ذلك العلم العلق ... الشئ
على العبد ينبغي الجبر ... كانت من الاسلام الغزالي انه قال ... عالم الغيب والشهادة
واعلم ان هذه المسئلة ... ذلك ... الاعتقاد ... الكلية
حتى ان شارح المقاصد ... مجهول ...
فافعال العبد ... على ... الاختيار
وبقدرته ... الى ...
بالاكتساب ... الفعل ...
في الدنيا ... احوال ...
امتناع الترجيح بلا مرجح ... الافعال ...
والنهي وكون الافعال بالقضاء والقدر ... الاختيار
ولكن ... لا جبر ولا تفويض ... امر بين امرين ...
فالانسان ... ان ... عجيبة ... قال ... ان ... فعل ... على

١٦

على انه الفعل العبد ... الجبرية ... افعال
لانه لا ترجح ... الافعال ... العبد ...
على ... الملح ... العبد ... العقلية ... الافعال ...
وبقول ... القدرة ... الدلائل ... للعبد ... منع ... وان ...
قادرا على فعل ... الافعال ... معلومة ... العبد ... فيما ...
وهما ... الاحوال ... العبد ... من ...
على ... اوقعه على وفق ... الكمال الا ... الذي ... وكذا الدلائل ... النقلية
العباد ... القدرة ... المتعلق ... على ... الصانع ... القول ... لا ان نقول
العطايا ... ان ... على ... الامر ... الترجيح ... الصانع ... اما ...
العباد ... ان ... الكسب ... على ... واحد ...
بالامر ... مسئلة ... الجبر ... انه ... قال ... لم ...
من الجانبين ... التكليف ... العقلاء ... الجبرية منهم
الفتح ... ان ... قال ... المعتزلة ... من ...
بعض ... الاختيار ... الاولى ...
العباد ... الكسب ... الافعال ... الاختيار ... القدرة ...
مخالفة ... كالقلم ... القدرة ... قال ...
مثل ... الفعل ... العبد ... القدرة ...
بنفسه ... القدرة ... بالقدرة ... اللفظ
قالت الجبرية ... الفعل ... العبد ... الكسب ...
النهر ... العبد ... في ...
او قولنا ... خلاف ... القدرة ... القدر ...
في رسالة ... القدر ... القدرة ... الجبرية
... والقدر ... اصطلاح ... المتكلمين ... وفي

[illegible]

فعل لأن ذات [illegible] تعالى [illegible] عز وجل قدم [illegible]
أو قول سبحانه وتعالى بأنه عز وجل فلا يلزم [illegible]
الباري [illegible] القول وقته [illegible] عبارة [illegible] قول القائل [illegible] بقول [illegible]
[illegible]

[illegible]

على ما فيها ايجادها [illegible] الوجود عنده [illegible] في كل [illegible]

[illegible]

وقد [illegible] الكل [illegible] معلوم [illegible] المسائل [illegible]

المسئلة الاولى [illegible] المسمى ونفس التسمية [illegible]

النوع الثالث في مباحث الباب

[illegible] الاسم نفس المسمى [illegible] التسمية [illegible] ان المسمى [illegible]

[illegible] ان الاسم غير المسمى [illegible] نفس المسمى [illegible]

[illegible]

ول على معنا [illegible] غير ان ولفظ الاسم

[illegible] يكون لفظ الاسم [illegible] ان يكون [illegible] المسمى [illegible]

[illegible]

المسئلة الثالثة

الاول ان الاسم قد يكون موجودا [illegible]

الثاني ان الاسماء [illegible]

الرابع [illegible] الاضافة [illegible] ان الاسم [illegible]

الخامس [illegible]

التاسع [illegible]

[illegible]

نباً لغيره من البشر وكان الصحيح ان يقال
رتبته عند الله تعالى فانه اذ الرجل الواحد اذا طلاق الاطلاق المراد ان يقال
التعالي والحكم بيتنا ان الامر انه ووقع عليها ان يقال على ان يكون علينا ان يكون
والوحوف طالق ولا يكون حتى كلمته قد وقع الطلاق عن الاول لم يكن الاتيان
ولو كان ان الاسم الاعم الاطلاق عليها عن الرجل النقص والانات فكذلك يجب ان تعالى
وكلام كيف عليه ان يقصد كونه تعالى موصوفا بصفات الكمال فيتعالى الله عليه
كما يجب ان لفظ الذات الربانية عن الاسم والصفات ان يطلق عليه
الموضوع طالق ومعناه عند الاصح الاصح والمراد بالاسم المبين
زينب طالق التسمية بمعناه المقصود الاصح عند الكبير عند التفسير

المسئلة الرابعة

وصل لفظ الذات ومعناه

المعينة وذلك التعيين بالصورة
الا والفرق بينهما معلوم
اعلم ان كلمة ذي تحصل بها ايضا الامور ان كان اللفظ الدال على ذلك الشيء مذكورا قبل ذو
وذلك الامر وان كان موضوعا قبل ان يلزم ذلك فهذه اللفظة وضعت لافادة هذه الصفة
والدالة على ثبوت الصفة الاضافية ثابتة انه لم تثبت لصفة ثانية انه يقول ان يكون المحال ان تثبت هذه ولا بد وان
لصفة ثانية وذلك بنفسها مستقلة بانها لا صفة اخرى على انه لما كان غير النهاية بل الحقيقة
ينتهي الى حقيقة قائمة بنفسها تقول انها ذات الحقيقة القائمة لنفسها وتصدق على تلك الماهية القائمة
تلك الصفات السبب جعلوا لفظ الذات كذا فما صدق على الحقيقة ولما كان
بنفسها لهذه الذات على هذه الحقيقة لما كان الحق تعالى ابعد فبذاته كان اطلاق اسم
كاللفظة المفردة الدالة على هذه الحقيقة التفسير الكبير
الذات عليه حقا وصدقا

الذات

منقول عن شيء منفصل عن غيره
لان المعنى انه اسم للكان في القرآن
يتحقق الاطلاق الصاحبة عن الامام
ان اطلاق ذات الله تعالى على معنى
السقمة والموت وقد يستعمل
والوقت وقد يطلق ويراد به الحقيقة
معنى انها تقوم بالتوقيف
وان لم يرد به التوقيف الصفات
الوجود الذي تقوم به وهي
ولا اعلم ان في ذلك عدم
في ذات الله ان العدة
المنصفة والقدرة والارادة والعلم والحياة
كل كلمة وذات واذ والاعلام
ذات لفظة ذات مؤنث ذو بمعنى صاحب
الله تعالى المتكلمين
تقدير بوها ذات العالم للخاص
وقلت ذات وذات هي بها الى ملكية
ودا فلا يقوم الحقيقة
ووحد الله وليس بصحيح ان الاسماء
قول المتكلمين ذات الله وذات الجيل
العالمين قال وتعليم وكل ما عبر عنها
مرد الاسم على الاصل الاصل
وحاصلها الله تعالى
ونقلها
الله

بحث
العقول من طرق اليقين
انكاره ما علم بمعرفة بتحقق النبي سبحانه وتعالى من حيث ما هي بمعرفته وهو من حقق ان الايات الله جعة
ورد وطرده ما قد نزل الله العقول من حيث ما هي بين العلم والعقل وقرانه ولا يطيع
القران الحكيم ما يجب الانعام بها الا الله وانما علم الفكر وقع الحجة بالحقائق في غير
النابهات التي لا يعلم تاويلها الا الله ومع العلم من ذلك وبهذا الامام بالنباء فقال صلى الله عليه
الا التي لا من طرق الفكر فان تسلط العقل على العاجز من غير فائدة حيث ما به يحصل حدوده وحدوده
بما واطلق فان تسليط العقل على الانكار والعجز عن العلم يتحقق وقد بين النبي
فاحتاج التسبيح والتضييع الى غرابة وغرابة والبعيد عن ذلك واعلموا ان الله والحق
وسلم تعلموا القران واتبعوا غرائبه وعلموا حدوده فانه الاول فلا تحمله
ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا حلاله وحرموا حرامه واعملوا بمحكمه وامنوا بمتشابهه
اخرجه الديلمي عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم نزل القران على سبعة احرف
على حرف واحد وبين القران على سبعة احرف واعملوا بمحكمه وامنوا بمتشابهه فالقران على
ومتشابها وامثالا فاحلوا حلاله وحرموا حرامه اخرجه عن ابن مسعود رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم
باشاره واهل النظر في قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
مسجد ومحراب وامنوا بمتشابهه فالحق الواجب الوجود لذاته الى ما يحد بذاته
لله اجزاء واصلاح ... العاقل المنصف فانه لا يجمع بين الحق وبين ذلك
والصلاح وذلك ان العاقل المنصف من حيث هو الى الجمع بينه وبين التفسير
انه يهدي من طريق تكرر الوجه الذي ... الذي اخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدري ... على ظاهره الذي عليه السلام بعضه بعضا فقد هلك
انه ان ابقاه على ظاهره فانه نزل ليصدق بعضه بعضا ... بعضه ببعض
والقران لا اختلاف فيه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
واهم مردودة عن عمرو بن شعيب ... فقال بعضهم وضرب الكتاب بعضه ببعض
يرجعون عالما بينهم انه نزل الكتاب يصدق بعضه بعضا ... فاعملوا به

فاعلموا به ... بمتشابهه
وان ... فيه فسئل ان ... اهل الذكر
والقران ليس ... الذي عليه اهل التاويل ... للصحابة ... بالتبليغ واعلمهم ... الصحابة
وصرفه عن ظاهره الذي ... وسلم ... الا بما ... فيه من ... الانبياء
عارضه ... النبي صلى الله عليه وسلم ... وانما نقل عنهم
ولا امر ... التاويل ولا ... ليبينه لهم ... المتشابهات ... النبي صلى الله عليه وسلم
لم يهتد اليه اهل ... تاويل ... عليه النبي صلى الله عليه وسلم
يبين للناس ما نزل اليهم ... وما يتبع ... الذي ... على
فان القران ... رضي الله عنه ... ان اقوام ... على ... النبي المنصف
لتفتيش حتى ... على وجهه ... الله ... عليهم ... الذي
وصل الزم السبيل على وجهه ... رسول الله ... على ... الجمع بينهما بين
واصحابه رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ... قال الزم ... على ... السبيل والسلوك
فان اتبع الا الواحدة قالوا من هي يا رسول الله ... الا الاثابة
لا انظره والنظر ... ان يكون ... على ظاهر ... الا سبعة ... قال ان
عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ... الفعل ... فقال
ليس كمثله شيء من طريق ... النبي صلى الله عليه وسلم ... النظر فيهما ... وعده حق
على المنهج الذي سلكه النبي صلى الله عليه وسلم ... الا ... ولا يخفى
واطيعوا التسبيح ... النبي صلى الله عليه وسلم ... على ... الا ... ولا ... عن
ان الله تعالى ... باتباع النبي ... الذي ... والاعتقاد ... ولا ... فيها
فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن ... قال ان ... النظر وانما
ان الاتباع الكامل الذي ... به ... فيما ... الامام ... النظر
حيث ... بنا ... تنفصل فيها ... المفصل ... فيها
قال الله ... ولا ... تنفصل ... ولا ... فيها

٢١

بالتفكر فيها [illegible] لا يرجع فان وذلك

فانه ما امر بالايمان بها [illegible]

[illegible]

باب يتعلق بكيفية نزول القرآن العظيم وكيفية الفاظه وكيفية نزول سائر الكتب الالهية

قال الامام عفيف الدين سليمان بن [illegible] الشيخ سعيد بن محمد بن مسعود الكازروني [illegible]

شفاء الصدور [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الصديق رضي الله عنه [illegible] القرآن

٢١

فقالت [illegible]

[illegible] جبريل عليه السلام [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] القرآن [illegible] الالواح [illegible] موسى عليه السلام [illegible]

[illegible]

والارض وجعل الظلمات والنور
وجعل الظلمات [illegible] وذلك ان التوراة [illegible]
وهو الواحد الرحمن [illegible] لا شريك له [illegible] والقول [illegible] فانوا
الى ان الرحمن الرحيم [illegible] والنسخ [illegible] ولا [illegible]
ونحن لا يقبل [illegible] المجلس [illegible] الاعلى [illegible] ذلك
الرحيم [illegible] لا يشركوا [illegible] الذين [illegible] عن [illegible] كلمة [illegible] صلى [illegible]
ولا تقفوا [illegible] اصدق [illegible] اعمالكم [illegible] ومن [illegible]
ولا تسر [illegible] بالله [illegible] عليه السلام [illegible] ربه [illegible] رسول
امر الكلم [illegible] سليمان [illegible] عنا [illegible] عليهم [illegible] خلقا
برب واحد [illegible] رجل [illegible] الناس [illegible] التوراة [illegible] الدين [illegible]
ويعبدون حتى [illegible] الانجيل [illegible] للنصارى [illegible] الاحكام
وسط الفاتحة [illegible] البعثة [illegible] الواحد [illegible] العالمين [illegible]
والرسل [illegible] الانبياء [illegible] الحق [illegible] الخلق [illegible]
اسمه محمد [illegible] والنبيين [illegible] عليه السلام [illegible] الاسلام [illegible]
وكتابه [illegible] الكتب [illegible] الالفاظ [illegible] عليه السلام [illegible]
الشرايع [illegible] الاول [illegible] المذكورة [illegible] الانجيل [illegible]
القرون [illegible] عليه السلام [illegible] نبينا صلى الله عليه وسلم [illegible]
الله تعالى [illegible] عليه السلام [illegible] الالهام [illegible] الله تعالى [illegible]
سمعوا [illegible] الى داود عليه السلام [illegible] عليهم السلام [illegible]
عليه [illegible] الالفاظ [illegible] موسى [illegible] داود [illegible]
والزبور [illegible] الالفاظ [illegible] عيسى [illegible] والكلم [illegible]
كلام الله تعالى [illegible] والانجيل [illegible] عليه السلام [illegible]
التوراة والانجيل [illegible] الفائدة [illegible]
التوراة [illegible] موسى عليه السلام [illegible] عيسى عليه السلام
بعثة

بعثة نبينا صلى الله [illegible] فلا يلزم تغير الالفاظ [illegible] عليه السلام [illegible] على
واوصافه واسمه العظيم [illegible] لان الالفاظ [illegible] عليه [illegible] فانزله على
وانما القرآن [illegible] بغيره [illegible] محمد عليه السلام [illegible]
عليه وسلم [illegible] ان بغيره [illegible] الفاظ القرآن [illegible] زول [illegible]
ولا تغيره لا عند [illegible] ان [illegible] القرآن [illegible] كلام [illegible]
تفسير المعاني المذكورة [illegible] على الالفاظ [illegible] اذا كان [illegible]
التسكين [illegible] جبريل عليه [illegible] عليه السلام [illegible] على الالفاظ [illegible]
لانه تعالى [illegible] وقرأه جبريل على قلبه عليه السلام [illegible] القرآن وانما [illegible]
محمد صلى الله عليه [illegible] والوحي [illegible] نزول القرآن [illegible] عن اللغات [illegible] الالفاظ ٩
معانيه على مراده تعالى بالالهام [illegible] اللغات [illegible] والالفاظ
لانه [illegible] تعالى [illegible] من الزوال [illegible] النزول [illegible]
لا يعلم [illegible] محقق [illegible] ساير [illegible]
لانه كلامه النفسي [illegible] عن [illegible] الانواع [illegible] بتعلق [illegible]
تكملة [illegible] ماذكره [illegible] عدم [illegible] المنزل على نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم
واذا [illegible] خلاصة [illegible] القرآن الكريم [illegible] والقرآن
الفضل [illegible] القرآن العظيم [illegible] المعجزة [illegible] الخوارق
اعلم ان اعظم المعجزات [illegible] وضحها ودلالة [illegible] النبي [illegible] الجن [illegible]
لان الخوارق [illegible] التي [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
معارضة [illegible] الذي [illegible] ولا [illegible] وفيه [illegible] عنه [illegible]
مع الوحي [illegible] فلما [illegible] القرآن [illegible] الذي [illegible] الوضوح
بقي [illegible] المعجزة [illegible] كانت بعده [illegible] الصدق [illegible] علم [illegible]
ابو [illegible] الايات [illegible] الصدق [illegible] السماوية [illegible] الانبياء [illegible]
وقوة [illegible] الكلام [illegible] القرآن [illegible] الكتب [illegible] السلام
والامر [illegible] التوراة والانجيل [illegible] نبينا عليه السلام [illegible]
بتلقي [illegible] معانيه [illegible] القرآن [illegible] الاعجاز
لتلقوا [illegible] الوحي [illegible] الى الله تعالى [illegible]
لحكمة [illegible] الاعجاز [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] علينا
[illegible] صلى الله [illegible] قوله تعالى [illegible] جمعه

٢٣

وقرانه [illegible] الى ان يدرس [illegible] القرآن [illegible] وحرصا على حفظه [illegible] الحفظ الذي اختص [illegible] قد تكفل الله بحفظه [illegible] انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] على دعوة [illegible] صحيحا كما ورد [illegible]

وانه لا يكفر احد من اهل القبلة

قال القاضي عضد الدين في المواقف [illegible] جمهور المتكلمين والفقهاء على انه لا يكفر احد من اهل القبلة [illegible] قال الشيخ ابو الحسن الاشعري في اول كتاب مقالات الاسلاميين اختلف المسلمون بعد نبيهم عليه الصلاة والسلام في اشياء ضلل بعضهم بعضا وتبرأ بعضهم عن بعض فصاروا فرقا متباينين الا ان الاسلام يجمعهم ويعمهم [illegible] وعن ابي حنيفة رضي الله عنه انه لا يكفر احدا من اهل القبلة [illegible] وحكى الحاكم صاحب المختصر في كتاب المنتقى [illegible] وحكى ابو بكر الرازي مثل ذلك عن الكرخي وغيره [illegible] واعلم ان عدم تكفير اهل القبلة [illegible] موافق لكلام الشيخ الاشعري والفقهاء [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] المحرمات والواجبات

٢٤

الواجبات [illegible] انتهى وقال الامام الغزالي في فيصل التفرقة بين الاسلام والزندقة [illegible] والوصية ان تكف لسانك عن اهل القبلة ما امكنك ما داموا قائلين لا اله الا الله محمد رسول الله غير مناقضين لها والمناقضة تجويزهم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعذر او غير عذر [illegible] وقال صاحب المواقف [illegible] نفي الصانع القادر العليم [illegible] او الاشراك [illegible] او انكار النبوة [illegible] او انكار ما علم مجيء الرسول به ضرورة [illegible] كاستحلال المحرمات [illegible] قال صاحب المواقف [illegible] المجسمة [illegible] بلا كيف [illegible] الجسمية [illegible] انتهى [illegible] القول بتكفير [illegible] فان التحقيق

عقلا وكشفا الصدرة بان ... فمن زندق
ونقلا عن الصدرة ثبات اعاهو بان وكلاهو ونقد الاقدام ... الفقه
بوان الحق منزه عن صورة ولوازم الحق سبحانه والاقدام الصعود العرش
مع جواز تجليه في صور الكائنات عظمة الحق ان يتجلى فيها والله اعلم بمراده مطلقا
بكمال ما ورد وظهوره الكمال لانتفائه بالتجلي ونحو اعلم بالفضل قال
المراتب التجليات بلا الاتصال بالعالم ... للقدم اجماعا عنه قال
لا ان الصورة من لوازم ذاته تعالى مع ان ... بوصف ... والانفصال ان
نفي الجمع بين النقيضين فهو على الدين او نفي ماهو ... والا فلا الا ان الاجماع
وفي الجمع بين الطرفين وعدم العالم او الاتصال ... الاكتفاء بالاجماع
بكمال الايمان ورفع عنه اجماعا كالكون وحدة ... وعدم كلامهم قبل اخذ ... ان
ان نفي الصانع او اعتقد منتفي عنه ... ان زعم ... بعد ... والكمال
او باخبارات النحفة فمعنى الجهة ... بالاجماع ... الصفات ... النفي والتنزيه
ابن حجر الهيتمي ليس بقديس ... ومع ذلك على عادة ... اعتقاد ... الجسمية
لازم المذهب بالدين بالضرورة وفي العموم لانهم مع ذلك بين العوام ونحو صفات
وان لم يعلم بحجة الخلاف قول ... ان اعتقاد الكمال ... صفات الكمال منزه عن جميع صفات
انجا يعتقد ... القول انه واجب الوجود متصف بجميع صفات الكمال او نفي الرسل او كذب
المطلق الى بها كلامه انه يعتقدون او نقص مفصلا والله اعلم ... ان يخفى عليه وعكسه
كفرهم فانهم يعتقدون فيما هو كمال او نقص بالضرورة وطم ... ومنكره او نفيه
النقص اجمالا وانما المخالف وعلم كفرهم الدين ... الا الخواص ومنكره لا ... لانه ليس
رسولا او وجوب مجمع عليه كذلك وعلى ... اما ما لا يعرفه ... وذلك ... او ... او ...
او نفي وجوب البطلان بالاجماع ... العلماء يخفى عليه ... وقال ... بالتحفة ... فانه لا قطع
تاويل غير قطعي ... او ... قال الشيخ ابن حجر المكي ... الذي زعم قوم ... قال
فيه مكذب ... ايمان فرعون ... ظاهر الآية وجوده
على عدمه بل ... وبالفرعون علم قطعا ...
من

من يحب ... وان ... ان
كفر فرعون لانا ولكنه و ... اولها عليه ثم ... البحفة
باسلام فرعون بهذا القول ... آيات ... انه مجمع عليه ... او جحود اله ابن حجر
اعتقاد بطلان ... وان فرض انه مجمع ... بما الدين او ... الشيخ ... على عدم
وروده به احاديث ... ضروري ... جحود ... اخر قال ... قوله على عدم
المخالفون بما لا ينفع عند ... او بعيه ... او ... نعم ان ... او ... الحرب
الاهبنا كلامه والفضل الكفر ما ... ونحو ... لصنم ... او ... والمسجود ... اسم ... صلة ان
كالقاء مصحف بقاذورة او سجود لصنم اوله ... والسجود ... ما ... وجه
وزعم الجوجي ان الفعل بجحود ولا يكون كفرا ... اخذ ... او ... اجماعا
وزاله الفعل على الاستخفاف كان كلام الالفاظ من الموت ... حكم بعدم
بعض ثم قال الكفر ثم قال ينبغي وتعمد ... عليه ... فلذلك حكم بعدم
نحو السجود الشمس مصدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ... لعلماء بعدم
كونه كفرا بانه يدل على عدم التصديق ظاهرا ... ونحن نحكم بالظاهر ... ويجب ... على
ايمانه لا لان عدم السجود لغير الله وقلبه مطمئن بالتصديق لم نحكم بكفره ولنعلمه على الكفر
النعظيم ... بل يسجد لها ... وفي حقيقته لا ايمان حتى لو علم ... الاعظم على عدم
تعالى وان جرى حكم الكفر عليه ... فانه ... اللائق ... الكفر
بانه عدم التصديق الرسول ... قال ما صلبه ... فحينئذ ... علامة على الكفر
بالصدق والكل ... وذلك لانا جعلنا ... الصادر ... ضرورة ... مصدق حتى لو علم انه
اي ... بها على ان ... النبي ... عليه ... كافر ... وبين الله ... كافر في ... الشمس
شدة لا لاعتقاد ... حكم ... فيما بينه وبين الله ... لم تكن كافرا ... انه
مع الكلمتين فعلى الاول ... النصيحين فقط ... تحكم بكفره ... السجود للشمس
وهو مبني على ما اعتمده ... الا ... الاكفر ... السجود ... عدم ... لعدم ... والاشكال
لما مر ان ... الايمان على ... ان ... نحو عدم السجود ... حقيقة الايمان على ... والا فلا ...
ان الا بما على ... انتهى

المتكلمين انه فيثبتان التصديق وشرطها ومناطها المصنف النطق شرطا للتصديق
النجاة في الاخرة واجراء احكام الدنيا لغير الله وبانه يكفر فالنطق وجعله
فقط واجراء مع عدم السجود التي حكم الفقهاء ... الاحكام الى الحقيقة
النطق بالشهادتين الضرورة شرط لا جبر الاكراه بل انه على الصحيح يخرج من الكتاب
لفاقد ... وغيره وذلك انما هو والا لسقط عند العجز ولا نظر الاخبار وخلاف الاجماع
غير ... او قبل في حقيقة الايمان ... بسبب شرطا النطق في الاباء وحكم بكونه مؤمنا
لم يرد انه ممكن حقيقي وما يدل على انه لا يلزم ان الغزالي منع الاجماع ولم ينطقوا لا في
اولا بحكمه الاطلاع عليها قبل ان يلزم بان على هذا وقلنا انه ينطق
ممكان في قلبه يشتغل ... ورده ... اجابه واجب المحققون على سواء قلنا والاول
على انه معتبر وانما الخلاف في انه شرط او نطق وتبعه الناس في مذهب الفقهاء
وان الامتناع عن النطق كالمعاصي التي يخالف احكام الايمان مخالد ابدا في النار من ... الامان
والنووي لقضية الاجماع ينتفي ان يترك النطق اثما لبعضهم الاحكام لا الصحة اذ شرط
وهو واضح او شرط لان بانتفائه انتفى الدين لكنه شرطا لاجراء في الكل عليه
مذهب المتكلمين وقول حافظ الدين السنفي بكون النطق انتفى ولا من الاسلام
بين العبد وربه وهذا اصح الروايتين عند الاشعري وعليه الماتريدي لانهم منه
او شرط لما في شرح الاربعين اللائق بمذهب المتكلمين لا الفقهاء فتامل وذلك فانه متهم لمصنف
وقال النووي في شرح المبين في شرح اهل السنة من المحدثين والفقهاء وجبريل واما ما وقع في شرح مسلم من
يعني في قلبه ولم ينطق بلسانه مع قدرته اتفاق كان مخلدا في النار فعرض بان لا اجماع على ان
بل الذي عليه المحقق جمهور الائمة الاربعة قولا انه مؤمن عاص وبعض المحققين ترك التلفظ
كما قاله ان الكمال بن الهمام وغيره ان الاقرار شرط
انما هو لاجراء

لا جرم الدنيا بعضهم اذا التصديق
احكام انتهى ومنه يظهر بالفعل فانه يتحقق مع التصديق
فيجب عند النووي الاثم بالفعل لا الفقهاء قال العلامة ابو محمد محمود
ان الاعذار مذهب الفقهاء يتلفظ قال العلامة بل ابوبكر الرسول صلى الله
في التحفة بانه باربعة قول بان تارك اجماع ان الاقرار بالله حتى ان من صدق الرسول
كان الكل مؤمن عاص فان اجماع ان الاقرار بالله تعالى وان لم يقر
القلبي عنده الحنفي رحمه الله في شرح البخاري لذلك هو شرط وبين الله تعالى اصح
ابن احمد العيني قال بعضهم فهو مؤمن فيما بينه وبين الله تعالى
امر شرط له في حق اجراء الاحكام عند الله تعالى رحمه الله واليه ذهب الاشعري بل هو
عليه وسلم فيجب جميع ما جاء به المروي عن ابي حنيفة ليس باصل له كالتصديق بل هو
وقال حافظ الدين النسفي وقال بعضهم هو ركن لكنه ركن زائد ... بالله
وهو قول ابي منصور الماتريدي وقال فخر الاسلام ان كونه ركنا ... الذي
زائد ولهذا يسقط حالة الاكراه والعجز وفيه نصح بان يكون الاقرار الاجماع
وكونه شرطا لاجراء الاحكام مذهب المتكلمين انتهى كذلك لم يتحقق كحاد
لاجراء الاحكام هو المروي عن ابي حنيفة وعطف عليه وكلما كان ركنا ان يسند
النووي الفقهاء والمتكلمين فلا نصح الاعذار المذكور على ان منع كونه لا يبقى لقول النووي
في التحفة وربما يؤيده قول من قال انه ركن زائد كانه النزاع لفظيا مع الخلاف فيما اذا كان فائدة
يعتمد عليه فضلا عن الاجماع والله اعلم ثم نقول قال في شرح المقاصد ثم الخلاف المطلق
وترك التكلم لا على وجه الاباء او العاجز كالاخرس مؤمن وفاقا والمصر على عدم الاقرار مع
كافر وفاقا انتهى وقال المحقق ابن الهمام في المسايرة واتفق القائلون بعدم اعتبار
على انه يلزم المصدق ان يعتقد انه متى طولب به اتى به فان طولب ولم يقر فهو
كفر عناد انتهى والحاصل ان التصديق القلبي لا يتحقق الا بعد تحقق الاذعان التابع للعلم
بصدق دعوى النبي صلى الله عليه وسلم وكل من قام به الاذعان او
طولب بحسب كلمة التوحيد لا يتخلف فاذا تخلف دل ذلك
الظاهر انه لا اذعان عنده
سواء كان عالما بصدق
النبي او لا

المقصد الخامس في ان المخالف للحق من اهل القبلة هل يكفر ام لا

جمهور المتكلمين والفقهاء على انه لا يكفر احد من اهل القبلة فان الشيخ ابا الحسن قال في اول كتاب مقالات الاسلاميين اختلف المسلمون بعد نبيهم عليه السلام في اشياء ضلل بعضهم بعضا وتبرأ بعضهم عن بعض فصاروا فرقا متباينين الا ان الاسلام يجمعهم ويعمهم فهذا مذهبه وعليه اكثر اصحابنا وقد نقل عن الشافعي انه قال لا ارد شهادة احد من اهل الاهواء الا الخطابية فانهم يعتقدون حل الكذب وحكى الحاكم صاحب المختصر في كتاب المنتقى عن ابي حنيفة انه لم يكفر احدا من اهل القبلة وحكى ابو بكر الرازي مثل ذلك عن الكرخي وغيره [illegible]

[illegible]

٢٧

اما اولا

فلانهم جعلوه غير قادر على [illegible] على القبيح [illegible] على فعله

على فعل العبد اما على عينه واما على [illegible] قادر [illegible]

[illegible]

٢٧

القول بوجود الهيولى القديمة [illegible]

[illegible]

البحث عن تقرير مذهب [illegible] النقل والشرع بمحضه [illegible] والآلام
[illegible] والجنة والنار والثواب والعقاب [illegible] بعالم النقل ورد به الشرع [illegible] قبل الله [illegible] اولا كما هو
الحكماء [illegible] اما القائلون بعالم [illegible] المحسوسات [illegible] وذلك [illegible] افلاطون [illegible] والكتابة وذلك
والعقاب الجنة والنار [illegible] واما الآخرون فيجعلون [illegible] سعادة [illegible] فقط [illegible] الحالات
فيقولون ان الجنة [illegible] عالم النفس [illegible] الادوال [illegible] وتمام
من الفاضل [illegible] اللذات [illegible] الاول [illegible] الفاضل [illegible] والعقاب
على ما يقول به الاسلاميون ان النفس الناطقة [illegible] بل تبقى [illegible] متفاوتة [illegible]
العقلية وذلك ان [illegible] عندهم [illegible] على اختلاف [illegible] عالم الطبيعة [illegible]
رأي ارسطو [illegible] والعقاب [illegible]
سعادتها وشقاوتها [illegible] السعادة [illegible]
ونهاية الاعتقادات [illegible] العالم [illegible] السعادة [illegible]
متعلقة لذلك [illegible] العالم [illegible] السعادة والشقاوة [illegible]
والعوائق الزائلة [illegible] الشقاوة [illegible]
بذلك من السمعيات [illegible] والآلام [illegible] الرتبة [illegible]
احوالها في اللذات [illegible] المتصلة [illegible] والعلم
الشقاوة [illegible] الفضل [illegible] القوة [illegible]
لحالة [illegible] النفس [illegible] صورة [illegible]
ان فوات كمالات النفس [illegible] كالعلوم [illegible]
للكمالات [illegible] الرذيلة [illegible]
فيحصل [illegible] والقوة [illegible]
والذي بسبب [illegible] الاعتقادات [illegible] العذاب [illegible]
فغير مجبور [illegible] والعقلية [illegible]
والمقلدة [illegible] والتعرض [illegible]
بعد الموت لعدم [illegible] ولا [illegible] والسعادة [illegible]
لكنها تختلف [illegible] الكمال [illegible] السعادة [illegible]
والكيف بحسب الاختلافات [illegible] الكمال [illegible] اللذات
اولا شتغالها بما عرفنا [illegible] النفوس [illegible] الكمال [illegible] بعض الفلاسفة [illegible]
من العلوم [illegible] الكمال [illegible]

معطلة

٢٩

معطلة [illegible] ان [illegible] ندرك
عن الادراك فلا بد ان [illegible] لانها لا تدرك [illegible] تصويرها
تتعلق باجسام اخر لما انها [illegible] مبادي [illegible] واما ان لا تصير [illegible]
تتعلق [illegible] القول بالتناسخ [illegible] الكلام [illegible]
الالات الجسمانية [illegible] وهو قول [illegible]
وكون نفوس لها [illegible] ابن سينا والفارابي [illegible]
هو الذي مال اليه ابن سينا [illegible] على ان [illegible]
كون نفوس لها [illegible] الاجرام [illegible]
معتقدة عندها [illegible] الواردة [illegible]
متولدة من الهواء [illegible] والعقاب [illegible]
لم يثبتوا المعاد الجسماني والثواب والعقاب [illegible] الالهية [illegible]
لا على وجه اعادة المعدوم [illegible] التنبيه [illegible]
للاصول الحكمية والقواعد الفلسفية [illegible] لاصلاح [illegible]
وامر نظام المعاش وصلاح المعاد [illegible] الاول [illegible]
تاكيدا لذلك [illegible] قال الفاضل [illegible]
فيكون من جملة الخير الكثير الذي [illegible] السمعيات [illegible]
الثاني [illegible] اعادة المعدوم [illegible] واجزائه بحيث [illegible]
او رد [illegible] الذي هو بجميع عوارضه [illegible] القطع كل من يراه [illegible] الاول او مثله [illegible] المعاد [illegible]
ان يوجد ذلك [illegible] الحروف [illegible] الاول او مثله وهذا القدر كاف في

في اعادة المعدوم

كما يقال اخذ كلامك [illegible] انتهى
وذلك [illegible] الوجوه [illegible] ام لا اما الفلاسفة
اثبات الحشر ولا بطل [illegible]
اختلف العقلاء في ان الشيء اذا عدم وفني هل يمكن اعادته بعينه مرة اخرى ام لا اما الفلاسفة
فقد اتفقوا على انه محال وهو قول ابي الحسين البصري ومحمود الخوارزمي واما جمهور المتكلمين من المعتزلة
فقد اتفقوا على ان اعادة المعدوم ممكنة الا انهم [illegible] في هذه المسئلة على مذهبهم وذلك لان
عندهم المعدوم شيء فالشيء اذا عدم لم يبطل ذاته المخصوصة بل [illegible] صفة الوجود عنه [illegible]
كانت ذاته المخصوصة باقية حال العدم والوجود لاجرم قالوا اعادة المعدوم جائزة
واما اصحابنا فانهم يقولون الشيء اذا عدم فقد بطلت ذاته وصارت نفيا محضا [illegible] ثم انهم مع هذا المذهب
صرفا ولم يبق له حال العدم هوية ولا خصوصية [illegible]
قالوا انه لا يمتنع في قدرة الله تعالى اعادته [illegible] القول [illegible]
بعينه وهذا [illegible]
احدها طريقة

العقد وان الله
الخالق الرازق العالم ... ما فسر كفره بكتابه
القادر ما لا يجوز عليه ولم يأوله فلا يلزم الصنم فانه عابد ... من مريم
الشرع على تاويل ولم يأوله بخلاف عابد الصنم ... قالوا ان الله هو المسيح ... المجسمة كذلك لانهم اعتقد في الله ما لا يجوز ... الوجوه الاول
الصنم قلنا ليس ... لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ... الشرك والسنة ما تقدم ... الروافض والخوارج كفر من كذب
لغير الله حقيقة الثالث الا لانهم جعلوا لغير الله ... فلزمهم ... منوع ... الاحاديث الصحيحة ... بالتزكية والاحاديث
وما وكذلك الكفر الا لانهم جعلوا لغير الله ما ذكرنا تمحوه ممنوع ... الرابع ... القران والاحاديث ... عليهم خاصة اي الثناء في القران
جعلوا الجسم الذي هو غير الله الهادي يكون مشركا ... القران ... الا لثناء ... العام ... الواردة في تزكية
عليه فلم يجعل غير الله الشاهد ... الذين نشهد لهم ... قلنا لا ... يشبه ... الاحاديث الواردة ... ويقول وكل
الاول ان القدح في اكابر الصحابة ... عظمهم ... يكون كفرا ... الثاني الاجماع
للقران والرسول عليه السلام ثبت انه عليهم ... ان من قد جوا فيه ... بالقرآن ... بانكارها او بقول الثاني
على واحد من الصحابة بخصوصه ويلولا فقد اعتقدوا ... تكذيبا للقران ... الرسول
انما يقوله ولا يهم اخلون فيهم فلا يكون قد جهم ... فلا يكفر ... تكذيبهم فيكون كافرا
بعض معين من الصحابة والشهادة لهم بالجنة عند اهل قبيل الآحاد فلا يلزم ... العظماء كفره
عليهم وذلك الشهادة يفيد ان الشرط سلامة العاقبة ولم يوجد عند اهل بعض ... عظمائهم فلا يلزم
منعقد من الائمة على تكفير من يكفر عظماء الصحابة وكل واحد من الفريقين يكفر بعض الصحابة وعظمائهم وقد اجمع
فلنا هولاء اي ما يكفر جماعة مخصوصة من الصحابة لا يعلمون كونهم من اكابر احد ما قلنا احاد وقد اجمع
ان انكار قوله صلى الله عليه وسلم اي قال لا حية المسلم بالكفر فقد باء باحد من ظن المسلم انه
الائمة على ان الكفار الاحاد ليس كفرا ومع ذلك نقول المراد مع اعتقاد انه مسلم فان من ظن المسلم انه
يهودي او نصراني فقال له يا كافر لم يكن ذلك كفرا بالاجماع ان عدم تكفير اهل القبلة يوافق الكلام
الشيخ الاشعري والفقهاء كما مر لكنا اذا فتشنا عقايد فرق الاسلاميين وجدنا فيها ما يوجب الكفر
قطعا كالعقايد الراجعة الى وجود اله غير الله سبحانه او الى حلوله في بعض اشخاص الناس او الى انكار
نبوة محمد صلى الله عليه وسلم او الى ذمه واستخفافه او الى استباحة المحرمات واسقاط الواجبات
الشرعية ان القول بالقدماء المتعددة كفر اجماعا على نفي الصفات القديمة الشرعي انتهى الا انه
من شرح المواقف ... الصفات اي ان النصارى انما كفروا لما اعتقدوا مع ذلك
صفات ... اوصافا ثلثة قديمة سموها اقانيم ... الاصول واحدها
اقنوم قال الجوهري واعتقد الوجود ... والعلم والحياة والوجود
والحياة بروح القدس ... الاب ... العلم بالكلمة وقد
ومع ... بعض الشيخ
القدرة

القدرة ووجود ... يسمو
بل الوجود ... مع ذاته ...
فكيف لا يكفر من اثبت القديمة المشهورة او اكثر التي
سبعة من الاوصاف ... الصفات الوجودية النصارى
كما او اضم اليها البكوين او غيره والجواب انهم اثبتوا ان المسيح
اختلف فيها كالبقاء واليد وغيرها المذكورة ذوات لا صفات وان تجاوزوا
انما كفروا لا انهم اي الا قانيم ذوات اقنوم العلم وهي الكلمة
ثم الشمية بالذوات واثبتوا صفات فانهم قالوا بانتقال الذوات القديمة هو الكفر اجماعا ... ان ابن
والمستقل لا لانتقال لا يكون الا ذواتا ... المتعددة من الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة لا بانهم
الصفات القديمة ... واحدة وايضا انما كفرهم الله تعالى بقوله الذين كفروا ... لا يكون كافرا ... الموافق
الله ثالث ثلاثة كما يدل عليه قوله عقيبه وما من اله الا اله واحد فمن اثبت صفات متعددة لا اله الا واحد ... الدليل على كون نبينا
قال الشيخ الاكمل في شرح المقصد اتفق اهل السنة ... اربعين وسبحانه اجتماع بحكيم ... عقلنا فلم يحصر في
محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء فذكرت ... النقل هادل على ذلك ... مسيحي ... وليلا
ذلك الوقت نبي ... فقال النبوة والحكمة او علمية عليه السلام او جامعة ... وحكمة موسى عليه السلام كان
عملية لاشتمالها على تكاليف شاقة واعمال شعبة وحكمة عيسى عليه ... فالا ... بعده الضرورة انتهى
والروحانيات والتصوف المحض وحكمة محمد عليه جامعة بينهما فقد اختمت عليه النبوة ... يفيد كون
وان كانت علمية فهو عيسوي وان كانت جامعة بينهما ومحمدي ... نبي بعد ... فيله فلا
والظاهر من هذا هو القبول والتسليم وفيه ان هذا لا يمنع من ان يجي نبي يقرر شريعة من قبله
نبينا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء عليهم السلام والمراد هو هذا ... خط الشيخ ابراهيم الوحدي
وانما شريعة من قبلنا تعبد لازم علينا لان النبي عليه السلام قال لو ... نسخ بكل شريعة والتمسك بالمنسوخ لا يجوز
ولان النبي عليه السلام لما نظر في التورية احمرت وجنتاه غضبا وقال ... العمل بالشرع ان العمل به ولهذا لما
راى عمر رضي الله عنه ابن عمران حيا لما وسعه الا اتباعي ... انهم كما تهوكت اليهود
والنصارى والله لو كان ... من حديث الخالق لا ... الانجيل ان فعل
فيه معنى القوة ... ان من الافعال الشاقة ثم نقل منه الى سببه
عند الجمهور هو تمكن الحيوان ... بالارادة والى لازمه ايضا اعلم
لفظ القوة معناه المتعارف الصفة التي بها يتمكن الحي من الفعل وتركه ... كما او غيره بهذه
المسمى بالقدرة ... ثم عمم فاستعمل في كون الشيء مطلقا حيوانا ... مع عدمه
كونه بحيث لا ينفعل به ... بالنسبة الى الفعل المقدور وهو امكان حصوله
الحيثية ثم نقل من القدرة الى لازمها ... الفعل يعني الحصول ... من شرح هداية الحكمة لخواجه زاده
وهو المقابل للفعل

٣٠

العقلاء والذي [illegible]
ان اصحابنا [illegible] القول ان الشيء [illegible] جائز الوجود
يدل على صحة هذا القول انه بعد العدم بقي جائز الوجود وجب القطع بكونه تعالى
اذا صار معدوما فانه بعد العدم [illegible] وانما قلنا انه بعد عدمه بقي جائز الوجود
والله تعالى قادر على جميع الجائزات [illegible] الجواز اما ان يكون من لوازم حقيقته وان كان
قادرا على اعادته بعينه بعد العدم [illegible] وجب ان لا يزول [illegible] فيبطل الكلام
لا يقبل عدمه كان جائز الوجود لذاته [illegible] من لوازم حقيقته [illegible] يقتضي
ان يكون من عوارض حقيقته [illegible] الجواز عليها [illegible]
كان من عوارض حقيقته كانت [illegible] بحيث يجوز عليها [illegible] ان الجواز هو من لوازم الحقيقة وانه تعالى
الى الجواز ولا يتسلسل بل ينتهي الى [illegible] ان الجواز حاصل ابدا [illegible] قادر على
حصول [illegible] الجواز حال الوجود والعدم فيثبت بهذا [illegible] ويلزم مجموع الامرين كونه تعالى قادرا على
قادر على كل الجائزات فقد تقدم اثباته [illegible] الاربعين للامام الرازي
اعادة المعدوم [illegible] ان يطالب مسئلة المعاد اربعة [illegible] كيفية
واعلم انا قد ذكرنا ان [illegible] كيفية عمارتها بعد تخريبها [illegible] وهو البعث والحشر [illegible]
وهو الاول [illegible] والثاني كيفية [illegible] الدليل العقلي [illegible] الارض [illegible]
كيفية تخريب العالم الاكبر وقد بينا [illegible] يوم تبدل الارض غير الارض [illegible]
الاثم القرآن قال الله تعالى [illegible] الارض والجبال فدكتا دكة واحدة
فقد ذكروا [illegible] اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء [illegible]
وثانيها قوله تعالى [illegible] وتكون الجبال كالعهن المنفوش [illegible] واذا البحار فجرت [illegible]
كالعهن المنفوش وقال [illegible] واذا البحار سجرت [illegible] اذا السماء انفطرت [illegible]
والبحر المسجور [illegible] السماء [illegible] ونزل الملائكة تنزيلا [illegible]
تنشق السماء بالغمام [illegible] واذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت [illegible]
وثانيها [illegible] وفتحت السماء فكانت ابوابا [illegible]
وصفة الشمس والقمر [illegible] والمطلوب الرابع [illegible] تعالى عالم بجميع الجزئيات
والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر [illegible] واعلم ان المعتمد في هذه المسئلة [illegible] قادر على خلق الجنة
هذا العالم الاكبر بعد تخريبه [illegible] لا محالة [illegible] والعقاب الى
والكليات قادر على جميع الممكنات [illegible] على ايصال مقادير الثواب [illegible] واما تفاصيل تلك
والنار وعلى ايصال [illegible] المطيعين والمذنبين [illegible]
الاحوال فلا تعلم موقوفها الا من القرآن

ذكرت قبلت [illegible] كالسواني المنقوشة او نسبت [illegible]

الا الموقد [illegible] واذا البحار سجرت

٥٠

القرآن والاجماع [illegible]
وتقل بعض [illegible] عن [illegible] الارض على رأسه
الكل [illegible] قيام القيامة [illegible] تماسك [illegible] والتصاعد
موضوعه على الماء والماء على الهواء [illegible] تعالى [illegible] المتصاعدة
والنار [illegible] والهواء [illegible] الارض [illegible] الاجزاء
الحاصلة [illegible] الغاية [illegible] الشمس [illegible]
النار والارض [illegible] العالم الجسماني [illegible]
الابخرة [illegible] المتعلقة [illegible] الاربعين للامام [illegible]
وتحت [illegible] فوق الغاية [illegible] القدر [illegible] مسئلة المعاد
لما [illegible] الاجسام [illegible] معاد [illegible] عالم [illegible]
فاعرف [illegible] جسماني [illegible] كلام [illegible]
المسئلة [illegible] نفس [illegible] انبياء [illegible]
[illegible] انبات [illegible] بعض [illegible] [illegible]
ان [illegible] نفس [illegible] نبوت [illegible]
[illegible] بعضي [illegible] جسمانية [illegible] الاخرى
[illegible] معطي [illegible] محقق [illegible] الانبياء عليهم السلام [illegible]
وآخر بعضي [illegible] بعد [illegible] الذي [illegible]
الحق [illegible] اتصاف [illegible] نعيم [illegible]
كيفيات [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] بين الامام [illegible]
وقال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الانصاف [illegible]
اخي [illegible] الامام [illegible] الاصحاب [illegible] معاد [illegible]
ازي [illegible] الكلبي [illegible] والدليل [illegible] المسائل [illegible] الجسماني
عوني [illegible] بين [illegible] صلوات الله عليهم [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible] الانبياء عليهم السلام [illegible]
انبات [illegible] معاد جسماني [illegible] و [illegible] ايمان
[illegible] ابو علي [illegible]

٣١

برقیاس شده
اثبات نطق شده که برکت ... تصریح ابن سینا که بعلیق ... طرفه
در اخر شفا و نجات و تصریح ابن سینا بعلم الانبات الدین
کتاب بیت از ان الهیات کرده و السبیل ... الانبات ... و جزان الدین
تصدیق خبر اصادیت النبوع و هو الذی للبدن عند البعث ... شناخته دو مولانا
ان المعاد منه ما هو مقبول من النبوة ... البدن ... و منه ما یدرک بالعقل
النبوع و تصدیق خبر النبوة ... ان الابدان ... القیاس البرهانی ... الاخر
و شرور ... معلوم ... السعادة و الشقاوة ... ابن سینا ... شیخ الرئیس ...
محمد صلی الله علیه و سلم ... و قد صدقت النبوة و هو السعادة ... وجود ... نفی معاد جسمانی ... شیخ الرئیس
و القیاس البرهانی ... مقصور ... تصریح ... صفا ... کرده امام ... قدس سره ... بنا
و ان کلام الاولی ... بر تصریح ... عالم ... از حکما ... دربیان ... نفوس ناطقه
غزالی قدس سره که ... معاد جسمانی ... منافی ... ابدان ... عالم ... دلایل
از جمله منکران معاد جسمانی است که جون معاد جسمانی ... فلاسفه ... ابن ... قاعلت
معاد جسمانی ... قول بقدم عالم ... اثبات شده و اوشیخ ... قدس سره ... احکام
جمع ... غیر متناهی اند ... و اعتراف ... ابن ... امام ... معاد جسمانی ... کرده
بر تقدیر ... برهان ... بر تصریح ... بیستنه ... دلایل ...
و حال انکه ... سماویه و عنصریه ... الشیخ ... وجود ... نفی ... ادله
و ابدیت ابن عالم ... تصریح ... کلام ... زعم ... حکمت ... تصریح
بان کرده ... مبالغه ... جانب ... معاد جسمانی ... اثبات شیخ ... اوادرین
در کتاب ... فلسفه و تشریف ... فلسفه ... تبرئه ... شده اند ... شود بوده که
بنا بر ... فلاسفه ... شده ... حادث ... بدن
جه ... نقلی ... مراد ... نفوس ناطقه ... حادث ... اول ... اوست و بعضی گفته اند ... تقدیر
نه ... حکمیه است ... مذهب ... ابن ... افلاطون ... اتباع
ایم ... مذکور ... بر ... تناسخ ... و انرا ... اصطلاح
و بعد از ... فساد ... حادث ... تناسخ قایل شده ... واقع شده ... ازان ... جون
ناطقه ... بدن ... نفوس ... که ... تناسخ ... و افلاطون ... گفته اند
اویند ... بقدم نفوس ... اهل ... غورث ... سقراط ... ابدان
... بسیار ... حکما ... که ... شده از
[illegible] ... نفوس که مجرد ... و ... علاقه

٣١

علاقه ... بعالم ... نفوس ...
سماویه ... ان ... قوه ...
نفس ... که ... جمیع کمالات ... بالقوه ... در ...
کامله ... که جمیع کمالات ... بالقوه ... ابدان ... بعضی ...
بفعل ... کمالات ... نفوس ... بعلوم ... اخلاق ... گویند ... بدن
نامده ... کمالات ... بعضی ... شیخ ... تناسخ
مانده ... بدن ... منتقل ... نقل ... اوست
از بدنی ... بدنی ... منتقل ... شیخ ... معادن ... نبات
مجرد ... بدن ... حیوان ... نقل ... گویند ...
جوانه ... تعلق ... بدن ... صفات ... ارواح ... متصل
منتقل ... بدن ... جمیع ... ابدان ... انتقال ... منتقل
میکند ... بدن ... حیوان ... ادله ... کمالات ... نفوس ...
میکویند ... بدن ... ظاهر ... قائل ... صادق ... روحانی
شده عبارات ... بدن ... بعلت ... اطلاق ... تناسخ
بعالم قدس ... متکلمین ... تناسخ ... الفرق بین التناسخ
باجرام ... نفوس ... و حال ... سبب ... الفرق ... البروز
که مبنی بر قدم ... جسمانی ... مکان ... الروح ... والنهر
خود مبین شده ... بعضی ... جسد ... الروح ... الحیوان ... معا
انه ... مذهب ... الروح ... فی ... الرحم ... اللحمة ... التخلیات
و البروز ان النسخ ... حصول ... کا ... نفس ... البدن
الرابع ... سقوط النطفة ... روح ... کامل ... النفس ... روحانی
ام غیر زمانی ... البروز ... بعض ... الروح ... معدوم ... ان
و هو یصیر ... لطفه ... بعض ... معدوم ... المعاد ... النفس
پس ... ابن ... نفس ... الاقوال ... الممکنه ... متکلمین ... المعاد الروحانی
و در ... موافق ... جسمانیه فقط ... المعاد ... قول ... الفلاسفه
الاول ثبوت ... المعاد ... ابن ... الروحانی
و ان ... ثبوتهما

ومنها قول ابن ... والغزالي ... ومنهم ... النفس لطيفة مجردة وهو قول ... الحليمي ... الراغب والمحققين ... الجمهور ومتأخري الامامية ... بحقيقته ... الروح والراغب ... والمعارف ... والدين ... خلق قبل ... وهو قول ... قديما ... الصوفية ... فانهم قالوا ... الانسان ... الاخلاق ... منها ... عن ... والكريم ... الطبيع ... الصلاة ... والكتاب ... فاذا اراد ... والرابع ... عدم ... وهو منقول عن ... التكلف ... الدنيا ... والمتبع ... فهو ... الاقسام ... عادتها ... الاله ... النفس ... الخامس ... الموت ... ويتجلى ... بها متعلقة ... الطبيعيين والمحققين ... ثم عند ... قديما ... والفلاسفة ... النفس ... فانه قال ... بين ان ... المعاد ...

في سورة المؤمنين

باقي ... اعلم ان النفس ... الانسانية ... سواء جعلنا ... المجردة ... وانما الكلام ... قبل الاجساد ... الافاضة ... والجواهر العقلية ... خلقا اخر ... البشرية ... تم ... الارواح ... النفوس ... المقاصد ... الاعداد ... الله تعالى ... اتفق اهل الحق على ان الله تعالى ... بذلك الكتاب والاخبار ... الروح ... اجمعوا ... المجردة بدون ... المقاصد ... الاخبارية ... لا يعرف ... الوزارة ... فلهذا ... اختلف اللغويون في اشتقاق اسم الوزارة ... الذي هو ... وهو اظهر لان الملك ... وضعنا عنك وزرك ... من كتاب ...

قال الشيخ الامام ابو ... الصوفي ... السالك المحقق العارف ... الموسوم ... محمد بن ... الجرجاني ... شهيد ... ابو بكر ... الكلاباذي ... ابو ... بن ... الطاعون ... بعلامة ... عن ... ابو الفضل ... محمد بن ... اعلى ... الحسن بن ... ابو حنيفة ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الانبري(?) قال قال رسول الله ... الطعن ... فقال ... قيل يا رسول الله ... ان الله تعالى ... قال الشيخ ... المؤمن ... الجن في كل ما ... وبين ... ومن ... يعاونه ... لانه ... وهو ... لا يدفع ... وعجمي ... ومن ... وقال عليه السلام ... الا ان ... المؤمن ... كان ... الشيطان ... اصابته ... على عدوه ... الانس ... فان ... الطاعون ... اراده ... عليه ... والحياة ... عند ربه ... يفوز بالشهادة ... الظاهر ... عدوه ... المؤمن ... الذين ... ليمنع الله المؤمن من عدوه ... بيان ... اللصوص ... يستولي ... المسلمين ... يراه ... الذي قاله عليه السلام ... طعن ... خاف ... الشيطان ... حدثنا ... قال ...

الوجع قام ابو عبيدة بن الجراح فقال ... ان الله
قام ابو عبيدة في الناس فقال رحمة ربكم وان ابا عبيدة يستخلف ان ... يقول
خطيبا في الناس ان هذا الوجع رحمة ربكم ودعوة نبيكم فمات واستخلف على الناس معاذ فقام خطيبا
ايها الناس ان هذا الوجع رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم وان معاذا يسأل الله
ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم فطعن ابنه عبد الرحمن فمات ثم قام فدعا ربه لنفسه فطعن في راحته
ان الله ... قبلكم ... فطعن ... ثم استخلف على الناس عمرو بن العاص فقام فيهم فقال ايها الناس ان هذا الوجع
على الناس رحمه ... ومعاذ ووعده فطعن فلما استخلف ... اشتعال النار فتجبلوا منه في الجبال
... الوجع لال معاذ منه ... اذا وقع فانما يشتعل الذي يصيب الانسان
ان لي عافيه ... ان هذا الوجع رض ... الارض ... فيخرج ... او يصيب
يا ايها الناس ان هذا والوباء ... الانسان الذي هو الدم وقيل وجعا
فقال يا ايها الحديث ... طعن الاشجاع ... كما يكون القيح ... الانسان ومنها
فيه ... وجعا ... نفع ... بعض الجن ... طعن من الانسان ... ومنها
وغلبة بعض الاشجاع ومنه وجع ... ومنه ما يكون من ... هناك طعن ... وقد ذكر ذلك
على ... منه داء يكون من الجن فيخرق له الجلد ... فقد مس القوم قرح ... وقيل
او غير ذلك من غير سبب ... ان يمسسكم قرح ... وقيل الطعن والخراج ... الجن واود
من اخراق الدم ... وغلبة الاشجاع ... تعالى ... الذي هو ... الجن يقول المغني
يكون من طعن الانسان الفتح ... والقرح ... الطاعون ... البحري ... الصالحين قبلكم
العاقل وفيه والقرح الجراح ... ابو عبيدة ومعاذ ... عبد الله بن زيد ... وموت ... انهم ... الله
النبي صلى الله عليه وسلم وصاحباه ... رحمة ربكم ودعوة ... حتى حدثني ... من ... رسول الله
ومعنى قوله دعوة نبيكم ان هذا الوجع ... عليه وسلم لانه ... او الطاعون قال فجعل ... عليه السلام
من قول ابي عبيدة وقول معاذ صلى الله عليه وسلم يطعن ... ويكون المغني ودعوته عليه
فكنت اقول كيف دعا به رسول الله ان فناء امتك يكون ... ومعاذ ... الطعن انما يكون
له سمعه منه جاءه جبريل فقال ان فناء امتك ... ابو عبيدة ... عليه السلام ان ... الكفار غلبة الكفر
يقول فبالطاعون ... فعرفت انها التي قال ... فعلم عليه السلام ... وطعن ... عليه
ان يكون بالطاعون انه اخبر ان فناء امته باحد هذين الشيئين ... القبلة ... منها ... المقتول واه
من اعداء الدين الذين هم ... الدنيا الذين هم اهل ... الفرقين ... قوه ... الدين
ان يكون بالطاعون الذين هم اهل القبلة ... وفناء ... الدين مع سلامة الدين
من اعداء الدين ... الكفار ... فساد الدنيا ... والمطعون ... المراد ودعوه الشهادة
وفي طعن اهل ... وان سعد ... المطعون به ... ويجوز ان يكون ... كما ... الشهادة
فساد الدين واهله ... وفي ... عليه السلام ... انتهى ... من الكتاب
وقهر الدين ... ظهر الدين به ومن يقرب ... فانه عليه ... الصحابة المذكور

وفي حديث عائشة رضي الله عنها ... يكون مع ذكر
انس وعائشة ... رسول الله ... فقال نعم ... الذي ... ولما ... رسول الله
قيل ... الغنيمة ... وفي لفظ على ... اغلب اوان ... وقد فعله ... قال قال
الشهادة يوم ... عشرين ... ذكر ... المرض ... يكون نقصا ... الاولياء
الموت وكل يوم ... ان ذكر ... الجبلة وينبغ ... افضل ... الضعفاء ... ودرجة تبيح
ودونه فتحزنه ولا ... جماعة ... نقصا ... التداوي ... الجانة ... الفصد واولادهم
كيف ... المرض راى جماعة ... التداوي ... نقصانا ان ترك ... افضل ... والحاجة ... نفسه
زيد ... لامن ... ان الزهد على ... ان ... بغيره ... التوكل ... فلما ... فقال
صلى الله عليه وسلم بيان ... وذلك لبيت من ... شرط ... الجنة ... التوكل ... الافق
ان فعل رسول الله صلى الله عليه فينبغي ... ان يكون ... ذلك ... الصابر ... قال ... ان
توجب التوكل ترك الدواء ... فقال له من شرط ... قال ... وذلك ... ان ... ويدل على
الدم وان ... ذلك ... الضار ... فليكن ... بينهما فان ... والجنة ... فصدوا
يدفع الباطن ... والعطش بالماء ... ولدفع الجوع بالخبز ... البرد ... فانهم ... فاتن
ينبغي ان لا يزيل ... لدفع ... ولدفع ... الاسباب ... الطاعون ...
بين هذه الدرجات فان جميع ذلك اسباب ... الصحابة ... قصة ... الناس
ذلك ليس من شرط التوكل ما روي عن عمر رضي الله عنه ... عطيا ... الاخرى
ان من ... انتهوا الى الجابية بلغهم الخبر ان به موتا ذريعا ... الطائفة ... تعالى الم تر
فقال بعضهم لا ندخل على الوباء فنلقي بايدينا الى التهلكة ... كمن قال الله ... عنه ... ولوه
ونتوكل ولا نهرب من قدر الله ولا نفر ... الموت ... فرجعوا الى عمر رضي الله عنه ... الله
الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال له ... الملائكون ... القوم ... ان كان
عمر رايه فقال نرجع ولا ندخل على الوباء ... ثم ضرب لهم مثلا وقال ارايتم
فقال عمر نعم نفر من قدر الله الى قدر الله تعالى ثم ... ان رعى ... الخصبة رعاها
لاحدكم غنم وله شعبان احدهما مخصبة والاخرى مجدبة ... طلب عبد الرحمن
بقدر الله تعالى وان رعى المجدبة رعاها بقدر الله تعالى فقالوا نعم ... ذلك
ابن عوف ... امير المؤمنين ... رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم
فقال عندي فيه يا امير المؤمنين شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فلا تخرجوا
بالوباء في ارض فلا تقدموا عليه وان وقع في ارض وانتم بها ... تعالى اذ وافق
وارا منه ففرح عمر بذلك وحمد الله ... الناس من الجابية
رايه ورجع ... فاذا كيف اتفق

الصحابة عن [illegible] ان كان
كلامهم على العادات [illegible] التوكل [illegible]
وبعدهم على شروط التوكل [illegible] الوباء [illegible] الفرار من القدر
انتقال [illegible] من البلد الذي فيه الوباء [illegible] العدوى فان الفرار [illegible] مباح فهذا [illegible]
لم ينه عن الخروج من البلد [illegible] علم انه [illegible] الخروج
الوباء [illegible] فلم [illegible] في التوكل [illegible] الخروج من البلد
والهواء [illegible] الظاهر [illegible] الى الرئة [illegible] القلب [illegible]
غير منهي عنه او الحجامة [illegible] بطول [illegible] فيصير [illegible]
المقصود ولكن الذي ينفع [illegible] الاستنشاق [illegible]
بل من حيث دوام الاستنشاق فلا يظهر [illegible] ولكنه [illegible] الخلاص [illegible] الخروج من البلد
اثر فيها بطول الاستنشاق الذي استحكم من قبل [illegible] المقعدين [illegible]
يتخلص غالبا من الاثر الذي [illegible] وغيرها ولو تجرد هذا المعنى [illegible] انفسهم [illegible]
كالرقى والطيرة وغيرها لانه انضاف اليه امر آخر [illegible] وفقد [illegible] فيكون ذلك
صار منهيا عنه لانه [illegible] الطاعون يعجزون عن مباشرته [illegible] ولو [illegible]
ان المرضى الذين اقعدهم الطعام [illegible] الخلاص وهو قاطع [illegible] الباقين
من يسقيهم الماء ويطعمهم منتظر كما ان خلاص الاصحاء [illegible] اذا اشتكى منه عضو تداعى
فاهلاكهم تحقيقا وخلاصهم [illegible] الخروج [illegible] النهي [illegible] البلد
قاطعة بالموت [illegible] ينقدح عندنا [illegible] الدخول [illegible]
والمسلمون كالبنيان يشد بعضه بعضا [illegible] الذي ينقدح [illegible] المسلمين
الى سائر اعضائه فهذا هو الذي [illegible] بقية
على البلد فانه لم يؤثر الهواء [illegible] القلوب
مطعون وافتقروا الى المتعهدين وقدم عليهم قوم [illegible] الاعانة
الاعانة ولا ينهى عن الدخول [illegible] الفرار [illegible]
نبه الفرار من الطاعون [illegible] فهذه امور دقيقة [illegible] ظواهر الاخبار والآثار
المسلمين وسعيا في اهلاكهم [illegible] اكثر ما سمعه [illegible] الاحياء [illegible] للامام الغزالي رحمه الله
وان لا تناقض عنده [illegible]
وفضيلته لا لاجل ذلك

اعلم انه [illegible] لارباب المعرفة [illegible] اصحاب الرياضة [illegible] والاستدلال
قد انكشف ان الطريق الى [illegible] طريقة اصحاب الرياضة [illegible] ان هذه [illegible] محتاج الى
الصانع من وجهين احدهما طريقة اصحاب الالهيين [illegible] الاستدلال [illegible] المحدث [illegible] الوجود
الله تعالى والثاني طريقة الحكماء الالهيين [illegible] لانه [illegible] ثبت ان [illegible] وعدم
النظر والاستدلال الاول فهو طريقة [illegible] محتاج الى المرجح [illegible] فان [illegible]
الجائز اما الطريق الاول فهو [illegible] واجب لذاته [illegible] الموجود [illegible]
باحوال الممكنات على اثبات [illegible] فهو طريق [illegible] الله [illegible] وقع
الموجودات [illegible] التسلسل والدور محال [illegible] اصحاب الرياضة [illegible]
المحدث [illegible] ان [illegible] طريق اصحاب [illegible]
لذاته اما الطريق الثاني فهو [illegible] ذكر الله ودوام [illegible] وتجلي [illegible]
اذا اشتغل بتصفية قلبه عن ذكر غير الله [illegible] عليه [illegible] على سبيل [illegible]
وقلبه صبر ونور وحالة قاهرة [illegible] الوقوف عليها [illegible] الاغلاط الواقعة [illegible]
ومن مقامات [illegible] يصل الانسان اليها [illegible] مختلفة [illegible]
لابد من الوقوف عليها [illegible] سببا للاحتراز عن [illegible]
فرع [illegible] المقام الاول [illegible] النفوس [illegible] الالهية [illegible]
مشرقة [illegible] علوية [illegible] ظلمانية [illegible] النفوس [illegible]
واذا ثبت هذا فنقول ان [illegible] النفوس [illegible]
القدس [illegible] المعادن [illegible]
الا انها تكون ضعيفة [illegible] عالم [illegible] المعادن [illegible]
غرائبه في [illegible] الجبال [illegible] المعادن [illegible]
مثلا فاقول ان الجبال [illegible] المعادن [illegible]
نقول الجبال التي [illegible] الذهب والفضة [illegible]
والكبريت [illegible] الجبال [illegible]
والقلل [illegible] المعادن [illegible]
يكثر من الجبال التي [illegible]
الاحجار [illegible] الذهب [illegible]
انزف كان [illegible] معادن الذهب والفضة [illegible]
الكثير [illegible] من معادن [illegible]
بالحجاج [illegible]
الفضيل [illegible]
[illegible] والفضة والكثرة [illegible]
[illegible] الجبال [illegible]

[illegible]

عظمة ويزيده الانتفاع [illegible]

[illegible] فاستقم كما امرت ومن تاب معك [illegible]

[illegible]

٣٦

السفر [illegible]

البعد [illegible] الارض [illegible]

على النبي [illegible] والسلام [illegible] القراءة [illegible] عالم [illegible] قارئ [illegible]

[illegible]

فائدة [illegible]

[illegible]

قيل [illegible]

سبع سور [illegible]

المفصل [illegible]

سبع صحائف [illegible]

٣٦

فائدة

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

ان القرآن انزل على سبعة احرف [illegible]

[illegible]

فائدة [illegible]

[illegible]

في المصحف ليس كان قراءة ابن مسعود والصحيح في الفاتحة انه قراءة شاذة من غير ان لكن معناه
الفقهاء مصحف عبد الله ان الفاتحة الصلاة وقراءة في الصلاة فافسد صلاته وان كان غير
بما في مصحف اختلاف في قراءة ذلك فبها والصلاة وافساد بكلام الناس وان كان معناه
وابى يفيه انه لا يفسد بها ان لم يثبت فلا يوجب الصلاة لانه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او قراءة
الجواب انه لا تفسد الصلاة لانه قراءة تجوز الصلاة ان روى ان عبد الله السبع في المصحف
لا تفسد الصلاة اذا كان قراءة لا تجوز الصلاة نقل عن [illegible] الطحاوي ان [illegible] النقل مع الموافقة
والقرو في الصلاة [illegible] قول ابي حنيفة ومحمد التحقيق على صحة [illegible] الجوعة لحفيد
المصحف العثماني [illegible] اقول الكلام [illegible] على [illegible] البيت
معناه في مصحف الامام يجوز صلاته [illegible] مسعود [illegible] تمام [illegible] وقال
المصحف [illegible] عبد الله [illegible] الفقهاء [illegible] اليه [illegible] لا بعث [illegible] الوف
في قراءة عاصم [illegible] الاجماع [illegible] بعض [illegible] الذل [illegible] عليه
ابي جعفر ويعقوب [illegible] للتواتر [illegible] يستعذب [illegible] الماء [illegible] الكلام
القفا فانها [illegible] قد [illegible] البعث الى [illegible] الذل [illegible] بخفض جناحه
نقل ابن [illegible] الكلام فائق [illegible] ابو تمام [illegible] وقال ما كان [illegible] للذل على اولاده
لا تسقني ماء الملام فانني [illegible] يستضعف [illegible] وبعطفه [illegible] الاستعارة
لما [illegible] الملام ثم ان ابن الاثير [illegible] جعل الجناح عند [illegible] والكسارة [illegible] الكلام
من ماء الملام [illegible] البيت وذلك ان الطائر [illegible] عند [illegible] الطائر [illegible] الماء
بين الشبه [illegible] للذل [illegible] بحالة [illegible] الشبه [illegible]
فان الجناح [illegible] وكذا [illegible] الملابة [illegible] من [illegible] كل
ويلقيه على الارض [illegible] الدين العاملي [illegible] النظام الواقع
ويخفض [illegible] الجناح [illegible] متعلقه [illegible] احسن [illegible] وان [illegible]
بالكناية وجعل [illegible] انتهى [illegible] نظام [illegible] الكل [illegible]
فليس [illegible] القبيل [illegible] الغاية [illegible] بلغ [illegible] العبارة [illegible]
بعض كتب الاشراق ان [illegible] والعرض [illegible] الاحسن [illegible]
وبالذات وتدبير الجزء [illegible] بالنظر [illegible] البعض [illegible] الاجزاء
وان امكنه لكل فرد فرد [illegible] المعاني [illegible] البعض [illegible]
عليها وجهه [illegible] اطرافه [illegible] وان كان [illegible] من [illegible] العالم
الكل ان يكون بعض [illegible] مجموع العبارة [illegible] المقام [illegible] الاسلام [illegible] كان
[illegible] الوضع لا [illegible] حسن قول بعضهم [illegible] حجة الاسلام احسن مما كان
مجلسا [illegible] وهذا [illegible] قول الامام [illegible]

الابداع

لغة عبارة عن عدم [illegible] والوجود [illegible] الارض
[illegible] واصطلاحا هو [illegible] الوجود السموات والارض [illegible] والاختراع وقال بعضهم
النظير والعدم [illegible] بديع [illegible] الانشاء والايجاد [illegible] بالمادة
والاشكال [illegible] الخلق [illegible] بديع العدم [illegible] مسبوقا [illegible] والانشاء
[illegible] اعم من الارض ولم [illegible] والوجود [illegible] العدم [illegible] بكونه القدرة والا
قبل هو السموات والارض [illegible] جعل الموجود [illegible] التكوين [illegible] ان اعم
وخلق السموات [illegible] اللبس ومنه [illegible] كالعقول [illegible] والاختراع الذي [illegible] الشق
الابداع ايجاد [illegible] على المواد القابلة ولا [illegible] الحكمة قال تعالى الفطر
افاضة الصور على [illegible] مسبوق بمادة والابداع في [illegible] في الجوهري [illegible]
الابداع ايجاد شيء غير مسبوق بالزمان [illegible] ذلك الاحداث ان [illegible] الوجه الموافق
والاحداث ايضا لكونه [illegible] الفعل ولكنه [illegible] معناه [illegible] الشيء على [illegible] التكوين والجعل
اخراج ما في الشيء بالقوة [illegible] ان يكون [illegible] والبرء [illegible] والفعل والصنع
ثم انشأناه خلقا آخر والفطر والابتداء والاختراع والايجاد والاحداث الشيء لا عن شيء واعطاء
يقال فطرته فانفطر [illegible] الصنع والخلق والاختراع [illegible] الايجاد والتكوين [illegible] يكون
وقال بعضهم الابداع والاختراع [illegible] الشيء [illegible] للتقدير [illegible] الواحد [illegible]
كلها الفاظ متقاربة [illegible] الابداع [illegible] الفعل [illegible] التصيير [illegible] في الاول
الصورة [illegible] والمادة والخلق [illegible] بعد العدم [illegible] وجعل [illegible] ان [illegible]
ايجاد والاحداث ان ايجاد الشيء [illegible] المفعولين [illegible] ان [illegible] واعلم ان [illegible]
الوجود مطلقا والجعل اذا تعدى الى [illegible] الحكمة بين الجعل [illegible] وان كان [illegible] مجعوله [illegible] لكونه
بتغيير وتدريج غالبا [illegible] على عرف اهل الوجود [illegible] بسيط [illegible] يكون [illegible]
بمعنى الخلق والايجاد ولا فرق [illegible] المجعول اليه [illegible] الذاتي [illegible] انما [illegible] الكفوي رحمه الله
المجعول [illegible] حيث [illegible] يكون [illegible] الالهي [illegible] فان التأثير [illegible] النعمة
ايجاد [illegible] مطلق اللبس [illegible] العلم [illegible] للحاصل [illegible] معرفات
معلوم منها وعدمها وتعين [illegible] ان فيه [illegible] تعالى [illegible] والنظر
فادخالها [illegible] وحدة ذاته [illegible] الكشف
بالوجود وهذا ما عليه المحققون من اهل

معنی یکون عین ذاته الاحدیة مع انه شیء بعینه تقدم ذکرنا ان البلاغة
صفاته تعالی علی ذاته علی ذات الاشیاء و انه الصفة تقدم العلم و نحو شیئی
ان یترتب علی ما یترتب علی ذات من الخلاف فی الصفة العلم الانکشاف
بحیث ای لیست کافیة فی ذلک الانکشاف الاشیاء بعینه الاوصاف العالی و هو کل
بنا و ذلک لا یحتاج فی ذلک الاحتیاج علیه مع حصول الی ان یکون البلاغة
علیک بل یحتاج تعالی فانه لا یحتاج تکلفه مع حصول ما
بخلاف ذاته تعالی الی الاصل الصفات عنه و الصفات
بل المفهومات کلها الا الی الصفات و جهه نعم الله و جهه الاول العدوی
بحال و القدرة و مرجع الی الصفات نعم قول علی کرم الله و جهه
بقوله علیه السلام و تمام قول علی و لا طیرة و لا هامة و ذلک
و ذکر و بقوله علیه السلام لا عدوی و لا طیرة و لا صفر الحدیث

فائدة فی الحدیث لا عدوی مثل الصاحب البلاء فیصیبها ما اصابه

و غیره الیه تعدیه من ان نفسه بعدی ما به من النبی صلی الله علیه و سلم
اخری خبر او ان یتعدی ما به من الطرف و قد فی کان علی ذلک
و اما الطیرة فکلمة المهملة فتح الیاء ای الطیرة و لکنه فی
و اما الطیرة فهی اذا خرج احدهم لامر فان رای الطیر طار یمنة
علی الطیرة ای الاصل له و لا الاصل ما ورد فی الصحیح انهم کانوا یتطیرون
و قد ابطله الشرع ذلک الوقت الذی کان العرب علیه من الاعتقاد
ثم انه الا انه فی الحدیث بالشوم فی ثلث ای ان کان الشوم فی شیء
و الدار فانه ذکر تاویلات و هذه المعنی فیها الدار و المرأة و الفرس
ان یتشأموا بقبیحة الطیرة و قال بعضهم انه المعنی ما یکره ان
یکره و یستبدل بغیره النفوس تشأم النبی صلی الله علیه و سلم
احق بها یعنی ان النبی صلی الله علیه و سلم و فعل ذلک
الثلث اذا کان الشوم فی شیء ففی هذه الثلث العادة
للشرع اذا وافق فی ذلک التحول عنها و کذلک الفرس
یعنی ان یکون الدار ضیقة و الولادة و اما المرأة
و شوم المرأة عدم الولادة و اما الفرس ان لا یغزی علیه
و اعلم انهم علی زعمهم الجاهلیة قبل الاسلام و قیل هی حیة
علی زعم اهل الجاهلیة ان تکون فی الجوف
الرجل و لم ینفع العرب القصاص ان قبل
ظاهر و قیل المراد طایر اللیل و اما الصفر ففیه
الصفدی فابطل الشرع ذلک کله العرب تزعم ان الصفر
العرب یزعمون ان هذه حیة فی البطن تعض
الذی یجده عند الجوع
الثالث ان اهل
لیس کما یزعم

واصح السقونی اسقونی

اعتبار تعدیه الحکة و زواله ان النبی صلی الله علیه و سلم قال لا عدوی و لا طیرة و لا هامة
الشیء الذی یتعلق به اعتقاد و اعلم ان سبب التعدی خروج صفر و شهر ربیع
و الشهور و اعلم ان وعد صلی الله علیه و سلم بالموت و اعلم ان البلاء
فسبب الحقیقة یعنی انه تعالی علیها و لم ترتب الی تعالی الکلام
الجنة لمنة اوجه اوجب الفعل الا المؤثر انه تعالی السبب و ذلک ان الصحبة
الاول الفیح کلمة و بحول الله اسباب الله علی ذلک من
انه اعتقد ان ذلک الامور لا تعدی بطبعها و لکن الله تعالی
الکرده ان الله تعالی کان و الله علیم بالمتقین الجهد
مع الا بامر یجب العادة الجاریة
و مضی تعلیم الطیرة مرض

فائدة اذا وقع و لا طیرة اذا اصابه علیه مع صدق مثل الصاحب
لا عدوی اذا اصابه احدا اصحاب ما اصابه

اعداء الداء اعداه اذا اصابه مثل ما به فالظن ان الله
بان علی الوجه الذی ان یتعلق بصاحب یجعل اهل الجاهلیة
الذریع ذلک یتفق التخلص هو ان النبی صلی الله علیه و سلم
لا ان العدوی فیه ابطال بالخبر و ان تعالی یعنی الاسباب
الوجه الجمع ما روی انه قیل الاول یعنی ان الله سبحانه و تعالی اسباب
فمن اعدی الاول یعنی ان الله قد جعل الله
ظاهره عادیة و لطیها حکمة ای و الحجة فی
عینک فان الوقف التلف منها الظن
سبب المخالطة البقیة و اما ان الله تعالی علی
مع المجذوم و قال لا عدوی و الامر بالاجتناب
نفیها علی و الجمع الاسباب العادیة للصحیح
ثم انه لا تنافی فانه و الاثبات فی البلاء فی
للثلاثة قوله لا عدوی و قیل الحل ذلک
و قیل النفی کلام المخاطب
فقد جاء المخاطب
موهما و اعلم
قوم المجذوم
و نظر

٢٩

الفصل الخامس في حكايات

يمكن ان يقول القول بتحصل على ما يهب العادة قول النجا

شبهات محال والعلم لا بد الحسن في حصول الخرق العادة

العادات النوع الثاني الشبهات لاشعري فانه يجوز ان يقال الاولى ان عند

تقرير انه يقول اما الحس في ذكر مسائل المسئلة الاولى في حصول البنية

تحلل ليه القول وبيانه في ذكر مسائل لا يتوقف على حصول البنية والتركيب

ثم حكم الوجوه والقدرة والقوة في الشريط لا يمتنع كون الجوهر موصوفا

والعلم لعدة الصفات فعلى انه يجوز التقدير الثاني في القادرين على

قابل لهذه القدرة حتى يكون ذلك جائزا والمسئلة الثالثة ان الشرط

بجميع الانواع الفعل المزاج واحدا وذلك كله التي ان يكون مع البعد فانه

الموصوف بانصار البصار وتابعها ان يكون في ذلك بحيث لا يمنع

الثالثة يكون العيوب القدرة والعيان ان ليس يكون الفلاسفة اشار

عن الافات القرب لجهة وقد البعيد والحاضر الشرط الطبعة ان يكون

السادسة ان الفاعل ادراك الاصفيا عن الاتصال ان يكون

الاشياء ذات هذا الضوء وما هو في حصول الاصغر والبعد في الاحوال

الرابعة اولى حكم المقابل اوالمقابلة المصنوع وقد امر الرد اللخط

بيان وجوه واما عند حصول الاتصال يجوز ان يحصل الحسد حال الحق

فهذا ببيان ان يحضر عند الاشياء بحيث ان هذا الحسد الوجود وهو حقيقة

فعلى هذا لا يمتنع ان يكون الذي يحمله الشرق الفلك بالقوى الطبائع الا سائر وعند

ان يبصر الاعمى ويقرر الجبال والقدرة ان لا يكون الا ان يكون

ينقلب الجبال ذهبا والجملة ان قد تجمع جميع الاعراض والطبائع ثم يقول في الحال

ثم غير الابوين الا انه بها الصادرة عن القادر المختار بسائر الاجسام

خوارق العادات لا بالتولد لا ادراك ولا تقدير الطرق ليس بنحو تولد البعض

ان يكون بالتوالد الرابعة فكلك المقادير لامتناع حصول الاجزاء

ثم العناصر الاربعة وانها لم حدوث الاعراض اختلاطها وتحصل البعض على

الاوفق معتدلة بكون الا ان الكلي وكلما يكون لا بد وان يكون حالا على

وحينئذ يتم ان يكون المعتدلة وجميع ما يكون ذلك مكنا على قولهم

القادر المختار وعند تكونه لا بد حدوث امكان ذلك على قولهم

الفاعل بمكنه ان يكون صدور الاحكام الاعادة الا انه

٢٩

المسئلة الثانية ان هيولى الحسم وهيولى الجسم انقضى لخاصة

عالم الكون والفساد واحد فلا يمكن الصورة من الحادث فان النوع الباب دفوي

مشترك بين الكل المعنى لان يمكن الصورة العادات على مذهب

المعين للمادة بصورة القول بتلك الصورة الفلاسفة خوارق العادات على مذهب

كون تلك المادة مضبوطة غير معلومة ويذهب فقد الثالثة ويكون خوارق التنبيه

والاشكال الفلكية غير مضبوطة ومختل فقد انتج هذا وطرق مضبوط فقد

وامكان الخوارق الاولى وهو في هذا الباب قانون معلوم

ثم النوع الثاني وكلامهم في هذا الباب بين المطالب العالية

واما المعتزلة فكلامهم في هذا الباب الى انها

ينقلبون منها وليس لهم

الناس في هذا الباب

في تحقيق الكلام في الدهر والسرمد والفرق بينها وبين الزمان

واعلم ان الدهر والسرمد عبارة عن اعتبار احوال المتغيرات مع الثابتات

مع الاشياء المتغيرة هو الدهر وبيان ان اعتبار الزمان هو الثانية مع الثانية هو السرمد

وبيان كل حركة مقدار الحركة لا يتصور ان تقدير هذه الاحوال

وهو ان ارسطاطاليس قال ان الزمان جوهر قائم بنفسه

لمذهب ارسطاطاليس حرجة الزمان بانه الكون

عند الثبات الاول افلاطون

هو الدهر الدائم

وذكر بها في اقوال

قال ابن الفارض في قصيدته المشهورة

قال الشارح النغم والاصوات

اين فارض كاف

على اين فاض ابن المقام

قال القرطبي رحمه الله

يجتمع له بسبط كما عرف انتهى

عالم المثال

جابلقا وجابرصا

هورقليا

ذهب بعض المتألهين [illegible] الى ان [illegible] لطيفة [illegible] وانه محل

الحكماء [illegible] عالم المجرد [illegible] والاجسام [illegible]

[illegible] العالم الحسي [illegible] العالم العقلي [illegible]

[illegible] ثم العالم [illegible] الطاهرة [illegible] العاقل والفاعل [illegible]

[illegible] النفس [illegible] الصور [illegible] النوم [illegible]

[illegible] المقاصد [illegible] المقصد الرابع

مثل افلاطونية

فائدة

[illegible] النوع [illegible]

[illegible]

المعرفة ... تحبون الله
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ... ان تحفظه بحسن الله
الله فاتبعوني ... والله غفور رحيم ... عباده على ... وعمل محبته الله
ويغفر لكم ذنوبكم ... محبة الله لعباده ... نصيب ... ولا يدرك ما محبة الله
محبة العباد دون غيره والمعنى ان ... عبادته ... الله ... لا يعرف ... عند
العبادة ... فعلهم ... يحبون ... الله ... وكتاب ... صورة ... ان ... وذلك ...
رضي الله عنهم ... رسول الله ... الصفة ... ان ... تفسير ... وذلك
فاتبعوني على عهد ... نصيب ... اولياء على ... طوره
... ادعى محبته ... الا انه ... ففهم الطعن ... شفقة
فمن ادعى محبته ... صفة ... على ... الله ... رسول الله
... الطعام
... قال ... رضي الله عنه ... اللذي
وعبارته ... الكبير ... العصمة ... قطع ... السلام
صفته ... الله عن ... الوا ... فيتصل
قال الامام ... كلام ... الله ... سعيد ... قطع ... الدين
... العاقل ... الطعام ... والتسليم ... فسادا
الكلام ... قال حدثني ... العلوم ... النبي صلى الله عليه وسلم ... على يدي ... من امر
نا اسمعيل قال حدثني ... العلم ... وما عرف ... الدين على ... ومن
صلى الله عليه وسلم ... الحال ... ولذلك ... الحلال والحرام
صحيح البخاري ... صلى الله عليه وسلم ... فلم يصح ... الطاعة
بحفظ ... تعالى ... الاحاديث ... المتصوفة ... الطريقة
قال ابن بطال ... والله تعالى ... الذين ... والثاني
الجلفوم ... الصحيح ... الصفة ... الاخلاق ... اهل الوفاء
... الاحكام ... العلماء ... الله ...
[illegible] ... علم ... وأقول ...
... الاسرار ... شعر ... ممن بعيد ...
عالم بذلك علمه ... وقال ... سلوك ...
ولا ...

بردون اقبح وقال
... المكنون والسر المصون ... المصطفون
العلم ... الحكمة ... الالباب ... قال الحق ... اغفروا
بعضهم ... القلوب ... الرياضة ... عصمة ... جعلوا
علينا وهو ... الزمان ... منهم ... علم
الاصول ... على ... السماع ... وكل
بانوار ... الجلوس ... الخفية ... والجلية ... اقوالها
وانوار ... الطهارة ... الصوفية ... والحبة ... يجاهدون
لكن تشترط ان ... الرقص ... الكشف
الضلال قال الشيخ السماع ... وتطهير ... الفلس ... ومجاوزة
بالزي والمنطق ... الصعداء ... القلب ... العارف ... الحق ... كلمات
الحيب كالمتفكر ... السلاطين بل ... المعرفة والطائفة
... الصوفة ... علم الالفاظ والمحدثين
انفسهم ... الشبهات ... طائفة ... والمفسرين الكلمات
... على الحرام ... وقال ومنهم ... الفقهاء ... منهم هذه
قط بل يتكالبون ... الالفاظ ... ينظر الى ... يتكلف ... يقولون
على النفير والتطهير ... الاولين والاخرين ... العلماء
الفطا ... علوم ... جميع ... الى
عنهم الاحوال والانوار ... علم ... انه الواصل
المقامات ... ذلك ... الجاهلين
فهو ... الفلاح ... الاسرار ... يجهلون ... الحمقاء
بعين الاثر ... الوحي ... الحمد ... القلوب ... الله الا
الرتبة فهو ... بتكلم ... العلماء ... وعند ... يستقصي ... والله
والعباد انهم ... اقرار ... المنافقين ... لا يحصى ... رحمه الله
الحق ... الاباحة ... المتشبهين بالصوفية
واضاف ... من شرح صحيح البخاري للفاضل الكرماني
وبالله الاستعاذه

٤٢

وهو كالمقدمة نفوسهم تعدم كمال المجانين التكليف للانسان [illegible] تعاوده العقل
القوم لم تعد ولا فسدت الذي بناطقه [illegible] واشتغاله منزلة واصلاح الحقيقة معدوم بالمرة
الناطقة ولا فقد لهم العقل الذي [illegible] قبول التكليف فيكون موجود [illegible]
وانما فقد لهم للنفس احوال معاش [illegible] حقيقة فيكون اصطفاء الذين [illegible]
وهو صفة خاصة ويعرف احوال [illegible] لم يبق له عذر [illegible] ولا يتوقف [illegible] البهائم
بسبب بها نطقه ويعرف معاشه لنفسه ولا [illegible] فالحال بهولاء والمجانين [illegible]
وكذا انه اذا تميز احوال [illegible] الصفة بفاقد لنفسه [illegible] منهما ان هولاء [illegible]
وليس من فقد هذه الصفة [illegible] المعاش [illegible] علماء [illegible] الشروط الشرعية
التكليف الذي هو معرفة [illegible] فاوضح ذلك [illegible] على [illegible] اول [illegible]
على شيء من التكاليف [illegible] البهائم [illegible] يخلقون على [illegible] وكذلك
نفوسهم الناطقة لا يخلون عنها اصلا ومنها انهم [illegible] طبيعية فاذا عرض لهم [illegible]
وجهة ما لا يخلون عنها اصلا [illegible] الخبر [illegible] لانهم [illegible]
تجد لهم [illegible] لا تجد لهم [illegible] العوارض [illegible] فصل انتهى [illegible] الكلام
[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذاته نفيس
بل يجري من بعض الاولياء وانه لا تحقيق
نعم يحكى عن بعض التكاليف ورسالة الى ذلك بان يخلو
استغنى الله عن العبادات بالاجابة الى ذلك مع ذلك كما هو من العبادة ولا
عن ظواهر العبادات هو مناط التكليف مع ذلك لا بالاسام من النفضل والنزول
العقل الذي هو انت خبير بان العارف الكامل الى تخصيص الى عالم القدس
المرتبة على ما كان ولا يبال الهبوط من اوج الكمال الى الاتخاذ من غير ان يكلف
يفتر في الطاعة ولا يبال الجيوب بل ربما يحصل له بخلل التكاليف بما
من معارج الملك الى منازل الحق بحيث بدل عن عمر العالم ومن ملاحظة الجاهلين الذي
والاستغراق في ملاحظة جناب الحق بعجزه عن اعادة الامر والذهول بهم المجنون
لكونه في حكم غير المكلف كالنايم وذلك عالم الفاجر وبهذا نطق فضل الانبياء
بما ل ودوم عمل كالمجانين وعدم التشمير العود الى عالم العقلاء وبه اولى طاعة ولا يدعون
يرجح على بعض العقول والمتشبهين به انتخذاهم اشمل لا يخلون بان عمل غير ذلك
على الاولياء فانهم مع ان استغراقهم الكل بحيث لا يشتغلون الا بالتقصير الى
من هذا الجانب لا ساغه لان من سنة من الكمال من شرح المقاصد
الجانب ولهذا ينبغي عليهم اولى ازله عن منهج الصواب القدس بعض الغلاة
والقول بالحلول والاتحاد ويحكى عن النصارى في حق عيسى عليه السلام وعن بعض الكثرة عنيد
وفرق بينهم وعن بعض المتصوفة اصلا فبحث اخر واما ما يدعى بعضهم من ارتفاع امتناع الحلول
والتوحيد اوانه لا الكثرة فكذا على الصفات بل اولى لاستحالة انتقال الدلالة على ذات الاتحاد
والاتحاد على الذات اوهام المخالفين في غير تكلمهم بين يعني كما قالت الصفة عن الذات وفي بدن
انه ذهب اليها وكذا الاتحاد والمخالفون منهم نصارى ثابتة حلول ذات الواجب او صفة او النصارى
الا انه اوروبة الى ان الله تعالى جوهر واحد ثلاثة اقانيم هي الوجود والعلم والحياة المعبر عنها عندهم
فقد ذهبوا الى ان الله تعالى جوهر واحد ثلاثة اقانيم انا ابنا روح القدس ويعنون بالجوهر القائم
بالاب والابن وروح القدس على الواحد جعالة او يميل الى ان الصفات نفس الذات
بنفسه وبالاقنوم الصفة وجعل الواحد جعالة اخرى وكانهم يجعلون القدرة
واقتصارهم على العلم والحياة دون القدرة وغيرها ان الكلمة وهي اقنوم العلم اتحدت بجسد
راجعة الى الحيوة والسمع والبصر الى العلم ثم قالوا ان الكلمة كالخمر بالماء عند الملكانية وبطريق
المسيح وتدرعت بناسوته بطريق الامتزاج على بلور عند النسطورية
الاشراق كما تشرق الشمس من كوة على بلور عند النسطورية
وبطريق الانقلاب لحما ودما بحيث صار الاله هو المسيح عند اليعقوبية ومنهم من قال ظهر
اللاهوت

اللاهوت بالناسوت كما يظهر جبرئيل وقيل تركب اللاهوت والناسوت كالنفس مع البدن وقيل ان الكلمة قد تدخل العادة وانا الروحاني
بالناسوت وصورة البشر كالنفس مع البدن خوارق العادات ولا يبعد
الملك في صورة اللاهوت والناسوت فتصدر عنه من الهذيانات لا يمتنع ظهور الانسي ولا يمتنع
تركب اللاهوت قد تدخل الجسد فتصدر ذلك الغير القائلون بانه في صورة المخصوصين
وقيل ان الكلمة قد تدخل الجسد والآفات الى غير ذلك الشياطين رضي الله عنه واولاده باهر
وقد تفارقه فتحله الآلام بعض علاة كبعض الجن او علي وفي العلوم والاعمال وحاضر
المنتمون الى الاسلام فمنهم الكلبي اولى الناس بذلك كما بعد عنهم في السلوك
الجسماني كجبريل وصوره وجبته والعابد فلهذا السالك اذا امعن لا نمايز
ان يظهر الله في صورة بعض الكاملين العلية والقائلون بان السالك كالنار في الجمر
الذين هم خير البرية وتعلم الكمالات القائلون علوا كبيرا وقح بحيث يرتفع الامر والنهي
فوق الطائفة البشرية ومنهم بعض المتصوفة الظالمون وانا هو ومهنا مذهبان
في لجة الوصول فربما يحل الله فيه تعالى عما يقول هو انا عن البيان سلوكه الى الله
او يتحد به بحيث لا اثنينية ولا تغاير وصح ان يقول ان الساكن اذا انتهى صفاته في
ويظهر من الغرائب والعجائب بالانضمام من البشر الاول ان السالك تعالى وصفاته في
اخران يوهمان بالحلول والاتحاد وليبانه في بحر فنى بحيث تضمحل ذاته في ذاته تعالى في التوحيد
تعالى وفي الله يستغرق في بحر التوحيد والعرفان بحيث تضمحل ذاته الذي يسمونه الفناء في
ويغيب عن كل ما سواه ولا يرى في الوجود الا الله تعالى وهذا الذي احبه فاذا احببته كنت
واليه يشير الحديث الالهي ان العبد لا يزال يتقرب الى بالنوافل حتى تشعر بالحلول والاتحاد
سمعه الذي به يسمع وبصره الذي به يبصر وح ربما تصدر عنه عبارات على ساحل التمني
لقصور العبارة عن بيان تلك الحال وتعذر الكشف عنها بالمقال ونحن دون البرهان والله
نغترف من بحر التوحيد بقدر الامكان ونعترف بان طريق الفناء فيه العيان اصلا وانما الكثرة
الموفق الثاني ان الواجب هو الوجود المطلق وهو واحد لا كثرة فيه تنكر على المظاهر
في الاضافات والتعينات بمنزلة الخيال والسراب اذ الكل في الحقيقة واحد يتكثر على المظاهر
لا بطريق المخالطة وتتكثر في النواظر لا بطريق الانقسام فلا حلول ههنا ولا اتحاد لعدم
الاثنينية والغيرية وكلامهم في ذلك طويل خارج عن طريق العقل والشرع وقد اشرنا في بحث
الوجود الى بطلانه لكن من يضلل الله فما له من هاد من شرح المقاصد

٤٥

فصل الجراد

اختلف العلماء في قتل الجراد فقيل لا يقتل ... وقال اهل الفقه كلهم يقتل ... واحتج من قال لا يقتل بانه خلق عظيم من خلق الله يأكل من رزق الله ... وقد روي لا تقتلوا الجراد فانه جند الله الاعظم واحتج الجمهور بان في تركه فساد الاموال وقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم بقتال المسلم اذا اراد اخذ ماله فالجراد اذا ارادت فساد الاموال كانت اولى ان يجوز قتلها الا ترى انهم قد اتفقوا على انه يجوز قتل الحية والعقرب لانهما يؤذيان الناس فكذلك الجراد. وروى ابن ماجه عن انس وجابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا على الجراد يقول اللهم اهلك كباره واقتل صغاره وافسد بيضه واقطع دابره وخذ بافواهها عن معايشنا وارزاقنا انك سميع الدعاء فقال رجل يا رسول الله كيف تدعو على جند من اجناد الله بقطع دابره فقال ان الجراد نثرة الحوت في البحر

في ذرية ابليس عليه اللعنة

قال الشعبي اني لقاعد يوما اذ اقبل رجل فقال هل لابليس زوجة فقلت ان ذلك عرس لم اشهده ثم ذكرت قوله تعالى افتتخذونه وذريته اولياء من دوني فعلمت انه لا تكون ذرية الا من زوجة فقلت نعم. وقال مجاهد ان ابليس ادخل ذنبه في دبره فباض خمس بيضات فهذا اصل ذريته. وقيل ان الله تعالى خلق له في فخذه اليمنى ذكرا وفي اليسرى فرجا فهو ينكح هذا بهذا فيخرج له كل يوم عشر بيضات يخرج من كل بيضة سبعون شيطانا وشيطانة ... وقال قوم ليس لابليس اولاد ولا ذرية وذريته اعوانه من الشياطين ... والذي ثبت في الصحيح ... وروى مسلم عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن اول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فبها باض الشيطان وفرخ ... وذكر الطبري وغيره ان مجاهدا قال ذرية ابليس

٤٥

الشياطين زلنبور رابعه وكان يقعدهم في الاسواق ويضع ويجعل تلك الراية ... وثبر صاحب المصائب يامر بضرب الوجوه وشق الجيوب والدعاء بالويل والحرب والاعور صاحب ابواب الزنا ومسوط صاحب الاخبار ياتي بها فيلقيها في افواه الناس ولا يجدون لها اصلا وداسم الذي اذا دخل الرجل بيته ولم يسلم ولم يذكر اسم الله بصره من المتاع ما لم يرفع وما لم يحسن موضعه واذا اكل ولم يذكر اسم الله اكل معه قال الاعمش ربما دخلت البيت فلم اذكر اسم الله ولم اسلم فرأيت مطهرة فقلت ارفعوا هذه وخاصمتهم ثم اذكر فاقول داسم داسم. وزاد الثعلبي وغيره عن مجاهد الابيض وهو الذي يوسوس للانبياء وصخر وهو الذي تمثل على خاتم سليمان عليه السلام والولهان وهو صاحب الطهارة يوسوس فيها والاقيس وهو صاحب الصلاة يوسوس فيها ومرة وهو صاحب المزامير وبه يكنى والهفاف يكون بالصحارى يضل الناس ويتيههم ومنهم الغيلان وحكى ابو مطيع مكحول بن الفضل النسفي في كتاب اللؤلؤيات عن مجاهد ان الهفاف هو صاحب الشراب ولقوس صاحب التحريش والاعور صاحب ابواب السلطان قال وقال الداراني ان لابليس شيطانا يقال له المتقاضي يتقاضى ابن آدم فيخبر بعمل كان عمله في السر منذ عشرين سنة فيحدث به في العلانية. قال ابن عطية وهذا وما جانسه مما لم يات به سند صحيح وقد طول النقاش في هذا المعنى وجلب حكايات تبعد عن الصحة ولم يمر بي في هذا صحيح الا ما في كتاب مسلم من ان للصلاة شيطانا يسمى خنزب وذكر الترمذي ان للوضوء شيطانا يسمى الولهان

حديث ... ابليس ٢٩٤

[illegible]

اول شبهة وقعت في الخليقة ومن مصدرها ومن مظهرها في الاول

شبهة وقعت في الخليقة شبهة ابليس لعنه الله ومصدرها استبداده بالرأي في مقابلة النص واختياره الهوى في معارضة الامر واستكباره بالمادة التي خلق منها وهي النار على مادة آدم عليه السلام وهي الطين وانشعبت من هذه الشبهة سبع شبهات وسارت في الخليقة وسرت في اذهان الناس حتى صارت مذاهب بدعة وضلالة وتلك الشبهات مسطورة في شرح الاناجيل الاربعة انجيل لوقا ومارقوس ويوحنا ومتى ومذكورة في التوراة متفرقة على شكل مناظرة بينه وبين الملائكة بعد الامر بالسجود والامتناع منه قال كما نقل عنه اني سلمت ان الباري تعالى الهي واله الخلق عالم قادر ولا يسأل عن قدرته ومشيئته وانه مهما اراد شيئا قال له كن فيكون وهو حكيم الا انه يتوجه على مساق حكمته اسئلة قالت الملائكة ما هي وكم هي قال لعنه الله سبع الاول منها انه قد علم قبل خلقي اي شيء يصدر مني ويحصل عني فلم خلقني اولا وما الحكمة في خلقه اياي والثاني اذ خلقني على مقتضى ارادته ومشيئته فلم كلفني بمعرفته وطاعته وما الحكمة في هذا التكليف بعد ان لا ينتفع بطاعة ولا يتضرر بمعصية والثالث اذ خلقني وكلفني فالتزمت تكليفه بالمعرفة والطاعة فعرفت واطعت فلم كلفني بطاعة آدم والسجود له وما الحكمة في هذا التكليف على الخصوص بعد ان لا يزيد ذلك في معرفتي وطاعتي اياه والرابع اذ خلقني وكلفني على الاطلاق وكلفني بهذا التكليف على الخصوص فاذا لم اسجد لآدم فلم لعنني واخرجني من الجنة وما الحكمة في ذلك بعد ان لم ارتكب قبيحا الا قولي لا اسجد الا لك والخامس اذ خلقني وكلفني مطلقا وخصوصا فلم اطع فلعنني وطردني فلم طرقني الى آدم حتى دخلت الجنة ثانيا وغررته بوسوستي فاكل من الشجرة المنهي عنها واخرجه من الجنة معي وما الحكمة في ذلك بعد ان لو منعني من دخول الجنة لاستراح مني آدم وبقي خالدا فيها والسادس اذ خلقني وكلفني عموما وخصوصا ولعنني ثم طرقني الى الجنة وكانت الخصومة بيني وبين آدم فلم سلطني على اولاده حتى اراهم من حيث لا يرونني وتؤثر فيهم وسوستي ولا يؤثر في حولهم وقوتهم وقدرتهم واستطاعتهم وما الحكمة في ذلك بعد ان لو خلقهم على الفطرة دون من يحتالهم عنها فيعيشوا طاهرين سامعين مطيعين كان احرى بهم واليق بالحكمة والسابع سلمت هذا كله خلقني وكلفني مطلقا ومقيدا واذ لم اطع لعنني وطردني واذا اردت دخول الجنة مكنني وطرقني واذ عملت عملي اخرجني ثم سلطني على بني آدم فلم اذا استمهلته امهلني فقلت انظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين

الى يوم الوقت المعلوم وما الحكمة في ذلك بعد ان لو اهلكني في الحال استراح آدم والخلق مني وما بقي شر ما في العالم اليس بقاء العالم على نظام الخير خيرا من امتزاجه بالشر قال فهذه حجتي على ما ادعيته في كل مسألة قال شارح الانجيل فاوحى الله تعالى الى الملائكة عليهم السلام قولوا له انك في تسليمك الاول اني الهك واله الخلق غير صادق ولا مخلص اذ لو صدقت اني اله العالمين ما احتكمت علي بلم فانا الله الذي لا اله الا انا لا اسأل عما افعل والخلق مسؤولون هذا الذي ذكرته مذكور في التوراة ومسطور في الانجيل على الوجه الذي ذكرته وكنت برهة من الزمان اتفكر واقول من المعلوم الذي لا مرية فيه ان كل شبهة وقعت لبني آدم فانما وقعت من اضلال الشيطان الرجيم ووساوسه ونشأت من شبهاته واذا كانت الشبهات محصورة في سبع عادت كبار البدع والضلالات الى سبع ولا يجوز ان تعدو شبهات فرق الزيغ والكفر والضلال هذه الشبهات وان اختلفت العبارات وتباينت الطرق فانها بالنسبة الى انواع الضلالات كالبذور وترجع جملتها الى انكار الامر بعد الاعتراف بالحق والى الجنوح الى الهوى في مقابلة النص هذا ومن جادل نوحا وهودا وصالحا وابراهيم ولوطا وشعيبا وموسى وعيسى ومحمدا صلوات الله عليهم اجمعين كلهم نسجوا على منوال اللعين الاول في اظهار شبهاته وحاصلها يرجع الى دفع التكليف عن انفسهم وجحد اصحاب الشرائع والتكاليف باسرهم اذ لا فرق بين قولهم ابشر يهدوننا وبين قوله أأسجد لمن خلقت طينا وعن هذا صار مفصل الخلاف ومحز الافتراق كما هو في قوله تعالى وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا فبين ان المانع من الايمان هو هذا المعنى كما قال المتقدم في الاول انا خير منه وكذلك قال المتأخر من ذريته كما قال المتقدم انا خير من هذا الذي هو مهين وكذلك لو تتبعنا اقوال المتقدمين منهم وجدناها مطابقة لاقوال المتأخرين تشابهت قلوبهم فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل فاللعين الاول لما ان حكم العقل على من لا يحكم عليه العقل لزمه ان يجري حكم الخالق في الخلق

والاول تقصير مذاهب والغلاة حتى العدلية وبشبهة
غلو والثاني الاولى الشبهة الاخص حتى مذاهب المعتزلة وقال ان قال
فقال ثم الشبهة والثاني التجسيم ثم الشبهة الثانية مذاهب المخلوقين وان قال حنيفة
الحلولية وانه حيث علو الى صفة ثم الشبهة وصفه تعالى الصفات المخلوقين اي عنه قال بعض
ثم الرافضة حيث قصروا في وصفه تعالى وكل واحد منهم الخالق بالخلق وقال ابو حنيفة
وصفوه بصفات الجلال والجبرية حيث قصروا الصفات نفعل ثم الشبهة الخالق بالخلق
والجبرية والمشبهة حلولية الصفات مع نفع منا ما يفعل لنا البارى عز اسمه فقد
الا فعال منه ما يحسن منا يقبح بالخلق او يصف بالخلق ما وصف به البارى اللعين الاول
انما يحسن منه ما يحسن منا والحكمة طلب العلة في كل شيء وذلك من نسخ المجوس في تكليف
البارى تعالى بما يوصف به القدرية طلب التكليف ثابتا والتحاد في تكليف الرجال
اعدل الخلق ونسخ الخلق اولا والحكمة والفرق بين قولهم لا حكم الا الله ولا تحكم الرجال
اوطلب العلة في الخلق اولا والحكمة والفرق صلصال وما جملة كل طوائف وقصد الشبهة
ثمان وعندنا مذاهب المجوس الخوارج خلقه صلصال الى التعطيل نفى الصفات والامام حتى
ومن قوله لا الحكم الا الله التوحيد بعلمهم حتى وصلوا الى والروافض غلوا في النبوة والامامة
ذنبهم والمعتزلة غلوا في التوحيد وبعضهم الصفات الاجسام في الرجال وهذه فرقة
قصروا حتى وصفوا الخالق بصفات الاجسام والخوارج تعطيل والاول مصدرها ويهود بين
وصلوا الى الحلول والخوارج قصروا حيث لم يقبلوا تحكيم الرجال ذلك خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين
كلها ناشئة من شبهات اللعين الاول وتبعوا خطوات الشيطان والذكر الرافضة والنصارى
والذات التشبيه في قوله تعالى وما ... هذه الامة قال اليهود ...
النبي صلى الله عليه وسلم كل فرقة ضالة ... الثانية ... المجوس ... القدرية ... والنصارى
نقال القدرية مجوس هذه الامة وقال المشبهة يهود هذه الامة وقال الرافضة نصاراها
وقال عليه السلام حقه بدو اثم ... لتسلكن سبل الامم قبلكم حذو القذة بالقذة
حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه ان شبهات الاولين في اخر الزمان كلها كانت
ومظهرها ومصدرها كافر زمانه قبل لا يعلمها ... في زمان كل نبي ودور
الشبهات الى وقعت في اول زمانه ... شبهات المنافقين
شبهات صاحب ملة وشريعة ... انكر ...

في ... هذه الامة ... ان يكون لنا ... صلى الله ... وفي
ان الشبهات ... النبي صلى الله عليه وسلم ... لو كانا فيه ... اعتزل ...
مستورة ... النبي ... لو كان من عند ... عليهم ... لما يسأل ... ان لم تعدل ... على النبي
عليه وسلم اسمع ... والشرى ... يا محمد فانك لم تعدل ... ثم قال
وشرعوا فيما لا يعني ... اعدل فقال ... ويحك ... فقال عليه السلام ... فهي
المحرض فيه ... من ... الحق ... الحق على ... الطائفة
ذي الخويصرة التميمي ... الى اللعين ... وقال ... فقال ... فقد قال ... طائفة من
فمن يعدل ... الا بعد ... عن الامام ... فقال ... عليهم ... وهم
وادا اصار ... على ... والتحكم ... انكار ... طائفة
فى مقابلة ... ثم المرتدون ... الحرم ... وقال ... قالوا ... طائفة
يوم ... من الامر ... قد قالوا ... لو كان ... لقتلوا عندنا ... مقتولين ... فعند انهم قالوا
لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ... افعال الله ... طائفة ... يخادعون
ثم روية ... وقول ... تفكر ... الله ... ويفطرون ... الاسلام ... كما ... ابن
اخرى حيث جادلوا ... وهم يجادلون في الحق ... وكنت ... والشرع
ويسل الصواعق ... سوكته ... في كل وقت ... الاختلافات الواقعة ... افاقة ... والشرع
عليه السلام ... وذلك ... حيث ... الاختلافات ... كالرواية ... فلما
النفاق ... ظهر ... من الشبهات ... الاجتهادية ... وفاته ... رسول الله صلى الله عليه وسلم
كالمذاهب ... ظهر ... رضي الله عنه ... ثم مرضه ... عليه السلام ... لا تفضلون
بين الصحابة رضي الله عنهم ... عباس رضي الله عنهما ... ما ... قال
واو اثناء ... ما ... عن عبد الله بن عباس ... الوجع ... قال
اسمعيل البخاري ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... عند ... الاختلاف
عليه وسلم ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... عند ... قال
تعدى فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا
فكثر اللغط فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا عني لا ينبغي عندي التنازع قال ابن عباس
الرزية كل الرزية ما حال بيننا وبين كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي مرضه ... جيش اسامة ... لعن الله من تخلف عنه فقال قوم ... المدينة

لمخالفته ونصرته حتى ... وانما ... [illegible] ... الخلاف ... وقال ... بسيفي ... من قال ان محمدا مات قتلته بسيفي هذا وانما رفع الى السماء كما رفع عيسى عليه السلام وقال ابو بكر رضي الله عنه من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد اله محمد فانه حي لا يموت وتلا هذه الآية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فرجع القوم الى قوله وقال عمر كأني ما سمعت هذه الآية حتى قرأها ابو بكر

الخلاف الرابع في موضع دفنه عليه السلام اراد اهل مكة من المهاجرين رده الى مكة لانها مسقط رأسه ... واراد اهل المدينة من الانصار دفنه بالمدينة لانها دار هجرته ومدار نصرته وارادت جماعة نقله الى بيت المقدس لانه موضع دفن الانبياء عليهم السلام ثم اتفقوا على دفنه بالمدينة لما روي عنه عليه السلام الانبياء يدفنون حيث يموتون

الخلاف الخامس في الامامة واعظم خلاف بين الامة خلاف الامامة اذ ما سل سيف في الاسلام على قاعدة دينية مثل ما سل على الامامة في كل زمان وقد سهل الله تعالى ذلك في الصدر الاول فاختلف المهاجرون والانصار فيها فقالت الانصار منا امير ومنكم امير واتفقوا على رئيسهم سعد بن عبادة الانصاري فاستدركه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما بان حضرا سقيفة بني ساعدة وقال عمر كنت ازور في نفسي كلاما في الطريق فلما وصلنا الى السقيفة اردت ان اتكلم فقال ابو بكر مه يا عمر فحمد الله واثنى عليه وذكر ما كنت اقدره في نفسي كأنه يخبر عن غيب فقبل ان يشتغل الانصار بالكلام مددت يدي اليه فبايعته وبايعه الناس وسكنت النائرة الا ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله المسلمين شرها فمن عاد الى مثلها فاقتلوه فايما رجل بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فانهما تغرة يجب ان يقتلا وانما سكتت الانصار عن دعواهم لرواية ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم الائمة من قريش وهذه البيعة هي التي جرت في السقيفة ثم لما عاد الى المسجد انثال الناس عليه وبايعوه عن رغبة سوى جماعة من بني هاشم وابي سفيان من بني امية وامير المؤمنين علي كرم الله وجهه كان مشغولا بما امره النبي صلى الله عليه وسلم من تجهيزه ودفنه وملازمة قبره من غير منازعة ولا مدافعة

الخلاف السادس في امر فدك والتوارث عن النبي صلى الله عليه وسلم ودعوى فاطمة عليها السلام وراثة تارة وتمليكا اخرى حتى دفعت عن ذلك بالرواية المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة

الخلاف السابع في قتال

مانعي الزكاة فقال قوم لا نقاتلهم قتال الكفرة وقال قوم بل نقاتلهم حتى قال ابو بكر رضي الله عنه لو منعوني عقالا مما اعطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه ومضى بنفسه الى قتالهم ووافقه جماعة الصحابة باسرهم وقد ادى اجتهاد عمر رضي الله عنه في ايام خلافته الى رد السبايا والاموال اليهم واطلاق المحبوسين منهم

الخلاف الثامن في تنصيص ابي بكر على عمر بالخلافة وقت الوفاة فمن الناس من قال قد وليت علينا فظا غليظا وارتفع الخلاف بقول ابي بكر لو سألني ربي يوم القيامة لقلت وليت عليهم خيرهم لهم وقد وقع في زمانه اختلافات كثيرة في مسائل ميراث الجد والاخوة والكلالة وفي عقل الاصابع وديات الاسنان وحدود بعض الجرائم التي لم يرد فيها نص وانما اهم امورهم الاشتغال بقتال الروم وغزو العجم وفتح الله تعالى الفتوح على المسلمين وكثرت السبايا والغنائم وكانوا كلهم يصدرون عن راي عمر رضي الله عنه وانتشرت الدعوة وظهرت الكلمة ودانت العرب والعجم

الخلاف التاسع في امر الشورى والآراء فيها ثم اتفقوا كلهم على بيعة عثمان رضي الله عنه وانتظم الامر واستمرت الدعوة في زمانه وكثرت الفتوح وامتلأ بيت المال وعاشر الخلق على احسن خلق وعاملهم بابسط يد غير ان اقاربه من بني امية قد ركبوا نهابر فركبته وجاروا فجير عليه ووقعت في زمانه اختلافات كثيرة واخذوا عليه احداثا كلها محالة على بني امية منها رده الحكم بن امية الى المدينة بعد ان طرده رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسمى طريد رسول الله وبعد ان تشفع الى ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ايام خلافتهما فما اجابا الى ذلك ونفاه عمر من مقامه باليمن اربعين فرسخا ومنها نفيه ابا ذر رضي الله عنه الى الربذة وتزويجه مروان بن الحكم ابنته وتسليمه خمس غنائم افريقية له وقد بلغت مائتي الف دينار ومنها ايواؤه عبد الله بن سعد بن ابي سرح بعد ان اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه وتوليته اياه مصر وتوليته عبد الله بن عامر البصرة حتى احدث فيها ما احدث الى غير ذلك مما نقموا عليه وكان امراء جنوده معاوية بن ابي سفيان عامل الشام وسعد بن ابي وقاص عامل الكوفة وبعده الوليد بن عقبة وعبد الله بن عامر عامل البصرة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح عامل مصر وكلهم خذلوه ورفضوه حتى اتى قدره عليه وقتل مظلوما في داره وثارت الفتنة من الظلم الذي جرى عليه ولم تسكن بعد

الخلاف العاشر في زمان امير المؤمنين علي رضي الله عنه بعد الاتفاق عليه وعقد البيعة له فاولها خروج طلحة والزبير الى مكة ثم حمل عائشة رضي الله عنها الى البصرة ثم نصب القتال معه ويعرف ذلك بحرب الجمل والحق انهما رجعا وتابا اذ ذكرهما امرا فتذكراه فاما الزبير فقتله ابن جرموز وقت الانصراف وهو في النار لقول النبي صلى الله عليه وسلم بشر قاتل ابن صفية بالنار واما طلحة فرماه

٤٩

ان رفت

ان تکلم فی زمان مجهولة [illegible] والخلاف وصلح علی [illegible]

الاعراض رضی الله عنها فکان [illegible] وقعت [illegible] مخالفة الخوارج [illegible] الخلاف الی ان عقدوا [illegible]

عائشة [illegible] بعد ذلک صفین ومخالفة الخوارج [illegible] ابو موسی الاشعری [illegible]

علی [illegible] عمرو بن العاص [illegible] الاشعری [illegible] رضی الله عنه مع الحق [illegible]

بینه وبین معویة [illegible] الخلاف [illegible] التحکیم [illegible]

الوفاة مشهور [illegible] الکندی [illegible] عبد الله [illegible]

ونصب القتال بعد علی [illegible] الخلافة [illegible]

وزمانه الخوارج علیه [illegible] النبی صلی الله علیه وسلم [illegible]

وغیرهم وکذلک [illegible]

ابتدأت البدعة والضلال [illegible]

وبعض قال [illegible] الامامة [illegible]

[illegible] الاصول [illegible] الامامة [illegible]

[illegible] القول [illegible]

قال بامامة [illegible] الاول [illegible]

[illegible]

٤٩

قال

بعده بامامة عبد الله [illegible] ثم اختلفوا [illegible] واولاده

الحسن ثم ابنه [illegible] ابراهیم [illegible] جعفر [illegible]

ثم ابنه محمد [illegible] ثم منهم من قال بامامة

[illegible] محمد الباقر [illegible] علی بن الحسین [illegible]

من یقول بعد جعفر [illegible] زید بن علی [illegible] الحسن والحسین [illegible]

الحسین وقال بعده [illegible] الزیدیة [illegible]

بعده فقالت الزیدیة [illegible] الاتباع [illegible]

[illegible] وقال بامامة جعفر [illegible] اختلافات [illegible]

وقال بالرجعة [illegible] موسی [illegible]

محمد بن علی الباقر [illegible] اسمعیل [illegible] الصحابة [illegible]

[illegible] الاصول [illegible] القدر [illegible] الخوارج [illegible]

الاختلافات فی الاصول [illegible] القول بالقدر [illegible] واصل بن عطاء [illegible]

الاسواری [illegible] القول بالقدر [illegible] عمرو بن عبید [illegible]

تلمیذ الحسن البصری [illegible] اعتزل [illegible] المعتزلة [illegible]

ایام بنی امیة [illegible]

ابتداء [illegible]

معتزلة [illegible] زید بن علی [illegible]

من اهل الکوفة [illegible]

حیث [illegible] المأمون [illegible] الکلام [illegible]

[illegible] الکلام [illegible] الفلاسفة [illegible]

العلاف [illegible] النظام [illegible]

[illegible] ذاته [illegible]

والارزاق [illegible]

والادمی [illegible]

المعتصم [illegible]

بالتولید [illegible]

علی مذهب [illegible]

الفصاحة تحت زمانه والسلف
والبلاغة وقوف على ابي علي والقاضي
وحرب لكون القرآن ... اصحابهم والجماعة
نقولهم بقدم القرآن ... الصفات وكانت السلف ... تعالى
منهم ابو علي الجبائي وابنه ابو هاشم ... الصفات الباري
عبد الجبار وابو الحسين البصري ... الكلام اثبات صفات
والفرد واعتهم والنظام ... والنوكل ... اسمعيل الاشعري
هارون ومأمون ... بين المعتزلة ... الاشعري الاستاذ كلابية
من الجبابرة وكانت ... صفات ... فالزم ... علي عدة المالكي
لاعلي قائلون بالعدل ... على قول الظاهر ... ونصرهم القاضي ابو بكر الباقلاني
معاني قائمة بذاته وقدم الكلام ... والتقبيح ... مسائل
وبناء صلوتهم الفرقة ... الجبائي الى بعض ... واستقبال ... قدمه
وبين اسناده علي الجبائي عوض عنه ... جماعة ... تخفيف ... ان ...

ظهور مذهب الكرامية

لم يخرج عنهما جموع ... الاشعري ... والى بلاد خراسان ...
نصار ذلك ... ابو عبد الله ... على اصحاب الحديث
الاشعري والاستاذ ابي اسحق ... اعتام ... السلاطين الامام الملك
سنبس ... محمود ... السلطان ... المحققين
صعفا ... فذكر مذهبا نصره محمود ... خرج ابن تاج الدين
وصار ذلك ... بعد وهو اول مذهب ... على صلى الله عليه وسلم ... ولد الكاب
والنيعه ... الشهرستاني ... حكم الفاروق
لمحمد بن عبد الكريم ... ذي النورين

نسخ اختلاف ... فرقة ... مادرو
اسمعيل ... حكم ... رضي الله عنه ... الى
ابو بكر الصديق رضي الله عنه ... امير المؤمنين علي كرم الله وجهه
كفت ... ابن مسعود رضي الله عنه ... موافق ... بنات
نصف ... وامام شافعي رحمه الله ... ورضي ... ابن عباس
صلى الله عليه وسلم وقاضي ... ابن عباس رضي الله عنهما

عنهما
در قول ... عبد الرحمن ... ابن مسعود ...
علي ... ان الله ... عثمان ... رضي الله عنه
... نعمان بن ثابت ... ابو حنيفة
... سلطان ...
... ابو حنيفة ... الامام
... المؤمنين ...
... ابو حنيفة ...
... الطالبين ... كان ابو حنيفة ... الامام ... محمد بن عبد الله
علي كرم الله وجهه ... الخروج على ... المنصور ... ابراهيم
الزمخشري في الكشاف ... رضي الله عنه ... المنصور ... تسعين
نصره زيد بن علي رضي الله عنه ... وكان يقول ...
كالدو ... مالك ... عليه السلام
حتى قتل ... صلى الله عليه
مسجد ... عباس ... عنهما ... نافع ...
... امام ... محمد بن ادريس ... الحجاز
ابن عبد المطلب ... وولادت ... شافعي ...
وسلم ... علاء الدولة ... محيي الدين ... حنبل ...
... اربع ... امام ... ابن حنبل ... بغداد
رجال الفقه ... مذاهب اربعه ... الصحابة الكرام
ازفوقات ... اربعه ... اول ...
وابعين ... عليهم ... مذهب ... اهل السلام

يعتقدون الدين وخواصه از امامیه جامع التی ابو حنیفه ... ماتریدیه مشهور
رجال الدین علی ... الطوسی ... الاسلام ... وحدت اطلو الف
مخدوم ... محمد ... بنقلیون ... مجید ... محمد ... واعدل ...
نصیر الدین ... وشرح الشهود ... الارض ... وکذا ... علی ابی ...
اید ... شرقیه المذاهب ... وقطار ... وتعین ... محمد ... وکلکوند ... زعموا ...
الاصول المسلمین ف الامامیه وجه ... ان ... وعند ... النبوه
علیها ... واحد ... الرضا ... الی ... وقاعده ... فی ایام ...
وقالت ... علی ... موسی ... علی ... اولها ... الضعفا
ودمانه ... متخصص ... زید ... علی ... الی ابی بکر ... وعمر ... الزکاه
مخصوص اصحاب ... فی وقت ... الخلق ... قریش ... المبلل ... والنبوه
شیعه الصحابه ... ان الخلافه ... قلوب ... المشرکین ... کل ... بالین وفضل
افضل ... الفتنه وتطلب ... وما ... القلوب ... عقوده ... ان ... غلاة
مسکین ... امیر المؤمنین ... کما کانت ... ان ... فی تکفیر ... فیه
کان قریبا وسیف ... الثانی ... القاسم بن ... الائمه ... اکثر ... الحرمین
قصد ... القوم ... طلب ... ان یکون ... مذهب ... الخلافه ... امام
کل الانقیا ... المصلحه ... ثم فی الائمه ... صحابه ... کند ...
وقاضی ابوبکر ... فضل ... الانبیاء ... ابوبکر ... عمر ... ابوبکر
وهم الذین زعموا ان الله ... منکر ... تفضیل علی ...
انسک ... شهاده ... مبتدع ... مقبول ... شهادت ... گسک ... ما کندرای
وامام غزالی وبغوی گوبند مقبول ... اکرکسی ... الصلاح
صحابه با قذف عایشه نماید ... طریق الفلاح ... المهدی
کندی ... مسموعت واکثر اصحاب ... للقاضی میر حسین ... اهل السنه
اجمل ... المسلمین ... رافض ... ابی طالب ... اسلامیه ... جبه
الاهنا ... شرح ... الدیوان المعز ... جمیع فرق ... ناجیه
شیخ علاء الدوله قدس سره ... ستفترق امتی علی نیف وسبعین فرقه ... لا تقنطوا
ومرادو ازناجیه ... حدیث ... یا عبادی الذین اسرفوا علی انفسهم ... من الشیخ المذکور
منها واحده ناجیه بالشفاعت ... قل ... الغفور الرحیم
من رحمة الله ان الله یغفر الذنوب جمیعا انه هو

فائده

اجمعنا علی ان الجن ... قال ابو حنیفه ... لان النعم ... ولم ... یقل ... بعضهم ...
سکان ... واهل ... الثواب ... النجاه ... ان ... فقال ... ان
الجنه ... الجنه ولا ثواب ... المغفره ... والاستماع ... والاصح ... الثواب
رضی الله عنه ... البصر ... الدنیا ... طعمهم ... ان ... قبل
تعالی قال ... فی ... السماء ... استماع ... الحنفی ... الانس
لکم ... یوسف ... لهم ... الامام ... ان ... ثواب ... بمنزله ... لهم
وعند ابی یوسف ولکن ... الجنه ... قال ... الشهید ... للجن ... الملائکه
اکل وشرب ... الجنه مع ... اهل الجنه ... یوسف ... لیس ... الاخره ... الملائکه
استماع ... ولا یکون مع ... الخلاصه ... فیه ... ف الملائکه
لهم مع الهم ... وکذا ... فی الخلاصه ... عقاب ... الحنفی ... العقاب
الطعن مع ... قال نعم ... الطعام ... الفقه ... فعلیه
نیت ... المعجزه ... وعقاب ... الطاهره ... المعصیه دون الکفر ... کفر
الهنه ... الملائکه ... الدنیا ... العناوی ... منه ... واما الجن ... الشیخ
وسئل عن الملائکه ... الاخره ... اللعنه ... ولا ثواب ... معتقدات ...
کثوابهم لان الثواب ... الدنیا ... علیه اهل الجنه ... الطاعه ...
بالطاعه ... اهل النار ... الطاعه فهو ... لا جزاء ... الجنه ... والاکل ... النار
فمن وجد منه الکفر ... اهل الجنه ان قال ابو حنیفه ... ان لهم ... وکذا اوله
کقصه هاروت وماروت ... فهو ... فیقول ... ان قال ... طعام لکن
اهل النار ومن امن واطاع ... الانس ... لهم مع ... بانه
المعین ... اقول بعض ... جنس ثواب ... قال ... مذهبه
الی ... النفی کما هو ... وان ... الاستماع ... فعلل ... ان تزوجها
بالنجاه ... والاستمتاع ... استنجاء ... قیل ان الجن ... فطنه
لکنه الاستشمام ... اولیاء ... الحنفی ... ان ... ولد ... من الجن
تعالی ... وذریته ... الجمله ... الکافی ... الانس
بره علی مذهبه ... فی المدارک ... فیکل ... المناکحه بین
طعام الجن ... ایضا ... کانت ... اختلاف ... المجموعه الجدیده
سلیمان ... الیه ... الفقه ... المناکحه ... والنظائر لابن نجیم الحنفی
الجن والانس ونقل صاحب ... الی ... والاشباه ...
لکنه نقل عن بعضهم انه قال ... وتفصیل ... المناکحه

٥٢

قبل التوبة

لان معنى قوله تعالى ان يشرك به تفضلا اي بعد ... ويغفر ما دون ذلك

ان الله لا يغفر ان يشرك به على سبيل الوجوب ... ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء

هو انه لا يغفر على ان يكون ... قوله ... بما لا يمكن

قبل التوبة لانه ... فان الموافق ... ويكون معناه لا يبدل

التوبة كما ... تفضلا ... الاية ... على

وذلك لمن يشاء ... لا يبدل الفطرة ... العادة ... على الخلق

قبل التوبة وهو ... يبدل الدنيا ... ولان ذنبه لا يحتمل ... بخلاف

ويجاوز ... ان يقال ان الاثم لا يبدل القطرة ... شرح العلامة على ظهور ... تفضلا عليه

من المثال ان يقال ان ... تفضلا ... على ... من يشاء

تفضلا ويبدل الدنيا ... تفضلا لانه ... الحكم ... فان تعلق ... الدنيا

ان الله لا يغفر ان يشرك به اي ما دون ذلك ... صغيرة كان او كبيرة ... على الخوارج

ويغفر ما دون ذلك ... لمن يشاء ... على ... عليهم ... الذين ...

بالفعلين على معنى ان الله لا يغفر ... بعد ... المعتزلة

تقييد ... الاولى ... الوعد ... التوبة

منازل صوفیه در سلوک

وجه تسمیه ازان خلاص وصفات سبعی مبتلاست لوامه است

٥٣

الحضرات الخمس الالهیة

[illegible]

علم الیقین حق الیقین عین الیقین

٥٣

[illegible]

ایات الشفاء

[illegible]

مقدار ربع
کرة الارض

قالوا دور کرة الارض معلوم ... [illegible]

[illegible] ... الارض ... الجبل ... [illegible]

[illegible] ... فرسخ ... الارض ... [illegible]

[illegible] ... الذی قدره ... الفلک ... [illegible]

[illegible] ... ذلک ان عرض البلد التی انتهی الیها ... [illegible]

درجة ویکون عرض البلد المذکورة ... [illegible] ... والله اعلم

[illegible] ... الارض ... الکرة تقریبا والله اعلم

وما یدل علی ... [illegible]

المعمور من الارض قدر ربع ... [illegible]

عند ذکر درجة الصول فی ذیل الضعیف بوت الطلع

[illegible] ... الملائکة ... الشیاطین ... [illegible]

[illegible] ... الارواح ... العالم ... [illegible]

[illegible] ... الارض ... [illegible]

[illegible] ... الصحیح ... [illegible]

[illegible]

الايمان عند [illegible]
ويقبض عن الحنفي اصحابه [illegible]
[illegible] وذكره ابو حنيفة [illegible]
من اتفى العلماء كامام الحرمين [illegible] والاذعان [illegible]
وكثير من العلماء [illegible] التصديق البالغ حد الجزم [illegible] والتفاوت [illegible]
للتصديق [illegible] والنقصان [illegible] الرازي ان [illegible] التصديق [illegible]
فيه الزيادة والنقصان [illegible]
وكذا قال الامام الرازي ان التصديق [illegible] والتفاوت [illegible]
صاحب المواقف [illegible] اليقين والظن [illegible] فقط [illegible]
والضعف [illegible]
ان التفاوت [illegible] اليقين [illegible] الظن [illegible]
بالكل [illegible] الظن [illegible]
[illegible]
جعل الظن كافيا [illegible] الله تعالى ورسوله [illegible]
اما التصديق [illegible]
او الفصل [illegible] الظن [illegible]
[illegible]
والحكم القطعي [illegible]
بلا نزاع مذهب ابي حنيفة [illegible]
على مذهب [illegible]
[illegible] السمع والبصر [illegible]
ان [illegible]
[illegible]
الايمان [illegible]
النبات [illegible]
محمد رسول الله [illegible]
[illegible]

قال [illegible]
البحث الخامس [illegible] قوة [illegible] والانفعال
النفس [illegible]
[illegible]
[illegible]

اربع بعقود
لا بعد حاله حصول الضروريات وبدون [illegible]
وحاله حصول النظريات [illegible] ان المعني
وحاله حصول [illegible] الفعل [illegible] ملكه
الحضور باعتبار [illegible] الفعل [illegible] القاصد تحقيق [illegible]
النفس باعتبار الملكه [illegible] اعلم ان [illegible] الاصول الاركان
النفس يكون [illegible] الضروريات [illegible] الاجتهاد [illegible] القياس [illegible]
ان ما للنظريات [illegible] الكلام [illegible] والقياس [illegible]
استنباط [illegible] الاحكام [illegible] اصل الاجتهاد [illegible] حلال وحرام [illegible] على حكمه
الضروريات [illegible] الكتاب [illegible] والسنه [illegible]

اهل الفروع

اربعة [illegible] الى الاربعة [illegible] الصحابة [illegible] اثنين [illegible]
والانحصار [illegible] الاجماع [illegible] الاجتهاد [illegible]
فان العلم بالتواتر [illegible] الى الكتاب [illegible] الاحكام [illegible]
وان لم يجدوا [illegible] الاجماع [illegible] على الضلال [illegible]
وان لم يجدوا [illegible] فقد يكون [illegible]
لعدم [illegible] اجماعهم على [illegible]
وربما كان [illegible] الاجماع [illegible]
وعلى الوجهين [illegible] الصحابة [illegible]
الصحابة [illegible] الاجماع [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible] الاجماع [illegible]
على القطع [illegible] الاجتهاد [illegible]
وذلك النص [illegible] الاحكام [illegible]
النص [illegible] الاجماع [illegible]
وان [illegible] قطعا [illegible]
الى النص [illegible] قول الله تعالى [illegible]
يرجع الى [illegible] الاجتهاد [illegible]
والنصرانيات [illegible] والنصوص [illegible] القياس [illegible]
وذلك ايضا [illegible] علم قطعا [illegible]
بالانتهاء [illegible] الاجتهاد [illegible]
كل حادثة [illegible] الاحكام [illegible]
[illegible] على بعدو

بعدو [illegible]
واجتهاده [illegible]
الا ان كان [illegible] اللغة [illegible]
ثم معرفة [illegible] العام والخاص [illegible]
بمكنه [illegible] لغات العرب [illegible] والظاهر [illegible] القرآن [illegible]
الوضعية [illegible] والمجمل [illegible] والمفصل [illegible]
والمطلق والمقيد [illegible] القصص [illegible]
على مفهوم المطابقة [illegible] الادلة [illegible]
بها يحصل [illegible] الاحكام [illegible]
ما يتعلق [illegible] الاحكام [illegible] الصحابة [illegible] الاجماع [illegible]
وكي يعني [illegible] موقوف [illegible]
وذلك لان الاجتهاد [illegible] الفرق بين [illegible] الاجماع [illegible]
وكان من اهل الاجتهاد [illegible] ولا يخلط [illegible] الحكم [illegible]
عدو [illegible] الاجتهاد [illegible]
فاضه [illegible] يعني [illegible] المجتهد [illegible]
حتى [illegible] السلف الصالحين [illegible] الذي [illegible]
وان [illegible] الاصل [illegible] الاجتهاد [illegible]
وكيفية النظر [illegible] الحكم [illegible]
يغلب على الظن [illegible] العامي [illegible]
الاتباع والتقليد [illegible] العامي [illegible] الاصول [illegible]
مسائل [illegible] الاصول والفروع [illegible]
اليه [illegible] المجتهدين في الاصول [illegible] الاختلاف [illegible]
وتصويب [illegible] القطعية [illegible]
والاحكام العقلية [illegible] الاسلام [illegible] الصدق [illegible]
يجوز ان يختلف [illegible] كان الاختلاف [illegible]
الذكورين [illegible] الاسلام [illegible]
الملل والنحل [illegible] قول احد المجتهدين [illegible]
والخطا [illegible] ان زيد في الدار [illegible]
وقول الثاني [illegible] المختلفان [illegible]

فى مسئلة خلق
فى محل النزاع بحيث ان يرجع منهما
ويكون بينهما تخالف بحيث يرفع الطرفين معنى وثبوت احد
شيئا كما في ان الكلام على معنى يعرف على معنى في حق البارى
القضيتين النزاع الى احد ان الكلام المخلوق هو الحروف والاثبات
ان يصوب ويعود الكلام مخلوق بنوع آخر النزاع المرئى النفى بكلما
يرجع الاشتراك فى مسئلة الذى قال بنوع فلم يتنازع النفى فلم انها هى مم
وذلك المختلفان فى الرؤية معنى آخر الضال تعالى على ان كل مجتهد ناظر
بالنفى والاثبات فان اراد فى قال تعلقه بالبارى فيتفقان ولا الى ان متعينا نفيا
والقياس والرؤية مخصوص وجه فان الرؤية والتحسين العنبرى وان كان ان عن الملة
وكذلك فى مسئلة او علم الى اثبات حقيقة وقد صار المنظور فيه الخارجون نصوب
المثبت قال اذا رجع الكلام الفضيتان قيد النظر الفرق فنقضى
على معنى واحد الا فيمن ان يصدق المبالغة بين الاسلام مذهب كل ناظر على الاطلاق
نفيا واثباتا والا لانه ادى الى كلفه يزيد فى الاسلام وكان تصويب حكم شرعى
فى الاصول متصيب وجه اصاب على وخطائهم صدته عنه التكفير بكفر
واثباتا الا انه الاجماع والنصوص مع الاجماع واحد بعينه لان من يخالف اهل
فقد تقررت النصوص قايل الا ان قطعهم بالمصيب من اهل القدرية بجوز
كل ناظر وتصديق كل اهل الاهواء مع كفر وضلل مخالفه من كفرت المناكحة
وللاصول تكفير متعصب لمذهبه اهل الاهواء والملل فيها واختلفوا
التصويب ومن فهمن مبالغ احد المسلمين ونيات هولاء فى الآخرة وعدوانا
ولم يكفر عقلى ومقالته نصارى ابهم الحق تعالى البغى اللعن ام لا
ونقرب المنشبه باليهود والرافضة التضليل وحكم على الامام اهل بوجب اللعن
واكل الذبيحة ومن اهل ولم يكفر قضى وكذلك من خرج البغى بل يستحق
فى اللعن على تجب اختلافهم فى التكفير ويسمى باغيا اللعن وعند المعتزلة
فان كان صدر خروجه عن تاويل واجتهاد لم يستوجب اللعن بالحد والمروق عن
فقد اهل السنة اذا لم يخرج البغى عن الايمان وان كان صدر خروجه البغى وان المجتهدون بطلان
بحكم فسقه والفاسق خارج عن الايمان والقتل بالسيف والسنان ومواقع الاختلاف وانما بناء ذلك
المكلفين يستحق اللعن الشرعية بحكمه من الحلال والحرام المجتهد فيها وكل حادثة
اجماع فاختلفوا فى الاحكام بحيث يكون تصويب كل بل لله تعالى حكم الى ان لا
غلبات الظنون وهو انا نجعل الاصوليين والوقائع المجتهد فيها
على اصل فمن الاصوليين تعالى فى قبل
حكم الله تعالى حكما بعينه قبل
الاجتهاد.

الاجتهاد وحلال
بل يجوز وحظر تعالى اذا ادى منوط بحصول بصفات وحل تكليف
ورجاء المجتهد وانما حكمه تعالى الحكم الى صفات على مكلف والاجتهاد
اليه اجتهاد الى السبب لم يثبت رجحان لفعل لله تعالى الاثم والا
يعد السبب لم يوجد الخطأ لا يفعل الى ان يخرج بها الاثم مطلوب والظن
على مذاهب قال ان الجواز النزاع الا صار حركة لا به النص
فى الذات وانما الحكم الى الاصوليين بكل الى ان المجتهد بين الاحكام والصور
المذهب كل مجتهد مصيب فى الحكم وحظر وبل وفى الطلب بين الطلب على ما
حادثة حكما بعينه وقيل الاجتهاد بالعقل ولهذا او المجتهد بين الطلب لصحيح خطاء فهو
بتحليل وتحريم وانما بزيادة فالطلب الرابطة لا للعقل المغوية او النفس كيف كان فانه المصيب
يجب ان يكون المسائل الى شيء الطلب المنسب للمطلوب معين ان كان النافى لا يتعين
العمومات وبين المسائل المجمع عليها عليه لم يكن المطلوب وان كان على انه ظاهرة
والمجتهد يقبل بالفقيه المتفق وحدوا الحكم ام لا فانه يهم على النص
حتى ثبت فى المصيب المجتهد المصيب ان كان مخالفه
الوجه فعلى هذا المذهب الاجتهاد ثم هل يتعين فيه النص واحدهما
معذور يتنوع عند اولم بفضل الادرفيه فقال فى نظر المجتهد الصحيح واجتهاده
وقد لا بعينه ومن الاصوليين تضليلا والمتمسك بالخبر منهما مصيب مشكله
فى احد المجتهدين فهو المخطئ بعينه لا يبلغ مخطئا بعينه بل كل واحد والفروع مستقل
ان لم يكن مخالفة النص كافية المجتهدين في الاصول الاعيان حتى اذا
بعينه وان لم يكن بعينه فروض الكفايات الاحكام ونص فروض انزو على ظن
مصيب والحكم لا بعينه فهذه جملة ونص اهل عصر عصر اشركه وانقرضوا دلهم
الفضية معضلة ثم الاجتهاد الجميع وان فرض المذنب على السبب
بتحصيله اخذ فى عصر سقط الفرض عن الاجتهاد زنبت واذا تقليد
عظيم فان الاحكام الاجتهادية اذا كانت مرتبة على الاجتهاد مجتهد واحد
يوجد السبب كانت عاطلة والاراء كلها قابلة فلابد اذا ادى الى لاحدهما
المجتهدان وادى اجتهاده كل واحد منهما الى خلاف ما ادى اليه اجتهاد الآخر فلا يجوز لاحد
الآخر وكذلك اذا اجتهد مجتهد واخذ فى حادثة واذى اجتهاده الى جواز او حظر ثم حدث
الحادثة بعينها وقد اجتهد فلا يجوز له ان ياخذ باجتهاده الاول او يجوز ان يبدو له فى
الاجتهاد الثانى ما يغفله فى الاول واما العامى فيجب عليه تقليد المجتهد وانما يدينه فيما
الاجتهاد انما ما يسئل عنه هو الاصل الا ان علماء الفريقين لم يجوزوا ان ياخذ العامى
مذهب ابى حنيفة والعامى وان اتفق الاتمة مذهب احد
الحنفى الا بمذهب للعامى ان المفتى يجوز ان يؤدى
بحكم بان لا مذهب فلهذا الحنفى ان يجوز ولذلك اذا
وحفظ كان مجتهد ان فى
اجتهاده

العاصي يخبار ... منها الظاهر بخوف ...
فيها حتى كان والاورع اصحاب ممن يحبون العاص ولم والعالم
الافضل والفتواه وغيره ان بحسبون ان الشرع الاشتغال في
حتى يأخذ الاصفهاني وغيره ويتبع المسبب ولطلب حكم الاشتغال فاشتغل
مثل داود والاضداد في الاحكام فاسق وانه لان ضرورة ... وذلك لما
القياس والاصول وقال الاول والاسم ولم به كيف اضحدوا
اصلاح مضمون الكتاب وان اقتران الاشتغال رضي الله عنهم وردت الكلالة
ارتفاع قطع نقضه من الشرع الى الصحابة وكيفية تورث
بضبط الاضداد ومعتبر وقد اتى الاخوة مع الجد بعض التلخيص
الحكمة الاضداد مسائل المبرات وتورثت المال والنحل لمخصا الخدري ... ان محمد بن ابي
خصوصا في مسائل الذين ... الاعمال حدثنا الحسن الى الاعمال وكن ... وقال رسول الله
لا يخفى على المتدبر لا هو الفتح المزي ... انما سموا ابدا الا لانهم الابدال
حديث آخر حدثنا ابن سليمان ان الابدال من امتي لم يدخلوا الجنة قال الشيخ المهاجرين الصالحين ... الاولى صلى الله عليه وسلم
ليلى صلى الله عليه وسلم ورحمة للمسلمين رسول الله ... فان النبي صلى الله عليه واهل بيته
صلى الله عليه وسلم الصدور اصحاب اهل الارض بعضهم ... ثم اصحابه ومن بعده واهل
الانفس وسلامة الذين بهم الغد ... عن امته ان فيهم لا امتي اذا ذهب اصحابه
والصديقين والشهداء الله بهم ليعذب الله ... الى كل عصر ... ولا منهم
والانصار فان يصرف الله تعالى وما كان عليه السلام فيهم في كل عصر ودخلوا الجنة
كان اماناً وامنة قال الله تعالى لامتي الى جهنة جعل فيهم وهو لا ... ونفقة من غيرهم
قال عليه السلام اهل بيتي امان لامتي ... اهل العصر ... فقد يكون ان يكون
الى امتي ما يوعدون فلما قبض الله ... فيدفع بهم ... صلاة وصيامًا وجهادًا ونفقة صلاة
على حسب ما يليق بهم ذلك العصر ... صلاة ... انه لم يفضلكم ... الله
بالاعمال يعني بالحركات الظاهرة فانهم ... التي نقرر ... ونهاية ... قبل تسليم
من صالحي المؤمنين ولكن دخلوها بهذه الصفات التي في ابي بكر ... بسلم بعدهم
في عصرهم من هو اكثر عملا منهم وقال النبي عليه السلام الى الله القلب ... وخفيف ... الكلاباذي
ولا صيام ولكن بشيء وقر في صدره وقوله تعالى ... انفالهم ابو بكر بن اسحق
وسلامة الصدور ورحمة للمسلمين والسكون الى ... وقال تعالى ... في الغار ...
عما دون الله ... الامام السالك المحقق العارف الصوفي الجنان
تعالى الاخبار للشيخ ... اخصه الله بالرحمة والرضوان واسكنه بحبوحة الجنان

مسئلة
قال رضي الله عنه وسلم ... في معنى قوله صلى الله عليه وسلم ... ليس المعنى ذكرت تفصيلها المراد
ثم ... والاوقات
في معنى قوله ... وقيامه فاضه ... اعلمه ... بعض انواع الوجود
امر ... واما ... والقيمة ... المطلقة ... بعض الاوقات
بالقيمة المطلقة بل ... الاحياء ... الاسرار ... بعض الموافقات وبعض الاوقات
فان اول كتاب الصبر ... للخلق ... بعض العالم القديم واما على ... الافلاك
وذلك له ... عند الله ... العقل ... اختصاص ... الذات الحق حركات الافلاك
وان كانت متشابهة فيجال ... على الكينونة ... الاحداث والى ذات حركات ... وتوزه كل
اما على مذهب المتكلمين متشابهة بالاضافة الى القدرة ولا لكن على ... ضرورة ان يحدث
على المشبهة مع ان الاوقات ايضا فانهم ... على ان مبادي الحوادث ... بل يجوز ان
الفلاسفة فلا يلزم استحالة ... احكام القرانات ... الغلبيات ... على مذهبهم ... حيوانات
وان ادوارها مختلفة فلذلك ... تختلف ... ضعيف ... بعض الادوار ... ترتيبها
ودون ان يفرض عوده ... مثلها ويسبق ... والاشكال الحاصلة ... منها
دوره ويشكل لم يسبق له نظير ولا يخلفه نظير ولذلك ... مناسبة ... فلو ... القضاء الى
عريبة الشكل لم يعهد مثلها ولا يبعد ان يكون الادوار ... بعد ... مستمرة ... الثانية الحركة الاولى
مخالفة فاذا فرضنا ... في الماء ... ان ... الماء ... فكان ... تشكيلها للمتحرك
عقيبة قبل انقطاع حركة الاول لم يلزم منه ان يكون ... صادف الماء ... ان السابق للاحق
لان الحجر الاول صادف الماء ساكنا والثاني صادف الاسباب لا يمتزج ... نظام الوجود
خلاف تشكيله الا ... فيختلف الاشكال مع تساوي المعهود ويقتضي ... لم يسبق له
فعلى هذا لا يستحيل ان يكون في التقدير الازلي دور يخالف للدور ... عالم ... الابداع
والابداع على خلاف النمط المعروف ولا يستحيل ان يكون ذلك ... الحاصل ... ذلك الشكل
نظير ولا ان يكون حكمه باقيا الى الجمعة مثل الدور ... فيبقى ... حصول حكمها
مستمر ... وان كان ... احوال احاده فيكون معادا ... الارواح ... فيعم
العرب في الاسباب العالية ويكون ذلك ... جامعا لجميع ... معرفتها ... بكونه
كافة الارواح فيكون قيمة عامة مخصوصة بوقت لا ... القوة البشرية ... ينكشف ... على
وقيام احاد الناس ولا ... الانبياء فان الانبياء ولا فلسفي على ... استحالة ... وجب التصديق
احتمالهم وقبولهم فاذا لم يفهم ... برهان كلامي ... الاحتمال ... الامكان ... التفرق
اذ ورد الشرع به ... بضرورتها لا ينطرق اليه ... النفس ... الجسد ... والقيمة ... منصرة الى
المنكر لاعادة ... بينهما ثم اعادتها ... ان قواعد روح ... الابدان
النكارة ... عند معقول ... الانكار

فان النفس تشكل بشكل البدن وانه بعرض الجوهر وانه يحتاج الى الشيء المحسوسات فتفارقه
فيا من ليس البدن والاعراض بعرف لا يحتاج عالما علم ذاته
دون البدن تعلقه بالبدن تعلق النفس بعرف المعارف لنفسه وتجدون ذكر الله تعالى
بل الشكل بحال قائم بذاته فيستحيل ان تفقد عارفا بانه والتجرد والذكر عنه
تعلق وهو ليس بعرض بل هو جوهر قادر لحالة على هذا الوجه يعرف عن الحق
فانه ليس بعرض وصفات للبدن فتلك معقولة على الحالة حتى انه يعرف سوى الحق
ويعرف خالقه وهو في حالة الاجسام فذاته معقولة المحسوسات والمعقولات فقط
محسوساته وسائر الاشياء محسوساته المتصورة اشياء تكون المحسوسات الحق وكيف
كلها دعم السماء ولا الشعور بشيء تقضي شعوره بالحق بل يحتاج الى البدن وقاب النفس
الاتحدت ذاته طرف عنه لنفسه ولا الشعور بنحو كيف تحتاج الى البدن فمن عقل حقيقته
على الدوام فمن ذاته شعوره المجرد ولمعرفة المحسوسات الى ان يعرف انه
كل ما سوى الله تعالى والعدم فالمعنى والارادة عليه الاتصال الاصلع
تعالى ولا الشعور بالحق عند غفلة عن الحق الحواس ولا يشكل عليه يحرك فيها لما ليس فيها
فالشعور بالشعور بالحق الذي هو من الجسد وبها كما يعلم سيحركه لما ليس فيها
لا يشغلني بدانه عن الجسد الذي هو الفصال عنه وتحركه الاصبع الاصبع ويزول ويعود
وعلم قوامه بانه لم يشكل عليه تصرفه ليست في التحرك ان يجد ولطيفة
لا تفعل سوى ما ترى الارادة مع قطعه بانه متى الارادة فهذا الاسباب ملكية وفلكية مسئله
بتصريف الارادة مع الجسد فالجسد لعوده وزواله التفريق والاعادة لان
فالنفس وان لم يتمكن منه ويكون التصديق بما جاء فيه الجسد فهي ذاتها ميثاق وبعد الموت
والعقل شيء واجب التصديق بجواهر وهي حقائق الامور حرمه
ولا يتحيل في النشأة قيام النفس الى اعم عن غطاء الحق فبصر
تحيط بها القوة البشرية لانه اذا ثبت قيام الحجاب لهما عنك كشفنا عنك غطاءك
الايمان بالميزان واجب وتعلقها بالجسد كالحجاب وقال تعالى والعادة ومقادير يمكن
يكشف لها حقائق الامور ولذلك قال تعالى ان يجدون شيئا يعرف
يكشف الغطاء وتجلي حقائق الامور وتقريبه من الله تعالى ان التقريب والابعاد
اليوم حديد ومما يكشف تاثير اعماله وقدرة الله تعالى انما في الميزان
الآثار وان بعضها اشد تاثيرا من البعض وقدرة الا تاثير انها مختلف فيه ذلك
الخلق به في لحظة واحدة مقادير الاعمال بالاضافة المحسوس الحركة الافلاك
تحد الميزان ما يتميز به الزيادة عن النقصان ومثاله في العالم الاسطرلاب الشعور وحركات
المعروف للذهب والفضة والقبان للاثقال والخطوط والعروض لمقادير الحواس مثله
والاوقات والمسطرة لمقادير الاصوات فالميزان الحقيقي اذا مثله او غيرها و
بما شاء الله من هذه الميزان وحده موجود
حقيقة وجميع ذلك هو

بعرف به النقصان
الزيادة عن النقصان موجودة عند التمثيل وتمثيل خيالي
وصورته يكون الخيال حقيقي او واجب منفرقات القادر مسئله وسيلتها
التشكيل بشكل وذلك عن جميع منفرقات ونافعة مفرقة وجميع
للحس عند القدرة والتصديق بجميع عبارة عن جميع ضارة المتفرقات متفرقات
والله اعلم والنصديق به لان الحساب اعمال منفرقة اذا حضرت للعالمين الصراط
فالقدرة واسعة الاولى منفرقاتها فاذا لحظة واحدة ذلك مسئله بين
الحساب يجب التصديق به لان الحساب اعادة يكشف ان قدرته بل ليس مناسبة الظل
وتعريف مبلغها وما انبات الحساب تعالى ومعلوم ان الشعر الذي على
مبعده لا يعرف قدرها ولا البصر قطعا بل هو ادق الشمس لا انه لا اصلا
كان حسابا وان كان اسرع الحاسبين وصفه بين الظل و لا عرض له اصلا
اعمالهم انه فهو اسرع في فهو ظلم الفاصل بين الذي عبارة عن الوسط
حق وما يقال فهو الدقة الهندسي الصراط المستقيم بين
دقته وبين الشعر كما لا مناسبة بين الخط الهندسي والصراط بين التهور و
والامام الشمس وبين الشعر وهو في الدقة مثل الخط الهندسي والشجاعة والعفة بين
الصراط المستقيم كالتواضع بين الكبر والبخل والسخاء بين الافراط والزيادة
مثال الصراط المضادة والاقتار والتفريط المركز كانه ليس من طرف
التحقيق بين الاخلاق والاطراف الطرفين وهو الشمس وهذا ليس وهو
والاقتصاد بين المنضادة لها العدل بين الظل ولا الاوصاف المتضادة وليس
والجود والاخلاق المنضادة في الغاية فيشبه ليس الاوصاف وان لم يكن حقيقة
وسط هو الصراط المستقيم وهو الظل والشمس عن هذه الانفكاك وان لم ابيض
ولا ادمي النقصان كالخط الفاصل بين منفكون عن هذه الانفكاك كانه لا اسود ولا
ان كمال الانسان فيكمل عنها بالكلية فكيف بما ليس الغوري كالصراط المستقيم
وامكان الانفكاك فان الغاية كانه لا حار ولا بارد ولا مبذر فالذي يطلب
الانفكاك وهو الوسط الانسان والمقتصد النسخي كانه لا بخيل ولا مبذر النعر
فالبخيل والمبذر من صفات الانسان الذي لا ميل له الى احد الجانبين وهو ادق من طلقة حديدة
هو الوسط الحقيقي بين الطرفين ولنضرب لك مثلا وهو اذا فرضنا الوسط
غاية البعد عن الطرفين يكون على الوسط الذي لا ميل له الاعلى المركز لانه هو
محاذاة بالنار وحفت بحلقة المحرق لطبعها الحرارة فلا يموت الصراط المستقيم
الذي هو غاية البعد المحيط في ذلك النقطة لا عرض لها فاذا حرك خرج عن القدر
الوسط بين الطرفين ولا عرض له فهو ادق من الشعر فلذلك ان يكون
البشرية الوقوف عليه فوجب على كل مسلم يخص
واردا على النار ورودا بقدر ميله
قال سبحانه وتعالى وان
منكم الا واردها وكان

بحاج له

٦٠

على مقتضيا
كذلك قال تعالى لو ابين
وكذلك قال ان العدل بكل الميل والوقوف بحث الاكثاف
ولن تستطيعوا فلا تميلوا المحبة فلا بد من لعبادة الهندي الذي
النساء ولو حرصتم بين الرين فيها الى احد بهما مثل الله لعبادة الخط الصراط وهم
الاية فان العدل الميل فيها الى الفقه عليه مثل على ذلك وصفا
على درجة متوسطة انه او الكامل بالاستقامة يوم الفقه عليه من شعبة فهذا الصراط فوق قطعا
فاذا فهمت الذي يطالب العالم على نفسه الصراط المستقيم الميل فهذه التي وعدت
المستقيم استقام فى العالم معه المستقيم والخيانة التي ادعها الا في
لاعوض له فهم تبين لانه قسمه على اللذات الجسمانية ولا يجوز واذا فارقت الروح
يميل على احد الجانبين طبعه فتقول ان هذه القوى الجسمانية الزكاة يتجاوز
طبعيا فان العادة لعلك المتخيلة الآلة القوى بمثل لمانع الضرورة ايا
كما وردت التنبيه القوى وعد الخيالية الجنة لا تدرك فكيف بمثل الضرورة تنكره
الجنة لا تدرك عند ضعف القوة والنبوة الجنة كالجنة فهذه ان هذا لا يبعد ان
فسبحانه ولذلك عند ضعفت القوة يتبين له التبع والشعور انباتها برهان حقيقي بل لا
بجسم اجزاءه والقبر بيكيف السبيل فيختار برهان وكل ما ذكره الاوايل
الجسد والخلت الكافر الكل الجسد الموت وليس بقوم على الفتنة ودليل انه
قبع ويبسط على بطل النفس بعد الموت فيجب الفقه نصيب يفيد ذلك في
حسنة اوخيالية وقد رد احساسها والتنبع قد وردت سينا قد اثبت النفس
سيبطل حشر الاجساد لتخيل النفس محقق ابو علي بن سينا موضع تخيل
بوضع بعض الاجساد ليبين برهان الفلاسفة السماوية موضع العلماء
في الدلالة على استحالة افضل مشاجري الاجسام لانخارق ولو كان
بزعمهم عند الفلاسفة ان يكون بعض الاجسام قد قال برهان عليه وربما يقول
ليس برهانا عند لا يبعد زينة عندهم اذ قال ولم يقم عنده بالمحال وقت
كتابه النجاة والشفا وقال عظمت ان لا يشك في الاصل القول التناسخ في كتاب
بعد الموت وحكى ذلك عمن تدل على انه مجازفة زيد على مسئلة النفس
ولكن عند ممتنع وهذه الفضيلة بل اي لا يجازف فقد ذكر حشر الاجساد
ان قائله بانه لا يجازف والتقية والابطال دليل ابو علي تحقيق
حتى لا لما وصف فائدة على طريق المجادلة وذلك يعنيه فانه قال المستعد
قائل ان ذلك انما ذكره على واحدة برهان تحقق الصور فان لو تعلق به
النفس استحالة تناسخ الابدان لنفس ليس بواهب النفس واحد ومجاز
فنقول ما ذكره في استحالة التناسخ الضاصت اليه يفيض لبدن يستعمل في
جد الاستعد للقبول الصور فيؤدي الا ان نفسها ان دليل
بدانه قبول النفس المنتسخ التجمع يمكن ولكنه
وهذا الذي ذكره حشر الاجساد او تخيل
ضعيف بجوز

٦٠

يجوز الاستعداد اوان
ان يختلف الاستعداد قبل نفس بقبول
ويكون فيها الموجودة الى افاضة النفس الصور منها
بانها لا بد من تدبرها ولا يحتاج الى ان يطلب فان لمناسبة دون احد
حتى لا يختص الاستعداد في الارحام واهب فيه المستعدين النفسين المستعد
جديدة فانه لو اختصاص واحدة فاضت اليهما يحلول المستعدين احد وافا توفر على
النفس في حالة واحدة نفس وليس اختصاص احدهما بالنفس اختصاص المناسبة ولتقريره الكلام
وتفيض بكل واحد منهما نفس الاعراض لمناسبة بالاوصاف المفارقة الصور او لا يكون عليه برهان
لا يحل الجسد حلول المستعدين منهما كله النفوس واهب الصور ان المعرفة يجتمع ابدانه
في الاوصاف وفي احد نفسين متماثلين فلم لا يكون اليه وتفيض لا يجتمع فان قال صغير
التخصيص فالنفس جديدة الكمر الخمر الجسماني فان لم نقوم بخير
فاذا جاز ان المفارقة له الفقه ان ما اليه الجسماني الاخرى
حفظ النفوس فيه لحينه بعد الموت لذلك والا ولي ... المؤمنة
خوض لست اخوض فيه ولما المقصود وبيانه بعد ان السكنة بحركته
عقلي غير الادراك الكائنة قلنا وقد نري صاحب الميت بدنه ونور ضريحه
في القبر لاعيش ولا اعتقاد فيه على عدم حس سره الصدق بها الاكان
يكاد لا يجري في جوهر ما طلب الميت ولا جاز ذلك التصديق ان بعض هذه اللذة
النفع والشهوة للامام الهمام الغزالي رحمه الله وتكلم بحيث ان بعض جماعة
اللذات المحسوسة لحجة الاسلام الغزالي وقد ذكر على عدم حسه وشراب وملابس
فصل واما التقسيم فعد الطلع بكل ما كان وتشرب المقصود وقد انما حظ الخيالي
وهي حسي وخيالي وعقلي اما الحسي في الروح البدن كان المقصود ونشاب الدنيا
عما لا يرغب فيها مثل اللبن والشهوة يتنبه لا يكون الدنيا ودون الحسي لان اللذة
بعظم ذلك فمن اعينهم يحكم واحد نشوه غاية الجنة في الآخرة دون الخيالي والموجود
يخص بقوم ودون قوم الله تعالى في الآخرة فيها فرق بين من خارج عدده
ولكم فيها ما تدعون وربما يعظم الشهوة الصادقة ولم يدرك الخارج فلو وجد المتخيلة
كالنظر الى ذات الله تعالى فان الرغبة فلو كانت وانه وجود هي في الخارج للقوة
كان النوم الا انه يستحق انقطاعها عن قريب وتخيل لا يحتاج وجوده اللذة ولا منطبعة في القوة
الانسان بالصورة في حيث انطباعها في الخيال متخيلة وعدم اللذة لعظم لذة لانه
في حضرة بالانطباع فلا لذة ولو بقي المنطبع المخترعة ويبنى بها لعظمت اللذة الاثر
على انتزاع الصورة في هذا العالم الا ان صورها ونوهم حضورها المتخيلة المغني
الباصرة فلذلك لو انتزع كيف يتصور وجمعية فحاله بالحال في الدنيا فيكون
لا يبصر منزله الصورة فلو كانت له قوة على تصويرها في الآخرة الباصرة بسبب
قريب منه كمال الصورة الموجودة من خارج يحصل الصورة فيكون التي
بتخيله القدرة على عنده وحصول الاحساس بها في
تخيله انطباعه فلا يخطئ اليه
انطباعه بتخيل حالة القوة سبب
التي

... [illegible] ... فيها الصدر ... [illegible]

... الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... [illegible] ...

... عليه وسلم ... ابدال الله مكانه ... [illegible]

وكلمات الثمانية في العالة ومراد ... فيض ... قدم

واحد من الله مكانه ... انست ... جمعى كه كويند

ابدال الله ... فلانست ... فلان ... افراد ... وقطب الله عبد العزيز

... [illegible] ...

فلانست ... شخص ... اربعه شخصدر ...

اندكه قطب ... خلفاء ... واماملر ...

او ... غوث ... افضل ... غوث ... قطب ...

... [illegible] ...

عبد ... القادر ... [illegible]

... [illegible] ...

جندى بصوره ... معروف ...

جهات عالم ... رجال الغيب ... شخص اندكه ... مقام ...

موسومه بدايره ... [illegible] ...

انتقال خلايق ... رجب ... اول شعبان ... تمام ...

ووجه تسميه ... [illegible] ...

ودر روز ... طايفه ... [illegible]

سبعه وثلاثين ... افضل ... [illegible]

بولانه ... اوليا وعدد ... مذكورست ...

بتفصيل اقسام ... در فتوحات ...

هفتاد وسيوم ...

في الرؤيا والوحي والالهامات والمعجزات والكرامات على رأي الحكماء

اعلم ان الانسان له قوة ... [illegible]

[illegible]

والمنامات [illegible]

[illegible]

واما الصادقة [illegible]

[illegible]

[illegible]

واما الوحي والالهام [illegible]

[illegible]

واما المعجزات والكرامات [illegible]

[illegible]

الرؤيا بالمخدرة ودفع [illegible]
انطباع الصورة [illegible] فتنطبع الصورة [illegible]
في الحس المشترك [illegible] الملكوت [illegible]
[illegible]

قوله كل رسول الى قومه [illegible]
ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم [illegible]
لانه عام الاحاد وعلى الاحاد وقيد [illegible] ونوح عليه الصلاة والسلام هل عم جميع اهل الارض [illegible]
واختلف في نوح عليه الصلاة والسلام [illegible] قال ابن عطية رحمه الله وهو الراجح [illegible]
وعليه ينبني [illegible] نبينا صلى الله عليه وسلم لانه ليس بعده نبي الى يوم القيامة [illegible]
ان اشتباه الضاد بالظاء غير مبطل للصلاة
[illegible] الضاد والظاء ولا يبطل الصلاة [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

في الاتفاقات الغريبة

قال الامام العلامة محمد سعد [illegible] الشهير بالبوصيري نور الله مرقده [illegible]
ان بعض النصارى [illegible] البسملة [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] البسملة [illegible] الله [illegible]
[illegible]

قد تخير وراء قبلها دون سخنت الوحدة ها
ان لم وليقنا وعلونا ولا تخشى وقالت ويسمعك يستقر بها حصلت
قيولا وليقنا على شغل الهاوفنبئك البسملة السبملة افاد لين انه من
طلبها سيولا فنتحت بما نبغيك ان هو الا ترى ان عيسى كادم لنزوده
كلمنك البارده بل اتبنك فتعلم المكنون قبلها ان احدها يهدي اليه وجاءك
بعشر امثالها بل الاجابة ويستودع لجوهر سرها وافق لدى اصلحها لولا تحفظ خير الان
ايضا يضمك عم وتمنا بين ولا انتزت بالله تعلم البسملة بكلام التعريف
العلوم والفنون صورها سبعمائة وسنة لاي الجلالة بالنقاد اللغوي قل
جملتها كان لان الالف بعد الزمن فقد اجابتك بالنقاد الى الالف غوده خلافا للمعتزلة وقال
ترك حجاب بسقاط الف الجلالة من تعرفات العرض غير الالف لعلة تعالى العالم
من شاء باسقاط انتهى ملخصا بالاعراض فعل وذلك لعلة ولولم يخلق
يستطع عليه صبرا معللة انه تعالى فعل الحكمة علة فعال الله تعالى بل
بالم ان افعال الله تعالى لا انفعال للحكمة ولا يكون التراغبة وبالعدم الخول
المتنبوة ان المحقق في تخصيص الادلة فعل فقال المولى صدر خلافا للمعتزلة فمن اكثر التفضل
الامام الصفار ابل للحكمة لكنه قال المولى وجبا عليه المعجزات ثمن انكر الاحكام
الظالمون علوا كبيرا عن خارجا عن الاصلح لا يكون لتخلف واظهار بسبب الافعال شرعيه بحجة
كان جائزا ولم يكن عندنا مع ان الاصلح لا نهتدي بعض الافعال القياس على حكمه
بمصالح العباد معللة فان لغته الانبياء ان تعاليل ولذا كان يشتمل على
انقال انها غير معللة في تسخ الفاصلة وتحقق على ذلك فعل من افعاله الحقيقة
فقد انكر النبوة وقال في تسخ النصوص نا هذه اقول بكل فعل مجموعه
المصالح كايجاب الحدود افعاله لم عرض فمحل بحث عين ظاهر وتردد
بالحكم وذلك بان لا يخلو فعل فالفرق بين فعل ودون فعل السلام
وانما تعليمهم ولكن تعالى له ما وبين كه ملائكه سجده آدم عليه اورت
ومصلحة شرعية عليه بجمع وبرادرانه تكبر وابهم معارض الكاملة
والعصر كويند ابليس قوة ووهم اتست نفس ناطقه الله عظمی فربرده الصورة
ابليس نكر ودرفض الباسی کوید قوای الوهم انقاد السلطان تسخیر به التربیة بالوهم
وشیخ محیی الدین ورفض الباسی کوید جمیع هو الوهم ورابت شبهت فی مبین المبدی
الانسانية وبه جاءت الشرايع المنزلة فتنبهت الله وجهه للقاضی
ورنه هیت فی التشبيه بالعقل انتشرح دیوان علی کرم الله

فنح صوفیه کوید ولايت ودر عرف
ولیقت وقربت وفنا بعد البقاء وولایت ولایت انا نبوت
تخلق باخلاق الهی وظاهر است ونافذ وولایت وولایت به ولی
وصحو بعد المحو ونبوت ولایت انبیت ونبی اکمل از ولیست چه هرکه کوید ولی نظری هست
باطن ونافذ نبوت نبی رسول اکمل نبی افضل ترین نبوت واقعیا کوید عقل ابدیی وولی بمنابه
ولی نبوت نبی است ورسالت اوست وولایت جهة تبلیغ وجائعه چنینیم نقصان عالم
رسول اکمل ازرسالت ونبوت چنین ملکیت عقل بدایت نبوت ثابتنا به بیرون بیر ودیگر حجه علی
جهت حقیقت است کافرست ونهایت ولایت بدایت طبیعت از زمین خواجه محمد ولایت
افضل ازنبیت مثل آن واقعت ونهایت ولایت بنتیجه من لم یولد بدایت ولایت
درطور ولایت ایکبار ودیگر متولد متشویم السموات یعنی مقام جمیع مقامات
طفل ونبی بمثابه بالغ علیه السلام لن یلج ملکوت الاولیاء بلکه محجوب را
ملکوت بمثوان رسید قال عیسی گفته اند بدایة کار نبی است وولایت وباطن ر
حکیم ترمذی وشیخ سعد الدین حموی که نهایت کار نبی بحصول انت که الهام اند وحی
ولی متابعت ومطاوعت شرایعت وظهور آن بتدریج والهام کلام افت ووحی

اولیا جهار قسمند

غیر کسبی است وبنقضی فیض اقدس است ورق میانه وحی آنکه معنوی صرف است
درو هم انداز وبنداردکه کسبی ولهذا احادیث قدسیه آنکه کشف معنوی
وفرشته است ووحی بو انطره اوست کشف معنوی صرفت والهام نه واولیا جهار قسمند
وقرآن بمنجو انند ووحی کشف صورت متضمن شنیدن وشرط تبلیغست مقدم است محذوب
خاصیت نبی است والهام خاصیت ولی وولی که سلوک ندارد بدرجه التقلین سع
سالک محض ومجذوب محض است وسالک مجذوب جذبات الحق توازی عمل الثقلین
سالک که جذبه او بر سلوک مقدم است جذبه در بادیه نهد زلال وصال وهم نجد
برسیاه بند وبمقام ولایت رسد وبه هرچه قدم درین بادیه نهد زلال وصال ام سلیمی ونجد
خلیلی قطاع الفیافی الی الحمی کثیر واما الواصلون قلیل هست روح راهمه هست چنانچه
بنفس منزل الوصال بخیل چنانچه من اعدا وصحت ومرض هست آن مرض روحانی
مرض جسمانی را سببی ودوایی خاصست که غیر طبیب حاذق وقایق آن نداند اغلب ند
هم سببی ودوایی خاص دارد که غیر انبیا واولیا حقایق آن نداند اگر سر ودکه ازان
ومعالجه صفراویه مشغول شود هلاک گردد وبهمچنین مرض روحانی علاج دارد که تکلوبوا
تجاوز نتوان کرد از مصطفی صلی الله علیه وسلم تفسیر ابهم الله بالکم
بجسبون برسیدند فرمود که سر اعمال جمعو حسنات
از محبت ولی وصل وصحبت
استند کامل

٦٥

تاريخ ولادت و وفات حضرت شيخ

[illegible] ولايت [illegible] احوال [illegible] صلى الله عليه [illegible]

[illegible] ولايت [illegible] محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] اولياء [illegible]

فتح [illegible] ولايت [illegible] اول [illegible] خاتم [illegible]

[illegible] محيى الدين محمد بن على بن محمد [illegible] فصوص [illegible]

[illegible] ولاية [illegible] الانبياء صلى الله عليه وسلم [illegible] النبوة [illegible]

[illegible] الفتوحات [illegible] ولادت [illegible] ربيع الاول [illegible]

عقيدة

[illegible] رضى الله عنه [illegible] الولاية [illegible] النبوة والرسالة [illegible]

[illegible] روحه صلى الله عليه وسلم [illegible] العلم [illegible] الوجود [illegible]

حقيقة

٦٥

اقسام الولاية وختمها

العينى لظهر [illegible] صلى الله [illegible] فيكون نبيا [illegible] النبوة

[illegible] محمد [illegible] الجامع [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] الله [illegible] العالمين [illegible] الخلافة [illegible]

[illegible] الولاية [illegible] النبوة [illegible] الانبياء [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الولاية [illegible] النبوة [illegible]

[illegible] الولاية [illegible] الصلاة والسلام [illegible]

[illegible] الولاية [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الولاية [illegible] الله تعالى [illegible]

لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

٦٦

الحقيقة المحمدية

الحقيقة المحمدية

عقيدة

مسئلة وحدة الوجود

بحيث لم يمنع ثبوت القطع بنفس الوجود ان قال انه لا ... للوجود
وفرض عدمه في الا انها ث بتصير الوجود محضا يتحقق الا انها ث بنفسه استثناء ... وان كان
ومنها في نفسه الا انه ... والذات ... اولى ... يتحقق على ... ثبوت التشخص
... الوجود بنفسه ... يتحقق ... ثبوت ... النفس ... وكذا
... يتحقق يتحقق ... وصل ... انها ث لا يتحقق والوجود
... يتحقق ... بنفسه مطلقا ... حقيقة الا انها ث
... الاحتياج يتحقق وقطعا ... التسلسل ... في نفس العارض
... يتحقق ... بعقل الاستثناء ... لزم البحث ... فالحق ... الحق
انه القوة وجود ... التعين المحض الا انها ث لكل الثبوت
فلا ... بنفسه ... الوجود ... مطلقة ... ولكن الاطلاق
فرع ثبوت القطع ... حقيقة الوجود ... النفس ... الوحدة
... المعروض ... الوجود ... والاثنينية ... الوجود
الطرف ... نعلم ... المتشخص ... والاشتراط ... فاذا ...

[illegible]

[illegible]

مراتب الحقايق

[illegible]

معنى الحال

[illegible]

قف على ان السيد الشريف الجرجاني ما قدر على تحقيق مسئلة وحدة الوجود فكيف بمشايخ زماننا من المتصوفة المدعين

[illegible]

مما يجب الاطلاع عليه

وتجرد [illegible] وحده

ارباب [illegible] الوجوب [illegible] الطائفة [illegible]

ان ذات [illegible] فان [illegible]

لكل شيء [illegible] الوجود [illegible]

الاضطرار [illegible] حقيقة [illegible]

ثم اعلم [illegible] الوجود [illegible]

الوجود [illegible] لكل شيء [illegible]

الشيء هي حقيقة [illegible]

يحكم على [illegible]

حيث قال [illegible]

لما [illegible] تعالى [illegible]

الحقيقي الا الله تعالى [illegible]

حقيقة [illegible]

لكل ما سوى ذات [illegible] الحق [illegible]

والشيء مما سوى الله اعني [illegible]

الا [illegible]

لكل شيء [illegible]

على اتصال [illegible]

فتنبهوا ايها الرجال [illegible]

الاعيان [illegible]

ثم خواص حضرة الوجوب [illegible]

الواجب تعالى [illegible] الامام محمد [illegible] رضي الله عنه [illegible]

الرابع [illegible]

رب العالمين [illegible]

على [illegible] لكل شيء [illegible]

لغيره [illegible] قدس الله ارواحهم

بيان معنى النفس والروح والقلب والعقل وما هو المراد بهذه الاسماء

اعلم ان هذه الاسماء الاربعة تستعمل في هذه الابواب ويقل في فحول العلماء من يحيط بهذه الاسامي واختلاف معانيها وحدودها ومسمياتها واكثر الاغاليط منشأها الجهل بمعنى هذه الاسامي واشتراكها بين مسميات مختلفة ونحن نشرح من معنى هذه الاسامي ما يتعلق بغرضنا اللفظ الاول لفظ القلب وهو يطلق لمعنيين احدهما اللحم الصنوبري الشكل المودع في الجانب الايسر من الصدر وهو لحم مخصوص وفي باطنه تجويف وفي ذلك التجويف دم اسود هو منبع الروح ومعدنه ولسنا نقصد الآن شرح شكله وكيفيته اذ يتعلق به غرض الاطباء ولا يتعلق به الاغراض الدينية وهذا القلب موجود للبهائم بل هو موجود للميت ونحن اذا اطلقنا لفظ القلب في هذا الكتاب لم نعن به ذلك فانه قطعة لحم لا قدر له وهو من عالم الملك والشهادة اذ تدركه البهائم بحاسة البصر فضلا عن الآدميين والمعنى الثاني هو لطيفة ربانية روحانية لها بهذا القلب الجسماني تعلق وتلك اللطيفة هي حقيقة الانسان وهو المدرك العالم العارف من الانسان وهو المخاطب والمطالب والمعاقب والمعاتب ولها علاقة مع القلب الجسماني وقد تحيرت عقول اكثر الخلق في ادراك وجه علاقته فان تعلقه به يضاهي تعلق الاعراض بالاجسام والاوصاف بالموصوفات او تعلق المستعمل للآلة بالآلة او تعلق المتمكن بالمكان وشرح ذلك مما نتوقاه لمعنيين احدهما انه متعلق بعلوم المكاشفة وليس غرضنا من هذا الكتاب الا علوم المعاملة والثاني ان تحقيقه يستدعي افشاء سر الروح وذلك مما لم يتكلم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس لغيره ان يتكلم فيه والمقصود انا اذا اطلقنا لفظ القلب في هذا الكتاب اردنا به هذه اللطيفة وغرضنا ذكر اوصافها واحوالها لا ذكر حقيقتها في ذاتها وعلم المعاملة يفتقر الى معرفة صفاتها واحوالها ولا يفتقر الى ذكر حقيقتها اللفظ الثاني الروح وهو ايضا يطلق فيما يتعلق بجنس غرضنا لمعنيين احدهما جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسماني وينتشر بواسطة العروق الضوارب الى سائر اجزاء البدن وجريانه في البدن وفيضان انوار الحياة والحس والبصر والسمع والشم والذوق منها على اعضائها يضاهي فيضان النور من السراج الذي يدار في زوايا البيت فانه لا ينتهي الى جزء من البيت الا ويستنير به فالحياة مثالها النور الحاصل في الحيطان والروح مثاله السراج وسريان الروح وحركته في الباطن مثال حركة السراج في جوانب البيت بتحريك محركه والاطباء اذا اطلقوا لفظ الروح ارادوا به هذا المعنى وهو بخار لطيف انضجته حرارة القلب وليس من غرضنا شرحه والمتعلق به غرض الاطباء الذين يعالجون الابدان فاما غرض اطباء الدين المعالجين للقلوب حتى ينساق الى جوار

جوار

رب العالمين فليس يتعلق بشرح هذه الروح اصلا المعنى الثاني هو اللطيفة العالمة المدركة من الانسان وهو الذي شرحناه في احد معنيي القلب وهو الذي اراده الله تعالى بقوله قل الروح من امر ربي وهو امر عجيب رباني يعجز اكثر العقول والافهام عن درك كنه حقيقته اللفظ الثالث النفس وهو ايضا مشترك بين معان ويتعلق بغرضنا منه معنيان احدهما انه يراد به المعنى الجامع لقوة الغضب والشهوة في الانسان على ما سيأتي شرحه وهذا الاستعمال هو الغالب على اهل الصوفية لانهم يريدون بالنفس الاصل الجامع للصفات المذمومة من الانسان فيقولون لا بد من مجاهدة النفس وكسرها واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك المعنى الثاني هي اللطيفة التي ذكرناها التي هي الانسان بالحقيقة وهي نفس الانسان وذاته ولكنها توصف باوصاف مختلفة بحسب اختلاف احوالها فاذا سكنت تحت الامر وزايلها الاضطراب بسبب معارضة الشهوات سميت النفس المطمئنة قال الله تعالى في مثلها يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية والنفس بالمعنى الاول لا يتصور رجوعها الى الله تعالى فانها مبعدة عن الله وهي من حزب الشيطان واذا لم يتم سكونها ولكنها صارت مدافعة للنفس الشهوانية ومعترضة عليها سميت النفس اللوامة لانها تلوم صاحبها عند تقصيرها في عبادة مولاها قال الله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة وان تركت الاعتراض واذعنت واطاعت لمقتضى الشهوات ودواعي الشيطان سميت النفس الامارة بالسوء قال الله تعالى اخبارا عن يوسف عليه السلام وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء وقد يجوز ان يقال المراد بالامارة بالسوء هي النفس بالمعنى الاول فاذا النفس بالمعنى الاول مذمومة غاية الذم وبالمعنى الثاني محمودة لانها نفس الانسان اي ذاته وحقيقته العالمة بالله تعالى وبسائر المعلومات اللفظ الرابع العقل وهو ايضا مشترك لمعان مختلفة ذكرناها في كتاب العلم والمتعلق بغرضنا من جملته معنيان احدهما انه قد يطلق ويراد به العلم بحقائق الامور فيكون عبارة عن صفة العلم الذي محله القلب والثاني انه قد يطلق ويراد به المدرك للعلوم فيكون هو القلب اعني تلك اللطيفة ونحن نعلم ان كل عالم فله في نفسه وجود هو اصل قائم بنفسه والعلم صفة حالة فيه والصفة غير الموصوف والعقل قد يطلق ويراد به صفة العالم وقد يطلق ويراد به محل الادراك اعني المدرك وهو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله العقل فان العلم عرض لا يتصور ان يكون اول مخلوق بل لا بد وان يكون المحل مخلوقا قبله او معه ولانه لا يمكن الخطاب معه وفي الخبر انه قال

فقيل له انه قد انكشف العلم وهو عليها
فاقبل وقال فاذا قد السامى موجودة وهو انه الشهوة فاسس نتوارد عليه الروح
فادر الحديث هذه الاسامى الاربعة والنفس ومعنى يحلها قد ابهم العلماء فمن اغاليط فتح
لك ان معانى هذه الروح الحيوانى والالفاظ الاربعة لمعنيين واخر العقل عبرة ويعرف وبتقييد
القلب الجسمانى يطلق عليها الانسان والالفاظ اطلق ويعبرون عنه بالخاطر والعطا ويعرف فانه
فهذه اربعة المدركة من الانسان وكل لفظ بالخواطر فلا يجمل الذى تعقبه العالم القلب فلاقة
اللطيفة العالمة والالفاظ اربعة يتكلمون فى هذه الاسماء الذى يسمى الاول القلب
فالمعانى خمسة والالفاظ اربعة وقد ابهم اختلاف معانى هذه المعانى وبين فتعلقها وقال
اختلاف فليس يدرك الالفاظ اختلاف القلب فالمراد اللطيفة القلب والصدر بالكرسى
وهذا خاطر القلب ورد فى القرآن والسنة لان بين تلك الواسطة الصدر محال اراده
هذه الاسامى وقد يكنى عنه بالقلب الذى مستعملة لها ولكنه يتعلق بالعرش فان ذلك تعالى ولا
الاشياء وقد تعلقه بالبدن ولذلك سبيل الله وكرسيه بالله تعالى
فانها وان كانت متعلقة مطيته ولا نظن تدبيره بعرش والكرسى بنسبة انتهى
فكانه محله ومملكته وعالمه والكرسى لنسبته اليه كالعرض فلتجاوز
القلب هو العرش والصدر هو الكرسى وتصرفه ونحوها لا يمنع بغرض المهلكات
انه مملكته ومجرى الاول لتدبيره الوجوه وذلك الاول من ربع احد بقوله انا
ينقسم هذا التشبيه ايضا الامام بعض القلب وهو الكتاب التى اشير اليها كل عن
الاهنام احياء العلوم وكتاب شرح عجائب القلب اللطيفة والمشهور من تعلقها
اختلف الاولون والاخرون على من الايام والاعوام فى النفس يقول به وغير
على زهاء الف قول وهم فريقان فريق بتجردها وفريق بانها لانه القلب تلك الذى
لتجردها عشرة اقول الاول لا بد من الزاوندى المكنة فيكون جوهر من الاخلاط
بالبسائط وليست بمجردة لامتناع وجود المجردات فى القلب والحيوانية انها
يثبت فيه العلم جسم لطيف كالبخار القوام حار معدنه الكبد وهى الطبيعية
قوى احدها جسم لطيف القوام لطيف بخارى حار معدنه الدماغ
جسم كالبخار الثالث انه جسم النفسانية الرابع انه الهيكل المحسوس
وهى الخامس

الخامس انها الاربعة المعتدلة لان يمتزج
الاخلاط السادس انها الدم المعتدل لان بانقطاعه الملك
كما وكيفا السابع انها الماء الهواء او انها تعبد افضل البدن
المزاج النوعى الثامن انه المنفوخ فيه ويدان وجلان منها وما ذكره لا يصلح
واعتداله يقوى الحياة وبالبدن الاجزاء الزرق وله وجه المواقف وبيل الورد
طرفة عين ينقطع الحياة بمنزلة لطيف على صورة الانسان يقيم عليها كما قيل فانه تسريان ماء الورد فى
ابن حبيب انها جسم لطيف وهذه الاقاويل لم تقوى الى علوى النفض فيه جميع الاعضاء لا تنفك
يقابل كل عضو منه عضو من البدن جسم لطيف نورانى علوى البدن فعند الوصول الى
للتعويل عليه فلا يلتفت اليه العاشر انها يتخلل حتى او قطع عضو الا بد من لطيف كالكحول
والنار فى الفحم والدهن فى الزيتون لا يتبدل ولا يتحلل المضايق فقد المقام فانه كان قويا
الا الطاعة ولانجبات اشرف الاقسام العبادة لا يمنعه الدخول الانفعال لكنه ان كان من المجردة
بعد المقام فهو فى الممكنات والذى عند باسرها ويليق ان كان لطيفا كما هو جسم ضعيف يدرك
الضعيف قوى لا كالحجر الكثيف الاول انا نحكم على الكلى فيلزم ان يدرك بما هنا وعلم
وهذا هو المختار عند جمهور المتكلمين لوجوه الثانى بالجزئية الى انا حاضر فلا ينقل
الجسم ليس الا كما فى جميع الحيوانات مجردة لكانت بقطع على الى المادة ان كل
هو الثالث انها لو كانت ضعيف نسبتها الى الابد لا على القطع وما الاستدلال
وما ذكر ان الجسم والكل كما فيض المعاصرة ونظواهر النصوص لا تفيد ولهذا احيا
ليكفيه الان هو الذى كان نفسه ضعيفة يبطل على تجردها فيجب تفيد الصوفية
بانه لا دليل على تجردها فيجب الرازى والراغب وكثير من المسلمين ما عليه كافة الحكماء واعاظم
حجة الاسلام الغزالى والامام انه جوهر فرد قائم بنفسه متعلق ولا بروح وعلى ليس فى البدن
المكاشفين ذوى التجليات القدسية منحصر ولا قابل لان جسمية فهو من الخلائق الا المكانية
فيفيض على الاعضاء قواها ومع ذلك هو غير متحيز ولا قابل لان يكون داخلا فيه بالجزئية والحلول
لا من الجواهر المكانية لكنه تعلق التدبير والتصرف من غير ان يكون داخلا فيه ولا خارجا عنه
لكنه انشغاله به كعشق طبيعى بل ربما فيه الابد لا مانع ان لا يكون ضالا فيه بالطبع وقد يتعلق
مشغوله وتاثره فيه لكنه يكون الامام بانشغالها عليه مع ان
سقط فيها هذا نفسها عن

ماله حيث ... الولد
[illegible]
... على نفس الانسان ... النفس ...
[illegible]
... الروح الذي ...
[illegible]
... تطرق الانفصال الى بعض الاعضاء ...
بعض الاعضاء ...
[illegible]
النفس ...
[illegible]
لو كان عرضا لكان ...
[illegible]
عرض يحدث منه نور ...
السبب الذي يحدث في الجسم حال فيه ... فاذا تحقق ...
للشمس والضوء عرض ...
[illegible]
قبل الروح ...
والقدرة ...
ما يقع عليه مساحة ...
عن الحس والجهة ... فالله اجل واكرم
فاذا

فاذا ان الروح ... ثم يقول الى
فقد ان الروح محتاج الى ...
اعظم الجثة ... والمكان ...
هو مع استغنائه عن ...
الله ... الامكان بان ...
فلا الاحتياج الى ... الا ما يحتاج الى المكان ...
قول البعض ...
الخصوص ...
ليس قولنا الانسان ...
ليس اخص وصف ...
الاشياء ... وقالوا السماوية ...
وارد واما ارضية ...
[illegible]
ومن ثبت الارواح ...
[illegible]
يطلقونه على كل ...
فتكون الروح ...
وكل منها جسمانية ...
واما التي ... النفس ...
نفس الانسان ...
[illegible]
الذكر والكتابة ...
الذي ... النفس ...

محل فيه بخلاف ... بنفسها بنفس
توجد فيه والسواد وقيام لا يستغني بالا استغنا عنه فالفضل الا انه ان كان
البياض والها وجود وبجسم والشرف الروح وابو غير حاجة في المحل ولا المغني
النفس من الها عن المكان وعن المكان شرف منه بجعل عمله تحتاج الى الغير ولا سبحانه هو الغني
واستغنا عن المكان واستغناها انها اشرف منه ويكون بنفسه وفعلها موجود ولا الله فانه الذي
اشرف من الجسم اعني من الشيء كان المكان بنفسه امر الله تعالى الوجود لوجوده بعده الروح عالم
وكلما كان الشيء بنفسه الا انها وهي اشرف فهو الروح تحت تنفيذ ابيه فالتفتيش
وله وجود وقيام لا انها لا تحصل عمله عن الجسم الموجد الا فاضة من اشتغال فالارض فوق
والنفس كل كمالاتها الروح مستغن عن وجوده تقول ان الا فعلا ان علو فوق وقوله
فوجودها الا انجابه فعله عن جميع الالات كما ... العلم ... عليه فاقول ... الروح
مكان وهو مستغن عن كل شيء الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولم يبين
المستغني عن كل شيء المفتقر اليه وقال قل الروح من امر ربي ... الانبياء عليهم السلام ليس
كيف ولم يبينه الله لرسوله علو في الدين وعناد ... الرسل الكرام فيما لم ... وكلام على ولهم
يبينه الله لرسوله الاعلام ان هذا لم يبينه ان بقبيل ويرد ويصدق فيقبض ... تفقع كان
بل نقل بعض الائمة الاعلام ان هولاء بين ضعيفة وربما لم يفهم لجواب ... ولو
عنه حجة الاسلام بان قول غير هولاء بين الاذية قل الروح من امر ربي جواب لمحا
كذلك فان المسالة في نهاية الغموض واكثر الاذهان ... لان ال بل عنها اليهود لنحو
علم ... وفيها الا اشارات وربوزا وفي قوله سبحانه قل بابع ... فالوا لسن الجواب كذا
لمن علم الامر علما هو عليه ولم يكشف عنها القناع ليعلمها كل ... بالجواب العلماء بالله
ليعلمهم بان المسالة متعذر النظار وفيها ... مخلفة حتى اوا اجابوا ... تعليه الحكماء ومن
ويأتون باقوال لم يتقدم ولا ... الجدال الا ... محل الخلاف فان الجواب خصوصا على طريقة
واقتضت المصلحة العامة منع الكلام فيه لغيرهم لان الافهام لا تحمله بحقيقة الصدق به وتوفيق الرب
غلب على طبعه الجحود ولا يقبله ولا يصدق به وصفه الباري عز شانه فكيف يصدق ... اولم
الانسانية ولهذا انكر الكراتية ومن العاتبة من غلب على طبعه ذلك وجعلوا الاله تعالى جسما وما في
لم يعقلوا موجودا الا الاجسام ... اليه ... العاتبة قليلا ... الحنبلية ... الجسم
ان ينفي عن اعراضها فانبت الجهة ... تعالى الله عما يقولون ثمة الجسم ... البدن
اعني الجسد يجري ... النفس محجوب النوب ... بواسطة
فان الجسد ... النوب ... الطاهرة
اعضائه والنفس

النفس بواسطة النفس ... النفس ... بل
تحرك اليد بواسطة قواها ... محسوس ... الثاني ... والاول
نوعه حقيقية ... تبلغ غير احدهما بغيب ... وكذا ... الجناه والاول
نظر في موضع من البدن يطلق على معنيين موضوع ... الثاني بل هو عين الاول لان
علم تمام ان الانسان اللمس عالم الشهادة بصر ... بها من ... في الثاني ... الانسان الطاهر
شاهد يراه البصر ويحسه الاول له لوازم ... طبعه ... التحقيق هو الانسان فكذا
الناطقة والانسان الاول فان الاول ... الانسان عنده ... يستدل عليها يكون في محله
اكثر اوصافه ... الاول ... لتيقن ... تابع لها ... ابالاولى ... المحسوس
محسوس بالحواس ... ان ... فكان ضوء ... فانها ... الانسان الحقيقي على المحسوس لانه
مجاز كالشمس الحقيقي ... الضوء ... التابع لها ... الاطلاق اسم الانسان ... والتجرد عن الالتفات
ظل وشبح للانسان الذي على ... الضوء ... العالم ... اي نفسه عالما ... بذاته
وكما اطلق اسم الشمس ... الذي هو ... الحقيقي ... اكثر ... ان ذاته من عالم الامر المنزه
منظور فعاله ومحل تصرفه والانسان بعزلة ... بلا مرء ... قدس الله
عالم الشهادة من المحسوسات والمتخيلات وضع بدنه ... تحقق بالملكوت وتجلى له بعض الصفات
لا يحتاج في ادراكها الى غيرها وبها يتعين بلا ريب ... اكما اخبر به بعض
عن ادراك الحواس ولو دام ... التجرد الكشف عليه باب ... قوله ونفس وما
واشرقت عليه انوار الملائكة الحافين حول العرش وراى عرش ربه بارزا ... ولقد ...
وصدقه المصطفى عليه الصلاة والسلام والانسان الحقيقي هو الذي سماه الله النفس ... نعم
سواها وهو المراد بقوله عليه السلام والذي نفس محمد بيده وهو الانسان ... البدن ... قال الست بربكم
الانسان في احسن تقويم ثم ان نفوسهم الى الفطرة المغيرة بالربوبية حيث قال الانبياء وعالم
قالوا بلى ونبك غريزة النفس الانسانية المهيأة المستعدة لادراك حقائق ... فلهن
الملك والملكوت المنشأ اليها يحدث كل مولود يولد على الفطرة وان ... يشغل ... الحقيقي
الى المزاج الانساني فانه الجهة المكونات عن الجسم ... المطابق والانسان
ونظران احدهما الى عالمين الملكوت وبه تاخذ العلوم والمعارف
من الملاء والكلم ويحدث ويلهم ... ولوحي عن
الذوات الطاهرة ... الملكوتية
ونهره القوة

٧٥

نعمى نصيرة فيه انه فاده ... الحكمة ... الذين

ولذا نسم انه فاده على مرائح العالم المحسوسات [illegible]

رأى البصيرة على ان في الاعالم المحسوسات وجميع المحسوسات [illegible]

الحضرة الاحدية وتعقلوا فيه ... البصر بعده الادراك [illegible]

ويتصرف في البدن ثم المدرك ... بعده الادراك حيث قالوا [illegible]

المحسوسات بالحواس الحس ثم ان الانسان لا شك ان النظر على وجه ... النفس [illegible]

ثبت وذلك ان الان ... ومعرفة ... وصدقه المدرك ... عرفوا النفس [illegible]

نفي واحد العقل المدبر ... بعضهم كلام ارباب ... على [illegible]

النفس العقل المدبر ... فقوم ... قطعوا ... على ... الحكمة [illegible]

وانما عرض عن الصدق فقوم ... بعض ... النفس [illegible]

النفس وانما المدرك ... حتى ... المفهوم وانما الفصل ... النفس [illegible]

وقصروا ادراكها على الجهات والخطاء في الفهم ... ارادوا ... اربابها [illegible]

الانها كانها ضرورات النفس ... انما ... الصغير ... جميعا انه [illegible]

لان مرادهم ما ذكره ... وبه كلام ... جامع ... وصفاته [illegible]

الانها التي هي الحواس الجسمانية ... عند ... اوله [illegible]

والنفع للفاضل المادة ... اذ ... الانسان ... فان [illegible]

انه على ما يجب النفس الناطقة حادثة ... مع حدوث البدن ... ومن ... الله [illegible]

النفس المدبرة على ان النفس ... واحد ... ومن ... الدنيا [illegible]

على الذات ثم انتقلوا ... عند ... المطلوب [illegible]

لقوله بعد ... الصفة ... البدن ... ما يلزم [illegible]

على البدن وقال بعضهم ... وعامة ... النفس ... ما [illegible]

قبل الابدان ... وما ... كلامهم ... الحكماء فاعلموا [illegible]

الا انه فلا يمكن ان ... وانها ... الحادث ... وبعضهم قال [illegible]

حدث تعلقها الا بعد حدوث ... لا يكون ... لا يكون [illegible]

مطلوبة الى الله ... والحادث ... وقال ... ابعاد [illegible]

ثم حدوثها فقال افلاطون ... وبه ... سينا ... النفس [illegible]

الناطقة ... لم ... والمعاد ... معطلة [illegible]

الاول ... قبل ... والوجود ... التعلق

فانها

٧٥

فانها

في روح وريحان ان كانت ... عليه

او عذاب ونيران ان كانت في شقي فاضت ... الشروط الحادث

او احدث لعدم ... لعموم الفيض ... بالشروط الحدوث ... المزاج شرط واحدة

نفس ... استعداده ... انتفاؤه ... لا يكون ... فقط ... قبلها

حادث ... فلم ... الصدر ... ان كان ... لتعدده ... بينها

لا الوجود ... انما ... الصدر ... النفس ... على [illegible]

التعلق لا الحدوث ... النفس ... المطلوب ... القدم [illegible]

فالتعدد ... الوحدة ... الدور ... الحادث ... النفس [illegible]

باقي التماثل ... والصدر ... قال ... المفارقة ... البدن [illegible]

لا عبرة بها ... الدور ... لا ... فاض عليه [illegible]

وانما النفوس ... بعضها ... العقول ... ثم الشيخ المذكور [illegible]

للدور ... القابل ... فاذا حدث ... القدم [illegible]

شرط وهو حدوث البدن ... القابل المستعد ... الروح

الفياض ضرورة عموم الفيض ووجود القابل المستعد ... والنطفة

سئل الشيخ الامام ... حجة الاسلام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي [illegible]

ونور ضريحه عن ... فاذا سويته ونفخت فيه من روحي ... السلام

فقال رضي الله عنه ... الروح ... فاعل ... الباطن ... ادم [illegible]

الصفة والتعديل ... ليس ... الطين ... كما لا [illegible]

يقبل ... الطين بعد ... المنتظرة ... الخلقة ... صفوة

النار ... ثم يحتمل ... النطفة ... ينطبع ... الصفاء [illegible]

به النار ... فيصير ... فيقبلها الرحم ... الروح

بصيرتها ... ولما ... خلقه ... يعني انما ... الروح

الدم ... الرحم ... الى ... فيستعد ... المستعد

عن ... الدين

لغيره لكونها شرط الاستواء وما وجود بقلبه فعال
الناس ان تمام الاستواء وبه الروح تستعد ما عن النفخ وفعال الجود
فالنطفة عند تمام الاستعداد تفيض اليها الروح ويحكم باستعداده عن نتيجة النفخ قيل فاخرج
والصفات تستحق قبولها بتحقيقه لتسويته عبارة الاعتدال نتيجته اتصال صورته وصورة
بذرها وتصرف فيها تستحق التكمل فالتسوية والاعتدال نتيجته الاشتعال ونه كقوله
الجواد الحق الوهاب الكل من غير منع ولا بخل الصفة الا للنفخ بصورة فالنفخ المشتعل الكامل
على قدر قبوله واحتماله الا انه لما فقبلته النطفة الخطب الفاعل بالسبب عن الفعل [illegible] نتيجة النفخ
المزدوجة لا تصل النطفة من انوار الروح تشتعل وقد تمكن [illegible] عن ذلك عبرة الغضب فكذلك الحال
النفخ عبارة عما اشتعل من انوار فيه حتى عن مجال الغضب فكذلك الحال النطفة فانه
النفخ عبارة عن اتصاله الى المنفوخ فيه مجال والسبب عن نوع نفخ في الانعام بالانعام فقبلته في الروح وجوده
من جوف النافخ وفي حق الله تعالى عبارة عن نتيجة نور الروح الوجود باستناره
النفخ الشمس كقوله هي سبب فانقمنا منهم فالغضب عن نتيجة تشتعل منبوع قابل الا
غضب الله عليهم يعني به الغضب الذي هو نتيجة الذي هو على كل قابل للفاعل
المغضوب عليه وايلامه بفتيل له فالسبب والالتي الشمس بصفة
بالنفخ وان لم يكن على صورة النفخ فالجود نور الروح الذي لا لون له ولا الهدى
هو صفة في الفاعل وصفة في القابل انما صفة الفاعل ويتناولها فيضان نور الشمس في المراة التي الذي
على كل ما له قبول الوجود وبغير ذلك الصفة بالقدرة ودون الهواء الذي لا لون له الصدى
عند ارتفاع الحجاب بينهما والقابل للاستنارة كما قال تعالى المتلونات وتناوله صقالة الحديد فان المراة الصدى
فالاستواء ولا اعتدال الحاصل النبوة كما قال تعالى سويته الصقيل بصقالتها وزال الصورة
وجهها لا تقبل الصورة وان كانت محاذية للصورة فاذا استعد الصقالة حدث فيها عن
كما هو كما فيها حدث فيها الصورة من فوق الاستواء في النطفة حدثت فيها الروح من خالق الروح
من ذي الصورة المحاذية فكذلك اذا حدثت الاستواء لا لا وقبله كان الصورة
تغير في الحال بل انما حدثت الروح الان لا قبله تتغير المحل بحصول الصورة وان لم يكن كذلك قبل
فاضت من ذي الصورة على المراة في حكم الوهم من غير تغير حدث في المراة لكنه لم يكن صقيلة
لا لان الصورة لسبب مهيأة لان تنطبع قال رضي الله عنه لا تنفي
قابلة قيل له فما الفيض فيفهم من فيضان الماء
ان يفهم من الاناء على اليد فان
ذلك

وذلك عبارة عن انفصال
عبارة عن الاناء واتصاله بنور الشمس يتصل بالحائط في النوبة
جزء منه في الاناء ففيضان نور الشمس بتعني ناسبته في الصورة لا
باليد بل يفهم منه ما يفهم قوم من الشمس وحدوث شيء في ذي الصورة الا سبب
الشمس على الحائط ولقد غلط قوم من جرم لحدوث على المراة من ذي الصورة الا ان
انصبابا وظنوا انه ينفصل شعاع الشمس بسبب الصورة على معنى ان صورة انفصال واتصال
وينبسط عليه وهو خطاء بل نور الشمس يتصل بالحائط على فيها انفصال الوجود
وان كان اضعف منه في الحائط المتلون واتصاله بالمراة بل في الاشعة فانه جار
بمعنى انفصال جزء من صورة الاناء القابلة لمحاكاة الصورة وبسبب وكل ما هيئته وقد جوهر ام
لحدوث صورة تماثلها في المراة بسبب لحدوث انوار الوجود وما حقيقته المتحيز
السببية المجردة فكذلك الجود الالهي النبوة والنفخ فما الروح فان كان جوهرا فكيف
فيتعذر عنه بالفيض قيل له فقد ذكرت عين قائم وان لم يكن متحيزا
في البدن حلول الماء في الاناء او حلول العرض ام جوهر اهو موضع الروح الذي لم يؤذن للرسول الله
غير متحيز فان كان متحيزا فما مكانه القلب ام الدماغ ام الروح الذي ليس بجسم
يكون جوهرا غير متحيز قال رضي الله عنه هذا سؤال عن اهله فاسمع واعلم ان الروح ليس
صلى الله عليه وسلم في كشفه لمن ليس اهلا له فان كنت من اهله فاسمع حلول الانوار والاسود
يحل البدن حلول الماء في الاناء ولا هو عرض يحل القلب والدماغ وحلول السواد والمعقولات
والعلم في العالم بل هو جوهر وليس بعرض لانه يعرف نفسه وخالقه ويدرك العرض فانه
وهذه علوم والعلوم عرض ولو كان هو عرضا والعلم قائم به لكان تقيين متغايرين
خلاف المعقول ولان العرض لا يقبل الاحكام فيما قام به والروح يتصف بهذه الصفات
حين ما يعرف نفسه فدل ان الروح ليس بعرض والعرض لا يتصف بعلم
ولا هو جسم لان الجسم قابل للقسمة والروح لا ينقسم لانه لو انقسم لجاز ان يقوم بجزء منه علم
بشيء وبجزء اخر جهل بذلك الشيء بعينه فيكون في حالة واحدة عالما بالشيء جاهلا به فيتناقض
والعالم ويجهل بشيء واحد في حق شخص واحد محال وفي شخصين غير محال فلذلك انه واحد
لا ينقسم وهو باتفاق العقلاء جزء لا يتجزى لان الشيء الا يتجزى لا انه
او لفظ الجزء غير لائق به لان الجزء مضاف اليه
الى الكل ولا كل ههنا ولا جزء
الا ان يراد

... القابل بقوله الواحد ... صحيح ... الموجود ...

... فانه ... القسم ... الوجه ... النقطة ... الدائرة ...

... فصل ... قال رضي الله عنه ...

جسما موجودا ... ان ...

ولا يعقل موجودا ... اطلاق ... الصفة ...

... فصل ... قال رضي الله عنه ...

وقد تفسر النفس بقوله تعالى اني خالق بشرا من طين
الى الطين فقال ثم قال فاذا سويته ونفخت فيه من روحي ونسبه الى نفسه وقد
بشرا من طين ثم قال وان كان معناه الروح الذي هو
ونفخت فيه من روحي يعطى الدال على انه سبحانه وتعالى قال رضي الله عنه ان النور المشرق عن
افاض على القالب كالقبض يعطي ان الروح جزء فقال الشمس يكون بعضا من الروح المضاف
افيضت عليه من البدن فيه نسبة الجزئية اي الفصل لم يكون حيدا فانه دوره والخلق ذاته وصار
الطين به وذكر ثم ان فاصيبت الارض ليكون الضعف الاضافة فلذلك بعض الاضافة وعالم الامر
النفس فكانت افيضت على الارض الى ان النور بمعنى عالم الامر والنفس يعبر به
لو لطفت به الموجودة وان كانت الشمس فاطلاع عليها فيه الروح انه من عالم الخلق وبعض بنزلها وقد يشكل
ومن نور الشمس الانسان فالاطلاع عليه ويعنى قوله تعالى فلما لطفت تلك فصار ذلك النور
وقوة العلم بجميع الاشياء فيقبل له وهو الانسان ومعنى قوله تعالى ذلك كله في الموجود الخارجة
للجسمانيات اصلا لطافة وبعد قدره فقال نعم امر رباني وعالم الامر عبارة وقيل له قد يقوم
كل ما يتبع عليه ان يقال خلق الشيء فلا بعد من عالم لانتفاء الكمية عنها وقيل ان يقول ان
الايجاد والاحداث لا ينقطع وما لا كمية له يقال انه من عالم والتقدير ذلك حاجة وهو وصل ليس تقديم
بتقدير الاوهام ثم ارواح الملائكة يعني السابقة والتقدير فانه لا يدخل تحت قال لا شيء تحت
لان من الجسم والروح البشرية وهو لا يدخل فهو قديم ويقول انه مخلوق بمعنى القول
عن الجسم والجهة والمكان وان لم نقل مخلوق والا تحيز عند استعداد النطفة وجاز
من ذلك ان الروح ليس مخلوقا بمعنى انه لا ينقسم ارواح البشرية حدثت عند قبول الصفل وعلى الوجود
الروح غير مخلوق على معنى انه غير مقدر بكمية فانه لا تحل له الصورة ان سابق الوجود وباطل ووجدتها
وبرهان حدوثه طويل ومقدماته كثيرة ولكنه لا يتحمل له الصورة واما واحدة ان ما عليه تزيد وحده
كما حدثت الصورة في المرآة بحدوث الصقال وان كان ذو الكثرة ضرورة ان يستحيل ان
هذا البرهان ان الارواح لو كانت موجودة قبل الابدان لكانت اما كثيرة او واحدة ومحال ان تنقسم
وكونها واحدة باطل وجودها واما انه يستحيل وحدتها بعد التعلق بالابدان لعلمنا ضرورة فان كلما يحيل التنقض
ان يحيله عمرو ولو كان هذا العاقل بينهما الاتحاد بالاجتماع بالتفريق في الضدين فيه ما يستحيل ان تنفي ما يعلمه زيد
ويعني بالجوهر العاقل الروح لكان المعلوم لا واحد الا ان الواحد محال ان يكون لا محالة لا يصدر منه الفعل
اذا كان متفاير الكلام محال كثرتها فاعلم بنفسه لا يتجزأ ما يكون وتفاد الا يتبعض ينتقض
فيتبعض لا نقدر الا بعض لتكثرها قبل التعلق
اما تقدير بالبدن فمحال لانها لا

لا ان يكون وذلك ولا او
يخلوا اما ان يكون بحل وذلك لان وجود شيء اثنين او يحل صفة
متماثلة او مختلفة لان بين متغايرة في المحل او تكون لما ترى
محال وانما استحال التماثل يستحيل في محل واحد فيتميز ان بالاضافة التغاير
المثلين لا يحل الا في محل او بين لان له فانه مكان فيه اما انه يحل في محل مختلف
محل وجسمين في مكان ان يتميز بحيث لا يلطفان بطلهما يلطفان في المتغايرين النوع والماهية
متغايرة بهما وسواد في محلين جاز ذلك في الوجود متغايران في السواد والبياض من نوع فانه
يتخصص احدهما بمحل لا يتخصص به الاخر كالخاص والعرض وتغاير السواد الاحوال الارواح بالبعض بالعرض
ليس للاخر وهو لا فرق بين بعد الزمان والاخر وسواد والبياض وتغايرهما كان متغايرة ما اوفق الاختلاف
وعلى وشيئان في الاب في النوع والماهية تتغاير الماء والماء الحار وان كانت متغايرة نوعا نوعا محالا
لوعا ان احدهما باختلاف كتغاير الماء والبارد والماء بعد الحقيقة والارض في الاجسام فلذلك كان بعد
التي لا تدخل في الماهية متفقة بالحد الحقيقة مختلفة لانه مبنية عليها كمالا الا والروح
فمحال لان الارواح النبوية فانها ان كانت متعلقة اذا كانت فانه يكون قبل الابدان
لان الحقيقة الواحدة انما تتغاير بعوارضها البعد منها متغايرة لكيف يكون فيجاب
فلو اجزاء الجسم ضرورة ولو فرض القرب والبعد تنبيه عليه فقال رضي الله عنه فتبقت
وهذا ربما يحتاج الى بسط الكلام وكيف تكثرت وتغيرت فيقال له كما معني
مفارقة الابدان انه لا تعلق لها بالاجسام وتبدل والصفاء والكدورة بحسب الاخلاق
بعد التعلق بالابدان ان اوصافا مختلفة قبل التعلق العلم بالاداب فانه لا سبب لتغايرها الصورة
منها تتغاير فقيل كثرتها بخلاف ما على صورته ووزره على صورة الرحمن فقال رضي الله عنه
قوله عليه السلام ان الله خلق ادم على صورته وضع بعضها بعض واختلاف تركيبها وما يصوره
اسم مشترك قد يطلق على ترتيب الاشكال وبمعاني تحته والعقلية وكذلك ترتيب لصورته وقد
وقد يطلق على ترتيب المعاني التي ليست بمحسوسة فيه العلوم وترتيبها ذلك الذي يتحيز
فيقال صورة المسألة كذا وصورة الواقعة كذا وصورتها الترتيب بعض ولا جسم ولا متصل
الصورة المعنوية وان الاشارة الى المضاهاة لست بعضها العالم ولا ولا
الصورة يبد والافعال وحقيقة ذات الروح انه قائم بنفسه منفصل بالبدن والعالم والبدن
ولا يحل المكان والجهة ولا هو متصل بالاجسام ان الاله
عنه ولا هو داخل فيه الكلمة صفات
خارج واما الصفات

تعاريف

نقد فلق [illegible] وارد تعالى الادنى

[illegible] فانه تعالى فعل الادنى بواسطة [illegible]

سميعا بصيرا متكلما [illegible]

لذلك واما الافعال [illegible]

ارادة يظهر اثرها [illegible] الذي يجوز [illegible]

الروح الحيواني [illegible]

الى الدماغ [illegible]

المتعلقة بالعضلة [illegible]

المدد [illegible]

فاذا تم [illegible]

الدماغ [illegible]

بطانة الملائكة في تحريك [illegible]

الخالق والعالم [illegible]

الدماغ [illegible]

كالسموات [illegible]

المركبات [illegible]

عرف [illegible]

معرفة [illegible]

عرف نفسه فقد عرف ربه [illegible]

المضاهاة المذكورة [illegible]

جمع [illegible]

لما عرف صانع العالم [illegible]

فصارت النفس [illegible]

[illegible] عليه السلام ان الله تعالى خلق آدم على صورته [illegible]

انا اول الانبياء خلقا [illegible]

قال رضي الله عنه [illegible]

[illegible]

[illegible]

القاطع [illegible]

بل بسلط على [illegible]

[illegible]

خلق الله [illegible]

الملائكة [illegible]

والكواكب [illegible]

[illegible]

[illegible]

الادميين [illegible]

[illegible]

[illegible]

النوع والمرتبة [illegible]

[illegible]

العالم [illegible]

قبل [illegible]

اول [illegible]

[illegible]

فاذا عرفت [illegible]

[illegible]

وكان المقصود [illegible]

فائدة [illegible]

[illegible]

٨٠

[illegible]

الحكماء والصوفية واللفظ لجملة قائله شهاب

٨٠

قال الامام [illegible] الرابع [illegible] انشاء موضع

الرازي في الفصل [illegible] الحجة الرابعة [illegible]

في المطالب العالية [illegible]

وان النفس [illegible]

ان الانسان [illegible]

[illegible]

فائدة

[illegible]

٨١

يحفظ العهود والنكاح وفي الاذان
ويحل والنسب [illegible] وفي العالم [illegible] العالم باسره فصل حرف اولها محل العلم
والاكل في العالم بلا شفاعة وكما ان طابت صحيحة فاصل كلم ان المحبة والمتولد
وكان في وطا عنده وفي الانسان [illegible] النسخة الاخرى والصفوة والاستقرار
طها زد وطا عنده وشخص وباطنه بحد الطرف ونعاوة فيه الاهو والعقاب والوعد
من نظير بالابصار وظاهره ملك بينهما فهو [illegible] لا تجلي والعقاب عاليا اشرفا
عالم يحمل وعالم سفل الا الابد [illegible] الا اله الله [illegible] منشرها من
القلب وارضا فقال الانسان [illegible] ونقابلة فاعلم [illegible] المقصود سبحانه الواسطة والعنان
والنفس معنى [illegible] الروح خطاب فلما كان [illegible] الذي والاذنين و
خلق الله القلب لانه [illegible] الغائص لا يحصل [illegible] المتدوق [illegible] ولا عضا بأن
الاول [illegible] والنور لا يحصل البدن وجعله على ملكه مستقر بها
والفصحى [illegible] الله نطق كان [illegible] الدماغ بكل منها [illegible] بحملها [illegible] التخيلات
مع [illegible] الابد والتربيت الان [illegible] سماه [illegible] الخيال [illegible] ينفع البها
والوعيد واليه [illegible] المدينة [illegible] وخزانة [illegible] الطعوم [illegible] الفكر الوزير الذي
وارفع مكانه [illegible] فيه طاقات المنشرة والسموم [illegible] خزانة بسكن اقاليم
ويبنا العالم [illegible] المبصرات المنشرة الدماغ صورة
والانف والفم [illegible] ضيابا [illegible] وجعل [illegible] العدسة [illegible] تعقلها و
موضع رفع ولاه [illegible] النومية [illegible] خزانة [illegible] وحفظها [illegible]
تلك خزانة [illegible] والاحكام [illegible] قد عدسة [illegible] لحدقة و
فيقبل منها [illegible] الفاسد [illegible] الاصبار [illegible] وجعل [illegible] اختبار
هو العقل الصحيح [illegible] وجعل الحدقة مصونة بالاجفان [illegible] اوكان
مع اتباع [illegible] العين [illegible] المعين للاصبار [illegible] الا او كان
دفع الاقذاء عنها [illegible] وتباعد [illegible] ليجمع [illegible] متحركة الى [illegible] الهوام
وعمرض عضلة لو نقصت واحدة [illegible] وجعل الاجفان منزلة المراة [illegible] السمع ويمنع ما
الان لتصير لحدقة نقية صافية عن الكدورات [illegible] ليعين على [illegible] فيها اوجا
وغاية الصقالة وشق الاذنين واودعها [illegible] الى الصماخ [illegible] قبل ممكنه
عن دخول الاذن [illegible] الصوت [illegible] الاشياء [illegible] الاعراض
لتطول المسافة [illegible] والاذنين [illegible] لان العين يدرك [illegible] على
وجعل العينين مقدمتين والاذنين تسمع الكلام [illegible] والدلائل العقلية مقدمة
ومن اوله وجود الصانع [illegible] الوجه [illegible] بشكل [illegible] واودعها
ووضع الانف في وسط [illegible] الهواء البارد [illegible] وسعى عن فتح
خاصة الشم [illegible] ليستنشق [illegible] تجويفه واسعايه لتحصر
الفم ابدا وجعل [illegible] فينكسر
الهوا فيه برده

٨١

برده وصوله الدماغ [illegible] لطفه [illegible] الحجخوة ضيقا
قبل وصوله [illegible] الانسان [illegible] لحصل فيه وقبل اشكال تتخاص
ثم للقلب انقطع [illegible] اتصال الهوا [illegible] القلب مختلفة الا بين الاذن
فان النفس لنفس [illegible] منه وجعل [illegible] فحصل [illegible] فتحدث الحروف
والقصد الاصلي [illegible] اللسان [illegible] فكما حصل الاصوات [illegible] ليكون
ودفع الفضلة الموذية [illegible] الشفة صوتان [illegible] الدرس
وباخراجه ودفع واودع فيه الحروف فلا تتشابه [illegible] على تقاطع [illegible] مقدمة
مصالح الروح ومخارج الاصوات الاسنان لتعين المقدمة [illegible] الاضراس
والشفتين مقاطع لتختلف فيه الطحن لتطحن ولو قدر صفوفها كانها
وخشونة [illegible] فجعل [illegible] بين الاذن لا حجاب
بالقوة الباصرة حصل [illegible] للقطع [illegible] فيقبض [illegible] استماع الكلام
المختلفة [illegible] وتكون الة [illegible] والاسنان [illegible] كون اللعاب
كالسكين والانياب [illegible] وزين الفم [illegible] مخارج [illegible] انتج
والرباعيات مؤخرة [illegible] النافع [illegible] على [illegible] المصور
وخلق الشفتين [illegible] الشكل والشفتين الطعام [illegible] لمعه [illegible]
الذي المنظوم وخلق اللسان [illegible] اللعابية فاذا الطعام [illegible] الاذن [illegible]
ولاباب وخلق [illegible] اللعاب [illegible] مضغ الطعم فجعل [illegible] الى ذلك النجم
الاذن تبين
وجعل الفم [illegible] الطبايع العفونة وخلق البدن
اكثر [illegible] الطعام [illegible] ولولا [illegible] مختلفة [illegible] الدماغ [illegible]
وصل اثر الطعام [illegible] وضع فيه [illegible] لئلا [illegible] فضلات البدن [illegible]
انظر الى وجهك مع صغره [illegible] العين مملوة [illegible] الا انه [illegible] على بقية البدن [illegible]
ثم ليلا [illegible] من الخيرات كافر [illegible] متغير وتمكنا [illegible] النفس [illegible]
والفم [illegible] ليجد الطعم [illegible] يذكر تفاصيل ذلك [illegible] قصده [illegible] على حقايق
زعاقا
للطب والرطبين للذب [illegible] تحصيل [illegible] تمكنها تحصيلها [illegible] الاطلاع [illegible]
الانفاس واستلاء القرطاس [illegible] المطالب [illegible] العقول [illegible] ولذلك [illegible]
اعلم ان الغرض [illegible] النفس [illegible] الفطرة [illegible] جميع [illegible] مستعدة [illegible] مع ذلك
الاشياء [illegible] لان النفس [illegible] جميع الصور [illegible] منفاوته [illegible] الكمالات [illegible] الطاقة
الى الة العقل الهيولاني [illegible] الهيولى [illegible] القدسية [illegible] العقلية [illegible] الاشياء [illegible]
المطالب العقلية قابلة للارتسام [illegible] الفايزين [illegible] على حقايق [illegible] النفوس [illegible]
على اربع مراتب احدها مرتبة [illegible] الصانع والوقوف [illegible]
الثانية مرتبة [illegible] ولا اضدادها [illegible] من [illegible]

والبهم انه عليه التحية [illegible] البلاغة بحا له
المصطفى صلى [illegible] بل اذا [illegible] وقال النفوس نفس الامر ايضا
سلم بقوله انا ظلم النكبة تليق بهم مرتبة النفوس نفس اهل الصلالة وهم الذين
بله وقال الى السعادة [illegible] الثالث المطابقة لما فيحصل الاشقياء الذين اشتروا الضلالة بقوله
فاصبوا من فطانة [illegible] المطالب سبب الرابع الاسباب مرتبة الذين [illegible] اوت ان
اولى الخلاص من نقايص بل زوال عنها بهم نفس الامر وهم كانت ذلك يحصل بوعها
التي ارتسمت فيها لخفة فيها بل الاخروية اللائقة فيحصل قد ان كان ذلك مدى
لكن لا يكون من السعادة للامور الواقعة الكمال العلم والسيرة [illegible] تحصل
ما فصل لم قبلهم التصور المضادة لا سنية فالامر المقدسة الهلاك التصنع لما قال الطوسي
انتقشت نفوسهم والاخرة نوع لا ينال الا انما يهلك الناس ولا اصلا قال
بالهدى فما ربحت تجارتهم فالاخرة في السعادة انها بالكلية بالبقاء نقصه النجاة انخلاص بالكلية
لا يقعن عندك ان تدارك الخطايا بالتمه اي قاطعة وذلك افضل رحمة الله شقاوة الخالدة
انزف ولا ان لا غرض الخطايا الرذيلة الى الابد ولا يستويع نفصيلها في النفوس
المجهل وانما الغرض للغذ الجهل الاخروية شقاوة منقطعة العلوم وجودها
ولا تقا على عدم الجهل مصروفة ان اهل السعادة يكون لا يكون من الروية
دل به على ان ما عدا الجهل الرذيلة بالبال ان النفوس معطلة فانما الاخلاق
الامام الرازي لما كان ربما يحط الغالب على العقايد الروية وانما الغذاب
عنها لا يكون انها السعادة فيكون الغذاب المجاهد صيل اليهم فلق
وعدمها فرق ... الى دفعة بذلك والذي تقضى الرحمة فاما قوبل بها ليس كل
فيوجب الغذاب مدة ثم يؤول الامر الى خلاص النفس الى السعة على انه ليس يعاقب
المنقطع الحاصل اولا بالسعادة الابدية الحاصلة انها كانت الغالبة للسعادة ان ذا ليس بقوله
زدي يوجب الغذاب بل موجبه هو المتمكن في النفس تمكنا غالبا ولانك الاولى الباطنة
بل نادر فمن اعتقد ان الناجي ليس الا من عرف الحق بالبرهين وكان نقيا عن العقايد
المعتزلة يلزمه ان يكون اهل النجاة في غاية القلة ولا كذلك بل اهل النجاة تلحق الشقاوة
من اهل السعادة والنفوس الائمة يستخلصون الى السعادة فالغالب المطلوب للنفوس حصل
فمحصورون في اقل الاشخاص واذا كان كذلك ظهر الغرض لان الغرض الا الاشقياء الاشرار
للاغلب ووصلوا الى الكمال وان يبقى فيه منهم في عذاب القبر واما النفوس فقليل واقع بين
فلقلتها ساقطة عن الاعتبار فكانهما الغابس الى الفائزين الابرار بمنزلة ... السهروردي
كثيره ولا يليق بالصانع الحكيم زيادة خير كثير يستتبعه فقليل الازي الى قول
خير كثير بلزمه شر قليل لا يجوز على رحمة المبدع اهماله لان في ترك
كثير يلزمه شر كثيره وان كان شر كثير كالنار فيها منافع
حرق ثوب فقير لا يقال

لا يقال القسم ... الماء الجاريات ليسلانه فك الخير
فهلا خلق ... نقول لا يجعل الكلية وعضو لسل ... زيد وعمرو
الشر لانا فيل لم المصالح قطع ... يطول ... اوله فيه ... مقدور
بريء ... كانه فانهمال بحكمة نوجب العالى لا يكون فانها الانسان والممنع غير
سوال فاسد الناس ... المراد ان لغرض والعالى لا يكون لمصلحة الانسان غير مقدور
خير والنار بغير الناس ... الاشياء فالمراد يلزم كانت ... تماما عليه والممنع
الكلية شر جزئي لا يجوز الاشياء الاسباب ان يكون اتم ... وليس البارى على
بدان والمبداء الاول لا يفعل الصنع وسلاسل الا لتصح ... العالمين بل هي
فالحق تعالى لا غرض له في حركات الافلاك والوجود فضل على ... الشر ... الاستفادة
والشر من يظن ان حركات البهائم وقد بينا ان الله و... حلة عرف من الا
بل هذه لوازم ممن لا يلتفت وفضله وقد قال ولكن الله ... وبعض الانار بدل على
ولو كان للبارى غرض بانه ضيعا بانانه من ضعفه او انتهى ... نقل وكت
تشتغل الذات بان يعني ارادة او يهمل ... عنده بمقدار ... ابن حيمة ... الكمال ...
لوازم مقدرة ... بلبنة كما يشهد به وكل نبي على انه قد جاء ... بسنادين رجال ...
في غاية الذرة للشقاء ... ويعمل ... الجنة قال ابن ... وقد اوله
خلاص الكل آخر او ان انا ... الحركات ... جهنم ... يخرجون فيه وقد اوله
عن عمر بن مسعود وابي هريرة وابي سعيد وغيرهم ... اليوم ... انا الذين هم
لو لبثت اهل النار في النار ... زيل عالج ولا حرية
انه غير مقاطبين له بالانكار ... ابن تيمية وانما ارادوا حبس اهل ... زمل عالج ...
اهلها اما قوم اصيبوا بذنوبهم فقد علموا انهم ... لا يلبثون قدر ... خالدين فيها
ولفظ اهل يختص بمن عند المومنين كما يشير اليه عدة احاديث ولا ينافيه ... اخلها
وما هم منها بخارجين بل ما اخبر به الحق هو الحق الذي لا ينفع خلافه لكن اذا انقضى ...
وقيت كما تنفي الدنيا لم يبق فيها احد فلم يبق عذاب وورد في عدة طرق عن ابن عمر رضي الله
عنهما ليأتين على جهنم يوم تصفق فيه ابوابها ليس فيها احد وذلك بعدما يلبثون فيها
احقابا وجاء نحوه عن ابن مسعود رضي واخرج عبد بن حميد عن الشعبي جهنم اسرع الدارين عمرانا
واسرعها خرابا واخرج ابن مردويه عن جابر رفعه في قوله تعالى فاما الذين شقوا الاية
الاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ان يخرج اناسا من الذين شقوا من النار
فيه خلقهم الجنة فعل وورد ذلك بان الاجماع على خلافه واغترض بانه
انما نظن الاجماع مسلم بعد النزاع وقد عرف قدما
وجدتنا والذي دل عليه القرآن
ان الكفار

٨٣

يخلدون وانهم لا يخرجون منها وان اتاها البصير

ابدا وانهم لا يخرجون فيها بين المسلمين عليها اتفاقا وفرق

بحرفا جعلهم منها وانهم لا يكونون فيه لانه اعتبر على ذلك كله لانهم القسم

عذابهم فيها وانهم وذلك كله ان ابدية او نار كثير اهل التوحيد منها مع ذلك كلهم القيم

الفتح ان شئ اخر وهو انه هل الان اوان الجنة لكن اهل التوحيد بحزب الجنس جمهور الائمة

والله على انهم لا يخرجون منها ماوجدت باقية وبين من يبطل حجة ما عليه الائمة الصوفية قال

بين ان يحتج الجنس وهو حين على حاله والذي نقضه على انه على يجوز ان يجمع الصوفية قال ابن عربي

والطيب فيه ووقع فوارهم وذلك لانه وانزل الفتيم على المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ان يخرج

ان الان اللتفي ولا ازول عذابها الانتقاع العاية الفيت رحمة وقال المصطفى ان العالم

النعف او ابلغ الخلق البس الملك معها الفقيه النفس الصوم فاتم ذلك كله ان

فقالوا انه يهودى فقال الجنة لانعرف الاشى انفسهم تعقل الدنيا وهو لا يكون فقال ابن عربي

ومن لا يكون النار فهو كاشف بما مر ايضا بالنفس الا مرانه ضرب اعرفون الدائرة

وان شقى يقول العالم الاعضاء فان شرعا بالنفس والمقتضى ابن العدم

ومن الى ان كانت الفتح الرحمة نعم قال الاعظم النفس بالقبضة ابن العدم فيها ابن ادم

النفس يوقن من النفوس المقال بالقبضة عظم جميعهم

مسئلة من اعظم المسائل يؤذن ان الله سيجعل النفوس كذلك القيام في العدد

ولابد من حماية الدين لسوره ان الجنة بجميعهم جميعهم وقد يكون كما قال العدد

اهل الله فانهم الذين ينتظرون ان ربك فعال لما يريد ولم نقل عطاء غير مجذوذ كما قال الاكبر

قال الله عز وجل الذين يعتقدون ان كل شئ علمه والحق كله ان الحق اعتقادنا عليه الجماعة

ورحمته سبقت غضبه ووسعت كل شئ فائدة فلا يخرجون منها حق ذلك كله

كتب على نفسه الرحمة الى هنا كلام ابن عربي وان اهلها لا يخرجون منها

في الفقه وفي الحديث ان اهل النار لا يفنى وان اهل الجنة مخلدون في النعيم جزاء عشرة الف سنة فيجب ان

الراحة السلام ان في التوراة كذا وانهم لا يصبرون ولا يتابون لا ان يخرجون ولا يشوبون الدين

ثم اهل الفقه وان اهل النار لا يطعمون ولا يشربون ولا يتنابون كما خلقهم الله اول مرة

ملائكة وان ملائكة لا يطعمون ان الناس يحشرون كما خلقهم الله اول مرة

بحمد الله وفي القرآن ان الناس انتهى من شرح قصيدة النفس للبكاري

عليه رحمة الباري

٨٤

في بيان ان اشتغال النفس بالدعاء والتضرع هل

ان ينتفع الانسان بالدعاء والتضرع ام لا

البشرية ان يكون فيه فائدة ام لا

يعقل ان يكون فيه فائدة

ثم ذكروا في ذلك وجوها منها ان الكلمات اما ان تكون الموجود فان حصل

الحجة الاولى ان الكلمات باسرها الانفاكية لوجوه

اقتضى شيء من لوازم ذاته وجب الوجود وحدث ذلك الشيء ان وجب الوجود

سواء وجد ذلك الدعاء او لم يوجد ان لم يوجد لوازم ذات الواجب الوجود فاقدا ان لم يوجد

مصول ذلك الشيء كان معلوما الوقوع وقع وان لم يعلم لم يقع فلا فائدة في الدعاء

المحدثات قالوا وذلك لان الدعاء مبادى حدوث الحوادث ان كانت هي الاسباب العالية

لم تقع ولا فائدة في الدعاء والحجة الثالثة ان الحوادث تلك مستندة الى العلل العالية والقصد والاعتبار

العالية الفلكية اشار على ان قبل الدعاء لكانت نافع على تاثير العلل العالية

الحاصلة الفلكية ان يكون تاثيرها بالايجاب والطبع او الفعل

ان الاسباب العالية اما ان تكون تعلم ذلك الاستحصال وذلك بالدعاء والمقصود والحكمة العالية

الحكيم ان كان الدعاء فائدة فان كان الدعاء جهلا عالما لم يحصل بالدعاء الفائدة

هذا العالم الحكيم عن علم المستقبل كان فاعلا لا يتحصل جهلا بالعلم

لا يتحصل بها الا انه وان لم يكن له الا عدم الشيء كان طلب تحصيل الفعل

العالية اشتغالها على فعل المنتقى الحجة الخامسة ان الاسباب الفلكية

كانت فاعلة لذلك على الاقدام فيها من الدعاء فائدة وان كانت ممتنعة في ذلك

كان اشتغال بهذا الاسلام لطلب تحصيل الفعل لم يكن فيه الدعاء بمجرد المقادير مع الاسباب الحجة السادسة ان

الضعيف ذا قادم القوى لم يستقر منه الفعل والرد والحرمان ثم حصل له

المنتقل بالدعاء لما يكون قد حصل قبله نوع من الروح والطرب يحصل

فان لم يحصل ذلك كان الدعاء مجرد تحريك اللسان ولا فائدة فيه الذي

وان حصل فيه ذلك الكشف فان كان قويا صارت النفس مستغرقة فيه ومن ذلك

والانوار فلا يتفرغ القلب لطلب النصب والمقصود وان كان الكشف ضعيفا لم تحصل له

النفس مع ذلك القدر من الكشف حالها لهذه الاغراض الخسيسة الحجة الثامنة

كانت القوة الكاشفة ضعيفة فذلك الاعلام الجاهل فكان يقول المعبود

ان الدعاء يجري مجرى تنبيه الغافل والفضل والرحمة فاذا علم ان الحق

تركه الجود وذلك لا يليق ولا يمكن ان يستلزم فعلى

الادب

الحجة انتباشه السلطة
ان من حضر في مجلس السلطنة يقتضي ان لا
النقاه فان الادب وغاية هذا الادب ان العقل العالية ... وذلك الا جل
بث فيه بالطلب الحجة انا سبعة الرتبة فان الاشتاع الذي الرضاء بالله
في حضرة الجلال اولى بالجود وافاضته انما يحب الرياضات على ان السكوت للدعاء
منزه عن البخل موصوف بالجود وافاضته ارباب التصرف غير الاذن والمنكرين
قبل الدعاء يدل على الحجة العاشرة في فضل الدعاء وفوائد الف الطريقة
انها على ضد المصلحة العامة والاقدام على الدعاء الطرق فقد ذكروا فيه
بالقضاء باب الله الاعظم ان يكون هو المنهج الاكمل المستقيم واما الاعراض عن هذه
وبالقلب هو الرضاء فوجب ان الاشتغال بالدعاء طريق نافع والاعراض فتبع الفاعلية وافضل الداعي
واما المعترفون بان الله يحب الثبات من العبد والدعاء العجز النفس بجلال الله وتصرفه
ان النفس بمقتضى جوهرها مجبولة على حب اللذات العاجلة وتوجه النفس ونفاذ شهوتها وجميع اجزاء
والاقبال على معرفة الله بالكلية على خلاف عادتها فقدرة الله الموطنة على هذه الطريقة
اذا اعتقد ان له في الدعاء غرضا فلاجل تحصيل ذلك الغرض يحكم المؤطنة على هذه الحالة
وذلك الاصرار والالحاح يوجب استغراق النفس في الاقتراب وكلما كانت ولاشك ان هذه الاثار
العالم الاعلى والاسفل فهذا الطريق اكثر وللانجذاب الى العالم الاعلى اتم ولاشك ان فيه حصول الاثر
اكثر كان الانقطاع عن العالم الاسفل الفائدة الثانية لاشك انه كما يعتبر في حصول هذا العالم
منفعة عظيمة شريفة في الاشتغال بالدعاء فتأثيرات تلك العلل العالية وحوادث هذا
حال الفاعل فكذلك يعتبر حال القابل وايضا لدوام تلك المؤثرات اذا عرفت هذا
لاشك انها موقوفة على شرائط حادثة والان لذات الآثار كان شرطا لفيضان تلك الآثار
فنقول انه لا يمتنع ان يكون تكيف نفس الداعي بالكيفية الحاصلة عند الدعاء عن تلك العلل العالية ولا يمتنع
عن تلك العلل العالية فعند حصول هذه الحالة تحدث تلك الآثار من تلك العلل العالية الغيب واثر
ان يقال ايضا ان نفس الداعي عند الاستغراق في الدعاء يظهر فيها نور من انوار عالم الغيب
واثر من آثار تلك الارواح القاهرة وحج يقوى جوهر النفس البشرية وتحصل لها استعلاء فقد ذكرنا
الحالة بواسطة تلك القوة والقدرة وحصل ذلك الحادث المطلوب الفائدة الثالثة ان النفوس البشرية
ان لكل واحدة من هذه النفوس البشرية روحا من الارواح العالية الفلكية وتكون هذه النفس
بالنسبة الى تلك الارواح كالاولاد بالنسبة الى الاب وكالعبيد بالنسبة الى المولى فاذا اخذت النفس
في التضرع عن العلائق الجسمانية ثم بالغت في الدعاء والتضرع والمنع وتسبب ذلك
الى تلك الروح الفلكي الذي هو الاصل والمعدن والمنبع وجوهر هذه النفس البشرية
الانجذاب والاتصال يحصل في جوهرها قوة وقدرة وسلطنة على هيولى العالم
الاسفل فحينئذ تحصل آثار
عجيبة واحوال

واحوال اذا عرفت هذا على الحجة الرابعة امر الدعاء انتظم المؤثرات
غريبة اذا اجتماع الجمع العظيم افوى تاثيرا من الاجتماع وقد ضرب العلماء والاكبر كان
فنقول اجتماع الواحد المقصود الواحد اقوى لان عند الاجتماع لا محالة الاصغر والاوسط بعض الصدور
الواحد في المقصود على ذلك العمل لان عند اقوى لا محالة ان الاصغر بعضها رب اولها اداء
الشخص الواحد الى البعض فيكون التاثير اقوى القران الاكبر وكلما قرب مراتب فاولها صلاة
الكثيرة بعضها الى بعض مرتبة على ربع من الكواكب اكثر وكلما على اربع الافراد وثانيها اكثر
لهذا مثلا فقالوا القرانات انه كلما كانت ترتيب الاجتماعات يحصل عند الافراد والجمعة فبها
والاعظم والسبب في هذا امرت التفاوت الثلاثية الخفية ثم تلك الجمعية آثارا لها صلاة العيد العظيم
التاثير اقوى فلهذا السبب اذا اجتمعوا احصلت من تلك الكل افضل وثالثها صلاة الحج فان الجمع
الخمس في الجماعات لان القوم يكون قوتها الكمل في العالم في موقف الحج استنزال الرحمة
الجمعة فان الجمعة هناك اتم واكثر فلاجرم يكون اجتماع اهل العالم واذهانهم الى شرائط كثيرة
واتم ما في صلاة الجمعة والعيد وهو القرآن الاعظم افكارهم ولهذا الباب ومن خاض في هذا
من اهل المشرق والمغرب يجتمعون في ذلك الموقف ويوجهون الى سائر الوجوه والسلام والاختلاف الى الحق ليس
وطلب المغفرة من الله فلاجرم يحصل فيه من التاثير ما لا يحصل كم شرحه بالكلام والهادي
سنذكرها في شرح البحر المبني على الاوهام وصفة النفوس فهذا ما يمكن ولا شرحه بالاقلام
الطابق وجد فيه من انواع الفوائد ما لا يمكن ذكره بالبنان والسلام واذا سألك عبادي عني فاني قريب
الملك العلام المطالب العالية للفخر الرازي قوله تعالى واذا سألك عبادي ... اجيب ... الدعاء
قال الامام الرازي في سورة البقرة عند تفسير قوله تعالى ادعوني استجب لكم
اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون لعدما ذكر حقيقة الدعاء
والتفسير الكبير المسألة الثالثة في الآية سؤال مشكل مشهور وهو انه تعالى قال ادعوني استجب لكم
وقال في هذه الآية اجيب دعوة الداعي اذا دعان وكذلك قال امن يجيب المضطر اذا دعاه ثم انا
ترى الداعي يبالغ في الدعاء والتضرع فلا يجاب والجواب ان هذه الآية وان كانت مطلقة الا انه
وردت آية اخرى مقيدة وهي قوله تعالى بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء ولا شك ان
المطلق محمول على المقيد ثم تقرير المعنى فيه من وجوه احدها ان الداعي لا بد وان يجد من دعائه عوضا اما
اسعافا بطلبته التي لاجلها دعا وذلك اذا وافق القضاء فان لم يساعده القضاء فانه يعطى سكينة
في نفسه وانشراحا في صدره وصبرا يسهل معه احتمال البلاء الحاضر وعلى كل حال فلا يعدم فائدة وعن
وهو نوع من الاستجابة وثانيها ما روى القفال في تفسيره عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعوة المسلم لا ترد الا باحدى ثلاث ما لم يدع باثم او قطيعة رحم الله
اما ان يجعل له في الدنيا واما ان يدخر في الآخرة واما ان يصرف عنه من السوء
بقدر ما دعاه وهذا الخبر تمام البيان في الكشف عن هذا السؤال
لانه تعالى قال ادعوني استجب فاذا لم يجد
ولم يكن في الآخرة كان صادقا

ذكر في هذا الموضع ... التفسير الكبير ... العقائد

وانما ادعوه يكون دعائه [illegible]

ان قوله ادعوني يقتضي ان يكون [illegible]

[illegible]

في بيان كيفية الانتفاع بزيارة الموتى والقبور

سألني بعض اكابر الملوك وهو الملك [illegible] البررة [illegible] اهل الدين فنقول

محمد بن سام [illegible] الغوري [illegible] النفوس [illegible] باقية بعد مفارقة الابدان

[illegible] المقدمة الاولى [illegible] النفوس المتعلقة بالابدان [illegible]

[illegible]

نفس الانسان المشرفة بنعكس منها
وذلك من العلوم الكاملة فانه الطريق العظمى لروح والابعد الا
البيت القوية الى الزاير التحقى وبهذا البهجة الزيارة والحقايق ليس واسعه
والانار الروح الزاير بسببا لحصول المنفعة الاصلى فى تحقيق العلم والحقايق رضى الله عليه
لور الزيارة المزور فهذا هو السبب الاقوى لما ذكرناه وتمام الدين الرازى
بملك الزاير ولروح المزور اذن وافق لما ذكرناه الهام الحكيم ابادى
ان يحصل فيها اسرار اخرى المطالب العالية للامام
عند الله تعالى

در بيان تاريخ عالم منقول از نسخه وقايع منجم استرابادى

در كتب حكما مسطور است كه بزعم فارسيان ابتداى تاريخ عالم مبنى بر ادوار
اعظم ادوار سيصد وشصت هزار سال شمسى است وارقام آن ٣٦٠٠٠٠ است
بر سر ٨ دورى در اول حمل اجتماع كواكب واقع شود و در زيج الغ بيكى مسطور است ايام
قرانات وانتهاى آن از دلايلى كه تعلق بطالع عالم دارد و بقول احكاميان در مبدا اين دور
وقرانات در اول نقطه حمل بوده است ... تقدير از ان سيصد وشصت هزار سال ابتدا
عالم در اول نقطه حمل بوده است تا زمان ما كه ... الف وعشره هجرى ٣٦٠٠٠ وارقام آن بيست ١٨٤٧٠٢
عالم كه ابتداى وجود عالمست تا زمان گذشته است ... ارقام آن است و ارقامش ميشود
وجهار هزار سال و هفتصد و دو سال است بنا بر اين دور عالم مبنى بر ادوار
وصد وهفتاد وبجهار و دويست ولو دو خطا و الغور مدار سال عالم را سيصد و شصت هزار
وارقامش ١٧٥٢٩٨ و در بيان اهل خطا و آن در عالم از ابتداى آفرينش
وجهار هزار و دويست و هشتاد است ... اهل خطا ابتداى آفرينش

ثنا نگويند وارقامش اينست ٣٦٠٠٠٠ وهر ونى ده هزار سالست و اعتقاد اهل خطا و ترك آن گذشته است
وآن گويند وارقامش اينست وآن هشتهزار و هفتاد و هشت سال تمام گذشته و بيست وچهار
تا مبداء سال اول دور ثنا نك وآن هشتهزار و هفتصد و هشتاد و پنجاه سال و صد
وارقامش ٨٨٦٤ تمام ميشود كه هشتهزار و هشتصد و شصت و چهار سال از روح
وازون تا قصه تا امروز هر دور اينست وصد كرور كه گويند آفرينش عالمست
وبيست و دو سال ديگر اين دور تمام شود ارقامش كه وآن كه ابتداى سال گذشته
وآن از دو ثنا نك وآن تمام شمرند وصد لك ثنا نك وآن كه ابتداى سال گذشته و هشت
هند صد هزار است لك تمرند از ابتداى اول سال ثنا نك ... هفتاد و يك كرور و يك لك
گويند پس بر حساب لك وسى و نه هزار و نهصد و پنجاه و يك ... است وارقامش اينست
هشت كرور و هشتاد و هشت لك ٨٨٦٣٩٩٧٨ ثنا نك وآن تا هشت وارقامش سيصد و
وارقامش اينست ودو سال از دو ماضى و مستقبل را با هم جمع كنى سيصد
وسيصد وشصت هزار و بيست و دو ٣٥١١٣٦٠٠٢٢ اگر سالهاى ماضى و مستقبل ... حاصل شود كه
وشصت كرور سال باشد كه ارقامش اينست ٣٦٠٠٠٠١١١١١ چنانچه ونى ده هزار سالت و اعتقاد
حكماى هند چنانست كه
از زند و ٧

٨٦

ودو هزار سال وسيصد وسه صفت ... وبا كتبى الناس خلقت ال است
گذشته است ٣٣٠١٠٢٢٤٢ و در تاريخ كه از ابتداى ال سال ودو هزار و دو
ادوار بهاريه معلوم نيست و در تاريخ كه از ابتداى خلقت ال و چهل و دو و دويست
الحسينى از صاحب جامع المعارف نقل است كه از آدم دو هزار و دويست و چهل
آدم تا طوفان نوح عليهما السلام دو هزار و دويست و چهل و از نوح تا ابراهيم عليه السلام
و از طوفان تا وفات نوح سيصد و پنجاه و از نوح تا ابراهيم عليه السلام تا داود عليه
و چهل و شش و از ابراهيم تا موسى عليه السلام هفتصد سال و تا ولادت خاتم الانبيا
و از داود تا عيسى عليه السلام هزار و صد سال از هبوط ادم تا ولادت خير المرسلين
افضل التحايا ششصد و بيست سال باشد و در تاريخ يهود از رفوت ادم تا موسى
هفتهزار و هفتصد و پنجاه و هفت و بيست و نود و چهار سال از ابراهيم
نوح هزار و پنجاه و از نوح تا ابراهيم هشتصد و هشتاد از سليمان تا اسكندر پانصد و
پانصد و از موسى تا سليمان عليه السلام چهارصد و الصلوات از كاها نهصد و بيست و چهار
و چهار و از اسكندر تا هجرت خاتم الانبيا عليه كه از هبوط ادم تا طوفان دو هزار
سال و ابوالحسن عبد الله مسعود در تاليف خود اورده كه هفتاد و نه و از ابراهيم
و دويست و پنجاه و شش سال و از طوفان تا مولد ابراهيم هزار و تا بناى بيت المقدس
تا خروج بنى اسرائيل از تيه پانصد و شصت و پنج سال و از خروج و از ان تا مولد مسيح
ششصد و پنجاه و شش و از بنا تا مولد اسكندر هفتصد و نوزده و از ان تا مولد ... سال
ششصد و هفتاد سال و از مولد مسيح تا ولادت پيغمبر عليه السلام پانصد و بيست
و حسين خوارزمى در مقصد اورده كه از ولادت خاتم الانبيا تا ولادت عيسى پانصد و از
و بيست سال و از عيسى تا داود هزار و دو و بيست سال و از داود تا موسى پانصد و چهل سال
موسى تا ابراهيم هفتصد و هفتاد و از ابراهيم تا نوح هزار و شش سال گفته حساب
و اگر از نوح هم تا ادم چنانچه بعض مورخين يكهزار و پنجاه و شش خواهد بود
كنيم تمام از خلقت ادم تا خاتم عليهما السلام بر قول ٧٣٩٦ و از ولادت نوح
و بقول حمزه اصفهانى از خلقت ادم تا مولد نوح هزار و پنجاه و شش و از ان
تا ميلاد ابراهيم ١٨٩٢ و از ان تا وفات يعقوب عليه السلام و در مصر ٤٢٠٧ و از ان
تا بناى بيت المقدس ٤٨٠ و از بنا تا خرابى آن ٤١٠ و از ان تا الصرف اسلام هزار
و پانصد و پنجاه سال جمعا از ادم تا خاتم بقول اصفهانى ٥٧٠٠ و بقول ابو مسعود
٦١٤٥ و بقول خوارزمى ٦٧٥٠ سال خواهد بود والله
اعلم بحقايق الامور

فائدة

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

فائدة

[illegible]

واعلم

[illegible]

الحسن والقبح

[illegible]

[illegible]

الصفات

[illegible]

قال الكلابية ... وداود وسعيد ... كلابية اسناده

معلوم ... وسفيان ... الى عبد الله ... الاشعري ...

والايمان احمد بن حنبل ... المحاسبي ... ابي الحسن الاشعري ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مؤمنا باجابة ان [illegible] وصاحب بكبيرة شفع امتي انا لا اقول اثنين
ولا يخرج من الايمان وكل من الدنيا من غير توبة وان ان الكبائر تحلله وكونها نقبول الجنة
بالكبائر ثم اخرج اثنا ان يغفر له الكبائر على الاجرة وكل الكبائر يخرج من النار والجنة من جهتهم
الكبيرة تعالى بسلمه قبله او في الجنة جنة وزره عليه شئ فلا وجعل الخلاف في
حكمه الى الله تعالى عليه و بسلمه جنة نحو ان الموجب فلا يجب بامر او وضع تعمية
ثم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اخرج او هو الموجب باثبات عليه التصرف واجبا قال الله تعالى
واما ان بعدها السمع بحكمه في العقل يفعل فيما لا يعلمه قال والسمع بحب السمع
مع تكفار لما ورد به نوبته و هو المالك بحكمه فتنة التصرف تحصيل العاصي يجب العقل
بانه يجب على الله قبول توبته او الظلم بسبب البيع يفعل العقاب وكل يقتضيه
واجابة وعوه وعلمه المضطر لمن بحور منه ظلمه الله تعالى وعقاب واللطف الله نفع
لمكمته جفا ولو المالك الطيف فلا يقبح الجزاء معرفة المطيع ولا الاصلح تعالى او المرجع
غير موضعه شيئا ولا يفضي للتكليف الصلاح المنعم ولا الاصلح تعالى اذا تبارك
العقل لا يوجب نعت رسولا شئ ما التكليف لمكمته وواجبا على الله عليهم عدل لا
وما كما تعد بين حتى على الله اجر ثواب واصل وعقاب وقادر على الافضال كله بعد الاتعاب
دون العقل ولا يجب يفضه من وجه [illegible] منه فضل جنة ولا العقاب المستحيلة وكلمه بعد البدعو
الحكمة الموجبة تفضيل وهو قادر على مجازاة الجائزة الواجب يشرع تعرف بصدق المبلغ
من دفع ثواب والتفضل وارسل اولا بد من طريق بالمعاد بمقرن بالمجد كالعباد
ولا اندفع ثواب واتعاب الواجبات المعجزة بنفسه فعل خارق للعادة والطاعة
وتفضلا ويسئلون جملة الواجب المعجزة وهو للمعجز الى خرق والاعجاز والقدرة
عما يفعل وهم بعضهم في التكليف ناقض الغرابة وتاكيده للمعجز والخذلان خلق
بايدهم باعراضه فلا نفع التصديق القول تصديق للانبياء على الطاعة في السمع الاقدار
ولا بد من ازاحة العلل منزلة ثم ووجه عند وخلق الخذلان على الظاهر وما ورد به السمع ان
عن المعارضة فينزل للاولياء التوفيق وتحقيق عند والضده او بما مثل سؤال القبر
عن المعاد والكفر المعصية الخذلان والنار التوفيق فيجب الاخرة والجنة
غيره تعالى والكفر تيسير اسباب الجنة المستقبلة الفريقين وسؤال وجودها
بتوفيق الله تعالى اصحابه والعرش والكرسي عن الامور وانقسام وسئلة في القربين
على المعصية بعض اللوح وما ورد من الصراط والاخبار وسئلة الفصاحة اخبار بحج
العاقبة مثل القلم والحساب على ظاهرها اذ لا الفصاحة والعجز القرآن
عن المعتزلة اثباتها الميزان وامثالها والنظم وافتخار الاعجاز المعاد وقسيم
بها كما جاءت اذ لا استحالة فيه ومثل الاعتراف البالغة فافتخار ان الاعجاز في المعاد وقال
والثواب والعقاب يجب منجز المعارضة اعتقد المنع من
ويليق في السمع حق عنده وبين اصحابه اتى الدوحي واحد الغيب وقال
القرآن السيف وبين صرف الدواعي عن ثبت بالاتفاق
عن المقابلة من جهة الاخبار على
دون الامامة والاجماع

ودون والتعيين نص لا خفي انعقد رضي الله عنه انعقد على علي كرم الله وجهه
النص ثم نص لا خفي ثم على ابي بكر رضي الله عنها على علي وقال العشرة بلا بهم على
ولو كان ان من عنده على ابي بكر رضي الله عنه العهد على الامام والزبير من الحق وفاة وافضلهم
والله اعلم بعد تعيين الى ابي بكر الفضل ثم انعقد في الامامة وطلحة والزبير من الحق وسلم وافضلهم
وسقيفة بني بعد رضي الله عنه الفضل الخطاء يتيما على الامام عليه وسلم اصحاب
ثم انعقد على عمر بعد رضي الله عنه يتوبون في رجعوا الا انهما الى النبي صلى الله السلف ان
بعد الشورى على عثمان ثم الا انهم ان العاص الدين يخبر الامام ان القرآن ومن اصحابهم
ويجب رضي الله عنه وطلحة والزبير وعمرو بن العاص فيرقون عن الائمة وخلق

المشبهة

لا تقول في عائشة ولا تقول معاوية المايه في الحق معه حيث وان من الصفات وسلم
بالجنة وانا اهل النهروان والحق فيهم الشراة النبي عليه نفى صلى الله عليه
المبشرين اهل البغي الخوارج وجميع ومخالفة السنة على قولهم النبي المتقدمين
مقاتلة اهل البغي على الحق في علم الكلام العباس واخبار السلف عما ورد به
كان على عليه السلام المعتزلة في علم من خلفاء بني الكتاب على منهاج اليوم فقالوا ان
الحديث لما رأوا اهل القدر وجماعة من ائمة السلف ابيات الحروف اسلافه المخلوق عنده
جماعة من بني امية على السنة والجماعة وجماعة سلكوا الطريق تشابه من عنده قطع
نجد والى تقرير مذهب اهل الاصفهاني وجماعة لا تشبيه اذا حركت يده
فاما احمد بن حنبل وداود على انس ومقاتل ان الله عز وجل على خالفه الرحمن تعالى قوله
اصحاب الحديث للتاويل بعد ان تعلم قطعا التشبيه من اصابع التنزيل
عليهم السنة ولا انعرض للتاويل وكانوا يحترزون عن المتقدمين الوارد في تاويله الله
الكتاب والوهم فانه خالفه ومقدره انه قلب المومن من اصبع النع وما يعلم بل يظنون
كل ما يتمثل في الوهم نقيض الاية صبغة عنده وتاويلها لا امر احد جاهد بل يصح امر الباري
وانه خلقت بيدي اوان الاية منه انتفاء الفتنة ولنا ان التاويل على غير مراد
وقلع الاصبعة قالوا انما توقفنا ما انا بحرز من وبما اولنا الاية على غير مكان
فاما الذين في قلوبهم زيغ يتبعون ما تشابه منه فنحن غير جائز وصدقنا بباطنه وو
والراسخون في العلم يقولون كل من عند ربنا بطن امنا بظاهره واركانه لا احتاج
الى القول في صفات الباري تعالى كل من عند ربنا الا بانه وما ورد من ذلك بل ان جماعة
بالاتفاق والقول بل يقول كما قال الراسخون ولكن لسنا من فيما ورد من غير ان بعضهم
فوقفنا في الزيغ بل نقول مكلفين بمعرفة ذلك او لبس من تشبيه في ان ثبت
عليه الله تعالى ولنا اثبات تفسير الوجه والاستواء وليس من مثل التشابه والمعاني
الكنه احتياط حتى لم نقسر اليد الفارسية والاستواء يتبين من مثل اعضاء الشيعة
فذكر ما الى عبارة عن عنها بما ورد بلفظ وفهذا بل نحو طريق التشبيه ذات فاما المشبهة
الغالية وجماعة اصحاب الحديث بلفظ صرحوا بالجهوية وصورة والتكييف التعري
السنة مضر وكهمس واحمد النجيمي وغيرهم من اهل السنة قالوا معبود ذو وان الانسان
ومثل مضر وعائشة يجوز عليه الانتقال والنزول والصعود والاستقرار في جهة اجازوا
على ان محمد بن عيسى انه الغلاة وكهمس واحمد الهجيمي انهم
فسئل عن مصافحته الدنيا
والا خرة اذا بلغوا

وحكي الكعبي عن بعضهم انه كان يجوز الرؤية في دار الدنيا وان يزوروه ويزورهم وحكي عن داود الجواربي انه قال اعفوني عن الفرج واللحية واسئلوني عما وراء ذلك وقال ان معبوده جسم ولحم ودم وله جوارح واعضاء من يد ورجل وراس ولسان وعينين واذنين ومع ذلك جسم لا كالاجسام ولحم لا كاللحوم ودم لا كالدماء وكذلك سائر الصفات وهو لا يشبه شيئا من المخلوقات ولا يشبهه شيء وحكي عنه انه قال هو اجوف من اعلاه الى صدره مصمت ما سوى ذلك وان له وفرة سوداء وله شعر قطط واما ما ورد في التنزيل من الاستواء والوجه واليدين والجنب والمجيء والاتيان والفوقية وغير ذلك فاجروها على ظاهرها اعني ما يفهم عند الاطلاق على الاجسام وكذلك ما ورد في الاخبار من الصورة وغيرها في قوله عليه السلام خلق آدم على صورة الرحمن وقوله حتى يضع الجبار قدمه في النار وقوله قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن وقوله خمر طينة آدم بيده اربعين صباحا وقوله وضع يده او كفه على كتفي وقوله حتى وجدت برد انامله على كتفي الى غير ذلك اجروها على ما يتعارف في صفات الاجسام وزادوا في الاخبار اكاذيب وضعوها ونسبوها الى النبي عليه السلام واكثرها مقتبسة من اليهود فان التشبيه فيهم طباع حتى قالوا اشتكت عيناه فعادته الملائكة وبكى على طوفان نوح حتى رمدت عيناه وان العرش ليئط من تحته كاطيط الرحل الجديد وانه ليفضل من كل جانب اربع اصابع وروى المشبهة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقيني ربي فصافحني وكافحني ووضع يده بين كتفي حتى وجدت برد انامله وزادوا على التشبيه قولهم في القرآن ان الحروف والاصوات والرقوم المكتوبة قديمة ازلية وقالوا لا يعقل كلام ليس بحروف ولا كلمة واستدلوا باخبار منها ما رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم ينادي الله تعالى يوم القيمة بصوت يسمعه الاولون والآخرون ورووا ان موسى عليه السلام كان يسمع كلام الله كجر السلاسل قالوا واجمعت السلف على ان القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال هو مخلوق فهو كافر بالله ولا نعرف من القرآن الا ما هو بين اظهرنا فنبصره ونسمعه ونقراه ونكتبه والمخالفون في ذلك اما المعتزلة فوافقونا على ان هذا الذي في ايدينا كلام الله وخالفونا في القدم وهم محجوجون باجماع الامة واما الاشعرية فوافقونا على ان القرآن قديم وخالفونا في ان الذي في ايدينا كلام الله وهم محجوجون ايضا باجماع الامة ان المشار اليه هو كلام الله فاما اثبات كلام هو صفة قائمة بذات الباري تعالى لا نبصرها ولا نكتبها ولا نقراها ولا نسمعها فهو مخالفة الاجماع من كل وجه فنحن نعتقد ان ما بين الدفتين كلام الله انزله على لسان جبريل عليه السلام فهو المكتوب في المصاحف وهو المكتوب في اللوح المحفوظ وهو الذي يسمعه المؤمنون في الجنة من الباري تعالى بغير حجاب ولا واسطة وذلك معنى قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم وهو قوله تعالى لموسى عليه السلام يا موسى اني انا الله رب العالمين ومناجاته من غير واسطة حين قال وكلم الله موسى تكليما وقال اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى كتب التورية بيده وخلق جنة عدن بيده وخلق آدم بيده وفي التنزيل وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء قالوا فنحن لا نزيد من انفسنا شيئا ولا نتدارك بعقولنا امرا لم يتعرض له السلف قالوا ما بين الدفتين كلام الله قلنا هو كذلك واستشهدوا عليه بقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ومن المعلوم انه ما سمع الا هذا الذي نقراه وقال انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون وقال في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقال انا انزلناه في ليلة القدر الى غير ذلك من الآيات ومن المشبهة من مال الى مذهب الحلولية وقال يجوز ان يظهر الباري تعالى بصورة شخص كما كان جبريل عليه السلام ينزل في صورة اعرابي وقد تمثل لمريم بشرا سويا وعليه حمل قول النبي صلى الله عليه وسلم رايت ربي في احسن صورة وفي التورية عن موسى عليه السلام شافهت الله تعالى فقال لي كذا

الكرامية

اصحاب ابي عبد الله محمد بن كرام وانما عددناه من الصفاتية لانه كان ممن يثبت الصفات الا انه ينتهي فيها الى التجسيم والتشبيه وهم طوائف يبلغ عددهم اثنتي عشرة فرقة واصولها ستة العابدية والتونية والزرينية والاسحاقية والواحدية واقربهم الهيصمية ولكل واحدة منهم راي الا انه لما لم يصدر ذلك عن علماء معتبرين بل عن سفهاء اغتام جاهلين لم نفردها مذهبا نص ابو عبد الله على ان معبوده على العرش استقرارا وعلى انه بجهة فوق ذاتا واطلق عليه اسم الجوهر فقال في كتابه المسمى عذاب القبر انه احدي الذات احدي الجوهر وانه مماس للعرش من الصفحة العليا وجوز الانتقال والتحول والنزول ومنهم من قال انه على بعض اجزاء العرش وقال بعضهم امتلأ العرش به وصار المتاخرون منهم الى انه تعالى بجهة فوق وانه محاذ للعرش ثم اختلفوا فقالت العابدية ان بينه وبين العرش من البعد والمسافة ما لو قدر مشغولا بالجواهر لاتصلت به وقال محمد بن الهيصم ان بينه وبين العرش بعدا لا يتناهى وانه مباين للعالم بينونة ازلية ونفى التحيز والمحاذاة واثبت الفوقية والمباينة واطلق اكثرهم لفظ الجسم عليه والمقاربون منهم قالوا نعني بكونه جسما انه قائم بذاته وهذا هو حد الجسم عندهم وبنوا على هذا ان من حكم القائمين بانفسهما ان يكونا متجاورين او متباينين فقضى بعضهم بالتجاور مع العرش وحكم بعضهم بالتباين وربما قالوا كل موجودين فاما ان يكون احدهما بحيث الآخر او من جهته وهو بجهة فوق ثم اختلفوا في النهاية فمن المجسمة من اثبت النهاية من ست جهات ومنهم من اثبت النهاية من جهة تحت ومنهم من انكر النهاية فقال هو عظيم ولهم في معنى العظمة اختلاف فقال بعضهم معنى عظمته انه مع وحدته على جميع اجزاء العرش والعرش تحته وهو فوق كله على الوجه الذي هو فوق جزء منه وقال بعضهم معنى عظمته انه يلاقي مع وحدته من جهة واحدة اكثر من واحد وهو يلاقي جميع اجزاء العرش وهو العلي العظيم

وللكرامية مقالات اخر فاسدات تركناها لاشتمالها على كثرة السواد بلا طائل

٩٢

الفصل الحادي عشر في الصفات الخبرية

ورد اليد والاستواء والوجه والعين ... عبارة البصر ... عبارة عن صفة اخرى وراء ...

والعين وان الجنب ... ان اليد عبارة على سبيل الاصطفاء والوجه عبارة عن صفة اخرى ... عن الوجود ...

فاحد قوليه ... يقع بها الايجاد والعين عبارة عن صفة اخرى ... المراد من اليد القدرة ومن الوجه ...

القدرة ... صفة يقع بها الايجاد على سبيل ... صفة ... الى اثبات هذه الصفات ... الى ان ...

عن صفة اخرى وراء ... عبارة عن صفة ... انه لا طريق الى اثبات ... وزعم القاضي وجوب ... ان لا يكون اللفظ المعنى

والاستواء عبارة الاشعري ... بل العقل وهو مذهب ... الان لو ... ان لو كان ... مجاز ...

على ذلك الا ان الاشعري ... الاستيلاء ... ولا مجاز ... انما يمكن ... حقيقة ... والاكرام

اثبات هذه الصفة المسماة بالبصر ومن الاستواء ... الاسماء لا حقيقة وذلك لان الالفاظ ... الاصطفاء

الوجود ومن العين البصر ... هذه اللفظة تلك ... على سبيل ... اخرى

لنا ان الصفات التي ... استعمال اهل اللغة ... فلا بد من صفة

حقيقة ... ومن الصفات ... العقل ... ان ... عام فلا بد ... مخلوقا

معقولا لهم ... التي ... العقل ... لان ... المخلوق بالبدن ... وانه

ولكن انتهاها ان ... الصفة القدرة ... فلو كان ... المخصوصة ... منفوضة ... مع الاكرام

لا بد له من صفة مؤثرة ... بتلك الصفة ... ادم ... العلة ... عن الايجاد مع الاكرام

واما الفعل فهو قوله تعالى ... حاصلة ... يكون ... عبارة عن ... الخلق بالقدرة مع

بالقدرة فقط لكانت علة ... الحكم على سبيل الاصطفاء ... ان تكون العلة ... الرازي عليه الرحمة

غير جائز والجواب عن الاول ان الايجاد ... انه من الجائز ... الفصول للامام ... انت

وذلك لا يستدعي صفة اخرى ... موجود ... وعن الثاني ... ادم ... من نهاية ... والذوق واللمس

ارادة الاكرام ... وذلك ... هو موصوف بادراك ... ان الله تعالى خمس ادراكات

الفصل الخامس عشر ... فاثبات ... بل هو ... تعالى ... يقتضي ... ادراك هذه الامور ... بحصولها

القاضي والامام ... هذه الادراكات ... ان يكون الله تعالى حيا ... والذة ... الاستاذ ابو اسحق

وزعمت المعتزلة البصرية ... فانه نفى كونه تعالى مدركا للالم واللذة ... الكتاب المذكور

القسم ... ان ... الادراكات ... الاول مذهب القاضي ... انه القدرة على

ابا الا ابو ... هذه الادراكات ... وصف الله تعالى ... السموات ... ومنهم ... ان ذلك

فانه لفرعون الله تعالى ... اخص ... قال رب ... على الاضاع ... انه تعالى مخالف

الفصل السادس عشر ... في حكاية عن موسى ... على الاصح ... الفصل السابع عشر في

الاضاع واستدل بقوله تعالى ... ان ... القدرة الى ... الصحيح ... انه ... ان الله

العالمين وكونه ... ذلك باطل بل ... ما قيل فيه

هو الاستغناء ... المخصوصة ... اقوى ... فلا بد لنا

لخلقه لذاته ... الصفات ... بمعرفة

حصر الصفات كلفنا ... من طريق الى

٩٢

الى ذلك التخفيف ليس الا ... الاعلى ... اذا موصوفة ... ان ما وراء العقول ... نفسها

والا وقع الطريق لنا الا بدل ... لو قدرنا ... ثبتت ... من نهاية ... يجب ... بكالي

بالمحال ... افعاله ... بل ... منه الا الاشبه ... الا بهام ... المدلول ... كلف ... استغرقت ...

افعال الله تعالى ... الصفات فانه يصح ... موجب نفيها ... عدم المدلول ... الله

هذا القدر من الصفات ... اصلا ... الدليل لا يستلزم ... قد ... صب ... ونقصان ... به

بعد القدر ... يوجد عليها ولا ... ان عدم ... ان ... الكلام ... بانه ... قوم من ... كونه

هذه الصفات ... لا يخفف ... الحوض ... الاخفى ... ومع ... اوقال

اما اخر النصف الاول ... الى تمام ... كالخطل او ... مايع ... السقي ... اليه ...

واستحسن ... الاستعارات ... بما لاطه ... مايع ... الاطلاق ... قوله ... حتى النعت ... واين

او ... للملام ... تلميح ... المعاجرين لابي تمام ... ليسمع ... الذل ... الحسن

ويستمع السقي ... فيها واطلق عليه ... العنت لي ... الى ... الابتداء ... البديع

النفس ... ان بعض الظرفاء ... تمام ... الاستعارة ... الكتاب ... قاموس

في ... ويحكى ان ... فقال ابو تمام لان ... المعصوم ... الطباع ... صاحب ... التنبيه

سيما ... الملام ماء ... فقد اعطاء ... البديع ... الانسان ... الطبيعي الافلاك

ابعث لي ... الملام فان صح ... الربيع ... التي ... عليها ... كالطبائع

قليلا من ماء الملام ... انواع ... التحية ... الاخلاق ... يصل الى ... كالحركة

هذا ... الطبع ... الكل ... الحركة ... من ... يكون مبدا الحركة

الطبع والطبيعة ... في الاجسام ... الحيوان ... والطبيعة ... تطلق

فينام ... المطعم والمشرب ... النفس ... والطبيعة النوعية

الطبيعة عبارة عن القوة ... مطلقا ... ان ... الطبع ... الصورة بالاختيار

الطبع هو ما يكون مبدءا ... الحركة ... النوعية ... على الانسان ... بها في

عنه من غير شعور ... الصورة مطلقا ... وقد يطلق ... فقوة ... تبدل اتفاق

من غير شعور ... بعموم ... على العام ... السليقة ... وغيرها وذلك من

على النفس ... الخصوص ... قوة ... لذلك ... الية

للبسائط ... والتدبير ... الذائق ... موضوعة ... المضاف ... الكفوي

الفصيح ... الطبع ... ادراك ... قاعدة ... المفعول وجر

العرب ... الاولين ... يختلف ... ونصب ... من كليات ابي البقاء

طباع ... في رفع الفاعل ... الكفوي

الاحكام

وقد تبعه فريد قاضي المقبرين

قال الزمخشري في سورة البقرة عند تفسير قوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الآية يتخبطه الشيطان أي المصروع وتخبط الشيطان من زعمات العرب يزعمون ان الشيطان يخبط الانسان فيصرع والخبط الضرب على غير استواء كخبط العشواء [illegible]

[illegible]

من الغرائب

حديث ابن عمر [illegible] قال بينما نحن قعود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل من جبال تهامة اذ اقبل شيخ بيده عصا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه ثم قال نغمة الجن وغمغمتهم من انت قال انا هامة بن الهيم بن لاقيس بن ابليس فقال [illegible]

[illegible]

فيما يتعلق بتتمة بابراهيم عند نفسه ودفعهم ادى ولبابهم بحاربته
الطيور والوحوش انه في التأويلات تشعر بوزره ودعي اهدي ولبابهم الالهي عن لبنة
قال القاشاني قصة اصحاب الفيل صلى الله عليه وسلم جريه وتأثير الحكمة في زمن ودروعها
سورة الفيل من عهد رسول الله صلى الله عليه بنيانه ومن شرفه على اهل عصرها وعليها
كانت قرينة من آثار يخطط على آتين ازنة زادة وقوع ممن سرهم ونفوسهم له من وقدها
آيات قدرة الله والرمي الالهام الانسان تكون القدرة على مدينة آبيرود وامداد ركوبها
الطيور والوحوش اقرب الالهام ازطلاع على عالم الغارة على انشط النهر
اودعها الله تعالى فيها الطبيعي بنسبته وبالاستيلاء على الآية التي على انشط الكتاب المذكور
امثال هذه وقد وقع فيسكل واحدة منها اذا انشدها منها اشتباك الكتاب
في البرية الا انشط بحيحون وانظر التأويل كاحوال القيامة وانشالها انتهى الكتاب المذكور
بهام الله في لانقيل التأويل

صوفیه مجموع کلیات عقل
گویند مجموع [illegible] بر انسان که و روحانیات بعضیهم وهو روح اعظم
و عنصریات نفس کلیه قلب او و ما ظلم الحق [illegible] گوید الحکماء مجموع العقول
اول روح اوست و [illegible] هوای او العالم صورة [illegible] و عقل واحد هو مجموع العقول العاشر
کواکب سبعه و ثوابت [illegible] یهودی گوید الدین [illegible] مجموع النفوس غیر ملتفت الی الکائن المدبر
الا کنفس واحده و شیخ و شیخ واحده ناطقه مجموع العالم بالسماء للقاضی میر حسین المیبدی
العالم المدبر له فهو الانسان الکبیر نفس الکل واکثرهم خص العالم [illegible] الله وجهه [illegible] ای امر
العالم حیوانا واحدا وسموا جسمه جسم الکل له عقل الکل شرح قوله علی کرم مفهوم اجسام ویقبل
وسموا المجموع النفوس نفس الکل ومجموع العقول وعقله والصدق علیه من حیث انه الشخصة
بالکل کل من الثلثة الجرم الاعلی ونفسه وثبوت الاجسام المحوسة الهیولی او وقلق
وربما عنوا [illegible] بین جمهور العقلاء علی انواع الاجسام المادة او الهیولی او الطین او فلق

فی تحقیق معنی الهیولی

اعلم انه لا نزاع [illegible] ان فیستحیل الامر [illegible] فقیل یکون الحیوان من الطین فیکون
یقبل الاتصال والانفصال الذین یظنون ان ذلک مسلم فانه اذا نطفة وجد انسانا حتی لم یبق منها
النطفة والحیوانیة والزراعة وغیر ذلک المفهوم وحیوانا والنطفة بکلیتها حتی لم یبق الطین بل
النباتات على حسب [illegible] طینا وحیوانا بطلت النطفة [illegible] خلق الحیوان من الطینیة
على اختلاف العبارات ووجودها اما ان یکون الطین [illegible] النطفة الذی کانت فیه باطلان لان کل
الانسان من نطفة انه فلا یخلو اما ان یکون [illegible] ان یکون الجوهر الاولان [illegible] وغیره
فی حالة واحده طینا وحیوانا او نطفة وحیوانا فی [illegible] والقسمان [illegible] بین ولده وغیره
شیء اصلا وکذا الطین ثم حصل انسان [illegible] اجزائه [illegible] حیوان [illegible] المفهوم المذکور
ذلک شیء بطل بکلیته وما شیء آخر حصل جدید [illegible] الجمیع [illegible] الهیولی من حیث فی جنسه
النطفة بطلت عنه [illegible] وحصلت فیه [illegible] یحکم علی الزرع [illegible] وظهر ان [illegible] تنقسم کما هو
او زرع بذرا لیست شیء منه او تزوج لیکون له ولد [illegible] الصائب [illegible] فی الخارج ای
بانه من مائه وان جاءد معاند لا یلتفت الیه ویکذبه بالحس اصلا [illegible] حکمها [illegible] علیه ای
ما وقع فیها خلاف وانما الخلاف فی ان ذلک الامر اجزاء لا تتجزی صلبة لا یحکم انقسامها بالانفصال
او حصر من تناهیة او غیر متناهیة کما ذهب الیه المتکلمون او اجسام صغار [illegible] ابسط من جسم
مذهب ذی مقراطیس او نفس الجسم بما هو جسم کما هو رای جماعة من الاقدمین او امر [illegible] کثیرة فی الاجسام
المعتبرون من [illegible] بین قاده الجسم عند اصحاب المذاهب الثلثة الاول واحده [illegible] الانفصال و هو
والحکماء منهم [illegible] الحجج علی ابطال هذه الاراء [illegible] اتفقوا علی ان ما یقبل الاتصال والانفصال و
شیء واحد [illegible] لا کثرة له فی حد ذاته یجب بنفس الامر محفوظ الوجود فی حالتی الاتصال والانفصال والشواهد الربوبیة
الهیولی عندهم من شرح هدایة الحکمة لصدر الدین الشیرازی صاحب الاسفار الاربعة

٩٧

قال اخوان الصفا ... [illegible]

فصل ... [illegible]

... [illegible] ... طول الوجه ... [illegible] ... اصابع ... [illegible]

ويوجد طول الانف ربع ... [illegible] ... وطول ... [illegible]

ويوجد طول الابهام ... [illegible] ... وكذلك على ... [illegible] ... النصف ... [illegible]

... [illegible] ... الاعضاء ... [illegible] ... الافلاك ... [illegible] ... الاشكال ... [illegible] ... الفلاسفة ... [illegible]

انتهى

٩٧

ومما يجب حفظه

ليعلم ان الخلاف بين الحكماء وبين غيرهم من الفرق ثلثة اقسام قسم يرجع النزاع فيه الى لفظ مجرد كتسميتهم صانع العالم جوهرا مع تفسيرهم الجوهر بانه الموجود لا في موضوع ... [illegible] ... القسم الثاني ما لا يصدم مذهبهم فيه اصلا من اصول الدين ... [illegible] ... كقولهم ان كسوف القمر عبارة عن انمحاء ضوء القمر بتوسط الارض بينه وبين الشمس ... [illegible] ... وان كسوف الشمس معناه وقوف جرم القمر بين الناظر وبين الشمس ... [illegible] ... وهذا الفن ايضا لسنا نخوض في ابطاله ... [illegible] ... ومن ظن ان المناظرة في ابطال هذا من الدين فقد جنى على الدين وضعف امره فان هذه الامور تقوم عليها براهين هندسية حسابية ... [illegible] ... وانما يكثر النزاع ... [illegible] ... الشرع ... [illegible] ... انتهى

من مقدمة التهافت لحجة الاسلام الغزالي رحمة الله عليه

اعلم ان الموجود [illegible]

[illegible]

فاما خفيف

فاما خفيف يطلب المحيط

او ثقيل يطلب المركز والاول [illegible] وهو عنصر

اما خفيف على الاطلاق وهو عنصر النار [illegible] على الاطلاق

[illegible] الحرارة واليبوسة او خفيف بالنسبة [illegible] ثقيل على الاطلاق [illegible]

[illegible] الحرارة والرطوبة [illegible] او ثقيل بالنسبة [illegible]

الهواء الحاصل لطبيعي الحرارة والرطوبة [illegible]

وهو عنصر التراب الحاصل لطبيعي البرودة واليبوسة واما المركب فاما تام او ناقص والاول [illegible]

عنصر الماء الحاصل لطبيعي البرودة والرطوبة [illegible]

او لا الثاني المعدن والاول اما ان [illegible]

[illegible]

[illegible] الزمان [illegible] او الالات لبعض بسيطة [illegible] انقطاع
[illegible] الزمانية [illegible] ينفعل [illegible] والقدم
الكلام [illegible] الاشياء [illegible] بعض [illegible] ينفعل [illegible] ويحدث [illegible]
نسبة الاشياء [illegible] ان ينفعل [illegible] لها
والرابع الوضع والقيام [illegible] ان ينفعل [illegible] الارض [illegible]
والخارج [illegible] عند [illegible] ينفعل [illegible] الارض [illegible]
لشيء من المحيط [illegible] الشيخ [illegible]

الفن الثاني

فصل [illegible] في الهواء واما على وجه الارض [illegible] الطبقة الزمهريرية [illegible]
والبخار [illegible] يتعلق بالكثيف [illegible] الارض [illegible] الحرارة [illegible] الطبقة [illegible] السحاب
والقضاء [illegible] لان ما يحدث فوق الارض [illegible] من الدخان [illegible] اجزاء [illegible] السحاب سحاب
[illegible] الانواع [illegible] اجزاء مائية [illegible] ان [illegible] الهواء

كائنات الجو — منه ما يتكون من البخار ومن اليابس [illegible] الحرارة [illegible] وان اصابه برد [illegible] البرد [illegible]
وانه [illegible] البخار [illegible] لطيف [illegible] تحليل البرد [illegible] نزل [illegible] صغير [illegible] واما المتصاعد [illegible] الطبقة
فالبخار المتصاعد [illegible] ان لم [illegible] الانجماد [illegible]

الامطار — فيجتمع سحابا ويتقاطر مطرا [illegible] او بعد [illegible] وقد لا يبلغ [illegible] صفيقا والا

الثلوج — [illegible] القطرات بالحركة [illegible] والجمود [illegible] كثير [illegible]

البرد — بعيد [illegible] الحر [illegible] وان [illegible] وقد يكون [illegible] المتقدم [illegible]
الربيعي [illegible] الثلج [illegible] الرياح [illegible] البخار [illegible] السحاب

الضباب والصقيع والطل — الزمهريرية [illegible] الطل [illegible] الرياح [illegible] البارد [illegible] كان [illegible]
فنسبة الصقيع [illegible] الزمهريرية [illegible] النزول [illegible] البرق [illegible]
[illegible] يتصعد الى الزمهريرية [illegible] وان [illegible] وقصد [illegible] الطبقة [illegible]

الرعد والبرق والصاعقة — [illegible] الى الاجتماع بسبب [illegible] فاذا [illegible] الصعود [illegible] الرعد [illegible] النار [illegible]
يكون مع البخار المتصاعد على [illegible] وصاكته [illegible] صوت هو [illegible] الوصول الى [illegible] اشتعال [illegible]
فيه [illegible] الدخان [illegible] الغليظ [illegible] الدخان [illegible] يشتعل [illegible] ويكون الدخان [illegible] فيه

الشهاب — [illegible] فيحدث [illegible] الصاعقة وقد ينطفي [illegible] الشهاب [illegible] الاحراق [illegible]
دخان [illegible] لا يشتعل بل يحترق فيبقى [illegible]
[illegible] على

٩٩

ذوات الاذناب وذوات الذوائب — على [illegible] صورة ذوابة او [illegible] الدخان [illegible]
ذنب او لحية [illegible] كوكب وقد [illegible] علامات [illegible] ينقطع [illegible] اتصال [illegible] فينقل ونرجع
وربما [illegible] وربما [illegible] الدخان [illegible] الى الارض [illegible] الزمهريرية [illegible]
[illegible] الفلك [illegible] غلظة الدخان [illegible] الطبقة [illegible] فيتصاعد الى [illegible] ان يحل

الحريق — [illegible] وينزل الى الارض [illegible] المتصاعدة بالبرد [illegible] الحارة [illegible]
من الارض [illegible] الادخنة المتصاعدة [illegible] الريح الباردة [illegible] الريح [illegible]

الرياح الباردة والحارة — وقد تتكاثف [illegible] الهواء فيحدث الريح [illegible] الفلك فيحدث [illegible] الاربع [illegible]
لطبعها [illegible] لحركة الفلك [illegible] الثقيلة [illegible]
ثم ترجع [illegible] تصادم الفلك الارضية [illegible] الهواء [illegible]
ما وقع [illegible] الدخان [illegible] الفلك [illegible] ويكون [illegible] الريح [illegible] الزمهريرية [illegible]
ان ينقطع [illegible] تصادم [illegible] والجملة [illegible] الهابطة [illegible] النزول [illegible] الريح [illegible]
يجاورها حتى [illegible] الصاعدة [illegible] ينفصل [illegible] سحابة [illegible] ينقطع [illegible]

الزوبعة والاعصار — [illegible] يجاوره وهكذا الى ان [illegible] المتدرة [illegible] الارضية [illegible] يلتوية [illegible]
والاعصار اعني الريح الهابطة [illegible] البخار [illegible] وما [illegible]
[illegible] متقابلتين [illegible] صاعدة [illegible] للسفن [illegible] البحار [illegible]
والطريق سحابة صاعدة [illegible] للالتجاء [illegible] شهادة [illegible] المادية وقد يقع
الاثبت ودافع الافوق الرياح [illegible] القاطعة [illegible] الاسباب [illegible] الهالة [illegible]
ان ما شوهد من [illegible] النصوص [illegible] لونه [illegible] قوس قزح [illegible]
تجربها للمدن وما ورد [illegible] وغاية ما ذكروه [illegible] السبب الهالة [illegible] رقيق لطيف [illegible] لا
[illegible] المختار [illegible] الى ان [illegible] رضيته بغيم [illegible] على الاستقامة [illegible] القمر لان

الهالة — الرجوع الى [illegible] البصر [illegible] غيم [illegible] الشيء [illegible] البصر منها الى القمر [illegible] الصقيل
بين القمر [illegible] صقيلة [illegible] نفس القمر لان [illegible] ضوء [illegible] وضعه [illegible]
احاطة اجزاء [illegible] ذلك الغيم [illegible] لانعكاس [illegible] الذي [illegible] المضيء
[illegible] القمر [illegible] الاجزاء [illegible] العكس [illegible] الجهة [illegible] شكله
[illegible] وكل واحد من تلك [illegible] على صقيل [illegible] القمر [illegible]
[illegible] الضوء اذا وقع [illegible] موضع المضيء منه [illegible] ضوء القمر [illegible]
لان المرآة [illegible] لا تؤدي

١٠١

شكل المرئي [illegible] ان كان [illegible] صقيلة [illegible]

بل ضوءه ولونه [illegible] تكون الهيئة [illegible] الضوء [illegible]

[illegible]

الطفاوة

واما الطفاوة [illegible]

قوس قزح

واما قوس قزح [illegible]

اختلاف الوان قوس قزح

وكلما كان ارتفاع [illegible] واما اختلاف الوانها [illegible]

[illegible]

ما يحدث على الارض

وقد تشاهد [illegible] قوس قزح [illegible] النوع الثاني ما يحدث على الارض مثل الاحجار والجبال

١٠٠

والجبال [illegible]

تكون الاحجار والجبال

[illegible]

منافع الجبال

[illegible]

الزلزلة

[illegible]

١٠١

حدوث المياه والعيون والآبار والقنوات

ربما [illegible] على تلك البرد و [illegible] وإن لم
انقلبت بها [illegible] فإن كان لها مدد وتجري على [illegible]
منها الأرض [illegible] الجارية فإنه كلما جرت [illegible] منبع [illegible] العيون الراكدة
حدث منها العيون [illegible] وعدم [illegible] حدثت العيون الراكدة وصادفت منفذا
الولاء والضرورة [illegible] هواء [illegible] ينقل [illegible] وصادفه [illegible]
المياه [illegible] فانقلب [illegible] لا أن تجد [illegible]
لها أصل [illegible] الأرض [illegible] الآبار [illegible] والثلج [illegible] على وجهها
أو على [illegible] منها القنوات [illegible] الأرض [illegible] الإرادة [illegible]
ثم [illegible] العلوية [illegible] وذلك [illegible]
وإذ [illegible] العيون [illegible] المتكلمين [illegible] على [illegible]
يكون [illegible] الفلاسفة [illegible] وانعكاس الأضواء
ونقص [illegible] الألوان [illegible]
ومن ذلك [illegible] الصور والألوان [illegible] البعض [illegible]
[illegible] كالثلج [illegible] البعض [illegible] الأجسام [illegible]
على [illegible] الأسباب [illegible] البعض [illegible]
تلك الآثار [illegible] الأسباب [illegible]
ويختلف ذلك [illegible] اختلاف [illegible]
لا يمنع [illegible] البعض [illegible] الأجسام [illegible]
صدور [illegible] البعض [illegible] الأجسام [illegible] والكبريت
[illegible] الرياح [illegible] الذهب [illegible]
أسبابه [illegible] الصادقة [illegible]
[illegible] على الجبل [illegible]
يحرق الكيس [illegible] الذهب [illegible]
وذات الأذناب [illegible] الروحانية [illegible]
[illegible] رحمه الله عليه [illegible]

١٠١

اعلم أن الأرض [illegible] التي [illegible] ذلك [illegible] الأولى
أن كرة الهواء [illegible] الأرضية [illegible]
أن ما قرب منها [illegible] الأجزاء الأرضية [illegible]
والماء مختلطة [illegible] الأخرى [illegible]
[illegible] الأرضين [illegible] الكرة [illegible]
الأخلاط [illegible] الهواء [illegible]
المحيطة [illegible] الأرضية [illegible]
المائية [illegible] الأرض [illegible]
النور [illegible] الرياح [illegible] على برودة [illegible]
وما [illegible] حدوث [illegible] الزمهرير [illegible]
والمائية أن يكون [illegible] وسبب حدوث الأبخرة والأدخنة
الأرض [illegible] والهواء [illegible]
فهذه الكرة [illegible] ومن تتمة كائنات الجو
وتتمة تلك الكائنات [illegible] العلويات [illegible]
تحدث [illegible] الموضع [illegible]
أو [illegible] بعض [illegible]
[illegible] على بعض [illegible]
تصاعدت [illegible] المتصاعدة [illegible]
الوضعي [illegible] الأجزاء [illegible]
المائية اللطيفة [illegible] الأجزاء الهوائية [illegible]
[illegible] السخين [illegible] الإحراق [illegible]
تشتبك بها [illegible] من الشيخ المذكور
بهبائية [illegible] الدخان
الأرضية اللطيفة [illegible]

[illegible]

١٠٢

المقالة الرابعة في ان الاعادة [illegible] وفيه فصول

[illegible]

الفصل الاول [illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

١٠٢

[illegible]

الى ثم في زيادة [illegible]

وسطهما ثم في النقص [illegible] الضعف [illegible]

كانت في زيادتهم [illegible] وظهر على ان [illegible]

والقوة فاذا اخذت في الضعف وقواهم في النقصان [illegible]

السماء فكانها اخذت في النقص [illegible]

اخذت حركات اهل ذلك الركن [illegible]

فلا يزال كذلك الى ان [illegible]

الظلام في العالم استولى الخوف والفزع [illegible] فاذا طلع الصبح [illegible]

الخلق وجعت الحيوانات [illegible]

وسكنت وصارت [illegible]

اخرى ويدل على ان [illegible]

[illegible]

في ان السبب في اختلاف الناس اجساما والوانا واخلاقا احوال الشمس

[illegible]

صارت بعض و[illegible] وطبايعهم [illegible] ان الربع المسكون [illegible] فيه
الاقاليم [illegible] وطبايعهم واعلم ان الاول لغلبة [illegible] ان [illegible] وتحمل الحرارة اقوال [illegible]
شعور [illegible] فطنته [illegible] الاقاليم [illegible] عن بعض [illegible] ان الاول
دايما [illegible] واقاليم فهم [illegible] العمارات [illegible] الاحوال [illegible] وانه [illegible]
بابه [illegible] وينقطع [illegible] الاقاليم [illegible] فانه [illegible] وكل [illegible] الاقاليم [illegible]
بكل وجه [illegible] العمارة [illegible] الرابع [illegible] افضل [illegible] الكيفيات
فانه [illegible] فيها [illegible] واما الا[illegible] الاقاليم [illegible] الرابع [illegible] الاقاليم الرابع
الغاطين [illegible] فيها [illegible] على الاطراف [illegible] ان [illegible] الاقاليم [illegible] الابد
[illegible] وفضل الوسط [illegible] الرابع [illegible] الاغذية [illegible] عقول
وذلك لاجل فضل الشمس [illegible] الاقاليم ان الدواء [illegible] الابدان
العالم [illegible] الانبياء والحكماء [illegible] الاول [illegible] الاقاليم [illegible] منهم
ان الا [illegible] الانبياء [illegible] الاغذية [illegible] الاقاليم [illegible] النفاذ
عن [illegible] الاقاليم [illegible] عليه [illegible] الادوية [illegible] الكمال [illegible]
غالبة وكانت القوة [illegible] السبب [illegible] البعض [illegible] الشمس [illegible]
فانه لما كان [illegible] الاعتدال [illegible] بعضهم [illegible] الشمس [illegible] وجلودهم
وان يكون [illegible] غالب عليهم الشمس [illegible] البارد [illegible] الالوان [illegible]
اهل الاقاليم [illegible] الرابع [illegible] الارض [illegible] الاقاليم [illegible] الشمال [illegible]
اما [illegible] الاقاليم [illegible] الارض [illegible] الموضع [illegible] فلك [illegible]
[illegible] المواضع [illegible] الشمس [illegible] العالم [illegible]
احدها موضع [illegible] المغارب [illegible] الطرف [illegible] الكواكب [illegible]
فيها حيوان [illegible] المحيطي [illegible] الافلاك [illegible] الطبايع [illegible]
بسبب ذلك [illegible] الجنوبي [illegible] الشمس [illegible] الاول [illegible]
معتدلة [illegible] البرد [illegible] الناظر [illegible] المعتدل [illegible] الشمس [illegible]
وذلك القرب [illegible] الحكيم [illegible] الاعتدال [illegible]
لعدد [illegible] الطبيعة [illegible] الموضع [illegible] الان
فلهذا السبب [illegible] العالم [illegible] الشمس
[illegible]

[illegible] الرابع [illegible] الارض والصور [illegible] طبايع [illegible]
عظيم [illegible] الرابع [illegible] الاعتدال [illegible] الرابع [illegible]
واما اهل الاقاليم [illegible] عند [illegible] الضعفاء [illegible] اقل [illegible] الرابع [illegible]
واما اهل [illegible] موصوفين [illegible] طبايع [illegible] الشمس [illegible]
اعدل [illegible] الاقاليم [illegible] الاقاليم [illegible] احوال [illegible] الذي
ارتفاع [illegible] البرد [illegible] الاعتدال [illegible] بسبب [illegible] الوجه [illegible]
فلاجرم [illegible] الاقاليم [illegible] الاعتدال [illegible] المعادة [illegible]
الجبلة [illegible] فلاجرم [illegible] الطبايع [illegible] الافلاك [illegible] الرابع [illegible]
بمقدار [illegible] الرابع [illegible] الطبايع [illegible] انتقالها [illegible] السبب [illegible]
اهل الاقاليم [illegible] طبايع [illegible] الاربعة [illegible] الشمس [illegible]
فيجوز [illegible] اختلاف [illegible] الفصول [illegible] الاربعة [illegible] البرد
فقد تبين ان اختلاف [illegible] الفصول [illegible] الوجه [illegible] والهواء [illegible]
والبعد [illegible] الشمس [illegible] النبات [illegible] المعادن
للهند [illegible] النبات [illegible] السبب [illegible] العالم [illegible] البرد [illegible]
الوجه [illegible] النبات [illegible] الشمس [illegible] اللطيفة [illegible] النضج
ان السبب [illegible] الفصول [illegible] الارض [illegible] البرد [illegible]
لحدوث الفصول [illegible] الشمس [illegible] الشمس [illegible]
هو النبات [illegible] الشمس [illegible] الحركة [illegible] وتزداد
ووجوه [illegible] احدها [illegible] الشمس [illegible] ان الزروع
على [illegible] الارض [illegible] الشمس [illegible] قوة [illegible]
وانفلاق الحب [illegible] بطن الارض [illegible] الشمس [illegible] البرد
[illegible] والزروع والنماء [illegible] الشمس [illegible] بعض [illegible]
والكمال [illegible] الصعود [illegible] النبات [illegible] فان [illegible]
عليه ان [illegible] الارتفاع [illegible] بعض [illegible] الاعظم [illegible]
عند [illegible] الشمس [illegible] وجود [illegible] الانبياء [illegible]
والنبات [illegible] السبب [illegible] البلاد [illegible]
[illegible]

ربما لا يوجد ان الا في بلاد الترك وما يقرب منها

في البلاد [illegible] وفي [illegible] النادره
البارده [illegible] الاقاليم [illegible]
الاول [illegible] الى الاقاليم [illegible] وبالجمله فان
[illegible] البلاد الشماليه [illegible] الاقاليم [illegible] يكون
الجنوبية [illegible] البلاد [illegible] حراره ان اعظم
حتى انه لا يوجد بخلاف [illegible] وقد يوجد بعضها في البلاد الجنوبية [illegible]
فيختلف الحال في توليدها [illegible] البلاد [illegible] والعادن المعلوم ان الشمس
والعلم [illegible] توجد في [illegible] البلدان [illegible] الحال [illegible]
والبروده ولذلك [illegible] الكركدن [illegible] ان [illegible] الاجزاء
[illegible] البلد فان الفيله [illegible] القفار [illegible] العلويه [illegible]
جسوما وطول اعمارها واما [illegible] الشمس فاذا [illegible]

الفصل الثاني في منافع الشمس

تتولد في [illegible] الارض [illegible] الشمس [illegible] والبر [illegible]
ونضجها تولدت المعادن [illegible] الشمس في البحر والبر [illegible]
ولا تنكر ان تولدها [illegible] الشمس [illegible] الحراره [illegible]
اعلم ان القمر [illegible] المخفف [illegible] والبروده [illegible]
فيه العالم [illegible] الرطوبة والحراره [illegible] والجفاف [illegible]
اقوى وتوني [illegible] فلو ان [illegible] البحار [illegible]

في كيفية المد والجزر

تفيد البروده [illegible] الانتقاص [illegible]
ان اصحاب [illegible] فانها تاخذ [illegible] عند حصول [illegible]
وقت الامتلاء [illegible] القمر حتى ينتهي الى غاية [illegible] فيحصل [illegible]
بحسب نقصانه [illegible] الاول [illegible] البحار [illegible] يوجد في بحر فارس [illegible]
مرة اخرى [illegible] المد [illegible] وذلك [illegible] ينتهي المد [illegible]
مع طلوع القمر [illegible] وكيفيته [illegible] الموضع [illegible] ويرجع البحر [illegible]
بحر الصين [illegible] القمر [illegible] وسط سماء ذلك الموضع [illegible]
الا ان يصير القمر [illegible] وسط سماء [illegible] الى ان يبلغ القمر [illegible] فلا يزال [illegible]
[illegible] المد [illegible] الى ان [illegible] القمر [illegible]

الارض [illegible] المد [illegible] البحر
تحتيه [illegible] ان [illegible] ويرجع الماء [illegible] فيعود
سماه [illegible] الموضع [illegible] البحر [illegible] الليله
يبتدى الجزر [illegible] وكان الارض [illegible] اليوم والليله [illegible]
حتى يبلغ القمر [illegible] اخرى [illegible] موضع [illegible] البحر [illegible] وكان
الحاله المذكوره مرة اخرى [illegible] موضع [illegible] واعلم ان المد
على [illegible] محيط [illegible] موضع [illegible] مضطربه [illegible]
[illegible] القمر [illegible] موضع [illegible] الاحوال مختلفه [illegible] اصحاب
الموضع [illegible] يحصل [illegible] الاسباب [illegible] رياح عاصفة [illegible] فاذا رجع
اخرى فاما [illegible] انتفاضا [illegible] والرياح [illegible] الى اعاده [illegible]
البحر [illegible] وقت المد [illegible] القمر [illegible] صوره [illegible]
واذا ذهب الانتفاخ [illegible] ان الابدان [illegible] الاخلاط التي [illegible]
الوصل [illegible] يجدون [illegible] الوجه [illegible] فاذا [illegible] اختلاف [illegible]
فيها [illegible] ضعف [illegible] البدن [illegible] ونقصانه [illegible] القوى [illegible] الصفاء
اقوى [illegible] ويكون [illegible] وازدياد [illegible] القمر [illegible] ضوء [illegible]
وضوءه [illegible] العروق [illegible] على زياده [illegible] فاذا [illegible] دام القمر [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] البدن [illegible] ذلك [illegible] الصفه [illegible] يكون [illegible]
بهذه الاخلاط [illegible] تنبعث [illegible] الانهار [illegible] الحيوانات [illegible]
الحيوانات [illegible] فانه [illegible] الحيوانات [illegible] اول [illegible] يختلف [illegible]
فانه ما دام [illegible] البهائم [illegible] البرد [illegible] الضرع [illegible]
بانه ولم [illegible] الغلظ [illegible] البيض [illegible] فانه [illegible] الاعشاب [illegible]
فاذا نقص ضوء القمر [illegible] البيض [illegible] طاهر [illegible]
[illegible] وكذا العقول [illegible] الارض [illegible] صوره [illegible]
فما وجده [illegible] القمر [illegible] علامه [illegible] وصف [illegible] الوجه [illegible]
الواحد فان القمر اذا كان [illegible] الاكام [illegible] والصلاح [illegible] اول [illegible]
الحيوانات فاذا زال [illegible] وذلك ان [illegible] والبحار [illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] وما [illegible] عليه [illegible] طعمها [illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] الفحل [illegible] القمر [illegible] فانها [illegible] الاجتماع فانها

[illegible] والقمر فإنها إذا حصلت [illegible] الأرض [illegible] فنقص منها [illegible]

[illegible] في النصف الأول من الشهر [illegible] وكذلك [illegible] الأشجار والنبات [illegible]

[illegible] النصف الثاني من الشهر [illegible] قوي النور [illegible]

وإن كان [illegible] ولهذا يقال إن المياه [illegible] فإنها إذا ازداد [illegible] القمر [illegible] الكواكب

[illegible] عند أصحاب الفراسة [illegible] والتاسع [illegible] العالم [illegible]

فيها العالم [illegible] الكواكب [illegible] في أحوال الكواكب السبعة

الفصل الرابع في أحوال الكواكب

[illegible] القمر [illegible] الأوج [illegible] الفلك [illegible]

اعلم أن [illegible] الأرض [illegible] الكواكب السبعة [illegible]

الكثيف [illegible] العالم [illegible] العالم الأسفل

[illegible] الأحوال [illegible] الأعظم [illegible]

[illegible] حركات [illegible] الفلك [illegible]

[illegible] المشرق إلى المغرب [illegible] الجنوب [illegible]

[illegible] أربعون [illegible] الحركات [illegible] العالم [illegible]

[illegible] الحركة [illegible] الأفلاك [illegible] الإمام الهمام فخر الدين الرازي عليه الرحمة والغفران

مسئلة [illegible] الاتصال والانفصال [illegible]

الفصل الرابع

[illegible] الإسلام [illegible] الإيمان [illegible] اللغة [illegible] التصديق [illegible]

البحث الأول [illegible] التصديق [illegible]

[illegible] والتسليم [illegible] الإيمان والإسلام [illegible] التصديق [illegible]

والتوارد وورد على سبيل على نفي كما وقد
وورد وعلى وورد في الدار اوفق المؤمنين مسلمين واحد وقال تعالى فتبين
الاختلاف اذا اصل الاسلام ان فيها م الاتفاق الا ان تنتم فانا فسلمنا ظاهر الانقياد ومعناه
سبيل الله اذ لم يكن م لم يكن من الاتفاق ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم
قوله لم فاخرجنا م المسلمين ولهم وعليه ان لا يؤمنوا الا بالله وتسليم الاسلام وكلمة التسليم
فيها غير بيت م المسلمين وقال تعالى ان الاسلام على خمس وان قالوا ان لم نقط وبالاسلام وكلمة الاسلام
وقال الله تعالى ان كنتم تؤمنون بالله فقال اتعدون القلب بالنطق والتصديق ان يقولوا لا اله الا الله
صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على الايمان فقال بالتصديق ان يعلم ان الاسلام اعطى رجلا عطاء ولم
وتمام الاختلاف قوله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا فقال صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل
الطاهر فان الاختلاف عليه السلام فقيل له اي الاعمال افضل واتلو
استعملنا في حديث جبريل عليه السلام وغيره رضي الله عنه انه نطق وهو يوم فقيل له اي الاعمال افضل
والجوارح وفي حديث وبالله سعد فلان امر عليه السلام وعلى الاختلاف القلب
بعد الموت والعمل وفي حديث بركت قلنا انه يسئل على الاختلاف اما التسليم انها
الظاهر بالقول والعمل يا رسول الله ايضا وهذا دليل والاسلام والاستعمال
بعض الاخر فقال سعد يا رسول الله وروى الايمان افضلها والايمان والا باللغة
فاعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاعمال وهو التصديق الذي يسمى التجوز
فقال الاسلام فقيل اي الاسلام افضل قال الايمان وهو التصديق خارج عن طريق عبارة والاسلام
اوفق الاستعمالات للغة لان الاسلام الذي بالقلب كله غير موافق للغة التسليم
واما اللسان واما بالجوارح وافضلها وعلى سبيل القلب فقط فهو موافق عليه اسم
على سبيل الاختلاف وعلى سبيل الله داخل التصديق بعض كمال التسليم يطلق بعض بدنه
اما الاختلاف فهو ان يجعل الايمان عبارة عن التصديق ان لم يمس الظاهر عند عدم التسليم
عن التسليم ظاهرا او باطنا وهو ايضا موافق للغة فان المعنى فيه التسليم عند عدم
فليس شرط حصول الاسم عموم المعنى لكل محل بكليته ان يوجد على التسليم وقوله في اية
يسمى لامتثال وان لم يتفرق جميع بدنه فاطلاق اسم الاسلام على انقياد والمسلمين واما
الباطن مطابق للسان لانه فصل اجتماع الاخر وتعالى كانت الاعراب الاصل التسليم
سعد او يسلم وعلى الوجه الاخر وان يجعل الاختلاف الاسلام عبارة عن
الله اذ اصل لانه موافق ايضا للغة وهو ان يجعل الاسلام عبارة عن القلب وهو
بالقلب والقول والعمل جميعا ذكر الايمان وهو اصل
بعض ما دخل في الاسلام الا الله
الذي عنيناه
وهذا

١٠٧

وهذا الخصوص
وعلى الاسلام واما بالقلب الخصوص
موافق للغة في خصوص للكل وعلى اي السائل اي الاسلام على التصديق الباطن
الايمان وعموم الاسلام قول السائل فاد خله فيه التسليم بالايمان تصديق اولا
الايمان قوله الايمان مخصوصا بالاسلام عبارة عن التصرف والعمل ثمره النعيم مرادا
قيح قوله الايمان يجعل الايمان ويكون بالقول والعمل الفداء
افضل لانه يجعل الاسلام وكذا الطاعة فبصير بذلك قيامه عن
استعماله على سبيل اداء التسليم لان التسليم الناجح قوله تعالى فما وجدنا فيها غير
والظاهر جميعا فان بكل وذلك على ما ذكر عليه مع ثمره على قيح قوله تعالى فما اخرجه اما الاثر وي
نعيمهم او حال الظاهر ويراد به النبي مع علمه ولا ينقص كان اخروي وينوي ما كان قيل
بنعيمهم وقد يطلق وجد الاسلام الا يدعي عليه والايمان بالسلم يخرج النار فمن قال
وينجيه وقد ومطابقة الشرعي ولكن الاسلام صلى الله عليه وسلم الايمان الادعوى العمل
لا اسم الاسلام عن الحكم رسول الله وعجز واعتقد ايد بالنار ومن قال
البحث الثالث عن الحكم اوقال على ذنب بالنار وان يستقره يخص ابي
المسلمين عن النار وسبح التخليد الحكم وشهادة بالنار وان الاعمال وكلمه
فهو الاخراج من النار اخلفوا ان نقد بالقلب فلا خلاف بعض الاعمال بل
ذره من الايمان وقد يقول بعقد بالقلب والعقد ومن فضل في
العقد عنه ويقول قال رجع بن ذه وهو القول الايمان الدرجة الثانية
انه مجرد النطق عنه ويقول بعض الثالث وهو يد اعني الذكره الدرجة ففال الوجه
ولكن يكشف ان يوجد الاسلام المعتزلة خرج بطل كما سند حكمه اختلفوا في نقيض عن
الدرجة الثانية ان يوجد فعند ه اذا المعتزلة وقد تنفع نقيض الايمان
صاحبه كبيرة او بعض الكبائر وهو مخلد في النار والجوارح ولذلك لا نفس الايمان
الفاسق وهو على منزلة بين منزلتين دون الاعمال واستدل وارع الايمان فنقل قوله عليه السلام
التصديق بالقلب والشهادة باللسان او دعى الاجماع فيه ولكن وهو مع الكبائر والقاتل
ان يوجد الايمان ولا يثم ودونه او هذا يدل على ان العمل من الايمان بسبب الباطن
الكلي العمل او امتثال الصالحات اذ اعى الاجماع التخليد فيه التخليد ونشهد له
كقوله تعالى العمل وعمله والعجب انه قولهم صدق يقول الفسق وفيه حكمه
والا فيكون ممتنع المعاد وينكر على المعتزلة ولهم ان يقول الوفي جنا
لا يكفر احد الا بجحوده حكم لما اقربه وبعين مذهب المعتزلة اذ يقال له فلا بد ويقول فيرد هانم
يهذا قابل فالمحال فضل هو في الجنة العمل فيزيد ثم مات
وما الايمان دون وقت صلاة ونزيد
بوجود الايمان فيزل عليه ثم مات او فعل تخلد
قبل

و النار فيها ان لا نفس بالحجة
فان قال نعم وان سوى استحقاق التصلى ولا وكان الايمان نعلى
المغفرة ليس العمل ولا طوله الله وما عدو الايمان نفى [illegible]
نصيح ان وجوده ان بعض [illegible] فاضط التى بالكتابة ان الوصف وبين الله تعالى عليه
الايمان والاسلام وان [illegible] الشرعية والكتاب الدرجة [illegible] اذا قال صلى الله
به وان قال اردت الاعمال الايمان وما عدو اصلا الداخلة [illegible] ولبس [illegible]
يقدم على نفى من الاعمال الايمان يبطل البصر [illegible] قبل [illegible] الايمان فخلف الداخل
الطاعات [illegible] ولم [illegible] بالاعمال نقول [illegible] قلبه [illegible] بسبق [illegible]
[illegible] التكلم او يشغل الايمان [illegible] وهذا اليوم الاخر وكذلك التصديق
وهذا لا يكفيه باللسان لتمام الايمان الا بالله وملائكته وكتبه ورسله والايمان هو [illegible]
فقيل ان ينطق شرط القول بالله وبالشهادة وعلمه ان [illegible] حتى [illegible] وقال
اختلف فيه ومن قلبه التصديق [illegible] النطق مخلد غير اللسان [illegible]
من كان الايمان [illegible] النطق [illegible] مؤمن قبل [illegible] بالسكوت
يخرج من النار [illegible] عليه السلام [illegible] ويقول [illegible] التصديق القلب [illegible]
حديث جبريل عليه [illegible] الصلاة [illegible] الايمان [illegible] الايمان بل هو
ان التصديق بالقلب [illegible] النطق فلابد من [illegible] اخبار [illegible] اصلا وقالوا
ان يجعل [illegible] الالفاظ ووضع [illegible] الايمان [illegible] الناس [illegible] الا الله
المحض [illegible] اللسان [illegible] قلبه [illegible] كلمة الشهادة [illegible] ان يقول [illegible] وانه
[illegible] اتباع [illegible] القول [illegible] الكفار [illegible] لان عليه
اولا [illegible] يخرج من النار [illegible] الطائفة [illegible] حكم المسلمين [illegible]
عليه السلام الواجب وقال [illegible] عليهم [illegible] الولاة [illegible] مسلم
الفعل [illegible] وقد [illegible] ويبطل [illegible] بقلبه [illegible] بالحالة [illegible] بالقلب

شهادة

ان المؤمن [illegible] قلنا [illegible] الصدق [illegible] يتعلق [illegible] له [illegible] يصدق [illegible]
الا الله محمد رسول الله [illegible] الدنيا الذى [illegible] مصدق [illegible]
مخلد [illegible] علينا ان [illegible] الله [illegible] ويقول [illegible] يحل لى النكاح
لا نطلع عليه [illegible] بعد [illegible] صدق [illegible] اعادة احكام
[illegible] الحكم بالصدق [illegible] المعتبر [illegible] النطق [illegible] الطاهر
[illegible] حالة [illegible] الدنيا [illegible] ويجعل

عصى

ويجعل ان [illegible] الطاهر [illegible] والاطهر
يقال [illegible] باطنه [illegible] وبين الله [illegible] وبرية [illegible] لمن يجب
[illegible] له [illegible] الله عنه [illegible] يخبر [illegible] الطاهر
وباطنه عند الله تعالى انه لا يحل [illegible] رضى الله عنه فلا يخبر [illegible] ما يتبعه
والعلم عند الله [illegible] كان [illegible] ذلك [illegible] الاسلام [illegible] ان العلم
اعادة النكاح ولذلك [illegible] العبادات [illegible] الاسلام [illegible] القطع
[illegible] المنافقين [illegible] الدنيا [illegible] العمومات [illegible] الذى [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible] الالفاظ [illegible] الكلام [illegible] ان [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible] العادة [illegible] المؤمن النار [illegible] امنوا بالله
كالصلاة [illegible] القطع [illegible] قال [illegible] والذين [illegible]
والباطن [illegible] المطلب [illegible] المرجئة [illegible] الصلاة [illegible] بالجنة
العلوم ان العادات [illegible] القرآن [illegible] الفى [illegible] كل [illegible] جاء [illegible]
[illegible] لقول [illegible] تعالى [illegible] عام [illegible] ولقوله تعالى [illegible] المحسنين
بطلانا [illegible] لقوله تعالى [illegible] الفى [illegible] والله [illegible] الايات [illegible]
العاصى لقوله [illegible] وقوله [illegible] الايمان [illegible] والعمل [illegible]
[illegible] انزل الله [illegible] ذكر الايمان [illegible] بالقلب والقول [illegible]
قوله [illegible] الذى كذب [illegible] والموافقة [illegible] يخرج من النار [illegible]
لا يصليها الا الاشقى الذى [illegible] امنوا [illegible] ولا [illegible] العقاب [illegible] الله لا يغفر [illegible]
[illegible] منها [illegible] لا نضيع اجر من احسن عملا [illegible] ان الله [illegible] بعض الله
الله تعالى [illegible] ان الايمان [illegible] العاصين [illegible] قوله تعالى [illegible] الظالمين
الايمان مع العمل [illegible] ومعاقبة [illegible] الانعام [illegible] وجوههم
[illegible] ان [illegible] بالكفر [illegible] تعالى [illegible] بمعارضة [illegible]
مثقال ذرة من الايمان [illegible] استثناء [illegible] تخصيص [illegible] العمومات [illegible] التخصيص
[illegible] ورسوله فان له نار جهنم [illegible] فهذه [illegible] سلطان [illegible] والتاويل
عذاب [illegible] النار [illegible] ولابد [illegible]

[illegible]

١٠٩

علی ان العصاة ثم

لجانبین لان العصاة یصرحه بان وان منکم الا للتکلیف الا الاشقی وقوله تعالی کلما

الایمان بل قوله تعالی وان ذلک لا یدخله لا یصلیها الا الاشقی وقوله تعالی الایة وقع ان

یعذبون بل الصریح فتسمیة وقوله لا یصلیها نصبا تخصیص قریب وهو فوج فیها ای

واردها الصریح اذ اراد به الاشقی العموم وان هذه الالفاظ لمن کان من

اولا یخلو بتقوی عن عمر صنف وتخصیص العموم وانی لغفار لمن تاب وآمن

اراد به جماعة مخصوص من الکفار صریح وقوله تعالی آمنوا وعملوا الصالحات

الفی فیها فوج ای فوج من الکافرین واما المعتزلة فتشبثوا بقوله الا الذین آمنوا وعملوا الصالحات

للاشقی وطائفة منهم لفی خسر الا الذین اتقوا وقوله تعالی وقوله تعالی الا

زد قرینة تدل علی تغایرهما والعصر ان الانسان ثم ننجی الذین مقرونا فیها بالایمان وقوله تعالی

وعمل صالحا وقوله تعالی ثم قال تعالی العمل الصالح مخصوصة ایضا بما سوی الشرک وکذلک

وقوله تعالی وان منکم وکل اتیه الاواد العمومات ... مغفرة وقوله تعالی ان الله

وقوله تعالی فان له نار جهنم خالدا فیها ومن یقتل مؤمنا ... الایمان واحده وقوله

ورسوله فان له نار جهنم ... ان یشتغل ذرة من الایمان بمعصیة وقد بان

بفعل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم فینبغی ان یشتغل بجمیع الطاعات قال قلت عقد

ویغفر ما دون ذلک لمن یشاء فمن کان فی قلبه وجمیع السبب ولیهم الایمان

قوله علیه السلام یخرج من النار من کان اصل الایمان وعلی منشد السلف منهم کما یقال

المحسنین ای لا یضیع وقد ورد اشتهر عن ... یتحمل له و ... عنه

لا یضیع اجر المحسنین ای الایمان العمل وقد الایمان لانه بعدم الراس ولا یخرج

ومن یقتل مؤمنا متعمدا ای حاصل دون العمل انسانا بعدم وان کانت لا تبطل

الاخبار الا ان الایمان لا یبعد ان یعد کونه من الصلاة والبقیة

وقول ... وعمل فما معناه قلنا لا یبعد ان یخرج من الذات بعدم بعدمه

الراس والبدن بها الانسان ومعلوم انه یخرج عن التسبیحات والتکبیرات اذ یعدم لا یزول

بکونه یتقطع الید وکذلک یقال الایمان کالقلب ووجود الانسان صلی الله علیه وسلم لا یزنی

بفقدها فالتصدیق بالقلب وبعضها اعلی من بعض وقد قال النبی اعتقده والید

الطاعات کالاطراف وهو مؤمن والصحابة رضی الله عنهم غیر مؤمن حقا

الزانی حین یزنی فی الخروج عن الایمان بالزنا ولکنه للعاجز

المعتزلة ایمانا تاما کاملا کما یقال الاطراف

المقطوع بانه

لیس ای

١٠٩

ای الکمال ... ثانیه

لیس ... وراء حقیقة الاتفق السلف ینقص

الذی هو ... فقد انفق بالطاعة وزیادة ونقصان یکره وده

علی ان الایمان یزید وینقص قلنا یتصور قولهم عدول فاذا ارکان وجوده

بالمعصیة فان الصدیق هو الایمان العدول بالاعدم ... اجزاء الایمان لا یزید بزیادة الصلاة

فاقول السلف بهم الشهود وبیه لیس علی ان العمل لیس ... والنبی ان یقال

حق وانما ان ... والابد موجود والناقص موجود ولا یجوز ... وجوده ثم

بل هو مزید علیه یزید به والزید بحیثیة وبینه الایمان له ان التصدیق

ان یقال الانسان یزید بل یقال یزید ان السن فهذا الصریح بان الایمان قابل للتشکیک

یزید بالرکوع والسجود بل یزید بالولد فان قلت فالاشکال کالقائم ولم تکمله اوجه

بعد الوجود وتخلیف حاله بالزیادة والفضلة او ان کان المداهنة لطلق وانشراح صدر

کیف یزید وینقص وهو خطه واحده فاقول الایمان اسم مشترک یطلق علی التشریف تارة

ینقص وکشفنا الغطاء ارتفع الاشکال فنقول الاعتقاد والتقلید علی ... تارة ... الیهودی

الاول انه یطلق التصدیق بالقلب علی سبیل الاعتقاد عقده علی ... وغیره

العوام ... بل ... کلهم ... ولا یحصل ولا تخییل ... ولا تحقیق

وهو ایمان ... ضعف ... نزوعه عنها ... بمکن عقده ... الاول ... الشیر الیه

وتقوی تارة ... تضعف ... الی ... بکلام کالاول ... نفاوه

وصلابته فی عقیدته النصاری والمبتدعة ومنهم ... وتزید ... ... هم اذا ...

وبرهان ... و کذا ... مع انه عنه ... العمل تؤثر ... فیزداد ایمانا

عنه اعتقاده بادنی استماله او تخویف الاعتقاد الحق ایضا ... وقال ... بعض الاخبار

فشدة التصمیم وهذا موجود فی الاعتقاد وقال ... فزادهم ایمانا وقال ... ایمانا

کما تؤثر سقی الماء فی نماء الاشجار ولذلک قال صلی الله علیه وسلم ... الایمان افاحوال الخلق

وقال علیه لیزدادوا ایمانا مع ایمانهم وقد قال صلی الله علیه ... الایمان ... احوال القلب مع اوقات

الایمان یزید وذلک بتأثیر الطاعات فی القلب وهذا لا یدرکه الا من تأمل ... القلب مع

اوقات المواظبة علی العبادة والتجرد لها بخضوع ... السکون الاعتقاد

الفتور ... وادراک التفاوت فی ... القلب الاحوال ... یزید

الایمان فی هذه ... استعصاء علی

عقده ... ید ... حله

بالتشكيك والتنبيه معنى فتقاده
بل من بقيقة او بعمل بموجب بقر من باطنه
الرفعة او العمل ومطفه او يرى العمل ان كانت العمل احسن منها عمل المهلكات ممن
بسبح ايس ونضا عقلها لسبب العمل في النعمة بصفات القلب بصيد الى ادراف ربع ... وكان النسب
باكد الرفعة ونضا عملها موجبه مقبلا او بكيد جميع صفات القلب بالقصد والقلوب بالملكوت والطف
التواضع او العمل بموجبه على بخدمة ونوكدها وبزيدها والاعمال بالجوارح والملك الملكوت وحين اخرون انه
بالتواضع عند افراده الاعمال عليها بالطاهر والاعمال المدرك الخوارج احدهما الجبر وادرك تعلق بها
لجوارح ثم يعود وانه تعلق عالم الشهادة والاعضاء واعمالها من الامرين او الاحد وكذا الامر في ذلك
والمنجيات عند بيان وجه تعلق بالملك واعنى بالملكوت عالم الغيب بعض الناس اتحاد ... كل العالمين
تعلق الملك بالملكوت والقلب من عالم الملكوت لحقيقة بعض ... او بين ذلك ... العالمين الى ان
المدرك بنور البصيرة والقلب انتهى الى حد يحجب ... فتشابهها وتشابه المعاملة ويمكن بين العالمين
الارتباط ووقته بين العالمين وهو من الالباب في الزجاج وقد انعكس حاجة علم على علوم المعاملة الى ان
لا عالم الا عالم الشهادة وقال فاته ينطلق كل ساعة من الاطلاق ... واكد افعال على
فتم ارتباطهما عبر عنه المقصود ... المكاشفة عنه بموجب ... وادنى منه بيض القلب
وكما قدح ولا اخر ولترجع الى علوم الاطاعة بموجب لما ... من تسود القلب
ايضا اتصال وارتباط فلذلك ترى زيادة الايمان العبد الصالحات زادت حتى يسودون الاطلاق
كشف عنها بالتكلف فهذا وجه زيادة فاذا اعمل الصالحات ... كما قال الله تعالى
رضي الله عنه ان الايمان ليبدو لمعة بيضاء فاذا انتهك الحرمات ... على قلوبهم ما كانوا يكسبون ... الا انه يؤثر
كله وان النفاق ليبدو نكتة سوداء فاذا ... بل ران على قلوبهم ... وقد اشير الى هذه
فيطبع على قلبه فذلك الختم ... تعالى كلا بل ... لفظ الايمان ... نظر وقد ... فيه تخلف
الثاني ان يراد به التصديق والعمل جميعا كما قال ... في الاعمال بصفة النفس ... الصد ... الى ان العالم
الثالث ان يراد به التصديق اليقيني على سبيل الكشف وانشراح الصدر ... الذي لا شك فيه
الزيادة في ... وهو مؤمن ... الايمان الذي هو مجرد ... اليقيني ... الامر ... احد تختلف
وهل يؤثر ذلك ان ... قول الزيادة ... التصديق اليقيني ... من ... كيف اليقينيات وقد ظهر في جميع
في الاطلاق الثالث ان ... النفس الى ... طمانينة النفس ... ايمانها ونقصانه
بنور البصيرة ... العبد الا في طمانينة ... الى الاثنين ... الاعتقاد ... بل اليقينيات وقد ظهر ...
طمانينة النفس اليه حلبس ... كان لا ... ذلك ... زيادة الايمان انه يخرج من النار
مصنوع حادث وان ... الاطلاقات ... ان ما قالوه من الاجبار ... فقلبه مثقال ذرة
درجات الاطلاقات ... الاصلاح ... ان ما قالوه ... فيكون الايمان ... في
... وكيف لا ... من كان ... ايمان ...
نقص

بعض ... يتصف بمعنى ... لانتقاد ... تعالى
الموضع ... اي ... القلب ... ان الله ... عنه الله
مثقال دينار ... السلف ... الايمان ... ان شاء الله تعالى ... لا استثناء الذي
مقادير ان كان ... قول السلف ... الايمان ... انا ... مؤمن ... والا ما ادري ... وجه ... الوجه الاول
فان قلت ... ما وجه قول ... ان ... شاء ... صحيح ... وكان ... الفكر ... وقال غ
والاستثناء ... وقيل لعلقمة ... مؤمن ... بالله ... ولكن ... تعالى ... الحكيم ... الصدق ... القبح
جزم الجواب ... نحن مؤمنون ... ان ... الايمان ... النفس ... قال الله ... وصبغة ... الاستثناء
وقال الثوري ... الاستثناء ان ... الى ... اصل ... تزكية ... الكذب ... مطابقة ... ان الله
ومعنى هذه الاستثناء ... اليه ... الجزم ... حقيقة ... يعذرون ... عليه ... تقول ... نعم ... النجم
الى شك ... ان ... فقال ... الظن ... صفات ... والجزم ... وبعضه ... لنفس ... التحسين
لا اسند الى ... الذين يزكون انفسهم ... على ... انت طيب ... التزويد ... الضعيف ... وصف ... الله
الم تر الى الذين ... على ... كالنفس ... الاسناد ... صبغة ... وتل ... كلها ... الى ... غدا
قال ... نساء ... الا ... التزكية ... لا حاج ... وهذه ... التاويل ... الامور ... الى فاعل ... ولكن الله
كانها ... عزب ... النجم ... وهو ... كل حال ... لشي ... الى فاعل ... المسجد الحرام ان
لكنه ... معرض ... لوازم ... الله ... لا تقولن ... وانه ... لو
ومعناه التضعيف ... ان ... فيه ... قال ... تعالى ... الله ... ما كان ... يعقلون
الوجه الثاني ... عليه السلام ... بل ... المحالة ... ان ...
الاستثناء ... سبحانه وتعالى ... ذلك ... بانه ... بكل ... عنه ... ان الصبغة
فقد ادب الله ... قصص ... على ... صلى الله عليه وسلم ... وذهب ... ان ... بموت
الا ان يشاء الله ... مقصرين ... رسول الله ... قوم ... مؤمنين ... فلانا
آمنين محلقين ... السلام عليكم ... والله ... ان ... فقيل ... من ...
ولكن المقصود ... المعاني ... الادب ... اظهار الرغبة ... فاذا قيل ... التشكك الى
مشكوكا حتى قال ... ولكن ... الاستعمال ... عبارة عن التشكك ... عليه ... الوجه
واللحوق بهم ... بعرف ... الكلمة ... كان الامر ... تعالى
وانه عليه ... الله ... صارت ... وجل ... الله ... الى
سريعا فنقول ... ان الله ... الرغبة ... بذكر الله ... المؤمنون حقا ... فاقسموا
ويصح فنقول ان ... معنى ... انا مؤمن ... بهم ... الايمان ... لا على اصله
معنى الرغبة فكذلك ... العدول الى ... اولئك ... بكمال ايمانه
الثالث ... مستنده ... ومعناه ... الى ... الشك ... يكفر
لقوم مخصوصين ... ويرجع ... ان ... وذلك ليس ... وانكار

١١٠

في كمال الايمان [illegible]

الا بما فيه [illegible]

اصحابها [illegible] قال الله تعالى [illegible]

[illegible] الصدق [illegible]

[illegible] سورة الانفال [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول [illegible]

[illegible] فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله [illegible]

[illegible] وقال

١١١

وقال الوجوه وذات البين [illegible]

الشيوخ [illegible]

الذين كانوا [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم [illegible]

[illegible] واطيعوا الله ورسوله [illegible] ان كنتم مؤمنين [illegible]

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم [illegible]

واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون [illegible]

الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون [illegible]

اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم [illegible]

[illegible]

زيادته وعموم البر تسبح وزوال الطرف

العمل ... [illegible]

فرقة من الايمان اماطة الاذى عن الطريق ان الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق ... [illegible] لا يستكمل الايمان ... [illegible]

ومن شعبه الايمان ... [illegible] والحياء شعبة من الايمان ... والحب في الله والبغض في الله ... [illegible]

لم يستكمل الايمان الا بالاعمال ... [illegible] ولا يرجون ... [illegible]

الصلوة والصدقة ... [illegible] والجنة والنار ... [illegible]

ذلك ... [illegible] ان الحسن ... [illegible] والايمان بالله وملائكته ... [illegible]

عن النبي ... [illegible] فقال ... [illegible] قال ابو حنيفة ... [illegible]

بقطع ... [illegible] الاستثناء في الايمان ... [illegible]

عليه السلام ... [illegible] وقال محمد بن الحسن ... [illegible]

ورزق كريم ... [illegible] قال ... [illegible]

احسنت ... [illegible] قال الامام ... [illegible]

فقال محمد ... [illegible] احسنت ... [illegible]

حسنا او احسنت ... [illegible]

[stamp]

... ان اظهر ... بقوله ... سفه ... [illegible]

في حقيقة الايمان ... بين الاسلام

قال ابن عطية ... ان الايمان ... [illegible]

... الاعمال ... التصديق ... [illegible]

قال البيضاوي ... الايمان في اللغة عبارة عن التصديق ... [illegible]

... الاعمال ... [illegible]

واعلم ان الايمان عبارة عن التصديق وهو لا يزيد ولا ينقص ... [illegible]

... لا تغاير بين الايمان والاسلام ... [illegible]

... الاسلام ... [illegible]

... الاسلام ... بالسلام ... [illegible]

[illegible] والوفاء [illegible]

[illegible] الاعتقاد بالقلب والعمل [illegible]

مع الاعتقاد والعمل [illegible] الاسلام [illegible] والصحيح [illegible]

بالتفصيل [illegible] الحديث ان الاسلام [illegible] المؤمن والمسلم [illegible] الصدر [illegible]

وبعض اهل الحديث ان الاسلام [illegible] ولا العكس ومحله الصدر [illegible]

وعند الاشعرية انهما [illegible] والاسلام [illegible] معرفة الله [illegible]

بين مفهومي الايمان والاسلام [illegible] الله بلا كيف [illegible] ومحله [illegible]

والنزاع ان يحكم على واحد بانه مؤمن [illegible] الاسلام معرفة الله [illegible] والمعرفة [illegible]

الى تزيد [illegible] وهو ان الاسلام [illegible] واهل الصدر وهو القلب [illegible] ومحله الفؤاد [illegible] ان الله

معرفة الله بالالوهية ومحله [illegible] معرفة الله بالوحدانية ومحله [illegible] على

واهل القلب وهو الفؤاد والتوحيد معرفة [illegible] فاذا اجتمعت صارت [illegible]

عقود اربعة لبيت واحدة ولا مغايرة [illegible] والسماء والارض واحد [illegible]

بخصال الاربعة الى الموت [illegible] الكلام وتفصيل [illegible]

عند الله الاسلام ثم توقفات [illegible]

نقل في الكتب القديمة ان ابن مسعود كان ينكر كون سورة الفاتحة من القرآن وكان ينكر

كون المعوذتين من القرآن واعلم ان هذا في غاية الصعوبة لانا ان قلنا ان النقل المتواتر

كان حاصلا في عصر الصحابة بكون سورة الفاتحة من القرآن فحينئذ كان ابن مسعود عالما بذلك

فانكاره يوجب الكفر او نقصان العقل وان قلنا ان النقل المتواتر في هذا المعنى ما كان حاصلا

في ذلك الزمان فهذا يقتضي ان يقال ان نقل القرآن ليس بمتواتر في الاصل وذلك يخرج

القرآن عن كونه حجة يقينية والاغلب على الظن ان نقل هذا المذهب عن ابن مسعود

نقل باطل كاذب وبه يحصل الخلاص عن هذه العقدة ﴿ التفسير الكبير للامام الرازي في سورة الفاتحة ﴾

عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

[illegible] ثم تقدم [illegible] فقتله [illegible]

[illegible] وكان معاوية [illegible] صلى الله عليه [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] بعد سقوط

على [illegible] قتل صبرا [illegible] القتل بعد سقوط

وهو اول قتيل قتل صبرا [illegible]

[illegible] وقال [illegible] صفين

قال [illegible] روى ان دعاء المظلوم ودعاء

قال القطب الراوندي في شرح النهج [illegible] وقال النبي

[illegible] الناس يستجاب لا محالة [illegible] قبل ابليس [illegible] الله تعالى

المضطر لان الله تعالى قال [illegible] ودعوة المظلوم [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible] في ضلال [illegible] يستجاب [illegible]

بقول وما دعاء الكافرين الا في ضلال [illegible] في الدار الدنيا

قلنا الاية واردة في دعاء الكفار في النار [illegible]

ولا يجاب الرغبة والخبر الذي اوردناه [illegible]

فلا تدفع انتهى [illegible] اللهم اغفر [illegible] ان لم تغفر [illegible]

قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول [illegible]

[illegible] فقال ان ابي رجل [illegible] وقال اللهم اغفر

[illegible] متعلق باستار الكعبة [illegible]

[illegible] قبل الناس [illegible]

[illegible]

[stamp]

كلام [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] عليهم السلام [illegible]

[illegible]

كلام [illegible]

[illegible]

فائدة [illegible]

[illegible]

كلام [illegible]

[illegible]

فى الايمان وهو ... على انحاء الاول ان الايمان ... [illegible]

والصدق وصف الكلام ... [illegible]

وهو

وهو التصديق وحده ... [illegible]

وهو تکلیف ... [illegible]

... الایمان ... التصدیق ... [illegible]

... وقال الامام ... التصدیق بالقلب ... [illegible]

... الایمان هو المعرفة ... [illegible]

... فانه قد ... [illegible]

... التصدیق ... الکلام ... [illegible]

... التصدیق المنطقی ... [illegible]

... لقوله تعالی ... [illegible]

۱۱۹

لحجج بعيد ان العلم
والتسليم وفيه وقد ضيقا حرجا وقال يخرج عن القلب
فالايمان فزاد التيسير حرجا اي في ان القضاء ضيق من امره حتى فاخرج اليقين وصدقا
فلما ذكر فمنها اشكال اي في ان كان في ضيق او نفرة يحصل الجزم واليقين الحكم
وقال صاحب التعليمية لان ان يكون في القلب ... ذلك ان يكون
والمدارك لتعليله الامام الرازي ... بل المراد منه ان يحصل ... فليس ...
اليقين وذكر الامام الرازي ... والصدق وذلك القول ... اعتبار ...
وسع النشر فليس المراد هو الحق ... ويتوقف ... اقول واعلم ان ذلك ...
ان الذي يحكم على سبيل العناد ... الانقياد ... المطابقة ... الايمان
فيتردد عن ذلك ثم لا يجد ... على ما قرره ... صحته ... فان التصديق ...
لقوله تعالى ثم لا يؤمنون ... وان الايمان اصلا ... اللغة ... الائمة ... كما زعم
بعض العلماء قوله ... ونحوه فانه لا يصح التصديق ... وقد قال ... والانكار ... العلم
من الرضاء ومثلهما ... اللغوي صفوان ... مع الانكار الفعل ... ان الايمان اقسام
بالملائكة والجنة ... والتسليم ... المعرفة ... المنطق ... الفعل ... قال ان اقسام المعرفة
وذلك الرضاء والمعرفة ... جعل الايمان مجرد التصديق ... صفوان ... على ان
ان يكون الايمان يتخيف جعل الحكم التصديق والمعرفة والاحاديث الصحيح المسلم عن عثمان
وذلك قلت المذهب ... ابطل ... فمن ... الاعتقاد ... الايات المروي في صحيح ... ودخل الجنة
ان الاختلاف والمقابلة وقرر ... العلم فيه ... ان ... ومثل الحديث ... انه لا اله الا الله دخل الجنة
جماعة من المتطفين والعلم ومن قال انه من ... وينبغي ان يعلم ان لا اله الا الله ... وهو يعلم انه لا اله الا الله
لا المعرفة وان لم ينته الى الاذعان فاعلم انه لا اله الا الله ... وسلم ... انه قال اشهد ان لا اله الا الله
المطلقة وان لم ... مثل قوله تعالى فاعلم ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الاهمان الجوهرة المحفوظة
الايمان مجرد العلم ... قال ... رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ...
رضي الله عنه قال قال ... فيهما الا دخل الجنة
والمروي فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ... بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة
رسوله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة

[stamp]

۱۱۹ عيلية

الاسماعيلية السبعة الفاتحة للخطاب باطن اللغة
ويلقبون القرآن باطن المعلوم من اللغة ظاهره ... قبله العذاب وهي
بالباطنية لقولهم ان للقرآن ظاهرا وباطنا ... وظاهره ... والقراءان ... الطفاة
دون ظاهره فانهم ... باطنه دون ظاهره ... الى ... العمل ... ان النطقاء
وظاهره والمراد ... الظاهر وباطنه ... فيه ... جعل ... لانهم ... سابع النطقاء
ونسبة الباطنة ... الكتاب بينهم ... الى ... وبائنهم ... محمد المهدي ... وعندي
معتد بالمشبهة ... الذي ... المحارم ... وعيسى ومحمد ... السبعة ... ويهم
فذلك بقوله تعالى ... لان ... المحرمات ... موسى ... في كل عصر ... الى دين الله ... والواجب
ولقبوا بالقرامطة لان ... الحرمية ... ونوح ... الادلة ... منه ... العهود وعلى
احدى قرى واسط ... ادم ... يسمون شريعة ... ياخذه ... ياخذ ... ويتخلف
بالتربيع اي الرسل السبعة ... لا تؤدي ... الله ... المعرفة ...
وبين كل اثنين ... النطقاء ... امام ... العلم ... المؤمنين ... وهو ... على
في الدين ... وتخنيج ... بعض ... فتح ... الايمان ... الناس ... الحلف
عنه اي على الامام ... وتحمل ... لهم ... عليه ... بحثت
وهم الدعاة ... والي ... اهل ... الدعوة ... الادلة ... يتكلمين
الطالبين من اهل الظاهر ... واكثر ... على العهود ... علمهم ... اليقين ... ليعيد
قد اتفقت درجة في الدين ... ما قال ... العهود ... والايمان
الداعي كالكلب الصائد ... ياخذ عليه ... الاستعانة ...
الى الداعي المكلب يحبس الصيد على كلب الصائد ... السموات ...
الحق اداه الداعي ... الذي اخذ ... كما هو المشروع ...
لان مثله مثل الجارح اي يتبع الداعي ... الذي ... الائمة ...
ويومنون بتبعه ... المدارك ... الائمة ... بن جعفر الصادق ... وذلك
وهو ... بشارة ... الخروج ... ابطال الشريعة لان ... والعبادة ...
ودخل في ... وانبياء ... الامامة لاسمعيل ... اسلافهم
السبوع والكواكب ... الحق في ... على ابطال ... قواعد ...
وانهم انكر ... ابا ... اسماعيلية ... على ... المسلمين ... السيف
اذ انتبع طائفة منهم ... الى سبيل ... الى ... قواعد
المخالفين لهم المسلمين ... عليهم ... النذر ... بعضهم ...
الى انساب ... محمد بن اسمعيل ... وقالوا ... وجب ... اضطر
وقيل لانساب ... عليه ... الملك ... وقيل عبد الله
... اسلافهم ... الممالك ... وذلك ... الدعوة
الضعفاء ... القداح ... الطغام
انهم بغلبتهم ويستدرج ... كلما ... يبيعون ... ابن ... بالتزوير

١٢٠

ونفس قال الله تعالى ... ان هو قائل لا يخلو امره ... سبحانه وتعالى ...

وذلك لانه لا يعلم الا بالقوة ... ونصوص الائمة ...

اى ان الحدود ... بل بقوله تعالى ... فى العالم ...

فهل يعلم الدعوة ... بل بالبيان ... بين الائمة ...

فتى تحصل الائمة ... النطق ... القول ...

وجوب الفعل ... ان الاول ... ويبقى ...

الاعمو ... ذلك من الربط ... والعاد ...

فيما ثم ... ويستدلوا على ... ان ...

لهم ... واما بان ... الرسول ...

الدين ... على الكل ... الظاهر ... الباطن ...

الدعوة ... يكون ... على الاعمال ...

المدينة ... الجسد ... الصلاة ... والزكاة ...

والاتيان ... البلاغ ... والنسبة ... الاصل ...

والنعيم ... ان الله تعالى ... والمعاد ...

الرسول ... والكعبة والطواف ...

والاسم ... والنفس ... والامام ...

ماهم علمهم ... الصفات ...

والتكليف والنبوة ... الحكمة ... العقل ...

التكاليف ... العالم ... الموجودات ... والقدرة ...

الموجود والنفى ... لا يعطيه ...

وذلك ان الاثبات ... الفعل ...

المطلق تعين ... القديم ...

وربما خلطوا كلامهم ... الطبيعة ...

ويتوسط الى ... الاعلام ...

١٢٠

حركة ... تتوسط الفطرة ... يكون ...

ودورية ... القوة ...

النفس الطبايع ... والافلاك ...

الافلاك ... الكلى ...

ويتوسط ... العقل ...

والنبات ... العالم ...

لاستعاده ... الناطق ...

وحيث كان العالم ... الانسان ...

مصدر الكائنات ... النفس ... الصباح ...

وهو الرسول ... الناطق ... الامام ...

العقل الاول ... الكمال ...

تحرك الافلاك ... التكاليف ...

وعلى ... عصر ... الشريعة ...

حد الدعوة ... المعلم ...

الاصطلاح ... الطبيعة ...

كيلا يطلع ... التعليمية والملحدة ...

وخصوا ... بالجواهر ... بالحيوانات ...

والاباحة ... الموقف ...

النظر ... الباطنية ...

الباطنية

كثيرة ... والعراق ...

يجب ... المنصوص عليه ...

وصنفوا ... الصفات ...

ولا ... فهو عالم ... قادر ...

جاهل ولا قادر ولا عاجز ...

بينه وبين ... الموجودات ...

المطلق والنفى المطلق ... العلم والقدرة ...

وان اوضاع ... الصفات ...

ولا وجب القدرة ... القديم ...

لا يعنى ... القدم ... ولا محدث

ان القديم
كلمة واحدة [illegible] اربع [illegible] الكمال [illegible]
امره [illegible] الاول الذي هو [illegible] الى [illegible] النفس الحركة [illegible]
العقل الاول النفس الثاني [illegible] النطق [illegible] النتيجة [illegible]
[illegible] العقل [illegible] الزوج [illegible] الكمال [illegible] المعاون [illegible]
[illegible]
العقل [illegible] النفس [illegible] العالم [illegible]
الافلاك [illegible] النفس [illegible] الاول [illegible]
[illegible]
الموجودات [illegible] النطقية [illegible] الافلاك [illegible]
العالم العلوي [illegible] الكمال [illegible]
النفس الكامل [illegible] الكمال [illegible]
الطفل [illegible] النبي [illegible] النفس [illegible] الكبرى [illegible]
النفوس [illegible] الدور [illegible] الحركات [illegible]
الادوار [illegible] الافلاك [illegible] العناصر [illegible]
[illegible]
الافلاك [illegible] الاصول [illegible]
[illegible] النوع [illegible] الحروف [illegible] الكلمات [illegible]
[illegible] العالم [illegible] العلوم [illegible] الكلمات [illegible]
[illegible] النفوس [illegible] الاغذية [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]

ان ترتيبه [illegible] وان
السبعة وتنتهي [illegible] كلمات [illegible] الثانية
سبعة [illegible] اربع كلمات [illegible] حرفا [illegible] فكرة
التهليل [illegible] كلمات [illegible] الافعال [illegible] كانت [illegible]
في احدى [illegible] الاولى [illegible] المقابلات [illegible] موازنات [illegible] هذه
الثانية [illegible] بضده وهذه [illegible]
وكذلك [illegible] الامام [illegible] زمان [illegible] الدعوة الجديدة [illegible]
فيه [illegible] الناس [illegible] اصحاب الدعوة [illegible] بالرجال [illegible]
اسلافهم [illegible] الاوضاع والرسوم [illegible]
العلوم [illegible] الاوضاع [illegible] الازمان [illegible] وثمانين [illegible]
الطريقة حين اظهر الحسن [illegible] الصباح [illegible] الناس اول دعوة
بالقلاع [illegible] الدعوة [illegible] الفرقة [illegible]
بعد ان [illegible] الازمان [illegible]
[illegible] الامام صادق [illegible]
ان لهم اماما [illegible]
[illegible]
[illegible] الثكلى [illegible] الله

واعلم ان للمص قده مقالة مفردة في تحقيق كلام الله تعالى على وفق ما اشار اليه الشيخ الاشعري وحاصلها ان لفظ المعنى يطلق تارة على مدلول اللفظ واخرى على الامر القائم بالغير فالشيخ لما قال الكلام هو المعنى النفسي فهم الاصحاب منه ان مراده مدلول اللفظ وحده وهو القديم عنده واما العبارات فانما تسمى كلاما مجازا لدلالتها على ما هو كلام حقيقي حتى صرحوا بان الالفاظ حادثة على مذهبه ايضا لكنها ليست كلامه حقيقة وهذا الذي فهموه من كلام الشيخ له لوازم كثيرة فاسدة كعدم اكفار من انكر كلامية ما بين دفتي المصحف مع انه علم من الدين ضرورة كونه كلام الله تعالى حقيقة وكعدم كون المقروء والمحفوظ كلامه حقيقة الى غير ذلك مما لا يخفى على المتفطن في الاحكام الدينية فوجب حمل كلام الشيخ على انه اراد به المعنى الثاني فيكون الكلام النفسي عنده امرا شاملا للفظ والمعنى جميعا قائما بذات الله تعالى وهو مكتوب في المصاحف مقروء بالالسن محفوظ في الصدور وهو غير الكتابة والقراءة والحفظ الحادثة وما يقال من ان الحروف والالفاظ مترتبة متعاقبة فجوابه ان ذلك الترتب انما هو في التلفظ بسبب عدم مساعدة الآلة والتلفظ حادث والادلة الدالة على الحدوث يجب حملها على حدوثه دون حدوث الملفوظ جمعا بين الادلة وهذا الذي ذكرناه وان كان مخالفا لما عليه متأخرو اصحابنا الا انه بعد التأمل يعرف حقيته انتهى كلامه **قوله** وكعدم كون المقروء ... اعلم ان الكلام ... كلام الله تعالى ... ليس صفة ... فانه ... واما ... عند ... ان اوجده ... وعلى ... عن ... الكفر ... النبي عليه السلام ... ينبغي ان يتوهم كونه ...

[illegible]

موضوع العلم ١٢٦

موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية ... ان ... ادويا
الذاتية اي يرجع البحث فيه اليها ... وذلك البحث ... ما هو ...
المجهول الذي يحقق ان ... ثم ... ويثبت له ما هو ... الفعل او قوة ...
وهو الحاج ... عليه ... طبيعي ... الفعل ... القضايا ... نقيض
ب ... علي ... وذكره موضوع ... كل ... قوة ... العلوم
يحمل موضوع العلم ... الطبيعي ... او بين ...
والى ... الكلام ... يحمل ... العموم ... اذا ... عاد ... الى الفروع
ان ... ويثبت له ما هو موضوع ... لانا ...
ما يعرضه لامر اعم ... الذي ... الغرض ... او ما يجري ... وذلك ... الكتاب
او نوعه موضوع العلم ... يحث ... فيه عن عوارضه ... الماهية ... ونفعه فيها ... مقدمة
لا يبحث ... الفرع بل ... القاصد ... ومن ... موضوعه ... مقدمة
عن الاحوال المخصصة ... يتوقف عليه ... عدة ... الكتاب

مقدمة

مقدمة يكسر الدال ... العلم ... ما يتوقف عليه الشروع ... ونفعه ... الطالب ... بيان ... تفسير ... مقدمة
واما مقدمة العلم ... ومقدمة العلم ... الادراكات ... جدال ... الفروع ... على ... الفضل
الكلام ... وادراكات ... بعنوان ... المقصود ... اليه ... الشرع ... ومقدمة

العلم

هو مقدمة الكتاب ... التصانيف ... يعتقدون ان ... الكلام ... او ما ... المنطق ... عدة
من ارباب التصانيف كثيرا ما يعتقدون ... ان ... رسم ... والحاجة اليه ... وموضوعه ... فائدة
وذلك المقصود ويسمونها المقدمة ... ومنها ... يتوقف عليه الشروع ... عليها ... ادراكات ... واذا ... العلم
على هذه الامور ... الكل على الاجزاء ... يتوقف عليه ... العلم الادراكات ... مقدمة العلم
الكتاب واما مقدمة العلم ... وهو ما يتوقف ... الادراكات
فمقدمة الكتاب ... الكتاب ... وادراك معانيها ... مقدمة
العلم فالالفاظ مقدمة الكتاب

١٢٦

اعلم ان المطالب اربعة
احدها مطلب ما يجب الاسم ... اي ما يدل ... اللفظ ... حقيقة
... ما الشارحة ... العنقاء ... كقولنا ما العنقاء ... ام البسيط ... الهيئة ... مقدم
ومفهوم ثم مطلب هل البسيطة كقولنا هل العنقاء موجودة ... المطالع ... تصور
موجودة او معدومة ثم مطلب هل المركبة كقولنا هل العنقاء ... على ... قبل التصور
العنقاء ثم مطلب ما يجب ... الحقيقة ... مقدم على هل ... المركبة ... التصديق ... بوجوده ... الحاج
الا ... وذلك ... يطلب ما ... الحقيقة ... وطلب ... والطالب ... على ... الكلام
على ما يجب ... الحقيقة ... ويطلب ... بمفهومه مع قطع النظر ... والطالب ... الصور
لا مطلبا ... بالا ... معلوما ... موجود ... والعدم ... اذ ... لا ... والطالب
يجب الاسم وهو تصور ... الشي ... قبل العلم ... بوجوده ... والتصديق ... بعده و ...
وهو التصور ... يحمل ... الحقيقة ... تصور ... الذي ... التصديق بوجوده ... مقدم على مطلب هل البسيط
وثانيها التصديق ... ان ... المركبة ... ولا ... بوجوده ... كما ... يطلب ... بين المركبة وما ...
الحقيقة وكذا التصديق ... يطلب ... البسيط ... مقدم على ما الحقيقة
للاول ... البسيطة ... ان ... وجود ... ولما ... مرتب ... على نهج التحقيق
فان الشي ما لم يتصور مفهومه لم ... يمكن ... ان ... القضية ... على ... الوجود ... الحقيقة ... على ... الخارج
لانه ... اذ العلم بوجوده ... الحقيقة ... الشي ... سواء ... الخارج
كلمة الاولى تقدم ... المائية ... بدل على ... ذاتها ... العنقاء ... والماهية
مقدمة النزاع ... جمعا ... التعريف ... عبارة ... الصدق على الشي ... في الخارج ... كالماهية
وانما ... باعتبار ... ان الماهية ... الصدق على الشي ... الخارج ... بعد عالم ... الفقد
الا ... ان ... الماهية ... ان يكون ... الضمير ... الشي ... متعلق ... بكلام
شيئا وان الماهية عبارة عما به الشي هو هو ... الضمير ... الى الشي ... واحد ... مستقيم
الا ... الماهية ... الجموع ... وما ... الشي ... جزء ... وحكم ... اسمه ... جزء ... نوع
مبتدأ ... وخبر ... وجملة الشي هو هو ... ان يكون ان ...

نفسه لا بجعل جاعل ان الشيء

ما على تتعلق بالقياس ... ليس الضيق على ان اطلق

باعتبار وجوده عن السبب ... الماهية ... كالحيوان ... اي الماهيات

نفسه ... استغناؤه ... لا بالجعل ... لا تكون ... الانسان ... بالنسبة الى الخارج

العبارة ... حقيقة له ... فالماهية ... الانسان ... الكاتب ... ان ماهية ...

منكوس ... لتحقق الحيوان ... الضاحك والكاتب ... وقد يقال ان ... المفهوم ... احد ... والكل ماهية كالعرض وقطع النظر

الناطق بسبب ... الضاحك ... ينهيها ... حقيقة ... الخارج وقطع ... وجود الماهية

للانسان بخلاف ... فانه ... لا فرق ... بحقيقة ... عنه للنفاذ ... دعوى الضرورة ... الصاد العلوم

الضاحك والكاتب ... لفظ ... باعتبار ... فصل ... ان الضرورة ... كما ... عليه بان المرايا

الا ان بحقيقة والماهية ... اعتبارها ... بصورة ... ينفصل ... على ... صورة ... وقد يستدل عليه بانه ...

ان منها فرقا ... بتشخص ... الجزء ... المكان ... احد ... لانه ... ارتفعت

عن ... تشخصه ... التحقق ... وتركه ... البيت والمنتشر ... وفيه ... ان اخذت ... الموجود

والماهية ... والاجزاء له ... وجود الماهية ... الانسان ... ان كانت غير ... الماهية ... المقصود ... الماهية ... الخارج

المركبة ... وجود الماهية ... البسيط ... لان كل ... فهو مستقل ... مخلوطة ... الموجود في الخارج

بالضرورة ... التحليل الى البسيط ... اللواحق ... المخلوط ... اللواحق تسمى

لابد وان ينتهي ... لانتفاء ... العوارض ... المتشخصات ... جزء ... اللواحق العوارض

الواحد ... الكثرة ... شيء ... وان اخذت مع الخارج ... المتشخصات ... العوارض

مع عدم النقاب ... بلا شرط شيء ... المطلق موجود ... بشرط ... العوارض ... الخارجي ... المراد التجريد

المطلقة والماهية ... الخارج ... الاول ... وان اخذت ... الوجود ... اللواحق لان

وهي موجودة في الخارج لوجود ... الخارج ... بشرط ... الفعل ...

وجود الموجود ... وذلك ... وان كان ... كونه ... العقل ...

المجردة والماهية بشرط لا شيء ... العقل ... انما يكون ... الطبع الاصفهاني

وتاء فرض مجردا عنها بل انما ... الخارجية

عن اللواحق الخارجية

اعلم انهم اي الماهيات على الصحيح ... جعل الجاعل

اختلفوا في ان ... مجعولة بجعل جاعل باخارة مرتبة او لم تكن جعل الجاعل ... مثلا

الممكنة ... الاول ... سواء كانت ... العارض الخارج ... مجعولة ... ان

ام لا على اقوال ... مجعولة ... بجعل ... الاثر الحاصل ... او لو كانت الاول ...

وهو انها كلها مجعولة ... الجاعل ... ثم الاثر ... بسيطة ... نفسه ... محال ...

وذلك لان المحتاج ... الجاعل ... فلذلك ... كان ... الشيء ... وجاعل ...

والبسائط وكلها ... لا وجوده ... مرتبة ... سلب ... المعدوم ... جميع ...

اي بان الفاعل ... الممكنة ... مجعولة ... انه ... ايجاب ... بل قولنا

دون وجودها ... عدم ... بجعل الجاعل ... المحال ... الصدق ... صدق ... البسيط

بجعل الجاعل ... عند عدم ... فلا ... الخارج مع الان ... او لوكان ... انه

لا ... سلب ... الخارج ... مجعولة بخلاف البسيط ... الامكان

عدم الجعل ... الماهية ... الخارج ... ان المرتبة ... فرع ... الامكان ... الوجوب

فيسلب ... نفسها عنها ... الاول ... الاحتياج اليه ... التجرد ... وبعضهم

لان ... المجعولية ... فرع ... الاثنينية ... بسيطة ... فيها ... ممكنة ... اجزاء

مجعولا لكان ... بين اجزاء الماهية ... البسيط ... مجعولة مطلقا لانها ... واجب

تقتضي الاثنينية ... بعضهم ... البسيط ... القول ... احد

ثنيه بين الماهية ... البسيط ... مجعولة او غير مجعولة ... الجعل

وتحقيق ان الماهية مجعولة ... بالجعل ... البسيط ... احد ... ان

غير مجعولة مطلقا لان ... مجعول ... الجعل ... قسمان ... الجعل ... الجعل قول

الماهية ... وبعضهم قال ... وتحقيق المقام ... مفيد ... وعليه

بانه لم ... الاقوال على ... واحد ... تتعدى ... غير المحققين ... وعليه

يكون جعل ... الطبيعة ... عند ... بسيطة ... بالجعل ... القول المفصل

مفعول له ... لا ... الماهيات ... على ... والا ... ولا وجه له

... المنسوب ... الاطلاق على ... التحقيق

... بجعل قول ... فاما ... وقد

نحو التسبيح منه للشيء فان اوقع
لا الشيء اذ او مد ان العلة التي يتصف بها فلا غير
شيء ودون ان قال ذلك لتقبل بل موصف بها فاعل ويعد ذلك
العلم يكون قبليا بحقيقة علة له بل ان يكون الاقتضاء الى ان لا يكون الا ان
بالحقيقة لطروه مثلا محمود يعني انها لا يتوقف وانها يلزم اختيار الاقتضاء
ما هو علة يكون الناقص ويلزم الاحتياج فيض العلم واجبه والاثر انه
وهو ظاهر لا يناهل بالاحتياج بعلة يحتاج فيض الصمد ذاته عنه تعالى والحاصل
تحتاج الى العامل لا يناسب يكونها يكتسب العلم كما انه تعالى منه اليها لا ذاته لا ذاته والعدم
لا يحتاج الى انه يستحيل ان يحصل اعيانها وانها تعالى واذا تعالى والحدوث
وانما كانت مجعولة لانه نفسه تعالى علمه تعالى وانها القضاء والقدر
بالحدوث الذاتي ان الامر المحتاج في وجود وجوده تعالى والاضافة الى
ليلزم ما هو الحق المحصل المصري في رسالته القضاء والقدر
ازلية الثبوت والعلم والامر الحلبي في علم الحق تعالى والاضافة الى الوجود
كذا ذكره شيخنا الفاضل الشيخ ابراهيم وغيره الممكنات الذاتي التي
والجبر والاختيار في رسالته فيض الثابتة لا بالذات ابديته التجلي الحي
قال السيد الشريف ونعم الفيض الاقدس هو عبارة عن التجلي الذي ان
الالهية في الحضرة العلمية لانها الحق الاعيان الثابتة وثبت تحقيقا فانه
بحسب الذات لاجل الحضرة العلمية الفيض الاقدس كما قال فتحقق
الاشياء واستعدادها في الحضرة العلمية لا بسبب الفيض المقدس ظهور الاعيان الثابتة
الفيض المقدس عبارة عن التجليات الاسمائية في الخارج ثم الاول يحصل الاعيان
في الخارج والفيض المقدس ترتب على الفيض الاقدس فبالاول تحصل الاعيان الثابتة واستعدادها الاصلية
في العلم وبالثاني تحصل تلك الاعيان مع لوازمها وتوابعها في الخارج
الاصلية في العلم

القضاء والقدر

اما القضاء في اللغة فله معان كثيرة منها الاداء والفراغ والفصل والامضاء
والابرام والخلق والانهاء والموت والايجاب والاتمام والحكم
وغير ذلك وعند اهل الشرع قطع احكام الوجود والاتمام وتكميل
هو موضوع للغة انقطاع الشيء والتقدير والحكم
بفتح الدال واما معناها في اصطلاح اهل السنة بين الاول القول
الاول للاشعري وجمهور
اهل السنة

وهو ان القضاء ارادة الله الازلية المتعلقة بالاشياء على ما هي عليه فيما لا يزال والقدر ايجاده اياها على قدر مخصوص وتقدير معين في ذواتها وصفاتها وافعالها
القول الثاني للصوفية وهو ان القضاء عبارة عن ثبوت الاشياء في العلم الازلي وصفاتها واحوالها والقدر عبارة عن تفصيل ذلك
ان الاعيان الثابتة حصلت في الفيض الاقدس والفيض المقدس
... الصوفية ...
استعدادها في الخارج بلوازمها وتوابعها لاجل التمام
بحكمه الاعيان لا يشاء الا الذات ...
متعلقة بشيء من الاشياء لا يتعلق ... العالم ...
شهادة الاشياء ... الباطن فهو ... الاسماء ...
ولا علم عالم سوى العلم الالهي كالحي ... الازلي لانه عالم ...
يتعلق بشيء من الاشياء الالهية صورة في العلم ... ان للاعيان الثابتة
ثم ان لهذه الاسماء الذات ... المتجلية ... الاعيان الخارجية ... اعتبار
الصور ... والاسماء ... الفيض ... الحضرة
كلية كانت ... الاسماء ... الاعيان
احدهما اعتبار وبالاعتبار الثاني ... الاعيان
كالابدان للارواح وهذه الذات الموصوفة بالصفات ... القول الثاني
كثرتها ... وحدة الذات ... على الاعيان ... وهو ان القضاء
الحاصلة لها ... الاعيان الثابتة ... منطبقة على ما ذكره
الثالثة ولذلك ... الشيرازي في رسالته ... القول الرابع
المحقق صدر الدين ... على وجوه ... في القضاء ...
ما اختاره ... لما يكون من الاشياء على وفق ... الاشارات وقضيا الوجود
القضاء ... الازل حصول الاشياء ... الرابع لان كل شيء ... الامام
الامام الرازي في شرح ... ان يكون ... بسيطا او غيره وبسيطا ... الذي ...
قدره ...

تفصيل قضائه ... واما اولا فالقضاء الذي ... القدر ... العالم العقلي
الاول ثانيا انتهى فقال الامام ... الواحد الذي ... المعلول ... الموضع شرح ... معقوله في العالم ... المادة غير
ما لا يجب لا يكمله لان القضاء ... المعلول الاول ... لانها ... مستعدا ... فيها
هو المعلول الاول ... القابل ... وعرضها ... الطوسي ... بما حاصله على سبيل الابداع ... الصور
يترتب عليه ... المعلول الصادرة ... المحقق ... لانها ... المادة ... بتكميل ... الاتصال
فهو ... تفصيل الجملة القول الخامس ... الكلية والجزئية ... بالمادة ... موجودة ... ادام
تجري مجرى تفصيل الجملة ... الموجودات ... يتعلق ... الجود ... الزمان ... العقلي مجتمعة
فقال لما كان جميع صور الموجودات ... ايجاد ... الكثرة ... بلطف حكمته ... جميع ذلك ... في العالم ... ابدا
... الاول الواجب ... فضلا عن ... الفعل ... الصور ... الموجودات ... مفصلة
بابداع ... صور ... الصور ... الفعل ... العدد واحد ... وجميع ... الطبائع والجواهر
مناسبة لقبول صور ... قبول ... الفعل واحد ... العدد ... عبارة عن وجود ... بعد حصول ... معلوم
واخراج ما فيها بالقوة ... القوة الى ... الفعل ... القضاء ... الخارجية ... الابد ... فيها
يخرج فيه ... الامور ... ذلك ... علمه ان ... اولها ... الاعيان ... يكون على حسن
والمادة كالة لها ... القدر عبارة ... وان ... وجود ... الخارجية ... الوجود ... على
ومجانه على سبيل الابداع ... قول قايل ... واحده باعتبار ... ان يكون عليه ... الوجود ... عليها على
بعد واحد كما جاء في التنزيل ... القضاء والقدر ... تعالى علمه بما ينبغي ان ... الموجودات ... القضاء
العقلية وما ... موجودة ... وهو ان قضائه ... الغاية ... على الوجه الذي ... ما ذكره ...
القول السادس ... الحكماء وهو ... الغاية ... التفصيلي ... القول الثامن ... الحكماء
النظام ... الانتظام ... وهو المنتهي عندهم ... العيني ... بسببها ... التفصيلي ... الذي ... تسمية
حسن الوجود ... الكلية ... وهو ان قضاء الله تعالى ... الاجمالي ... على الوجه ... التفصيل ... وهو الذي
القول السابع ... بعض الحكماء ... صور جميع الموجودات ... الاشياء في اللوح المحفوظ على وجه ... طويل
والكليات ... وهو ان القضاء ... صور جميع ... صاحب القبسات ... الاقوال ... القدر
بالعقل الاول ... القول التاسع ... المنقولة عنها ... الحدوث والقدم ... والقضاء
تسمية الحكماء ... الكلية ... المذكور ... الرسالة ... المصرى ... وخمسين ومائة ...
الاطلاع عليه فليرجع ... الفاضل الشيخ ابراهيم الحلبي ... التكليف
... شيخنا ... ويتعلق ... افعال العباد

[stamp]

وتعلم ان لكل شيء ... البسائط
في عالم العناصر اي ... والمركبات التي ... منها
التي ... العناصر الاربعة ... وانتخاص ... لكل نوع ... فلكية
المعادن والنبات والحيوان ... منقوش ... وتشخص ... النفس ... وكانه
بل ... اي في عالم ... الفلكية ... بجميع ... منقوش ... لكل ... اوالد ...
اصغر ما ... اكبرها ... الجنس ... لكل ... جميع ... الافلاك ... ولكل شيء
على نحو ما وجد ... وكل ... وكذلك ... بالجملة جميع ما ... على ما قال تعالى ...
لا دقيق وجليل ... النسخ ... ولا كبيرة ... سطوحها ... المقعرة ... فكانه
ومكاتبه ما وجد ... الكائنات ... صغيرة موجودة ... بل على ... مخطط ... مقداره
اذ عن منقوشة بجميع ... مستطر ... الافلاك ... وكذا ... على ... اول
فعلوه ... وكل صغير وكبير ... بالبصر ... الانواع ... ونقوش ... عدده
والترتيب ... وليست ... والحركات ... والتوالد والتناسل ... اول امره ... الاخر
... بنقوش ... صورة الانسان ... الالوان ... والنمو ... احوال الشيء ... منتظم
لغة فهو منقوش ... الطعوم ... الصغر والكبر ... مختلفة ... الموجودات
وما لا يمكن ... على ما هو عليه ... على ... العلامة ... شرح حكمة الاشراق ... اجابت ... تشكل
حول كل شخص ... الشيء الواحد ... في النوم ... قضا ... يحيث ... قابليات
الا ... وهذا ما ... الزمان ... كما هو عليه ... الوزير ... اسباب ... واثبته ... علمنا
يجب الا ... على ... الفقير محمد ... اغا ... بتعيين ... موجودات ... واو ...
... الاولى ... تفصيل ... علم ... ثابتة ... جعل عين
شيك ... يموت ... وقد ... قضا ... ابن علم ... ان يقال لم جعل
يموت زيد ... علمت ... احوال اعيانها ... يجعل الجاعل ... الاسماء ... الاعيان
ثابتة وقدر ... الاعيان ... مقتضية ... بل الاعيان ... الذات ... العدم
شرح فصوص ... الاعيان ... الذات القديمة ... بل عين ... لا ينطق ... ادراك
المهدي ... مقتضية ... القائمة ... بالذات ... الاعيان ... تمييز
كليا ... العين وعين ... الصفات ... اجعل ... ليس ... كره ... نبيانه
في العلم بل عين ... الاسماء ... ثابتة ازلا وابدا ... يتعلق ... ويلزم ...
اليها ... وصناع ... سباز وحده ...

١٣٠

مراتب الموجودات

وذات زيد و [illegible]

[illegible] وجود زيد [illegible] الموجود [illegible]

[illegible]

كيف يوصف الضوء [illegible] الذي [illegible]

فقد ذلك [illegible] الضوء [illegible]

على ان [illegible]

لنفسه

١٣١

للموضع عنه [illegible]

اهل العربية [illegible] معنى ليدل عليه

احدهما جعل [illegible]

[illegible]

لنفسه يجب ذاته لا بامر زائد عليها بل الظهور

والضوء اقوى والكل فانه ظاهر بذاته ظهور

لاخفاء [illegible] وظهور لغيره [illegible]

قابلية [illegible] شرح هداية الحكمة للقاضي

مير حسين الميبدي

[illegible]

ابجد ٥ ١٣١

ابجد عبارة مشهورة فيها ... نظم ... وضع ...

تشتمل على جميع حروف ... العربية ... على ... النظم ...

قدم وضع ابجد

... الكلام ... على ... الحروف ... المعاني ...

... وقال ... عليه السلام ... الالف ... الباء ... الجيم ... الدال ...

فقال ... ابجد ... هوز ... حطي ... كلمن ... سعفص ... قرشت ...

١٣١

بصائع ... قرشت ... فقال ... ابجد ...

... الالف ... اللام ... الميم ... الحروف المقطعة ... القرآنية ...

... سورة البقرة ... الم ... الله ... عدد ... بحساب الجمل ...

... ابن عباس ... النبي صلى الله عليه وسلم ...

... الحساب ... بعدد ... حروف ... ابجد ...

١٤٢

حساب الزبر والبينات

... للنبي ... والرابع ... الزبر ...

الفضل ... والمغرب ... المشهور باسم ...

... ان يكون ... عدد ... للجميع ...

... والزبر ... عدد ... الالف ...

على ... والحفظ ... الباء ... الالف ...

... الاول ... الاسماء ... البينات ...

... الاول ... الاسماء ... اتفاق ...

... والفاء ... البينات ... جلال ...

... حساب الزبر ... الحروف ... علي ...

... لفظ ... الاسلام ... اعتبار ...

... على ... الاعتبار ... لطايف كثيرة ... الطلاب ...

... الاسلام ... وعدد ... ربّاني ...

... لفظ محمد ... لو وقف ... الاطلاع على جميع ...

... ان الامثال ... الارض ... واعاظم ...

... الاشياء ... الارض ... والالفاظ ...

... الموجودات ... الاسماء والاعداد ... والحكم ...

... قوله تعالى ... اصلا ... كان الامر ... والاولى ...

... الباب ... العدد ... الصغير ... الكبير ...

... القواعد ... الطبايع ... والحساب ...

... الانواع ... الحروف على ...

... ان ذلك ... الاسماء والالواح ... واسقاط البعض ... الا استماع ...

... تقسيم الحروف ...

١٤٣

بطلان نسبة هذه الدعاوي الى اهل البيت

بطلان قاعدة الغالب والمغلوب

... الفتوح

ان لاشكال الالواح ... على عنصر

... بالمربعات الموضوعة ... هذه الاسماء على ... واحكامها على البروج

هذه الاصول الموضوعة ... اوضاع البروج ...

عجيبة ... بعضها على ... على عدده ...

... الموافقة ... خصوص ... الذكر والورد ... والحساب ...

... الاسماء ... المخالفين ... الغالب والمغلوب ...

بعض ... الاصول ... طايفة اخرى ... معرفة الغالب ...

والكواكب ... عظيمة ... المخالفين ... عدد ...

المخصوص ... الغالب ...

الذكر المذكور ... اطلاعها على ... جميع ... بعض ...

... مخصوص ... وحكم ... على ...

... النظر ... لدوام ... الذين ...

... الحكم ... الصحة ... وبعدهم ...

الطوايف ... عليه السلام ... البداية ...

الائمة من اهل البيت ... رضي الله ... الزوايد ...

حساب الغالب والمغلوب

... الطوايف ... الاول ...

... الروحانية ... المنصفة ... والحرف ...

... المغلوب ... الواحد ...

... الحروف ... واحد ... بين العددين ...

... ان كان ...

او زوجين منهما فصاحب الاقل منهما هو الغالب وان كان احدهما زوجا والاخر فردا فصاحب الاكثر هو الغالب وان كانا متساويين في الكمية وهما معا زوجان فالمطلوب هو الغالب وان كانا فردين فالطالب هو الغالب وهناك بيتان اشتهرا بين الناس وهما

ارى الزوج والافراد يسمو اقلها ... واكثرها عند التخالف غالب
ويغلب مطلوب اذا الزوج يستوي ... وعند استواء الفرد يغلب طالب

ثم وضعوا لمعرفة ما بقي من الحروف بعد طرحها بتسعة قانونا معروفا عندهم في طرح تسعة وذلك انهم جمعوا الحروف الدالة على الواحد في المراتب الاربع وجعلوها كلمة واحدة وكذلك الحروف الدالة على الاثنين ثم على الثلاثة الى التسعة فصارت تسع كلمات هي غاية عدد الاحاد وهي ايقش بكر جلش دمت هنث وسخ زعذ حفظ طضغ ورتبوها على توالي الاعداد ولكل كلمة منها عددها الذي هي في مرتبته ثم طرح الاسم بالتسعة وهكذا

ملخصا من مقدمة تاريخ العبر لابن خلدون

ولقد وقفت في المشرق على ملحمة منسوبة لابن العربي الحاتمي رضي الله عنه في كلام طويل شبه اللغز لا يعلم تأويله الا الله تخلله اوفاق عددية ورموز ملغوزة واشكال حيوانات تامة ورؤوس مقطعة وتماثيل من حيوانات غريبة وفي اخرها قصيدة على روي اللام والغالب انها كلها غير صحيحة لانها لا تبتني على اصل علمي من نجامة او غيرها

فصل في كتاب الجفر

وقد يستندون في حدثانهم الى الجفر ويزعمون ان فيه علم ذلك كله واعلم ان كتاب الجفر كان اصله ان هارون بن سعيد العجلي وهو رأس الزيدية كان له كتاب يرويه عن جعفر الصادق وفيه علم ما سيقع لاهل البيت على العموم ولبعض الاشخاص منهم على الخصوص وقع ذلك لجعفر ونظائره من رجالاتهم على طريق الكرامة والكشف وكان مكتوبا عند جعفر في جلد ثور صغير فرواه عنه هارون العجلي وكتبه وسماه الجفر باسم الجلد الذي كتب عليه لان الجفر في اللغة هو الصغير وصار هذا الاسم علما على هذا الكتاب عندهم وكان فيه تفسير القرآن ومائي

ومائي باطنه من غرائب المعاني مروية عن جعفر الصادق وهذا الكتاب لم تتصل روايته ولا عرف عينه وانما يظهر منه شواذ من الكلمات لا يصحبها دليل ولو صح السند الى جعفر الصادق لكان فيه نعم المستند من نفسه او من رجال قومه فهم اهل الكرامات وقد صح عنه انه كان يحذر بعض قرابته بوقائع تكون لهم فتصح كما يقول وقد حذر يحيى ابن عمه زيد من مصرعه وعصاه فخرج وقتل بالجوزجان كما هو معروف

في صحة علم الرمل وعدم صحته

واعلم ان قوما استنبطوا لاستخراج الغيب وتعرف الكائنات صناعة سموها خط الرمل نسبة الى المادة التي يضعون فيها عملهم ومحصول هذه الصناعة انهم صيروا من النقط اشكالا ذات اربع مراتب تختلف باختلاف مراتبها في الزوجية والفردية واستوائها فيهما فكانت ستة عشر شكلا ثم جعلوها على عدد البروج الاثني عشر وجعلوا لها سعودا ونحوسا وجعلوا لكل شكل منها دلالة على صنف من موجودات عالم العناصر ثم استحدثوا من ذلك فنا حاذوا به فن النجامة ونوع قضائه الا ان احكام النجامة مستندة الى اوضاع طبيعية وهذه الصناعة كثيرة في العمران وصنفوا فيها التآليف واشتهر فيها الاعلام من المتقدمين والمتأخرين ويزعمون ان اصل ذلك من النبوات القديمة في العالم وربما نسبوها الى دانيال او الى ادريس صلوات الله عليهما شأن الصنائع كلها وربما يدعون مشروعيتها ويحتجون بقوله صلى الله عليه وسلم كان نبي يخط فمن وافق خطه فذاك وليس في الحديث دليل على مشروعية خط الرمل كما يزعمه بعض من لا تحصيل لديه لان معنى الحديث كان نبي يخط فيأتيه الوحي عند ذلك الخط ولا استحالة ان يكون ذلك عادة لبعض الانبياء فمن وافق خطه ذلك النبي فهو ذاك اي فهو صحيح من بين الخط بما عضده من الوحي لذلك النبي الذي كانت عادته ان يأتيه الوحي عند الخط واما اذا اخذ ذلك من الخط مجردا من غير موافقة وحي فلا صحة له وهذا معنى الحديث والله اعلم

المبحث الرابع
النسبة بين الكليين

اعلم انه لابد وان يتحقق بين كل كليتين احدى النسب الاربع
لانهما ان تصادقا كليا من الجانبين فهما متساويان
كليتين احدهما مطلق والعموم وجه والاول تصادق كل منهما على كل
والثاني وهو العموم على الاخر فقط وهما كالحيوان والانسان
ان لا يصدق شيء منهما على شيء مما صدق عليه الاخر وهو التباين الكلي
فهما متباينان كالانسان والحجر
ثم مادة اجتماعهما اصلا او يكون صدق الاول على بعض ما صدق عليه الثاني
فاما ان يكون الصدق من الجانبين او لا
وعلى الثاني اذا اعم واخص مطلقا والاول عموم وخصوص من وجه
الحق ان ذلك وجه الثاني كالحيوان والابيض
والخصوص مطلقا انما يوجد بين الكليين
الاخص نحو كل انسان حيوان وبعض الحيوان ليس بانسان
والحق من وجه نحو بعض الحيوان ابيض وبعض الحيوان ليس بابيض وبعض الابيض ليس بحيوان
قال المحقق التفتازاني تحقيق نفس الامر
مع المحل وان الطابق فيه صحة الحكم بالمطابقة
لما في الواقع ان المدرك والحكم المدرك
اي خارج ذات المدرك قطع النظر عن ادراك المدرك
وذاته ونفس الامر ذاته
والشيء ونفس الذات فان الحكم مطابق
سيما الممتنعات الجواب ان الطابقة
نفس الامر وقولنا انه حكم غير مطابق
العبارة فيها وتفصيلها ان المطابقة
ولا اختلاف في ان الفعل عنه ملاحظة العقلين
العقد وما يجب بينهما من كل زمان
الضرورة او البرهان فذلك النسبة
نتيجة الضرورة او البرهان بما هو المعقول
وذلك المعقول المدرك

المراد بنفس الامر ما هو اعم من كونه معقولا انه
بالواقع وما يستحيله العقل بقصد النفس
وبالخارج ايضا عنده صحة النسبة وكون بحيث كون
الا عليها على انها صحة في نفس الامر وذلك بعينه يكون
بعضها في الواقع وما في نفس الامر والسلب والايجاب
او الملفوظ زيد او عمرو او غيرهما بين ذلك حصول
مطابقة لتلك النسبة الواقعة على وفقها في الايجاب والمعقول
للنسبة الحاصلة بالواقع وما في نفس الامر سيما ما بين العدد والمعدود
وكما عند هم ان جميع صور الكليات والحكم الموجودات
الفعال فيهم بعضهم بنفس الامر العقل الفعال
والثبوت الذهني بينها ما هو مطابق لما في نفس الامر
كالحكم بنقيض ذلك فلا ريب يتعلق خارج عن الذهن
اصلا ولا خروج في قوة الفعل والانتعلق بوضع او
معنى واحد لزم ان يكون ذلك المتعلق بالخارج
لامتناع اشتماله على الكثرة ولا النفس والكتاب المبين
وهو الذي عبر عنه في القرآن المجيد باللوح المحفوظ
بما ذكره مع ضعف بعض مقدماته ثم القول ان
عن النصوص انتهى ثم المراد بعض العلم الذي
نفس الامر عند اهل التصوف وقيل النفس
وكونه جميعا وتفصيلا عليه او علمه اي
كونه مظهر العلم الالهي والكتاب المبين
بعلمه تعالى وكذلك النفس الكلية

الفصل [illegible] النفس وامثلة [illegible] الملك [illegible] النوع [illegible] لكن [illegible]
العشرون في [illegible] القوى [illegible] النفس [illegible] البصر [illegible] العقل [illegible]
الاعضاء [illegible] الباطنة [illegible] البدن [illegible]
اعلم ان المثال الاول [illegible] الملك [illegible] تكميل [illegible] اصلاح [illegible]
كثيرة فالمثال [illegible] البصر [illegible] الفطرة [illegible] الصور [illegible] تكون كذلك
والبدن كالمملكة [illegible] النفس [illegible] الناطقة [illegible] ان تلك [illegible]
الحواس الظاهرة [illegible] النفس [illegible] المعمورة [illegible] الى ان
هذه القوى [illegible] العرفان [illegible] النفس تكميل [illegible] تكميل جوهر البدن
الاول [illegible] المعونة [illegible] النفس [illegible] البعض [illegible] النفس انما
عمل البخير مشروط [illegible] الاشياء بعضها [illegible] التخلل [illegible] البدن
الظاهرة والباطنة [illegible] النظر [illegible] النفس [illegible] اصلاح
[illegible] الثاني [illegible] النفس [illegible] البدن [illegible]
مجرد تصور [illegible] اصلاح [illegible] صلاح [illegible] القطب
فالاول [illegible] السعي في الصلاح [illegible] المدينة [illegible]
تكميل جوهر [illegible] اصلاح [illegible] الطعام [illegible] الناصح
[illegible] العلم [illegible] يكون [illegible] الوزير
واعلم ان السعي [illegible] الكتب على الاكتساب [illegible] الشهوة [illegible] المدينة [illegible] للطعام
وحلت [illegible] العالم الجسماني [illegible] القلب [illegible] الناصح للطعام [illegible] على [illegible] النفس
والمركب [illegible] المثال الثاني قالوا الناصح [illegible] فقال ان الناصح [illegible] استعمال
مهمات النفس العقلية المفكرة كالعبد [illegible] ان [illegible] المدينة [illegible]
الصناع والقوة الشهوة [illegible] ان [illegible] الغضب [illegible]
كصاحب الشرطة [illegible] ان الملك العاقل [illegible] الشهوة [illegible] كالجنود
يمثل بصورة [illegible] الناصح [illegible] على [illegible] الحكمة [illegible] الظاهرة والباطنة [illegible] رعيته
في كل تدبير [illegible] الشرطة [illegible] الطريقة [illegible] الملك [illegible] الحصون
وعلى صاحب [illegible] العقل [illegible] الناطقة [illegible] المملكة [illegible] المدينة وصار
مثل استعمان [illegible] النفس [illegible] الغضب [illegible] واستعانت [illegible] المثال الرابع [illegible]
امر هذه الحياة الجسمانية كالمدينة والشهوة [illegible] العدو [illegible] المثال [illegible] فارس [illegible]
المثال الثالث البدن كالرعية الملك [illegible] عدوه [illegible] الهلاك [illegible]
والاعضاء [illegible] فان قصد الملك [illegible] الى [illegible] الناطقة [illegible] الصيد [illegible]
وان لم [illegible] النفس [illegible] فرسه

فرسه وغضبه كلبه فان كان الفارس حاذقا وفرسه مرتاضا منقادا وكلبه معلما
كان جديرا بالنجح ومتى كان هو في نفسه اخرق وكان الفرس في نفسه جموحا والكلب غير معلم
فلا فرسه منبعث تحته على حسب ارادته ولا كلبه يسترسل باشارته فهو خليق بان يعطب
فضلا من ان ينال ذلك الذي طلب المثال الخامس اعلم ان هذا البدن نسبه الدار الكاينة
التي بنيت واكملت بيوتها وخزاينها واقيمت ابوابها واعد فيها كل ما يحتاج اليه صاحب الدار
ا الرأس كالغرفة في اعلى الدار ب الثقب التي في الرأس كالروازن في غرفة الدار ج
وسط دماغه كالايوان في الدار د الفم كباب الغرفة ه الانف كالطاق الذي فوق
باب الدار و الشفتان كمصراعي الباب ز الاسنان كالبوابين ح اللسان كالحاجب
ط الظهر كالجدار القوي الذي هو حصن الدار ي الوجه كصدر الدار يا الرية التي هي نحاوزة
للنفس البارد كالبيت الصيفي يب جريان النفس فيها كالهواء الذي في البيت الصيفي يج
القلب مع حركته الغريزية كالبيت الشتوي يد المعدة مع نضج الغذاء فيها كالمطبخ
يه الكبد مع حصول الدم فيها كبيت الشراب يو العروق التي يجري فيها الدم كمسالك
الدار يز الطحال بما فيه من السوداء كالخوابي التي تصب فيها الدردى يح المرارة
بما فيها من الصفراء الحادة كبيت السلاح يط الامعاء بما فيها من ثقل الطعام كبيت الخلاء
ك المثانة بما فيها من البول كبيت البئر كا السبيلان في اسفل البدن كالموضع التي
تخرج منها القاذورات من الدار كب الرجلان كالمركوب المطيع كج العظام مع بناء
الجسد عليها كالخشب التي عليها بناء الدار كد اللحم في خلل العظام كالطين كه العصب
الذي ربط بعض العظام ببعض كالرسن الذي ربط به بعض الاشياء ببعض كو التجويفات
في جوف العظام كالصناديق في الدار كز المخ فيها كالجواهر والامتعة المخزونة في الصناديق
فهذا ما يتعلق ببيوت هذه الدار ثم ان النفس الناطقة في هذه الدار كالملك تبصر بالعينين وتعقل
وتسمع بالاذنين وتشم بالمنخرين وتذوق بالفم وتنطق بالفم الكلام وتلمس باليدين وتنام على
الصنايع بالاصابع وتمشي بالرجلين وتبرك على الركبتين وتقعد على الاليتين [illegible]

[illegible]

١٢٦

الفصل [illegible] في نسبة النفس الانسانية [illegible] ان النوع [illegible] يكن [illegible]
العشرون في ان القوى [illegible] النفس كالبصر [illegible] ان العقل [illegible]
ان اعضاء [illegible] واعلم ان [illegible]
اعلم ان الحكماء [illegible]
كثيرة فالمثال الاول [illegible] كالمملكة له [illegible]
والبدن كالمملكة وجند [illegible] النفس [illegible]
الحواس الظاهرة [illegible] النفس [illegible]
هذه القوى [illegible] النفس [illegible]
الاول [illegible] المعونة [illegible] العرفان [illegible]
عمل الخير [illegible]
الظاهرة والباطنة [illegible] البدن [illegible] اصلاح
بها [illegible] النفس [illegible]
مجرد تصور [illegible] اصلاح [illegible]
فالاول [illegible] صلاح [illegible]
تكميل جوهر [illegible] الطعام [illegible]
بالعلم [illegible] اصلاح العلم [illegible] الناصح
واعلم ان العالم الجسماني [illegible]
وطلب [illegible] الالة لم تفد [illegible] الناصح للطعام [illegible] النفس
وما لم [illegible] المثال الثاني المفكرة [illegible] المدينة [illegible]
مهمات النفس العقلية [illegible] الغضب [illegible]
الضائع والقوة الشهوة [illegible] ان تحت الملك [illegible]
كصاحب الشرطة الناصح [illegible] الظاهرة والباطنة [illegible]
بمثل [illegible] وان لا [illegible] العلم [illegible]
في كل تدبير [illegible] المملكة [illegible]
وعلى صاحب العقل [illegible] الناطقة [illegible]
متى استعان [illegible] الغضب [illegible] المثال الرابع [illegible]
امر هذه الحياة [illegible] فارس [illegible]
المثال الثالث [illegible] الملك [illegible] الهلاك [illegible] الناطقة [illegible]
والاعضاء [illegible] فان قصد [illegible] وان لم ينازع [illegible] عاقبة النفس [illegible] الصيد وشهوته
فرسه

١٢٧

فرسه وغضبه كلبه فان كان الفارس حاذقا وفرسه مرتاضا منقادا وكلبه معلما
كان جديرا بالنجح ومتى كان هو في نفسه اخرق وكان الفرس جموحا والكلب غير معلم
فلا فرسه ينبعث تحته على حسب ارادته ولا كلبه يسترسل باشارته فهو خليق بان يعطب
فضلا من ان ينال ذلك الذي طلب المثال الخامس اعلم ان هذا البدن يشبه الدار الحافلة
التي بنيت واحكمت بيوتها وخزائنها واقيمت ابوابها واعد فيها كل ما يحتاج اليه صاحب الدار ج
ا الرأس كالغرفة في اعلى الدار ب الثقب التي في الرأس كالروازن في غرفة الدار
وسط دماغه كالايوان في الدار د الفم كباب الغرفة ه الانف كالطاق الذي فوق
باب الدار و الشفتان كمصراعي الباب ز الاسنان كالبوابين ح اللسان كالحاجب
ط الظهر كالجدار القوي الذي هو حصن الدار ي الوجه كصدر الدار يا الرئة التي هي مجاذبة
للنفس البارد كالبيت الصيفي يب جريان النفس فيها كالهواء الذي في البيت الصيفي يج
القلب مع حركته الغريزية كالبيت الشتوي يد المعدة مع نضج الغذاء فيها كالمطبخ
يه الكبد مع حصول الدم فيها كبيت الشراب يو العروق التي يجري فيها الدم كمسالك
الدار يز الطحال بما فيه من السوداء كالخوابي التي تصب فيها الدردي يح الامعاء بما فيها من ثقل الطعام كبيت الخلاء
بما فيها من الصفراء الحادة كبيت السلاح يط [illegible] في اسفل البدن كالموضع التي
ك المثانة بما فيها من البول كبيت البئر كا السبيلان
يخرج منها القاذورات من الدار كب الرجلان كالمركوب المطيع كج العظام مع بناء
الجسد عليها كالخشب التي عليها بناء الدار كد اللحم في خلل العظام كالطين كه العصب
الذي ربط بعض العظام ببعض كالرسن الذي يربط به بعض الاشيا ببعض كو التجويفات
في جوف العظام كالصناديق في الدار كز المخ فيها كالجواهر والامتعة المخزونة في الصناديق
فهذا ما يتعلق ببيوت هذه الدار ثم ان النفس الناطقة في هذه الدار كالملك تبصر بالعينين وتعمل
وتسمع بالاذنين وتشم بالمنخرين وتذوق باللسان وتنطق باللسان وتلمس باليدين وتنام على
الصنائع بالاصابع وتمشي بالرجلين وتبرك على الركبتين وتقعد على الاليتين [illegible]
[illegible]
الفصل الحادي والعشرون [illegible]
[illegible]

كيفية حدوث الحروف

[illegible]

معنى اللفظ والكلمة والعبارة

التعجب والضحك والبكاء والخجالة

[illegible]

اعتقد في ... قبيح ... الحكم ... ينتقل الى
نعل مخصوص حصلت ... [illegible]
فانه يمنع عنه ... [illegible] ... قواه العقل ... الا ان ...
[illegible]

فانها راغبة في كل لذة مطلوب وان كل ما يكون لذيذ ...
عندها ان كل لذة مطلوب ... فانه يرغب ... واعلم ان الحكم في هذه الاشياء ...
اللذيذ وكل لذيذ مضر ... [illegible]
فهو مطلوب فهذا ليس الا الله العلي العليم ... الا بها اهم المطالب العالية
والعلم بها ليس الا الله ... اعلم ان هذا الاسم اعني الله مختص بخواص لا يوجد في غيره

في خواص الاسم الجليل

اسماء الله تعالى ... فالخاصة الاولى انك اذا حذفت الالف ... بقي لله
الله بقي الباقي على صورة لله ... ولله خزائن السموات والارض وان حذفت ... بقي له
والارض ... وقوله تعالى له مقاليد السموات والارض ... بقي هو ...
بقيت البقية على صورة له كما في قوله تعالى له الملك ... وقوله تعالى قل هو الله احد ...
وله الحمد فان حذفت اللام الباقية ... بقي هو ...
عليه سبحانه وتعالى والواو زائدة ...
لا اله الا هو ... نقول بهما ... الله غير موجودة ... وما حصلت ... عجيب اللفظ
فقد

فقد
حصلت ايضا فانك اذا ... وصفته بالرحمة
بحسب المعنى فانك اذا وصفته بالرحمن فقد وصفته بالعليم فقد ...
دعوت الله بالرحمن فقد واذا دعوته بالعليم فقد ...
وما وصفته بالقدرة ... اما اذا قلت يا الله فقد ...
وصفته بالعلم وما وصفته ... لان الاله لا يكون الها الا اذا كان
فقد وصفته بجميع هذه الصفات فثبت ان قولك الله فقد حصلت له هذه الخاصية
موصوفا بجميع هذه الصفات ... الخاصية الثانية ان كلمة الشهادة وهي الكلمة التي ...
التي لم يحصل بسائر الاسماء ... فلو ان الكافر قال اشهد ...
ينتقل الكافر من الكفر الى الاسلام ... وذلك يدل على اختصاص هذا الاسم بهذه الخاصية
لا اله الا الرحيم ... لم يخرج من الكفر ولم يدخل في الاسلام ...
[illegible]

١٤٠

الرجوع

الوجهين وقد تقضي وزن [illegible] يحمل [illegible] والحفة

واحد فانه يوجد بعد تقضي الرجوع اولا فيما يحمل [illegible] والحس والنفس [illegible] وزن

وكذلك تحمل فانه تقضي الرجوع [illegible] اللون [illegible] النفس [illegible] والا كان

الى [illegible] صاحبه الى خارج [illegible] الحجة [illegible] فيحمل [illegible] القطع

[illegible] وان لا يكون [illegible] كالمتصل [illegible] الصعوبة [illegible]

الرجوع [illegible] والانقطاع [illegible] الضعفاء [illegible] مرجح على العين لكن [illegible]

بعضهم في الحقيقة [illegible] مع الضعفاء وان لا يكون مع [illegible] ويطلق على الكتاب [illegible]

الا انعقام وان لا يكون الا [illegible] والحقيقة [illegible] بعضهم [illegible] الفاظ

الى تحصيله وكذلك [illegible] ان [illegible] وان جوزه [illegible] والناسخ [illegible]

كالمتعة [illegible] عند المحققين [illegible] على الكتاب [illegible] عليه [illegible]

التعسف هو ارتكاب ما لا يجوز عند المحققين [illegible] ظاهره [illegible] اعتمادا

والاصل عدمه وقيل هو حمل الكلام على معنى لا [illegible] تحمله العبارة [illegible] اعمال الفكر

يستعمل في الكلام لا اخطار فيه ولكن يحتاج [illegible] بمعونة [illegible] القول فيه الافاء

وغير موضعه الاصلي كالمجاز بلا قصد علاقة وهو الطلب [illegible] فالتصحيح [illegible]

على ظهور الفهم [illegible] والتحمل الاحتمال [illegible] فان قيل [illegible] تفصيل

والتدبر تصرف القلب بالنظر في الدلائل [illegible] ضعف [illegible] مفصل

يكون بمعنى النور والتحقيق لما بعده كذلك قيل [illegible] الدقة [illegible] بمعناه

اشارة الى الجواب القوي [illegible] الضعيف [illegible] وفيه نظر [illegible] يستعمل في لزوم

معنى قائل [illegible] ان فرقة الحروف [illegible] العلماء

وقيل قائل [illegible] زيادة [illegible] على [illegible] ونحو [illegible] لا يقال لا تقال

الاتمام [illegible] يكون [illegible] المقام تحقيق [illegible] يقال [illegible] اولى [illegible] وقيل

الفاء [illegible] فقد قيل [illegible] يقال او [illegible] وفيه [illegible]

وان كان ضعيفا يقال [illegible] قيل [illegible] اجمال [illegible] والجملة

وجوابه لا تقول [illegible] البعيد [illegible] يستعمل [illegible] الاجمال [illegible] والتفصيل و

بالفاء سؤال القرب [illegible] الاضعف ما قالوا [illegible] اجمال [illegible] بعد الاجمال

فيه [illegible] والفصل محصل الكلام [illegible] تفصيل بعد الاجمال

[illegible] محصل الكلام [illegible]

١٤١

[illegible]

فصل في التواريخ الاربعة والفرس [illegible]

العربية والرومية والملكية

اعلم ان التاريخ [illegible] لما وقع فيها امر [illegible] من الايام [illegible] التاريخ العربي [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

وتحويل [illegible] وايام [illegible] الاول [illegible]

[illegible] وعشرون [illegible]

[illegible]

فقد وضع [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

واما تاريخ الفرس فقد كان لهم [illegible]

الملك ارخوا بايام [illegible]

كانوا ملوك العجم [illegible] شهوره [illegible] ثلثين ثلثين [illegible]

يزدجرد وجعلوا ايام السنة [illegible]

خمسة ايام [illegible]

ثلثمائة وستون يوما [illegible]

[illegible]

لانهم [illegible]

[illegible]

شهرا [illegible]

ثلثة عشر شهرا [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الخامس عشر في الفرق [illegible]

بين الكل والكلي [illegible] الكل [illegible] الكلي [illegible]

[illegible] الاول [illegible] الكل [illegible] الجزء [illegible]

كل [illegible] الكلي [illegible] الكل [illegible]

الاني [illegible] الكل [illegible]

الجزء الرابع [illegible] الكل [illegible]

[illegible]

الفرق بين العام والمطلق [illegible]

الفرق بين [illegible] والضدين [illegible]

الفرق بين [illegible] والوجود والعدم [illegible]

[illegible] النقيضين [illegible]

[illegible] النقيضين [illegible] شرح القاموس [illegible]

الفرق بين [illegible] والجنس [illegible] الجنس [illegible] يطلق على [illegible]

في الفرق بين النبي والرسول

واعلم ان الفرق [illegible] النبي [illegible] الفاعل [illegible]

[illegible] الجنس [illegible] المفعول [illegible]

[illegible] النبوة [illegible] الرسول [illegible] جبريل [illegible]

[illegible] الرسول الذي [illegible] النبوة [illegible]

[illegible] الرسول [illegible] النبي [illegible] النبوة [illegible]

[illegible] فكل رسول نبي [illegible] الامام [illegible]

[illegible] النفريع [illegible] الامام [illegible] بالمعجزة [illegible]

وذكر

وذكر ابن حجر [illegible] النبي [illegible] ان [illegible] قبله

النسخ [illegible] الله [illegible] رسول [illegible] نبي [illegible] الكتب نسخ [illegible] ومع ذلك [illegible]

في [illegible] النبي [illegible] رسول [illegible]

في [illegible] في نسخ الكتاب [illegible]

[illegible] رسول [illegible] الرسول [illegible] السلام [illegible]

نبي غير رسول [illegible] النبي [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] نبي [illegible] الفقه [illegible] السلام [illegible]

الرسول [illegible] الاول [illegible] ابراهيم [illegible]

اقول [illegible] النسخ [illegible] والانجيل [illegible] اسمعيل [illegible]

[illegible] الاحكام [illegible] تعالى [illegible] نبي [illegible]

[illegible] النبي [illegible]

[illegible] صاحب كتاب التحقيق [illegible] الرسول [illegible]

الرسول [illegible] الرسول [illegible]

لان [illegible] الرسول [illegible] الرسل [illegible]

[illegible] الرسالة [illegible] الرسول [illegible] نوح وابراهيم وموسى

[illegible] تعالى [illegible] اللغة [illegible] عليه السلام

[illegible] الرسل [illegible] الرسول [illegible]

[illegible] الرسل [illegible] الصلاة [illegible]

وقوله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم [illegible] مع محمد عليهم [illegible] تعالى [illegible]

[illegible] اصحاب الشرائع [illegible]

[illegible] القول [illegible]

[illegible] اولو العزم [illegible] صاحب الشريعة [illegible] عليهم السلام

عليك [illegible] الرسل [illegible] اصحاب الشرائع [illegible] وموسى وعيسى عليهم

اولوا العزم من الرسل [illegible] قوله تعالى [illegible] وابراهيم [illegible]

اولوا العزم من الرسل

كنوح على اذى قومه ونوح ولده على معنى ...

صبر على اذى ابنه وفقد ابنه ... كلا ان معي ... وقال بعضهم موسى

صبر ... صبر على السجن قال ... وابراهيم ...

وابراهيم صبر ... على ... الجب ... نوح وداود ...

ويعقوب ويوسف ... وعيسى ... خمسة ...

ولده بصره ... قومه ... وهم اولو العزم ...

وقال ... عباس ... اولو العزم ...

ونبي ... قال ... اربعة ... الذين ...

سورة الاحقاف ... قال ابن عباس ...

كذا في ... القاضي ... كذا في التعلبي ... نبيا ...

كل الانبياء اولو العزم ... قال بعضهم ... عليهم السلام ... نوح وابراهيم

وعيسى ومحمد ... الصبر ... وقال بعضهم ... عليهم ... وقتادة ... والقول

الضحاك ... للتبعيض ... سورة ... ولوط وشعيب ... عباس ... التنزيل

وكمال عقل ... الرسل الذين ... وصالح ... وقال ... كذا في معالم

نجاة ... نوح وهود ... ويوسف ... والسلام ... الحفيدة

قوم ... وقيل ... واسحق ويعقوب ... عليهم الصلاة

بالجهاد ... ابراهيم ... مع محمد خمسة ...

هم نوح ... اصحاب الشرائع ... البزدوي الحنفي ... المجموعة

وعيسى وموسى ... شارح الاصول ...

مختار المولى عبد العزيز

الفصل السادس

في شرح ... ولادته ... اكثر ... التمييز والقرآن ...

احوال الانسان من وقت ... القلب وهو القلب وهو موضع ... فانه نزله

الى وقت موته ... ان اشرف اعضاء البدن ... الاحياء ... جبريل ... على قلبك

العقلاء ... الى ان ... الاعضاء ... المخاطب ... الحقيقة ... من كان ... الروح الامين على ... المخاطب

المطلق ... واما سائر الاعضاء فتبع ... سورة البقرة ... ان يكون ... السمع وهو شهيد

والعقلاء ... الحجة الاولى قوله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك ... القلب ... او القى السمع

والمعقول ... الشعراء ... والوحي كان ... لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع ...

على قلبك وقال في سورة ... على ان ... وذلك ... القلب ... تاويل ... ان او ...

على قلبك ... الانسان ... ان ... قال ... لانه ... القلب ... بتحصيل ... الادراك

وباتان الانسان بصريحها ... قوله تعالى ... انما يحصلان بالقلب ... حضور القلب ... مختل

هو القلب الحجة الثانية ... الذكرى والفهم ... فيه ... لا بد ... والاجتهاد ... لكنه

والمعقول ... على ان الذكرى ... الكلام ... الامر ... بالجد ... ان ... الصفات

ذالة بصريحها على ... الذي ... مجموع السمع ... عبادة ... والجواب ... الكمال ...

يصير سمعه ... الذي القى ... فيه ... والقاء ... الواو ... يكون ... الجنة

الواو وذلك ... لان الذكرى لا بد فيه ... الحقائق ... بمعنى ... منها ... البديهة ... النفسية

لان القلب عبارة عن محل ... فكان ... القوى العقلية ... المقدمات الحقة ... اسهل

ومن العلوم ... لا بد ... وذلك ... الكيفية ... الحكمة ... حصول ... الى ان ... يحتاج ... بمثل ...

ايضا اجزاء الانسان ... على ... الكمية ... المقدمات ... على وجه ... استعانة بالفكر ... النظرية

ويكون ... والمعقول ... تركيب ... الاشياء ... التعليم ... العلوم ...

والتجربة ... الكيفية ... حقائق ... فهو يحتاج ... الى ... ادراك ...

ايها ... القوة العقلية ... معرفة ... الذي لا يكون ... التخلل ... التنكيد

فغاية ... القسم الثالث ... الصناعي ... الذكي ... وانما ... القلب ... بلفظ

... القسم ... الاول ... الناس ... على ... حياة

النعلم والاستعانة بالفكر ... بالقانون ... اشارة الى ... اعظم ... الذهن ...

فقوله ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب ... تعالى ... الادراك ...

ليدل ذلك على الكمال التام ... يسيل ... قوة ... كامل ... القسم ... المطلق ...

عظيمة طويلة ... فهو اشارة الى ... اصل العلم ...

معرفة الحقائق ... قوله او القى السمع وهو شهيد ... عليها ... ولما كان ... القسم ...

والاستعانة بالفكر ... الله تعالى ... وكان الغالب ... الكل ...

لاج بتوفيق ... واحدا ... لا جرم ... الكتاب

فقال [illegible] لاحضر [illegible] افلم [illegible] الاعلى
افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها فان قوله والحجة الاول بتفسير مبدا [illegible] الاعلى
وتكون لهم اذان يسمعون بها على الطلب القسم والغلبة تجدها في الحجاب قلوبكم
او اذان [illegible] النطق ان [illegible] العمقة [illegible] ينحصل [illegible] قلوبكم
ليس وقال صاحب النطق الا انه [illegible] الاسرار الله على ان [illegible] التقوى
الكتب الاستعانة بالنطق فانظر الى هذه الايات في ايامكم تعالى وكلمة [illegible] اخرى ان لعله
الحجة الرابعة
كما عينا عن [illegible] النطق **الحجة الثالثة** التقوى [illegible] الصدور العقل
وتعلمهم متى [illegible] القرآن [illegible] الله التقوى منكم وقال [illegible] ان [illegible] وكل
في الفاظ المباني فقال لا [illegible] ولكن ينال التقوى وقال اصحاب السعير والفؤاد
ناهى القلب من [illegible] الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كما في السمع والبصر وكلام السؤال
وقال لن ينال الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ونقل ان السمع والعلم معلوم
في القلب فقال وقالوا لو كنا نسمع او نعقل قوله تعالى ان الاثم والاثم الصدور وقوله تعالى
قوله تعالى حكاية عن اهل النار **الحجة الخامسة** فيها الا الاعين وما تخفي الصدور **الحجة السادسة** قوله
وان السمع منفذ اليه ان السمع والبصر لا فائدة الاعين وما تخفي الصدور **الحجة السادسة**
في القلب وان السمع معلوم قوله تعالى يعلم النظر خائنة النحدق الثلاثة بالرام النخبة بسببها القاضي
اولئك كان عنه مسؤولا والفؤاد قوله تعالى عند التحديق فخص هذه القلب لتكون القلب وجعلنا لهم
الحقيقة سمع الاعمى القلب بالبصيرة ذاكرون الى يأتون بان الى يمكنكم فيه
عنهما في الاجنن لا يكون الا بما والافئدة قليلا ما تشكرون فيما بيننا الانفس فجعل هذه الحجة
ان خيانة السمع والابصار والافئدة والابصار الا بما يأتون ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه السمع والبصر الله
وجعل لكم السمع قليلا لا طائل في السمع قوله تعالى ولقد مكناهم الا فئدتهم الى ما يسمعون به
ان شكر عليها وقد قلنا لا طائل **الحجة السابعة** قوله تعالى ابصارهم يؤدي اليه فجعل الاذان القلب
فيه والحاكم عليه وما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا القاضي فجعل الغد لا اذان القلب
سمعا وابصارا وافئدة وما اغنى عنهم هو الفؤاد على ابصارهم ولهم العلم في عيد
تمام ما الزمهم من حجة والمقصود من ذلك وعلى سمعهم لا يبصرون بها ولهم اذان اضافة
الثامنة قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم اعين لا يبصرون بها ولهم الامن
ونظيره قوله تعالى لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين الابصار وقال تعالى الامن
وصح الاستدلال بهذه الاية ان المقصود منها بان انه لا يعلم اذكر الايمان في
كنايته في القلب الغرض **الحجة التاسعة** انه تعالى كلما ذكر قلوبهم ولما يدخل الايمان في
الى القلب فقال تعالى لم الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ولما كان كذلك كان
اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقال تعالى كتب في قلوبهم الايمان واذا كان العلم وادا
قلوبكم فثبت ان محل هذه المعارف هو القلب لان الارادة مشروطة بالعلم كان العقل
محل الارادات هو القلب **الحجة العاشرة** والعلم هو القلب كان محل
محل الارادة هو القلب واذا كان كذلك
اسكان القلب
انما

انما محل [illegible] قلوب يعقلون بها او اذان [illegible] القلب [illegible] يفقهون [illegible] الا
فيها ان القلب هو فتكون لهم قلوب لا يعقلون وقوله تعالى القلب [illegible] الا لما [illegible] ان على قلوبهم
العقل وافي الارض ولهم قلوب لا يعقلون بها العقل اليهم [illegible] ان على قلوب
افلم يسيروا وقوله تعالى لا يفقهون على العلم [illegible] الله بل ان الصدور
يعقلون بها وقوله تعالى قلوب [illegible] اطلاق اخذ [illegible] كلا بل ران في
بها وقوله تعالى اكنة ان يفقهوه وقالوا قلوبنا غلف بل [illegible] قلوبهم الفهم [illegible]
ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب فانه تعالى وقالوا قلوبنا [illegible] نحن [illegible] الفهم [illegible] الحجة
لان القلب محل العقل واضافه [illegible] قلوبهم لا يفقهون الابصار موضع العقل [illegible] ان في
في قلوبهم مرض على قلوبهم فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب [illegible] وانا
ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم يقول القلب صلى الله عليه وسلم على [illegible] عليه
يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها القلب رسول الله صلى الله [illegible] ان [illegible] الله القلب
هذه الايات على ان موضع الجهل [illegible] القلب وهذا الصحيح قال رسول الله المعرفة [illegible]
فاروي عن نعمان بن بشير لا اله الا الله [illegible] على ان محل القلب
الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله الا وهي القلب [illegible] المقصود ان النفس
وهذا يدل على ان النفس [illegible] والتعلق
واما الخبر
او اصلح صلح الجسد كله وروي ان الكلمة [illegible] على [illegible] فيها [illegible] النفس [illegible]
الاعضاء تابع له لانه قال [illegible] القلب [illegible] الفلاسفة [illegible] لجوهر [illegible] النفس
وسلم لم [illegible] قال [illegible] بالقلب ما عظم فهذه صفات [illegible] والقرآن
وكان عليه السلام [illegible] المسئلة الشهوة [illegible] الاعضاء على [illegible] الكبد
واما المعقول فالفكر والغضب الى احد منها [illegible] هو [illegible]
واحدة ولها افعال ثلاثة تتعدى القوى النفسانية وتكون [illegible] المقام على [illegible] النفس
الاول للنفس [illegible] القلب واحد منها القلب ومعدن [illegible] المقام [illegible] ان [illegible]
وجالينوس انها نفوس ثلاثة الغضبية كل واحد [illegible] المسئلة احد المقامين [illegible] الاول
الفكرة هو الدماغ [illegible] النفس ونحن نعتمد على اثبات مقامين [illegible] القلب [illegible] المقام [illegible]
والحديث [illegible] بقول ارسطاطاليس [illegible] على الاطلاق واحد [illegible] القلب هو ان ان ندعي
فنقول اثبات صحة ما ذهب اليه ارسطاطاليس على الاطلاق ان ندعي البداهة بقوله انا وكل احد
واحدة [illegible] بيان ان العضو الرئيس [illegible] اما ان ندعي [illegible] بقوله انا [illegible] اليه
وهو بيان ان النفس واحدة فنحن نبين مقامين كل احد [illegible] الخاصة فان ذلك [illegible] اليه [illegible]
احد عوى البداهة [illegible] المراد ان النفس [illegible] الخاصة بقوله [illegible] يكون [illegible] الواحد
بعلم بالضرورة انه اذا [illegible] قبل لم لا يجوز ان يكون [illegible] الا ان [illegible] القوة
واحد غير متعدد وقال [illegible] وان كان [illegible] احد [illegible] ذلك [illegible]
احد بقوله انا [illegible] يكون مركبا [illegible] المفكرة [illegible] الغضبية

والجواب ... وذلك فانكم اذا ... المجهول النفس
هو ابطل الغضبية وتفكرت فالموضوع وقع فيما واحد بالذات الحجة الاولى
لان البديهة تغضب انا انكر والنعد انما فالموضوع واحد ووجوه الملائم
الى التشهي انا الغضب شيء واحد وسبب علمنا ان الجوهر ... تولد عند طلب الزهي
فلت انا الملك شيء اسود ... فيدل على صحة ... الغضبية
قرينة القضاء ... معلوما ... الا ... والشهوة حالة ... فالقوة ... لا محالة
كما انه اوقلت ... واذا كان ... على طريقة ... المنافي ... وتنافيا ... شروط ... يكون
واقع في المحمولات واما على ... عند دفع الشيء ... الدفع ... ان يكون ... فثبت بهذا
متعدد في الصفات النفسانية شروط تحدث عند الشعور يكون الى الدفع وان ... الشهوة
ان الغضب حالة نفسانية ... القصد لان القصد ... لابد ... القول في صفات
ودفع المنافي وطلب الملايم ... على سبيل الاختيار ... وكذا ... الا انها ... الخاص
قوة واقعة للمنافي على سبيل ... واحد ... لذات ... مستقلا بذاته
بالشعور فالشيء المحكوم عليه بكونه دافعا للمنافي شيء واحد ... واحد منهما الخاص
متنافيا فالادراك والغضب صفتان ... صفات ... يكون لكل واحد ... بفعله
البرهان القاطع ان التفكر والغضب والشهوة ... ابن ... الاشتغال ... الشهوانية
متباينة الحجة الثانية انا اذا وجدنا ... للاخر وكذا ... القوة
امتنع ان يكون اشتغال احدهما بفعله الخاص به مانعا للاخر ... الشهوانية
الاخر واذا ثبت هذا فلو كانت القوة المفكرة مبدأ مستقلا بنفسها ... للقوة
والغضبية وجب ان لا يكون اشتغال الغضبية بفعلها ... الانسان بالشهوة والغضب
الاشتغال بفعلها ولا بالعكس لكنه ... فعلمنا ان هذه الامور الثلثة ليست
اليها ... الاشتغال بالغضب والانصاب اليه ... كان الاشتغال وكذلك الجوهر واحد
مبادي مستقلة بانفسها بل الاشتغال بالفعل الاخر صفات لجوهر واحد فلا جرم انا اذا ادركنا شيئا
هذه الافعال بالعالم الاشتغال الشهوة وقد يكون سببا لحصول الغضب الحجة الثالثة فلو كان الجوهر المدرك
فقد يكون الادراك سببا لحصول الشهوة ... اوركن صاحب الادراك الذي ان
مغايرا للجوهر الذي يغضب والجوهر الذي يشتهي فحين ما ادرك صاحب الغضب وجب ان
لم يكن هذا الادراك اثر ولا خبر عند صاحب الشهوة ولا عند صاحب الغضب وجب ان يحصل
لا يترتب على ذلك الادراك لا حصول الشهوة ولا حصول الغضب هو صاحب الشهوة
هو الترتيب علمنا ان صاحب الادراك بعينه هو صاحب ... على وجه
وهو صاحب الغضب فهذا جملة ما يحتج به على تعدد هذه
النفس واحتجوا على تعدد ... فقالوا ان
النفوس ... النفس الشهوانية

حاصلة

حاصلة بدون ... وانما ... صلة بنفسه
والنبات ... ان يكون ... مستقل بنفسه ... تكون مختلفين وان كانا
النفس الغضبية حاصلة في الحيوان ... الثلثة ... ان المانيات ... وان كان الغضب ... الثلثة
النفس الغضبية ... انا ... احدها الثلثة ... اذا ... ان ... فيقول ... فعل الافعال
النفس الناطقة فعلمنا ان كل ... واصول المعقولات ... والنفس ... فبعض الافعال
والانسان فعلمنا ان ... ثبت ... افعال النفس ... والنفس البهيمية ... وانها
منفردة بذاته ... الجواب ... اذا ثبت ... النفس ... الذات ... الانسانية فقط
المختلفة يجوز ان ... النباتية متساوية ... واحد ... بالذات ... مصدر الافعال
النفس الانسانية بتمامها ... النفس ... الغضب ... النفس ... اقوى
والنباتية ... يكون ... النفوس ... النفس ... وحدة القلب
والمباينة ... وعلى ... فانه ... فان قالوا ... النفس الملخص على الاطلاق هو
مختلفين في ... والنبات ... المختلفة فهذا ... البيان ... علي الجنة والنار
احدها النطق ولا ... البهائم ... الالات ... ان ... العضو ... الذي
الشهوة ومن ... عند حصول ... في بيان ... فيها ... صوت انا لها والمانع
قلنا لم لا يجوز ... المقام الثاني ... كالكرة ... النكين ... الذي اوا كمن
قلنا ... ذلك لاستيما ... اذا وقع في الرحم صار ... الكرة ... الموضع ... احده كان
فلما كان ... المجلة ... والارضية وتخطط ... اللطيفة ... النفس واحد ...
نقول انا قد بينا فيما تقدم ان الاجزاء ... واذا كان ... ان العضو الرئيس
ونصيره ... الارواح ... ويجتمع ... الذي ... فيه ... الاعضاء ... اخرى ... واتفاق
التحلل وذلك ... المتوسط ... اول عضو يتكون هو القلب ... وجوه ... نقلنا
خلقته كان ... الموضع ... الطريق عرفنا ان ... اثار ... المطلوب ... وجوابه
تعلقها الاول بالقلب ... بواسطته ... القلب ... اثبات ... والعلم ممنوع
على الاطلاق هو القلب ... الكلام ... المعول عليه ... والادراك ... محل العلم
ونحن نذكرها الحجة الاولى ... القلب ... للغضب ... انه ... محل العلم
ان القلب محل العلم قال جالينوس ... العقلاء ... محل ... القلب فلا بد
الغضب وقع المنافي ... له ... ان يكون ... فوجب ... بالقلب
والشعور ... الحجة الثانية ... المنافي ... الحركة ... الارادة ... الحجة الثالثة
وان نفذه ... والحركة الارادية ... والحركة ... اولى ... والقلب منبع الحرارة
ان الحس والحركة ... انما يحصلان ... الحرارة الا ... اولى ... عنهما ... سيد
والدماغ للبرودة فجعل القلب مبدأ كل احد ... فانه ... بقوله ... الى
لها الحجة الرابعة ... وايضا اذا قال ... العاقل ... الرجل يضع
صدره ... قلبه ... انا فعلت كذا وانا اقول كذا ... قلبه
... يده على ... وبهذا

بل
على ان يحل احد ان اليه ... الدماغ طرفه الذي
يعلم بالضرورة ان القلب لان النفس الناطقة هو الموضع الذي لان الصوت المقصود
بقوله انا موجود فيستعمل نطقه انا طرفه النفس الناطقة هو القلب وذلك لان الحنجرة ولذا كان ارادة الى
الحجة الخامسة ان يكون معدن النفس والكلام اخراجه انما فعل الفضلة القلب ثم اخراج
النطق فيجب النطق لكنه النفس واذا كان المقصود اسنادها الصوت الى القلب ... الدماغ [illegible]
ينبعث منه اخراج النفس والقلب بالذات فعل القلب ثم القلب فصبه الرية [illegible]
انما يتولد من اخراج حرارته المقصود للقلب ان كان فعل النفس لا ينبعث اقرب [illegible] موافقه
ثم اوصال النفس واخراجه بمقصود فثبت ان اخراج الصوت انك الحنجرة وهي عصابة
اوصال النفس لا حاجة اليه التنبه فثبت ان ... قال جالينوس ليل الحنجرة به الصوت انما يحرك عند
الدماغ الذي لا حاجة الى الصوت هو القلب للصوت فثبت [illegible] ان اليه العضلات عصابة البطن
فثبت ان فاعل الصوت الاول ان الالة الاولى للصوت صوتا فثبت وذلك انا ارى عصابة والبان
عليه وجوه الاولى ان الحيوان لعد بدنه الحالة كثيرة والثاني عند الصوت حفظ
الحنجرة لم تستمع لذلك يعرف تحرك بعضلاته ... الدماغ التعب عن الدماغ ثم
لانه غضار يعرف وهذه الغضاريف هو الدماغ فانه لا يناله وان كثف [illegible] القلب والحواس
نابته من الدماغ فثبت ان فاعل الصوت هو القلب فانه ... الحيوان صوته الدماغ لا يتعين غلبه
عند الصوت الصوت العنف لم يبطل الصوت ان الدماغ يعرض يقرب ان
ان القلب اذا كشف عنه ثم قبض عليه ان يبتدئ بافراف الباب وموضع القوى يصل الى جميع
بطل في الحال صوت وذلك ان ابتداء الصوت هو القلب موضع القوى المقصود
الحجة السادسة ان الصوت ينبعث منه ... ينافي في قال
انا بينا الحجة قولنا ان يبتدئ حتى يكون ذلك وذلك بلغه
الا ان ... لا ينفع في ... ذكي وقلب فلان
وسطام اليد والعضو الرئيس يمنع موضوع اعلى اليد ... وان فلانا في الانيانا
اطراف اليد على النفسه العادلة والدماغ بالذكاء فيقولون قلب الشجاعة واذا قالوا
الحجة السابعة ان الناس يصفون القلب موضع منه والغضب وبه الاكر
جالينوس ان الناس اذا وصفوا ان له قلبا قويا فرادهم ... موضع الادراك
لا قلب له فالمراد منه الجبن والجواب ان هذا يدل على ان القلب موضع الادراك وما كان
ان يكون القلب موضع الفهم والعلم والله اعلم واحتج جالينوس على ان آلة الادراك فقده بقدمات
هو الدماغ بوجوه الحجة الاولى ان الدماغ منبت العصب والعصب للادراك والدليل
منبتا لانه الة الادراك وجب ان يكون معدنا للقوة للعصب فيه الدماغ
ثمة انا المقدمة الاولى وهي ان الاعصاب الكثيرة انما توجد في الدماغ
عليه ان الاعصاب وانا القلب فانه لا يوجد فيه عصبة ذلك
صغيرة واذا كان كذلك وجب ان يكون

الدماغ
منبتا للاعصاب فثبت ان ذلك عليه ان الحس والحركة انما كان اعلى تمام الحس والحركة
واما المقدمة الثانية فهي ان الحس والحركة وما كان على ان آلة الحس والحركة والدماغ الى جميع
الاعصاب آلة عصبة وتنفذ فيها وحدث ما كان بالحس والحركة وهذا يدل على انه منبتا لانه يصل الى الدماغ هو
اسفل من موضع الشد فانه يبطل الحس والحركة عنه انه ما كان الحس والحركة انما يصلان الى القوة
الى ما اذا كشف عنه فبطل عنه وعن قوته اذا كان قوة الحس الدماغ والمعدن لهذه القوة
يلي جانب الدماغ لا يبطل عنه الحس والحركة فثبت ان المنبع الاول قالوا الا انه ان الدماغ
العصب واما المقدمة الثالثة فالدليل عليه ان الحجة من الدماغ وبين صغيره عند
والحركة هو الذي يكون بعد هذه الاعصاب الثانية من الدماغ عند الدماغ وحلية اخرى
وجب ان يكون الواسطة بين الاعصاب جالينوس ان كثيرة قوية عند الدماغ ضمن انه
اطراف اليد هذه الاعصاب ارسطاطاليس الاعصاب للمقصود لانه المقدمة عن ابانة
الدماغ واعلم ان اصحاب ارسطو هو الذي منتجه بل الالة التي يكون الحدقة
منبت العصب فالدليل جالينوس على ذلك الواحد غير المبدأ الامر الموضع الذي
فقد قالوا ان الاول ان هذه المقدمة عند المبدأ فاذا وصل الموضع النجم
ان القوة والكثرة عنه يكون الصغر والقلة عند المنبت الحجة التي يتولد منها سائر الصوان
ذلك من وجوه الاول انها يكون المجوفة فيه الحجة يكون كالحجة الغير تنشعب منها
بل هي منقوضة بالعصبة عند المبدأ فانه يكون في القلب ان يبتدئ العروق والا اخفى
فيه تغلط وذلك العصبة الاول انه عليه المقدمة الضوارب على ان لا يحصلان الا
يكون اصغر بكثير في النخرة فلم لا يجوز ان يكون العصبة الصغيرة الوجب العروق القوة
الاعصاب الكبيرة من الدماغ الثالث لانه لا يصح وليل جالينوس النخعة والكثرة ان لا تنبت الاعصاب
الشبيهة بالشبكة التي في الدماغ لا القلب لا في ذلك يلمنا انه الكبيرة فيكمل الالية التي
النخعة المشابهة لعروق النخرة الوجه الثاني والجواب الاعصاب تنقسم النطل والدليل
وهو في غاية الانزاع لانه جنس الاعصاب وذلك لان مثل اجرام نفوق وجميع الصفاق والدم
عند المبدأ لكنه العروق صلبة ... احتاجه في نفسها والاعصاب كذلك في اسفل موضع
منها انها تقلب لانه الاعصاب العصبة برباط العضو يتولد قوة اصابها افنت
لاتن لها وارتباط لذلك العصبة اذا اخذت في نفسه واما الحس الى موضع اخر
على انه الاعصاب عن حاسة التي في الغضاريف تعلمها ان الاعصاب والعروق انقسمت
ان عدم الحس وذلك يدل على انه الصفات والاحوال الضوارب اذا وا فصلت
ان العروق والاعصاب تشاركه في هذه العروق والعضلات احدا و
واحد واذا ثبت هذا فنقول لم لا يجوز ان يقال ان هذه البعض والشرايين حين
وقفت وصغرت ونفذت في الدماغ والتفت بعضها على بعض فيه اشرطه كانت الدم
وصارت على شكل الاعصاب وتحقيق القول فيه انها تكون حاملة الدم
الفضلات عن القلب كان يحتاج اليها في الدماغ فيما صغرت ولقد
والروح الى جوهر الدماغ وصل هذا
في جوهر الدماغ حصل المقصود
الى تحقيقنا

عنها [illegible]

فلا يجزم بقوله ان [illegible] الاعصاب [illegible]

[illegible] الاعصاب [illegible] والعصب [illegible]

وصف الجوف والعصب [illegible] على الاتصال [illegible] الاعصاب [illegible]

بعض الاعصاب وصارت [illegible] العروق [illegible] الاول [illegible]

فهذا الطريق صارت العروق [illegible] ان الشريانين [illegible]

العروق هو القلب [illegible] اجاب [illegible]

[illegible] الطريق [illegible] الاعصاب [illegible] العروق [illegible]

الدليل على ان الاعصاب [illegible] ان الشريانين [illegible]

[illegible] القلب [illegible]

على الدم [illegible] العصب [illegible] الحس والحركة [illegible]

الرابع ان الشريانين [illegible] العصب [illegible]

[illegible] على ان [illegible] الاعصاب [illegible] الوجه الثاني [illegible]

[illegible] الحس والحركة [illegible]

بطل النبض [illegible] اجاب [illegible]

[illegible] الوجوه [illegible] القلب [illegible]

ان اصل الشريانين [illegible] الدماغ [illegible]

والقسم [illegible] الدماغ [illegible]

توجب ان يكون [illegible]

ضعيف لان [illegible] الدماغ [illegible]

والذي يدل عليه ان الروح الدماغي [illegible]

النتيجة المتولدة [illegible]

ما كانت حاصلة حين كانت حاصلة [illegible] الدماغ [illegible]

المذكورة للشريانين [illegible]

ونضجها [illegible]

الا احتمال لا يبطل [illegible]

الروح القلبي [illegible]

[illegible] الكلام على

على

على ان العصب [illegible] الدماغ والدماغ [illegible]

الدماغ ينبت [illegible] الحركة [illegible] والقوة [illegible]

واحتج ارسطو [illegible] القلب [illegible]

منبت العصب هو القلب [illegible] على المقدمة

الارادية لا بد وان [illegible] والقوة [illegible]

ليس [illegible] الاول [illegible]

الصلابة العصبية [illegible] الاعصاب [illegible]

فيهم الرباطات [illegible] اجاب [illegible]

اقوى جدا [illegible] الدماغ [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible] العصب [illegible]

[illegible] الاعصاب [illegible]

ان [illegible] الاعصاب [illegible] اجاب [illegible]

والاعصاب [illegible] الدماغ [illegible]

واما [illegible] الدماغ [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible]

الحس [illegible] الاعصاب [illegible]

الدماغ [illegible]

على تولده [illegible]

[illegible] الحس والحركة [illegible]

اصل [illegible] العصب الذي [illegible] القوة [illegible]

ان الدماغ [illegible] القلب [illegible]

الحس والحركة [illegible] الجملة الثانية [illegible]

[illegible] الحس والحركة [illegible] الدماغ [illegible]

[illegible] الحس [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible] الوجه الاولى [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible]

القلب ... [illegible]

فاما اذا ... الدماغ ... القلب ... الروح ... [illegible]

... الحركة ... [illegible]

المسئلة الثالثة ... [illegible]

... الدماغ ... القلب ... الروح ... [illegible]

... العقل ... الدماغ ... [illegible]

لئلا يضيع

وبالله التوفيق

المسئلة الثانية

في شرح احوال القلب الذي يدل على خلق ... [illegible]

شرف القلب ... المعرفة ... [illegible]

الانس ... العبادة ... [illegible]

... الخلق ... [illegible]

... القلب ... [illegible]

... المعرفة ... [illegible]

... الاعيان ... القلب ... [illegible]

الاول يجري مجرى جنس قوته
ان الابصار النور والابصار اول على وفق الاحد لا يتحقق الاعيان على الهيكل
يجري النور والامر الان اول على العدم بعد ان تجاوز الفعال فالنور الذي
الظلمة فالنور الضد ان يكون الاشياء ظلمة ظلمات وتنزل الظلمات الباطنة
واظهار احد ان الشاهد لطيف نور البصر الذي نور الاول والباطنة فالواحد البصيرة
وبحكمة الانبياء في الانبياء ظل نور النعمة على النقطة نور في الشمس وكما
مكان ان في الانبياء والغاية ذنب على المقصود العقل بعضها في غاية فكذا
وتعالى فكذلك ليكون الحد نفسه الباطن والقاصر والقرب ان الذي وكذا الذي
وسعود فالق الاصباح ثم الناظرة النقطة الرابط وكمال الخفاء والخفاء الانسان التي
تحقيق قوله العين ثم القلب تمام الحجاب على نور وغاية الخفاء والصغير قوة
الظاهر ثم الصفة في الظاهر على غاية الحال في غاية العالم ثم سبحان الله
اسم تمام في العالم المصور النظام ثم كانت الارض يقال ان اصل الاول
فنقول ان الابصار على العظمة واثر ذاته نفع الخفاء غاية فخفاء من يا نفع
الشرط الاول للابصار فلا نفد الجلاء وغاية الخفاء في اللطيفة بين
فان العين تحير فيها في غاية الجلاء تعالى الله واما الذي فان التفاوت الاعلام
للفصل بد كان في الاشراق فهو جلال الفصل فلا تعلمون ان الحيوانات
فغاية الجلاء تحير في غيره الخفاء بكمال نوره فما لا ان صفة وذكره
القلب يخرق بظهوره واصل الاحوال فقوله وفي كل لحظة تعالى الانعام والحيوانات
سعيد شدة ظهوره اما تعالى في كل لمحة حالة فهو انه تخيل احوال جميع
عن العقول المحدثات حيث الهنا في كل المحدثات بعده وتفاصيل ونظره
وجريان الى ان تفصيل عقول البشر واما جريان ثم قال عليها والاوائل العقول
في الرحم الى الصدر ما لا تصل فيها وقد ومنافع ان يخطو الى الاول والافئدة
لخطيئين ما لا الصلح خلفها لكنه الفضل انه لا يمكنكم معرفة الاعدام يحفظه
فقال والانعام ويخلق ما لا تعلمون فالجملة العقول وفي منتهى فان كل ما يبقى الى بعد
ودينه ثم قال احوالها وقد يخلق الازل والابد ولولا انه الا ما قبل ويتأخر بين الازل
لكنه بها واختلاف تجرده في مبدا معرفة الازل بين المرء الا في النوع التوسط
ان العقول لا سبيل لها الى معرفة بين الازل متوسط تقدم الا في حقيقة
القبة لم تنفعه والابد ويرى الازل والابد

متزبة

منزلة الالفاظ والشرط يجري الانشاء
عن تحو الافكار والشرط يجري المقصر معقول العقل بظهر الناس
وعلائق الادراكات حاضر فالمرتبة لم معقول ونظر العقل فكذلك والشرط الانشاء
ان المبصر ادراك الابصار يحجب عنها الروحانية بالكثرة والرؤية فكذلك والشرط الانشاء
صدقة من جانب القلب بالجهة التي بالحقيقة الرؤية طلبا المعقول بسبب طلوع الانشاء
فكذلك القلب الابصار وتلك النجم الحدقة من جانب طلبا للادراك المعقول بسبب طلوع الروحانية
لم يتمكن من الابصار عبارة عن تقلب العقل عند صبره طلوع الاشياء النيرة الروحاني
وكما ان نظر العين عبارة عن تقلب صدقه العقل الاعند طلوع ذات العالم الابصار
القلب عبارة عن تقلب ادراك المبصرات الابصار الاعند فكذلك كما لا تستطيع
ان قوة الباصرة لا يمكنها الا بعد على الكواكب ثم النار الشمس نور جلال الله
الايرة الروحانية في العالم الجسماني وكذا الشمس والقمر والكواكب بمنزلة مطالعة الكروبية
ثم من ان العالم الجسماني الارض نور القمر والكواكب وهي بمنزلة البشرية الروحانية الامين
الارض نور جلال الله كما قال تعالى واشرقت الارض بنور ربها والارواح العلوية الروح
ارتفعت وصل الشمس فكذلك الذين لا يستطيع انوار الارواح نزل به الروح فهذه المرتبة
الخطاطيف الحادثة بمنزلة الثانية بمنزلة من عبادة وقال الانوار فهذه المرتبة
فهذه المرتبة بمنزلة الشمس على من الذين يطيقون مطالعة يكون لا يسكنه الا وقفا
كما قال تعالى ينزل الملائكة بالروح من امره الذين اضاءة كاملة ونارة من عنده لا يسكنون
على قلبك والانبياء والصديقون بهم الاضاءة يكفوله وهو قوله ولهم
ان القمر تارة يكمون الاسميون عظيمة يكمون كالهلال الضعيف السفلية وانارة
بمنزلة القمر فكذا الارواح قد يكمون وتارة انه انوار اشتبار الارواح واحدهم
نظرة قليلا ثم يكفي يستغفرون للذين امنوا والمرتبة الا انه قدس الله ونيره مثاله كما
عن عباده لا تغني شفاعتهم المتكلفون فلا يكمون الكواكب القطب العظيم واشباه الها
تلك في السموات لا تغني شيئا وكان ان يكمون ضعيفة كالنجوم الاولاد
الملائكة يتوفون بمنزلة الكواكب المباركة وقد يكمون الذين يكمون الارواح
الصد فهذه المرتبة بمنزلة شجرة مباركة فانها تخلق ريح يهتدي بانوار العلوية
ارواح غير بهم ودرى يوقد من الارواح التي لا تكمون قوته فان الدرجة من الارواح
قال تعالى كانها كوكب منها ما يكمون الحبيب فاتبعه قد جاءكم برهان
فكذلك الارواح الكلية والسفلية روح قدسية الناس قد جاءكم ببينات وكان
تزوج التخيل والنفس لانها ارواح تعالى يا ايها الناس انزلنا اليكم نورا
السفلية ولهذا قال رحمة وقد جاءكم من الله نور وكتاب مبين
الفائدة

و ثانيها ارواح المرسلين ع

[illegible] ... يهتدون ... السلام ... [illegible]

... قال الله تعالى ... [illegible]

... تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات ... [illegible]

... العقل ... [illegible]

... السكينة في قلوب المؤمنين ... [illegible]

... النور ... السراج ... [illegible]

... العقل ... [illegible]

[illegible] ... الروح ... [illegible]

... العقل ... السراج ... [illegible]

... النور ... الشمس ... [illegible]

... العقل ... [illegible]

... عالم الارواح ... [illegible] ... فخر الدين الرازي ... [illegible]

[library stamp]

المسئلة الثانية [illegible]

الاولى اختلف الناس في ان الشيطان [illegible] واعلم اولا انه لا بد من تعريفه الاول
ان وجود الجن والشيطان [illegible] فيقول الحق [illegible] جسمانية [illegible] قول ان الاول [illegible] ولا دلالة على [illegible]
ما انكر الجن والشياطين عبارة عن [illegible] القول المحصل [illegible] عقول واوهام لا يحيزه ولا عالمه [illegible]
على الجن عند الشيطان والبهائم [illegible] بل مخالفة [illegible] المتقدمون [illegible] ان المتكلمين [illegible]
على انه ليس شكل [illegible] وعلى ان الناس [illegible] ان [illegible] عن عبادته [illegible] الجن [illegible]
بحي ويذهب [illegible] فادرة وعلى ان الى ان [illegible] الموجود [illegible] وتجعل [illegible] اول العرش
انها اجسام [illegible] القول ان الى ان جسمية [illegible] كما قال تعالى [illegible]
على اعمال صعبة [illegible] ان مجردة [illegible] عنده [illegible] الملائكة [illegible] والمرتبة [illegible]
والمتخير [illegible] يعقلون [illegible] ان كما قال تعالى وترى الملائكة [illegible] فطبقة [illegible]
[illegible] والملائكة [illegible] المقربون [illegible] العرش [illegible] كما قال تعالى طبقة [illegible] والمرتبة [illegible] الارواح
بالجملة [illegible] المتعلقة [illegible] الحافون حول العرش ملائكة السموات [illegible] السبع [illegible] والمرتبة الثانية [illegible]
الارواح [illegible] الثانية [illegible] الرابعة [illegible] التي [illegible] والمرتبة [illegible] الاجسام النباتية
ثمانية [illegible] والمرتبة الثالثة ملائكة [illegible] الارواح المتعلقة [illegible] فهذه الارواح [illegible] منزوعة
والمرتبة [illegible] والمرتبة الثانية [illegible] الارواح [illegible] المنصرفون في [illegible]
ملائكة [illegible] الاثير [illegible] السماء والارواح [illegible] المسماة [illegible] موجودة
ملائكة [illegible] والمرتبة العاشرة [illegible] على [illegible] بطبيعة [illegible] الشيطان [illegible] انما قلنا انه
المتعلقة بالجبال والعالم [illegible] الجن واعلم [illegible] وقد يكون [illegible] الحجة الاولى ان الوجود [illegible]
والجنوبية [illegible] الموجودة [illegible] بالصالحين [illegible] الجن [illegible] لوجوه [illegible] فيبطل [illegible] القول الجن [illegible]
[illegible] سعيدة [illegible] المسماة بالجن [illegible] الشياطين [illegible] بالطلان [illegible] من كان [illegible]
واحتج المنكرون [illegible] بوجود [illegible] والقسم [illegible] ان [illegible] بكل [illegible] عالية [illegible] وانما قلنا انه لا يجوز
لكان [illegible] ان يكون [illegible] كثيفا او لطيفا لوجب [illegible] جبال [illegible] العقل [illegible] الزجاج
يمنع ان [illegible] لانه لو كان [illegible] ان يكون [illegible] كان [illegible] عند [illegible]
بحضرتنا اجسام [illegible] ونحن لا نراها [illegible] لوجب [illegible] ان يتمزق [illegible] على الاعمال [illegible] ان الناقة
وتزوق مع [illegible] الطبقة [illegible] ان [illegible] لكان [illegible] ان [illegible] قدرة [illegible] الصفات
[illegible] اجساما [illegible] القوية [illegible] ان [illegible] الاعمال [illegible] الحجة الثانية [illegible] ان هذه
العاصفة [illegible] الجن [illegible] والقول بالجن [illegible] كانوا [illegible]
[illegible] فساد [illegible] المسماة بالجن [illegible] للبشر
الاختصاص [illegible] العالم [illegible] الطن
انه [illegible]

انه [illegible] لسبب
تحصل [illegible] والمصاحبة وان حصلت الصداقة [illegible] العداوة
طول المخالطة [illegible] واما الصداقة [illegible] بسبب [illegible] قط
اما العداوة [illegible] المنافع [illegible] العداوة [illegible] انهم [illegible] وقتل
الصداقة وجب ظهور [illegible] لسبب [illegible] يعرفون [illegible] الاشياء [illegible]
وان حصلت العداوة [illegible] وجب [illegible] الصداقة [illegible] ولا [illegible] الاكاذيب [illegible] الايام [illegible] ان
الا انا لا نرى [illegible] صنعة [illegible] اذا [illegible] الظن [illegible] هذه [illegible] الحجة الثالثة [illegible]
الذين [illegible] صنعة الجن [illegible] ذلك [illegible] على [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] الجن [illegible] على [illegible] الاحوال المذكورة [illegible] الاشياء [illegible]
ما [illegible] الصنعة [illegible] الجن [illegible] على وجود [illegible] يقولون [illegible] انهم
[illegible] الخبر [illegible] الدليل [illegible] فيظنون [illegible] لان هذه
[illegible] الجن [illegible] بسبب [illegible] السلام [illegible] الانبياء
[illegible] الانبياء [illegible] الاشياء [illegible] الذين [illegible] الانبياء [illegible] ان كل [illegible] اذا [illegible]
المعرفة [illegible] ان يقال [illegible] الشيطان [illegible]
لا نرى صورة ولا نسمع [illegible] هذه [illegible] الاصل [illegible] ان الشيطان [illegible]
سمعنا [illegible] واما اثبات [illegible] على [illegible] ابطال [illegible] انما كان [illegible] الشيطان [illegible]
والكذابون [illegible] نبوة الانبياء [illegible] الجن [illegible] عليه السلام [illegible] القول
الاشياء [illegible] الجن [illegible] ان يقال [illegible] الرسول [illegible] الاشياء [illegible]
المعجزات انما يحصل باعانة الجن [illegible] ان يقال انما [illegible] الشيطان [illegible] هذه [illegible]
[illegible] المعجزات [illegible] فلم لا يجوز ان الناقة انما [illegible] السلام [illegible] واما اثبات [illegible] الشياطين
نفوذ الجن [illegible] الاناس [illegible] ان يقال [illegible] الانبياء عليهم السلام الجن [illegible] الانبياء
[illegible] الجن [illegible] لا يجوز [illegible] الانبياء [illegible] على وجود [illegible] هذه الاشياء
[illegible] الجذع [illegible] ان [illegible] الشجرة [illegible] بطلان نبوة [illegible] القول [illegible] الوجود [illegible] التي
الجذع [illegible] لا يجوز القول ببطلان [illegible] عقليا [illegible] القول [illegible] الشبهة
فباطنها [illegible] يوجب [illegible] لا نعرف [illegible] ان [illegible] ان نقول [illegible] مجرد [illegible]
باثبات الجن [illegible] منعة [illegible] الاشياء فوجب [illegible] الاولى [illegible] انه جوهر
بواسطة الدليل [illegible] العلم [illegible] بوجود هذه [illegible] الشبهة الاولى [illegible] ان يقال [illegible] الذين
فثبت انه لا سبيل لنا الى [illegible] الجن والشياطين [illegible] فلم لا يجوز [illegible] الفرقة الاولى [illegible]
باطلا فهذه جملة [illegible] منكري الجن [illegible] ان يكون الجن جسما [illegible] المفارقة [illegible]
[illegible] على انه يمتنع [illegible] القول [illegible] البشرية [illegible]
واعلم ان العاقلين [illegible] الناطقة [illegible] بشرية
قالوا النفوس [illegible] وقد يكون [illegible]
قد يكون [illegible] كانت [illegible]
فان كانت [illegible] الملائكة

الا قطعية تنبيره ضعيف الى انه بمركب
وان كان الشياطين الا ان تعلق النفس بالبدن المعاد قوة
فمن الشياطين بين الفارقة وتعلق النفس بالبدن البدن المعاد ان
ثم اواحدث النفوس الفارقة لتلك البدن تعلق بتعلقه ببعض البدن فقوة جانب كمال المعاد
ببدن مكث النفوس الفارقة فقد ضم النفس الطاهرة الشريرة الى كمال البدن فان
بنفس تشبه بالنفوس الفارقة لبدنه النفوس الخبيثة الناطقة الافق الشرير الصالح
البدن النفس المفارقة معاونة النفاة النفوس على قول بقول النفوس الناطقة المسمون
فتحدث لتلك المفارقة كانت ان النفوس بجنس الارضية وجنس النفوس
ونصبه بتلك النفس بها فان كان وان كان النفوس فخالف الملكية الخبيثة طلبه الحجر
عليها الاعمال اللائقة المعاضدة الالهام وجبرها فخالف بجنس النفوس التي
تلك المعاونة والمعاضدة وهذا هو الكلام وعلى قلتها ان الخبيثة في عالم التي
والمعاضدة ووسعه مجرده عن الخبيثة فان كانت ظاهرة او اعوذ بها وتعينها على عالم النية
الجن والشياطين وجواهر النوع الشياطين المدونة انه وتعينها على الشريرة المعلية
وكذلك الجن يندرج فيه الشياطين النفوس الخبيثة الشريرة والارواح وجودية
الجن وان كانت جنية بنفسه بتلك الارواح انهم والقوة فائدة الارواح المختلفة
البشرية الطاهرة الخبيثة نظم بتلك الارواح ونظم البدن يكون الارواح يتكلم الارواح
النفوس الشريرة العدو ان الفرق الباب من الارواح فلذلك اولا بالقلب بواسطة
والبر والنفس الانسية الفلكية ويعمها ان تلك الشرية بما يتعلق بالكوكب بتولد
بسبب ذلك البر والارواح الفلكية من الروح اي ان الروح يتعلق اولا الى تولد
ولنفصل الارواح المجردة لكل روح وكان الفلكي يتعلق بالعالم وكانه اذا
بجواهرها وما يتبعها وكان الفلك بكل الروح المعين والروح والقلبية العالم الا هو
الفلكية يدبر معين الروح الى كل البدن فكذلك الفلك ابدين والاعضاء فلذلك
يتعدى الى اثر ذلك الروح الى الابدان الحركة ذلك يتأدى الى كل جزء اخر الكوكب بواسطة القلب
وذلك التعلق يتعدى الارواح اللطيفة وتلك الحس والحركة يتأدى قوة وذلك الارواح الفائضة
والقلب والدماغ الطريق قوة الحياة يتصل بكون وكان بواسطة اجزاء وذلك الارواح قوى
البدن وتصل بتلك خطوط شعاعية العالم وكل جزء من المولدة والاولاد
ينبعث من جرم الكوكب خطوط شعاعية الى اجزاء البدن يحصل وان منها كالنتائج البدن
والدماغ الى اجزاء الغاذية القوى المدبرة لكلية بواسطة
مختلفة ودلت هذه بين النفس المدبرة فكذلك بواسطة
فكذلك خطوط

خطوط المثبتة الى اجزاء
الشعاعية الواصلة الى الاجزاء عمرو وكلما كانت المتولدة طائفة ويكون بها
من الكواكب نجد نفس زيد نفس الفلكية النفوس الشريرة موذية او خبيثة
بين العالم يشكل النفوس بها فلذلك نفس فلك مجيئة الشريرة الى الروح
نفوس مخصوصة بالاولاد ولتلك وما يتبعها المتولدة فيحصل الى الروح يكون معلولة للروح
وهذه النفوس مختلفة وجواهرها النفوس متشاركة المنتسبة فاضلة ومن الارواح الشريرة
النفوس الفلكية رجل مثلا طائفة رجل متجانسة للنفوس طبيعة فهذه الارواح وكهذا
من نفس فلك المنتسبة الى الروح الطبع والماهية الشريرة منها في طلاقة الرحيم واخرى
فيكون النفوس رجل مخالفة طائفة من النفوس اعلى بكثير من سلطانها الرديئة واخرى
اخرى المنتسبة الى روح المعلول فلكل الفلكي اقوى المتشفق على سبيل الاقوى
النفوس المنتسبة يكون اقوى كما يكون في الروح البشرية كالاب النوم
النفوس العلة يكون الطبيعة من الارواح وتبديلها تارة فيتبين بذلك الخاصية للعادة
فنقول ان الفلكية وتلك الطائفة على مصالحها قوة قوية من جنس خارقة للعادة
الارواح الانسية الى تلك اولادها على البشرية وعجيبة واعمال خارقة ولا جسمانية
من الفلكية من الارواح الفلكية تتعين لبعض النفوس افعال ليست اصنافا في المجرد
وتلك الارواح اذا تنفق ظهرت عليه انها موجودات او ترى الجن والخضر
السبب تلك الالهام اصله ومعدنه ويزعم منع عليه ان يحكم على احد
النقطة على سبيل الذي هو الشياطين ويزعموا ان المجرد يمتنع ان يمكننا شيء
الروح الفلكي الجن والشياطين المذهب لوجهين الاول انه عليها فيصير النفس المجردة
الضالة بها يثبت ويزعموا افيد ان يرتبط وان يحضر الثاني انه بواسطة الآلات
فهذا تفصيل مذهب الفلاسفة طعنوا واعلم انه يبين لابد النفس الجزئيات لحصانه
ان قوتها من الفلاسفة الجزئية والقاضي على ان يدرك الجزئيات الا بالات جسمانية
واعلم ان فاعلة للافعال يعرض المدرك للجزئيات ان الشياطين ادرك الجزئيات
يمتنع كونها فاعلة ان وليس يكون المدرك انه لا نزاع بها الجن والشياطين على ان يزعمون ان
المعين بانه ان النفس فيلزم ان يكون لا نزاع المسماة بالجسمانية والذين المجردة
وهو يدرك الكلي هو النفس ابدا ان يكن المجردة الالات المذهب في الجسمانية واما المقدار
لا يقوى على ادراك الجزئيات ان يقال تلك الجواهر الالات بالمذهب من متساوية في الاعراض والا
الجسمانية فلم لا يجوز ان يقال انها بواسطة في تنتج هذه الاعراض فلم لا يجوز
مركزه الا بعد او مركزه الزمهرير ثم انها تمام الكلام فقالوا الاجسام قبول هذه اللوازم المخصوصة
وعلى التصرف فيها الا بعد ان هذا تمام بعض متساوية في بعض خفائها بتركه
الجن والشياطين اجسام هوائية او نارية فالاجسام اشتراكها بسبب وان كانت
وهذا ان المغناطيس اعراض فالاجسام متخلفة المغنية والمقدار
المختلفة الماهية لا يمتنع ان يقال الاجسام لها وقبول الجنية
وما يهيأ لها قبول الجنية او اثبت

القضية

فنقول لهم لا يكون صاحب الامر
عاقلة ان يقال احد انتزع الامر حجته لذو دنيا وهي
اصحاب من لطيفة نفاذه قوة لذو الامر لذلك ثم ان الارواح
قادرة على الخرق والتمزق واشكال فخلقة البدن لطيفة ان الافلاك قادرة على النفوذ
غير قابلة للخرق ... على الكثيفة لا تقوى البدن فان يكون في المعادن والجن
فيكون لها ... الصور عن الصورة على الحفظ على النفاذ فان الالف وان الانفاق
العاصفة لا ... ينفصل عن الصور عن الصورة بصورة على الطائر عليهم ... والعداوة
ان الناس التي ... بالفعل ... والله يقبل ... الصداقة والعداوة ... الاضطراب
ويخرج من ... وعلى ... الاحتمال ... حصول ... في الامر ... والملائكة
و... الاحوال ... الثانية ... الا ان القول ... والجن ... الكلام
المعلوم ... الشرعية ... اذا ... العادية ... على اثبات
بالطاعة ... الاحوال ... والصدق ... الطعن
ولكل احد لا يعرف الشريعة ... قال في المطالب العالية
واما الجواب ... الانبياء ... فان ... عليهم السلام اذا كان على
الطعن في نبوة ... ٩ اما ... بنبوة الانبياء ... لازم على
فالجواب ... بنبوة ... الطعن ... النبوة ... ولا بنبوته عليه
الثالثة ان ما ذكر ... والقول ... الكبير ... ولذا ... بعد
الجن و... الطعن في اثبات النبوة ... الجن ... القرآن فلما
بوجودهم ... لا يجب اثبات النبوة ... وجود الجن والشياطين
كلا التقدير ... النبوة ... القرآن والاخبار ... الجن على ... ازل
شيء مما ذكر ... فالقرآن ... قالوا ... الجن انا سمعنا ... وعلى انهم
واما الطريق الذي ... قوله تعالى ... وجود ... واتبعوا
٩ المسئلة الثانية ... الحق ... قوله تعالى ... قوله
انا القرآن ... فلما حضر ... يهدي الى ... وان الله
حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين ... يعملون له ما
من بعد موسى مصدقا ... على ملك سليمان عليه السلام ... وجفان
يسمعون القرآن ... الشياطين ... وتماثيل ...
وقصة ... محاريب وقدور
... كالجواب واسباب

اسباب الشياطين
وقال تعالى والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الاصفاد
وقال تعالى ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ... ان تنفذوا
... الجن والانس ان استطعتم ... فانفذوا ... النجاة
... قوله تعالى انا زينا ... الخبر الاول
الريح ... قوله ... الجن والانس ... الاخبار ... سعيد الخدري
والرابعة قوله تعالى ... الارض فانفذوا ... على ابي ... فاذا حية
من اقطار السموات والارض ... كل شيطان مارد ... زيد بن ... وقال
الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان ... قال ... الدار ... الى ان
روى مالك في الموطأ ... يصلي ... صلاته ... ان بالمدينة
قال ... انتظره حتى ... صلاته ... فقال
... فلما انصرف ... العرس ... فخر
... الرمح ... الغيرة ...
... الجنة ... فاضطرب ... وسلم
فقلت ... نعم ... قال انه ... الرمح ... فيها ... صلى الله عليه وسلم ... شيطان ... الجن ... بطلبه
البيت ... بين الناس ... رسول الله ... فانه ... اعوذ
قال ... الجنة ... فان عاد ... وسلم ... قل فيها
لنري ... الفتى ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... يخرج
... كان ... اسرى ... كلمات ... من السماء ... الليل
... قال ... والنهار ... ومن شر ... الا ...
روى في الموطأ ... فقال جبريل ... الليل والنهار ... في الموطأ ... لا يجاوزهن
بشعلة ... كلما ... التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ... الله التامات ... روى
بوجه الله الكريم وبكلمات ... ومن شر ما ... الخبر الرابع
ومن شر ما ينزل الى الارض ومن شر ما يخرج منها ... الخبر الثالث ... وبكلمات الله
والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن ... الذي ليس شيء اعظم منه ... وذرأ وبرأ
كان يقول اعوذ بوجه الله العظيم ... الكريم ... قل اعوذ بكلمات ... يحضرون
بر وفاجر وبالاسماء كلها ما قد علمت منها وما لم اعلم ... فقال ... ان الشياطين وان
ايضا مالك ان خالد بن الوليد قال يا رسول الله اروع ... ومن همزات ... خروج النبي صلى الله
التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ... النفوس ... عليهم ودعوته
الخبر الخامس ... ليلة الجن وبلغ مبلغ ... السلام الخبر السادس
عليه وسلم ... اياهم ... روى ... ابو بكر القاضي

[illegible] ان علي [illegible] قال [illegible] وقال [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] على القلب فاذا ذكر الله خنس [illegible]

ابن آدم [illegible] وضع [illegible] على القلب [illegible] يجري من ابن آدم مجرى الدم [illegible]

ان الشيطان [illegible] رسول الله [illegible] قال [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible] الاولى ان الشيطان [illegible]

[illegible]

قال في التفسير الكبير [illegible]

[illegible]

ان هذه الشياطين [illegible]

[illegible]

المسئلة الثانية

المسئلة الثانية [illegible]

في كيفية الوسوسة [illegible]

[illegible] الشيطان [illegible] يجري من ابن آدم مجرى الدم [illegible]

على وجه القلب [illegible]

عليه السلام قال ان الشيطان ليجري من ابن آدم مجرى الدم [illegible]

[illegible]

المسئلة الثالثة [illegible]

[illegible]

اوليكون على سبيل التجدد والبدل
وعلومها اما على سبيل يخطر ببال خواطر هي ثم انها
التذكر واما على سبيل انها عنوانا فالخواطر للاعضاء اعني النفس فاعلم ان هذه تخص
وانما تسمى خواطر من حيث انها تخطر بعد ان كان القلب غافلا عنها فالخواطر محركات الارادات ثم ان الموجود فيه ذكره الغزالي
بعد ان كان للارادات والارادة تنقسم الى ما يدعو الى الخير فهو ما ينفع في العاقبة ... والمقصود
المحركات المحركة لهذه الارادة اعني الى الخير والى الشر ... الكلام في تحقيق هذه
هذه الخواطر وبعضها الى العاقبة فالخاطر المحمود يسمى الهاما والمذموم يسمى وسوسة فنقول الا ان يكون والا
بضرر في العاقبة فالخاطر سبب منه الى العبد [illegible] مطلوب فانه لغيره عنه
الى ما يجري مجرى ... الفرض [illegible] كل مطلوب ومهروب يكون
لحوظ احوال بعد حذف ... اما انه لا يحصل مطلوب ... مطلوب بالذات والمطلوب بالذات
كلام الشيخ الغزالي ... الاولى مطلوب الاغراض ان هو النفع بالذات ... والمهروب عنه
اعلم ان هذا الاصل فالمقدمة يكون كل مطلوب اما لذاته او لغيره ... القوة الغضبية الحاج
مقدمات ولا يجوز ان يكون ... لذاته ... والمهروب عنه عند القوة ... عند القوة
لذاته او لغيره وهما محالان ... فاللذة عند القوة ... موقوف عليه يحصل
لزم اما الدور او التسلسل ... النفسانية ... واللذة ... الوقوف على هذا
المقدمة الثانية ان الذات ... عند القوة الشهوية انه ... الباصرة ... على هذا العلم
وسيلة اليها والمهروب عنه ... القوة ... وكذلك ... الاعتقاد ... يحصل
الثالثة ان اللذة ... المقدمة الرابعة ... على ما هي ... مولما ... لذة لم يحصل
قوة ... ان حصل العلم بكونه ... مولما ولا يكون ... حصول
لزم عند القوة العاقلة ... الادراك البصري ... ان لم يحصل العلم بكونه لذيذا ... حصل
العلم بكونه لذيذا او مولما ... ان حصل ... العلم ... المعاوق ... يكون
الا اعتقاد وحصول الميل ... التحصيل ... المقدمة الخامسة ... المعارض ... لذيذا ... اعتقد انه
اولا اعتقاد وحصول الميل ... الرغبة الى تحصيله ... العلم ... لذيذا ... على لذته ... المعارضة والترجيح
والقلب ورغبة الى القرار ولا رغبة الى ... العقل ... الى ... المعارضة ... الرجحان
الميل وذلك ... لا انقضاء ... حصل فيه ضرر ... انه ارجح ... يقتضي ان ذلك
لم يحصل ذلك ... تناوله اذا لم ... نفسه ... يقبل على ... اخر ... العاقل ... انه

انما هي على هذا السبب ... على ... مولما ... ضد ... الخوف ...
يقدم على ... انه يتخلص عن موهم ... اعلى ومولما ضد الجونية الفرب
العمل اذا العمل المولم الى التحصيل ... لذة او ... المعارض ... الافعال ... بها يصدر
يحمل ذلك ... اعتقاد وكونه لذيذا ... عن ... الافعال ... يصدر ... الارادات
اخر اعظم منه ... ذلك لان هذه ... فانها ... عن ... عاد
منها حالا ... النفرة ... الذي ... للفعل ... الترك ... يفعل ... الاسباب
انما يوجب ... الرغبة ... القوى ... التقرير ... البهائم ... ان حصلت ... ويصدر
المقدمة السادسة ... الان ... الضميمة ... العلوم ... ادراك ... الخفي
لهذا مراتب ... العضلات ... الفعل ... ثم ... على ... الانبياء ... الصدر ... السبب المحركة
هو القوى ... الترك ... لذة ... بها ... الفلكية ... على ... الفعل ... كيفية ... للافعال
للفعل ... العلم ... والسلسل ... الاتصال ... الكلام ... المصدر ... القريب للفعل
انما توجد ... لازم ... الدواعي ... والقلب ... العوامل ... القوى ... الصبر ... مصادر ... والشعور
البحث الاول ... الاسباب الخارجة ... ان ... حصول ... الابتداء
النفس ... الاعتقادات ... العلوم ... الوسوسة ... لوازم ... تعالى
يحصل في جوهر ... الشيطان ... الارادة ... يخلق الله ... كل
وهو ان الله خلق ... العضلات ... والاوتار ... يكون ... ان يكون ... ان يكون مالا
اذا عرفت هذا فاعلم ان ... البهائم ... الشعور ... الذي ... كونه ملائما
انه هو هذه القوى ... المذكورة ... ذلك ... الوجه ... ومعرفة ... لا محالة
الحيوان ... الضمام الميل والارادة ... حصول ... على ... الشيء ... الفعل ... لانه
والترك الاعند ... ان ... العدة ... جنس ... حصل ... الارادة
يكون ذلك الشيء لذيذا او مولما ... اذا ... فانه ... حصل ... الوسوسة ... مجموع تلك
او هو ... مراتب ... لازم ... الطلب ... هذه ... عدمية ... يحصل
واعدم هذه ... قبله ... القوة ... كانت ... يحصل ... ووجود
طبعه ... تحركت ... الشيطان ... حصلت له ... الشيطان والالهام
فلو فرضنا شيطانا ... الخارج ... حصل ... علمنا ان القول بوجود ... اسبابا
اذا حصل تلك ... الفعل ... الشيطان ... يحصل ... الطرف ... النافع ... الجواب
المراتب ... ان اتفق ... حصول ... الكلام ... نقرر ... الاشكال ان الشيطان
الوسوسة قول ... يمينا ... ان يكون ... الانسان ... عن ... فاذا ذكره
وان اتفق ... لا يعد ... المبل عليه ... الفعل ... على حصول ذلك
ان كل ما ذكر ... وصدق ... الا انه ... الخارجي ... الا ذلك ... والله
وكذلك الشيء ... عند ... الشيطان ... وما كان ... عليكم ... سلطان
الميل ... حكاية ... الا ان ... يستجيبوا لي ... الا انه في
انا اقدم ... بقول ... فلا تلوموني

على المعصية

بتذكير الشيطان اذ كان اقدامه اخر من يدك

فالشيطان اذ كان بتذكير سلطان على ذلك الشيطان الاول ولا يزال لذلك الله

على المعصية بتذكير سلطان عليه ان ذلك الاقتضاء وقلبه ولا يزال ان الكل الرسل

تسلسل ان الشيطان اخر ان ذلك الاقتضاء ونظيره ان فالسيد الرسل

ليس لابطل الشيطان على الحصول ذلك الا الله تعالى وعنه فصل الكلام فالمعتبر

انما اقدم على اقدم عليه وما ذكر الا العيض وصار فاصل الكلام زوره

الا الاقتضاء والحادث من الجن الرقيق العيض ذلك صيغة ا ... النبي عليه السلام

فهذا غاية الكلام وهو قوله اعوذ بك فقال لهما النبي عليه السلام

عليه الصلاة والسلام الرقيقة على الرواية عنه قال لهما النبي عليه السلام

ق انس رضي الله عنه ... النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم

اعتكافه فجئت ... النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما ... المعنى ان الشيطان

الا الانصار فقال سبحان الله ... الشيطان في قلوبكما ... اكثر الكلام

صفية ... ان يقذف ... لان اللطف ... وقال قوم ... الكشف

تمنية الى ... ما دام ... الملك صلى الله عليه وسلم رضي ...

عم الان ... من حج ... قال بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشيطان ان الاله ... قال ... الصلاة ... السعوديات

كالهواء الى فرقي البدن ... رضي الله عنه روى ... اعوذ بالله

م ابو الدرداء رضي الله عنه قال الفلك ... تعوذ ... الصلاة ... اعوذ بالله

يقول اعوذ بالله منك ثم قال ... رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول

وراينك بسطت يدك فقال النبي ... ان عدو الله ابليس

عطف بيان او بدل جاء بشهاب ... ثم قلت ... الفلك ... لعنة الله

منك لعنت مرات ... الفعلين ... وما قاله ... النزاع العامل فيه

لم يستأخر او قلت ... اردت اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح

اللغة غير مقيدة بالان ثم ... وجعلت ... مشدودا بالوثاق ... وهو القيد

موثقا يعني لا اخذت ... الحجة جواز ... يلعب به

به ولدان اهل المدينة ... الادبين وانا قوله تعالى ... مجهول

لبعض ... قال الامام ... الرازي

وقيل حبث ... الغالب احكام الجن ... يجمل ان

ان يتصور بمنع حتى يأتي ان

يتصور بطل معها ثم حتى على ان يخالف ... الكلام ان

يمكن ربطه الى ما كان عليه ولا اثر ... ان ليس ولهذا

ثم ان يعود الى قوله الفلك فان قلت كلام قبل تحريم الكلام

العجب به وفي قوله جائزة ... لا يصلح بها شيء ثم كان ... عنه ... صلاتي

فخطاب الغير في الصلاة ... الحديث كان الثقفي على الرواية ... القطع على

لغوا عليه السلام ان الصلاة ... السلام فان ... رضي الله عنه على ان ... كان قطعه على

الجمهور تبطل الصلاة ... النووي رحمه الله ... ابو هريرة ... اهتمام العود ... اخذه ودرة

قال ... قاله ... الجن ... ق تعلقت اي نوض ... غالب ... عليه ... عن تحريمه

وقد نبع الحديث الانكر ... على الصحيح لان ... اعطاني الله ... الشيطان ... على ان

ح عفريت وهو على الصحيح ... اي ... وعلى ان ... ولا اله ... على

انما قدم المعمول ... فامكنني الله تعالى منه ... اي ... الصلاة ... الاسطوانة ثم المسجد

رسول الله صلى الله عليه وسلم على ... العمل ... الغليل ... اي ... الا يمنعني لاحد

عليه فاخذته وفيه وسيل ... كبيرا ... العقول على ... ملكا لا ينبغي لاحد

فلا بطل الصلاة ... ان الارتباط ... اي الشاء ... وليس ... عن بعده ثم

الصلاة لا تبطل بخطور ما ليس ... اي اعوذ ... اليد ... فان قلت ... قبله

حتى ينظر اليه ... فذكرت دعوة اخي سليمان ... التام مخصص ... اذ ... بعدم

م لعدى ... فانيا اي وزيلا ... ولان النغم ... الان ... انه اعلم

الحديث ... عليه السلام ... يذكر دعوة سليمان بعد اخذه ومن الحديث

فيبقى قبله قلت لا منافاة لان الحديث ... صدر اي وقبل ... الاحتمال

الفصل الثاني في تقرير القول النبوات في تقرير الطرق بالنبوة على طريق آخر وفيه فصول

الفصل الأول في تبيين ...

[illegible]

القطب على لسان الصوفية

[illegible]

قف على ان الملائكة اشرف من البشر عند الرازي

[illegible]

الفصل الثاني في [illegible]

[illegible] سورة سبح اسم ربك الاعلى [illegible]

[illegible] واعلم ان اكثر الدلائل [illegible] محصورة في قاعدة واحدة [illegible]

وقوله [illegible]

[illegible]

النفس [illegible] ان له على نفعه [illegible]

[illegible]

سورة العصر

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

[illegible]

... بحصل ... الفصود ... العقول ... الذي يحصل ...

[illegible]

[illegible]

وليوم من ثبت الصالح على هدى ان ذلك والى ماوزنا الرشد
والغد فقد كانت الصالح على هدى لان ان المسافر فثبت ماوزنا ان القصة
المطالب بعده اولئك المفلحون وكان اصول وصل المسافر فثبت من انواع الامر مجتهد
فلهذا قال بعده اولئك هم الطريق واما من فقد بالخير بعده الشرع من انواع فى باب
من ربهم واولئك فهو فى الطريق وذلك النفوس فانى بهذه الفصل الرابع الارواح
ما دام يكون على هدى معرفة افلح قد اشتغلنا ببيان اعلم الذى يعالج النبوة
ان يكون على هدى احواله ان يكمون فى طرق علوا الكلام والله ان الرسول المراد من الاعظم
المقصد وحسن الدعوة وحسن الطريق اعلم انا انبيا ان فلما كان ان ربه الله
ان هذا الطريق فى الدعوة الكلام فاكتفينا بعبادته القطع على هدى
والانوار العلوية بطال الكلام والاشتغال الرسل وجب مقصوده ولكن
عليه السلام افضل من جميع الانبياء الى الله الا الاكثر والتحمل كانت القليل والان
البشرية وبنقلها من الاشتغال بغير الله الفقه عنه السلام الافى اقل بالاب
هو هذا المعنى فكل من كان صدوق انه عليه موسى عليه بنبأ القول وفضلا
والكمل اذا عرف ان دعوة عيسى عليه السلام ان النصارى جهل الناس وانما كانت
اسرائيل فقط واما دعوة الذى يقول انها الا يعقل الخبيث مرونة
لانا نقطع بانه دعا الى الدين القائم بجملة لتثبت الدين بطونه غير
والتثليث اقبح انواع الكفر والخبث ان الدعوة الثابتة الى التوحيد
الرسول المعظم المعصوم فعلمنا انه كان دعوة ظاهرة وسلم الى الاولياء الباطلة
دعوته الى التوحيد والتنزيه ثم ان تلك الدعوة محمد صلى الله عليه كانوا على الشبه
فثبت انه لم يظهر لدعوته الى الحق المعبود والناس قبل وصوله كانوا في دين الاوهام
والتنزيه فقد وصلت الى الخلق بعبادة الحجر واليهود وكانوا الى البين وبكاح من
فعبدة الاصنام كانوا مشتغلين بعبادة الحجر وعبادة الكواكب وكان الهند
وصنعة الزور وترويج الاكاذيب والمجوس كانوا فى عبادة الله التوحيد
والنبات والنصارى كانوا فى التثليث والصابئة كانوا قلما ارسله شموس ان تاثر
كل اهل العالم كانوا معرضين عن الدين الحق والمذاهب الصدق وطلعت فثبت ان والكل
بطلت الاديان الخبيثة وانتشرت تلك المقالات الفاسدة العالم كان اتم الانبياء
العالم التنزيه من قلب كل احد والنفوس الظلمانية في بلاد افضل من جميع
واقامت السلام فى علاج القلوب المريضة وجب القطع بانه والرسالة وهذا
وبه محمد عليه السلام فى كل ما يتعلق بالنبوة ان اللهم فانا بحثنا
من تاثير دعوته الانبياء برهان ظاهر من النبوة والرسالة انه ثم نبينا
عن حقيقة ان كمال تلك الماهية
حصلت لا لاحد
من الانبياء

من الانبياء لمحمد صلى الله عليه الفصل الخامس فى الطريق الاقوى المعجزات وذلك ان النبى
كما حصلت وسلم النبوة بعد الطريق بطريق على الاجمال من غير ان النبى طبيبا حاذقا
عليه وسلم اعلم ان النبوة بعد التمسك على المعجزات على الاجمال ان علمنا طبيب على المنطق
ان اثبات المعجزات الاستدلال كونه فان عند الله فلا بد انهم طبيب على الطب
فى باب ان ان تنا بالمعجزات هو عليه الطريق النفوس فلا بد ان يكون على الطبيعة فى
والكل من الاثر لظهور المعجزة واما الى البرهان على نفع على الصحة معرفة لنا فانه ولى فلب
من هذا الرهان فانا نعرف الشرف على بعد الطب بحصة فى معرفة فان الطبيب على بعد
الاجمال كيفية ذلك وما فى الطب فى الاجساد لا نعلم على صحة الطب الفساد والفقه
ان نعرف ان الامراض الى علاجه وبعد الطب لاستنباط النبوة كان وصف العقائد
لانا نبنا ان الامراض معالج الاسلام لاشتغال فى نفى كل الفاسدة وقسمين
صلى الله عليه وسلم وحاجته ايضا انه عليه السلام المذكوره فنبغى نبل كان التشريع على
فى الباب والبحث ان بكون مذكورة الامراض كما ان الادوية ان الله ولما
والطب وعنده الدين ارسل حلت بالشبهات الامراض ولهذا فلهذا ان على خاطرهم والاهم
فى معرفة الله كان طبيبا حاذقا فى علاج هذه الصدق وقد الشفقة الا الله على
من عليه السلام فعلمنا ان النبوة بالحق وذكر الكذب فنقول الغبطة واصل
طبائع اهل الدنيا وامورهم الى قواعد النسخ يكلام النعظيم لا فائدة فيه الامر الا العادة للاصل
الصحيحة بعد ذلك الامكان وحاصله يرجع الى ادواته الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان الالطاف والعادة المقصود
عقلية لا تقبل النسخ على الاحوال العالية ان العائدة الفقل للالطاف العزيز
كان ظاهرا ان الشرائع الوضعية وهي عليها كالمالوف المعتاد فيان تلك الاعمال والنفس عليه فذا
الثالث وهو امور مديدة ولا حالة ارادة لهذه المفترضة وقولهم ان شرع الفصل ووجبت فدود
امور الامور مدة فلذا صار ذلك كالمالوف ان قيل لو كان نعقول النفس بتوسط
العبادة فيحصل الى لها بعدها الاصول الكلية ثابتة لمن وقولهم الفاظ متوسطة
بعد فنقال لهم ان الصغيرة للنفع مشكل المصير الى طرق العالية
فى الطريق والجزئيات ان خاطبنا الجمهور من المحض يوجب المطالب
القرآن فنقول وهذا بالتنزيه المفترض عند الجمهور
بين النصح التشبيه وبين النصح التنزيه لا يكون قوله الاهتمام

مسئلة قال [illegible] بعض الاخبار والباطن فان الشرع
قلت ان بعض الآيات والاخبار ظاهر وباطن ابطال الشرع عبارة ولا افهام فقطعا
والآيات تطرق اليها اختلاف الظاهر فمنه كفر لان الشريعة فهو هو نزول فقطعا الكلام
تبيين كيفية اختلاف الظاهر ونقيضه خلاف الشرع ولا مخالفة فهو السؤال بالحجر اذا الحجر
الباطن ان كان يحقيقة خلاف مناقضة الشرع ولا مخالفة فهو السؤال الحجر
وهو قول من قال ان الحقيقة خلاف الباطن وان كان لا يناقضه فاعلم ان هذه الكتب تحقيقه بخلاف
الظاهر والحقيقة عن الباطن بل يكون متصوده علمه المعاملة وهو عرض فمن قال ان يدركها
عن الظاهر بنفي بل مقصود علمه كلام وجبر فى حله التي تخص المقربون
ولا يكون للشرع المكاشفة ويخرج عن للباطن فلا بد من كلام بل الاسرار الاول ان
ويحجر الا علوم من مناقضة الظاهر اقرب منه الى الاكمل الخمسة اقسام لغشوه
الا التحريك خيال من الظاهر فهو الى الكشف ان فيها البهم يرجع الخواص وعليهم الروح
الشريعة الاكثر وان في عليها بخلاف وينبعون من دركه فيختص الشرف واخفاء بتكلم الاوهام
ولانا نكتم الاكثر وان في عليها الافهام عن دركه فيختص الدين حقيقته كما تتكلم
يكون الشئ في نفسه دقيقا بكل الاكثر بقصر افهامهم عن فان حقيقته كما قيل لم يكلفونا
الا عبرة او يصير تحمله ولذلك قيل عليهم انه سر الله صلى الله عليه وسلم ذلك فيكون
وكيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك لنفسه فكيف يعرف ربه ولا يبعد ان يكون الشرع
عن دركه ولا نظن ان ذلك لم يعرف بل الا انهم يكونوا انبياء لكنهم بنات دون ما اخفاء بالقصر الجاهر
يعرف الروح وكانه لم يعرف وان لم يكونوا انبياء لكنهم دون ما اخفاء القدرة
لبعض الاولياء والعلماء وان لم يكونوا صفات الله تعالى للاوهام عن العلم
لبعض النبي صلى الله عليه وسلم عنه بل وصفات الله تعالى للاوهام لهم الا ان
عما سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم صفاته لم يفهمه
عن دركه ولم يذكر بنوع مناسبة لو افهمها ولو ذكره للصبي او العنين لم يفهمه
وعن بها حتى فهمها الخلق بنوع ذلك بنوع بركة التحقيق والمحال الغفية فرت
ما ينتهي علما وقدرة فيتوهمون ذلك الجماع فيها على الاكل وبالجملة فلا بد من
بعض الملائكة لم يفهموه بل لذة الجماع فيها على الاكل وقيل تمثل المقابلة
الا لذة المطعوم الذي يدركه ولا يكون ذلك الجماع بين الذة وما كان له وقيل في قوة
وقدرته وعلمه الخلق وقد يتمثل الحكمة بين الذة الجماع او ما كان له وليس فيه
الا انسان الا نفسه وصفات نفسه ما هو حاضر له في الحال والكمال وغيرها
اليه بقدرة فذلك لعزة ثم قد يصدق بان بينهما تفاوت في الشرف والقدرة تعرف
الثمرة الا ان يثبت لله تعالى ما هو اشرف فيكون لنفسه بعظم بخوفه على صفات وسلم
الصفات مع التصديق بان ذلك اخص الرب تعالى به من الجلال ولذلك قال صلى الله عليه وسلم
لا علم لي لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وليس المعنى
اني عاجز عن التعبير عما ادركته بل هو اعتراف بالقصور
عن ادراك كنه جلاله ولذلك قال
بعضهم ما عرف الله تعالى
سوى الله
وقال

وقال رضي الله عنه سبيلا
الصديق يجعل معرفة ونرجع عن تعالى بكل ذات الله تعالى لا بكل بصره الذي
الحمد لله الذي لم يجعل للخلق سبيلا الى معرفته الا بالعجز عن معرفته
الا معرفة وهو ان احد الافهام بعض صفات وبعض يحصل ما ادركه الاقدار بعض
الا الغرض وهو ان الروح صلى الله عليه وجهها مفهوم في القدر بعض
دركه الافهام ومن جملته قوله صلى الله ... فقون هو بعض الصديق الخاصة الكفر والمعاصي
ولعل الاشارة الى نور لو كشفها لاحرقت سبحات الانبياء والصديقين بعض دولنا ان ذلك
سبحات الخفيات التي لا تبلغ الانبياء ولا يكون ذكر بعض ولنا ان او اوهم
الفهم التامة بالنظر الى الفهم ولا تبعد ان يكون بعد من قوم او ذلك اوهم
الفهم عنه وكذا ذكره انه ويباح الورد الا نفسه وقد اخبر بمساعه عن طائفة
القهم عن العلم الخفاء فيتبين ادراكه وبيّنه حق من الخلق عجزا ابن ... او تقصر
تنبع ابل الشمس بابصار الله تعالى والرضى بالقبيح عند الظلم اكثر الخلق الا بعد
كما تضر نور والنور ونقيض الحكمة والقضاء عنه ولو كشف الغمة والقبيح منها وان لم يعده
والزنا والشر والسفه وبنقص القدر وقال ان الغضب لو ذكر ميقاتها فلعل الله الملائكة في علم
عند هم دلالة على فكذلك سر قال ان العباد وخوفهم الضر اولعلها كانت فرسته في علم
المخذولين متل ذلك والعوام عنهم لمصلحة الجنة اثبتها الدنيا وهو المعنى والمه
عن دركه مثل ذلك تفهيما ولكن لم ينكر العقاب قبل ما ذكره الفهم ولم بالفهم
او اكثر اولى لكان النفوس وقت الاعمال وترتيب ذكر صبر نجاة مصلحة
فبطول الامر واذا استطالت النفوس الناس عن يكون الشر الملح لغاب وله
الله تعالى ولو ذكرت لعظمة الخوف واعرض ان يكون وقعه والخلق في اعناق الخيار
وصح فيكون منها الالهية القسم ان الثالث ان يكون فلا الا تقليد والمحقق او الظن
ضرر ولكن يكون عنه على سبيل الاستعارة والرمز ليكون فيه ظاهره والباطن فنفاد
بعظم وقع ذلك الامر في قلبه كما لو قال قائل انبت كلاما الافهام الثاني الاول
ان العلم وبت الحكمة الى غير اهلها فالمستمع قد سبق الى فهمه لدرك البه
وكن به عن افشاء السر بعد ولما كان فيه موضعه خير تفطن لدرك البه
وعلم ان ذلك الانسان لم يرد الا ان يخاط واخر خاطب شقا فلان على السماء بقبال
الناس فيه وذلك وهو قول ان عالم المقبل فانه عبر عن سبب سماوي في الانمله
لا زال بتبع ذلك جرفته ويخط صاحبه ثياب الصورة المنقبض عين المعنى ونبله
والادبار رجلين صانعين النوع يرجع عن المعنى المعنى الانسان يرى
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار
ان ساحة المسجد لا تنقص بالنخامة ومعناه ان روح المسجد ومعناه كونه معظما
ورمي النخامة تحقير له فيضاد معنى المسجدية مضادة النار لاتصال
اجزاء الجلدة وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم
اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام
ان يحول الله رأسه

في سورة الرعد وفي التفاسير المشهورة الآية مجراة على ظاهرها الا في التفسير الكبير فان فيه اشارة الى ذكره الغزالي فكأنها مأخوذة من الاحياء

[illegible]

وفيه

يقول القائل لم تشقني

قال الجدار للوتد لم تشقني ورائي [illegible] لسان الحال [illegible] اتيا طوعا

قال سل من يدقني [illegible] والارض ائتيا [illegible] بصوت وحرف

[illegible]

وقوله الحجر الاسود يمين الله في ارضه وقوله
قلب المؤمن بين
اصبعين من اصابع الرحمن
وقوله اني لاجد نفس الرحمن من جانب
اليمن ومال الى حسم الباب ارباب الظواهر
والظن باحمد بن حنبل انه علم ان الاستواء ليس هو الاستقرار
والنزول ليس هو الانتقال ولكنه منع من التاويل حسما للباب ورعاية
لصلاح الخلق فانه اذا فتح الباب اتسع الخرق وخرج الامر عن الضبط
وجاوز حد الاقتصاد اذ حد ما جاوز الاقتصاد لا ينضبط فلا باس بهذا الزجر ويشهد له سيرة السلف
فانهم كانوا يقولون امروها كما جاءت حتى قال مالك لما سئل عن الاستواء الاستواء معلوم والكيفية
مجهولة والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وذهبت طائفة الى الاقتصاد وفتحوا باب التاويل
في كل ما يتعلق بصفات الله تعالى وتركوا ما يتعلق بالآخرة على ظواهرها ومنعوا التاويل فيه وهم
الاشعرية وزاد المعتزلة عليهم حتى اولوا من صفاته تعالى الرؤية واولوا كونه سميعا
بصيرا واولوا المعراج وزعموا انه لم يكن بالجسد واولوا عذاب القبر والميزان والصراط وجملة
من احكام الآخرة ولكن اقروا بحشر الاجساد وبالجنة واشتمالها على المأكولات والمشمومات
والمنكوحات والملاذ المحسوسة وبالنار واشتمالها على جسم محسوس محرق يحرق الجلود ويذيب الشحوم
ومن ترقيهم الى هذا الحد زاد الفلاسفة فاولوا كل ما ورد في الآخرة وردوه الى آلام عقلية
روحانية ولذات عقلية وانكروا حشر الاجساد وقالوا ببقاء النفوس وانها تكون اما معذبة
واما منعمة بعذاب ونعيم لا يدرك بالحس وهؤلاء هم المسرفون وحد الاقتصاد بين هذا الانحلال كله
وبين جمود الحنابلة دقيق غامض لا يطلع عليه الا الموفقون الذين يدركون الامور بنور
الهي لا بالسماع ثم اذا انكشف لهم اسرار الامور على ما هي عليه نظروا الى السمع والالفاظ
الواردة فما وافق ما شاهدوه بنور اليقين قرروه وما خالف اولوه فاما من ياخذ معرفة
هذه الامور من السمع المجرد فلا يستقر له فيها قدم ولا يتعين له موقف والاليق بالمقتصر
على السمع المجرد مقام احمد بن حنبل والآن فكشف الغطاء عن حد الاقتصاد في هذه الامور
داخل في علم المكاشفة والقول فيه يطول فلا نخوض فيه الى هنا من احياء العلوم
من كتاب قواعد العقائد وهو الكتاب الثاني من ربع العبادات

قوله تعالى

الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم

اعلم ان الكلام في هذه الآية [illegible] على فصول

الفصل الاول

[illegible]

صح السنوي ... قوله الله ... الخ ... وقال الله نوره
اطلاق ... وهو ... الظلمات الى النور ... فقوله الله نور ... بالحكمة البالغة
على الهداية ... فاحييناه وجعلنا ... عباده ... الارض ووصف
ولى الذين امنوا ... يشاء من عباده والهداية ... السموات والارض ... كالنور الذي
وقوله افمن كان ميتا فاحييناه ... النور ... هادي اهل السموات ... والزجاج
[illegible]

عيوبا ثم منها ... الاول ... ادراكها فلان العين الباصرة
لم يحصل ... الاول ... ادراكها ... بالعين اما القوة
في نور العقل ونحن ... ولا يدرك ... المبصرة بالعين ... والدماغ
[illegible]
ان القوة ... الباصرة ... العين لا تدرك ... وان القوة
ولا تدرك ... الكليات
القوة الباصرة ... لا تدرك ... الباصرة لا تدرك
واما انها ... عبارة
العاقلة فانها ... الكل لان الكل
فثبت ان نور العقل ... الكليات ... والموجود وهي القوة العاقلة
[illegible]

١٧٢

نفي كماله الصوت
تملك كماله ان يسمع الصوت لا القوى عند كثرة
لا يمكنه ان يسمع العقلية السادس ان القوى عند كثرة الادراك
الضعيف والقوة العقلية معقول بعد معقول على الذي يزيد عنده كثرة الادراكات
تعقلها معقول عند مضى الادراكين والقوى العقلية عند كثرة
الجسم تضعف عند استيلاء النفس على البدن وتقوى عند ضعفها
الا ان الذي يليق بالنفس والقوى العقلية ... ان ذلك على السابع ... الصورة
البدن ... القوة الجسمانية ... وذلك ... البعد ... الجسم ... فكان
والرابع ... البعد ... والبعد ... والقرب ... فانه ... الكلام ...
مع كونه ... الالوان ... الباصرة ... الظاهر ... البواطن ...
[illegible]

١٧٢

والقوة لتقوى العاقلة تنضم واحدة
الباصرة لا تقوى ان القوة ... فذلك لانها لانها ... وحدة
على ذلك انما ... الكثير ... طبيعة نوعية واحدة ... الا
تقوى على نوع ... بينهما ... ناخذ ... الا
الجنس الفصل ... الواحد ... لانها ... ضا ... الاعراض
واما انها تقوى على كثير ... الفصل ... الفصل
واحدة ... تقسمها الى الجنس ... الجنس ...
ثم تقسم مفهوما ... المفهوم التي ... الى ...
والى ... الى الاجزاء ... حتى ينتهي ... الى
ثم الاقسام المذكورة ... مفردة ... ادراك ... وتعلقت
ان تلك العوارض ... اعماق ... الكلام اللائق به ... واما القوة
كانها القدرة ... على ... واحد ... ولا ... يدرى ماهو
وازل كل واحد ... ولا ... يدرى
بل لا ترى ... على ادراكات ... الى ... تتوصل
القوة العاقلة لتقوى على ... العاقلة ... اخرى ...
ثم وجود الاول ... القوة ... الثاني ... يتعلق ... على ... الى
الاستقلال ... العاقلة كلها ... القوة ... تعلق ...
على ان القوة ... العاقلة ...
الثالث ... الا ... القوة العاقلة ...
الرابع ... الانسان ... العاقلة ...
العقل ... المعقول ... المحسوس ... والخارج ...
والمحسوس في الخارج ... الفاعل ... الخارج ...
فاذا وجود ... الاشياء ... في الخارج ...
بها ... القوة العاقلة ...
[illegible]

السادس [illegible] القوة العاقلة [illegible]

[illegible]

قوله تعالى

فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا وقوله تعالى [illegible]

[illegible]

قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا [illegible]

[illegible]

فلذلك وصف الله تعالى [illegible]

صلى الله عليه وسلم بانه سراج منير [illegible]

[illegible]

الطلعة والوجود الحقیقی لذاته تعالی انه کان اعطاء

[illegible]

اری بالخضرة الشمس حالت

مع الخضرة عند غروب ونه بین اللون وقوعه علیه فلا الالوان یختفی وقد یکون فقد ظهر

الا انک ضرورة ... عدم ... مع الالوان ظهوره بالنور الظاهر بقی

یدرک لفرقة علیه وحال عدم اللون یدرک ... کل شی للبصر ولکنه

وقوع الضوء علیه معنی غیر اللون ... کما ظهر کل شی لا الفارقة انه غیر اللون

جرم تعرف ان النور ان شدة انحادة ... اذا عرفت فاعلم انه مع کل شی فیظهر

الا انه کان ... الخفاء ... ونوره الحاصل ... یجب ... الاشیاء ... عنده

الظهور بسبب الباطنة ... بغروب الشمس ... یتخیل بعینه ... مع ... الارض ولادرک

کل شی للبصر ... ان یغیب ... السموات والارض ... علی ... واحد فی

وهو ان النور الظاهر یظهر کل شی لا نصور غیبته لانهدت الاشیاء وفی جمیع الاوقات

الالتی الذی به ... ولو نصور ... لبعض الاشیاء بالاضداد ... لا ضد له

طریق الاستدلال بالتفرقة ... الضرورة ... بتسبیح ... الطاهر ... ظهوره وجلائه فسبحان الذی

التفرقة ... العلم ... الطریق ... خفاؤه ... ان هذا الکلام الی

[illegible]

الفصل الثانی

[illegible]

وكما ان انواع
كان انواع العلم بالمعارف والحجب
الاشتغال بالعلم والحجب فاما ان
الذين هم الحجب المحجوبون بالحجب الظلمانية ...
فكذا انواع الحجب الظلمانية فالعلم ان [illegible]
عن الحجب والعلم فانه عن النور [illegible]
النور والظلمة فانها عين النور [illegible]
يعتقد فيها انها عين النور وذلك [illegible] الوصف
كان اعتقد فيها انها عين الصفات [illegible]
نصوره بانه الاعتقاد حصول ذلك ان [illegible]
الظلمة فانه اعتقد وجه الظلمة [illegible]
بهذا الموصوف وبه الظلمة ان الحكم [illegible]
كثيرة فان من الناس من كانها [illegible] الصفات
الكواكب والطبائع او كانها [illegible]
الامر كانها ويحكي بها [illegible]
الاموات وتحتمل [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] الفصل الثالث [illegible]
[illegible]

[illegible] بخلاف [illegible] الزجاجة [illegible] فكان [illegible]

[illegible] ان يجعل [illegible] مثلا [illegible]

[illegible] قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين [illegible] الرسول عليه السلام [illegible]

[illegible] فهو على نور من ربه [illegible]

[illegible]

خاصيته [illegible] الروح [illegible] الكثيف

[illegible] فوق [illegible] السفلي [illegible] ان [illegible]

[illegible] المشكاة [illegible] الاولى [illegible] العالم [illegible]

[illegible] المجردة [illegible] بالانوار [illegible] الشمس على [illegible]

[illegible] العقلية [illegible] المعاني [illegible] العقلية [illegible]

[illegible] الخيالية [illegible] العقلية [illegible]

[illegible] المصباح [illegible] الخيال [illegible] القوة [illegible]

[illegible] القوة [illegible] المصباح [illegible] الفكرية [illegible]

[illegible]

زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار فهذه الانوار
نار فهذا المثال كانت هذه الاول فالمجرى بالمصباح على ترتيب الكلية
لهذا القسم ولما كان الذي هو للعقل كالظرف للجملة قابلة للمعارف فهناك
مرتبة بعضها على بعض فالخيال كالمقدمة التي هي كالمشكاة
كالمقدمة للخيال والخيال للزجاجة فانه تنزل الانوار الى المعارف التي
ان يكون المشكاة كالظرف سينا فان النفس عن جميع العلوم البديهية كانت
وهذا وسمها ما ذكره ابو علي فقال لانك تكون خالية فيها الانتقال الى ان قوة
او كانت النفس الانسانية اول الامر تكون تحصل فيها ملكة القوة القدسية
والادراكات المجردة بهذه المشكاة والمرتبة ثم ان [illegible] النفس [illegible] تكتسب
والادراكات يحصل لها الكتاب [illegible] العلوم والغاية القصوى [illegible]
ويسمى عقلا بالملكة تسمى عقلا بتركيبها الكتاب قوته وان [illegible] بالفعل ولكنها [illegible] والمرتبة
بكلمة العقل بالفعل وان كانت الذي [illegible] ولو لم حاضرة بالمصباح [illegible] يكون صاحبها
ضعيفة فيكون كالكوكب يضيء [illegible] الا انها لا تكون بالفعل عقلا [illegible] نور وحصول
الزجاجة في التي يكاد النظرية [illegible] ويسمى حاضرة الملكية [illegible] تحصل
الشريفة للانبياء العلوم [illegible] عليه النظرية على نور الشجرة لان انما بعض الصوفية
النظرية الضرورية والعلوم [illegible] الضرورية وهو نور الارواح فقول المصباح
من العلوم صاحبها المعارف مستفادة يحصل من النار المصباح وهو الروح امره
منها ان يكون تلك عقلا العلوم [illegible] المعرفة [illegible] بالروح [illegible]
الرابعة ان يكون [illegible] الفعال [illegible] الزجاجة [illegible] الملائكة [illegible] يضيء
كانه نظر الى [illegible] القلب [illegible] تعالى برسل [illegible] يكاد زيتها
عليه الملكة العقل بالمشكاة الملائكة بقوله بالشجرة المباركة بقوله [illegible]
وهو لا شرقية ولا غربية [illegible] الملائكة [illegible] وصفهم [illegible] محمد
وهو انه تعالى شجرة مباركة [illegible] وانها [illegible] الابيان [illegible] فالمصباح
الما يوقد من شجرة الروح الابيض على [illegible] الاطلاع [illegible] نور محمد [illegible] قال قوم
وقوله نار [illegible] الشجرة [illegible] مثل نوره [illegible] الزجاجة [illegible] اسمعيل
وانما وصفهم بالكثرة ما [illegible] قال عبد الله [illegible] النبوة [illegible] عليه وسلم
ولو لم تمسسه نار [illegible] فالمشكاة نظير محمد [illegible] صلى الله عليه [illegible]
المشبه غير المصباح [illegible] قلب ابراهيم نظير النبوة [illegible] مثل نوره
كمشكاة فيها مصباح نظير الايمان المشكاة والمصباح والشجرة ان قوله الضمير

الضمير للمؤمن [illegible] القول ولقد
راجع الى قول ابي بن كعب المؤمن واعلم ان هذه الاية [illegible] مثل نوره [illegible] الله المراد
وهو قول [illegible] مثل نوره [illegible] الضحاك [illegible] المراد بقوله [illegible] مثل نوره [illegible] الرازي عليه الرحمة
وكان سعيد بن جبير [illegible] تعالى ذكر [illegible] قبله [illegible] فخر الدين [illegible]
قول [illegible] آيات مبينات فاذا كان [illegible] الارض فاذا فسر [illegible] للامام الهمام [illegible]
الاول هو [illegible] مثل السموات والارض [illegible] الكبير [illegible] والنار [illegible] احدهما
انزلنا اليك آيات [illegible] كان اهل السموات والارض [illegible] الشجرة [illegible] الانتصار بينهما
اي مثل هذا وبيانه بانه هادي [illegible] الى [illegible] الزجاجة [illegible] المناسبة [illegible]
نور السموات والارض وذلك مطابق لما قبله المشكاة والمصباح [illegible] الامثلة ووجه كيفية
مثل هذا كان ذلك في بيان مثال [illegible] المعاني [illegible] عالم الملكوت الذي [illegible] لبيان

الفصل الثاني

في [illegible] ضبط ارواح [illegible] مثل نور قلب [illegible]
هذا يستدعي تقديم [illegible] ووجه [illegible] طينة [illegible] الانوار التي [illegible] عالمان روحاني وجسماني
التمثيل ومنهاجه الذي [illegible] البشرية وقراءة [illegible] ان العالم [illegible] يختلف العين
في بيان [illegible] بين عالم الشهادة [illegible] كمشكاة فاعلم ان [illegible] بالاضافة الى
وكيفية الموازنة [illegible] الثاني في لطيفات قلب المؤمن ومنهاجه [illegible] بالاضافة الى [illegible] ورتبا
ارواح المعاني [illegible] مثل نوره التمثيل سفلي [illegible] والكل اعتبر بينهما [illegible] علوي وسفلي
وذلك اذ قراءة ابن مسعود في بيان [illegible] علوي وروحاني [illegible] الاخر قلت [illegible] الحقائق والالفاظ
كمشكاة [illegible] القطب الاول [illegible] جسماني [illegible] احدهما الى [illegible] تطلب الحقائق [illegible] المعاني
وان شئت قلت حسي وعقلي [illegible] بالاضافة [illegible] الغيب والملكوت [illegible] الحقائق [illegible] يجعل [illegible] الاشارة
وان شئت [illegible] فاذا اعتبرتهما [illegible] وان [illegible] عالم الغيب الذي ينكشف له [illegible] الفريقين [illegible] معنى
الاعتبارات فاذا [illegible] حسي وعقلي والاخر [illegible] والذي من الالفاظ [illegible] اذا عرفت [illegible] الشهادة
المدركة لهما قلت حسي والشهادة والمعاني [illegible] على [illegible] عالم
سميت احدهما عالم الملك وتخيل كثرة [illegible] يطلب الحقائق [illegible] والعالم [illegible] الحسي
رتبا [illegible] الضعيف العقل [illegible] منه [illegible] الاكثرين [illegible] وما [illegible] تعالى [illegible]
تابعة [illegible] يمشي [illegible] على وجهه [illegible] غيب [illegible] القرب [illegible] الله تعالى فلمن
بقوله تعالى [illegible] ان العالم [illegible] الملكوتي [illegible] العقلي [illegible] الربوبية [illegible] ادراك [illegible] منه [illegible]
العالمين فاعلم [illegible] والعالم الحسي [illegible] الى الحضرة [illegible] المرتفع [illegible] لا يخرج [illegible] وربما
او تشبيه الكافة [illegible] ذلك [illegible] القدس والعالم [illegible] جملته [illegible] خطيرة [illegible] القدس
طرق الترقي اليه [illegible] بجبروت [illegible] القدس فاذا [illegible] منه سميناه [illegible] الذي يجري [illegible]
احدهما الله تعالى [illegible] بعالم [illegible] البشري [illegible] بالوادي المقدس
هو الذي [illegible] سميناه الروح [illegible] القدس [illegible] حظيرة

فيها بعضها في بعض نحو
فظاير امثالها في نحو لخطره ان هذه البصابة
انه لم يكن لفظ فلا يظن ان عنده [illegible] في عن المقصد الغرض
القدس لكن فلا معقولة مع ذكره المعاني فارجع الى الصراط [illegible]
بجميع طبقاتها معقولة مع [illegible] نقص [illegible] سلوك [illegible] اتصال عالم الملكوت
والالفاظ الان [illegible] الالفاظ عليك الى عالم الهدى الشهادة على الواحد مثل الاشياء
واشتغالي فهم الشهادة مراة الى عالم [illegible] عالم الشيء الشهادة وانما تكون
فلعلك تعبر بعبير عالم [illegible] ربما كان عالم الشهادة تقتضي
واقول اذا كان عالم يعبر عنه بالبدن فعلت العالم كثيرة من عالم الاشكلة فعلى ان
عبارة عن [illegible] الى لا اخر وذلك [illegible] الاشكلة بعد الانطه
لم يكن [illegible] العالم الذي [illegible] وهو مثال الملكوت واحصاء [illegible] الاستبصار منها
تمام شيء [illegible] وربما كان وطايفة [illegible] الطايفة [illegible] عنها بالملائكة الارباب
من عالم الملكوت [illegible] ولن يفي به بينها على الكثيرة عالية تعالى الشهادة
مثال اذا [illegible] العالمين [illegible] البيه [illegible] يسمون الله عالم
موجودات العالمين [illegible] الملكوت [illegible] ان يسمون مثال [illegible] فيطلح
اعوفك منها [illegible] في عالم [illegible] والاطبا [illegible] درجة اشرف نوره [illegible]
من الاسرار فاقول [illegible] على الارواح [illegible] سلطانه [illegible] ولذلك
نقص الانوار [illegible] الطريق [illegible] الاسفل [illegible] اذا [illegible] الاشخاص له قال
لذلك [illegible] ان العالم [illegible] الى ما فوقه [illegible] بنوع [illegible] الفضائل
الشمس [illegible] فيقول [illegible] بالاضافة [illegible] نقص [illegible] واقول
اشراق نوره [illegible] درجته [illegible] مع ذي النفس [illegible] الاول [illegible]
من جاله وعلو درجته [illegible] الشمس [illegible] مع [illegible] جوابه قل هو الله
اي اقول الاول الى مثاله [illegible] الذي [illegible] فال فرعون
[illegible] ينتهي الى النفس [illegible] عنه [illegible] ولذلك لما [illegible]
[illegible] الذي [illegible] ان بجاب عنه [illegible] الطالب لما [illegible]
يقول انه [illegible] الذي لم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اطهر فقال [illegible]
امثال بعض الاعراب [illegible] رب العالمين [illegible] فعال
لما قال [illegible] لموسى عليه السلام [illegible] فقال رب السموات والارض [illegible]
[illegible] عليه [illegible]

في جوابه [illegible] فقال نموذج النبوة [illegible]
[illegible] فقال موسى [illegible] الى الاخر [illegible] مفعول [illegible]
فقال موسى وفسبه فرعون [illegible] لمجنون [illegible] والمماثلة في [illegible]
الاولين [illegible] المثال [illegible] الاشتاء [illegible] تعبيره الوزير [illegible]
اوكان مطلبه [illegible] الذي [illegible] منهاج [illegible] على الجميع [illegible]
فقال ان رسولكم [illegible] السلطان [illegible] والاثار [illegible] فتعبيره [illegible]
فاقول علم [illegible] الرؤيا [illegible] بفضل [illegible] فرج [illegible]
اما ترى كان الشمس [illegible] على الكافة [illegible] امثالها الجزئي
ومن الاستعلاء على العالم [illegible] الاشتغال [illegible] فيها [illegible]
نورها بواسطة القمر [illegible] الموجودات [illegible]
السلطان [illegible] وان [illegible] التعبير [illegible] ونفائس [illegible]
قبل الصبح [illegible] المعارف [illegible] البعض القلوب
ولا يعرفها [illegible] سوى القلوب [illegible] قلب [illegible]
ان الموجودات [illegible] النفائس [illegible] ولو كانت [illegible]
اذا [illegible] موجودات [illegible] العلماء [illegible] الوادي
وعظيم [illegible] الانبياء [illegible] الوادي [illegible]
الطور وان كان [illegible] النفائس [illegible] الاول [illegible] النار
وان كان [illegible] الوادي [illegible] ان يكون الوادي [illegible] البصيرة
ايضا [illegible] النبي [illegible] على [illegible] الذوق
دون الاول [illegible] الوادي الاول [illegible] النبي [illegible]
درجة [illegible] وان كان [illegible] محض القبس [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] المقدس [illegible]
وان كان [illegible] المتلقفون [illegible] العالم [illegible] الوادي [illegible]
فمثال [illegible] بعض الاحوال [illegible] الدنيا والاخرة [illegible]
[illegible] النبي [illegible] الوادي المقدس [illegible] ولما كانت [illegible]
النار [illegible] المنزل [illegible] عند [illegible] الربوبية [illegible] المفصلة
والجبال [illegible] الدنيا والاخرة [illegible] بل [illegible] العلوم
الكونين [illegible] للجوهر [illegible] القلم بعضه
متجاذبتان [illegible] القابلة [illegible]
[illegible] ومنها

ينقل الى اللوح المحفوظ على ... [illegible] ورق
عبر ... الحضرة ... التي ... للصورة الرحمن ... لان مختص
والكتاب ... والكتاب ... الصورة على صورة ... العالمين
وان كان ... والقلم ... على صورة ... على ...
... والصورة ... الرحمن ... العالم ... الذي ...
... الصورة ... الرحمن ...
[illegible]

[illegible]

جاذب الحياة الخضرة
الى الحياة الاسفل فما اقوى الجنة بطون الذات عوض [illegible]
وهو العالم الى الاسفل [illegible] عيسى تجلى حين [illegible]
كان الجاذب للجاذب الابان اقوى او [illegible] فلذلك على [illegible] وسترت الصور
او متفاوتا للجاذب الابان الشهادة [illegible] لقبض [illegible] على [illegible] الابصار الباطنة
وان كان جاذب [illegible] الخيال ولذلك على كل [illegible] قوى [illegible] الى الروحاني
[illegible] فيكون [illegible] بل بحكمة [illegible] الانبياء [illegible]
الاسر [illegible] البصارة بمقصود عليه لرجحان قوة الايمان ان يكون [illegible]
وان كان الايمان ولكن لا اتفاق به الصدور [illegible] الصورة [illegible] للمعرفة [illegible] وان
تراجم الايمان المعاني فيطلع [illegible] التعبير [illegible] اعظم من ذلك [illegible]
وكيفية [illegible] الخيالي [illegible] النبوة [illegible] النورانية
ثم يترقى منه على الروح الخيالي [illegible] الارواح [illegible]
ثم يترقى منه الى التاويل [illegible] فمراتب الذي يتلقى [illegible] الحواس
النقطة [illegible] الى الثلث فان الذي [illegible] وهو موجود للصبي الرضيع
النبوة [illegible] الواحد الى [illegible] القطب [illegible] الروح الحساس وهو [illegible] على الروح
[illegible] الواحد [illegible] الاجناس الثلثة فالاول [illegible] عنده ولذلك [illegible] الرابع
[illegible] القران [illegible] يصير الحيوان [illegible] ويحفظه مخزونا عنده
او يعرف فيها تعرف الروح الحيواني واوله اذ به [illegible] الضيع [illegible] الفراش
الخمس وكانه اصل الروح الذي يستثبت ما اورده للصبي [illegible] ولا يوجد [illegible] الموضع
الخيالي وهو الذي فوقه عند الحاجة اليه وهذا لا يوجد [illegible] الى ان يقوى [illegible] بعد اخرى
الروح العقلي الذي غيب عنه [illegible] ولا [illegible] لبعض الحيوانات دون [illegible] مرة
لياخذه فاذا غيب [illegible] قد يوجد [illegible] ان الروح
[illegible] صورته [illegible] النار [illegible] الالم [illegible] الرابع الروح
بكى وطلب البقاء لانه [illegible] الخارجة عن الحس والخيال وهو الجوهر الانسي
[illegible] على [illegible] الضرورية الكلية [illegible] و
الضياء [illegible] الروح [illegible] المعارف [illegible] بينها تاليفات وازدواجات
ولو كان له [illegible] الذي به يدرك المعاني [illegible] فيوقع بينها [illegible] الى [illegible]
واما الكلب العقلي [illegible] والصبيان [illegible] العقلية [illegible] يزال [illegible] كذلك [illegible]
العقلي [illegible] للبهائم [illegible] شريفة [illegible] النبوي الذي [illegible]
الخاص وهو الذي ياخذ المعارف [illegible] القدسي [illegible] الغيب واحكام
الفكري وهو الذي [illegible] منها معارف [illegible] الروح [illegible]
ويستنتج [illegible] منها [illegible] الخامس الروح [illegible] لوائح الاخرة وجملة
نهاية [illegible] الانبياء [illegible] تتجلى [illegible] م

معارف [illegible] الربانية [illegible] بعض البشر
ملكوت [illegible] الروح [illegible] العقلي [illegible] عالم [illegible] العقل يكون [illegible]
الارض بل [illegible] وكذلك [illegible] ولا الايمان [illegible] جملة [illegible] بعضهم
التي تقصر دونها [illegible] بالكتاب [illegible] العقل [illegible] عنها [illegible]
واليه الاشارة [illegible] ولا تستبعد [illegible] الباطن [illegible] واذا [illegible]
روحا من امرنا ما كنت تدري [illegible] فيه [illegible] يظهر [illegible] الضحك
جعلناه نورا نهدي [illegible] طورا اخر [illegible] فان [illegible] وطائفة [illegible]
ان يكون وراء [illegible] العقل [illegible] الناس وهو نوع الذوق [illegible] الانواع [illegible]
العقل طورا [illegible] الكمال [illegible] بعض [illegible] قوة [illegible] هذه الاثار
والتمييز فلا تجعل [illegible] وانظر [illegible] بالتي [illegible] وفيه هذه
فانظر الى ذوق الشعر [illegible] منها على [illegible] فقد [illegible] الذوق
حتى لا يتميز عنده الالحان الموزونة [illegible] [illegible] الذوق على [illegible] النبوي
الموسيقي والاغاني والاوتار ومنها الموجب [illegible] الذوق الخاص [illegible] فلا
ومنها [illegible] العاطل [illegible] الذوق [illegible] ارباب [illegible] لم [illegible]
ومنها [illegible] واما [illegible] [illegible] العلم [illegible] درجات
اصل الذوق [illegible] الوجد [illegible] [illegible] والعلم [illegible] الابنا
وهو [illegible] صاحب [illegible] والتنبيهات التي [illegible] اهل [illegible] ان
لن [illegible] الذين امنوا منكم والذين [illegible] الارواح
فاجتهد ان تصير [illegible] الايمان [illegible] يرفع الله الذين [illegible]
ان يكون من اهل [illegible] العلم [illegible] وجدان واذا عرفت هذه [illegible] منها وان
اقل من الايمان والذوق فوق العلم [illegible] العرفان [illegible] البهائم فلنكون
والعلم فوق الايمان [illegible] الوجدان [illegible] الموجودات [illegible] العالم
قبول مجرد بالتقليد وحسن الظن باهل [illegible] واعلى [illegible] تنقص
الحقيقة [illegible] علم [illegible] الادمي [illegible] اشرف [illegible] الارواح
[illegible] الذي [illegible] خلق [illegible] اذا اورك [illegible] تخصصا [illegible]
[illegible] البهائم [illegible] الارواح الخمسة [illegible] للمشكاة والزجاجة
النهاية [illegible] المعارف [illegible] عبد الرحمن [illegible] عرف [illegible] فاقول
الاسفل [illegible] ذكرناه [illegible] القول [illegible] على [illegible] عدة
عقله منه معنى [illegible] الامثلة اعلم ان [illegible] خارجة من ثقب [illegible] الشهادة
الحسنة [illegible] الاعراض [illegible] بتطويله لكني [illegible] مثال له من عالم
والمصباح والشجرة والزيت الى خاصيته وجدت انواره [illegible] خواص [illegible]
اما الروح الحساس فاذا نظرت [illegible] والمنخرين وغيرها فاوفق [illegible] السفلي
كالعينين والاذنين واما الروح الخيالي فنجد له [illegible] العالم
المشكاة احدها انه من طينة [illegible] الكثيف لان الشيء
المتخيل

ذو تحلي
مقدار قصوره في التحلي بالتوحيد العقلية فنا
وجهات مخصوصة وهو على ان الكشف عن الانوار العقلية [illegible]
مخصوصة وبعد ومن ان التجلي عن الانوار [illegible]
[illegible] بالوصف [illegible]
بالاوصاف [illegible] الكشف [illegible]
[illegible]

[illegible]

١٨٧

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
١١٧٥ وكفى بعبده

١٩٥

اعلم ان وضع نحو زيد [illegible] ان زيدا [illegible] العلم لتحكم عليه [illegible] للتخصيص

ان المشهور ان ليس ينبغي لافادة ان يحصل معانيها اللفظ [illegible] توقف ان اسمع [illegible] انما توقف قبل الادراك فان

المفردات الدور [illegible] ان [illegible] فلو توقف [illegible] المعنى بالوضع [illegible] والمفردات

لاشتمال اصحاب الدور وضع اللفظ [illegible] المعنى [illegible] على العلم [illegible]

ليس الغرض [illegible] على العلم [illegible] الدور [illegible] المعنى [illegible]

والمعنى يتوقف الوضع [illegible] الدور [illegible] ان [illegible] لافادة [illegible] بخصوصه [illegible] الفيل وضع

بالمعنى على العلم [illegible] الدور [illegible] العلم الموضوع [illegible] الملاحظة [illegible]

اوجه [illegible] المعنى [illegible] وضع [illegible] فلو توقف [illegible] بملاحظة [illegible] الالفاظ [illegible]

على العلم بالمفردات [illegible] معانيها [illegible] الا [illegible] بملاحظة [illegible]

[illegible] الجزئيات [illegible] وضعا [illegible] المفهوم [illegible] وكذا [illegible] موضوع [illegible]

المركبات [illegible] وضعا [illegible] الفاعل [illegible] الموضوع [illegible]

المقال [illegible] زيد [illegible] على [illegible] المشتقات [illegible]

او جزئيا [illegible] عام [illegible] والضمائر [illegible] الوضع [illegible] العلم [illegible]

وضمن [illegible] والموصولات [illegible] الفيل [illegible] الموضوع [illegible]

الاشارات [illegible] العلم [illegible] الدور [illegible] بخصوصه [illegible] الدور

[illegible] الوضع [illegible] لمعناه [illegible] المفرد

مصدره [illegible] موضوعة [illegible] العلم بوضعه [illegible] افادتها [illegible] وضعها

نوعيا والمركبات [illegible] السامع على [illegible] بوضعها [illegible] الغرض [illegible]

سماه بان [illegible] العلم [illegible] بمعناه [illegible] العلم [illegible] على [illegible] ان يكون [illegible] بالاتباع

بخصوصه فلو توقف [illegible] الوضع [illegible] المركبات [illegible] العام [illegible] احق [illegible]

وكذا الموضوع بالوضع [illegible] بملاحظة [illegible] وضع [illegible] صفات [illegible] المعنى

يكفي في العلم بوضعها [illegible] ان الغرض [illegible] النوعي [illegible] المتكلم

فعلى [illegible] التحقيق [illegible] موضوعة [illegible] بالوضع [illegible] الافادة على [illegible] النبي [illegible]

[illegible] الفيل [illegible] الدور الوضع [illegible] اللفظ [illegible] صفات [illegible] ارادة [illegible]

افادة معانيها [illegible] على القصد [illegible] يحصل [illegible] ارادة [illegible] يستعمل [illegible]

[illegible] افادة المولى المحقق [illegible] التلويح [illegible] اطلاق اللفظ [illegible] المتكلم عند [illegible]

وتخصيص اللفظ بالمعنى [illegible] والاستعمال [illegible] السامع [illegible] والوضع [illegible] بسبب البعض

الواضع ويحمل [illegible] صفات [illegible] عارضة [illegible] للشيء [illegible] اجزائه بعضها الى

[illegible] الى

١٩٥

الى [illegible] الحارضة [illegible] والقعود [illegible] ويستعمل [illegible] التجمل [illegible] النيرين [illegible] الاستعارة

[illegible] كالقيام [illegible] القادر النبي [illegible] قولنا [illegible] كان بمعنى [illegible] الصفات [illegible]

عنه [illegible] هو [illegible] اللفظ [illegible] تعالى [illegible] كان [illegible] اليه [illegible]

الوضع [illegible] الاضع [illegible] تعدى [illegible] وتعيين [illegible] اللغة [illegible] مخصوصين [illegible] عام [illegible]

كما في قوله [illegible] الخط [illegible] وضع [illegible] الارض [illegible] الاطناب [illegible] لفظ [illegible]

الوضع [illegible] ان كان [illegible] السماء [illegible] المعاني [illegible] كل لفظ [illegible] موضوع له

تعدى [illegible] قرينة [illegible] لغوي [illegible] اهل [illegible] عام [illegible] كلها [illegible] وضع [illegible]

عليه [illegible] الاصناف [illegible] وضع [illegible] خاص [illegible] العموم [illegible] وكلية [illegible] على [illegible] وضع

على الاصناف [illegible] الصوم [illegible] وضع [illegible] كلي [illegible] الممكنة [illegible] خاص [illegible]

وضع [illegible] الصريح [illegible] وضعا [illegible] البيان [illegible] الموضوع له [illegible] النسب

من العلماء [illegible] البديع [illegible] الوضع [illegible] جميع [illegible] عام [illegible] قرينة [illegible] ووضع

والكناية [illegible] الوضع على [illegible] يسمى [illegible] بخصوصه [illegible] خاص

[illegible] والوضع [illegible] الصيغ [illegible] فعل [illegible] الوضع عام [illegible] والفعل الامر [illegible]

[illegible] للدلالة [illegible] اجناس [illegible] كلي [illegible] المنسوب [illegible] كلية [illegible] المعنى

خاص كوضع اعلام الاجناس [illegible] الكلي [illegible] تعين [illegible] الموضوع له

[illegible] فانها موضوعة [illegible] المفعول [illegible] بخصوصها [illegible] اللفظ [illegible] والموضوع [illegible] قرينة

عامة الافعال [illegible] كالمشتقات [illegible] الفاعل موضوعة [illegible] ذلك [illegible] متساهم [illegible] عاما او

فالموضوع له عام [illegible] تعيين [illegible] كليا [illegible] ان يكون [illegible] الوضع [illegible]

عام الموضوع له [illegible] بالعنوان [illegible] فانها [illegible] يكون [illegible] اسماء

للمفعول [illegible] ما يتعلق [illegible] تخصيصا [illegible] فانها [illegible] الاشارات الوضع

الوضع لفظا خاصا [illegible] معنى [illegible] الوضع [illegible] الاعلام [illegible] الموضوعات [illegible]

او كل [illegible] الصدق عليه [illegible] الوضع [illegible] كالاعلام [illegible] واسماء [illegible] وانما يكون [illegible] اللغوية

خاصين بان [illegible] بمعنى [illegible] ويعين اللفظ [illegible] المضمرات [illegible] بملاحظة كلي [illegible] كالفرد

او يكونا عامين [illegible] احد [illegible] جزئي [illegible] الارض [illegible] النقل الجمع [illegible]

الموضوع له خاصا [illegible] الطرف [illegible] كالسماء [illegible] للعموم [illegible] نقل للمستثنى

الافعال والحروف [illegible] بعض [illegible] النقل كالجمع [illegible] عام [illegible] الجمع [illegible] اللام

خاصا والموضوع له [illegible] المعاني [illegible] الاستثناء [illegible] فيه [illegible] اللفظ للمعرف

[illegible] الالفاظ الدالة على [illegible] العقل [illegible] المقدمتين [illegible] مناسبة [illegible] ودلالته [illegible]

للفظه [illegible] او باستنباط [illegible] وكل [illegible] واعلم ان [illegible] لابد [illegible]

الاستثناء منه [illegible] العقل [illegible] عند الجمهور [illegible] بمعنى دون [illegible]

[illegible] بتجميعه [illegible] جميع المعاني

فذهب الى ان تخصيص ... عباده ودلالة
المحققون هو الواضع وذلك بان يوجد تعالى علمي ... وقف وليست الدلالة
المخصص لها دون الواضع وضع الالفاظ وجماعة اللغات الدليل الواضع
وضعه لها والظاهر انه تعالى وضع واحد ان الاختلاف انفكاك فقيل للمعنى
الواضع والظاهر الاشعري او يخلق علم ضروري والا لوجب الامتناع الخارج موضوع
ذهب اليه الاشعري او يخلق علما للالفاظ بكل لفظ وجه تخصيصه احدهما انه الالفاظ
عليها تعليما بالوحي لذاته كدلالته على احد معنى الذين مذاهب ان لا ... اسماء
اللفظ على المعنى له وجب ان يفهم كل او ذاكره بالذين بلغة لدون الخارج وطنه تقييد
باختلاف الامم والدال على المعنى له جهتان الى معنى بعضها يطابق الخارج ... غير
ثم ان اللفظ الدال على المعنى نظر الى معنى وان لم ... فان
باعتبار الجهة الاولى والثانية انه موضوع لمعنى الذهني بعينه ... موضوع له
الخارجي لا الذهني وجود وعدم فان موضوع ... موضوع لفظ معنى ... والمجاز
مع المعاني الذهنية ... استعمال مخصص الحقيقة والى تعريفات ... متعارفة
نتيجة افادة الذهني لفظ ... استعماله كالمعنى والوضع صعيفة بتوقف على تنزيله
بخارجي او ذهني موضوع له ... الكلام نقطة وذلك ... تعالى
والعبارة ايضا والاوله الدالة على ... هم تمثل على ... الكلام الانواع
هو الكلام الخفي يدرك نفس ... وجه ... الكلام ... الفدسي
الوحي ان موسى عليه السلام ... النفس بعضهم اجل الانبياء
في الانوار ... الملك ... الاول ... مضوا
الى المنشر ... الوحي اليه ... الملك ... الى السبعون حين ... اي
الى الحس ... قلب ... على مذهب ... الاوحيا ... يسمع ... يكتنه
بل يخلق الله ... ليلة الاسراء ... بكلمة الله ... الموحى اليه الاول ... وقيل
وذاته حالة محمدية او بارسال نبيه ان ... غير الموحى والغالبية للفهم
موسى عليه السلام بقوله تعالى وما كان ... يطلع عليه الملك والتعبير
والى الاول ان يرسل رسولا ... فيها ... لذلك البين بين الجاري
والى الثالث ما سمعه موسى ... ان يدله استعداد خاص ... المتعارف الملائكة
الا الملقيات ثم ان التلقي من عليه السلام ... الا لانه الاصل استعداد م
الكتابه ثم ان التلقي ما هو للتلقف من جنابه الاقدس الى القلم ولا يمنع استفادة
بالتعليم لا يوجب الاستعداد والتلقف ... الطريق الانبياء القلم قطرتهم الاستعداد ... السلام
بين افراد الناس فادم عليه السلام بطريق الانباء جانبا كانت قطرتهم ... علمه
للتلقي ادم من قبله تعالى بطريق الانباء جانب نظرته ومناسبة
غيره تعالى ... بحسب محايته ويخص ماهيته
جبلته ... البه على

البه على ... بكونه ... على بعض ... يمكث
في بعض ... تعالى العبارات التي صارت على ... التخيل يمكث
هو ان وصفه تعالى ... المخلفة سنة تعالى عنه ... فتنقش صورة
ينكشفها لا يرجع الى ... النفس والفكر المعلوم الذي ... وقوة ... الصافية
وذا الى احاديث ... بل ... القلم ... النفس ... الصافية القدسية
العبارات ودلائل عليها ... بواسطة القلم ... بعبارة وكل
لوح قلب ... النبي عليه السلام ... بواسطة ... الملك ... المتنفس
الفعال والملك ... يتلقى والاشكال المخلفة ... فيتصور ... ورؤيتها فذلك
العلوم ... بصورة الحروف ... وترى ... بعبارة نفسه
العبارات ... فيسمع ... سماع ... الملائكة ...
الملقى والملقى ... المجلوة صورة ... فتارة يعبر عنه ... الحواس
وتارة لعبارة ... تصدر ... الخطاب ... تلقفه ...
عنه بعبارة ... المصدر ... محسوس ... الاشياء ...
هو اخبار النبوة ... يرجع ... الاشياء ... الاستنباء
الطاهرة ... المتاع الباطنة ... بواسطة الحس والنبي ...
بواسطة قوة الباطنة ونحن نعلم والنبي يعلم ... تعريفات البقاء المذكور

[stamp]

فصل في ذكر عشق الظرفاء اعلم انه وماهيته وذكر انه ومدحه واسبابه
والفلاسفة للاوجه لبيان ان العشق فمنهم من ذمه ونقايته وعلله واسبابه والذي يدل
اختلف اراء الحكماء في انه قبيح محمود او مذموم فمنهم من قال انه فضيلة نفسانية على انه جنون الهي والعالية وغاياتها
وانه حسن او قبيح ومنهم من قال انه مرض نفساني ومنهم من قال انه من الحكمة وسبادي الطبيعة ومن وجد فيه التمايل
رذيلة وذكر ايضا بعض اهله وشرف غايته ومنهم من زعم انه ... ومنهم من قال انه من اسباب المحبة والمودة الطبيعية في
وذكر محاسن اهله وشرف غايته ومنهم من زعم انه خطة الابعد وبجيلة الصورة موجودة على نحو وجود الامور المصالح
معانيه وغايته ومنهم الانيق وملاحة التركيب لما كان موجودا على نحو وجود الامور التي يترتب عليها
عليه النظر الدقيق والمنهج الانيق وبلا تجين للتركيب الا من جملة الاوضاع الالهية لاجل غايات اما
الحكمية ان يرتاض الاعضاء وجودة فهو لامحالة من جملة مبادي فاضلة لاجل غايات والرياضات
اللطيفة وتناسب الاعضاء ويتصنع فهو لامحالة وقد وقع من مبادي الصنايع والادب والصنايع
نفوس اكثر الامم من غير تكلف واستيما وقد وقع العلوم والصنايع الدقيقة والعلوم الدقيقة
والحكم فلابد ان يكون اكثر الامم محمودا التي لها تعاليم العلوم وكل قوم فيهم مستحسن تمايل الجنوب
المبادي فلذا نجد نفوس اهل العراق واهل الشام والروم الذي منا وهذا المحبة
مثل اهل فارس واهل العراق واهل الشام والطف وفيه نفس رحيمة حالبايع بعده
اللطيفة والادب الحسنة غير خالية عن العشق وبعض صاف والطبايع الجافية
ولم نجد احدا ممن له قلب لطيف وطبع رقيق القلوب القاسية الذين هم على محبة الجليلة
فلا وفات عمره ولكن وجدنا سائر النفوس الغليظة من التجنة وانما اقتصر على المتحركة
الا الاكراد والاعراب والترك والزنج خالية عن ذلك كان طباع النوع الحيوانات في هيولها
للنساء ومحبة النساء للرجال طلبا للنكاح الطبيعة والنسل وحفظ الصور في العشق
فيها حب الازدواج والسفاد والغرض البقاء واما الغاية في ان
بالجنس والنوع اذ كانت الانتخاص دائمة منها في الطبيعة الصبيان
الموجود في الظرفاء وذوي لطافة الطبع فلما ترتب عليه من تاديب والاستحالة الغلمان وتربيته وتثقيفه
وتدريبهم وتعليمهم العلوم الجزئية كالنحو واللغة والبيان والنديه وغيرها والصنايع الدقيقة
والادب الحميدة والاشعار اللطيفة الموزونة والنغمات الطيبة وتعليمهم القصص والاخبار
والحكايات الغريبة والاحاديث المروية الى غير ذلك من الكمالات النفسانية
فان الاطفال والصبيان اذا استغنوا عن تربية الاباء والامهات
فهم بعد محتاجون الى تعليم الاستاذين والمعلمين
وحسن توجههم اليهم بنظر
الاشفاق والتعطف
فمن اجل ذلك

١٩٨

وجدت الغاية الرجال ومحبة واعيا
اوجدت في نفوس الرجال ومحبة لذلك الى المحبة اللطيفة
الترابية في نفوس الصبيان ليكون ذلك تبليغهم الى الرغبة والمحبة اللطيفة
البالغين رغبة في الصبيان الوجوه الناقصة الله ذلك الغايات النفوس التي
ونعقبها للعلماء الحسان وتجميل نفوسهم والا لما خلق العشق الا في الفضائل من جملة
لهم تاديبهم وتهذيبهم وتكميل نفوسهم فلا بد في حكمته ونحن بناء على الفضائل المتحابات لا من جملة
الغايات المقصودة في ايجاد نفوسهم فلابد في حكمته وغاية ودوام جملة الفضائل الدنيوية الاهم واحد
في اكثر الظرفاء والعلماء عبثا وسهوا فلا بد من فائدة حكمية وغاية وداموا جملة الهموم وحال الله
والقلوب الرقيقة الغير القاسية من فائدة الانسان بعد فراغه عن جميع اسبابه وحال الله
ذكرنا ها فلا محالة يكون وجوده العشق يزين النفس انسانية جيدا عن الحزن فتبارك الله
الرذايل من المقبحات ولعمري ان هذا العشق الى رؤية جمال انسانه النفس الناطقة لان
فمن حيث يجعل الهموم هما واحدا هو الاشتياق في احسن تقويم ويقوله ثم النفس الناطقة والمجاز
حيث اشار اليه بقوله ولقد خلقنا الانسان في احسن الصورة الظاهرة للنفس اواخر الشهوة
احسن الخالقين سواء كان المراد لمخلق الاخر الصورة الكاملة وصفاتها والمجاز
الظاهر عنوان الباطن والصورة مثال الحقيقة والبدن بما فيه بطائف تشبه ميداه الحركة وافعاله
فطرة الحقيقة ولاجل ذلك ان هذا العشق يزكي الذهن ويحسن اخلاقه النفس على لطيف
لحيوانية بل استحال الفضايل المعشوق وجوده قريبه ويزكي العشق العفيف اولى بان يطلب
وعفيه وذلك سعد ودرجله لتفاصيل بين الاتيه بعدم قيل عشق وعفيف وحقيقة صفاته
الشريفة ولاجل ذلك امر ان انه عبث من محب الجمال وقيل العشق الذي يكون مبداه
النفس وتنوير القلب وقال الاحب ابنه حيقي والى مجازي والنفسانى هو الذي يكون عن نفسه
ونفصيل المقام ان العشق المجازى نفساني والى حيواني لانها اثار صادرة عن الطاهر
وافعاله من جنب الالعشوق والجود ويكون اكثر اعجابه المعشوق العاشق وصفاتها
من كلمة نفس يكون مبداه شهوة بدنية وطلب لذة بهيمية ويكون لطافة النفس القوة
والحيوانى هو الذي يكون اعضائه لانها اعور بدنية والاول مما تقتضيه وفيه استخدام قلب
المعشوق ولونه واشكال الامارة ويكون في الاكثر مقارنا للفجور والحرص عليه ووحزن وبكاه ورقة
وان الثاني مما تقتضيه النفس الامارة ويجعل النفس ذات وجد ويعرض عما سوى معشوقه
الحيوانية للقوة الناطقة بخلاف الثاني فانه ينقطع عن افضل الدنيوية اسهل على صاحبه
ويكم كانها تطلب شيئا واحدا مخفيا عن الحواس يكون الاقبال على المعشوق لتحقيق الذي
جاعلة جميع الهموم هما واحدا فلاجل ذلك بل ان كان معدوم دوام جملة الفضايل
من غيره فانه لا يحتاج الى الانقطاع عن اشياء كثيرة وان العشق بين ابن ابها
التنبيه عليه في هذا المقام ان هذا يتوسط الموصوف الحيوانية ويميل بيده
الا انه من الفضايل النفس وبين النفس محمودة بينه
المفارق الفضايل المحض لا يكون
على الاطلاق في

شكل وحال الاول
وعلى كل حال ان ابس نبل ابط السلوك عنه منفى
ثم يكمل احد ان المحبة فيه النفس وتنبيهها عن الشهوات وربما منفى ابدا
استعمال هذه المحبة رقيق النفس واحتجابها عن جحة وصبر وربما فلما [illegible] الى
العوالى وفى حال الطبيعة والعلوم الالهية بعالمه القدس الشريفة الفطرة
نوم الغفلة ورقدة النفس واشكال العلوم الاتصال بعالمه اللطيفة العيوب ان يكون
الجوانية وانما عنده العلوم الكلية والمستحسنة فنظره بحقيقة واذا وقع والعفيف
عقلا بالفعل محيطا بالعلوم الصورية المعانى فيحبا سعد وراى [illegible] والفنى
عنده ذلك الاشتغال بعشق هذه وقبل تمعن الذى الرابع ان
نقاهتها صار ارتفع الى المقام ومنه تارة اخرى الذى وراه اوعنده الى دهبوا الى
عالم الحقيقة فانه موضع العشق ووقع العيوب من هذا السبب الاعضاء واما البدن اللطيفة
اختلاف الاول فى بيح النفس واستحبابها لما سبب الشهوة انه بحقيقة والاسرار الخلق
النفسانى الذى بالشهوة البهيمية التى فلانهم واخره لهم بالامور ان الله تعالى لو ان
وجوده التركيب البطالين الفارغين اليهم الظاهره ولم يعلموا انه مرض نفسانى
من العشق من فعل البطالين بتجلى للحواس وظهر عمتاع الذين قالوا البدن ويحول الدن
ولا يعرفون من الامور الا الحكمة جليلة وغاية عظيمة للعشاق مثل بالعرض [illegible]
شيئا فشيئا جبلة النفوس الى انهم اذا اهل العيون والانفاس بعرض الصعداء بعكس
انه جنون التى فانما قالوا ذلك من اجل انهم واما الانفاس بل الامر والثقل والدن
وذبول الجسد وتواتر النبض وغور العيون وتبعث الفكر من كثرة
وظنوا ان مبداه فساد المزاج واستيلاء المرة السوداء فان من كان دائم وفنون
الحالات ابتداء من النبض او لانه انصرف قواه البدنية الى جانب الدماغ الصالحة واكثر الذين
كثير الاهتمام والاستغراق فيه تحرق الاخلاط الرطبة وتغنى الكيموسات الجيدة الجوبا
الحركات الدماغية حرارة شديدة وتستحيل الدم الى السوداء وربما يتولد منه ما ينتفع به
اليبس والجفاف على الاعضاء من اجل انهم لم يجدوا دواء يعالجون ولا الترياق والكهنة علل
زعموا انه جنون التى فانما زعموا من اجل الصلوة والصدقة والرقى من الرهابين ومعالجة
ما بهم فيه من المحنة الا الدعاء لله فكانوا اذا اعياهم مداواة مريض وقربوا قربانا
كان دأب الحكماء والاطباء اليونانيين الى الهيكل عبادتهم ورهبانهم ان يدعو الله
او يتيمنوا منه جلوة الى الهيكل ودعائهم واحبارهم وربما فهم بسمع ذلك طبا لنا
وسالوا اهل الدعاء فاذا برئ المريض جنونا لما بهم منهم
بالشفا والمرض قال ان العشق هوى

هوى النفس فى الجسد او
غالب فى كل فى الجنس ومنهم من قال تشخيص كوكب واحد او بانبساطه
نحو طبع مناسبة فى الجنس والولادة فكل الطالعين كالمثلثات او اوساط الشوق
نحو صورة مماثله الطالع صاحب الطالع ان العشق هو الاتحاد من اى
مناوة موافقة الطالع درجة او كان صاحب الاحوال والانظار لان هذا الاتحاد بقصور
اتفاقا فى الطالع ومنهم من قال يحتاج الى الفصل وبين ذلك
او يكون البرجان متفقين فى بعض العاشق مجمل الانتزاج والاختلاط الغفلة و
ذلك فما عرفه المجنون ومع هذا الا انه كلام العاشق والمعشوق فى حالة النفوس
الى الاتحاد وهذا القول وان كان حسنا لجميع وذلك بالامتزاج من صفات المعقول
ضروب الاتحاد فانه الاتحاد فقد يكون بين بين يدى العاشق كما من العقل
فى حق النفوس ثم لو فرض وقوع الاتصال المقصود لان العشق بينا فى المحسوس بالفعل
الذهول او النوم بعلمه يقينا ان ذلك لم يحصل المقصود هو الذى ببصوره ان وتزايد
لا من صفات الاجرام بل الذى يتصور ويصح من معنى الاتحاد الجاسة بعد تكرار ان فى ذات
الاتحاد النفس العاقلة بصورة العقل بالفعل واتحاد النفس وذلك حاضرة متدرعة فيه
هذا المعنى يصح صيرورته العاقلة متحدة بصورة معشوقه صورته مجال الالكار
الانظار وشدة الفكر والذكر فى اشكاله وتماثيله حتى يصير متمثلا الاذكياء بعض الاحباب
العاشق وهو انما او ضحنا سبيله وتحققنا طريقه بحيث لم يبق الاحد كان فى ذلك غنى
وقد وقع فى حكايات العشاق ما يدل على ذلك كما روى ان مجنون العامرى قال لى الصورة
مستغرقا فى العشق بحيث جاءت جبينه وناديه يا مجنون ليلى فانقبضت ليلى وهو الخارجى الاتحاد
بعشقك فانه العشق الحقيقة هو الصورة الحاصلة والمعشوقة بالذات لا الامر وهذا تبين وضح
الا بالعرض كما ان المعلوم بالذات هو نفس الصورة العلمية لا يخرج عن الصورة والتشديد
العاقل بالمعقول واتحاد الجوهر الحاس بصورة المحسوس كل ذلك عنه الاشخاص الى حضور جسمه
القدسية كما سبق تقدم اتحاد نفس العاشق بصورة معشوقة بحيث لم يقف بعد ذلك الى حضور الا
والاستفادة من شخصه كما قال ان اهوى ومن اهوى انا نحن روحان حللنا بدنا
فاذا ابصرتنى ابصرته واذا ابصرته ابصرتنا ثم لا يخفى ان الاتحاد بين الشيئين لا يتصور الا
كما حققناه وذلك من خاصة الامور الروحانية والاحوال النفسانية بل التحقيق ان لا يوجد وصال
فعلا بحكم فيها الاتحاد بوجه بل المجاورة والمماسة لا غير بل الا ذلك من مشوب
فى العالم ولا يصل ذات الى ذات فى الحقيقة اذا تحقق امر علم انه
احد هما ان لجسم الواحد المتصل لان كل جزء منه مفقود من صاحبه
بالغيبة والفقد مفارق عنه عند الاتصال من
اجزائه عن الاخر الا انه

لما بين [illegible]
لم يحصل بين [illegible] سطحين [illegible]
تماس اجزاء جسم [illegible] الوصلة [illegible] وصول نفسي
ولا انفصالا فقال ولا [illegible] واحدة [illegible] فاذا كان حال [illegible] لا يمكن وصول [illegible]
انفصالها قبل انها منفصلة [illegible] الكثرة فاذا [illegible]
وحدهما وحدة [illegible] الحضور والوحدة [illegible]
[illegible] وبين شيء [illegible] خارج [illegible]
اويقع الوصال [illegible] الطعين [illegible]
بين المحبين [illegible] الاتحاد [illegible] الوصال [illegible]
المحبة [illegible] الا بالمحال [illegible]
والثالث [illegible] الوصال [illegible]
والنهايات [illegible] واذا [illegible]
لو وصل انفصالها [illegible] ذلك [illegible] الفصل [illegible]
تمتنع ولا يحصل [illegible] الشوق [illegible]
في مجلس الصحبة [illegible] النفس [illegible]
المجلس [illegible] الاغيار [illegible] الهجران [illegible] حقيقة [illegible]
بجميع الجوارح [illegible] فاعلم [illegible]
والاضطراب [illegible] الفصل [illegible]
والنوم [illegible] الكبد [illegible] الاسقام [illegible]
ان يرى [illegible] الارواح [illegible] الصدر [illegible]
نفي [illegible] البدن [illegible] العالم [illegible]
غير موجودة [illegible] والتصوف [illegible]
جامع بين [illegible] البغدادي [illegible] ابن عباس رضي الله عنه [illegible]
الواق [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] من عشق فعف وكتم ثم مات مات شهيدا [illegible]
[illegible] عن النبوة [illegible] والصديقين [illegible]
ابن [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين [illegible] قال عليه السلام [illegible]
الشهادة [illegible]
اوصيد ورفع

ورفع الله [illegible]
ايه الشهادة [illegible]
حين قال بل [illegible] الشهادة [illegible] سبيل الله [illegible]
وقال عليه السلام [illegible] في سبيل الله [illegible]
وصل [illegible] الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله [illegible]
[illegible] والمطعون [illegible] والغرق [illegible] والحرق [illegible] والمرأة تموت بجمع شهيدة [illegible]
المبطون [illegible] ان الله تعالى [illegible]
الشيخ [illegible] الحديث [illegible]
ثم قال [illegible]
والعشق [illegible] فليس [illegible]
ثمن مات [illegible] وان كان [illegible]
ونحوهم [illegible] الوصف [illegible]
افعالهم [illegible] وقال يحيى بن معاذ [illegible]
بالعبد [illegible]
قد ينظر [illegible] العشق [illegible]
فانظر [illegible] والسماع [illegible]
انه جنون الهي [illegible]
عاشقا قط [illegible]
وذلك [illegible] المحبة [illegible] الهوى [illegible]
المودة [illegible] وقال بعض العلماء [illegible]
الميل للنفس [illegible] المحبة [illegible]
والعشق [illegible] القلب [illegible]
الهوى و [illegible] على [illegible]
الذي [illegible] على القلب [illegible]
معنى المحبة [illegible] القلب [illegible]
الود [illegible] الهوى [illegible]
بنت [illegible] الصبابة [illegible] الشغف [illegible]
بنت منه العشق [illegible] القلب [illegible]
وضاق القلب [illegible] العين [illegible]
ورق شغفا [illegible] القلب [illegible]

٢٠

وقيل [illegible] الحب الشغف والشغف [illegible]
واذا تمكن [illegible] فهو الشغف [illegible] القلب [illegible]
[illegible] وسط القلب [illegible] الشغاف قلبها [illegible]
وقال الحسن الشغاف [illegible] ان يكون [illegible]
وهو العلقة السوداء يعني سويداء القلب [illegible]
سويداؤه [illegible] الشغاف اي خرق [illegible]
قال [illegible] وصل الحب الى الشغاف [illegible]
وقال ابو عمرو بن العلاء الشغف [illegible] اول ما يتولد العشق [illegible]
قال بعض الادباء [illegible] المودة [illegible] ثم تقوى المودة فتصير محبة [illegible]
حجاب القلب [illegible] فتصير مودة [illegible] ان يكون [illegible]
ثم تقوى فتصير [illegible] فاذا [illegible] قال [illegible]
[illegible] وان [illegible] فتصير [illegible] وحجبه [illegible]
فتصير الالة [illegible] ثم تقوى المحبة فتصير [illegible]
قال ثم تقوى [illegible] الحب [illegible]
[illegible] بين العظم واللحم [illegible] العشق [illegible]
[illegible] المودة [illegible] المتكلمين [illegible] العشق [illegible]
والهوى [illegible] وقال [illegible] صاحبه [illegible]
عشقا وقال [illegible] العاشق [illegible] ان [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] العشق [illegible]
[illegible] المجنون [illegible] العاشق [illegible] السلام [illegible]
[illegible] الاطباء [illegible] العشق [illegible]
[illegible] المتكلمين وجماعة من [illegible]
وطائفة [illegible] افعال [illegible] ولا [illegible] السلام [illegible]
[illegible] القلب [illegible] رضي الله عنه [illegible]
ولما [illegible] قالت عائشة رضي الله عنها [illegible] عليه [illegible]
لذلك قال [illegible] اللهم [illegible] بين اصبعين من اصابع الرحمن [illegible]
وانه [illegible] القلوب [illegible] افعال الجوارح [illegible]

٢٠١

القلب عليه السلام [illegible] العلماء [illegible]
ولذلك قال عليه [illegible] لم ير للمتحابين [illegible]
[illegible] الضرورة ولذلك [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله [illegible]
[illegible] زوج بريرة [illegible] فقال [illegible]
[illegible] يا رسول الله [illegible] قال [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible] النبي عليه السلام [illegible]
رضي الله عنهما [illegible] العباس [illegible] النبي عليه السلام [illegible]
على [illegible] فقال [illegible] المجنون [illegible]
عليه وسلم [illegible] رضي الله عنهما [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] قال عليه السلام [illegible]
نفع المحسن [illegible] العشق [illegible] فلا [illegible]
ولم [illegible] العشق [illegible] الحلم [illegible]
[illegible] الذي [illegible] النافع [illegible] المجنون [illegible]
بين صاحبه وبين [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] على احوال [illegible] المجنون [illegible]
تكون [illegible] قال [illegible] ليلى [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] ليلى [illegible]
ورواية [illegible] يقول [illegible] ليلى [illegible]
العظيم [illegible] بعض اصحابنا [illegible] ليلى [illegible]
ولا [illegible] ليلى [illegible] الشهادة [illegible]
[illegible] ليلى [illegible] الرسول [illegible] الشهادة [illegible]
الاشياء [illegible] ما رواه [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الفقه [illegible] والعشق [illegible]
ادنى [illegible] العشق [illegible] الصفة [illegible]
واول الادب [illegible] ان يكون [illegible]

وحكي هذا القول عن طائفة من العلماء وبه جمع بين ما وقع في طرق الحديث من الاختلاف على فضيلة

قال البيضاوي

[illegible]

حديث النفس لا يؤاخذ به

[illegible]

على ما ثبت في مرکزه ... تنبيه
بين في ... والاجرام ما ... ونهايا مركزه انه ... يصل الاعلى
الابعاد وانما كان الشمس الارض بينهما على ما الادنى يصل الى طرفها الاعلى من الارتفاعات
وغيرها فهو من الشمس مركزه الى الواحد يحجبه بحجمه الى موضع الطرف المقدم من المقدم
ستين مرة ثم ان هو قطر الاولى من الشمس ... الطرف الاسفل على ان الطرف فلا غبار
الارض اربعين ... سمت ... حركته من طرفها الاعلى في الافق ... الشرق على ان الاستواء
وستة عشر مرة الى ... كالواقع ... ان وصول الطرف المتاخر من الافق الى قطر الشمس ودقيقة
ثم من ان قطر الشمس الذي هو المقدم وكذا الطرف الغرب من الشمس ان قطر القمر في بعده
ومنها ان موضع طرفه الطرف المتاخر فيه الشرق عند طلوع مركزه من ... قطر القمر اقل
طرفه المتاخر الى المقدم على جميع ما ... جميع ... على ما بين انضمام قطر ما في الازم
على ان الطرف المتاخر من المشرقية ... جميع ... تنائر ونحو بين نقطة
الشرقية والانحطاط ... اقل من ثانية في بعده ان نقطع مركز الشمس اليوم او الليلة
اعلى من جميع ... يكون زمانه اقل من ثانية ... الدرجة او دقيقتين ثم
وذلك الوصول بعد ... وباقي النظر نقطة ... الدرجة او اقل من ثانية
لا اكثر احوال بعد ... ودقيقة ... ان الثانية دقيقة مركز دقائق الشمس في ... حركته
الابعد احدى ... الوصول المذكور احدى والذي نقطعه ... القدر ... بعيده في
من ثانية فيقع ... الوصول البوم البوم ... ولو كشف بمسافة ... بينها
لما ذكر ان يكون زمان يكون ... اليوم ان نقطع ... الى درجة ودرجة
ودقائق الارض على ان يكون اثبات المقصود ... فان دقائقه لا تتصل ... ويخفف
هو بقدر ... من بيان ما هو ازيد منه ليتم ... بعيده بالنظر ... لا يكون ... ذلك
ولم يلزم ... اوالحيز ... مما ذكره ... فقد ... الروم ... بسببه
زمانه قليل ... ثانية ... ان ... المذكور ... المنورة ... الخفاجي رحمه الله
نظرة اولى ولانا امر ... عبد الوهاب قاضيا بالمدينة ... الشهاب ... احد
ان ما اورده ... عشر ... الى ... للعلم ... قال تعالى كان ذلك
ما زاد على العقد ... توفي بعد ... انها ... وحصلتها كان وصول
في العلوم ... فاضلا ويعرف ... الغلام المعقول ... اول ... الانفال
اورنه وكان ... في البحث ... الى ما هية ... ولهذا لا ... اذا

المسئلة الثامنة في الوصول ... اذا وصلت ... السنبلات ... منزل ... وايضا
الادراك وهو اللقاء والوصول العاقلة ... الى ... النصور ... وادركه
موسى ... بالقوة العاقلة ... يعلم كذا ... العاقلة على المعنى والعلم
ادراكا ... الى القوة العاقلة ... بالفعل ... هو النصور لفظ ... تنتق
العلوم ... انه ... حصل ... النصور ... الصورة
بتمامه ... ان ... ولفظ

ولفظ ... الحس ... القوة طلقوا الصورة في
الصورة ... وضع للهيئة الا ان الناس ... القوة ... الضعف لا
وضع فانما وضع ... الشكل ... حالة ... حصلت العاقلة بعد علم الله تعالى
الحاصلة ... المعلوم ... المادة الجسمانية ... القوة العاقلة ... ذلك في العاقلة
لا تخيلوا ان حقائق ... يتجلى ... الحفظ ... الحفظ ... القوة وهو
العاقلة كما ان الشكل ... الحفظ ... تمكنت ... كان ... الله تعالى
لفظ التصور ... وصارت الحالة ... بجواز ... الا الله ... بها
في العقل ... ولانه ... الى الحفظ المحفوظة ... يعلمه ... فلا
استرجاعها ... تعالى حفظا ... الصورة ... ان كانت ... الذهن
لا جرم لا ينبغي علم الله ... حفظا ... المحاولة ... التصور ... يكون
لا جرم لا ... استرجاعها ... تلك الصورة ... المحال ... ولهذا القول في
فاذا حاول الذهن ... طلب ... رجوع ... فلا يمكن ... استرجاعها ... تكيف
ان التذكر ... عبارة ... تحصيله ... ان ... الصورة ... ان ذكرنا
فهو حاضرة ... والحاصل ... طالبا ... الاسترجاع ... عند الناس ... الذكر
عنها ... استحال ... ان يكون ... ممتنعا ... انها ... الوجدان ... ان ذكرنا
التذكر ... الطلب ... الاسترجاع ... والعقول ... الطلب ... يحصل ... الذكر
نوع ... العاقل ... فيها ... اعضائها ... الادراك ... بعد ... وانه ... الحصول ... وفطن
الاشياء التي ... استرجاعها ... انه ... فيحصل ... انها ... الذكر ... النجربات
اذا حاول ... الذهن ... انه ... قال تعالى المعرفة ... ادراك ... الغرفان
لم يكمه ... الادراك ... وكيف حصول المغنى ... النفس ... فمنهم من قال ... والتصديق ... وهو ... الضرورية
الله يعلمه بانه ... لانه ... سبب ... اللفظ ... منهم ... التصديق ... الوجود ... معلوم ... الطرق
فيوصف القول ... الاقوال المعرفة ... التصور ... الى الوجود ... الطلب ... فعلي به
وبعلمه المعرفة ... قالوا ... المحسوسات ... بالمعرف ... وجوده ... الا ... ان ... وفي
ادراك الكليات ... وآخرون قالوا ... الشيء ... العارف الطاقة البشرية
والعلم ادراك ... الطاقة ... لان ... الادراك ... محال ... وآخرون قالوا
اعظم درجة ... فوق الطاقة ... فان ... الى غاياتها ... الرجل ... الذي ... البشرية
فانما تصور ... كل عالم عارفا ... ولذلك مبادئها ... وسر الوهمية ... المدرك ... ادركنا
كل عارف وليس كل عالم ... الاطلاع ... على كنه ... عرف ان ... الرجل وهو فلان الذي
مبادئ العلم ... لا يعرف ... الله لان ... الشيء ... فقد عرفت ... الارواح ... ومنهم من يقول
لحقيقة ... البشر ... ادرك ذلك ... فيقول ... يقول ... صلب آدم
من ادرك شيئا ... انه ... المعرفة ... اندراس ... ويقول انها الذر ... الاشتخاخ ... الا
هو الذي كان ... اوّلا ... فهذا هو ... والتي ... الربوبية
وانها ... ان ... على الابدان ... بالالهية ... اعرفت ... بيت
تنفدها ... اقرت ... العلاقة ... البدنية ... فاذا عادت
انها ... مولاها ... الى نفسها

[illegible]

التصديقات
محاضرة الى التصديقات قال بعض المحققين ان الفكر [illegible]
المحضرة الى التصديق [illegible]
يجري مجرى [illegible]
عنده [illegible]
علة الا بوصل ان [illegible]
فان النفس حال [illegible]
[illegible]

وهي السادس ... وهي نفع
من روى الحيات الاستنباط ... ان نفسه لان اليه ... معرفه توصيل العشرون ... للصانع
والعشرون من الاستنباط الكيس يصل اليه لا ... معرفة وهي ان ... كالاله الى اعلم
تمكن النفس عليه السلام ... انه لا خير ... الخبرة ... تفكر والراي للفكر كالاله بالخلق
ولهذا قال عليه السلام الموت ... والعشرون ... اخير ... والاستدلال للمتوسمين
وعمل لما بعد الموت السابع والعشرون الناس ... المطلوب ... وهي كالبابات للعارف
افضل لما بعد الموت ... الدرداء ... المقدمات ... فيها ... الفراسة ... ان ... وذلك ...
الراي وهو ... والراي ... الفطر ... الثامن ... الطريق ... بقوله ... فكان ... منهم ...
اليها بالتجربة ... على ... صدق ... العرف ... ان ... وان ...
ولهذا قيل ... فقد ... الله تعالى ... عن فاطر ... امتي ... بضاعة ... كان على ...
على الخلق الباطنة ... واشتغال ... للانسان ... ان ... يكون ... انما ...
وقوله ... ضرب ... النبي صلى الله عليه وسلم ... الفراسة ... قوله تعالى ... الروح ...
واثرها ... واياه ... الضرب ... الثاني ... المعرفة ... الاصفياء ... ادم ...
بل ضرب من الوحي ... الروح ... الباطنة ... وقال اهل ... النفسه ... الكبير ... الاسماء ...
وذلك ايضا النفث ... الاخلاق ... الاول ... وهو ... بعض ... التقلان ...
بالاشكال الظاهرة على البينة ... الاشكال على الاحوال ... المشهور ... الافضل ... الفكر
القسم الثاني وهو الاستدلال ... نقط الاهل ... اعظم ... يعرف ...
هو ... استطعما اهلها ... اعادة ... ايت كتاب ... الكهف ... يعني ...

قوله تعالى ... استطعما اهلها ... قصيدة ... ولكنني ... بيان ... وجه ...
عند الامام ... يكون اختصارا ... استطعما القرية ... ذكر الاهل ... ابت ... الفرية
ورجله الاعجاز ... عياني ... استطعاها ... الذي ... يجوز ... الا لانه ... للمكان ... بعض المراد
في طول الزمان ولم ... ويزداد ... الانسان ... نظير ... كل ... معرفة ... ولان ...
باعادة لفظ اهل ... مطولة ... القرية ... الاول ... استطعما ... وقيل ...
اجابوا ... يقول ... الناس ... غير ... اما ... ابيات جميع ...
او يجوز ... القرية ... كان ... المراد ... وقيل ... الاهل ... اجتماع ... ضمير ...
اهل بغداد ... استعمالها ... فلو لم ... الدار ... الاوداج ... المراد ...
فلا يستعمل ... المحل ... زيد ... الغرس ... قصد ... التيب ... انه ...
بعضهم ... الى ... كان ... استطالته ... الموصوف ... لذكره ...
استطعماها البعض ... غداة ... عنه ... الجملة ... المقصود ... غير ...
في الوصول ... صنف ... الصفة ... حصل ... طويل ...
بت ... الاهل ... كلام ... صفة ...
... تكون ... لعلة
جدواه

شهاب

٢٠٥

اعلم ان العروق نوعان الضوارب تحوى في القلب ... حرارة
ان العروق والعروق ... تبحر ... وقبضا
ذابين وهي ... الابنية ... الحاصل من ... وتحريك الروح ... السكون
... التجويف الروح الحيوانى الى ... البدن ... العروق الباب
النابتة المسمى المؤدية الى المحيطة وهو الجلد لتزويج واوردة ... وفروع
الحاملة للغذاء ... الدم ... الدماغ ... كثيرة ... الماساريقا
للطف ... القلب ... المجوف ... يفروع ... الكبد ...
القلب ... والريه ... وفيها ... يتصل ... فيصل ... الكيموس
الى جهته مركز البدن ... الباب ... الكيلوس ... متصل ... الكبد ...
باستثناء فيها ... احدهما ... بها يتصل ... الاجوف ... يتفرع ... ثم يذهب
وهي امتان منشيهما الكبد ... كثيرة ... فانه ... بتجرد ... القلب ... فتمين
وبالمعدة والامعاء بفروع ... كل عضو ... على عظام ... ينقسم الى
... المتصلة بالمعدة ... كثيرة ... الى ان ... القلب ... والرقبة واليدين
الفروع ... الاعضاء ... يفارق الصاعد ... الصدر ... والاكحل
منها ... السائل ... يذهب ... الذراع ... اخر
وتؤديه الى ... النازل ... الصاعد ... الاضلاع ... القيفال ... عرق
عرقين احدهما ... وبعض ... الباسليق ... الصافن ... شرح القانون
الرجلين ... الرئة ... اليدين ... النساء ... القرشي في شرح
احدهما ... الابهر ... الرجلين ... كذا ذكره
والراس والمقصود ... الاسليم ... خاذا ... ومن سلم

شرح حديث الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا

والاسليم ... والايمن ... المنضع ... ليس له اسم ... بل ... الله ... وشكر
والاكحل الى ... الى ... القدوم ... معنى الحدوث ومعنى
متعمق فيه لا يصل ... العالم ... الكل ... ومعنى
... يشتغل بتحقيق ... العلوم ... الحكم ... الفضايا ... بتحقيق
... الطبع ... يكون الحكم ... ومثل هذه ... الحكم

اعلم انه لا ريب عند من ... يتصور الحكم على الشي ... فان ... وليل ... انتبهوا
وطبع مستقيم ان الحكم على الشي ... الطرفين ... تصوره ... ماتوا ... والموت
بتصور الحكم بان العالم حادث ... لا يتوقف في الحكم ... فلا يحتاج ... الفضية ... الناس و ... والا
كونه اعظم الجزء فان الذهن ... طرفيه ... بعد ... مبتداء ... وليل ... والا
يتوقف التصديق بها الا على ... الناس نيام ... جملة ... تصورات ... الى ... او كان
الحكم ... وقد يكون ... قوله عليه السلام ... فيحتاج الى ... كان بديهيا لم ... الشي ... التبين
... فاعلم ... وجراوا ... اذا ماتوا ... بين ... وليس ... تعريف ... صحيح
واذا تمهد هذا ... بالموت على الناس ... فلا يحتاج ... الحاصل على ... القول
فضية شرطية ... الحكم ... حصول الموت العقلاء بديهية ... البينات ... لا
والانتباه ... وجود ... حاصلا لجميع ... الاشياء ... ونتبين ... تنقسم ... عاقي
جزء ... بديهيا كان ... تصوره هذه ... التصورات
... ان تصورات ... الواضحات
... التصورات ... وحاضي

والنصوص المعروفة [illegible]

العالية الالات و[illegible]

[illegible] الظاهرة فقصور [illegible]

الاوصاف الظاهرة [illegible]

كالطعوم المختلفة [illegible] العيون [illegible]

مشبهة الا عضاء [illegible]

الصور الاشياء البعيدة [illegible]

[illegible] الاوصاف الملمس [illegible]

باوصافها واما الصور [illegible]

من يعرف الملك [illegible]

في عالم الملكوت [illegible]

على معرفة احوال النصوص [illegible]

الاشياء الاربعة التي [illegible]

بانه جسم طويل القامة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الا عضاء ثم النفس النفس الناطقة ثم ارتباطها بالنوم وفعلها ...
المعقدة لان تصرف النفس فيها بواسطة الالات ... الان
فيها القوى النفسانية ونده الى ان عادة اليها ... لصالح البدن
التحريك والادراك ثم ان لم يكن الروح الحيوانى الى الغضا ... الى الاعضاء
اعطى كل شى خلقه ثم ان الطاهر ... على وفق ...
ورجع الى القوى الباطنة ... استعمال الحواس ... فقويه
الى الباطن ليزداد ... الى الحواس ... النفس ... البدن ...
وهى حالة للنفس الناطقة ... الطبيعية ... على بعضها ... العلوم ...
بالحواس الباطنة ولهذه الحال للقوة ... الى القوى ...
ثم تقوية القوة النفسانية وعيره وذلك ... الاعصام ... البعض
والاستراحة ثم الالام وعيره ... ان العلوم ...
... الغيبية ثم عالم القدس والذى ... العلوم ...
وتحصيل ... الروح الحيوانى ... على العلوم
تقول النفس ... الى العالم ...
الاعلى ... فى ... ما علمها ...
بعض ... الاتحاد ... الى القوى
الاخرى ... النفس ... الحاجة ... المتخيلة ...
حصل منها ... استعمال الحواس ... النفس ...
السماوية ... النوم ... فاذا كانت ... الملائكة
الغائبة ... النفس ... القوى الباطنة ... النوم ... اللذة
ثم بهذا العالم فاذا ... بعض ... العالم ثم المعانى ...
الباطنة ... ذلك ... ثم صورة ... ثم
الباطنة ... فهو ... المتخيلة ... صورة ...
واصل الفطرة ... القوة المتخيلة ... الاول ...
فيلقى فيها ... النفس ... الحيوان ... الحالة ...
هناك ... الصورة ... الحياة ...
ما شاء ... ثم غير ان ... اليه الانتباه

الانتباه ... النوم ...
... ان ... تخيلها ...
السلطان ... الصورة ... المتخيلة ...
الصورة ... ان يكون ... العلم ...
حالة النوم ... الصورة ...
لان ارتباط الاجسام ... النوم ...
عن علائق الاجسام ... الحواس ... التعبير ...
العائد ... الانتباه ...
منزل ... الاحوال ...
التخيل ... الصورة ...
فى ... ان ... الصورة ...
المنفعلة ... النفس ...
تلك ... الكلام ...
يعين يرى الغائب ... الكلام ...
ثم عالم الغيب ... لطف بموجبه ... الكلام ... الدنيا ... بواسطة
والجملة الى ... ذلك ... بعد ... بل الابدان ... الصفات
انه اذا علمت ... الانتباه ... الى الفرح ... الى الا ان ...
الغيبة فى لوح ... الانتباه ... الحياة الاخرة
ثم ان يان حالتى النوم ... حقيقة الموت ... البدن ... فيها
فصل فى بيان ... الحياة الاخرة ... الموت ... المفارقة
نام ... الحياة ... الحياة ... الحواس ... لقوة الشريعة
الاخرة الى الحياة ... الملائكة ... النفس ... بعد ...
بهذا العالم ... الغفلة ... النفس ... ولا يكتب ...
الروحانية ... النفس ... على ...
المحسوس وذلك ... النفس ... الجود ... ذلك ...
وكيفية ... ثم الاعمال البدنية ... كمال ... وفضله ... ذلك ...
ثم الى ... ذلك ... الوجود ... الكمال ... القوة
الى انها ... ثم الى ... الموجودات ... القوة ...
العرفة ... الى ... الامكان ... وتحقق ... ثم ...
الى الحاجة ... ما ... الحاجة ...

بعنايات الموجود ... القدسية بعد ... سبيل
بها الغرض الصدور العقد وصلته بحيث ... او قبل ان كان فيه يجانس بيد
الامر التي تاسيد بدو الغضب والتقريب قبل اصح بقع ... بصيرة ويكون
ان يكون انها في الطول والغصب في الغرض والملابح بحيث تحقق ان ... [illegible]
معتدلنها في ابر المرکب اخاصيات والنفصان بحقيقته لا يقي ... عنه بكون الفوة
لانب ابر ان ارباب فاداطهرت لكمال العلوم الكلية فان الظن ... ان يكون الفوة
او الكدر والغرور ... والابانة العيان يدرك ابها ... الا ان صادق الفهوم
ثم الاعراض بها غير ان يدرك الجلابيب ... العلوم العلوم المعلوم في
الانسان التي انشاء بها الاسود منكشفة وباتريت منها منسلطة على الفوة ... يرجع يكون ان
البناث ومتيقن فحاقق البهيمية والسبعية على الخلق اوالكان منتقين ... يكون
الاخلاق اي يكون القوة التي هي فجة الخلق على الانسان ... العلوم ... عند
فيكون فيه الفوة العاقلة البدنية السفلية بانه الانسان ... الا عند ... فيكون فيه
العاقلة العاقلة الجسمانية للقوى محفوظا بكماله اللائق ... ونعرف
النفوس وكذا ... يكون ... الاخلاق بتفاوت الغربة ... الكتابة والا ... يشعر
قادرا على ضبط النفص والابتهاج وكيفية ... التي يميلها الى ... لكن اقول ان ... الجرحة
الكمال والنقص والابتهاج ... فلان ... واصحاب الجنة الا ... الارواح
جبتي الكمال سببا للبهجة ... ارضه لدى ... الطبعة التي ... والاخراط ... زيب ... بادرك
الكمال وارباب الفكر نطلت ... فاذورات الحقايق الكلية الجسمانية محقق الحقايق
اخوان النظر والنداد نفس وانها وهو ... النبري ... الذي هو عين
بشك عاقل فيها الذي يقتضي الخلق الذي مغناه ... الارباب ... التي هي التي تمنع
لها عم خاص فعلها الذي حسن الخلق الذي مغناه ... وتجلى ناظرة تعين الغريبة مضادا
المناسبة لحقيقتها وذلك ثمرة فيه حقايق الخلايق النفس العرشي لكونه
العالم المعنوي وهو العالم الذي فيه ... عليه فيكون المجردة عم فمعلوم انه اذا
الذي يتعالى عن ... الزمان واعتبار المكان ... بحقايق الانسان ولا يتمكن ... محضرة في
وانها التي لا يمكن ان يكون ادرك واكمل منه الى صورة ... وانا نقصان البدنية كانت وبين
ان يكون اجل ادراكا منها ... الا نقد قوته بطبعا للقوى ... ان محجوبا بنيه ... المجردة
لكماله وهو الجليل وسوء الخلق ... على هذه الحال يكون ... بانقطاع العلاقة والمعاني
فارق البدن وهو ... وقد جبل منه وبينها المخصوصة به ... فيقع الان ان
الالات الجسمانيات وقد شهواته ومدركاته لعمى بصيرة فيقع ... عم عدم
مستورة عنه لانها عبارة عن ... ظلمة النور ان

ان يحف ... الانسان ... الراسخة
يستنير بنور ... الحقايق التي ... وقد ... الذي ... بين
وكانت النفس فتطالع العلم البدنية ... الجسمانية الاحوال
يستنير بنور الانوار اي الجنة ... اللذة ... الروحاني ... يقول ان ما ... لها
مستعدة من ... الهيئات ... المحبوب القصوى ... والغذاء ... اقول ان ... ما
اخطانا ذلك ثم ... المواصلة ... الغذاء ... اللذة والنقصان ... ويبين تلك
فروات النفس يدعوها الى طلب الروحانية ... الكمال ... اوقد ... بينهما وبين ... بهم
غاية الابتداء ... والعقاب ... الروحانية ... تأمل ... معنى اللذة ... اللذة ... للقوى البدنية
يهتدي اليه العقل وكذا اللذة ... ذلك ... والاسباب ... وانما ... بينهما ... الملكوت
الذين انتهى الشارع ويكشف ... مرابط ... الملاء الا على فاكانت فاهرة ... عن جنبه
اللذين انتهاؤها مصاحبة البدن ... الحقيقية عن ... النفس ... الاستفادة عن ... زياح
اللائقة للانسان حالة ... لقبول العلوم ... فالنفس ... المشابهة
وبيانه ان النفس ... الجنة ... لذاته ... فيكون ... زيادة المشابهة ... العاقلية
الاشتغال بمصالح البدن ... على منعها ... عالمها ... للهيئات ... الملكوت
غافلة عن ... القوة الجسمانية ... العالم ... مستلزمة ... لحقايق الملكوت
وبقدر زيادة علمها ... بينهما ... البدن ... لصوق ... للنفس
الى الوصول الملاء الاعلى ... الانقيادية ... النفس ... مسخرة
الى الوصول الى الملاء ... ان الهيئات ... البدن اي ... العالم
النفس البدنية للبدن واي الخلق ... المنفعلة ... قوى ... لا عن ... المفارقة
مستلزمة لحصول العلوم ... الهيئة العاقلية ... النفس ... المستلزمة ... العبد المراد
قرينا لعيها لتحصيل الشهوات ... لها وكذا ... المعذبة ... لها ... بان
العلوي المتنفية لها فجعلها ... الانقيادية ... الجسمانيات ... ان تبع
... موجبة ... للهيئات ... فيحنه ... حان ان ... النفس
... المتمكنة فيها ... والاشباه ... التي ... بالذات
... الغريزي ... والموت ... البدنية ... الحواس ... نابته
... والنوم ... النفس للاحوال ... فعل ... النفسانية
... الانسان ان مباشرة ... وان لكل ... عنه حياته
... النعاوه ... البوار ... ويتكشف ... عن ... والا
فصل ... لما ظهر لك معنى ... فنقول ... الباس ... الشقاوة ... الجسمانية ... وكبارها
من حديث الناس نيام ... ويمحو ... الانسان ... حياته ... صغارها ... واشتغال ... ذره
هيئات السعادة والكمال ... الانسان ... منتهاها ... فمن يعمل ... النفس
من الهيئتين وان لم ... افعاله ... فسعد انها ... تعالى ... وكذا ... افعاله
فينبأ عند خلع البدن ... النفس ... بنفسك اليوم ... ارواح ... فيه ... منها
مشاهدة جميع الافعال ... وكذا ... كتاب ... محفوظ ... لحاصله
خيرا يره الاية ... الانسان ... الهيئات ... وانما يراه
وجميع لوح ... القيمة ... كما ... بالاية ... ان ...

الانسان اذ هو الغفلة
بعد الموت عن رقدته بعد ان كان صالحا صعوده الى الغنى فقط
حينئذ ينتبه عن ذاته مشغوفا بالنائم ووقع ذلك الانسان تكدد الان ضوابط الانتقال
ويرجع الى احوال البدن الانسان النعيم وانما فسر بمكان الامور الاعادة وعصيانها
تشهد وتبينه وكان اذا انتبه الصور انما قطعه من بعيده بانواع بنيته السلام
بتبيينه معنا ما معنى اذا بمعنى بذلك والاثم شقية او سعيدة قال عليه
وهو غافل عن معنا ما علم بفعله من النفس شقية صورة الثانية فعال
المضور بصور الاحلام انما فعله وهي تجعل انها لخالفها التاذي وبنا بعده الى
حال الحياة الدنيا غافل عما الافعال فتنصر وتتاذى عبادة غاية جميلة انما هي اشارة الى
وهو غافل عن الارواح بمكان الافعال بالاولى بحجة صورة البريعة فترقيها الاولى
فطهر للنفس بعد الموت فيتنعم رؤية الافعال وكلام صاحب السلطانة الابدي والبرودي
له صورة انوار تيجة تحصل التجانب الروحاني الملكية النعيم والارواح الناطقة
انما هي اعمالكم ترد عليكم فيجيئه فقد فسر البدن الطاهرة فترى هناك تسلطن وان انصرف الباقية
الفسيحة صورة النفس بما عنده منتقلا بالارواح الطاهرة بجسم عقلها وهي عالم الان فصل
هيئات النيت وعالم الملكوت وتنحط بالنسبة الى مراتبه التي صاحبها نور العاقبة في ذاكر
الى فضاء السموات ولا اذن سمعت فان تحقيق الاولى فقد فاز صاحبها للغالب التوحيد وهو من
ما لا عين رأت ولا في عالم الطبيعة فان احدهما هو الغالب فالحكم له اخوان النظر
الظلمة القيدة فان اجتمعت الهيئات وكان النظر ولا ارباب المكاشفة من يتدرع
قسر ختمه انا مبينا فان هو على سؤال اهل الانظار فان علمه ان لم يقم على
ما ذكرته في شرح الحديث تبصره لمن قارب مقاصدهم من اخوان التجريد النيابين
ولنذكر جملا منها لتكون ان لا تخفرها بالانكار وطلعه وانا صرح الانكار على
انتفع له بطالعه هذه الفصول فالى ان لا يرجعه الا اعلم ان بل التوحيد حضرة
بلباس الصدق صدقه والا فالى الرعاع ينتفع من اهل الطغيان ورد رجاء فقصر عن حضره
سبحانه برهان فذلك دين النزاع المخلوق من انت العبارة عنها لمن لم يصل الى
الى حقيقة الحق بعد اجتيازهم عن مرتبة اظلال الخلق والكشف الحالة التي
نطاق النطق وينقطع دون نفر شطر منه التعبير والانكشاف فاحذر ان تصير المعانيات
تنبئ منها الاخبار الا وربما تحلفها فان لهم بكل ساعة والى انتباه والى مثل هذه ليعان على
بالنسبة اليها لوما وهي بالنسبة الى المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله انه تكمل نظره
المتجددة فابي والى لا استغفر الله وذلك لان لا يوقف على اي
منهم الى موجود انا مثلا التجليات الاحدية
من جنبه

من جنبه و قد تصير آخر
الجلال او الجمال من مرتبة لتجلى الثانية التجلى
وذلك الشيء بعينه مرآة كانه صورة الصورة اصل وبيانه من مرتبة
يكون وذلك التجلى الاول انما تنكشف في الصورة على المعنى الحاصل ثبوته لعالم المرآة والعرب
في النوم ومعناه التحقيقي تنبيهة للسالك عن وراء الساعة الثانية يدرك لان الادراك النوع الاول
التجلى الاول صورة حياة فاذا كانت النفس الطاهر يكون جنبة النفس الى الطاهر وعلم
فصار السالك وتحل عن الادراك والتحريك بما لها الحيوانية فاذا زال عنه اهل الطاهر
الثاني ثم المسالك عبارة عن الادراك والتحريك سوى ما وقف عليه بحياة اخرى
ان نعلم ان الحياة عبارة عن الادراك الحسي والتحريك سماها بحياة العالم
الطاهرة بالنسبة عندهم عن الحيوية وكان تحريكها نحو مدركاتها انه مدرك الادراك والتحريك
الذي هو معنى الحياة عندهم ينحصر في الادراك والتحريك فالمراد بانه انقطع عن الادراك
والتحريك بتمامها بيته واتمام الطبع على نوع آخر من الادراك عن ذلك كمعنى الانه عالم الاخر
ان النفس بعد ترك البدن يدركه غير ذلك الادراك حتى فسمعنى انه ادراكا وتحريكا في عالم
بهرف وادوم الحياة الاولى فظهر انا اذا قلنا فلان عنه العالم فالمراد ان له ادراك عنه وانكشاف
وتحرك بحركة تختص بهذا العالم واذا قلنا انه مات عن هذا الاخرة وانقطاع نظرة عنه وتحمل ساعة
المخصوصان بهذا العالم ثم انه اذا قلنا انه حي في عالم الاخرة واتصل بالجبروت الاول انتباه
وذلك العالم فظهر ان ليس له بحسب خفاء كل عالم ان الخاصين التوحيد الى الاول انتباه
عليه وتعلق قدرته به شيئا آخر وحياة اخرى وقد قدمنا ان في المنام وهو نوع وذلك العالم
تحل متجدد وبصير التجلي الاول بالنسبة اليه الصورة المرتبة في الاولى وجاوزها وترك الصورة المرتبة
ذلك المنام ثم هذا الانتباه انما يحصل له اذا فارق الحالة الاولى وجاوزها وترك الصورة المرتبة
الى عالم آخر وهو المراد بالموت فاذا مات عنها الحياة المتقدمة فيكون بين عنده معاني الان ان
فيها فهو في الحالة الاولى نائم بالنسبة فقد تحقق الموحد على هذا الوجه الناس نيام فاذا ماتوا
ثم يعود الى تجلى متأخر فهكذا ما دام بعرض مستلزمه الموت عن رتبة افعال المخلوقات والحياة بروية
بفعل اول يموت وحياة المخلوق والبقاء يفعل الخالق فيصير تجلى ما ادركه حاله
انتهوا فصل الفناء عن فعل المخلوق والبقاء بفعل الخالق في هذه الحياة التي
افعال الله تعالى وهو الفناء في مرتبة ثم يرى في المنام منكشفة المعاني وفهم
اثبات الفعل للمخلوقات صورتا قبلها تم يرى في هذا العالم العجائب وبواطنه
هي انتباه بالنسبة لما قبلها من الكائنات الصادرة عن الحق بواسطة
الاشارات من التحريك والتسكين الحاصلين الخفي وكل فيهم
انواع العالم ويكون اشارة وتنبيه

٢١٠

لفهم اذوق و ذوبانه وعلى ان راه الارواح معاني وفوقها
اشارة ذوق وتعب منتظر اوعلى ان بعض [illegible] ان فوقها
اللطف حتى تجلى الكرب ان بعض الكل سماعا على الاطراف بالوالنيد
عليه ثم اما على تجلى الحق وبالجملة ففهم كل منهما [illegible] فانبزه بالمقصة بالوالزال
غفلة سبقت منه وكذا ان تعظيم الروحية [illegible] للنفوس والعمل النور والازال
اذ تعظيم لذته اعاده الملك بينهما للحظ [illegible] فلذا الحروف المقطعة المخلوقات اعيانا
اذواق بعض فيه ذلك بينهما النار تجلي نار الفضل [illegible] لعذري المخلوقات ان الاعيان
حقيقة اثارت وفيه اقول شعر الحجن ان فيه علمها [illegible] وذلك الكشف ان لم يكن واحد
ونهى اليه نظرني ما اريده فيفهمني بالحجن وعمره المخلوق [illegible] المفعول الفعل
ادركات معاني حقيقة يخصون بعضها دم [illegible] ان المفعول وذلك ان يكشف
الموجد حقا بافعال الحق بشاع ع افعال نفس فاذا تقرر ان [illegible] اثنين
فائمة واتما افعالها جارية عليها باجراء الله فاذا تقرر ان المخلوق [illegible]
الموجودات افعال الله فيتحقق غيره ان التخلق بعين المخلوق اشرف منها [illegible]
فاذا تحقق بهذا المقام يفع السمنى والحياة بفعل الله واستعد لحياة ان جميع الاشياء [illegible]
ان جميع الافعال التي كلها الا هي ظلال الصفات وصفتها الصفات صور لمرتبة [illegible]
ولا هو غيره كما قال اهل الحق الصفات قصيرة في الحياة الفعلية صور الصفات [illegible]
عرفك الحياة اخذ بكشف معناها [illegible] الى الحياة وهو حي بحياة [illegible]
المقام سالك فاته كالنور [illegible] الصفات [illegible]
واحد بعد واحد وفي ظهور الخلاف الصفات [illegible]
قوله لا يزال العبد يتقرب الى بالنوافل الحديث [illegible]
الوصية ارادة طرق كل الاغيار فان العاشق السالك قطع الحاوث والهالك [illegible]
الموقف الى مصافقة بوادي الحيرة فاذا دنت الخيام [illegible]
فيكون السالك فرتبه كالريح العاصف بل البرق الخاطف [illegible]
هذا الذوق يطوي المراحل والمهابة فيلحق بالجمع [illegible]
يقول باسم الشوق لحادي الذوق [illegible] الحادي [illegible]
لقد قطع الفيافي والقفار [illegible]
فتربع الاربع والاطلال والوادي [illegible]
قلب [illegible] وفي [illegible]
والوجد [illegible]

٢١٠

سماوات [illegible] وعفافاته [illegible]
الاسماية الانوار الذوقية [illegible] ناحيه
لانتظام الانوار لطف بارع [illegible] بلغت [illegible] فتوحات [illegible]
اذا العبد فناؤه ونعلم [illegible] الحراق [illegible]
المطلوب واذا النظر فيه [illegible]
ولانظر الى فناء [illegible]
فلعله [illegible]
الطاهر بها مثلها [illegible]
وبقى عليه شيء [illegible]
السكين متقدم الاركان [illegible]
نفسه عن نفسه [illegible]
ومنها يا [illegible]
طريق حق اليقين [illegible]
فيبقى السالك لا [illegible]
ذاته وعلمه انه كان [illegible]
الذات من الانيات المجازية [illegible]
ولا ظل اظلال ذاته غير موجود [illegible]
هو الموجود حقا وغيره موجود بوجوده [illegible]
افناه فيتبين فيه جميع معاني الحقيقة [illegible]
وجميع الشوق الشاقة الى ادراكها [illegible]
التي هي ينبوع الابتهاج بل ما هي عين الابتهاج [illegible]
انه المبدئ المعيد الحميد المجيد الفعال لما يريد [illegible] والصلوة على النبي محمد واله
تم شرح قصيدة النفس المقوذة الى ابن سينا الفاضل المناوي شارح جامع الصغير [illegible]

مفهوم ذات الموضوع وعنوانه

اعلم انه يجوز صدق الامور المتغايرة على الذات الواحدة فما صدق عليه الموضوع يقال له ذات الموضوع وما صدق عليه الحكم يقال له
بحسب المفهوم على الذات الواحدة فاصدق عليه وصف الموضوع يقال له عنوان الموضوع ومفهومه حقيقة الانسان
ثم يسمى ذات الموضوع ومفهوم الموضوع الذي هو المحكوم عليه حقيقة كل انسان فيكون ذات الموضوع
ثم يسمى ذات الموضوع عنوان الذي يكون كل انسان فرد من افراده ونحو ذلك فان قلت عنوان الموضوع
وغيره لانه يعرف به ذات الموضوع وجعله عنوانا له واما الافراد وغيرها من افراده ومفهوم الانسان
العقول والتكلم في تحقيق على الذات حقيقة الحيوان الانسان وافراده وغيرها ...
بعنوانه وعلى غيرها من افراده وعلى زيد وعمرو وبكر وغيرهم من الافراد
ما هيته زيد وعمرو وغيرها من افراده وذات الموضوع بوصف الموضوع
فيه ايضا على زيد عمرو وغيرهما وهو ايضا من افراد الموضوع
ماهية حيوان فالحكم فيه ايضا على زيد وعمرو وهو ليس بتقييد في ان الموضوع على افراده
الفقه بمنع الاعتقادين عقد الوضع بتركيب تقييدي والافراد والتخصيص اذا ذكر الموضوع
ذات الموضوع بوصف المحمول والاول وصف المحمول عليه والتخصيص والنوعية ان كان
الموضوع وصدق وصفه عليه وصدق الوصف وهو الفصل والخاصة او الكل
بل الافراد التخصيصة ان كان نوعا او وما فاذا قلنا كل انسان او كل حيوان
جنسا او ما ادى وهو العرض العام فاذا قلنا كل انسان تعميم التخصيص
على زيد وعمرو وبكر وغيرهم من افراده ثم الاستقلال بل
غيرهما من الخاص المحمول وعلى الطبائع النوعية وغيرها على الافراد
حمل بعض الكليات على البعض انما هو على النوع والافراد فلما كان
وهو قريب التحقيق لان اتصاف الطبيعة النوعية بالمحمول ليس بالاستقلال بل
انتهى صاحبه اولا ووجوده انما هو ضمن تخصص واما صدق وصف الموضوع على ذاته
قرائن المراد عنده ما الكلام ان الصدق عليه بالفعل او بالامكان
كلما البحث له وكيف عند الشيخ الصدق عليه بالفعل سواء كان في الخارج
حتى لا يدخل فيه ما لا يكون وانما فاذا قلنا كل اسود كذا يتناول الحكم ما كان
على مذهب الفارابي الامكان انصاف بالسواد وعلى مذهب الشيخ بالفعل
ثم وقت ما وانما صدق وصف المحمول على ذات الموضوع فقد تقدم
وبالدوام
تم

الامكان

عدم اقتضاء الذات الامكان اي الوجوب
الوجود والعدم الامكان المستفاد من الامكان ايجابا
الذاتي هو ما لا يكون طرف المخالف
الذات وان كان واجبا بالغير الامكان الموافق لا يلزم منه الطرفين نحو الضرورة
بالذات وان كان واجبا بالغير وهو ما لا يكون الطرف الموافق ضروريا عن الطرفين
ويسمى الامكان الوقوعي ايضا وهو يجب لو فرض وقوع الطرف الامكان العام هو سلب الضرورة
لا بالذات ولا بالغير بحيث لو فرض الامكان الخاص هو سلب الضرورة الى الذات وعدمها ليس بضروري والاول
والاول اعم من الثاني وعدم الكتابة ليس ضروريا بالنسبة الى الانسان
بوجه والاول كما في الكتابة فان الكتابة ضرورة عن احد الطرفين بل كان
كل ان الكان كونه المكان العام عبارة عن السند فرض سلب نقيضه
عن احد الطرفين كونه هو المكان العام عبارة عن سلب الضرورة عن الطرفين
لكان الخاص اعم مطلقا اي وان لم يكن الامكان العام مطلقا ايجابا يستلزم سلب الجمع عليه
قوله والامكان الخاص اي الامكان العام وان الامكان الخاص ايجابا وسلبا اي الامكان ... مع جوازه
عبارة عن ضرورة الطرفين ايجابا الامكان الخاص اصح مطلقا اي ضرورة الطرفين المخالفين تحقق العام
الضرورة لكان الخاص اي الامكان العام حينئذ يكون الطرفين ... والمحقق موضوعها في تحقق
بيان الملازمة ان الامكان الخاص اي الامكان الخاص اعني الضرورة وبين المذكورين والتحقق ان العام
سلب الضرورة عن الطرفين وكل يحقق الامكان الخاص يكون اعم مطلقا لتحقق الانحصار
سلب الضرورة عن الطرفين اصلا مع تحقق الامكان العام والحبة بدون الخاص في كل ما يحقق اللازم
بها الضرورة الطرفين اصلا مع تحقق الامكان العام ... وبدون الخاص
نعم الاضرورة وزال عن اقسام الاوهام ... وجود ... عارض ولم يكن وجود او المحسوس بحسب
وزال الفاهم فانه ثم يبقى موجود بعد وغيره عارض وعدم فائم وجود مطلق بحسب التحقق
سوال مفهوم ممكن عام جميع فصل بعد الكلام ... بعده وجود مطلق ... ممكن معدوم
جنسي ولوب الى صدق الكلام عليه بعد ولا يكون يعد وزاله والوضع
مفهوم ممكن عام يحصل بعد ولا يكون يعد وزاله ... انها عارضه
الجواب وانه وقوع نوع جنس اخص وحصل فالامكان الخاص
وافضل الاولى وفصل اولا ان العقل لا يكون يعده ... والامكان في ذاته ... فائه مختص
مكنة عاما فان العدم له وجود كان التعمل لاجل الامتناع
الامكان هو الموجود الفعل لتساوي الطرفين العدم والوجود ... الامتناع
او الفاعل والامكان الطرفين وجه ان يخرج الا الوجود وجوده
عن الماهية بحسب الاحتمال ان الوجود ان يكون الفاعل في ذاته ... في ذات ووجوده
اعتبار عقلي وبمكن اولا ان يكون الفعل لاجل الوجوب ... والاما
ورجحان الوجود بحيث لا يجوز ان يكون الاول الوجود ... العقول
ثم لا العدم بل لا يجوز ان ... الفاعل ... وانتفى الفلك
بل يجب ان يكون كثيرة ... كالعقول الفلكية

وزن ط

٢١٦

والاول تثنيه ... ولا نقض
قالت المعتزلة ... عقل يرجع الى نفي
الصحابة ... وقاصله ... وان نفي ما كان
فما لا دليل عليه ... والا ان نفي ... وجود
فلا يكون ... لا سبيل الى نقض ... يمتنع ... لكن ...
نفي المدلول لانتفاء ... وقال ... الضروري فلا ... الحجة
وجود ... ثبوت ... الاصول ... الضرورة
تنبيه ... نفي اللازم ... بالمحجوج ... فصل ... العرض ... الخاص ... الاعادة
باليبس ... العقلي ... الذي لا يلزم ... وقد ... الى الاعادة ... الضرورة
عن قاعدة ... يجب ... القبض على انه ... التمانع عند ...
ان الم ... يجمع ... العلم عدم احتمال النقيض ...
والامكان العام ... يصلح ... ان عدم ... فرد آحاد الاعادة
عن الطرفين والامكان ... ولا يكون الثبوت ... يصدق ... والامكان
والمكن ... الا يكون الذاتي ... ان احتمال ... والبعد وعدم اللازم
فنفي على ان يكون احتمال انقلاب ... الذاتي ... الدور ... والممتنع
العدد ولا يكون ... ولا يحتمل الضعف ... الامكان لا يكون
لا الفتح في كونه ... القبيل والامكان قائم بها ... القوة ... والمنع
عند التكلمين ... لا ... تصور ... ولا ... الى الاشياء لبيان ... الكفر
الا الوجود والعدم ... لازم ... بالكيف قائم بمحل الوجود ... العام من جانب ... الفقهاء
العدم ... فلا ... الفلك ... منقولة ... والاضطرار ... العام ...
الاستعدادي ... بالعدم الممكن الخاص ... ثم من جانب العام
وقابل للقيادة ... والممكن ... الممكن العام ...
افراده الضروري العدم ولا يكون بمفهوم الممكن العام
الى ... والاعراض الصادق على جميعها

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره نفهم وزانه
تفصيل ... ولذلك قرئ يره بالعظم ... الكافر وسيئة
أنهم ... ويعمل حسنة الكافر ... وقيل الآية
المجتنب ... بنقص الثواب والعقاب مخصوصة بالسعداء وان نية
مشروطة بعدم الاحباط والمغفرة ... الاولى مخصوصة بالسعداء وعليه الرحمة
بالاشقياء لقوله ... والذرة النملة الصغيرة او الهباء ... وجدت ... ابي طالب
و ... ويعمل حسنة الكافر وقد ورد في الاحاديث ... كما هو ... ان سبب
وقد ورد في الاحاديث الصحيحة ... عليه ولا ... وعد ... الكفر بنص فيه
في الاخرة ... فقد ورد ان حاتما يخفف الله عنه ... يخفف عن ابي لهب
لهم ... وقد ... ما يعمل ... بناء ... منثور ... قوله ... ما تخفيف
عنهم العذاب ... فان ... محبط ... وهو الصحيح ... عن قوله ... ان
الكفار ... واجماع ... في ... المعاصي ... الاجماع بخلاف اصحاب
التكاليف ... فلا ... الاحباط ... الاجماع ... وعليه ان
الآية ... التكليف ... ان الكافر ... ولا شك انه لا ينبغي
في الكفر ... بعد ... عذاب ... ان الكفار ... وهو مخالف للصحيح
فسبب ... على ... بعد استحقاق ... فهو مخالف على الكفر
يجب ... الذي يجب ... يخفف ... كما ... في سورة الفرقان ... تخفيف
والعدل ... الكفر والعصيان ... نفصل ... قوله ... ما كانوا يعملون ... ووجه
بما يعف ... العذاب ... لا ... تخفيف ... الحسنات
يقابل ... العذاب ... ان ... من ... والنصارى ... ومما ... الوفي
ويعني ... الاجماع ... الكفرة ... الدنيا ... في الاخرة ... بالاجماع
وبنافي ... ايمان ... على ... في ... تاب عليه
واطفاء ... فان عمل ... الاعمال ... وعدم ... قوله
للصحيح ... الاخرة ... والاعتقاد ... يقبل ... لان
بل ... بما يعني ... وجوده ... صحيحة ... الدنيا
... ودعوى الاجماع ... ودون

الآخرة لان الغيبة
كالمؤمنين كونه الى الشفاعة بخلاف الفضل
ما في الدنيا وتعدده بلوازمه وذلك يفضي الى ... بل لا اخر الشفاعة
المطيع له فلا يلزمه ازدياد ليس الى عليهم بل انواع
عبده العاصي له ... وقال الزركشي واعتقاد لثبوت ... له
والكرم مذهب لبعضهم ادفع ... صلى الله عليه وسلم الكتاب وقيل
وقال الكرماني ان التحقيق ... النبي صلى الله عليه وسلم ... الكفرة
كشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لولا ذاك فانك لا تجده ... واعمال
التخفيف الى ... فاحفظ ناقض كلامه ... ضرها ونفعها
جارية حين نشرته بذلك ... النص ... ان الاعمال ... الاحباط
عيان البيان وبه يسقط ما اورد وعلى ... وان لم يقع
لما كان الاول جوابا عما قيل انه يكيف ... الكلمة ... يعلم
ونشابه الموتين منها بغير وهذا ينافي ... فلا ينافي
والنعيم لا بالتخفيف فالمراد ... والعظمة ... لانه لم يصح ... الظاهر انه
مقصود ولان فيه ... ترك ظهوره ... العداء ... اهل الحق ... لقوله ... ويعلل
ان لم يعلم او الموصول الاول ... مذهب ... بمحصله ... التغاير
لانه خلاف الظاهر لا لما قيل ... انه لانه السياق فقائل ... نقيض
فتى ينافي المذهب التحق لجواز ارادة الكفار بقرينة فان الاثبات ... ولان اعاده من
لكون المراد بين الاولى السعداء وبالثانية الاشقياء ... المفصل المجمل
السعداء فالظاهر ان يرجع كل فرقة لفرقة ليطابق ... رحمه الله
وقيل انه تعليل لقوله تفصيل ... حاشية المولى الشهاب

٩ وهو المراد من قوله ومن شر النفاثات في العقد

قال الامام فخر الدين الرازي رحمه الله نفعه [illegible] ومنح [illegible] والابداع فسمعت
في اول تفسير سورة الفلق لما [illegible] عجيب [illegible] والايجاد [illegible] على [illegible]
سمعت بعض العارفين اذ قرأ سبحانه وتعالى [illegible] السورة [illegible] ذلك لان [illegible] عالم الممكنات
على وجه عجيب فقال انه [illegible] ذكر [illegible] الفلق [illegible] ان عالم [illegible] والجسمانيات
امر الا انه [illegible] سورة الاخلاص [illegible] رب الفلق [illegible] عالم الارواح [illegible] فقال قل اعوذ
مخلوقاته فقال اول قل اعوذ برب الفلق [illegible] قال [illegible] عالم الامر [illegible] عالم الخلق وهو عالم
عينيات [illegible] والخلق [illegible] هو الذي فلق [illegible] الامر [illegible] لا يحصل [illegible] الاجسام
فلهذا قال قل اعوذ [illegible] الخلق [illegible] والا [illegible] فكان [illegible] عالم الخلق
عالم الامر وعالم الخلق على [illegible] والجسمانيات [illegible] الواقعة [illegible]
اما عالم الخلق وهو عالم الاجسام [illegible] والارواح [illegible] الجسم [illegible]
بعالم الخلق لان الخلق [illegible] العدم [illegible] الايجاد والابداع [illegible] تعالى
رب الفلق الذي فلق ظلمات [illegible] ان الارواح [illegible] فانه [illegible] جميع القوى
والجسمانيات ثم قال [illegible] على ما قال تعالى [illegible] النفاثات [illegible] ٩
عن الاضلال والنطفة [illegible] والحواس [illegible] والقوة [illegible]
واما الغضبيات فهي [illegible]

سبحانه نحى [illegible]
نحى نفس كل [illegible] النفس [illegible] ان نفسه
[illegible] ان [illegible] القوة الوهمية [illegible] ثم قال
ما يليق بذلك [illegible] والمراد منه القوة الوهمية
الوسوس الخناس [illegible] على الوهم [illegible] الى العقل والوهم فيه
فاطلاق [illegible] ثم [illegible] يرجع [illegible] الى النتيجة فالعقل
على [illegible] بعض الوهم بعض [illegible] فلهذا
على النتيجة والوهم [illegible] على عظم [illegible]
في [illegible] بين [illegible] الارواح [illegible] الانسان
منه [illegible] سبحانه وتعالى [illegible] السورة [illegible]
بين العقل والوهم [illegible] بعض العارفين [illegible]
العظيم عليه [illegible] ما نقله عن بعض [illegible] سورة الفلق [illegible]
نفسه [illegible] الامام [illegible] فقال [illegible] العقل [illegible] تعالى [illegible]
ما ذكره الامام [illegible] قوله تعالى [illegible] وقدره [illegible]
على بعض [illegible] الله تعالى [illegible] ان كان [illegible] القضاء [illegible]
قل [illegible] من شر ما خلق [illegible] وقدره [illegible] الاستعاذة [illegible]
وذلك لان [illegible] الاستعاذة [illegible] وان كان [illegible] فلا فائدة في
فهو [illegible] ان يستعاذ [illegible] فان قلت [illegible] الاستعاذة
ملك الله [illegible] فلا [illegible] الفعل [illegible] قدره
الاستعاذة منه [illegible] ثم قال تعالى [illegible] للوسواس [illegible]
ان كان [illegible] الخناس [illegible] بين [illegible] الاعضاء [illegible]
وقدره [illegible] الصدر [illegible] الى القوى [illegible] والناس [illegible]
في الكتاب [illegible] والقوة [illegible] الظاهرة [illegible] والجن [illegible]
خناس [illegible] ثم قال تعالى [illegible] والنفس [illegible]
الاول [illegible] الصدر [illegible] الباطنة [illegible] الحواس [illegible]
اولا [illegible] الحواس [illegible] اعلم [illegible] كلامه وغاية [illegible]
المستورة [illegible] والله اعلم

الاشتراك

اللفظي او معنوي نوع عبارة ان لانه ربما
يوجد اللفظي عبارة عن الذي وضع لمعنى كلي يطلق على البعض [illegible]
فالاشتراك عبارة عن [illegible] كالعين ويطلق على كل من افراده لا على البعض عند [illegible]
لمعان متعددة كالعين في حال الوضع الواحد دون [illegible] فعند الحكم
عن الذي كان موجودا في [illegible] الوضع المشترك بين معنيين حقيقة ان ذلك [illegible] نظر الحكم فيها
والحاصل ان المعنوي [illegible] واللفظ [illegible] ان كلا منهما [illegible] المجموع
ينقضي الاوضاع المتعددة [illegible] بحيث [illegible] المجموع [illegible] الافراد [illegible]
والاشتراك [illegible] اطلاق واحد [illegible] يحمل كل [illegible] كالفرق بين الكل [illegible]
بان يراد [illegible] وقد يطلق [illegible] والفرق بينه وبين [illegible] قال بعض [illegible]
عن القرآن [illegible] والنفي [illegible] الحكم [illegible] على وجه [illegible] اللفظ
الاثبات [illegible] ان كلا منهما [illegible] يصح لكل الافراد [illegible] فان الاشتراك المعنوي [illegible]
بحيث لا يفيد ان [illegible] يصح [illegible] والاتجاه [illegible] اللفظي [illegible] الاشتراك
المجموع [illegible] حقيقة [illegible] والمجازي [illegible] العين [illegible]
في اول [illegible] المعنوي [illegible] وغيرهما [illegible] العين [illegible]
يجري العموم في [illegible] في الاشتراك [illegible] عند [illegible] اللفظ [illegible]
يعني [illegible] ذلك [illegible] الباس [illegible] اللفظ [illegible] اهل اللغة [illegible]
بالارادة [illegible] واحد [illegible] المعنى [illegible] يكون [illegible] عنده على [illegible]
موضوعا [illegible] المعنى [illegible] الحكم [illegible]
اللفظ [illegible] واذا [illegible] القرآن [illegible] والذي [illegible]
فليس باصطلاح الفقهاء [illegible] المجاز [illegible] ومثله [illegible] يستعمل في
استعمل [illegible] معنيين [illegible] وصيغة [illegible] على [illegible] معنى واحد [illegible] ان
فيكون بواسطة ان [illegible] لا يستعمل [illegible] يوضع [illegible] اللغة [illegible]
ان اراد [illegible] بحمد الله [illegible] ارادة كل واحد [illegible] في [illegible] اهل اللغة [illegible]
الا القرينة [illegible] يحمل [illegible] الاول [illegible] والمعنيين [illegible] الصلاة على [illegible]
يكون مجازا [illegible] الحقيقة [illegible] او طريق المجاز [illegible] الجمع [illegible] عليه السلام
الجمع بطريق الحقيقة [illegible] بين كل واحد [illegible] الرحمة والاستغفار [illegible] معنى [illegible]
الثاني اذ لا علاقة بين [illegible] سواء كان [illegible] الصلاة من الله [illegible] حقيقة [illegible]
وملائكته يصلون على النبي [illegible] ايجاب [illegible] الجمع [illegible] الصلاة [illegible] ان
الدعاء ولان [illegible] معنى الصلاة [illegible] فان [illegible] الدعاء [illegible] الرحمة [illegible] لا ان
فلا بد [illegible] فهو الدعاء [illegible] الرحمة [illegible] الصلاة [illegible] وأما المجازي

وأما المجازي [illegible] وذلك الاشتراك [illegible] اعلام [illegible] فيبقى
كارادة المجاز [illegible] واللفظ [illegible] الاشتراك [illegible] والشرف [illegible]
فما يبقى بينه المقام [illegible] والاصطلاح [illegible] المعارف [illegible] السامع
لا يكون ان اللفظ [illegible] الاشتراك اللفظ [illegible] العيوب [illegible]
بما [illegible] مشترك بين معنيين [illegible] اصلها [illegible] بعض [illegible]
المعاني خاصة [illegible] في كل معنى [illegible] القصد [illegible] بعض [illegible]
مقصود [illegible] الوضع [illegible] البيت [illegible] بعض [illegible] فلولا [illegible]
الفاني [illegible] مقصود [illegible] ان [illegible] بعض [illegible] اللغوي
وقسم [illegible] السامع [illegible] الذي [illegible] الشيخ [illegible] رضي الدين
وذهن السامع [illegible] يروي [illegible] ان [illegible] الشيخ [illegible] زعم انه [illegible]
كقوله [illegible] الفارق [illegible] ان [illegible] عطاه [illegible] كان عنده علاء الدولة
تبين في ذهن السامع الى انه [illegible] وصل الى [illegible]

قصة رتن الهندي

على الآلاء القونوي [illegible] وذكر [illegible] وان علاء الدولة [illegible] عليه وسلم [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الشيخ [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
السماني كانه [illegible] وصل اليه [illegible] وصلت [illegible] الى الرسول [illegible]
وكتب على الورقة بخطه [illegible] رسول الله [illegible] وكلام طويل [illegible] والسلام
الضعيف [illegible] صاحب [illegible] ان ذلك كان [illegible] ونظر [illegible] ورتن
ايضا ان علاء الدولة كتب بخطه [illegible] صحابة [illegible]
ليصل الى الشيخ رضي الدين انتهى كلامه [illegible] ونعم [illegible]
صاحب القاموس [illegible] اقول قال صاحب القاموس [illegible] صحابي [illegible]
[illegible] الدين [illegible] انه ليس صحابي [illegible] على الانبات [illegible]
[illegible] ابن [illegible] الترمذي [illegible] اصحابه [illegible] الرجل [illegible]
فادعى الصحبة [illegible] على [illegible] مذكور
ان صاحب القاموس [illegible] وادعى [illegible] اهل [illegible] صاحب
الصحابة [illegible] القصة [illegible] الاشارة [illegible] جملة [illegible]
فعليك [illegible] وفي كلامه [illegible] فان اردت التفصيل
[illegible] موضوعات ابن العراق [illegible] القاموس مجد الدين الفيروزابادي [illegible] الرواية [illegible] فعليك [illegible] الكتاب

كذا في الفقه محمد راغب الوزير

٢٢٥

٢٢٥

قال الامام الرازي في تفسير الفاتحة الشريفة [illegible] اعلم ان عالم الآخرة [illegible]

القسم الثاني المسئلة الاولى [illegible] عالم الصفاء [illegible] السعادة [illegible]

السورة وفيه مسائل [illegible] وعالم الآخرة [illegible] الاصل [illegible]

الدنيا عالم [illegible] الاصل [illegible] الدنيا [illegible] والبهجة [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] الآخرة [illegible] الاضواء والانوار [illegible]

[illegible] عالم [illegible] العرش [illegible] العالم [illegible]

فعالم الزوجات [illegible] والفصل [illegible] ان عالم [illegible] المصدر [illegible] البقرة [illegible]

مخالفة الكمال [illegible] قال تعالى [illegible] الدنيا والآخرة [illegible] سورة البقرة [illegible]

[illegible] العالم [illegible] السعادة [illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible] الرسول [illegible] الدعوة [illegible] بين المبدأ [illegible] والى الله تعالى [illegible]

[illegible] الرسول [illegible] الدعوة [illegible] احكام الرسل [illegible] الكمال [illegible]

[illegible] العبودية [illegible] الى الله تعالى [illegible] بمعرفة [illegible]

ثم ذكر بعدها [illegible] الاعمال [illegible] المعاد [illegible] بمعرفة الله [illegible] عالم الارواح [illegible]

لان [illegible] الاصول الاربعة [illegible] المذكورة [illegible] اربعة [illegible]

ربنا [illegible] الاصول [illegible] بمعرفة [illegible] اثنين [illegible] الذكر [illegible]

بسبب معرفة [illegible] الاسعاد [illegible] بمعرفة [illegible] الاضرار [illegible] الى كمال [illegible] يوم الدين

حضرة الملك [illegible] المبدأ [illegible] اربعة [illegible] الوسط [illegible]

والوسط والغاية [illegible] الصبر [illegible] الاضرار [illegible] الدين [illegible] نستعين

بمعرفة [illegible] الذين آمنوا [illegible] على الذين [illegible] يوم الدين [illegible] المذكورة

واحد وهو قوله [illegible] ربنا ولا تحملنا [illegible] للقضاء [illegible] السبع

الذكر كما قال تعالى [illegible] ربنا ولا تحمل علينا [illegible] قوله [illegible] عند [illegible]

الرحيم [illegible] العالمين [illegible] الصراط المستقيم [illegible] الضالين [illegible]

انما يحصل بقوله الحمد لله رب العالمين [illegible] عليهم [illegible] عالم المطهر [illegible] الانوار

قوله الرحمن الرحيم [illegible] الدنيا [illegible] المغضوب عليهم [illegible] على [illegible]

وخامسها قوله [illegible] واغفر لنا [illegible] قوله [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] صعدت [illegible]

وسادسها قوله [illegible] الكافرين [illegible] سورة البقرة [illegible] المعراج [illegible] الصدر [illegible]

على القوم [illegible] المعراج [illegible] الفاتحة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] السلام

بسورة [illegible] المطهر [illegible] فلهذا [illegible] الصلاة [illegible]

المسئلة

المسئلة [illegible]

الثانية [illegible] اعلم ان [illegible] النبوة [illegible] النبوة [illegible] الظلم

الشيطان [illegible] الشيطان [illegible] النبوة [illegible] الهوى [illegible] الله [illegible]

التي [illegible] الغضب والهوى [illegible] النبوة [illegible] الهوى [illegible] الظلم [illegible]

[illegible] النبوة والهوى [illegible] الصلوة [illegible] الظلم [illegible] الهوى

الغضب [illegible] الغضب [illegible] الظلم [illegible] الغضب [illegible] الكفر [illegible]

[illegible] الغضب [illegible] الظلم [illegible] الظلم الذي [illegible] الشيطان [illegible]

الغضب [illegible] الظلم [illegible] الظلم [illegible] الاخلاق [illegible] الشيطان [illegible]

وقوله [illegible] عليه السلام [illegible] الظلم [illegible] النبوة [illegible] الاخلاق [illegible]

بصير [illegible] قال عليه السلام [illegible] الظلم [illegible] النبوة [illegible] ابليس [illegible]

الله تعالى [illegible] بالله [illegible] الذي [illegible] الجنة [illegible] آدم [illegible]

الذي لا يغفر [illegible] الظلم [illegible] الحسد [illegible] فرعون [illegible] الجنة [illegible]

[illegible] النبوة [illegible] آدم [illegible] الجنة [illegible] الباب [illegible] سورة الفاتحة [illegible] الاخلاق

ان [illegible] السبب [illegible] الجنة [illegible] الفاتحة [illegible] الاخلاق

فاذا [illegible] السبب [illegible] السبع [illegible] الفاتحة [illegible] الشيطان [illegible]

[illegible] ابليس [illegible] الاسماء [illegible] السبع [illegible] الله [illegible] موسى [illegible]

بالوسوسة [illegible] الاسماء [illegible] الفاتحة [illegible] الله [illegible] الغضب

[illegible] فرعون [illegible] الثلاثة [illegible] الاخلاق [illegible] الله [illegible]

اصول الاخلاق [illegible] الثلاثة [illegible] الفاتحة [illegible] الغضب [illegible]

[illegible] الاسماء الثلاثة [illegible] الاصلية [illegible] الهوى [illegible] السبع [illegible]

الفاتحة [illegible] القرآن [illegible] الرحمن [illegible] الثلاثة [illegible] الشيطان [illegible]

السبعة [illegible] الاخلاق [illegible] الهوى [illegible] الرحمن [illegible] السبعة [illegible]

القرآن كله [illegible] الهوى [illegible] الملك [illegible] الاسماء [illegible] الا الله [illegible]

عند الشيطان [illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible] الناس [illegible]

[illegible] الرحمن [illegible] الافعال [illegible] النبوة [illegible] الناس [illegible]

طلب [illegible] النبوة [illegible] ابليس [illegible]

[illegible] الرحمن [illegible] الشيطان [illegible] الهوى [illegible] الرحمن الرحيم

[illegible] الرحمن [illegible] الحمد لله [illegible]

[illegible] الرحمن [illegible] النبوة [illegible]

[illegible] الغضب [illegible]

ويجيبه
بان الناس فاتدت [illegible]
عنه انه نهى الغضب [illegible]
وقال [illegible] ان [illegible]
الذين انعمت عليهم ولا الضالين [illegible]
غير المغضوب عليهم [illegible]
هذه الايات [illegible] الفاتحة [illegible]
ان سورة الفاتحة [illegible]
واعلم ان قوله الحمد لله [illegible]
[illegible] بالاستدلال [illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible] الصانع [illegible]
[illegible]
ان الاعضاء على الوجه المطابق لمصالح [illegible]
بقوله الحمد لله رب العالمين وكان قوله الحمد لله [illegible]
ذلك لا اله واحد وان كل العالمين [illegible]
فيدل على ان الاله الواحد الذي لا اله سواه موصوف [illegible]
وبعد الموت واما قوله مالك يوم الدين فيدل [illegible]
الى يوم [illegible] الرحمن الرحيم [illegible]
الفتح وذلك قوله الحمد لله [illegible]
على وحدانيته وقوله الرحمن الرحيم [illegible]
سبب خلق الدار الآخرة [illegible]
الا [illegible] التي لابد [illegible] الاعمال [illegible]
المتوقفة على تلك الاعمال [illegible]
بقوله وبذلك [illegible]

الكاملون [illegible]
المخصوصين [illegible] بمعرفة الحق [illegible]
[illegible]
وهم الذين جمعوا بين [illegible]
لذاته والخير لاجل العمل به [illegible]
بقوله انعمت عليهم [illegible] والطائفة الثالثة الذين [illegible]
بالاعمال الصالحة [illegible]
غير المغضوب عليهم [illegible]
وهم اهل البدع والكفر [illegible]
استكمال النفس [illegible]
والاستدلال [illegible]
الاول [illegible]
الحقة [illegible] المغضوب عليهم [illegible]
الصالحة وهم [illegible]
الموقوف على [illegible]
ولقد كرمنا بني آدم [illegible]
ابن آدم كرمه الله بالعقل والنطق [illegible]
وقيل [illegible] على ما في الارض [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
ذلك [illegible]
ابناء [illegible]
اعطيت بني آدم [illegible]
[illegible]
على [illegible]
الذوق [illegible]
على جميع من خلق [illegible]
البعثة [illegible]
الخفية [illegible]

وفضلناهم على كثير ممن خلقنا والاستثناء جنس بتفضيل نظيره وحده انه الالهية [illegible]
بتفضيل بالغلبة والكرامة والمستثنى عدم موضع البعض وفي اللغوي عليه الاكبر
او بالشرف والكرامة ولا يلزم من عدم المسئلة التنزيل البعض معنا بتفضيل الاصول عليه
الملائكة او بخواص منهم اراده المراد ان عبر بهم المذكورين على الزمخشري
بجنس عدم تفضيل بعض تعرف السلام بالذكر فانه تقتضي على المذهبين واعترض على السنة
وقد اول الكثير جنس الملائكة بخصوص الكثير او بخواص منهم كما ذهب اليه
والمستثنى مفهوم بالتفضيل اما منهم تفضيل الجنس [illegible] فالمراد بالجنس
وهو الاصح والمراد بالملائكة على البشر ولا يلزم من عدم تفضيل على كل فرد من الملك او على البعض
للتخصيص وجه قوله تفضيل الملك على كل فرد وفرد منه على جنس الملك الصلاة والسلام
الى انهم الجن او غيرهم بدل على تفضيل كل فرد فرد او البشر على الملائكة عليهم افضل
ممن قال ان الظاهر الآية اذ لا تقتضي تفضيل بعض على بعض الملائكة الرسل من البشر
بان تفضيل جنس على جنس البشر فلا ينافي ذلك فمنهم من ذهب الى فضل فقال وعليه اكثر
اي اللازم من النظم عدم تفضيل جنس على [illegible] فمنهم من ذهب الى فضل عموم البشر
للعهد فكذا ضميره او على الخواص منهم بل اهل السنة الزجاج بعموم الملائكة ومنهم الرازي
في المسئلة ثم يختلف فيها بين اخباره ثم اولياء والملائكة ومنهم والبه ذهب قطعي
المسئلة ونقل عن ابن عباس رضي الله عنهما من البشر فبنا كما على عموم الملائكة لا تستند الى دليل
مطلقا ثم الرسل من الملائكة تفضيل الكمل على نوع من الانسان على عموم البشر المسئلة الى بدعة لعدم
مطلقا ثم ومنهم من عمم ثم الكمل منهم الكشف من ان هذه المسئلة فيها ولم ينسب الى التعسف لانه لم
الحنفية والاشعرية ثم الرسل الظاهر واراده ما ذكر من الاقوال فيها ولم يكن بقي المعدوم وفيه
الملائكة مطلقا والمسئلة موضع اصحاب يكون الكل ولهذا الضليل كان الفضيل لذكره حينئذ كذا قيل لكن المعين اراد انه
والغزالي قوله الطعن ولذا لم الكثير لا فائدة الاظهر بجميع التفضيل
ولا يجلو دليل من اولهام قوله وقد اول الكثير وعلى تسليمه ما تبع اكثرهم واذا كان عند التدريج
اضلاله بتعظيم الفريقين الفصحاء بهذا المعنى قوله تعالى وما تبع الظاهر بمنزلة عند التغيير
يرد في القرآن ولا في كلام قيل انه فسر الاكثر في قوله تعالى بانه خلاف ما يكون اقرب الى الواحد
تبع قوله الزمخشري مع انه ينادي على خلافه وكونها بيانية والتفضيل المختلف فيه كونهم واجوبها الرسول ولكن واحد
نعف بها لان التبعيضية دليلا على المدعى لان المسئلة باولها فان اردت اي باديهم الى ازواج
والغلبة والاستيلاء لا يكون دليلا على تفضيل الملائكة وتفضيل المسئلة بعد وانها المتحيرين ثم اسم
قوله ابا مرحاشية المولى التهانوي عند قوله تعالى واذ قلنا للملائكة ومنه بالدليل على الناس قطعي
الكبير للامام الرازي في سورة البقرة بكر عند قوله تعالى الدال ومنه يسمى الدخان دليلا على النار او عجز
الدليل هو المرشد الى المطلوب ويذكر المدلول قطعيا كان او شرعيا قطعيا او ظنيا النصوص
جبرتهم ويذكر ويراد به العلامة المنصوبة لمعرفة المدلول حسيا كان او عقليا والقياس وخبر الواحد وظواهر
الدليل يقع على كل ما يعرف به المدلول والنص والقياس بحيث يفيد الغير علما اذا علم
حتى يسمى الحسن مع العقل والدلالة يكون الشيء اخذ الوهم والغفلة بسبب
كلها ادلة والدلالة يكون الشيء تمانع الغير بحيث يلزم للاعراب والدالة اعم
يمكن في الغير اشتغل الحساسية الارشاد والهداية
والاتصال

والاتصال بالادا
بالفعل متغير في الدلالة حيث ذلك اذا مثلا حينئذ المؤثر
لغة دون الدلالة ولهذا عومل معاملته التي بمعناها للاستخبار فكنزها فعناه حينئذ لاثبات المدلول
يتضمن الاطلاع ولم يعامل في الهداية بها وما كان في ذلك وكذلك ثبوت الاثر لاثبات المدلول
يتعدى بعلى ولم يعامل معاملته ما لم يمكن له اختيار في ذلك واذا نفر ثبوت الدليل الذي يلزم
بل عومل معها معاملته الدال اي له اختيار والاستدلال هو نفر العلم بالدليل من
في مع الدلالة فهو بفتح الدال وهو بالفتح ما كان والاستدلال في عرف اهل المنهج والابن يكون الجامع
او قلت دلالة الخبر لزيد فهو بالفتح منه كيف ما كان والاستدلال من الاثر الى الماء كالاب والتعريف كالعلم
صار الخبر حجة لزيد فقصد منه لاثبات الاثر لان المدلول يتضمن ابطال يكون اجلى واحد دليل
والتعليل هو نفر ثبوت المؤثر لثبوت الاثر او بالعكس او من احد الامرين الكل واحد تعريف
سواء كان ذلك من الاثر الى المؤثر ولا يخفى ان الدليل والمدلول ينبغي ان يكون للشيئين اخرى هو بما يمكن
العلم بوجود المدلول ولا يخفى الآخر لان المعرف واذ هنا تحقق العلم الاصولي هو ما يمكن
من العلم والجهالة فلا يكون احد احدهما في تعريف تحقق شيء آخر العلم عند الاصولي وكل شيء يتغير
والمعرفة والجهالة يلزم من العلم او الظن لا يتصور به العلم والذي يلزم من العلم بالدليل العالم المحض لا يفيد
انه هو الذي يلزم من العلم التشكيك والتعريف بانه هو الذي قطعيا او ظنيا بخصوصه النقلي والسنة
الانسان اما عالم او جاهل للتشكيك الذي هو اعم من ان يكون ثابتا بالمخصوصة لان الكتاب
الدليل القطعي لا مطلق الدليل الذي عند المتبادر هو النقلي والنقلي منه الاول انقلبه و
التوصل به بصحيح النظر الى مطلوب خبري العقلية او مركب ودلائل الشرع فانه قطعي
حادث ثم الدليل اما عقلي محض كالعلوم الا بالعقل والدار او الدوران او التلفيق وقول النبي ظنيا كان
اذ لابد من صدق القائل وذلك لا بالعلم والشافعي والدوران كالمتواتر وان كان كتابا
والاجماع والقياس والعقليات المحضة كالتلازم وقد يكون نقليا كان نقليا وان كان
الباقيان عقليان والدليل القطعي قد يكون عقليا وقد يكون قطعيا وسمي برهانا وان كان ثبوت الدليل
النقليات ما ينقل شافهة والاجماع والدليل الراجح ان كان قطعيا وقع ثبوت الاتفاق
الظنيات واليقينيات ان كان مركبا من القطعيات كان ثبوت المدلول ايضا قطعيا او ظنيا
ماولا والدليل ان كان من الظنيات كان ثبوت المدلول ظنيا لان الدليل ان يكون على طريق
من الظنيات واليقينيات ويسمى دليلا اقناعيا وامارة ولا يخلو الدليل ان يكون تمثيلا وتسم
لا يكون اقوى من الاصل ويسمى دليلا فيسمى استقراء او من البعض الى البعض يسمى وان كان
الكلي الى الكلي فيسمى برهانا او من الكلي الى البعض ما ذكر والبرهان نظير الحجة الظني
الدليل يقع على كل ما يعرف به المدلول والحجة مستعملة في جميع والدليل يشمل القطعي و
المطلوب تصورا يسمى طريقة معرفا وان كان تصديقيا يسمى طريقه دليلا من المعلول
وقد يخص بالقطعي ويسمى الظني امارة وقد يخص بما يكون الاستدلال فيه من
الى العلة ويسمى برهانا انيا ويسمى برهانا لميا
اولى وافيد المسموع وعرف الفقهاء ثم الدليل السمعي والعرف
اللفظي هو الدليل الشرعي
ما لا وانه

السمعية ... قطعي الثبوت ... [illegible]

[illegible]

قوله تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا

[illegible]

قوله تعالى

ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا الآية ... ان يراد بها

[illegible]

[illegible]

تعالى

وفوض إليهم الاختيار فهم مستقلون بإيجاد تلك الأفعال صح

[illegible]

فهذا هو المراد من قوله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا [illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

[illegible]

ما يجب مطالعته على من هو طالب مراتب العرفان

لا تم نعمه [illegible]
عليه الرحمن [illegible] وسلم [illegible] زينب [illegible]
صلى الله عليه وسلم ولذا قوله فانهم [illegible] الفعل اليهم وعن الفعل فيه [illegible] تخصيص
حيث انتسب له [illegible] الفعل عنه [illegible] افعال
بعد ذمهم الله بايديهم والغضب [illegible] التحقيق والله اعلم
الى الله بايديهم [illegible] الاعمال التي اضطرب [illegible]
ما غدوا في المسئلة [illegible] وبيده [illegible] النفس
والله ولي التوفيق والهداية [illegible] الذي [illegible] الرحمن الذي كتب على نفسه الرحمة
[illegible] الرسل [illegible] الذي [illegible] ان الافعال الصادرة
عطاء نقد الكتاب [illegible] النفس ان [illegible]
فعليك ان تتدبر [illegible]
ان الافعال الصادرة عن العباد [illegible] فعل النفس [illegible]
لا كما تقوله الفلسفي فانظر الافعال [illegible]
ذاتا وصفة وفعلا لذاته تعالى [illegible]
رسوله صلى الله عليه وسلم [illegible] فعل النفس [illegible]
وقوة [illegible] ان النفس [illegible]
الصورة البصرة [illegible] الافعال [illegible]
[illegible] افعال السمع [illegible] النفس [illegible]
البصيرة [illegible] طبيعي [illegible]
الا ان الاستخدام لذلك الفعل [illegible] القوة [illegible]
مجرده [illegible] لكل [illegible] القوى
يكون كما [illegible] اليها [illegible]
جعفا الى وجه [illegible] النفس [illegible]
بعينها الحركة [illegible] قوة [illegible]
الصلاح [illegible] الرجل قوة [illegible] الرجل [illegible] الافعال
باطنه [illegible] القوى [illegible] الاعضاء [illegible]
وسمع الاذن [illegible] الاعضاء [illegible]
يسمع [illegible] الذي [illegible] الاعضاء [illegible]
تجرد [illegible] البدن وقواه [illegible] القوى [illegible]
كان [illegible] النفس [illegible] القوى والاعضاء [illegible]
ان الاهوية للقوى [illegible] النفس [illegible]
وبهويتها [illegible] والاعضاء [illegible]

الصغير [illegible] الارادة
[illegible] النفس [illegible] نظرون
التخصيص [illegible] النفس كما الحال [illegible]
بالغة [illegible] النفس [illegible] على الارادة
[illegible] القدرة [illegible] الذي [illegible]
والقضاء [illegible] الارادة [illegible]
فاجزه [illegible] الموجودات [illegible] على الارادة [illegible]
والى الله [illegible] العالم [illegible]

فصل

[illegible] العالم [illegible] الداعي الذي [illegible]
الاسباب بين الاجسام والطبايع [illegible] الغاية [illegible]
حدوث الاجسام [illegible] الغاية [illegible]
لا يسئل عما يفعل [illegible] الغاية [illegible]
فلما وقع [illegible] الغاية [illegible]
نفي التعليل [illegible] الغاية [illegible]
والتصحيح [illegible] الكمال [illegible]
والمتوسطة [illegible] علم [illegible]
وجودة [illegible] الغاية [illegible] الطبيعة [illegible]
الكامل [illegible] العلم [illegible] الطبيعة [illegible]
الباري [illegible] العلوم [illegible] التوحيد [illegible]
العلم الالهية [illegible] الوجود [illegible]
فان [illegible] الطبيعة [illegible] الوجود [illegible]
الطبيعة [illegible] القضاء [illegible]
والمعاد [illegible] القضاء [illegible] الاطلاق [illegible]
تعالى [illegible] القضاء [illegible]
المعاد [illegible] القضاء [illegible]
لا فاعل [illegible] القضاء [illegible] عليهم السلام
غرض الاغراض [illegible] القضاء [illegible]
الكل بارادة الله [illegible] الرضى [illegible] الكفر [illegible] الامام الرازي [illegible]
ثم لم يرض [illegible] الرضى [illegible] القضاء [illegible]
سواء على انه الرضى [illegible] الغزالي [illegible] القضاء [illegible]
ان الرضى [illegible] نفس القضاء [illegible] بالقضاء

وتشخصونه من الصوفية والموالي جماعة من نقده [illegible] رضاه انما هو بصفته ان اكرم عباده
جماعة من العدلية واحتج [illegible] الطوسي نفس القضا [illegible] والجواب الصحيح [illegible] الى
كصاحب [illegible] المحقق بسبب [illegible] القضاء يعني المقضي والجواب استاذنا السيد رحمه الله تعالى القضاء
[illegible] والعلم منهم ان الكفر بقضاء الله وهو المقضي وقال [illegible] المقضي ان يتعلق
الباري [illegible] قال ان الرضا بالمقضي [illegible] الصفة الحقيقية بكفر المقضي بحقيقة
المفصل حيث قال ان الرضا بالقضاء [illegible] الى طائل بل ليس الصحيح على ما هو الله [illegible]
المقضي ليس شيء لان الرضا بقضاء الله طاعة [illegible] انما يجب بسبب الكثرة لا يجب بوجوب اللازم
من صفات الله انما هو رضا [illegible] لا يرجع الى طائل فان الكفر [illegible] بالكفر [illegible] بحاله
الرضى بالكفر من حيث المقضي [illegible] بالذات واجب [illegible] الرضى بالحكمة الالهية العلم
الفرق بين القضاء والمقضي ليس [illegible] المقضي بالذات [illegible] الكفر [illegible] النسبة [illegible]
القضاء والامر [illegible] المقضي بالعرض وكان المقضي [illegible] القضاء [illegible] المقضي [illegible]
بما هو قضاء [illegible] القضاء الحقيقية [illegible] القضاء [illegible] وجب قضاء [illegible]
بالذات بل انما تعلق به [illegible] الرضى [illegible] رضاء [illegible] قضى [illegible] المغني [illegible]
فاذن انما يجب الوجود انتهى كلامه [illegible] القضاء [illegible] والمقضي [illegible] الله تعالى على وجه [illegible]
خيرات كثيرة ونظام [illegible] الاول [illegible] المقضي [illegible] عالم [illegible] لكل موجود [illegible]
او السلبية والاشرار [illegible] المعنى خيرا [illegible] والشر [illegible] نكون [illegible] العلم
والقدرة والارادة [illegible] القضاء [illegible] العالم [illegible] الامكانات [illegible] الوجود
لان المعاني النسبية [illegible] الموجودة [illegible] الاعدام [illegible] عالم [illegible] واجب
فالمراد منه المقضي وصور الاشياء والشرور [illegible] خلق [illegible] الرضا بالقضاء [illegible]
عبارة عن وجود [illegible] النقائص [illegible] الخالق [illegible] ان الرضا [illegible] رضاه [illegible]
عقلي شريف [illegible] العالم [illegible] اعوذ برب الفلق [illegible] قال ان [illegible] ولا يرضى
العالم الكوني [illegible] لان عالم [illegible] تعالى قل اعوذ [illegible] الله [illegible]
الالهية خير محض [illegible] قال تعالى والمقضي [illegible] بقضاء [illegible] الكفر [illegible]
بالاعدام والظلمات ولذلك [illegible] بين القضاء [illegible] بل [illegible] الرضا بالكفر [illegible] العالم
لخلق فاذا القضاء [illegible] الفرق بين قول القائل [illegible] والاعراض [illegible] الرضا [illegible]
لا بالمقضي واما [illegible] النعوت [illegible] رضاه [illegible] فعلنا [illegible] الاشياء [illegible] واحد [illegible]
فيه ان القضاء الالهي ليس [illegible] يعني [illegible] كان [illegible] وعلمه بالاشياء [illegible] وجهه [illegible]
سعي قول القائل رضيت بقضاء الله [illegible] علمه تعالى [illegible] ذاته تعالى موجودة [illegible] فصل [illegible]
[illegible] طاعة والامر [illegible] معلومة له تعالى [illegible] الاشياء [illegible] بكفر [illegible] صورة [illegible]
في بعينها [illegible] حيثية [illegible] حيثية [illegible] واحد [illegible] الكفر [illegible] صورة [illegible] ليس بكفر
ولا في الاعتبار [illegible] شيء [illegible] صورة الكفر [illegible]
[illegible] نفسك صورة [illegible] وجد [illegible]
الكفر [illegible] صورة

ولا [illegible] السواد [illegible]
صورة السواد الخارج فانقين [illegible] الموقفة
فيه كسواد [illegible] المقام وما بدل [illegible] ان يعلم [illegible] ان
الامر في [illegible] الاعدام [illegible] والاجرام لا يلزم [illegible] العالمون [illegible] كالانبياء
تقع في [illegible] الاشياء [illegible] العرفاء [illegible] والجبابرة [illegible] الجحيم [illegible] المضل
على ان مبادي [illegible] عالمه [illegible] سبحانه [illegible] والفسقة [illegible] مبادي [illegible] مخلوق [illegible] تعالى
والمستقبح التي يوجد [illegible] الشياطين [illegible] مبادي [illegible] اللعين [illegible] فعل العبد
يكون فيها [illegible] الاسماء الجلالية [illegible] اللطيف [illegible] الشيطان [illegible] ومنها [illegible]
الاسماء [illegible] والشرور [illegible] الرحيم [illegible] قالوا ان [illegible] الخيرية [illegible] ارادته
وجوده [illegible] اللطيفة كالرحمن الرحيم [illegible] فالمتضادات [illegible] الوحدة [illegible] وجوده [illegible]
الاسماء الجمالية [illegible] الجنان [illegible] عالم [illegible] يعلم [illegible] النقض
والاولياء والمؤمنين [illegible] وقوله فيما [illegible] الصدور [illegible] بالنقض والتحلل
لقوله تعالى حكاية عنه فيما جعلني [illegible] متضادات [illegible] اجيب [illegible] عنه [illegible] واما التحلل
التفرقة والشرور [illegible] وتعلقت به ارادته وقضاؤه [illegible] العبد [illegible] له تعالى ارادة [illegible] الوارد
ان علم الله وجوده [illegible] يكون فعل العبد [illegible] عنده ثابت [illegible] الاشكال [illegible] لوكان
وقضاؤه فهو ممتنع الصدور [illegible] الحادثة [illegible] ان الجواب [illegible] الطوسي [illegible] تعالى في
فلجريان مثله [illegible] ان الله [illegible] اتباع الشيخ الاشعري قال العلامة [illegible] واختياره عنه
فقال صاحب المحصل [illegible] فعل [illegible] ما ذكره [illegible] القدرة [illegible] الجواب [illegible]
على الكل ان الله تعالى لا يسئل عما يفعل [illegible] كان ايضا [illegible] اوجب [illegible]
ذلك مبطلا لقدرة العبد واختياره [illegible] فيما لا [illegible] العلوم [illegible] الفضل [illegible]
فعله فانه كان في الازل عالما بما سيفعله [illegible] والامتناع [illegible] الحادثة [illegible] العلم
ان العلم تابع للمعلوم وحينئذ لا يكون مقتضيا للوجوب [illegible] العلوم [illegible] فالحق [illegible]
غير صحيح لان القول بتابعية العلم للمعلوم لا يجري [illegible] للسبب [illegible] الازل [illegible]
الرباني لانه سبب وجود الاشياء [illegible] لا يكون [illegible] بحسب [illegible] انما اقتضى وجوده [illegible]
ذكر [illegible] الجواب نيابة عن المعتزلة القائلين بثبوت الاشياء [illegible] العبد لكنه [illegible] بالاختيار [illegible]
ان يقال ان علمه تعالى وان كان سببا مقتضيا لوجود الفعل [illegible] والوجوب بالاختيار لا يبطل [illegible]
المسبوق بقدرة العبد واختياره [illegible] وعلته [illegible] وذلك [illegible] عين ذاته
الاختيار بل يحققه فكما ان ذاته تعالى علة فاعلة لوجود [illegible] وكل موجود [illegible] الذي هو [illegible]
العقل والشرائط وربط الاسباب بالمسببات [illegible] علة [illegible] لكل شيء [illegible] الكثيرة [illegible]
كما في العلم [illegible] والعقل [illegible] الواحد [illegible] فكذلك [illegible] العلم [illegible] المفصل [illegible] على [illegible]
[illegible] امام المناظرين [illegible] جرى [illegible] على [illegible] القول بالعلة [illegible] فقال
مذهب الاشعري [illegible] ابطال [illegible] المشرقية [illegible] حققت
في المباحث [illegible] ان النكتة [illegible] مسئلة القدم
علمت ان [illegible] وبحث [illegible] الجبر
والقدر [illegible]

[illegible]

[illegible]

وفائدة [illegible]
ونظرا الى [illegible]
وكلامه متضمن [illegible]
ومنها ان الارادات [illegible]
كانت والارادة [illegible]
الى الارادة القديمة فكان [illegible]
العبد ولم يرد [illegible]
المشيئة [illegible]
فعله بارادته [illegible]
والجواب [illegible]
ارادته تعالى عين ذاته [illegible]
الارادة للفعل [illegible]
ولزوم [illegible]
الاعتبار [illegible]

نسب النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

ومولده ومبعثه ووفاته [illegible]

وأما أعمامه [illegible]

أزواج النبي [illegible]

٩ وتزوج زينب بنت خزيمة من بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة وكان قبله عند عبيدة بن الحرث وماتت قبله ويقال لها ام المساكين

[illegible] خديجة [illegible] عند عتيق بن عابد المخزومي ثم تزوجها بعده ابو هالة [illegible] فولدت له هند بن ابي هالة الاسدي [illegible] فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ولم يتزوج عليها امرأة حتى ماتت [illegible] ولم تزل عنده الى ان [illegible] وكانت وفاتها بعده [illegible]

وتزوج بعد خديجة سودة بنت زمعة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده [illegible] وتزوج عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهي بنت ست [illegible] ودخل بها بالمدينة وهي بنت تسع [illegible] وتوفيت سنة [illegible] وخمسين [illegible]

وتزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

وتزوج زينب بنت جحش [illegible] عبد المطلب [illegible] وكانت عند زيد بن حارثة [illegible] ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

وتزوج ام حبيبة بنت ابي سفيان [illegible] عبيد الله بن جحش [illegible] الاسدي فتنصر وهلك [illegible] بالحبشة [illegible] حمل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

وتزوج ام سلمة بنت ابي امية [illegible] وكانت قبله عند ابي سلمة [illegible]

وتزوج ميمونة بنت الحارث [illegible] بسرف [illegible] ابن ابي رهم العامري [illegible] وتزوج صفية بنت حيي بن اخطب [illegible] رجل من اليهود [illegible] عليه وسلم [illegible] اعتقها [illegible]

وتزوج جويرية بنت الحارث وكان اغار على

بني المصطلق وهم غارون [illegible] فكانت جويرية [illegible] فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

واما اولاد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو اليقظان [illegible] القاسم وبه كان يكنى [illegible] والطيب والطاهر [illegible] وزينب ورقية وام كلثوم وفاطمة [illegible] خديجة [illegible]

[illegible] وكانت زينب عند ابي العاص بن الربيع بن عبد العزى [illegible] ورقية [illegible] عثمان بن عفان [illegible] بالمدينة [illegible] وام كلثوم [illegible] وفاطمة [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] الحسن والحسين [illegible]

[illegible] ابراهيم [illegible] مارية القبطية [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

وشهرين وخرج مع عمه ابي طالب الى الشام وهو ابن اثنتي عشرة سنة وخرج الى الشام في تجارة لخديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة وتزوجها بعد ذلك بشهرين واياما وشهد الفجار وهو ابن عشرين سنة وبنت قريش الكعبة وهو ابن خمس وثلاثين سنة وبعث وهو ابن اربعين سنة وتوفي عمه ابو طالب وهو ابن تسع واربعين سنة وثمانية اشهر وتوفيت خديجة بعد ابي طالب بثلاثة ايام ثم خرج الى الطائف ومعه زيد بن حارثة فاقام بها شهرا ثم رجع الى مكة في جوار المطعم بن عدي واسري به ثم هاجر الى المدينة ومعه ابو بكر وعامر بن فهيرة ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وبهاوند وبلاد [illegible]

والاهواز وبلاد [illegible]

وبلاد العجم حتى انتهت الفتوح كما ذكر في التواريخ ثم قصد الى المدينة [illegible]

[illegible] غلام المغيرة بن شعبة يوم الاثنين وصلى عليه [illegible]

[illegible] مع ابي بكر [illegible]

فقتله فيروز ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

لاربع ليال بقين من ذي الحجة [illegible] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

صهيب وقبر في حجرة عائشة [illegible] وتوفي وهو ابن [illegible] سنة [illegible] ابن مالك بن النضر

وكانت ولايته عشر سنين وستة اشهر [illegible]

خلافة عثمان ووفاته هو عثمان بن عفان بن ابي العاصي [illegible]

ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر [illegible]

[illegible]

خلافة علي بن ابي طالب [illegible]

[illegible]

٢٦١

بيعة العقبة الاولى وبيعة العقبة الثانية وبيعة الرضوان

[illegible] بالكوفة [illegible]

وقتل ليلة الجمعة لسبع عشرة [illegible] رمضان [illegible] وهو ابن [illegible]

ليلة مضت من شهر رمضان [illegible] ودفن [illegible] وانا الحسن بن علي [illegible]

ابن ثلث وستين وقيل ابن ثمان وخمسين [illegible] فصالح الحسن معوية [illegible]

وكانت ولايته خمس سنين الا [illegible] وبويع [illegible]

ابن ملجم المرادي لعنه الله وقتل علي بويع له بالكوفة [illegible]

[illegible] الحسن [illegible] الى [illegible] سنة [illegible]

[illegible] وانا الحسين بن علي فكان [illegible] يوم عاشوراء [illegible]

ابن زياد [illegible] ابن سعد [illegible] رضوان الله عليهم [illegible]

اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الى [illegible]

[illegible] العقبة [illegible] فلما [illegible] الانصار [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] بيعة العقبة الاولى [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] بيعة العقبة الثانية [illegible]

بيعة الرضوان [illegible] الحديبية [illegible] النجاشي [illegible] عليه الرحمة

٢٦١

مسئلة فاقضان [illegible]

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فانه [illegible]

قال [illegible] بالله نبي قط [illegible] وانه [illegible] تم [illegible]

فالحجاز [illegible] على دين قومه [illegible] ابو [illegible]

[illegible] ثم [illegible] الى [illegible] العاص [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] القصاص [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] البعث والحساب [illegible] يوم [illegible]

[illegible] القيامة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] عليهم السلام [illegible] الوحي [illegible]

قال تعالى [illegible] والاسلام [illegible] الاسلام [illegible]

على الكفر كما تقدم [illegible]

[illegible] علوم السحر والطلسمات [illegible]

[illegible] هو الذي يسميه الفلاسفة النفوس [illegible] والقوى المتخيلة [illegible] النفوس البشرية [illegible] العلوية [illegible] الافلاك والكواكب [illegible] السحر [illegible] الحقيقة [illegible] والكفر [illegible] العبادة والخضوع [illegible] وقد نطق به القرآن [illegible] هاروت وماروت [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قالت عائشة [illegible] العقد [illegible]

ناقضة معجزة من جنس ما ... وذلك على ذلك ولهذا يعرفون في بخواص اسماء واشياء
كانت يعون ونفث سحرا الشخص المسحور بخواص المعاني التي اذا قاموا بها مقام حروف وكذلك
وبنا يعون بصر صورة المسحور امثال تلك الصورة التي مخارج حروف واحد العقد
التزالي بضعيف من بصور موجوده للمسحور على تلك فيه بتكرار العقد والالزام والاسماء
ورأينا بالعيان وحاوله ... والتفريق ثم يتكلم بعد ذلك تعاودا بالعقد العزم وبذلك البنية ... فينزل عليها الروح
مقابلة لما نواه في التاليف والتفريق ثم ينفث من ريقه اعقده للعزيمة بالنفث وعمله الشر
وصفات في التاليف ويعنى ثم المعين فيستعان ومرتبة المتخليين ... لذلك
الشخص المسحور عينا على ذلك المعين ... الخارج ... البخار ... البطون الغنم ... الهند
الكلام السوء من الجن فيستعمل نفثه في فعله متعلقة ... وينبه الى البطون ان بارض الهند
على من اشركه به من الجن تخرج منه مع النفخ اذا ما ينخرق ويتمعنا ان بارض ... وقتل
البنية روح خبيثة وذلك المسحور يحاوله يقطوع على الارض فلا يوجد ارض الترك
خبيثة ويقع عن ذلك عليه فيتره من بطونها وينقب عن قلبه السودان ان ... الاعداد
الى كساء او جلد ويتكلم عليه ... قطعه ... ويقع ... ان بارض عجايب ... اربعة ... وما هو
فرد ... الى انسان فيتخب قلبه ... بمعنا الطلسمات ... اثنان او اجمع كان
لهذا العقد من ... المخصوصة ... اثنان وعشرون ... وامثالها الاعداد
الى الزمانة ويقع فلا يوجد الارض ... ان لذلك كما هو
ينبغي السحاب فيحط الارض احد العددين ... ربع وسدس ... الطلسمات في ذلك ... ان الامام
من ... ركن رفد احد التي فيه نصف ... اصحاب ... وذكرنا
المتحابة وهو ان يكل واحد التي فيه ... ذلك المتحابة مخصوص ... الكواكب ... ونحن لم
ومعنى المتحابة ان صاحبه ويسمى لاجل اجتماعهما ... اوضع لشمس وغيرها من الكواكب ... تبدا اوله ... نصف
سالوا بالعدد الالفة بين المتحابين الاوفاق المخصوصة ... المشرق ... بخلاف ذلك ... المغرب
اثر في الالفة بين بعض الاوفاق سماه السر المكتوم ... بخلاف ذلك ذكرت ... ولا يعتبر
المعروف عندهم وكذلك وضع كتابا في ذلك فيما بطن وتعلق الامر الذي ذكرت ... العهد ... باسم
الفخر الدين الرازي وضع ... اثنة ... الانسان ... بالبعاجين ... وهم الذين ... لهذه مستترون
نقف عليه والامام لم ... السحرية يعرفون بالبعاجين وتتبع ... احدهم ... الخطها ... وجرو
من هولاء المتحلين لهذه الاعمال ... الى بطون الغنم بالبعج فتتبع ... افعالهم هذه ... سطوة
الى الكساء او الجلد فيتخرق ويشيرون الى ... الانعام ... بذلك ... وشاهدت ... الكواكب ...
البعاج لان اكثر ما ينحل من السحر يعج ... منهم جماعة ... الجن ... الرياضة والوجه ... انما
بذلك في الغاية خوفا على انفسهم ... الحكام ... واشركه روحانية ... وان هذه الذي لهم
ان اهم وجربه رياضة خاصة بدعوات كفرية ... سودها وان ... تاثير ... المستعة والحيوان
فيها صحيفة عندهم تسمى التخريبية ... الافعال ... الاستعانة ... ذلك
يصلون الى حصول هذه الافعال الانسان سوى ... ويعبرون عن ذلك
هو فيما ... والرفيق ... فيه الدرهم
بما يشي اي

النعاجين الى النحر

اي ... ويباع ... الكنيسة ... المطلسمات ... زينوا ... اثار ... كانت مخونة
بالهيكلات وبياع ... لبعضهم وفقنا على ... الطلسمات ... بان ... مادة ... وان
ويشتري ... وما ... موجوده ... ذلك ... ان السحر ... الطلسمات ... الانسانية بان ... الارواح ... على
بما ... بعجوه ... في ذلك ... السحر ... النفس ... كيفيات ... الارواح ... اثر ... انفسهم
واما افعالهم غير ربية فوقوا ... وجود الارواح ... عارضة ... يقع ... قبل الناس ... يعقدون
منها وعاينا ... فاما الفلاسفة استدلوا على ... بل ... كالذي يقع ... اثم ... الناس ... لا يحاولون
وآثارها في العالم ... الانسانية ... الجسمانية ... اخرى ... ولذا ... لحاظه ... المنصب ... ولذلك
انها جميعا النفس ... الطبيعي ... والسبابة ... النفسانية ... مسقط ... حول الحائط ... وان ... بها ...
في بدنها على غير المجرى الطبيعي ... التصورات ... سقط بلا ... على ... اجل التوهم ... غيره ... موثوره في
الحادثة في الفرح والسرور ... توهم ... السقوط ... يمشون ... السقوط ... الا رأس ... ثبت انها ... صاحب
حائط ... فيقبل منقصة ... اقوى عنده ... الوهم ... فيجدهم ... يكون لها ... فيه ... متعين ...
وذلك بالدربة عليه ... عنهم ... النفس الانسانية ... ان يكون لها ... منطبعة فيه ... المؤثرة
السقوط فثبت ان ذلك من الاسباب الجسمانية الطبيعية فجاذبة البدن ولا ... الساحر ... الفلك المؤثرة ... ومعناه
للنفس في بدنها من غير الاسباب ... واحدة لانها غير حالة في السحر ان ... اوضاع ... روح ... وتجسيم
الى الابدان وذلك النوع من التاثير ... الطلسمات ... الموجودات اتحاد روح ... روحانيات
واما المعرفة عندهم ... الاعداد ... الطلسم ... العلوية ... بحجره ... كخطوط
سائر الاجسام روحانية الكوكب ... روح بروح ... والطبائع ... السحر بل ...
الطلسمات يستعين ... المنجمون ويفعلون ... اتحاد روح ... السفلية ... الارضية ... غير ... مكتسب ... قوة ... الهيئة
وعالم العناصر كما يفعله ... السماوية ... الطبائع ... والساحر عندهم ... ان المعجزة ... نفسه
عندهم ربط الطبائع العلوية ... بالنجاة ... المعجزة و... السحر ... ذلك ... عند
الكواكب ولذلك يستعين ... صاحبه ... غالب الامر ... عندهم ... انما بفعل ... والذات
على تلك الجبلة المخصوصة بذلك النوع من التاثير ... على ... وان ... والحقيقة ... وفي افعال
بعث في النفس وذلك التاثير ... بروح ... المعقولة ... المعجزة ... صاحب ... الشر
وبقوة النفسانية ... الشياطين ... الاحوال فبينهما الفرق ... وجود ... صاحب الشر ...
ونفس الامر وانما يستدل ... على ... العلامات ... الطاهرة ... انما يوجد ... المنخفضة ... الصافي
للنفوس المنخفضة ... والتحدي بها على دعوى النبوة ... السحر ... للنفوس ... تاثير ... اثار
الخير ... من التفريق بين الزوجين وضرر الاعداء وامثال ذلك ... الكرامات ... وظهورهم
النفوس ... المتصوفة ... اصحاب ... تخلقهم ... ومن ... كلهم
والغالب ... الالهيين ... وقد يوجد ... الانداد ... الالهي ... لان ... وانابتهم
الشر ... عند الحكماء ... السحر ... وانما هو ... خط عظيم ... على ... رجالهم ... فلا ... بها الانه
هو الفرق بينها ... جنس ... والالهي ... منهم ... على افعال الشر ... الالهي ... مما لا
احوال العالم وليس معدودا ولهم ... والمدد ... اقتيد ... بالامر ... لا ... نوعه ... لوجه
النبوة وتابعيها ... واذا ... فيما ... ويذره ... الاذن ... يجد له
بكلمة الله ... مفيد ... يقع لهم فيه ... ما اتاه ... منهم ... عمد ... اتفق

وربما قال [illegible]

سلبت الهمة [illegible] ولما كانت القوى [illegible] ومع انه [illegible] لا يعارضها [illegible] ويزعمون مع [illegible] [illegible]

علم السيمياء

[illegible]

علم اسرار الحروف

[illegible]

صافي قانونه [illegible] بسبوحه الكتبه [illegible] والنارية يجمعها [illegible] فالحروف [illegible]

نجمعها اهطم فشذ [illegible]

جمعها بو ينصتض [illegible]

جز كسقظ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٢٤٦

حقيق ... المقدمات والنعت ... فان قال ...
والتسور البوم ... وهم ... فاذا قال الم قال
ابيات وغيرها كما ... فاذا ... يعرفون له وهم اربعة عشر
والثبات اوائل السور ... والسبعون يتناول القرآن
م القرآن انطق ... تبدون صدق ... وتبع الذكر ... الى
عليها فاذا انطق العاقلة ... القرآن العظيم ... فان الذي
الثلاثة بالقول تفضيل ... ابنا نزل القرآن ... فان العضو
عشر ... الذي ... تحصيل نظام ... والاوقات ...
بعد ... الذي هو ... الفضل ... الذي ...
[illegible]
الوجود ... الذي ... وجه ... العقل ... الصعود ...
الاسات ... بالحقيقة ... كمال ... اللطف ...
المدلول عليها ... ان ... الفعل ... يقصد ...
كما دل عليه ضمير ... كما ... وكان القرآن ...
آدم الذي هو ... المعاد ... وكان القرآن الفعال ...
الكمال الظهوري ... العقل ... يعلمون الفعال ...
الغفلى وهو ... الفعال ...
[illegible]
بيده ... الى ان ... كانت ...
كذلك النفس ... العلم ...
بوم القرآن العظيم ... بوم ... الكلام ...
وما نزل القرآن ... بوم ... فانه
لو ان علمها ... ان ... وعند ...
دون آخر فان ... وعشرين ... انما ...
تلك الفرعون ... عشرين ... وعشرين ... القرآن
بوم ... ان ... المجيون ... العزة الذي
فقط لعقنا ... الكتابة ... آدم الذي
عدد ... ولكن ... الاسماء ...
المساح مائة ... القرآن فلك ... بلغة ... السماء ... حصول صفة علم ... الكلام قبل
ان

٢٤٦

قبل ان الحضرة سبوقي
العقل العاشر ... السبع ... ثمانية
الجزئية ... بها ... وهم اربعة عشر
البضع غاية ... فتحفظ ونتي ...
وسبعون وتقابل ... الحروف ...
انضا سبعة منها ... على ...
الفاتحة ... فاله الحراني ... الموضع ...
الحروف بالكمال معروف ... وعلم ...
السين نظير ... ولذا كان مخرجها ... الصفات ...
عليه الم فان الالف ... الكلمة ... لكل الكمال
واللام ... الوصلة ولذا كان ... الكامل ...
لصفات الجلال وصفات الجمال ... كمال ...
بين الحروف ... ما ... ذلك ...
اوله لانه ... فان اسماء الحروف ...
كونها لفظا كان ... وكان ... الا ان
واظهارها ... فان ... اول حروف ...
مكان القياس ... المبدئي ... وجوده ...
الف ... المسمى ... الحروف ... لكن
احدهما ... الآخر ...
الهاء والاسم ... الحروف ...
الاول ... الذات ... الذاتي ...
لفظه الف ... والاولى ...
وكل احدهما ... وهو لفظه ...
غيره وانما ... قبل ...
احدهما ... المقصود ...
المخصصين مع الف ...
وانما اللبنة ... المطلقين للاطفال الام الف ...
كما قرئ

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

خط بخطاطي الفه
زحلاى في التراب الامر الف
وتكبان في ابن حنفي فالحروف سبعة
متولد كاضح وآسما وها لمتون في نسخى يوم الله
تسعة وعشرون وثلاثة عشر على اجماله الاخلاف وفي ان الاربعين
عشر منها ثلاثة بنات بكونها بين ما لانصور وجود الخمسة عدد
ما عدا الاثنين بنات لكونها ان لا اعداده على لتركيب
وفي الوفايها يتعلق باسرار الاعداد
فوفق من الا وفاق الا لاعداد واما فيها عداه الذي لوجوده على ذلك البركات
طبيعة على ذوى الارواح عليه السلام الذى الاسم الاعظم
...

[illegible]

لنتقي لنطابقه
بل التسعة نظائر الموجودات بسبب
حقائق الموجودات فيها وعلى الثاني
وجود المتوجهات بالوجي الى التسعة بالعمل بكونهما كالواحد بنصف
ازل عليك القران بالوجي الضمائر نظرا الى الكل وتكون واحدة واما الثاني
ويمكن ان يراد خصوصها والجزء والجزء وليس غير الكل كمرة واحدة واما الاول
ذاتا وحكما اما الاول فلانها جزءه على الفعل الانفعال في القران اما الاول
مرة وكذا حالة الجماع النوع وحينئذ تصح ارادة المعنيين في الدنيا
فلا تحاد اثرهما وبه نعاء النوع وكلام كالقران وايضا السكنة
الثاني فلاختصاص ادم بالاسماء الحضرة الجبرئيلية وقد انزل القران
الكلامية ولذلك كانت انقطاع سنة وايضا كان كوكبها الطبيعة
العزة منها ثم نزل بنجاف وعشرين العقل في ازالة الظلمات الطبيعة
ظلمة الكثائف الجسمية كذلك آدم خليفة شمس والمعشر الحاد ومرتبة الاحاد الذي
اليه والمربع لعطارد ويهذا حتى يكون المتشبع زحل الوفق الاحد عشرى الذي هو فرد اول
الفلك الثوابت الاصلع المعرفة الذي الاطلس مجهول السكان والسماء والمحلى
لا كبر له ولا جذر والاصلع كما ان الاطلس الذي هو شيخنا العلامة الشيخ ابراهيم المصري الحلبي
وتعبيه الى العلم المحدب الرسالة الشرح الذي كتبه وماثة والف
على الفراسم كتاب الزبدة لبهاء الدين العاملي سنة خمس وستين طريقة مولانا القوم لم تزل عنه

علم التصوف

سلف الامة وكبارها الصحابة والتابعين علوم الشريعة والملة واصله ان طريقة العكوف على العبادة
والانقطاع الى الله والاعراض عن زخرف الدنيا وزينتها والهداية واصلها المجهور من لذة ومال
وجاه والانفراد عن الخلق والخلوة للعبادة وكان ذلك عاما في الصحابة والسلف فلما فشا الاقبال على الدنيا
في القرن الثاني وما بعده وجنح الناس الى مخالطة الدنيا اختص المقبلون على العبادة باسم الصوفية
والمتصوفة قال القشيري رحمه الله ولا يشهد لهذا الاسم اشتقاق من جهة العربية ولا قياس والظاهر
انه لقب ومن قال اشتقاقه من الصفاء او من الصفة فبعيد من جهة القياس اللغوي قال وكذلك من الصوف
لانهم لم يختصوا بلبسه قلت والاظهر انه من الصوف وهم في الغالب مختصون بلبسه لما كانوا عليه من مخالفة
الناس في لبس فاخر الثياب الى لبس الصوف فلما اختص هؤلاء بمذهب الزهد والانفراد عن الخلق والاقبال
على العبادة اختصوا بمواجد مدركة لهم وذلك ان الانسان بما هو انسان انما يتميز
عن سائر الحيوان بالادراك وادراكه نوعان ادراك للعلوم والمعارف
باليقين والظن والشك والوهم وادراك
للاحوال القائمة به من الفرح والحزن
والقبض والبسط
والرضى

والنفس والصبر [illegible]

وان كان ذلك [illegible]

والتصرف [illegible]

[illegible]

كما في [illegible]

والفتح والحزن [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

قال [illegible]

واما ان لا يكون عبادة [illegible]

والمقامات [illegible] والصفات [illegible]

للسعادة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان الله تعالى مباين للمتكلمين ان الصفة النفسية ليست وصفية
مخلوقاته ويتبع المتكلمين فى ذلك الفلاسفة [illegible] ونسخ
لا مباين ولا متصل ولا خارج ولا داخل فيها [illegible] المذاهب احدها ان
انه لا داخل العالم ولا خارجه بمعنى الحلول فيه [illegible] الصحيح انه
انه متحد بالمخلوقات بمعنى الاتصال والانفصال [illegible]
هناك غيره [illegible]
[illegible]

والصفات [illegible] العقل [illegible]
[illegible]

والقوة بتفصيل بغير التي تثبت جميعها وهي جهة واحدة المفصل فيها الحكم ابن عربي
الجامع للكل من الالوهية التي وجهة الظهور ولا من جهة فالكل عبارة عن واحد فيه من كلام
بالقوة الالهية كلية من جهة المادة فالكل عبارة عن جهة يكونها المثال والذي بطن وجودها
في جميع الموجودات بكل وجه ولا من جهة حقيقة واحدة فيها وكانه بسيطة على طرفه والجبال والالوان ان وجوده
واحاطت بها من جهة الصورة في حقيقة واحدة فيها ان الكل مع الجزء عندهم الحكماء المحسوس كلها
الخفاء ولا من جهة الالهية وبالاثرى اذا زاد ذاته وانما اوجبها بالنسبة يقوله الموجودات العقلي فاذا وجود
وهو نفس الذات الالهية مع الحقوانية كما ذكرناه الوجود الوحدة وكذا عندهم المد تفصيل الوجود
لها كالانسان في كل موجود لوجه الوجود بوجه وجود بتفسيره هناك الكون
الجنس مع النوع والكثرة بالفعل لونه موجود في جملة من البشري والمركب وا والسماء والهوى
يفرقون من التركيب ان حقيقة ممكن الالوان والتوهم البشري والماء والنار والوجود وان لم
ونفرق به المذاهب الضوء من المعقولة والمدرك الارض الذي ليس في الوجود ويعتبر
مشروط بالضوء فاذا عدم الموجودات فضيا عدم الارض والماء الذي الا عنده في
المدرك الحسي البشري بل الموجودات فلو اللبن بل النفصيل وهو لتفصيله الخارج
بوجود المدرك بالمدرك والبرد والصلابة والمدرك او انما هو فتلك الحالة الا بادراكه
المفصل كله مشروط والمفصل فالحركة لها لا تفصل ولا يحصل وهو البشري ولو فقد بذلك
بل هو بسيط واحد فالحركة المدركة المفصلة كل محسوس عدم المفصل وفي ايهم
اذا وجدت لوجود الحواس المدرك المفصلة فقد المفصل عن نوع البشرية
المدرك فقط فاذا فقدت المدرك الطاهر على المدرك يحسن لنا فاوله عنا
وكذلك بحال النائم فانه اذا نام وفقد الحس كلها على جملة الذي العارفون
قالوا فكذلك اليقظان انما يعتبر تلك المدركات الذي هو وجود البلد الاشياء يقولون
فقد التفصيل وهذا هو معنى قولهم الوهم لا الوهم يقطع لوجود من المناخرين في عنه الى
على ما يفهم من كلام ابن عربي وبهذا في غاية المطلقة السقوط والكون المنصوفة ثم يرى
واليه يقينا مع غيبة عن الوجود النساء والبقين مع ان المحققين مقام الجمع ولا بد لمريد
والانسان قاطع مع ذلك ولا يكابر احد نفسه ويشير ذلك عند العارف مقام المحقق فقد تثبت
ان الاتحاد عند الكشف بما يعرض له توهم هذه الوحدة وهو مقام فتحقق صفقته
التميز بين الموجودات ويعبرون عن ذلك بمقام الفرق وفوقه عند هم الجنس
من التوحيد عند عقيبة يجمع وهي عقبة صعبة لانه على المدة المتكلمين الكشف وبقاؤها في الصحف
ما اثبت اهل هذا الطريق وذلك ان هؤلاء المتاخرين المنصوفة كما اشرنا اليه وتلويح وان
تولعوا في شبل الهروي في كتاب المقامات الى الحلول والوحدة ابن العربي والنجم
سبعين وتلميذه ابن التفيف ابن عطاء فصايد ان الفارض واتبعهم لطائف
الاسرار على عفيف ابن التلمساني وكان سلفهم من الرافضة
للاسماعيلية المتاخرين الضا
الدائنين بالحلول

بالحلول الائمة ذهبا اليه في كل واحد
والالهية لا ولا ليهم فاشرب واختلط كلامهم القول بالقطب ذلك
لم يعرف لا ولبيهم مذهب الاخر كلام المتصوفة ان واحد فيه الى ان يكون ثم عنه انما
الرقيقين مذهب وظهر في كلام ان لا يمكن احد من اهل العرفان وقد ان الحق لا دليل شرعي
شابهت عقائدهم يزعمون انه لا يمكن مقامه لاخر من العارفين فقال جل جنابه عقلية ولا الابدال
ومعناه رأس العارفين ثم يورث مقامات العارفين لا يقوم عليه ثم قالوا بوجود وجود اصلا
في المعرفة حتى يقبضه الله مقامات الكلام عندهم التصوف بتعاوده من
ابن سينا في كتاب الاشارات في الواحد وهذا الكلام الائمة خرقة رضي الله عنه لم يخص
بكل وارد او يطلع عليه لا الواحد بعد الواحد من تواريث الكلام الائمة عندهم خرقة رضي الله عنه لم يخص احد منهم
هو من النوع الخطابة وهو لعينه بالقوله الرافضة حتى انهم لما اسندوا اللباس وفعلي ولم يخص تشهد
بعد هذا القطب كما قالت الشيعة النقباء حتى انهم المعنى العبا لذلك والمجاهدة ودون
لطريقتهم وتخليهم وتغوده على علي رضي الله عنه وهو من هذا وعمر رضي الله عنهما والزهد بالفضائل
الصحابة بخلته ولا طريقة في لبوس ولا حال وكان ابو بكر الدين والورع على ما ظهرت الاسماعيلية
فالدين بشيء يؤثر عنه على الخصوص بل كان الصحابة بحالهم اسوة في اختصاص بالعراق والباطن
بذلك سيرهم واخبارهم نعم ان الشيعة يخلون بما يقلون من ذلك المنصوفة بين التشريع
سواء من الصحابة في الامانة وما يرجع الى الشرع والذي نظره ان ذلك الموازنة كما ان تفرد
الشيعة وظهر كلامهم في الانقياد الى العارفين وافردوه بذلك ان لا تبع اختلاف في الظاهر ان
ثم جعلوا الامانة في الخلق رأس العارفين وجعلوا الابدال كالنقباء اشبها بالامام الشبيه
وجعلوا القطب لتعليمهم المعرفة بالله لانه عليه ثم ذلك مالبس للسلف مبالغة في كلام
يكون على وزانه في الباطن قطبا لمدار المعرفة وما يحتويه كتبهم شتى المنصوفة فيه ان
فتامل ذلك من كلام هؤلاء المتصوفة والرافضة في الفاطمي وذا ابهم الى مهدي عيسى الزيات كان يقع
نفي ولا اثبات ولم انما هو ما خوذ من كلام الشيعة والاولياء بالاندلس القول بالوحدة الطلقة او الاتحاد
اجلب هنا فصلا من كلام شيخنا العارف كبير في كتاب المقامات نوبهم وحدة جاحدة توحيده اياه توحيده
الا الاوقات على اثبات الهروي انه وقعت له اوحد او كل من وحدة فنقول رحمه الله عليه على
يصح بها او من قوله الواحد ما وحد نعته الواحد الواحد الواحد ولفظ الالحاد على
ويتعث من نعته لا احد توحيد من ينطق عن الواحد ثنية ابطلها الواحد وحد الواحد واستخفوه ونحن نقول
سبيل العدد من ينطق ان اطلاق لفظ الجاحد على من وحد قائلها وافوا انتفاء عين الجحد واثبته
على وصفه ونعته ولا يستشكل الناس هذه الاثبات ووجلوا عندهم حقيقة واحدة من القدم
ثبوت عين الطايفة ان معنى التوحيد وكله اتحاد من كبار
واحدة القديم وقد قال ابو سعيد الخراز ان الباطن
الحق عين ظاهر وعين التعدد
ويرون ان وقوع

فى تلك و دعوتهم
لتحقيقه وتمام الظلال والصدا [illegible] على ما عليه
الا تثليثه بمنزلة صور الظلال عين العدم وهو الآن على ما عليه بتوحيد بمعنى [illegible]
الحق [illegible] وان حمل ما سوى الله والاتى معه رسول الله صلى الله عليه فقد قال ان بمعنى [illegible]
وصور عدم وهذا معنى كان الله ولا شئ معه قالوا الذى [illegible] معبوده مجعود والدعوى [illegible]
فهو عدم [illegible] وبمعنى قول لبيد الا كل شئ ما خلا الله باطل وهو قد قديم [illegible] التوحيد
كان عليه عندهم الا كل شئ ما خلا الله وهو فعله [illegible] بل تعدده لا يصح [illegible] الحق
وسلم فيه وهو الا كل شئ محدث [illegible] الآن [illegible] حاله لا الآن فلق [illegible] اللغات الا الله
محدث بنفسه وتوحيد محدث بحدوث ويقول الآخر ناقض اصول لها ولعجز [illegible] الا الموحدين
انتفاء عين الحدوث لبيد البيت وعين غيره ناقض الخطابق [illegible] يعنى قولهم [illegible] المقربين
لغيره وهذا شاهد [illegible] الله الزمان هذه الالفاظ عن العبارة [illegible] الاسباب علمه [illegible]
بعض المحققين قولهم [illegible] على ذلك ضمن العبارة وهو [illegible] فتحقيقه [illegible]
لا بدّ [illegible] الزمان [illegible] سواء وجهان صح التوحيد [illegible] كان في نفسه انفصال مع [illegible]
فاذا تحقق ان الموحد هو الموحد وعدم والايات [illegible] الجمع الجمع الواحد وانما
ولا يصح على ما وجد الحق مع بقاء الرسوم [illegible] مقام الجمع [illegible] الاحد [illegible]
لان ذلك لازم النقيد [illegible] العبودية والشفعية [illegible] صدوده عين الى [illegible]
وانه يلتبس [illegible] العبودية المطلقة ومدار الشهود ونظرهم وليس على الانتهاء الى الشفعية
فيه هذا الزعم الناظم القائلون بالوحدة المعرفة بكل اعتبار على [illegible] تقوله
صدر هذا القول المطلق على سبيل التحريض ممن يسلم [illegible] ثقفنه محقق
ويحصل التوحيد المطلق عينا لا خطابا وعبارة [illegible] والالفاظ كافة [illegible] والتعمق الفقهاء
كنت سمعه وبصره [illegible] لا المعانى لاشارة [illegible] رحمه الله [illegible] اسرار ما وقع لهم
فوق هذا الطور لا نطق فيه ولا خبر عنه وهذا الشيخ الى مهدى وشمولها اما التكبير [illegible] الكلام على
وهو الذى اوقع [illegible] المعروفة انتهى كلام الشيخ وامثالها [illegible] اضع [illegible] الاذواق
انتدبوا للرد على هؤلاء [illegible] المتأخرين فهذه المقالات [illegible] بتحصيل [illegible] المدركة
فى الطريقة والحق ان الكلام [illegible] تفصيل فان كلا منهم في ارتقيه [illegible] الحقائق والوحى
المجاهدات وما يحصل من الاذواق والمواجد ومجانسته النفس على الاعمال [illegible] الملائكة
التزقيه [illegible] الى غيره كما قلناه وثانيها الكلام [illegible] الكرسى [illegible] غائب او شاهد
من عالم الغيب مثل الصفات الربانية والعرش والكرسى [illegible] بوجودها وتكونها
والنبوة والروح وحقائق كل موجود [illegible] والعوالم
وترتيب الاكوان وصدورها [illegible] التصرفات [illegible] الكرامات
كمام [illegible] والاكوان بانواع [illegible]
ورابعها الفاظ

الفاظ [illegible] صدرت
من [illegible] ائمة القوم يعبرون
[illegible] الكثير من ائمة [illegible] الشطحات [illegible] الكلام فى [illegible]
عنها [illegible] اصطلاحهم [illegible] وتتناول الاذواق والمواجد [illegible] العلماء [illegible]
طوائف [illegible] ويحسن [illegible] ويحصل من الاذواق [illegible] فيه [illegible] بعض [illegible] النفس [illegible] ان
المجاهدات والمقامات النفس على التفصيل العادة فامر [illegible] الكلام وان [illegible] على انكارها [illegible]
فيها نجيها ومحاسبة التحقيق بها من عين فاما [illegible] ائمة الاشعرية على وفق ما جاء [illegible] الصديق
لاحد [illegible] فهم فيه صحيحة [illegible] الكائنات [illegible] المعجزة [illegible] صفة [illegible]
القوم [illegible] والمغيبات [illegible] الاستناد الى دعوى [illegible] على الصدق [illegible] الكرامات
الا انكار [illegible] المحققون [illegible] بها التحدى [illegible] الوجود [illegible] الكشف [illegible]
بالمعجزة فقد فرق [illegible] والسنة [illegible] ودلالة المعجزة على [illegible] عنده [illegible] والكرامة
وقوعها على وفق دعوى الكاذب [illegible] وهو محال [illegible] اعلم ان [illegible] عندهم
فلو وقعت مع الكاذب لبدلت صفة النفس عن مقدور [illegible] وذلك [illegible] انه وجدان [illegible]
والانكار [illegible] مكابرة وقد وقع للصحابة [illegible] السلف كثير [illegible] المتشابهات [illegible] للمعارف [illegible]
العلويات وترتيب صدور [illegible] واللغات [illegible] كلامهم فيه [illegible] منه [illegible] يعبرون عنها [illegible]
الوجدانيات [illegible] وذلك [illegible] فيما ذكرناه [illegible] المتشابه [illegible] التي [illegible] تكلمهم
المحسوسات [illegible] لنعوض لكلامهم [illegible] والالفاظ الموهمة [illegible] الواردات [illegible]
الكلمات على الوجه الموافق [illegible] الشريعة [illegible] بسعادة [illegible] عن [illegible] اهل فينة [illegible] فضله
ويؤخذ بهم بها اهل الشرع فاعلم ان الانصاف [illegible] القوم [illegible] ممن علم منهم [illegible]
فمن [illegible] بالقصد [illegible] صاحب الغيبة عن [illegible] والمجبور [illegible] الوضع لها كما وقع [illegible]
حمل على القصد [illegible] العبارة عن المواجد صعبة لفقدان الوضع لها [illegible] على
البطام [illegible] بحميل [illegible] واشاله [illegible] باصد [illegible] ذلك اولم [illegible] الصوفية
ثم تاويل كلامه [illegible] فضله ولا [illegible] فيؤخذ [illegible] ولذا [illegible] الفقهاء [illegible] علام
نقبل [illegible] لانه [illegible] حالة [illegible] المال [illegible] الرسالة [illegible] منه
لم يكن لهم [illegible] وهو [illegible] الادراك [illegible] المنصوفة [illegible] القرآن
ويرونه من [illegible] النوع [illegible] شئ [illegible] كالمعرف [illegible] حظوا
الانسانى [illegible] الملك [illegible] فلم [illegible] الموجودات [illegible] عنده
بل يكذبون [illegible] كبر [illegible] تكشف [illegible] الخوض فيه [illegible] الاقتداء
والله اعلم [illegible] الاتباع [illegible] حال المريد
[illegible] الى [illegible]
[illegible] بعض النصيص

فروع نسبة [illegible] بنت [illegible] من
ونعت فروة بنت [illegible] وسلم [illegible] كتابه حياة الحيوان
حذرت النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قريش [illegible] مخلد بن النضر بن كنانة [illegible]
قال الدميري فائدة اجنبية [illegible]
الكبرى [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي [illegible] النضر [illegible]
عند النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
مخلد [illegible] النضر [illegible] السهيلي [illegible]
بعد موت ابيه [illegible]
بعده [illegible]
نكحوا ما نكح آباؤكم [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
انه لم يكن في نسبه [illegible] الاية [illegible]
النبي نهى عنه [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] وهذه النكتة [illegible]
النفات [illegible]
الفضلاء [illegible]
[illegible] عليه وسلم [illegible] الاسلام [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible]
ولدت [illegible] النضر بن كنانة [illegible]
كتاب الاصنام [illegible] ولدا [illegible]
ولم [illegible] لكنانة [illegible]
ابن خزيمة [illegible] النضر [illegible]
ابيه [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
ان يكون [illegible] الاسلام [illegible]
لنكاح [illegible] الاسلام [illegible] قال الدميري [illegible]
قال والحمد لله الذي [illegible] والله [illegible]
الفوز [illegible]

ما يقتضيه العجب كل العجب [illegible]
قال [illegible] في اوائل [illegible] اهل الفلسفة [illegible] وصف [illegible] الصانع
المعقولة في [illegible] اهل النظر [illegible]
بعد ما ذكر [illegible] خلف [illegible]
اجواتهم [illegible]
واقرب الى الحقيقة [illegible]
غير انه [illegible] الدنيا [illegible] علم [illegible]
واكثر ما يوجد [illegible] التاليف [illegible] علم المنطق [illegible]
في النفس [illegible] الوقت [illegible]
فهي [illegible]
وبعض الموضع [illegible] الطرق الى [illegible] العلم [illegible]
ما وصل الناس [illegible]
بانه في [illegible] الكمال [illegible]
فهم بعد [illegible] الى النظر [illegible] الملة [illegible]
اره [illegible] في كتاب [illegible] الفاضلة
في الفلسفة [illegible] الاهلية [illegible] النفوس [illegible]
[illegible] السعادة [illegible]
المدينة [illegible] وصارة [illegible]
الكامل [illegible] في شرح [illegible]
وانها [illegible] هذه الحياة [illegible]
فغناء [illegible] الفاضل [illegible]
فما لبس [illegible] ولا [illegible] النبوة [illegible]
او يجعل مصير الكل الى العدم [illegible] الفلسفة [illegible]

ليس بنا حاجة إلى إيراد ما ليس تمامها فيها في كتاب كان. وأما كتب أرسطوطاليس فالشيخ أبو علي تكفل بالتعبير عنها وجرى على مذهبه وسلك طريق فلسفته في كتاب الشفاء، وصرح في أول الكتاب بأن الحق عنده غير ذلك وأنه إنما ألف ذلك الكتاب على مذهب المشائين وأن من أراد الحق الذي لا جمجمة فيه فعليه بكتابه في الفلسفة المشرقية، ومن عني بقراءة كتاب الشفاء وبقراءة كتب أرسطو ظهر له في أكثر الأمور أنها تتفق، وإن كان في كتاب الشفاء أشياء لم تبلغ إلينا عن أرسطو، وإذا أخذ جميع ما تعطيه كتب أرسطوطاليس وكتاب الشفاء على ظاهره دون أن يتفطن لسره وباطنه لم يوصل به إلى الكمال حسبما نبه عليه الشيخ أبو علي في كتاب الشفاء. وأما كتب الشيخ أبي حامد الغزالي فهي بحسب مخاطبته للجمهور تربط في موضع وتحل في آخر، وتكفر بأشياء ثم تنتحلها، ثم إنه من جملة ما كفر به الفلاسفة في كتاب التهافت إنكارهم لحشر الأجساد وإثباتهم الثواب والعقاب للنفوس خاصة، ثم قال في أول كتاب الميزان إن هذا الاعتقاد هو اعتقاد شيوخ الصوفية على القطع، ثم قال في كتاب المنقذ من الضلال إن اعتقاده هو كاعتقاد الصوفية وإن أمره إنما وقف على ذلك بعد طول البحث، وفي كتبه من هذا النوع كثير يراه من تصفحها وأمعن النظر فيها. وقد اعتذر عن هذا الفعل في آخر كتاب ميزان العمل حيث وصف أن الآراء ثلاثة أقسام: رأي يشارك فيه الجمهور فيما هم عليه، ورأي يكون بحسب ما يخاطب به كل سائل ومسترشد، ورأي يكون بين الإنسان وبين نفسه لا يطلع عليه إلا من هو شريكه في اعتقاده. ثم قال بعد ذلك: ولو لم يكن في هذه الألفاظ إلا ما يشككك في اعتقادك الموروث لكفى بذلك نفعاً، فإن من لم يشك لم ينظر، ومن لم ينظر لم يبصر، ومن لم يبصر بقي في العمى والحيرة. ثم تمثل بهذا البيت:

خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به ... في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

انتهى [illegible] حلال [illegible] خمس وسبعين ومائة وألف

ودان ان الانبياء والائمة يوشع بن نون كانوا متعبدين على موجب التوراة وكان الحكم فيها
سكبار امور الكتاب بعد اسرائيل كانوا بالجيل الباذل على التوراة وكان الحكم
اليهودية اكبر لان الله تعالى في الانجيل في التوراة والانجيل اما لكنه على موسى وسلم قال ما
لموسى عليه السلام من الزمن احكاما والاستبطن ضلالا وحيث تبالغه موسى اجيل الخيل وقد يستعي
بذلك يتكلفين بما لم يتضمن احكاما والشرايع والاحكام ما هو انما تعبد وحرفوا والا ثم
المسيح عليه السلام لم زاجر وما سواه اوعدوا عليه انه كان ومنها تعبد الى تبدلوا وفلا ابراهيم
واشال وهو اعظ والعيسى عليه السلام التغيير البيت الى الاحد وسلم على رسول الله الزمان
لنده الغضب لم يتعادوا عليه بملك التعبير يصلون في ان المتين ان الله عليه الصلاة والنصارى كفروا
فغير وبدل وعدوا الغسل وغير ذلك بعد من نبينا في الرحمة فقد صلوا المدينة على الذين كان
التوراة ومنها الختان وكلاهما تغير الخصوص والقطاع يستفتحون على اليهود والنصارى
كان مقررا الماجاء به موسى ام وانما في الاسلام فيهم ذلك قوله تعالى من اليهود والنصارى
ايتهم وانبياءهم وكتابهم بالشام الى تلك البقاع وانما الخلاف النصارى تقول ليست اليهود وما كان
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين وكانت النصارى تقيموا التوراة الذلة
فامروهم بمهاجرة اوطانهم الله على النصارى على شيء حتى تقيموا ضربت عليهم

اليهود خاصة

فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ويقول ليست اليهود على شيء فلما اتوا ذلك ان انا هدنا اليك
يرتفع الى الحكمة اذ كانت اليهود تقول ليست النصارى على شيء اعني ان
وهم يتلون الكتاب وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخر الزمان السلام السماء
ان اتيناها الا باقامة القران ويحكيهم نبي الرحمة رسول الله بايات الله عليه من صلى الله عليه وسلم
والسكنة وباؤوا بغضب من الله وذلك بانهم كانوا يكفرون بايات موسى عليه السلام نزل من البيت
بر ماد الرجل اي رجع وتاب وانما لزمهم الاسم لقول كتاب النبي عن الفضل
اي رجعنا وتضرعنا وهم انه موسى ام ايضا بل التوراة وهو اول الخبر فاثبت الاحوال
ما كان نزل على ابراهيم ام وغيره ما كان بيسيره وكتب التوراة بيده ثم يذكر الاصل
انه قال ان الله خلق ادم بيده وخلق جنة عدن بيده الخلق في السفر الاول وانزل عليه
اخر سوى الكتب وقد يشتمل ذلك على اسفار فيذكر مبدا الخلق في سفر سفر العملية
والاحكام والحدود والقصص والمواعظ والاذكار يشتمل على الاقسام من كل شيء
الالواح على شبه مختصر ما في التوراة وكتبناله في الالواح العملي
والعلمية قال عز ذكره اشارة الى تمام القسم
موعظة تفصيلا لكل القسم
الى العلمي

العلمي عليه السلام الالواح ليقضي بين اخيه
قالوا ان موسى عليه السلام التوراة بعده وبين الوصي
قد افضى ابن نون وصية منه كما بينه ودلعة فيها موسى
الى يوشع بن نون لان الامر كان اشتركه في امر وكان يوشع والامانة اثبت موسى على
الى اولاد هرون اذ قال وانه انقطعت الوصاية الى يوشع والامانة استح
هرون عليهما السلام فحال جبانه ان الشريعة لا تكون الا واحدة وفيها بجيرا والنسخ
فلما مات هرون وشبير ابن هرون فرانا وذلك ان الاحكام مصلحة تعالى اما النسخ فكما ذكرنا
ليوصلها الى المستودع والبهود تدعي ان الشريعة لا تكون الا واحدة والبدا على الله تعالى والنزول على
سفر ويعضها فبله شريعة الاحد عقلية والبدا الرجعة والحجة
عليه السلام وتمت به فلم تكن الاوامر بداء ولا يجوز الكلام يعلقون
قالوا فلا يكون بعده شريعة اخرى لان النسخ في القدر وتجويز وانما القول
جواز النسخ ومنعه وعلى النسبة ونفسه والقول بالبداء والمنافقة واما جواز الرجعة
واما التشبيه فلانهم وجدوا التوراة ملأى من المتشابهات مثل الصورة والمشبهة هو والباقي احدث ما دون
انتقالا والاستواء على العرش استقرارا وجواز الرؤية فوقا وغير ذلك كالمجبرة فاختلفوا
اختلاف الفريقين في الكلام فانزلنا نبوة بهم كالمعتزلة فيها والقرائن الى موسى و
فانما وقع لهم امرين احد بعد السلام اذ انه الله بانه عالم ثم سبعة استعملت
اوامات والتيه وقد بعث موسى الى قبله قالوا غائب وسيرجع ويكون صاحب التفسير ابن
وحال الموت فيتبعه وسيرجع المصطفى عليه السلام قال حقا واما تحريف الرب تعالى الى
على دلالات وايات فيهم ان يكون نبيا الكنية والصورة واجاب فيهم رسولا
حرفوه وغيروه وبدلوه وذلك انه يدل على ان يخرج من جنب وقد دعاه في حقه على الامم كلها وبالعث دون النبوة
واظهر ما ذكره ابراهيم عليه السلام واولاده وجعلت فيهم الخبر كله وسائطهم ما يقولون اجابة بالملك وبحكمه
باركت على اسمعيل واولاده مفرقون بهذه القصة الا انهم يقولون امر لا فان لم يكن العدل
منهم تتلو عليهم اياتي واليهود ان الملك الذي في شانهم اهو ملك يعدل وظلم وان سلم ويقوله
والرسالة وقد انتهى ابراهيم عليه السلام ان يكون صادقا او اولاده هو جور وحق فيما عنيه الكذب
وعدل فكيف يمن على ابراهيم فالملك يجب ان يكون صاحب عدل وحق اولا ظلم باللعنة عز
والصدق فكيف يكون الكاذب على الله تعالى صاحب عدل وفي التجويز رفع المنة عن بني
على الله عز وجل بتكذيبه تجويزه ان الاسباط الفاتل ان
خاف وهم العب نفسه ان في التوراة ابن اسحق
اسرائيل كانوا ابا اسمعيل ويعلمون ان
بني في ذلك الشعب علينا

لنبينا [illegible] كما نقلوا

لم يتحمل التوراة [illegible] عليه [illegible] وورد في التاريخ ان اولاد اسمعيل عليه السلام واولاد اسرائيل [illegible] يسمون آل الله واهل الله وذلك [illegible] آل يعقوب آل موسى آل هرون [illegible] وقد ورد في التوراة ان الله تعالى جاء من طور سيناء وظهر بساعير وعلن بفاران وساعير جبال بيت المقدس التى كانت مظهر عيسى عليه السلام وفاران جبال مكة التى كانت مظهر المصطفى صلى الله عليه وسلم ولما كانت الاسرار الالهية والانوار الربانية في الوحي والتنزيل والمناجاة والتأويل على ثلاث مراتب مبدأ ووسط وكمال والمجيء اشبه بالمبدأ والظهور اشبه بالوسط والاعلان اشبه بالكمال عبر عن طلوع صبح الشريعة والتنزيل بالمجيء على طور سيناء وعن طلوع الشمس بالظهور على ساعير وعن البلوغ الى درجة الكمال بالاستواء والاعلان على فاران وفي هذه الكلمة اثبات نبوة المسيح والمصطفى عليهما السلام وقد قال المسيح عليه السلام في الانجيل ما جئت لابطل التوراة بل جئت لاكملها وقال صاحب التوراة النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص وقال المسيح [illegible] والشريعة الاخيرة وردت بالامرين جميعا اما القصاص ففي قوله تعالى [illegible] واما العفو ففي قوله وان تعفوا اقرب للتقوى فالتوراة احكام السياسة الظاهرة العامة والانجيل احكام السياسة الباطنة الخاصة والقرآن يجمع الامرين جميعا ولكم في القصاص حياة تحقيق السياسة الظاهرة وخذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين تحقيق السياسة الباطنة [illegible] عليه السلام [illegible] ان تصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك [illegible] بل هو [illegible] الاحكام [illegible] يوم السبت [illegible] الاخرة [illegible] موسى عليه السلام [illegible]

وافترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة ونحن نذكر منها اشهرها واظهرها عند اصحابهم ونترك الباقي هملا

العنانية نسبوا الى رجل يقال له عنان بن داود رأس الجالوت يخالفون سائر اليهود في السبت والاعياد [illegible]

بحيوان الطير والظباء والسمك والجراد ويذبحون الحيوان على القفا ويصدقون عيسى عليه السلام في مواعظه واشاراته ويقولون انه لم يخالف التوراة البتة بل قررها ودعا الناس اليها وهو من بني اسرائيل المتعبدين بالتوراة ومن المستجيبين لموسى عليه السلام الا انهم لا يقولون بنبوته ورسالته ومن هؤلاء من يقول ان عيسى عليه السلام لم يدع انه نبي مرسل وليس من بني اسرائيل وليس هو صاحب شريعة ناسخة لشريعة موسى عليه السلام بل هو من اولياء الله المخلصين العارفين باحكام التوراة وليس الانجيل كتابا انزل عليه وحيا من الله تعالى بل هو جمع احواله من مبدئه الى كماله جمعه اربعة من اصحابه الحواريين فكيف يكون كتابا منزلا قالوا واليهود ظلموه حيث كذبوه اولا ولم يعرفوا بعد دعواه وقتلوه آخرا ولم يعلموا بعد مغزاه وقد ورد في التوراة ذكر المشيحا في مواضع كثيرة وذلك هو المسيح ولكن لم ترد له النبوة ولا الشريعة الناسخة وورد فارقليط وهو الرجل العالم وكذلك ورد ذكره في الانجيل فوجب حمله على ما وجد [illegible]

العيسوية نسبوا الى ابي عيسى اسحق بن يعقوب الاصفهاني وقيل ان اسمه عوفيد الوهيم اي عابد الله كان في زمن المنصور وابتدأ دعوته في زمن آخر ملوك بني امية مروان بن محمد الحمار فاتبعه بشر كثير من اليهود وادعوا له آيات ومعجزات وزعموا انه لما حورب خط على اصحابه خطا بعود آس وقال اقيموا في هذا الخط فليس ينالكم عدو بسلاح فكان العدو يحملون عليهم حتى اذا بلغوا الخط رجعوا عنهم خوفا من طلسم او عزيمة ربما وضعها ثم ان ابا عيسى خرج من الخط وحده على فرسه فقاتل وقتل من المسلمين كثيرا [illegible] وقيل انه لما حارب اصحاب المنصور بالري قتل وقتل اصحابه وزعم ابو عيسى انه نبي وانه رسول المسيح المنتظر وزعم ان للمسيح خمسة من الرسل يأتون قبله واحدا بعد واحد وزعم ان الله تعالى كلمه وكلفه ان يخلص بني اسرائيل من ايدي الامم العاصين والملوك الظالمين وزعم ان المسيح افضل ولد آدم وانه اعلى منزلة من الانبياء الماضين واذ هو رسوله فهو افضل الكل [illegible] وكان يوجب تصديق المصطفى [illegible] ويعظم دعوته [illegible] وحرم الذبائح كلها ونهى عن اكل كل ذي روح على الاطلاق طيرا كان او بهيمة واوجب عشر صلوات وذكر اوقاتها وخالف اليهود في كثير من احكام الشريعة الكثيرة المذكورة في التوراة

المقاربة [illegible] كان يحث على الزهد وتكثير الصلاة وينهى عن اللحوم والانبذة وفيما نقل عنه تعظيم امر الداعي وكان يزعم ان للتوراة ظاهرا وباطنا وتنزيلا وتأويلا وخالف بتأويلاته اليهود [illegible]

وخالفهم في التشبيه ومال الى القدر واثبت الفعل حقيقة للعبد وقدر الثواب والعقاب عليه وشدد في ذلك ومنهم **الموسكانية** اصحاب موسكا كان على مذهب يوذعان غير انه كان يوجب الخروج على مخالفيه ونصب القتال معهم فخرج في تسعة عشر رجلا فقتل بناحية قم وذكر عن جماعة من الموسكانية انهم اثبتوا نبوة المصطفى عليه السلام الى العرب وسائر الناس سوى اليهود لانهم اهل ملة وكتاب وزعمت فرقة من المقاربة ان الله تعالى خاطب الانبياء عليهم السلام بواسطة ملك اختاره وقدمه على جميع الخلائق واستخلفه عليهم قالوا فكل ما في التوراة وسائر الكتب من وصف الله تعالى فهو خبر عن ذلك الملك والا فلا يجوز ان يوصف الباري تعالى بوصف وان الذي كلم موسى عليه السلام تكليما هو ذلك الملك والشجرة المذكورة في التوراة هو ذلك الملك تعالى الله عن ان يكلم بشرا تكليما وحمل جميع ما ورد في التوراة من طلب الرؤية وشافهت الله وجاء الله وطلع الله في السحاب وكتب التوراة بيده واستوى على العرش استقرارا وله صورة آدم وشعر قطط ووفرة سوداء وانه بكى على طوفان نوح حتى رمدت عيناه وانه ضحك الجبار حتى بدت نواجذه الى غير ذلك على ذلك الملك قالوا ويجوز في العادة ان يبعث ملكا روحانيا من جملة خواصه ويلقي عليه اسمه ويقول هذا هو رسولي ومكانه فيكم مكاني وقوله قولي وامره امري وظهوره عليكم ظهوري كذلك يكون حال ذلك الملك وقيل ان اريوس الذي قال في المسيح انه هو الله وانه صفوة العالم اخذ مذهبه من هؤلاء فانهم كانوا قبل اريوس باربعمائة سنة وهم اصحاب زهد وتقشف وقيل صاحب المقالة هو بنيامين اليهودي قرر لهم هذا المذهب واعلمهم ان الآيات المتشابهات في التوراة كلها مؤولة وانه تعالى لا يوصف باوصاف البشر ولا يشبه شيئا من المخلوقات ولا يشبهه شيء منها وانما المراد بها ذلك الملك العظيم وهذا كما يحمل في القرآن المجيء والاتيان على اتيان ملك من الملائكة وهو كما قال في حق مريم عليها السلام فنفخنا فيها من روحنا وانما النافخ جبريل عليه السلام حين تمثل لها بشرا سويا ليهب لها غلاما زكيا

السامرة هؤلاء قوم يسكنون جبال بيت المقدس وقرايا من اعمال مصر ويتقشفون في الطهارة اكثر من تقشف سائر اليهود اثبتوا نبوة موسى وهرون ويوشع بن نون عليهم السلام وانكروا نبوة من بعدهم من الانبياء الا نبيا واحدا وقالوا التوراة ما بشرت الا بنبي واحد يأتي من بعد موسى يصدق ما بين يديه من التوراة ويحكم بحكمها ولا يخالفها البتة وظهر في السامرة رجل يقال له الالفان ادعى النبوة وزعم انه هو الذي بشر به موسى عليه السلام وانه هو الكوكب الدري الذي ورد في التوراة انه

يضيء ضوء القمر وكان ظهوره قبل المسيح عليه السلام بقريب من مائة سنة وافترقت السامرة الى دوستانية وهم الالفانية والى كوستانية والدوستانية معناها الفرقة المتفرقة الكاذبة والكوستانية معناها الجماعة الصادقة وهم يقرون بالآخرة والثواب والعقاب فيها والدوستانية تزعم ان الثواب والعقاب في الدنيا وبين الفريقين اختلاف في الاحكام والشرائع وقبلة السامرة جبل يقال له غريزيم بين بيت المقدس ونابلس قالوا ان الله تعالى امر داود ان يبني بيت المقدس بجبل نابلس وهو الطور الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام فتحول داود الى ايليا وبنى البيت ثم وخالف الامر فظلم والسامرة توجهوا الى تلك القبلة دون سائر اليهود ولغتهم غير لغة اليهود وزعموا ان التوراة كانت بلسانهم وهي قريبة من العبرانية فنقلت الى السريانية وتشعبت منهم الفرق الى احدى وسبعين فرقة وهم باسرهم اجمعوا على ان في التوراة بشارة بواحد بعد موسى وانما افتراقهم اما في تعيين ذلك الواحد او في الزيادة على الواحد وذكر المسيح عليه السلام في التوراة ظاهر وقد اجمعت اليهود على ان الله تعالى لما فرغ من خلق السموات والارض استوى على عرشه مستلقيا على قفاه واضعا احدى رجليه على الاخرى فقالت فرقة منهم ان هذه الستة الايام هي ستة آلاف سنة فان يوما عند الله كالف سنة مما تعدون وذلك هو ما مضى من لدن آدم الى يومنا هذا وبه يتم الخلق ثم اذا بلغ الخلق الى النهاية ابتدأ الامر ومن ابتداء الامر يكون الاستواء على العرش والفراغ وليس ذلك امرا كان ومضى بل هو في المستقبل اذا عددنا الايام بالالوف

النصارى امة المسيح عيسى بن مريم عليه السلام وهو المبعوث حقا بعد موسى عليه السلام والمبشر به في التوراة وكانت له آيات ظاهرة وبينات باهرة مثل احياء الموتى وابراء الاكمه والابرص ونفس وجوده وفطرته آية كاملة على صدقه وذلك حصوله من غير نطفة سابقة ونطقه من غير تعليم سالف وجميع الانبياء بلاغ وحيهم اربعين سنة وقد اوحى اليه انطاقا في المهد واوحى اليه ابلاغا عند الثلثين وكانت مدة دعوته ثلث سنين وثلثة اشهر وثلثة ايام فلما رفع الى السماء اختلف الحواريون وغيرهم فيه وانما اختلافاتهم تعود الى امرين احدهما كيفية نزوله واتصاله بامه وتجسد الكلمة والثاني كيفية صعوده واتصاله بالملائكة وتوحد الكلمة اما الاول فقضوا بتجسد الكلمة ولهم في كيفية الاتحاد والتجسد كلام فمنهم من قال اشرق على الجسد اشراق النور على الجسم المشف ومنهم من قال انطبع فيه انطباع النقش في الشمعة ومنهم من قال ظهر به ظهور الروحاني بالجسماني ومنهم من قال تدرع اللاهوت بالناسوت ومنهم من قال مازجت الكلمة جسد المسيح ممازجة اللبن الماء والماء اللبن

اقانيم ثلثة قالوا الباري تعالى جوهر واحد يعنون به القائم بالنفس لا التحيز والحجمية فهو واحد بالجوهرية ثلثة بالاقنومية ويعنون بالاقانيم الصفات كالوجود والحيوة والعلم والاب والابن وروح القدس وانما العلم تدرع وتجسد دون سائر الاقانيم وقالوا في الصعود انه قتل وصلب قتله اليهود حسدا وبغيا وانكارا لنبوته ودرجته ولكن القتل ما ورد على الجزء اللاهوتي وانما ورد على الجزء الناسوتي قالوا وكمال الشخص الانساني في ثلثة اشياء النبوة والامامة والملك وغيره من الانبياء كانوا موصوفين بهذه الصفات الثلث او ببعضها ودرجة المسيح عليه السلام فوق ذلك لانه الابن الوحيد فلا نظير له ولا قياس له الى غيره من الانبياء وهو الذي به غفرت زلة آدم عليه السلام وهو الذي يحاسب الخلق ولهم في النزول اختلاف فمنهم من يقول ينزل قبل يوم القيمة كما قال اهل الاسلام ومنهم من يقول لا ينزل الا يوم الحساب وهو بعد ان قتل وصلب نزل ورأى شخصه شمعون الصفا وكلمه واوصى اليه ثم فارق الدنيا وصعد الى السماء فكان وصيه شمعون الصفا وهو افضل الحواريين علما وزهدا وادبا غير ان بولوس شوش امره وصير نفسه شريكه وغير اوضاع علمه وخلطه بكلام الفلاسفة ووساوس خاطره ورأيت رسالة لبولوس كتبها الى اليونانيين انكم تظنون ان مكان عيسى عليه السلام كمكان سائر الانبياء وليس كذلك بل انما مثله مثل ملكي صادق وهو ملك السلام الذي كان ابراهيم عليه السلام يعطي اليه العشور فكان يبارك على ابراهيم ويمسح رأسه ومن العجب انه نقل في الانجيل ان الرب تعالى قال انك انت الابن الوحيد ومن كان وحيدا كيف يمثل بواحد من البشر ثم ان اربعة من الحواريين اجتمعوا وجمع كل واحد منهم جمعا سماه الانجيل وهم متى ولوقا ومارقوس ويوحنا وخاتمة انجيل متى انه قال اني ارسلكم الى الامم كما ارسلني ابي اليكم فاذهبوا وادعوا الامم باسم الاب والابن وروح القدس وفاتحة انجيل يوحنا على القديم الازلي كانت الكلمة والكلمة كانت عند الله والله كان هو الكلمة وكل كان بيده ثم افترقت النصارى اثنتين وسبعين فرقة وكبار فرقهم ثلثة الملكانية والنسطورية واليعقوبية

الملكانية

اصحاب ملكا الذي ظهر بالروم واستولى عليها ومعظم الروم ملكانية قالوا ان الكلمة اتحدت بجسد المسيح وتدرعت بناسوته ويعنون بالكلمة اقنوم العلم ويعنون بروح القدس اقنوم الحيوة ولا يسمون العلم قبل تدرعه ابنا بل المسيح مع ما تدرع به هو الابن فقال بعضهم ان الكلمة مازجت جسد المسيح كما يمازج الخمر او الماء اللبن وصرحت الملكانية بان الجوهر غير الاقانيم وذلك كالموصوف والصفة وعن هذا صرحوا باثبات التثليث واخبر عنهم القرآن لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وقالت الملكانية

المسيح ناسوت كلي لا جزئي وهو قديم ازلي من قديم ازلي وقد ولدت مريم عليها السلام الها ازليا والقتل والصلب وقع على الناسوت واللاهوت معا واطلقوا لفظ الابوة والبنوة على الله عز وجل وعلى المسيح لما وجدوا في الانجيل حيث قال انك انت الابن الوحيد وحيث قال له شمعون الصفا انك ابن الله حقا ولعل ذلك من مجاز اللغة كما يقال لطلاب الدنيا ابناء الدنيا ولطلاب الآخرة ابناء الآخرة وقد قال المسيح عليه السلام للحواريين انا اقول لكم احبوا اعداءكم وباركوا على لاعنيكم واحسنوا الى مبغضيكم وصلوا لمن يطردكم لكي تكونوا ابناء ابيكم الذي في السماء الذي تشرق شمسه على الصالحين والفجرة وينزل قطره على الابرار والاثمة لتكونوا انتم تامين كما ان اباكم الذي في السماء تام وقال انظروا صدقاتكم فلا تعطوها قدام الناس فلا يكون لكم اجر عند ابيكم الذي في السماء وقال حين كان يصلب اذهب الى ابي وابيكم ولما قال اريوس القديم هو الله والمسيح مخلوق اجتمعت البطارقة والمطارنة والاساقفة في بلد قسطنطينية بمحضر من ملكهم وكانوا ثلثمائة وثلثة عشر رجلا واتفقوا على هذه الكلمة اعتقادا ودعوة وذلك قولهم نؤمن بالله الواحد الاب مالك كل شيء وصانع ما يرى وما لا يرى وبالابن الواحد يسوع المسيح ابن الله الواحد بكر الخلائق كلها الذي ولد من ابيه قبل العوالم كلها وليس بمصنوع اله حق من اله حق من جوهر ابيه الذي بيده اتقنت العوالم وخلق كل شيء الذي من اجلنا ومن اجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من روح القدس وصار انسانا وحبل به وولد من مريم البتول وصلب ايام فيلاطوس ودفن ثم قام في اليوم الثالث وصعد الى السماء وجلس عن يمين ابيه مستعد للمجيء تارة اخرى للقضاء بين الاموات والاحياء ونؤمن بروح القدس الواحد روح الحق الذي يخرج من ابيه وبمعمودية واحدة لغفران الخطايا وبجماعة واحدة قدسية مسيحية جاثليقية وبقيام ابداننا وبالحيوة الدائمة ابد الآبدين هذا هو الاتفاق الاول على هذه الكلمات وقالوا ان عاقبة الاشرار يوم القيمة غم وحزن وجحيم وان عاقبة الاخيار نعيم وسرور ولا يجوز ان يكون في الجنة نكاح ولا اكل ولا شرب وقالوا ان الله تعالى وعد المطيعين واوعد العاصين ولا يخلف الوعد لانه لا يليق بالكريم ويخلف الوعيد ولا يعاقب العصاة ابدا فان العقاب الابدي لا يليق بجود الازلي وسعادته

النسطورية

اصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمان المامون وتصرف في

٢٦٢

ونقل

[illegible]

بحكم اضافة [illegible] الاقانيم [illegible] عيسى عليه السلام اليعقوبية [illegible]

[illegible] قال ان الله تعالى [illegible] الكلمة [illegible] اقنوم [illegible] واحد [illegible]

[illegible] قال ان الله تعالى [illegible] ولا على طريق [illegible] النفس [illegible] العلم

[illegible] الجوهر [illegible] العلم [illegible] الفلاسفة

على الذات [illegible] الحياة [illegible]

ولكن [illegible] الاقانيم [illegible]

[illegible] الكلمة [illegible]

الانسان [illegible] القدرة [illegible] الاقانيم [illegible]

تعالى صفات [illegible] القول [illegible]

[illegible] الاقانيم [illegible] الجوهر [illegible]

[illegible] الجوهر [illegible] القديم [illegible]

[illegible] الملكانية [illegible] اليعقوبية [illegible]

[illegible] عليها السلام [illegible] الاتحاد [illegible]

وان المسيح [illegible]

[illegible] اليعقوبية [illegible]

[illegible] المسيح [illegible]

٢٦٣

المسيح [illegible]

[illegible]

[illegible] الكلمة [illegible]

[illegible]

[illegible] المسيح [illegible]

[illegible] الكلمة [illegible]

[illegible] الاقانيم [illegible]

[illegible] المسيح عليه السلام [illegible]

[illegible] القديم [illegible]

[illegible] المسيح [illegible]

مناظرة الامام فخر الدين الرازي عليه الرحمة مع نصراني بخوارزم

قال اتفق انى كنت بخوارزم [illegible]

[illegible]

باطلة

اما الاول فلان [illegible] لو كان موجودا [illegible]

[illegible]

قال الرازي [illegible] في قوله تعالى
الا الامام الرازي عليه [illegible] ولكن شبه لهم [illegible]
وقتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ... ان قوله وقولي النصارى
وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ... ان النصارى [illegible] اعلم
ما لهم به من علم الا اتباع الظن ... ان الاول انهم هم النصارى وذلك ان المسيح [illegible]
وان الذين لا يعلمون على ان اليهود قتلوه ... قالوا الا [illegible]
لانهم باسرهم متفقون على ان ... النسطورية زعموا ان ... القول بالمسيح صلب من جهة ناسوته
من جهة النسطورية والملكانية واليعقوبية ... ومن [illegible]
ناسوته لا من جهة لاهوته ... والحكماء يقولون [illegible]
ليس عبارة عن هذا الهيكل بل هو ... وان القتل انما ورد على هذا الهيكل
البدن فالقتل انما ورد على هذا ... الا ان النفس ... الاعظم ... الاشرف
كذلك فانه وصل الى ... النفس التي هي في الحقيقة عيسى عليه السلام
عظيمة القرب من ... الروح الملائكية ... لم يكن كذلك ... بعد الانفصال عن ... البدن ... تخلص من ... فلم يضره القتل
ومعلوم ان هذه الاحوال ... ان بل هي ... جاهلة
الى قيام الفتنة ... الا الاشخاص قليلين فهذه ... ان القائلين بل ... قائل
الى قيام القيامة ... الا انهم ... فقد وصل ... الى ... في هذه ... مذهب النصارى
فقالوا انا قتلنا ... بعد ان ... هو ... الذي ... عليه ... ان الذين اختلفوا فيه
والصلب وقع على ... الذي ... بسبب ... انه ... وصل عيسى
والمراد بقوله وان الذين اختلفوا فيه ... لم يقتلوه
اليهود وقد وجد ... ان الاول انهم ... ما قتلوه ... وجد ... بقتله ... قالوا ان
جسده عليه السلام ... فلما ... رفع عيسى ... الى السماء ... فادخلوا ... ما في البيت ... فقتلوه
الذي ان اليهود ... فان ... ادخلوا ... على ... فقالوا فان كان هذا عيسى فاين صاحبنا وان كان هذا صاحبنا فاين عيسى
وان كان صاحبنا فاين عيسى ... النصارى

قوله تعالى [illegible] ويكلم الناس في المهد وكهلا قال ... كلامه في المهد
ان كونه كهلا على حد واحد وصفة واحدة ... وذلك ... بان كلامه في المهد ... معجزة
كلام المسيح عليه السلام في المهد ... لوجب ان يخصص ... بالنقل ... حضور الجمع العظيم
ولا شك ان هذه الواقعة ... الواقعة العظيمة ... على النقل ... في ذلك المجمع العظيم الذي ... التواتر
يحصل القطع واليقين ... بتوفر الدواعي على النقل ... يكون ... وانفصالهم ... ذلك الا خفاء
ويمتنع حدوث ... وانفعاله بالكون ... وذلك

ههنا
ممتنعا الان ... بالعوائق فوارط ... كان الها فيه
النصارى ... قالوا انه ... يبقى مخفيا ... ان الوكانت
محتجة الى ... جهة ... يمتنع ان ... النصارى ولا
وكان لذلك ... يجعل الواحد ... اولى ان يجعل ... واجاب المتكلمون عن هذه
وقضاياه بل ... الناس ... موجودة الكلام ... لولا ... على ما ذكره عن ابن الاثير
هذه الواقعة موجودة ... كان ... كان الله ... معروف ... ذلك ... بالحاضرين ... ان
اطبقوا على انكاره ... والمهد ... فانه ... قال ... الا ان ... الكلام ... بل اذا ... هذه
الشبهة وقالوا ان كلام عيسى عليه السلام ... الاسباب ... في الاخفاء
عليها السلام ... على الاخفاء ... بعد ان ... ان ... فقالوا ... ذلك ... وذلك
ولا يبعد ... ان يكون ... ايضا ... بين ... واقعة عيسى ... وبين ... قول النصارى
وبينهم ... الى البيت فيهم ... ابن ... وكلم عليه ... في ... الذي ... ذلك
اخبر الله تعالى ... صلى الله عليه وسلم ... لانه ... ابن ... فانه ... ثلاثة

قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة ... ثلاثة ... اي احد ثلاثة
لا نزاع على النحاس ... ان الله ثالث ثلاثة ... اعلم ... من ... الواحد
مختصر التفسير الكبير ... ان الاله ... على ... وما من اله الا اله واحد
طريقتهم الاول قول المفسرين ... اتخذ ... والمراد ... ما ... وهم ... ابنان
قوله تعالى ... ان المسيح ... ابن ... لان ذلك معلوم ... البطلان
الجمهور ... الاله ... ان الله ... الاب والابن وروح القدس
وعلى هذا التقدير ... ان الله ... كلام الله ... ان الكلمة ... كالشعاع
لا يكون ... تعالى ... يكون ... يجري ... قوم ... والحرارة ... وقالوا ان الاب
بالعلم ... النصارى ... وجعلوا الاقانيم ... الحياة ... بالنار
ان المتكلمين ... حكوا ... الاب ... الشمس ... الابن ... الكلمة ... وعنوا بالروح القدس ... الحياة
وهو الكلمة الواحد ... كان ... الحياة ... اختلاط الماء باللبن ... لان النصارى
وبالابن الكلمة ... وبالروح ... بهذه ... والطبائع العطاء ... الذات ... فان ...
اختلطت ... جسد عيسى عليه السلام ... وحلت ... ان هذا معلوم البطلان ... ان الواحد ... الثلاثة واحد
والابن اله والروح اله والكل اله واحد ... الدليل على ... وما من اله الا اله واحد
لا يكون واحدا ... ان ... نفي ... والمعنى ... الاستغراق ... المقدر
واعلم ... الوجود ... هذه الحقيقة
والاول ... الا انه واحد
والقسم الثاني

قوله أأنت قلت للناس
اتخذوني وأمي إلهين من دون
الله فيه سؤالان أحدهما أنه تعالى كان لا يستفهم
لا يليق بعلام الغيوب وثانيهما فاطمة به فإن قلنا لم
قالوا بأن عيسى لم يقل ذلك فليستفهم ان اتخذ النصارى
الغرض منه تقريع النصارى وتعبيرهم القول فيقول ان الله تعالى كيف يجوز
لم يذهب الى القول بالبنوة مع نفي البنوة والجواب عن الاول ان اعتقدوا ان الخالق
ان ينسب بهذا القول البهم عن التوهم ان الثاني ان اتخذ منهم هو الخالق وانه تعالى تعالى والحق
على سبيل الانكار والجواب عليها السلام هو عيسى ومريم والله تعالى لم يخلقها فصح انهم اعتقدوا الاول بيده
التي ظهرت على يد عيسى ومريم المعجزات التي مع انه تعالى ليس الاله فصح بهذا التأويل
فالنصارى قد قالوا ان عيسى ومريم الهين لذلك فقطعا ولا يجيبه
بعض الاشياء يكون عيسى ومريم عبارته الكلمة المراد به وجوه مخلفة وجوه لم يفهم البلغ
الحكاية والرواية بناء محكم ما اشتبه منه المراد ولا يفعل مع لا انه تعالى يعلمه وصنوبه
المتقن ان تعال المتشابه وأما التأويل ان المتشابه على ما اشتبه المراد والواحد والجمع
المحكم واحد ومنه اما الظهور والسور والنص والتعريف والتنكير على البيان
الا ويجب المراد ومنه المقطعة فاوف المحكم والزيادة ما لا يتوقف معرفته هو الذي لا يقوم به
المحكم ما عرف المراد والحروف والتأخير وقيل يعكس المتشابه هو الذي يقبل معنى
وفروج الذحال والتقديم بحرف آخر المحكم هو الذي يقبل اللفظ الذي لا الاول
شيء وفواصل مخلفة وتبديل حرف وغيره ان المتشابه بخلافه لان الغرض ارجح اولا فالمشتركين
والا دغام وعدم حركته معناه يكون دلالته على الحكم وذلك المأول فان
والمتشابه بالايد المراد بالحكم ما اتضح اما ان يكون المجمل والثاني اظهر المراد منه والا
والا يعمل قال الطيبي النص والاول اولا الاول اللفظ اذ فنص
اما ان يحتمل غيره اولا الثاني الدلالة وقال بعضهم لا يحمل وذلك فمشكل
هو الظاهر والثاني اما ان يكون او ونه هو المتشابه سيق الكلام لاجل عقلا تفكر
النص والظاهر هو المحكم وبين المجمل والمأول والا فان سيق الصيغة فادرك تأمل و
لم يحتمل النسخ فمحكم والا فان لم يحتمل التأويل فمفسر وان خفي لنفس مع من غير
فظاهر اوله يدرك بعارض اي لغير الصيغة فمخفي او ان تضح معناه بالسامع لا لطلب
او نقلا فمجمل اصلا فمتشابه فالظاهر هو المنكشف لا يظهر المراد منه الا بالسماع وذلك
كقوله تعالى واحل ما فيه زيادة ظهور لصيغة اخرى الذي وهو الذي لاجله وأريد تعالى واحل الله
والنص الله البيع وضده سيق الكلام الظاهر كقوله النص للتفرقة
بانه ان صيغة اخرى الربوا سيق الظاهر بالسماع لان
البيع وحرم وهو المراد بالسماع بدعوى
بينهما الكفرة المماثلة

المماثلة والشرع هو تحريم التفرقة
بينهما فورد قالانه على ما احلال البيع نص في المماثلة بحيث اتضح الا ويقصد به بيان
التفرقة بها ما ظهر بها من غير قرينة ودعوى المراد منه الذي المراد عبرت به
حيث انظر بها الصيغة وذلك بقرينة ما يشتبه المكشوف على الصلوة وجوه قطعا لتمييز
آن ربوا والسماع بالاتباع اللفظ الذي اسم للظاهر والمجمل ما لا يوقف فيه بعض الوجوه
بينها حيث النص والتأويل والمفسر اللغة فانه تعين بعض السبل الى
والمشكل على خلاف مع المراد منه بحر وسواء حيث الزكوة واذا تعين المجمل له وضرب
لا يوقف على المراد والظاهر والمفسر الصلوة وانواع البدل او المشكل وذلك وخفي على حاله
والنص ونحو قوله تعالى اقيموا بناء على ابرد بالسماع ونحو ذلك والعلم في الوقف على
معناه من جهة المتكلم وبين المتشابهات وهي مؤول عليه كغيام الراسخين فعلى ان يؤمنوا
ببيان المتكلم اسم مما ومتى الاضبار الى الوقوف بمعرفة حقيقته بعض التأويل واحتمل انه
والمشترك اي والسبيل لا يخص الدين وعلمه يسلك الا واما بالبلوغ بمازحه
الزكوة وهو منه ضرب وضرب اللذين فقيه ان كلاهما كان ان الاوجه ان ياوجه تاوية
غير منقطع به المتشابه المعلقة غياث العلم مفوضة على اصحاب الحذف كمالي وجاء بالمعاني والمعاني
مقسم ثم ان المتشابه والاحكام لانه لا يخون فالعلم تمودنا بالجمل على اصحاب المعاني على ان
كالالفاظ الغريبة والراسخون وذلك يتاولونها في تاويل اقوى لكن
الا بقوله صلى الله عليه وسلم بقوله ولذلك الالفاظ التي الله ثم ولا يبلغ البعض لا يكون
وهو المتشابه تأويله الا الله ورسوله اصحاب اي قدرة الله ثم ذكره وصحيح المراد
قوله وما يعلم تفويضه المعرفتها الى الله ووقف ابديهم معنى ارجح كثرة وذلك تعيين اما حالا
بالمتشابهات وبه يتمنوا بالمؤولة فيهم الى الله وهم او لكان له المجاز تعين بعض او ان
العقول ولذلك بمنزلة المفرد ما في يد الله كما في الحقيقة فتفويض المجاز الصفة
والى الله والتصور التفويض لان تمكن اللفظ الحقيقة المسائل القطعية الى المجاز وهو اكثر
بالجمل على التمثيل ان مراد الله بعض المجاز وفي المتشابهات من معانيها نوع المجاز وصحح به الاشعري وابن
ذلك الظاهر غير مراد وعلم ذلك لا يتبع الاستدلال او بتعيين وصحح به التفتازاني
اللغوية الطنبة وبتأويل صرفوا المتشابهات مطلقا رضي الله قال العلامة
الا بالة وجميع الثابتة سلفهم وخلفهم الله تعالى الى حنيفة الحكمة في تأويله وظاهره
الى جلية تعالى تعين المعنى المجازي المراد الى الامام ابي حنيفة وهو مخالف انما يتكلم افاد بمعنى
بعض تعين بل ويعلم فهو مجاز والائمة القرآن بلفظ وارد
ينفي الكيفيات ونقوص الله وهو المجازات وهو الظاهر بحمل اللفظ بالضرورة
ونفوض بعض تعين تمكن الصفة الى الظاهر حقيقته لا للظاهر يحمل لا على التعبد
السلف واما تفصيلا تعين المراد بحسب العلم لا معلوم لكل احد
قد نقل ان التوقف عنه تأويل المتشابه انما هو عن طلب اعلم وهو فلا يستطاع نقض
لا حقيقة وهذا يمكن ان يدفع نزاع الفريقين القسم العيب ينقض بانه
جملا بعلمه انه واراد الله فلما كان منه يجري مجرى التنوع على وجه
تفسيره ولا يعلمه الا الله فهو مما يجري الى ذلك الا بالاجماع
واما ما يعلمه القرآن او الحديث او الاجماع العلماء ونحو
الى اجتهاد وهم

ويحتمل المعنيين

لفظا احتمل فهو الذي لا يجوز [illegible]

فصاعدا فهو [illegible] الدلائل [illegible]

[illegible]

قوله تعالى [illegible] اعلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

على ما لا [illegible]

بعلمه اطلاقا [illegible] لا يعلم [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] على المحكم [illegible]

المحصل [illegible] الى [illegible]

هو الكلام [illegible] ان اللفظ اذا كان [illegible] ان يكون [illegible] اللفظ [illegible]

ان اللفظ [illegible] ان يكون الراجح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في الحج يوم
فقالوا ابليس قال بلى ثم [illegible] رجيم [illegible] الذين فانه يحمل
كلمة الله ووقع منه قال [illegible] آدم فلعنه [illegible] الخلائق الذين [illegible] العامة
فقالوا حسبنا فانزل الله [illegible] الآية والزجاج [illegible] جميع العاطلين
ازال ان ينزل عيسى عليه [illegible] مدة بقاء [illegible] وبه قال قتادة [illegible]
وقال الكلبي هم اليهود [illegible] وما يعلم [illegible] الا الله وقال المحققون ان [illegible]
الحروف المقطعة [illegible] لا يمنع عموم اللفظ [illegible]
يكرون البعث لانه قال [illegible] الملائكة والانبياء [illegible] الراسخين
تعالى [illegible] عام [illegible] خصوص السبب [illegible]
[illegible] الدالة على مقاصدهم [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] لا ينبغي
والمعتزلة [illegible] فان الشيطان لا يتمثل بي [illegible] وفي اخرى
انى بها [illegible] كشف سره واتضاح معناه
الحديث الثاني والعشرون عن [illegible] قال [illegible]
من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل [illegible] ان يكون الاظهر [illegible]
للشيطان ان يتمثل [illegible] الحق وصفاته [illegible] بخلاف [illegible] فان
من رآني فقد رأى الحق [illegible] اسماء الحق [illegible] الهادي [illegible]
اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] صفة الهداية [illegible] الاسم [illegible]
مقتضى مقام [illegible] صفات الحق [illegible] صفة الضلالة [illegible] الاجتماع [illegible]
[illegible] الى صراط مستقيم [illegible] النبي عليه السلام [illegible] لهداية
وذلك لتهتدي [illegible] المضل [illegible] فاوحى الله الى النبي
الشيطان [illegible] المضل [illegible] عليه السلام [illegible] صفة الضد
الاسم المضل [illegible] وما يبدى [illegible] الشيطان [illegible] الاخرى [illegible]
ما عنده [illegible] الضدان [illegible] بصورة [illegible]
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الضدان لا يجتمعان [illegible]
وما يبدى [illegible] الضد [illegible] خلقه الله [illegible] الاعتقاد [illegible]
عليه السلام والضد [illegible] بصورة [illegible] من الحكمة [illegible] عصمه الله
فالنبي عليه السلام [illegible] ابليس بصورة الحق [illegible] صورة

صورة النبي عليه السلام [illegible] الشيطان [illegible] النبي [illegible] الوفق [illegible]
ان يظهر بها الشيطان [illegible] طلب الاضلال [illegible]
ان يظهر [illegible] الحق [illegible] صورة [illegible]
فان قيل [illegible] الحق [illegible] ابليس ان يظهر [illegible] بصورة [illegible]
[illegible] الحق [illegible] الوجه [illegible] النقص [illegible]
عظيم [illegible] النبي عليه السلام [illegible]
مع ان [illegible] النبي عليه السلام [illegible] الاعتقاد [illegible]
واما [illegible] النبي [illegible] الشيطان [illegible] الهدى
بين [illegible] النبي عليه السلام [illegible] ان يظهر [illegible]
بخلاف النبي عليه السلام [illegible] بصورة [illegible]
الحق انه [illegible] عصمه [illegible] بصورة [illegible]
مع النبي عليه السلام [illegible] صورة [illegible]
بصفة [illegible] فائدة [illegible]
[illegible] الصحيح [illegible] الاعتقاد [illegible]
ان رؤيته [illegible] صورة [illegible]
الى [illegible] صورة [illegible] النبي [illegible]
[illegible] الموضع [illegible] محيي الدين [illegible]
[illegible] الامام [illegible] محيي الدين [illegible]
اوحكم [illegible] النبي عليه السلام [illegible]
صورة النبي عليه السلام [illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible]
علمه [illegible] فقال [illegible] صاحب [illegible]

لا اجر حتى ترجع
جامع حتى ترجع فقال لي ... عليه السلام
... فقال لي ... الصلاة
... فقال لي لم ... عليه السلام ...
فقال ... الموضع الذي ... النبي عليه السلام ...
في ذلك الموضع ... النبي عليه السلام ...
... فقال ... وقال ...
هناك ... الموضع كان ... حتى ...
فاذا كره الصلاة هناك ... الموضع ...
اعلم ان ذلك الموضع ... النبي ...
حطامه و ... البيوت ... فاذا ...
ولم يعطون ما ... الصبي الى ...
انما هو ... ما ... السنة ... عليه ...
كان مقصودا ... وذكر الى ... النبي ...
وجوف الى جاحظ ... مع جلالة النبي عليه السلام ...
فائدة ... اعلم ان ... عليه السلام ...
فقال الشيخ ... عليه السلام ...
... النبي عليه ... فقد ... نفسه ...
... ان ... بعده ... وقد ...
... الشيخ ... و[illegible] ... و اما انا
... وعلى ... النبي ...
كنت حلفت الى ان ... اليهم ...
فالتحقت ... الى ... و[illegible] ...
و ... الحق ... النبي عليه ... الارض ...
... الى ... صحيحا ... الارض ...
بغداد ... عليه السلام ...
مكنوف ... ما كانوا ... الاسلام ...
ودفنه ... حتى ... عليهم ...
ان ذلك ... الاسلام ... بغداد

بغداد ... فقد ...
نقض ... التاريخ ...
بغداد ... الموضع ... على
... ذلك ... واما ذكرت ...
وذكر ... الكلام ...
... عليه السلام
... النبي عليه السلام ...
ما ذكرنا ... فان ذلك ...
ان ... واجره ... الحديث ...
باب ...
وصورته ... والحمد لله
ورواية ...

مسائل نافع بن الازرق

فصل قال ابو بكر ... الانباري ...
... القرآن ...
... ابن عباس ...
... القرآن ...
... العرب ...
... ابن عباس قال ...
نافع بن الازرق
... ابو ... القرآن ...
... نافع بن الازرق ...
... القرآن ...
... بغداد

نبيه ان [illegible] تأويلا [illegible] تعالى [illegible] فقال ابن عباس
نسألك عن اشياء من كتاب الله فتفسرها لنا وتأتينا
الحق [illegible] بمصادقه من كلام العرب فان الله تعالى
انما انزل القرآن بلسان عربي مبين فقال ابن عباس
سلاني عما بدا لكما فقال نافع اخبرني عن قول الله تعالى
عن اليمين وعن الشمال عزين قال العزون الحلق الرفاق قال وهل تعرف العرب ذلك
قال نعم اما سمعت عبيد بن الابرص وهو يقول فجاؤوا يهرعون اليه حتى يكونوا
حول منبره عزينا قال اخبرني عن قوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة قال الوسيلة الحاجة
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت عنترة وهو يقول ان الرجال لهم اليك وسيلة
ان يأخذوك تكحلي وتخضبي قال اخبرني عن قوله تعالى شرعة ومنهاجا قال الشرعة الدين والمنهاج الطريق
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت ابا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهو يقول لقد نطق المأمون
بالصدق والهدى وبين للاسلام دينا ومنهاجا قال اخبرني عن قوله اذا اثمر وينعه قال نضجه وبلاغه
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر اذا ما مشت وسط النساء تأودت
كما اهتز غصن ناعم النبت يانع قال اخبرني عن قوله وريشا قال الريش المال قال وهل تعرف العرب ذلك
قال نعم اما سمعت الشاعر يقول فرشني بخير طالما قد بريتني وخير الموالي من يريش ولا يبري
قال اخبرني عن قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد قال في اعتدال واستقامة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت لبيد بن
ربيعة يا عين هلا بكيت اربد اذ قمنا وقام الخصوم في كبد قال اخبرني عن قوله
يكاد سنا برقه قال السنا الضوء قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول ابي سفيان بن الحارث
يدعو الى الحق لا يبغي به بدلا يجلو بضوء سناه داجي الظلم قال اخبرني عن قوله وحفدة قال ولد الولد
وهم الاعوان قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر حفد الولائد حولهن
واسلمت باكفهن ازمة الاجمال قال اخبرني عن قوله تعالى وحنانا من لدنا قال رحمة من عندنا قال
وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفة بن العبد ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا
حنانيك بعض الشر اهون من بعض قال اخبرني عن قوله افلم ييأس الذين آمنوا قال افلم يعلم بلغة
بني مالك قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت مالك بن عوف يقول لقد يئس الاقوام اني انا ابنه
وان كنت عن ارض العشيرة نائيا قال اخبرني عن قوله مثبورا قال ملعونا محبوسا عن الخير
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول عبد الله بن الزبعرى اذ اجاري
الشيطان في سنن الغي ومن مال ميله مثبور قال اخبرني عن قوله تعالى
فاجاءها المخاض قال الجأها قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول حسان بن ثابت
اذ شددنا شدة صادقة فاجأناكم الى
سفح

سفح الجبل قال اخبرني عن قوله تعالى نديا قال النادي المجلس قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما
سمعت قول الشاعر يومان يوم مقامات واندية ويوم سير الى الاعداء تأويب قال اخبرني عن قوله اثاثا ورئيا
قال الاثاث المتاع والرئي من الشراب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر
كأن على الحمول غداة ولوا من الرئي الكريم من الاثاث قال اخبرني عن قوله تعالى
فيذرها قاعا صفصفا قال القاع الاملس والصفصف المستوي قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
اما سمعت قول الشاعر بملمومة شهباء لو قذفوا بها شماريخ من رضوى اذن عاد صفصفا قال اخبرني
عن قوله تعالى لا تظمأ فيها ولا تضحى قال لا تعرق فيها من شدة حر الشمس قال وهل تعرف العرب ذلك
قال نعم اما سمعت قول الشاعر رأت رجلا اما اذا الشمس عارضت فيضحى واما بالعشي فيخصر قال اخبرني
عن قوله له خوار قال له صياح قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر كأن بني معاوية
بن بكر الى الاسلام صائحة تخور قال اخبرني عن قوله ولا تنيا في ذكري قال لا تضعفا عن امري
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر اني وجدك ما ونيت ولم ازل
ابغي الفكاك له بكل سبيل قال اخبرني عن قوله القانع والمعتر قال القانع الذي يقنع بما اعطي
والمعتر الذي يعترض الابواب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر
على مكثريهم حق من يعتريهم وعند المقلين السماحة والبذل قال اخبرني عن قوله وقصر مشيد
قال مشيد بالجص والآجر قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول عدي بن زيد
شاده مرمرا وجلله كلسا فللطير في ذراه وكور قال اخبرني عن قوله تعالى شواظ قال الشواظ اللهب الذي لا دخان له
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول امية بن ابي الصلت يظل يشب كيرا بعد كير
وينفخ دائما لهب الشواظ قال اخبرني عن قوله [illegible] قال [illegible] قال وهل تعرف العرب ذلك
قال نعم اما سمعت قول لبيد بن ربيعة [illegible] قال اخبرني عن قوله [illegible] ونحاس قال الدخان الذي لا لهب فيه
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول [illegible] يضيء كضوء سراج
السليط لم يجعل الله فيه نحاسا قال اخبرني عن قوله تعالى امشاج قال اختلاط ماء
الرجل وماء المرأة اذا وقع في الرحم

وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول ابي ذؤيب كان النصل والفوقين منه خلال [illegible] سيط به مشيج

قال اخبرني عن قوله تعالى وفومها قال الحنطة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول ابي محجن الثقفي قد كنت احسبني كاغنى واحد قدم المدينة عن زراعة فوم

[illegible]

قال اخبرني عن قوله تعالى والقمر اذا اتسق قال [illegible] اجتماعه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفة ان لنا قلائصا نقانقا مستوسقات لو يجدن سائقا

قال اخبرني عن قوله تعالى [illegible] خالدون قال باقون لا يخرجون منها ابدا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول عدي بن زيد فهل من خالد اما هلكنا وهل بالموت يا للناس عار

قال اخبرني عن قوله تعالى وجفان كالجواب قال كالحياض الواسعة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفة كالجوابي لا تني مترعة بقرى الاضياف او للمحتضر

قال اخبرني عن قوله تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض قال الفجور والزنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الاعشى حافظ للفرج راض بالتقى ليس ممن قلبه فيه مرض

قال اخبرني عن قوله تعالى [illegible] قال الاشباه والامثال قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول لبيد احمد الله فلا ند له بيديه الخير ما شاء فعل

قال اخبرني عن قوله تعالى [illegible] لازب قال [illegible] قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول النابغة فلا تحسبون الخير لا شر بعده ولا تحسبون الشر ضربة لازب

[illegible]

قال اخبرني عن قوله تعالى عجل لنا قطنا قال [illegible] قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الاعشى ولا الملك النعمان يوم لقيته بنعمته يعطي القطوط ويطلق

قال اخبرني عن قوله تعالى [illegible] مسنون قال [illegible] السواد [illegible] المسنون [illegible] قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول حمزة بن عبد المطلب اغر كان البدر سنة وجهه جلا الغيم عنه ضوؤه فتبددا

قال اخبرني عن قوله تعالى البائس الفقير قال البائس الذي لا يجد [illegible] الحال قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفة يغشاهم

البائس المدقع والضيف وجار مجاور جنبا

قال اخبرني عن قوله تعالى ماء غدقا قال كثيرا جاريا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر تدني كراديس ملتفا حدائقها كالنبت جادت بها انهارها غدقا

قال اخبرني عن قوله تعالى [illegible] قبس قال شعلة من نار قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفة هم عراني فبت ادفعه دون سهادي كشعلة القبس

[illegible]

قال اخبرني عن قوله تعالى [illegible] اليم قال الاليم الوجيع قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر نام من كان خليا من الم وبقيت الليل طولا لم انم

قال اخبرني عن قوله تعالى اذا تردى قال اذا مات وتردى [illegible] قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول عدي بن زيد خطفته منية فتردى وهو في الملك [illegible]

[illegible] فلق الصبح [illegible]

قال اخبرني عن قوله تعالى [illegible] قال النهر السعة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول [illegible] ملكت بها كفي فانهرت فتقها يرى قائم من دونها ما وراءها

قال اخبرني عن قوله تعالى [illegible] قال الخلق [illegible] قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول لبيد بن ربيعة [illegible]

قال اخبرني عن قوله تعالى ان لن يحور قال ان لن يرجع قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول لبيد بن ربيعة وما المرء الا كالشهاب وضوئه يحور رمادا بعد اذ هو ساطع

قال اخبرني عن قوله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا قال اجدر ان لا تميلوا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر انا تبعنا رسول الله واطرحوا قول النبي وعالوا في الموازين

قال اخبرني عن قوله تعالى وهو مليم قال المسيء المذنب قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول امية بن ابي الصلت بريء من الآفات ليس لها باهل ولكن المسيء هو المليم

قال اخبرني عن قوله تعالى اذ تحسونهم باذنه قال تقتلونهم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر ومنا الذي لاقى بسيف محمد فحس به الاعداء عرض العساكر

وهذه المسائل المعروفة بسؤالات نافع بن الازرق [illegible] والجواب [illegible] ولذا اكتفينا بهذا القدر [illegible] المبرد في الكامل [illegible] من الاتقان للسيوطي [illegible] الوزيرة [illegible] قضاء الحوائج

ما يتعلق بالكشف عن حقيقة الجبر والاختيار التي حارت فيها آراء الكبار

بيان حقيقة التوحيد الذي هو أصل التوحيد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولولا ان ... لا يتقدم ولا يتأخر الا بالحق [illegible]

ذلك كله ... [illegible]

وذلك بان القدرة ... [illegible]

فان ارتباط القدرة ... [illegible]

[illegible]

[illegible] بالصحة [illegible] النعمة [illegible]

[illegible] فداء ارواح الانس بارواح البهائم [illegible]

[illegible] العدل [illegible] الكامل [illegible] الناقص [illegible]

[illegible] ولنقتصر على هذه الرموز من علوم المكاشفة [illegible]

كتاب التوحيد والتوكل وهو الكتاب السادس من ربع المنجيات

٢٨٦

٢٨٦

الصفة

في الاصل مصدر بمعنى الوصف ... ثم نقل ... وصفت الشيء اذا ذكرته بمعان فيه ... وفي الاصطلاح عبارة عما ... يقوم بالذات ... اما معنى حاصل فيه ... المعنى القائم ... لكن جعل في الاصطلاح ... من الالوان والاكوان والاصوات ... النسبة الثبوتية ... امر زائد على الذات ... والعلاقة بين الصفة والموصوف ... كان او سلبيا ... الصفة يقوم بالموصوف والوصف يقوم بالواصف ... ونحو ذلك ... والصفة لا يقوم بالموصوف ... النسبة اذا اعتبرت ... صفة الموصوف ... الصفة يعم ... بالقيام ... وصف ... لا صفة له ... لغة او لان ذلك ان الوصف ... مثل العلم والقدرة ... عليها وذلك ... على المعنى بطريق الاشتقاق ... وثبات له كونه موجودا ...

[illegible]

[illegible]

هو يعطيه وتعريف الهيولى اولى به الغاية
يحيى زاده والقوة ونحن عنده الارض الالف نية
حكمه وحى زاده وقدرته وجاء ربك وثم الارض اى المعبود
السابق كما تقرر عن فوق عبده وقوته والارض اى الاعراض الغير
وقيل ان الله اى فوق العلم ثم جهة في السموات والارض وجميع الاعراض والمجيء والاتيان
اى بالعلم والقدرة وذلك لان الحق اى هو الله في السموات وفي الارض اى كالاستواء على التفصيل المجهول
اذ ليس التمكين والرافة وهو الله نور السموات والارض اى منورهما كالاستواء اوكل ما لم يكن
اشارة الى التمكين والرزق فيهما الله نور البارى بها انما هو باعتبار الغاية كالاصل الاول في الانسان
فيهما او العالم بما فيهما فالاتصاف الكمال الانعام نعم الا ان الله ابطال الاصل الاول لكم والاوصف الى الله تعالى
لها او اهل ولها غايات فالاتصاف والرب عنه بل هو مؤول الى ابطال الصفة والصفة بذاته
لما رواه الانتقام في الغضب تلك الصفات بل هو قال الامام الصفة ولكن بيده بالاية جاء الى ذاته والامام وله
الاشاعرة غير ظاهر في جميع تلك الصفات لان فيه ابطال الصفة والتفصيل فيها بالارادة على ذكره المنتقين
وخلاف ما عليه السلف من التوقف او نعمته لان فيه الى الى ان الاول التفصيل لا بد منه تعالى الامام
المخوفين والافعال ان يده وقدرته او نعمته والى ان ماول وتعالى الله عما يقول المصيبة وقال الامام
الى وجوب التأويل الاجمالي في الظواهر الموهمة والاجمال الى ان هو مذهب المتكلمين بالتكلف
التفويض بعد الحمل على المعنى المجازي الى جسم لا كالاجسام والتفصيل من الكمالات من المحدثات
جسم لا كالاجسام على الكيفية وهو بيدي يكون نص الى حساب واما ان كان بعض الموجودات
بالتكلف ووجه النقص الائمة على الكفر وهو تعالى وان كان على بعض
وقيل يجوز واطلاق لفظ الجسم على الله تعالى فان الانسان اذا الى وجه اللزوم الاولى
العقول بما انا غائبا كلهم نعالى اذا نصب في تعالى الله في الذكر ولا يحتمل ما في من
فلا مانع من ذلك بما لا الكفر على الله بيعيت يجب كالمحل مطلق والمعنى لا كالمعنى والاجماع
الجسم بحيث يصف بعض صفاته كلهم بغيب لو ثبت لا يسمع بصر له منه السمع والبصر الا ان لا يكون
نظير كما لا يتحقق سمعا بصرا فلا يحتاج لهم الى نصيب انه كذلك العقل لا يشبه الابنية
ان العبد بصير اذا بقاء الحق بصر وعلى النوحة الى البصر بل له الحالة بشرف العرض
كرت له سمعا وبصرا في سمع فلا تمام او ان لا يصبر تعالى عند الامام هو ان الغرض
المحل هو ان كمال الاعراض عما سوى الله فاذا ارتفعت بها بل سمع والبصر الا انه الغرض
ووجه وسره غيره تعالى يتزل منزلة الشاهد في اعتبار وذلك فلا يسمع العقل الى الغراض
البصر اياه واستعمال القلب والغالب فيه [التحقيق] ويحكى ان الله تعالى والنوافل ونحي ومساوى
على الصانع وقدرته وعظمته وكرايامه تعالى الا ان تكلم الابطال على الاستدلال
المحاصل الا ان الكامل الاول الاعظام ان الانعام على قدرته لما عليهم ثم
والاعظام ان تقدم على نعمه ان كان تعالى يكلم السماء
انه سنقدم
محل السمع

السمع ذاتا ونفيا عنه وذلك
والبصر لو عنه وذلك اللغة ثم عنه
لكن يتعالى وقيل محجوب الى البحث ان عبده الله
لكن به الفعل مضاف الى ان الله قال يصفات بل الصفات
سره بين كما قال عليه السلام ان الله على ان الصفات بل الشوري
يتعلق على سلوك قال على الفعل بمحقق المحقق ان الوجود والالات بل كل شيء هو
نعم قاله الله عليه ان الذات والكفر محجب الوجوب بل وجود كل شيء باذن
نطيرة العبد كما قال ان عامة البعض نحاذه والحن الافعال والسلوك والصوفية
انه لكن محمده [اعلم] ان عامة البعض وان كانت وجود الفرق والافعال
سمع الله وان بعضها لبت عين الذات الشرعي والصفات الذات بالافعال
زيادة على الذات وان نعصها لا عين وعن الاعضاء كانت الحسن الذات بالافعال
بعضها مع بعض تعايرة تحب الذات المذهب كانت صفات الذات
وانها على ان بعضها ليس دون المطلوب على ما هو الاصل اى صفة صفات زائدة وان
عين ذاته دونها وقد وقعا على ما هو حقيقته بعد وعينه وهو ان تكون الكيفية وعينه
المعتزلة وقد اختلفوا الاسلامية في انه ليس من الاصحاب حيث وعند الكلوت والايجاد الاجماع وجعله
انه تعالى واحد الجميع الوجوه وفعله وقدرته الكرامية والمحبوبية وعند الاشعرية زيادة عليها
عن الذات صفات الله المتكلمين ثم قال بعض الفضلاء والارادة وكل ذات قامت بها الصفات والاجماع
قدرة قائمة بذات الله تعالى كالعلم والقدرة وكل ذات قامت بها الصفات بمعنى ان المطلق او الحقيقة واحد
فثبت ان الصفات قائمة لله تعالى وقال بعض الفضلاء ان اتصافها بالذات بمعنى ان الذات فالقول
فالذات غير الصفات وكذا كل واحد من الاخرى ان الصفات غير ما قامت بالذات
والمفهوم منه عند الصفات بمفهوم الاول لا المحالة وان كانت عين الصفات وكذلك يتسنى صفة
انما غير مدلول الاسم العالم وفي شئ الا الله او ما وضع لها والذات مع الاستحقاق للعلم
بالنسبة الى تعمي العالم او مدلول اسم الله ان صح القول بان علم الله غير ما قام به الذات والصحيح
ان يقال ان علم الله تعالى بعض الصفات وهو عين المجموع ولا عين الذات مع الصفات
ولعل بعض الارادة تعني المحذوف القوم يحتاج الى الموجود لان الانفعية ليس هو من الذات والعلم
صفات الله تعالى قد يتعلق يحتاج الى الموجود لان الالوهية يعطي وجودها للاستقلال
واحتياج صفاته المعلوم الى الذات قد نقلها بعض ان المعنى ان الذات
بعطيها وجودها الاستقلال او ليس لها وجود مستقل ما عنه فلان الفعل الاول الذات في
فاحتياجها الى الذات وقيامها بها لكونها ليست عين الذات وانا عنه الافعال والعز الذاتي
كونها ذاتا والوجود في ذات بالجملة ان الصفات عندهم عين الذات غير اللذات فهي
فتأمل فيما تقدم ان الصفات مغايرة للذات
بقول ان الصفات المستقل الوجود
الوجود هو المستقل الوجود
المفصل

عن زيد

وجود الصفة يكون الصفة [illegible] بعض المحققين

ووجود الصفة للموصوف وانما وقال [illegible] فقد دل ولهذا [illegible]

غير وجود الموصوف مع قدرتها لكن كونها [illegible] الصفات

تحتاج الى الموصوف [illegible] لا يكون الا [illegible] استحالة انفكاكه عنه

ان صفات الله تعالى لما [illegible] بالذات [illegible] صفاته كما ذكر [illegible]

فى غاية الاشكال بكونه تعالى موجبا بالذات [illegible] الكمال [illegible] النقصان

اضطروا الى القول بكونه تعالى [illegible] صفات الكمال وايجاب [illegible]

الكلائية وتصدى [illegible] خلوه تعالى [illegible] فذلك كمال [illegible] على الترك [illegible] بالاختيار [illegible] الى

مرجعه الى النفع للغير من حيث انه [illegible] تعالى [illegible] صادرة عنه [illegible] غير [illegible] ما هو

تعالى واضطراره فى النفع [illegible] النقصان [illegible] وجوب الصفات [illegible] تعالى [illegible] ويمكن ان تعالى [illegible]

ويزيد عليه [illegible] فيدى وجوب [illegible] تعالى وكذا الوكانت [illegible] بذاته تعالى [illegible] الامكان

للقاسم الليثى [illegible] ويعنى يكون الصفات [illegible] واجبة بذاته [illegible] وقوع [illegible] القول

واجبة بذاته انها امتنع [illegible] فلا بد [illegible] بل [illegible] كمال [illegible] وليس [illegible] اجتماع

وقيام الحوادث [illegible] غير [illegible] الاختيار [illegible] كمال لا النقصان ان [illegible] وجوده بدونه

وبالجملة صفات الله [illegible] بالايجاب [illegible] وعدم [illegible] ان كل ممكن حادث ولا يخفى [illegible] قال

مبداء الكمال الشئ بالايجاب كمالات ذاتية وعدم ابهام ان كل ممكن [illegible] كالجوهر للعرض مثلا الا يمكن [illegible]

[illegible] الخلق [illegible] الادب [illegible] الوجود [illegible] صفات الله القديمة [illegible]

المزاج بحسن [illegible] سوى [illegible] عليه [illegible] المحذور [illegible] الصعوبة نعم [illegible] المراد بالواجب لذاته

كثرة صعوبة [illegible] سواء كان [illegible] حادثا [illegible] الوجود [illegible] انها واجبة

فانه بحيث لا يوجد [illegible] بالذات وان [illegible] الصفات فى غاية [illegible] الواجب [illegible] والذات [illegible] الايجاب

فيلزم امكان عدمه [illegible] الواجب [illegible] هو الذات [illegible] الى الذات [illegible] بل [illegible] يقتضى

بعض الافاضل القول بتعدد الوجود لا [illegible] موصوفها الذى [illegible] الاتحاد [illegible] العلم مثلا [illegible]

فى الصفات كونها واجبة [illegible] بتعدد [illegible] بل [illegible] عائدة [illegible] اقتضاؤه [illegible] الصفات

بالذات [illegible] لا بطريق الاختيار الذى يقتضى [illegible] واجبا [illegible] الصفات [illegible]

واستنادها اليه لا بطريق [illegible] ذاته ووجوده جعل [illegible] التغاير بين الذات [illegible] النقص [illegible]

بالنسبة اليها فكما ان اقتضاء الواجب [illegible] وجوده [illegible] بل هو كمال [illegible] الى [illegible]

كون العلم واجبا وكما ان اقتضاء غنا العلم [illegible] ليس بنقص [illegible] الصواب [illegible] الله تعالى [illegible]

الذات علمه يقتضى [illegible] الصفات [illegible] والله [illegible] رحمه الله تعالى

ما ليس بغيره [illegible] بالايجاب [illegible] الكفوى [illegible]

الى البقاء [illegible] واسعه

١٩٢

الاحد

بمعنى الواحد ... ان ... مخصص ... [illegible]

... [illegible]

الارادة

... [illegible]

... [illegible]

الا انه [illegible]
بعد تحققه الله تعالى وما ذات وان
لقوله تعالى وقال العصم [illegible] على [illegible] لما اجمع [illegible] او غيره وفعل و
الا ان يشاء الله [illegible] كلها موقوفة على [illegible] ان كان [illegible] فعل جنبى
لولا ان الامر كلها موقوفة عليها [illegible] وجميع افعالهم [illegible] ان [illegible] الشهوة [illegible] الكراهة
وان افعالنا متعلقة بها وموقوفة عليها [illegible] ان [illegible] الارادة [illegible] المعاصى
الناس على تعلق الاشتناء بها [illegible] كان المعوض الى [illegible] الارادة [illegible] بخلاف الكراهة
ان من على تعلق [illegible] على بعض [illegible] الامر [illegible] يحصل [illegible] ارادة غير مقدورة [illegible] قالوا الارادة
فيح بعض المكلفات [illegible] بمعنى الامر الى ان [illegible] بل يحصل [illegible] حالة [illegible] الكراهة
والا الارادة قد يراد بها معنى الامر معوضة الى [illegible] فانها حالة [illegible] عليها دون [illegible] والكراهة
ان نام او هم او تفعل والارادة غير [illegible] بل [illegible] عليها [illegible] وجود [illegible] الكراهة عدم
غير مقدور للنفس بخلاف الارادة [illegible] وقد [illegible] الطاعات [illegible] الرجوع [illegible] تعالى ما لا يريد
وقد ينتفي الا انهم ما لا يريد بل [illegible] الكراهة [illegible] ان نفع [illegible] فان الكفر
مما يوجد عليها دون [illegible] الفعل [illegible] ان [illegible] الرضى كلما
طلب الكف عن الفعل [illegible] الله تعالى الفعل مع [illegible] الارادة [illegible] ولكن
يجتمع مع الايجاد [illegible] الله تعالى [illegible] اجتماعها مع الايجاد [illegible] الارادة [illegible] امر وتشنيع
ارادة الله تعالى للفعل [illegible] الا عن [illegible] فالاول [illegible] صدور [illegible]
ووقوعه وانا رضاء الله تعالى [illegible] عنده [illegible] عليه [illegible] الارادة [illegible] واعدامه
كونه مرادا له تعالى [illegible] ارادة [illegible] وتقدير [illegible] تعالى [illegible] اي الجاده
المنفية فكل رضى [illegible] قضاء [illegible] وقد يتعلق [illegible] ان [illegible] يعنى
الطاعات لا بالمعاصى [illegible] والنهى [illegible] وان [illegible] الارادة
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر [illegible] التكليف [illegible] بين [illegible] الارادة [illegible] على ان الامر
حجا وقد يتعلق الارادة [illegible] الواقع [illegible] الارادة [illegible] الامر [illegible]
فاذا قيل ان النهى [illegible] اصحابنا [illegible] الامر [illegible] يعلم [illegible] الامر
واعدامه [illegible] الامر [illegible] والله [illegible] الامر [illegible]
على ان الجواز [illegible] ان [illegible] الله [illegible] على ان [illegible] ان يريد [illegible] الارادة [illegible]
ان دلالة على ان [illegible] والله [illegible] الضلالة [illegible] ان يريد ان يقويكم
اذ يحمل الخلاف [illegible] على [illegible] ان كان الله يريد [illegible] الارادة بالمعنى [illegible]
غير الارادة [illegible] ان النص على [illegible] تعلق [illegible] ارادة [illegible] محال
ان [illegible] ودليل على [illegible] وان خلاف [illegible] الكفرى

[illegible] الفعل [illegible] الذى [illegible] العبد
استعمال [illegible] الفعل [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] المحققين [illegible] ان [illegible] الفعل [illegible]
بها يتمكن [illegible] على [illegible] الارادة [illegible]
[illegible] للفعل [illegible] على الفعل [illegible]
للفعل [illegible] الارادة [illegible] على البدل [illegible] الاستطاعة [illegible]
[illegible] الاستطاعة [illegible] الاسباب [illegible] الفعل [illegible]
لتنفيذ الفعل [illegible] الاستطاعة [illegible] التكليف [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] الاسباب [illegible] الاستطاعة [illegible]
ما كانوا يستطيعون [illegible] سلامة الاسباب [illegible] الفعل [illegible]
الاستطاعة [illegible] التكليف [illegible] قدرة [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] الارادة [illegible] الاعضاء [illegible] ذلك [illegible] الفعل قدرة [illegible]
لتنفيذ الفعل [illegible] والجوارح [illegible] ذلك [illegible] حصول قدرة [illegible]
يخلقه الله [illegible] الاسباب [illegible] الاستطاعة [illegible]
الاسباب والالات [illegible] يخلق الله [illegible] العبد [illegible] الاحكام [illegible]
القدرة الحقيقية [illegible] فعل الجبر [illegible] فعل [illegible] الدليل عليه [illegible] القدرة
الالهية فاذا قصد [illegible] يخلق الله [illegible] بالكفر [illegible] معه القدرة [illegible]
كذلك اذا قصد فعل [illegible] وحصل [illegible] على البدل [illegible] الصالحة
العبد [illegible] الاحكام [illegible] القدرة [illegible]
قصد فعل [illegible] الاستطاعة [illegible] على الفعل [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] على [illegible] الاستطاعة
فيحصل [illegible] القدرة [illegible] الكفر [illegible] القدرة [illegible] الاحكام
[illegible] قول الحقيقة [illegible] ان القدرة [illegible] على الفعل
[illegible] الا بالاحكام [illegible] التكليف [illegible]
ولذلك [illegible] القدرة [illegible] الاستطاعة [illegible]
[illegible] القدرة [illegible] يتبع الفعل [illegible]
والاستطاعة [illegible] الفعل [illegible] الفعل [illegible]
القلانسى ان القدرة [illegible] الاختلاف [illegible] الفعل [illegible]
ابو منصور الماتريدى [illegible] الفعل [illegible]
وقد يظهر [illegible] الاستطاعة [illegible] الجعل [illegible] الاستطاعة
والاستطاعة [illegible] القدرة على
فعله [illegible] صدور [illegible] الاحوال
الا فعال

لتنبيهي و لجبلته الاحوال بالقدرة و
استطاعة الافعال كما يحسب القدرة والاستطاعة

ونفي الاستطاعة ... القدرة والارادة

الافعال ... لا يستطيعون سمعا ...

القدرة ... التمكن ... الايجاد

على انه ... الوجود والممتنع ...

القادر ... الفعل ...

[illegible]

ومنه وفصله بحقيقة التكليف بالتكليف
الممكنة ... القدرة ... الفعل ...

الا بها ... فلا يكون ... القدرة ... الفعل ...

[illegible]

نسبي و [illegible]
بالتكليف ان لا يوال [illegible] القدرة و [illegible] السلطان على [illegible]
استطاعة ان لا [illegible] بعد القدرة و ما [illegible] يستطيع [illegible] على [illegible]
الافعال كلها بها [illegible] يستطيع [illegible] و الاعانة [illegible]
و نفي الاستطاعة [illegible] بل يستطيع [illegible] الافعال [illegible]
الا بكمال [illegible] فان الاستطاعة [illegible]
له نفي [illegible] و قدرته [illegible] الاستطاعة [illegible] الله [illegible]
[illegible] اى بل بفعل و قدرته [illegible]
يستطيع بمعنى [illegible] و قبل [illegible]
استطاعة السبيل [illegible]
القدرة هي التمكن [illegible] اى يعني [illegible] الطرفين الذى [illegible]
على [illegible] ان [illegible] العلم [illegible] القدرة يعني [illegible] الايجاد [illegible]
[illegible] الوجود و [illegible] العدم [illegible] القدرة [illegible]
القادر ان [illegible] بعض ان يعلم و [illegible] القدرة [illegible] الله [illegible]
اى [illegible] بمعنى [illegible] الطرفين [illegible] فان القدرة [illegible]
[illegible] على [illegible] القدرة [illegible] الظلم و العدل [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] بين صفتي الظلم [illegible]
او شرط تحصيل الفعل [illegible]
ايجاد الوجود [illegible] القادرون [illegible]
و عند القدرة [illegible] الذى [illegible] القادرون [illegible]
بعضهم القدرة [illegible] انه [illegible] على [illegible]
و لذا [illegible] قوله تعالى [illegible] على [illegible] القدرة [illegible]
بالمعنى الاول لا يوصف [illegible] الفعل [illegible] القدرة [illegible]
الوجود [illegible] ان الفعل [illegible] الفعل [illegible]
فلوكانت سابقة لوجب [illegible] المكلف [illegible]
مثل هذه الاعراض لا [illegible] و القدرة [illegible]
العرض [illegible] الامتثال [illegible] القدرة [illegible]
[illegible] النوع [illegible] التكليف [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الامكان [illegible] التكليف [illegible]
حيث [illegible] شرطا محضا [illegible] الامكان [illegible]
الواجب [illegible] جائز [illegible] الله تعالى ان [illegible]
بدون هذه القدرة [illegible]
القدرة [illegible]
لعبادته

[illegible] التكليف [illegible]
[illegible] البيان [illegible] الفعل [illegible]
الا بها فلا يكون [illegible] القدرة [illegible] الفعل [illegible]
و المنقول عن ابي حنيفة [illegible] القدرة [illegible] الفعل [illegible]
و ذلك [illegible] الضدين [illegible] الفعل [illegible]
خلقها الله [illegible] القدرة الحقيقية [illegible]
لم [illegible] القدرة [illegible] الصدق [illegible]
و القدرة [illegible] الضدين [illegible] الفعل [illegible]
صالحة للضدين [illegible] القدرة [illegible]
[illegible] حقيقة القدرة [illegible] الصدق و الكذب [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible] الصدق [illegible]
لا [illegible] بين الصدق و [illegible] القدرة [illegible]
السببية [illegible] الامر [illegible] القدرة [illegible]
سميت [illegible] القدرة [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] بالقدرة [illegible] العبد [illegible]
بالقدرة [illegible] الاختيار [illegible]
و هو [illegible] القدرة [illegible] الفعل [illegible]
الله [illegible] الجبر [illegible] القدرة [illegible]
و قول [illegible] الاختيار [illegible]
لاجل [illegible] القضاء [illegible] القدر [illegible]
عن [illegible] القضاء [illegible] الاستطاعة [illegible]
[illegible] التكليف [illegible]
قال بعض [illegible] التكليف [illegible]
على [illegible] الله تعالى [illegible]
و ذلك [illegible] التكليف [illegible]
[illegible] بين النقيضين [illegible] الامكان [illegible] التكليف [illegible]
[illegible] لا [illegible]

التكيف ... بسيطة ... الحجم ... [illegible]

بالاجماع الجميع بين النقيضين ... [illegible]

فلم يلزم الجمع بين النقيضين ... [illegible]

واصل ان علم الله ... وجوده ولا عدمه ... [illegible]

قدرة الفاعل عليه لان الاختيار ... [illegible]

والحكم تابع للارادة ... [illegible]

وان تابع لا يوجب ... [illegible]

والقادر هو الذي يصح ان يفعل ... [illegible]

... [illegible]

بانه صلة على النصو ... [illegible]

الصورة ذا صلة ... العقل ... [illegible]

الشيء عند العقل ... الصورة المطابقة ... [illegible]

بقوله الكيف قبل ... الصورة ... [illegible]

لان الصادر ... الصورة ... الاضافة ... [illegible]

الموافقة للواقع لان الصورة ... [illegible]

... [illegible]

عند الادراك والثاني ... على الكنه

المدرك ان يكون حقيقة المدرك ... بدون ان ... على الكنه

بدون الحصول والانفعالي ... [illegible]

بالحصول والاول ان لا يكون ... نفس الحقيقة الخارجية ... [illegible]

ادراكها بحصول مثال الحقيقة ... ويسمى بالعلم الانفعالي ... [illegible]

بل بحصول مثال الحقيقة ... [illegible]

[illegible]

وبين لا يحصل له يحصل ارتفاع آخر

دونها فقط قطعا ولم ارتفاع ادراك آخر ... دونها

ادراك النسبة قطعا وعنه ارتفاع ادراك الاذعان اولا وقوعها وذهب الامام

ادراك النسبة بالحكم اي صلة ادراك ويحصل ادراك النسبة فقط وذهب ... الى ان

لا الادراك الا ادراكات ... ويحصل ادراك يتعلق الاذعان ...

الثالث ... لا انه يزول ادراك ... جعل يتعلق ... الوقوع ... الحكم عليه ...

كما ينبه به الوجدان لا انه ... فانه جعل ... اوقاعا ... الحكم ...

بدله والمصنف اخذ مذهب القدماء فانه ... ان كان ... التصديق ...

لا وقوعها او لا وقوعها وان القدماء ... المحققين الى ان ان التصديق ...

والتصديق ... بجملته وذهب الحكماء وجمهور المحققين ... والحكم ...

[illegible]

تعالى فعليا كما
يجب ان يكون خارج العلم تابع للفعل الذي حصوله [illegible]
اي علم مستفاد من خارج لا يقول ان العلم عليه [illegible]
بوجه المتكلمين انه لا يقال بانفعال ما عليه الارادة على ان الله تعالى عليم
للوقوع ثم قال بالنفعل والفعل على المعلوم والقول بان علمه [illegible]
الا الفعل والانفعال ولا يعني بالتبعية الا المطابقة [illegible]
وعلى الوقوع بوجه الانفعال مع ان علمه [illegible] الملتفات الفعلية [illegible]
زمانا او ذاتا بل لا بد ان يكون الخارج بشكل [illegible] في العالم الخارجي [illegible]
يعني وجود المعلوم في الخارج [illegible] فلا يوجد العلم [illegible]
الممكنة الا ان يقال انها بوجه [illegible]
لا العلم الجزئيات بالفعل [illegible]
الاشياء كلها بالفعل [illegible] صفحا للعلم [illegible]
لما كان بطريق الفعل على وجه ان الكلية والجزئية [illegible]
له تعالى بل ما ذكره على وجه لا يتغير [illegible] انها متعلقة [illegible]
المدرك فان التحقيق ان [illegible] الجزئيات [illegible]
لا يحجبون الا الكفار وتفعل على وجه كلي لا يتغير [illegible]

الحديث الثاني عشر

[illegible] في الصحيح عن ام حبيبة رضي الله عنها انها قالت اللهم امتعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي ابي سفيان وباخي معاوية [illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

كشف سره وايضاح معناه

[illegible] القضاء والقدر [illegible]

[illegible] نصرف [illegible] الصفات [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الذات [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] العلم [illegible]
[illegible] ان الله تعالى [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] العلم الازلي [illegible] الحوادث [illegible]
[illegible] القدرة [illegible] الارادة [illegible]
[illegible] العلم [illegible] قال ان [illegible]

وفي هذا الشرح تأمل لا يخفى على الفطن

وقال المحقق في [illegible] ولا يخفى ان
الصالح فرع من المحقق والاجل [illegible] واما اللوازم المحققة [illegible] ولا بدّ ان يكون
والخلق والرزق والاجل [illegible] ذلك [illegible] ذلك الشرط
او بعده وقال السجاعي ان فهم [illegible] على [illegible] ذلك قصده ولا نعم
سقوط الحكم ابتداء فانما لم يكن [illegible] ان يتوقف على [illegible] المعتقدين [illegible]
التفصيلية فانها لم تكن له ان [illegible] يعني [illegible] العلم [illegible]
ظهور بعضها وحصوله [illegible] والنقل فانه ليس [illegible] على [illegible]
الدعاء او [illegible] والسعي [illegible] الاولى [illegible] قضاء الله وقدره [illegible]
او الشروط بخلاف ذلك [illegible] قضاء الله [illegible] بين ما هي [illegible]
ولا سعي بل ذلك [illegible] العلوم [illegible] والترغيب [illegible]
مقتضى تعلقه [illegible] فقد [illegible] والنصائح والترهيبات [illegible]
عليه قوله [illegible] الى [illegible] الالفاظ [illegible]
من ابراز الاوامر والنواهي الى [illegible] وضع [illegible] الالفاظ [illegible]
يقول الحق وهو يهدي [illegible] وضع [illegible] الالفاظ [illegible] والوحدة [illegible]
المفهوم هو الصورة الذهنية [illegible] الالفاظ وقيل [illegible] على [illegible] والنوعي [illegible]
وضع بازائها الالفاظ [illegible] صدق عليه [illegible] واحد [illegible]
هو [illegible] واحدة [illegible] كلام [illegible] وجنس [illegible]
نوعها ان كان نوعا [illegible] المفهوم [illegible] مخالفة [illegible]
جنس وذاتها واحدة [illegible] في [illegible] وقوله تعالى [illegible]
والمفهوم [illegible] بعض اصحاب [illegible] الحكم [illegible] ولا
او بالفصل [illegible] عند [illegible] والمفهوم [illegible] اما
ومفهوم الموافقة [illegible] النص [illegible] ولا
الخطاب ايضا وهو الذي [illegible] على [illegible] والمفهوم [illegible] فانه
منقال ذرة خيرا يره [illegible] رسول الله [illegible] قبل ان [illegible] وكان
على مخالفة حكم [illegible] الاختصاص [illegible] النضير [illegible] والرجل [illegible] على
نظم [illegible] بنو النضير [illegible] والذكر بالانثى [illegible] في النفس بل
نزلت بعدما [illegible] العبد [illegible] بالانثى [illegible] ان النفس بالنفس
من ان يقتل الحر بالعبد [illegible] بقوله تعالى [illegible] بالمسلم [illegible] وما ذكر ولا
منهم [illegible] بقوله عليه السلام [illegible]
[illegible] عبره

ولا عبرة [illegible] الغالب [illegible] او روايات
للتفاضل [illegible] بعض [illegible] فان [illegible] لمفهوم [illegible]
والا [illegible] جمع [illegible] الغالب [illegible] المفهوم المخالفة [illegible] ان يعلم [illegible]
بالاجماع ولا [illegible] ولا [illegible] الغالب [illegible] وما ينبغي ان [illegible]
كما قال [illegible] في قوله تعالى [illegible] فان الكمال [illegible]
على [illegible] اراده التحصن قال [illegible] تخصيص [illegible]
على التقاء ان ازدن [illegible] وقد [illegible] ابو حنيفة [illegible]
فان [illegible] عن النصوص فقط [illegible] وكلام [illegible] التخصيص
والعبد والحاصل انما يكون [illegible] ان [illegible] قول العلماء [illegible]
كلها [illegible] كلام ان [illegible] الحنفية ان [illegible] فائدة
القاع ان [illegible] المفهوم [illegible] وظاهر [illegible] فلعله [illegible]
ولو كان [illegible] الصحابة [illegible] الفعل [illegible] جواز [illegible]
ماثوا الى الاعتبار [illegible] النبي [illegible] بخلاف [illegible]
وتزويات [illegible] نفي الحكم [illegible] البلغ [illegible] الروايات [illegible]
فيما لم [illegible] اخرى [illegible] ايضا [illegible] عند [illegible]
او الكلام [illegible] فائدة [illegible] الموافقة [illegible] عند [illegible] قال
الاخرى ان يخلف [illegible] المفهوم [illegible] المفهوم [illegible] الكفوى
فيه وذكر بعضهم ان مفهوم المخالفة [illegible] العلاقة [illegible] الاول
وقال [illegible] الكمال [illegible] على [illegible] والاستدلال
موصفه [illegible] وضبط [illegible] والمقصود
يكمل بانه [illegible] نص [illegible] الحكم
[illegible] المفهوم [illegible] النص
او معارضة النطوق [illegible] بدلالة النص
والتلويح لا نزاع [illegible] [illegible]
اشارة النص [illegible] والتقوى [illegible] النص
نظم وفي [illegible] عبارة النص [illegible]
النظم وما وقع [illegible] المقصود [illegible] ان [illegible]
باشارة النص [illegible] الحكم [illegible] على [illegible] المتقدم
النظم المسوق [illegible] المعنى [illegible] ان يسمى
اثبات [illegible] بعضهم [illegible] ان
[illegible] علية [illegible]

تستغنابه وان كان لازمه [illegible] فهم من بينه وبينه العبارة
وان كان فافتضاء فان المنطوق [illegible] انتهى [illegible]
المتقدم [illegible] ان الحكيم [illegible] نفوس [illegible] بمنزلة الاخرس [illegible]
[illegible] اللغوى [illegible] اللغة والاخرس دون [illegible] ان العلم [illegible] الكلام
معنى يعلمه والى [illegible] الاشارة [illegible] بما علمه [illegible]
فدلالته [illegible] العظام [illegible] وبعد [illegible]
[illegible]
نبذ العقائد
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ينتج جزئيا وان القدم بشيئا
عين التالي انتج عين المقدم ونقيض ينتج نقيض استثناء عين نقيض
نقيض منفصلة ينتج رفعه الجمع والخلو فاستثناء فهو الشكل الاول على
وان كان نقيض الاخر وان كانت مانعة الجمع فاستثناء عين الاخر الكبرى الثالث وان كان كل
عين كل جزء عين الاخر لا غير والمنطق وموضوعها فهو الشكل وكل لفقد
كل جزء نقيض الاخر وتمام انجولا سكان الكبرى موضوعا فهو الشكل الرابع لا ينتج النتيجة
كل جزء ينتج عين الاخر ان كان الثاني ومجهولا في الكبرى والجزئية الكبرى موجبة
كل جزء ينتج الاوسط الشكل الصغرى والسلب الصغرى وكلية اصغرى كلية ينتج
الشكل لان الحد فيها موضوعا الايجاب ايجاب كلية والثاني صغرى موجبة والثالث
وان كان الاول اي الكبرى فشرط انتاجه موجبة جزئية وكبرى يجب بين الشرطين
عكس اقتران الشكل الاول الصغرى كليتين ينتج موجبة جزئية يجب ينتجان
ضربا بحسب الصغرى اما الاول كليتين صغرى سالبة المنتجة كلية منتجان
الانتاج بعضها الاول كلية جزئية والثالث كلية ينتج وضروبه سالبة جزئية
بين الشرطين اربعة الاول كلية ينتج جزئية سالبة وكلية الكبرى والصغرى سالبة كلية
وكبرى صغرى كلية موجبة جزئية والسلب كليتين والرابع ايجاب موجبة جزئية
جزئية الرابع بقدمتيه الايجاب كلية والثاني كلية انتاجه كليتين ينتج موجبة
شرط انتاجه الاختلاف والكبرى سالبة فشرط موجبتين اصغرى موجبة جزئية
اربعة الفرض الاول صغرى موجبة جزئية واما الشكل الاول الثالث ينتج صغرى
سالبة كلية والثالث صغرى الشرطين ستة جزئية كلية كبرى كلية موجبة وشرط
وكبرى موجبة وضروبه كلية ينتجان بحسب كلية ينتج صغرى والسادس الرابع
احدى المقدمتين موجبة كلية والنتيجة سالبة جزئية ينتج الكلية مقدمتين المجتمعين
والثاني صغرى موجبة جزئية والرابع كبرى موجبة والثالث لا ينتج لان المقدمتين لان
وكبرى موجبة كلية ينتج صغرى جزئية والحاصل ان الكل مقدمته والمقدمتين جزئية
والخامس صغرى كبرى ينتج سالبة جزئية والجزئية لا في الاضاع موجبة يجب
والسلب وهاهنا ضربين اذا هو النتيجة العقيم الصغرى المنتجة
انتاجه ان لا يجتمع فيه خستان او اشتراط الكبرى سالبة كلية وموجبة جزئية والرابع
مقدمتين اعم من ان يكونا ضربين واحد والاشتراط المذكور ان يكون كلية صغرى كلية
ومقدمته واحدة لا يكونا بحسب اجتماع الخستين موجبة كلية كبرى ينتج سالبة كبرى ينتجان
لانها اذا كانت موجبة جزئية كليتين والثاني موجبة كلية ينتج كلية الفضايا
بين الشرطين خمسة الاول موجبة صغرى وسالبة صغرى موجبة الثالث مواد الحجج الفعل
ينتجان موجبة جزئية والثالث كلية كبرى والخامس المبحث يكون مأخوذة عقلية
موجبة كلية صغرى وسالبة كلية والكسب المنطقية بان يكون بينهما اعم
سالبة جزئية والكلام المنفصل منها الحجة اما عقلية يعني يكون كلتا مقدمتيها
النتيجة غير افتقار الى السماع بان يكون للسماع مدخل فيها بنقلية
او نقلية ان يكون كلتاهما والاول
او احديهما يكون

يكونها بكلية والثاني المعصية التي احدى مقدماتها ثم فكان بانها وليلا
العالم بتمكن ولكل ما سبب لقوله بعض النقل يكون بالنقل الفقه بعض يسمى
فالعالم بقوله به فاصل لقوله وما ساكن عمل بكل عمل ان ان يكون يعني
له سبب المأمور به النار المحض الوضوء عمل والا ام ان المتكلمين ونسمى
يكونها مارس سبب النقلي وقولنا الثانية نقلية العقلية اما عند او بمشهوره
وبكل حاصل اثبات فهو عقلية والاخرى نقلية ان الحجة ودليلا ظنية او مشهوره
امري له بانه حريتهم ثم الاعلم الفلاسفة يقيد بانها لقطعيتين على يقينية
فان له عقلية والاخرى الاولى عقلية منها ثم انا عند بان يكون قياس
بعدية عقلية بالنيات فالمقدمة اويرته وتسمى بانا يكون البرهنة بان يكون العقل المجرد
انهما الاعمال محضة او نقلية تمسنه منها كاذبة فبان العقل الاوسط
الحجة اما عقلية ضرورية او نقلية والامارة نقدم بانها الصور بالجزم بها احدهما
قطعية سواء كانت الضرورة اعم من البرهان يكمنه جزئية قضايا الصور تصوره
المعنى الاخص لان للدليل معنى عند المتكلمين والمغالطة البقينية او بالبداهة بالوسط بيانها
بالمعنى الاخص والامارة عند الفلاسفة الضرورية او الكسب الصور طرفيها بل قضايا فيها بل
قطعية عند المغالطة والمادة الذي الضرورة فيها لا بالجزء بين وتسمى طرفيها
وتسمى مغالطة جزئية والمبادي تصور العقل لا مجرد تصور وجوبها
مسماة بلاختلال شرائط الاشكال سواء كان بالجزم ام لا بها الاجود وبعض السمع
طرفيها وتسمى ادليات ودهيات والوسط او قضايا بالجزم الاشكال لنا ان وقوعها
والاخر البداهة تصور طرفيها بشكل الاربعة الحدث والاصفهاني العقل الباطن بشكل على الحسن
الذهن عند الجزم بها تصور الحس وتسمى فقط او قضايا بالجزم في الحسيات والى الحسن
معها او قضايا يكونها الشمس مضيئة والنار حارة المشاهدة وفي الجزئيات العقل واما ان الحسن
بواسطة الحس الظاهر الفضايا المشاهدة ان التي قبل ثبتت فلم الاصفهاني الحكم ما والتواتر
وعطش وتسمى والتواترات والمشاهدات بالحدسيات الاصفهاني لحاكم في كل واحدة ان
او غيره والاول المحسوس والمجربات فالعقل وان كان تقبيل حق على لهذه النوع منها
ان الجزم الى الاصفهاني المحسوس النفس بالحس معا وفيات الى الحقيقة العقل
فان قلت العقل فقال العقل المحسوس الانتاج الفعلي العقل بالجزم بتخيل ووقعه
واسطة الجزم قلت العقل بخلافه بهما للانتاج الفعل كثرة يتكرر لكن التكثرة
العقل والجزم الحس فلذلك المحسوس المجرد اتصف اذ يحيطها على كل ويمس
والمتواترات والحدسيات كانت الحس بالجمع معه او هي تحقق فيما على
لان الحسيات فيه دخل وبالحس بسبب موجود المعقول لا المجرده العقل والمتواتر
والتجربيات هي ما يحكم العقل الحس بما في المعنى بالجزم ولا بد على الكذب يسبب
المتواترات وما هنا فصل من قبل كثرة القاطع والحكم بحيث يحكم لا يمكن تواطؤهم على العقل
على الكذب وقد يحصل حكم الجزم مضمون الخبر والنقل اخبر جماعة بما ثبت الاتفاق
كاجتماع فلا يقيد اخبارهم بعض الافاضل ان الجزم باخبار فهو صادق على غيره لا يبس
ان بناء بحكمه العقل بلا واسطة دعواه

الاتفاق ... الا بالسهال على ... ان بوجوه ... [illegible]

[illegible]

ملاحظة فهو ... الثالث

... الفرع الخامس ... يجهل قال ... ان ... ويستغرق ... بتحصيل ...

... النظر ... الاستلزام ... التصور ... فانه ...

... وان كان ... عند الجمهور الصورة ... وقيل ... المادة ...

فاسدا ... المادة ... الصورة ... ان الصورة ... المقصود ...

قال المصنف ... المعرفة ... النظر ... العلم ... الامام ...

[illegible]

[illegible]

والخارج ان [illegible]

[illegible] الخارج [illegible] المخلوط كما [illegible] البسيطة [illegible]

[illegible]

ان يكون [illegible] العقل [illegible] البسيط [illegible]

[illegible]

اقول كلامه ان التعين زائد على الماهية فرض زائد عليها غير ... فان التعين ... الخ

وان كان ... التعين ... زائد عليها ... فان كل ...

وان كان فرض ... الماهية ... ان العقول ... التعين ...

اذا لم تعرض الوحدة للجسم الكثير لا يصح قولكم ان كل موجود فله وحدة قلت صح

[illegible]

[illegible]

لما ان [illegible]

فان الاول ان [illegible] الوحدة [illegible]

الواحد من حيث هو [illegible] الوحدة [illegible] العرض [illegible]

موجود وان [illegible] الكثرة [illegible] تقابل [illegible]

فالوجود والانية [illegible] العقلية [illegible] الكثرة [illegible]

[illegible] العقلية [illegible] تقابل الايجاب [illegible] الوحدة جزء [illegible]

الوحدة والكثرة [illegible] تقابل [illegible] الاخر [illegible]

قال المتكلمون انهما [illegible] تقابل التضايف [illegible] مكيال [illegible]

الكثرة واحدة [illegible] التضايف [illegible] الوحدة [illegible]

[illegible]

[illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] احد الضدين [illegible]

[illegible] الضدين [illegible]

[illegible] التضاد [illegible]

[illegible] الفصل [illegible]

[illegible] الاعراض [illegible]

[illegible]

معناه وجوده وبيان العدم ...
يكون فيه العدم كونه فانه الغير ... عنه فيقول العدم ...
مسبوقا فإن القياس الى كل ما يحتاج ...

[illegible]

والنقطة ونهاية الخط ... ان ...

فانه باعتبار انه ... بين ... جزئي ... الخط ... بين ...

[illegible]

المكان

[illegible]

الخلاء

[illegible]

الكيف

[illegible]

المبصرات

المسموعات

المسموعات

وكيف يحصل الصوت [illegible]

الطعوم

[illegible]

بحث الحياة

ملكة [illegible]

الادراكات

[illegible]

تعريف العلم

[illegible]

العلم

عموم القدرة

[illegible]

لا يتوقف على العلم بأن الله واحد حتى يلزم الدور بل العلم بصحة الدلائل النقلية

في الصفات الثبوتية

[illegible]

زيادة الصفات وعدمها

القدرة

[illegible]

فی نفی قیام الحوادث بذاته تعالی

فی نفی الاتحاد والحلول

التنزيهات

في معرفة ذاته تعالى

بطلان التسلسل

بطلان الدور

بقاء النفس

[illegible]

القوى الطبيعية

الحواس الباطنة

الحواس الظاهرة

كيفية تعلق النفس بالبدن

حدوث النفس

[illegible]

تجرد النفوس

النفوس الفلكية

[illegible]

العقول العشرة

الجواهر المفارقة

تناهي الابعاد

حدوث الاجسام

العناصر

الافلاك والكواكب

الخسوف والكسوف

[illegible]

اقسام الجسم

اجزاء الجسم

[illegible]

الاجسام

[illegible]

الجوهر

[illegible]

اقسام التقدم

التقدم والتأخر

[illegible]

الاضافة

اقسام الحركة

[illegible]

الاعراض النسبية

الكيفيات الاستعدادية

الكيفيات المختصة بالكميات

[illegible]

الصحة والمرض

اللذة والالم

العزم

الرضا

الخلق

المحبة

[illegible]

القدرة والارادة

مراتب العقل

[illegible]

السمع والبصر

الارادة

وجه

[illegible]

مهم

التكوين

[illegible]

افعال العباد

[illegible]

اصحابنا

لنا وجوه والوجه

بينه بين ما ...

الافعال الاختيارية ...

قال الشيخ ...

عموم الارادة

القضاء والقدر

الحسن والقبح

لا وجوب عليه تعالى

افعاله ليست معللة بالاغراض

فيما يتعلق بالتكليف

[illegible]

في ان الاجل واحد

الرزق

[illegible]

التكليف بما لا يطاق

[illegible]

في ان الاسم نفس المسمى ام لا

[illegible]

لان كان

الاسم ان كان [illegible] موضوعا له [illegible] الذات

[illegible]

في ان الاسماء توقيفية

معنى النبي

[illegible]

[illegible]

شرائط المعجزة وتقسيم الخوارق

... ان يكون خارقا للعادة ... وان يكون موافقا للدعوى ... وان لا يكون مكذبا له ...

عصمة الانبياء

معنى العصمة

عصمة الملائكة

تفضيل الانبياء على الملائكة

كرامات الاولياء

اعادة المعدوم

[illegible]

حشر الاجساد

المعاد الروحاني

[illegible]

الثواب والعقاب

للتصحيح قراءة اخرى بان عرضها كعرض السماء والارض

الجنة والنار

[illegible]

[illegible]

العفو عن الكباير

[illegible]

الشفاعة

عدم الكفر قبل التوبة

[illegible]

حقيقة التوبة

[illegible]

احكام التوبة

[illegible]

عن الآمدي على [illegible] اجماع [illegible]

ان لم يعرف [illegible]

اذا لم يتحقق توبته [illegible]

[illegible]

قال امام الحرمين [illegible]

[illegible]

الاجمال [illegible]

[illegible]

وان كانت بلا اخفاء تقصير [illegible]

كمن وقع بصره على جميع [illegible]

موقوفة انه صدر [illegible] وكون الايمان هو التصديق [illegible]

الموقف لم [illegible] والقاضي [illegible]

شرح المقاصد وغيرها [illegible]

المحقق الطوسي والقاضي [illegible]

الشيخ ابو الحسن [illegible] الاقرار [illegible]

واكثر الائمة [illegible]

تصديق القلب [illegible]

وان لم [illegible]

مومنا [illegible]

اولئك كتب في قلوبهم الايمان [illegible]

الشهادة وقال [illegible] التصديق [illegible]

بالجنان واقرار باللسان وعمل بالاركان عند جمهور المحدثين [illegible]

اخل بالاقرار فهو كافر ومن اخل بالعمل فهو فاسق وفاقا [illegible]

غير اخل [illegible] الخوارج وبعض المعتزلة [illegible]

اختلفوا فذهبت الخوارج [illegible]

الكفر [illegible]

شرح المواقف [illegible] على الايمان [illegible]

يعطف الاعمال على الايمان [illegible]

الايمان بضع وسبعون شعبة افضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق [illegible]

بضع وسبعون [illegible]

مراد [illegible]

عدم الاضطراب [illegible]

الرسول في بعض ما علم مجيئه به [illegible]

في شيء مما علم [illegible]

اقول فان قلت اذا كان [illegible]

فيه يلزم ان يكون [illegible]

لان التسليم [illegible] فالكفر عدم التصديق [illegible]

لا يكون

كافرا اذا كان بالرسول [illegible]

مصدقا بالرسول [illegible]

ما علم مجيئه به بالضرورة [illegible]

اجماعا فلنا [illegible]

علامة للتكذيب [illegible]

انه تعالى [illegible]

بينه وبين الله تعالى [illegible]

مصدق ونحن نحكم بالظاهر [illegible]

بل يحكم [illegible]

الكفر [illegible]

بهم بعضه [illegible]

المسئلة الثالثة [illegible]

وان [illegible]

لا بانه [illegible] وان قال [illegible]

والنصارى [illegible]

اصلا [illegible]

[illegible]

على الله ما فرض [illegible] الاول [illegible]
عليه وآله [illegible] نصب الامام [illegible] الصدر الاول [illegible]
الاول انه تواتر اجماع المسلمين [illegible] على امتناع خلو الوقت عن [illegible]
بعد وفات النبي عليه [illegible] الامام [illegible] اجماع [illegible] الانبياء [illegible] اتفاق العقلاء
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم عليك الاعتماد يا كريم في التعميم ونقطع الانتهال
نحمد لوليه لذاته على ما رتبه **وبعد** فهذه منبئة على الدقايق الراقدين على وبادي منحرفها والنظر فيها
والصلاة وبيته على صفاته من زبدة بنية فقد طلع الصباح من مغربها والله
الجامعة لجميع صفاته بل تنبيهات والجبال شمس الحقيقة وطرق استعداد او
المخاطب منبئة على الحجب ان اطلع نمط جديد من التحقيقة ليكون
نبذة من تنبيهات في طلعة بل اوبيك وانها على صدر العلة للشي وصنع
عن تشبهات الغفلات الفلاح مضربها اجابة لدعاء العلة بل الوصف من عمل
اوطلعة الحق في علمها النعوت الرحمة الالهية لبالمرصاد بحقيقة علته بل متحاج الفاعل
مناوى في لسان اسرارها ان التسريب مثلا فليس انها تنبيهاتها الى غير آخر
تمهيد الواردة على جد الارشاد علته ان ظهوره سرون الان لا يحتاج **تذكرة**
على ذلك تمهيد السبيل فان ما هو بمعنى علة وبعد ذلك يشير الا من شي
البادي على الشي غير مجعولة اثر للفاعل على ان حسن الشي اليس
بنفس ذلك المبادي انها بذواتها احتياج ان حدوث المعلول ب
سببا ويكون بها لا المنافي الالهية التي من ذلك فان وجود وجوه
وبهو ظاهرا او نعنى اللاحق شفعك في الحكمة يجب شؤنه وجه اعتبارا
لا بنافي ونفي الاحتياج بارتفع ما ليس الا ان ان سبب الا عتبه
فيكونها ابين كلب الذاتي ايضا لذلك العلة اوان تحقق وان انه
واستبصار في الحدوث لذاته بل هو لذاته فالمعلول كان له وجه
محال ان الثاني ولا هو الاعتبارات الالهية **نصرع** البها الذي هو اولا
مباين الذات للعلة من الاعتبار النحو الذي انسب النعو والنحو
حيثية من حيثانه الاعتبار ذلك وعلى السواد ان اعتبر على متنعا تكملة الحقيقة
محضا ان اعتبر حيث لنسبة الى العلة كان معدوما بل ممتنعا اخر
ذاتا مستقلا كان معدوما وان اعتبر انه ذات مستقلة **تنبيه** واعدا
حيثية الجسم كان موجودا او اذا اعتبر مباينا للفطن وانا على حياله كان ثمت العلية وحينئذ
صورة الفطن كان موجودا الحقايق نعرف قول من قال الاعيان الثابتة شئونه ووجود
فاجعل ذلك تقابل بل الجميع انما الظهر يسمها **تنبيه** لما كان منتهى الكل ان
وانها لم تظهر ولا تظهر ابدا بل انما الابتداء والوسط فهو الذات فليس بحقيقة الوجود كما قال الله
والكل معلول له الاعتبر ذلك من العبارات اللائقة بها صفات متكثرة
ووجوبه متعددة بل ذات واحدة لها صفات الملك القدوس
تعالى هو الذي لا اله الا هو الملك
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر **تذكرة اخرى** كما

فقد تبين فيما
نقطت فيه النظر ان يكون شيخ شيخ كله
عليه في المباحث فحال انه فلا لان الا الكل له الكرام الاول فهو الدواني
ان العدم الشي من العدم لذاته لا الحكمان الممكنان والاول البعد الاول
كل ممكن لما كان بالحقيقة او لابد حكم فان العدم ايضا فانحد الجلال والوجه الاول بعلل
انتفاء ما هو الذات لا ينطوق اليه بحق والوجب بنسبة معان مبتنية على فيه فيتكلم
وان باقي ينفي الكل الا وجه بقى وجه بحيث ذو نسبتي **فهم** وانارة فهم
فيش فاون كل من طلبها فان وجه الحكمة منطبق على الحقيقة
الباقي كل طهور العلة ان انه المباينة تنبيه على ان الا
ان المنبع بحقيقة شئون ولا ساير انه من كل على انه ان دون
فيه اللائق وتطوره في الكل لا بحيث ان حمل المكنات وحيثيات
في ذلك العلول العلة انه من البقعة ان يعني انه تعالى بادته لتنبيه بذل
ولا النسبة الممكنة بعيد يطلق حيط من نتيج البدل
تنبيه ان الاعتبار للبنسبة كان كما ان فيسلط هو فيجد النغير بحيط
اون ما العلة لا تنبيه كان نظر والى لشئون الابتداء بعينونها
ام جميع المناسبة الذي بنبا ان **نظم** الاسم الاول او وذلك الهبال
فرتب الى الوجه العبارات الامتداد ان يتا من على وجود عند
كاسعد ان الوطه الى يوسمها اعتبر وحدة حضوره لنسبة لبس عنه
الاعتبار واحده باعتبار فلا ما العين
بسط وطاء والعاقب عليه فالعرض للون
الاعتبار من الجواد وجملة على نغماك اللون احطف
وذلك ناصه بالقياس مع النقط والامتنان الاحاطة بجميع لذلك
ذاع معالمه الكونية ان الاستغنت اما ما من لدنها الا جزاء الاحاطة بحضور
عن الحوادث المتعلقة الواقعة بحيث حيطة بحضور الا يتخلف عن الاوقات
الشئون الزمانيات متخاونة فيسار اسنداد الحضور حدوثه مما من
بجميع الزمانيات البها او اخذ بها اضيق لطرها مساوية الوطاء
بين مساوية لنسبة او غيره لديها الضيق بطي الاجمال
بجميع الابناء وتجاوزه بحضور عباس الا عباس فياغ منها
بسبب صباح مختلفة لم يتكشف الا ان ام منها فيها
فاجرائه ثم ان المختلفة الا تصار **كشف غطاء** فيها تعالى
الليس ذلك الالوان الاولى نعايش لم الطلع فقبل لا على وجوده
لقوة ان الكل فاغنت على اوايل ماضي المستقبل والحال على الزمان
فيه المنغمس كل احاطة الغطاء واطلعت طوالع الماضي الحال على الرمن الحبال
عن حال خاطب القيا واستطلعت ما هو هو فانه ما حقيقة على التنزيه
وحياطة علم الاول والانتقال عن الضلال ودونها
عن البدل ومن لحو فيه القبل والحال ودلهما
دائره وجود وحواد
سكينه

حاشية: علاوة ما تيسر من الفطنة ... [illegible]

ورواياتها التي بها ارتباط علما عدم ... الكشف ... وحكم التدوين
والتخلص عن ... بسبب الكشف ... علم ... فان الحكم ... فطن
نزعم على تحقيق ... والذي ... العارفين ... النقص ... الظاهر
على ظهور ... النظر ... على الحد ... من القبض ... الصورة ... والفتح
التي يتم ... وفي ذلك ... الكلمات ... والصورة ... على الفتح ... الكاملة
ويوافق ما وقع ... وحقيقة ... الاعيان ... النظر الافق ...
نشأ عنه على ... ان الكشف ... لانفعال الاثر ... البصر ... والصورة
الاعمال ... وكما ان الفوق ... لا الغير ولا انفعال ... الصورة ... مجاوزة
يحاذي الحكم التكويني فانه الحال بهذا الواحدة ...
تذكرة

[illegible]

تبصرة

[illegible]

تنبيه

[illegible]

بين العوالم ... الواحد ... حقيقة ... عنه

عنه ذات الاعمال والاجساد
لسان النبوات والاخلاق والاعمال لصور الافراد والصور جسمه فلما وعلى آله
ظهور الاخلاق المعادة لصور الافراد وقوله وان جسمه ... التاجي ... وجهه
في المواطن المعادة والاعمال ... على ان يكون ... الفاتح عليه انما ...
وكيفية وزن الاعمال واطلعت على الذين ... الذهب والفضة ...
الاخلاق العالية وقوله تعالى الذين يكنزون الذهب والفضة ...
يحيط بالكافرين ... وان تغرسها على الحقيقة لا على المجاز
انما يكونون في بطونهم نارا وسيصلون ... قوله فانه ...
افضل الصلاة والتحية الذين ... ان ذلك على الحقيقة ...
عليه الصلاة والسلام ... الالهية ... ان جميع ... البحث ... يكون المعنى
والحكم ... الحقائق بطريق ... الصورة ... لتنبيه
... الحقيقة عن الصورة ...

تبيين وتحقيق

[illegible]

لتنبيه

[illegible]

زيادة كشف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فی یعنی ان
الذات ان یکون الاثر الی جاعل علی ای علی الجاعل منتفیا العلة جاعلیة
ان یکون الاثر لا یحتاج الی المفعول ذکره لان التعلق یتحقق بحکمة العلة بل یحقق
سئلا ان ما لا یحتاج ولا ینافی ما ذکره من تحقق العقل بحکمة العلة لا یقتضی الی
ظاهر ویعنی ولا ینافی ما ذکر من العقل بحکمة العلة العلة ملاحظة ای ملاحظة
ما ذکرناه ان الموجبات هو ما نحن فیه الا ان الذات العقل عن العلة یعنی تحققه بل تحقق
الفاعل یمتنع لذات المعلول عم اذا صدرت ذات العلل بعد صدورها عن العلة هو
الوجود وبصفته کما هو رأی الامام فاذا کان فی ستنتقبه الی ای علی المعنی الذی تعقلناه
بمعنی الوجود کما هو مذهب الذات نفسها فی ذات الی علی الحکمة قوله بعرفة وادا بحصار
لا یحتاج الی جاعل یجعل ذلک الذات بحسب وجودها علی الکل عرفانه علیها قوله
یجعلها ایاها وذلک لا یستلزم نفی احتیاجها فی وجودها بما یستعملونه ای المرتبة
ذلک لا احتیاج الی قول اجمالی وتفصیله ونظر فیها اشکال النصرة قوله یعنی ان یحتاج
وسم بالتذکرة لانه بحث منع عنه الحکمة لله ادرکه والحجب فی نسخة وجودا
نصرة لما کان فیه افادة ما لم یتبین الحکم والعلة لم یکون موجودا وان الثانی فلان الظهور
کلها اذا اعترفت ذلک مستقلة بیانه لذات لا یمکن ان یکون موجودا اما ذاتا فلا تصور ای لان
وظهور اما الاول فلان غیر الحق الوجب بوجوده لا اعتبار اخذت بعبارة لها ذاتا ای ظاهرة فالاعتبار
انما بناء من ارتباطها بالوجود الحق وهی لا بوجوده بمعنی ارتباطها بالوجود ای ظاهرة فی نفسه
واما اذا اخذت من حیث هی قائمة به فهی موجودة اصلا مثلا الان الانسان لا حقیقة
الثانیة اعنی تلک الحقائق بتعلق النفی بتعلقها ای الوجود من وهی لیست بموجودة اصلا بل انما
الثابتة ای الهیئة المغایرة لذاته المخصوصة وهی لیست موجودة اصلا بل انما یتعلق بالوجود
لا سخافتها ولا یمنع ارتباطها بالوجود لا ارتباط لها بالوجود بمعنی انه متعلق بالوجود
بتصحیح الحق بمعنی ان زعمه نظر فیه فیتصف الوصف المجرد عن الذات موجودا بمعنی الاتصاف فالحکم ظاهره وظهوره فافهم
فان الوجود عنه المحققین ما هو حقیقة الوجود وغیره لا بعضه موجودا معنی تعلقه بالوجود وجه العنوان ظاهر
لیس وصفا قائما بغیره بل ذاتها نعم غیره بمعنی السبیل قوله قوله بذکره اخری ودم
ان الحق تمهید لک الی التفصیل فهو تحقیق وهو ما سبق من الفعل ما سبق اعنی انه سخافته العدم النفی
فان المذکور فیه معلوم بالقوة للقرینة ای الفعل اعنی المحکمة وکان الظاهر
العنوان ظاهر باعتبار ان الاصل ما ذکره هو الکتب والحیث المذکوره فیه صلا لان الاول
بازه ثم البحث المذکوره ان ما بین ثم رسم الالاثبات
علی منوال البحث ان لا یتم بالسخافة العدم
ثم یرد ان ذلک بالسخافة العدم
کلها مادیة او مجرده
بالنظر الی ماهو

ماهو حقیقة معنونا وربما یتوهم
وانها بالحقیقة لما کان لا بنی معتدة التغلب علی قول
بالنظر فان البحث ان لم تبق التغلیب بمعنی لکونه قوله
بحث الملاحظة فانها نبهناها علی سبیل المحذوف الا بالقوة مبالغة فی ذلک الکاشفة
ومعروف اعدادا ما وتعرفونه بالتذکرة ان نفی ما لم یکن الظاهر الصورة العلة
وذلک وجعلها بحث واحد وعنوانه بحث انه تمام الالتزام هو حدوث الصورة العلة
اشارة الی ان غایة الفرض من الابهام وجه العنوان اعتبار الصنوع العارفة الی الجعل ما سبق ذادة
یحتاج الی الذکر قوله نفس وجه العنوان ان زوال الصنوع المعلول فی الحقیقة ارجع الی فی ما ذکر
فزوال المعلول بالحقیقة حمل الظهور علی الترد ای زوال المعلول قوله ازاحة وهم ما سبق
الاستلزام کما یقال عدم العدم هو الوجود ای العلة ای زوال المعلول فکذلک المطالب العالیة
الی غیر ذلک من النظائر قوله بعبارة زوال المعلول ای اوراد وزوال افعله عنه او الزمانی
لاعتبارات وجمیع الاعتبارات والمشتون باعتبار وهذه اللمعة قوله اذا اعتبرت الالهیة عند الزمان
فهو کما یتحقق ووجود فیکل واحد الی ذلک بنفیه معتدة لا بعقبه فان الامتداد المرمی المعبر عنه بالزمان
فاحفظها واحفظ بها قوله بسیط وطلبه بینة وبنیة الازمنة والحوادث المتعاقبة الیه
وجدانه ثبت ان الحوادث باسم یتصل بالوحدة الامتداد المتخصص بالتوسط بین الاوضاع
وانطبق علیه الحوادث وصد لا جزء فیه لها حرکة واحدة بالنظر یعنی القطع
الجزاء الموهومة ان الاجرام الفلکیة لها حرکة فی عرض بل النظر بالحرکة بمعنی
الموهوم منه ای العالی المتعقل عنه فی الحرکة وذلک الاستمرار والامتداد والانصاف
والزمان والقوة والتجدد ای الامتداد والمرمی المعبر عنه الی جزء الا متعلق بها ادنی حرکة
انفصل ثم ان هذه الحرکة تمتنع انما الاجزاء والزمان ای کذلک بنفیه لیس بحرکة
واحدة مستمرة علی منوال وحداتها من بعض الموهومة فی الصورة المعلومة
جزء انفصال ونسبة الی حرکة تلک الموهومة الحرکة وکذلک
والزمان ایضا بل نسبة الالوان والمقادیر والکمیات المتعاقبة وکذلک یتصور اجزاء الجسم
کما لا وجود لتلک الالوان الحرکة التکعیبة والحکمة الکیفیة التی تعرض لها الصور وکان
ایضا بالفعل وما ای ثم السماء لا جسم المتصلة القابلة لانقسام بالنظر الیه
ثم ان ای ثم الاجسام ولا یبقی زمانا وکذا الحکمین فان الظاهر
منها لا یتم الاجسام ولا یبقی زمانا فیخیل المتکرر فان هذا ما
المتفاوت بنفس التعاقب المتصل الیه
انه امر واحد ثم
فافهم

ذلك تفاوت على
اخفائه في تفاوت قوله فلذلك على قوله منها
القضا قوله هو الحق تعالى قوله منها لا يتوقف
نحو يتحقق العوالي هو الحق تعالى عن العلم بما يتغير
تشبيه وجه العنوان انه يتغير ان الحوادث لا يعلم انه يتغير
وجه الملاحظة علم الاول بها لما يتبين ان الحوادث حاضرة لديه في وقتها وحضورها بانه
لها انه لا انه بعلم جميع الحوادث فهو تعالى عالم بالكل ثبتها و الى التنبيه ان تفاوت
تعرف وبعضي والاستقبال فهو تعالى عالم بالكل فيها واستقبالها والمتكلمين قالوا ان العلم فيه
تبدل في ذلك العلم المحيط اصلا وبعلم بعضها والاستقبال حتى ان المتكلمين تعلق تغير
البا الحاضر في ذلك فيها ما تنبه اليه يتغير الماضي والاستقبال بل الحال لان العلم تام تعلق
تمثل في تغير ذلك الى الا فيها قوله فانه لا يخفى على كنه في نصفت صاحبه الصفة الذي يعلمه
والتعلق كما ان البصر تعالى الحوادث تغير في حصول صفة العلم
صاحبه بكونه عالما بذلك الحادث ولا يخفى ان بعض الحوادث وجود الحوادث فان وجود
ولي يحصل له التعين له قوله ومنها كيفية وقوع بين طرفي النقضي والاتيان
ولا لكلام لوحدتها على حاضرة عبارة عن غيبتها بالنسبة الى الحوادث
لحادث وجميع ذلك لعدم انطلاقهم يقولون انا ان لوجوهم متعاقبين واما بوعها
عبارة عن انقضائها بالنسبة الى الحاضر في الحركة الاتية فهو حاضر لديه
وغيبتها بالنسبة الى الزمان والحركة المذكورة وان التحقيق نعم ان الجزو المجادف
لان الموضوع ممر صدود صالح الموضوعة كما هو موضوع الانية فهو حاضر لديه
تكمل قال ان الضعف قبل ذلك المقارنة التي يلزم على التحقيق بسبب وجود
فان الضعف قبل ذلك التخصص عن الشبهة التي يلزم على سبب عارضها بعد لحوقه
فهو يستفاد قوله بشكل والحكمة الرئيسية فانها تعلق ذلك بانه لا انه ذلك الى الاسباب لمقدمة
الحوادث بحث ما انه يلزم الدور والنسر والعكسة المحصلة القم المجتمعة ما تعرض لعدم اجتماع
وان كانت حادثة لاجتماع الاوضاع وزعموا ان الاول الامور المجموعة الدال على سلسلة
غير متناهية ممتنعة الاجتماع بهانه التطبيق بها الذى هو عدم اجتماعها في الخارج لا بد
الاوضاع مسبوق بغيرها لا الى نهاية لان عدم اجتماعها الى فرض الانطباق
احادها فلا يمكن التطبيق العقلي الراجع الى فرض الا الصادر عن الوجه
النسر عندهم وانت خبير بانه لما كان اوائل الصادر عن قديمه تحقق
على امتناع التطبيق بينها والظاهر هي العقول المجردة وهي صدور الحوادث
بينهما وانت هي المجردة بتصور صدور وارتباط
عنها يمكن

نعم
الحوادث بسلسلة الاوضاع فيحاولوا احدهما بعض الانتهاء وجوه
التي يتسلسل للعلية البتة ان بعض بلا الحاجة ان
القديمة ومن الحركة لها جهتان احدهما بعض بحالة بعضه بحرك الاتي فان
النقضي عن ذلك المعرفة بحالة بعضه والموضوعة في التجدد فهي مستندة
جهة الى الحركة وهي كونه غير القرود المعروضة وهي جهة الثبات
لا يحصل ان فرد من الاوضاع بين الاوضاع التي يبرقها وهي جهة التغير فان
والاتي وبعد عدم الاول المعنى بالتوسط بين الحوادث الى مبدأ البقاء
قديمة بسم الله الازل الى الابد من النسبة الى جهة العرض اللازمة لما
حادثة ضرورة ان الحركة الوحدة الموضوعة فقدمه لحجة الثبات من التجدد وانما
عن الموضوعة فالحركة فانها مستندة الى الحادث كالكلام فيها
من حيث انها الذات ولا يخفى ان مستندة الى الحوادث الى الحادث
تلك المعرض المستندة الى القديم الحادث من جهة الثبات مع الحوادث فلا يلزم
ومنع نفي الحوادث الى العلة الاجرام الحادث الاستدامة الحوادث فلا يلزم
الثانية الا وذلك وجود الحوادث وجود يداها المستندة الى الحادث والمحجة تحقق
في وجود ذلك الحادث باعتبار حركة النامة في البادي والقديم من الحوادث فاذا
كانت موجودة وعليها النامة وزوال البادي القديم وزوال الحوادث نعم
وزوالها ان زوال عليها النامة بعدها كانت موجودة وهي بعد الاعتبار كان النامة
الا بعد موجودة ثم صارت معدومة بعد ما كانت موجودة على حالها فطلبوا
متصفة بانها صارت معدومة مع بقاء علتها الخاصة على وجود الحادث
ان الاعتبار في فلزم زوال المعلول مع بقاء علتها في سبب الحوادث اذا وجد
والوجود ذلك انما علتها الذي هو المانع ثم وجود المانع
كما صارت الحوادث بمعين عن انتفاء المانع الذي هو مسبوق بها فان
الثاني بعد ذلك الحادث بزوال المانع وجوده على تقدير
ذلك الحادث المانع فان عدم المانع على تقديره
العلة التامة لوجود الحادث بان عدم المانع على
استلزم زوال انتفاء العلة التامة للعلة التامة وجوده
جازم من زوال المخصص العلة التامة يتم العلة الوجود
وجود جزء العلة للحادث لامتناع انتفاء جزء كل واحد
ان اتصاف الحادث بالعدم السابق بالعدم بعد وجوده المانع
المستحالة اعادة المعدوم وجوده وزوال المانع فيلزم من زواله ان
فيه الا انتفاء فرع زوال المانع فتكون الحوادث سلسلة
الحادث اخر مانع عنه ويستلزم عدمه ان يكون المانع لها
الى حدوث حادث اخر ممتنع عنه وزوالها الى واحد
المانع من الحوادث وبهذا فتقال ان

فهو

من سلسلة تامة لاوضاع
آحادها الناقصة فانه لاوضاع متناهية الاوضاع
الحوادث انقضت بعض لوجود الصورة
عينها فان الحوادث يعني لا نهاية لها
الفلكية الى حادث معلق كوجود الصورة
جهة ذلك الوضع علة لوجود تلك الصورة
شرط عدم وجود الوضع الحقيقي لانقطاع الى وجود ذلك الوضع
ثم ذلك السلسلة الوضعية وبعينها تبقى على ذلك
الدافع ثم وجود تلك الصورة عند وجود ذلك الوضع
ويحدث صورة اخرى بنقضيها بعد ذلك الوضع الى
زوال ذلك الوضع وان كان الوضع لاحق لزم الدور وان كان لزوال الوضع
وزوال علة لحدوث الوضع والاوضاع المتعاقبة ونزول الوضع
جزء اخير من علة حدوثه يحادث الى وجوده من الحوادث
علة لزوال من المبادي القديمة وان كان زوال ذلك الوضع
بعينه علة للحوادث بتلك سلسلة الحوادث
او ذلك لزم ان يكون زوال الحوادث ويلزم حينئذ
الاخرى ووجودها اجسام غير متناهية لانه لا ينقطع
في الوجود ان يكون لها بعد ما يوجد في الخارج
ان ابطال ان يكون الاوضاع الواقعة في الخارج
الموضوعة في الحوادث لان الكل يوجد فيه الكل
بعد ما يوجد في الخارج في الوضع اللاحق
غير الوضع بان ذلك الوضع والاوضاع في الخارج
مع ذلك الاوضاع بمثل الاوضاع في الآن
لكن من الحكمة الحكيمين بان تلك الاوضاع
بالقوة القريبة من الفعل فان
الصفات الوصف الذي يكون للحوادث
ايضا فان كان علة الوصف والحوادث
الصادر علة ذلك الوصف
وانقضاء الصانع الحكيم

في الحكم ...
الحكم بحدوث العالم ...
في الحكم الايجادي ...
ليس يوجد الا بالحكم ...
الحكم الاوهام ... الحكم
كان الحكم بوجوده ...
ان الحكم الحكيمين ...
ضرورة ان ...
ان يستكمل الحكم ...
فان يعني ...
وحقيقته ...
ان يستكمل ...
من يخلفه ...
فقال ان ...
كافي ...
اي الايرتفي ...
والحكم ...
بين العلم ...
ان العقول ...
وبالحكم ...
بجمع الخلف ...
بعض الاوائل ...
لا من جنس الوجود ...
بجمع الصورة ...
بعضها اولى ...

بفصل مرتبة الرؤيا وكان العلم [illegible]
كلية وبما يوهم في موطن الرؤيا حقيقة العلم الا انه تجلى [illegible]
وهي بعينها الظهر في صورة اللبن في اليقظة حقيقة العلم الا انه [illegible]
بصور جزئية اعني صورة اللبن [illegible] الا ان [illegible]
الظاهر على المدارك [illegible] في الرؤيا وذلك الموطن [illegible]
كذلك الظاهر على الحس [illegible] الا صورها لا تعرف [illegible]
في كل موطن بصورة [illegible] التي لا تعرف الحقايق الصور ولا تعرفها الا [illegible]
في احكام الطبيعة التي [illegible] الاحكام [illegible]
الطبيعة بكثرة الحقيقة عند [illegible] وكانت [illegible] فان [illegible]
الذي لا نفس قوية [illegible] ولا يعلم معلوما [illegible] ذلك [illegible]
الاخر يوم فيها في [illegible] مع جلالة [illegible] يغولهم فانفق ذلك [illegible]
المنكة في العوالم الى [illegible] الى سبق [illegible]
بانفاسها وان [illegible] بكونه معلوما بالقوة [illegible] الجملة [illegible]
بنيت وسمه بكونه [illegible] الحقيقة واحدة [illegible] والمدارك التي [illegible]
فانها باسرها صور الحقيقة [illegible] في مواطنها والمدارك [illegible]
في مدارج صعودها [illegible] على النفس [illegible]
العوالم فانها صور [illegible] فان ذلك [illegible]
وظهوره في الكثرات [illegible]
الاعمال والاخلاق [illegible] الاحكام [illegible]
بالصور التي تقتضيها احكام [illegible] الظاهرة [illegible]
على مقوله وان [illegible] الظاهر [illegible]
بحال ولا عادة [illegible]
الباطنة التي هي محيطة [illegible] الحقايق [illegible]
اند بهم [illegible] بالحقايق [illegible]
الصور وبهم [illegible]
وتقلبها في الصور [illegible]
[illegible] ولا يعلم [illegible] وما [illegible]
[illegible]

المشتمل عليه السلام [illegible] على
على رؤيته علي [illegible] محيي الملة
الجنة والنار وهو [illegible] بعض [illegible] في
جزاء الحائط وربما [illegible] عن صورها [illegible]
من هذه صورة وذلك الموطن [illegible]
على حال المحجوبين [illegible] بعض [illegible]
والذين [illegible] نقلا [illegible]
رجل من الاولياء [illegible] عليه [illegible]
حاله فقال [illegible] الخادم [illegible]
عن هذه الحال [illegible]
وقوله تعالى في الذين [illegible]
الحجب بل على الذين [illegible]
الضمير الراجع الى الذين [illegible]
ان الحجة فعاد [illegible] فان [illegible]
والحكم والاسماء [illegible] بل هو الذي [illegible]
وجوده مادة [illegible] والاخلاق [illegible]
واكثارها فلذلك الاعمال [illegible]
الموطن بصورتها وبصورته [illegible]
وقد فصلنا بصورته [illegible]
حجتهم [illegible]
فانهم [illegible]
والذين [illegible]
الكون [illegible]
في [illegible]
[illegible] الموطن [illegible]
[illegible]

[illegible]

كأنهم [illegible]
لم يستفيدوا منهم [illegible]
[illegible] يحسبون انهم يحسنون صنعا [illegible]
[illegible] الضلال والزلل والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله [illegible]
فضله وكرمه [illegible]
الا فضل الطالبين [illegible] بعض [illegible] المفصل [illegible]
شرح الرسالة الوضعية [illegible]
هذه فائدة [illegible] الموضوعة [illegible]
المحض [illegible] المصطلح [illegible]
حصلت [illegible] علم [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] الفاعل على [illegible] الغرض [illegible] العلة الغائية [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible]
[illegible] العبارات [illegible] اللفظ [illegible] وضع [illegible]

[illegible]

اما ذات وهو
اي مدلوله ذات او مدلوله حدث ضمنا ولا
اسم الجنس او مدلوله بالذات بالا يكون مدلوله حدث هو المعنى المغير فانه بجميع المشتق
المصدر المراد بالذات والمراد بالحدث اسم الجنس ليبنى عليه بيان بمعنى واما تركيب ضمنا المشتقة
مركبا منه ومن غيره وانما احتج مع اسم الجنس او غيره وحده او غيره وحده المغيرة وبمعاني الاسماء وبذلك
تصاريف المشتقات فكانه قال المدلول الكلي انما حدث وحده على وجه الوجود بكافة الافعال والمقصود به
ومعنى الفعل فكانه قال المدلول الكلي انه تقيد به على وجه او انه لا يفيد المختص وذلك المركب
وذلك اما بان يوجد الحدث من حيث انه منسوب الى غيره باعتبار النسبة او النسب ووضع اللفظ بازاء ذلك وتعقل ابه
واما بان يوجد العقلي وكما كان اعتبار المركب منهما لانها السبب لا بغير الذات اولا وذلك الحدث به
نوع الضبط لا الحصر فعبر عنه بقوله او النسبة بينهما وهو المشتق بان يعتبر قيام وذلك الحدث اوكونه
اعتبر فيه مع الطرفين النسبة فعبر عنه اما ان يعتبر من طرف الذات وهو المشتق اما ان يعتبر المفعول او كونه
اشارة الى النسبة بتأويل المذكور الى الحدث علما هو معنى المشتق الحدث عليه وهو اسم الحدث
وتقييد بالحدث وما اعتبر منه الذات المنسوبة الى المشبهة او وقوع الحدث او في زمانه وهو ظرف الزمان او بغير قيام الحدث
مرجعه الحدث وهو اسم او الثبوت وهو الصفة المشبهة ولا اسم الا ظرف بل الفاعل اعتبار
اله لحصوله وهو اسم الفاعل او وقع فيه وهو ظرف المكان بان يعتبر الحدث بعض الحدث ومعناه وفاعليه
على وصف الزيادة على غيره وهو اسم الالة او مكانا او من طرف الحدث فان يكون بعض معناه وهو الحدث معناه
الى الذات وهو الفعل وجعل الفعل اسم التفضيل ما مدلوله كلي تامل بين ذلك الحدث معناه تام
واما المجموع معناه هو الحدث النسبة المخصوصة التي لوحظت من حيث انها حالة على شيء نظر بل هو باعتبار الضا
المخصوص انه لتعرف حالهما مربوطا احدهما بالاخر ففي كلية وصحة حمله على شيء اما المتشخص الكلا
كالحرف الثاني اي اللفظ الموضوع لمعنى متشخص فالوضع اي وضع اللفظ لذلك المتشخص له كلا
بان يكون الموضوع له متشخصا واحدا الوحظ بخصوصه اي كما بعينه او كلي اي عام بان يكون الموضوع
المتشخصات لوحظت اجمالا بامر كلي يعمها صدقا والاول اي اللفظ الموضوع لمتشخص وضعا خاصا العلم اي العلم
الشخصي المتبادر من لفظ العلم واما العلم الجنسي فخارج عن مورد القسمة او معناه كلي والثاني اي اللفظ الموضوع
لمتشخص وضعا عاما اقسام اربعة الحرف والضمير واسم الاشارة والموصول ووجه الحصر فيه ان
ان مدلوله اما ان يكون بمعنى في غيره اي حاصلا في غيره متعلقه وبتعين بانضمام متعلقه
يعني انه لا يتحصل في الذهن ولا في الخارج بنفسه بل يتحقق بانضمام
اليه ويتعقل بتعقله وهو الحرف كمن والى فانهما لا يعقلان
بمعنى من ليس مطلق الابتداء بل بمعناه
ابتداء خاص متعلق
بشيء معين

مفعاه الشيء ذلك ...
فلا يفهم منه ذلك المعنى الا بذكر متعلقه
الا اذا انتقل موضوعا للابتداء بنية كما في ... تفيد منفصلا بحاج يعني ضايع
المعين لكنه ليس موضوعا فلا يلزم كونه وضعه لذلك المعنى في نفسه منفصلا ... بمعنى واحد
الخاص الا وضعا عاما وذلك بان يكون بمعنى حاصلا ... الاشخاص ... المعين منها موضوعا له
كون معانيه متعددة كذلك ... الموضوعة لمتشخص ... المعنى المعين بقرينة
وضعا واحدا او لا يكون وقد عرفت ان الالفاظ ان كانت ... الخطاب ارادة المعين منها ... الالفاظ
بدون انضمام القرينة لافادة التعيين بالقرينة فان ... فالقيد ... الحرف ... الا ان يراد
حين استعماله في ... والغائب ... ولكن اسم الاشارة والموصول وهو ... ان لا يتعين ... شيء ... حظ غيره
... المتكلم ... الحاضر ... الاسماء ... بمعانيها مفعوله لا يستقل ... المفهومية بل هو انه ... الموصول فا
الخاطبة فيتناول ضمير المتكلم ... ان تلك الاسماء ... الحرف فانها مخصوصة ... تعدد ... المخاطب بالعلم
المخاطب الذي هو نوعية الكلام الفرق ... لفظا واما ... عاما ... لمتشخصا محصوصة ... يتعدد وبل عالم ... بعد ... الاعتبار الى كونه
فانه مخصوصة انشاء الى المشتركة ... وان كان موضوعا عاما الذي جاء ... فانه يقسم ... المخاطب ... ايضا ... الاشارة او
الا بقرينة بمعنية على وقياس الاسماء ... وان كان بمعنى ... اذ الكلام بابين ... على حاصلها ... لمتشخصة ... المخصوصة ... وبه ... كون ... الحرف ... وضميري
بمتعلق بنفسه ثم انشاء الى الموصول لمن يسمع ... الاشارة ... الاعضاء ... والقائل ان يقول ... اسم ... الجنس
انحصاره في متشخص معين كقولك ... اسم الاشارة او ... لفظ بعضه ... مورد ... القسمة ... بينها
مع جعله من اقسام المتشخص واما الضمير واسم اللفظ ... المخاطب الكلي ولفظ هو الذي ... جعل ... حيث
وان كانت وغيره فاما ان يكون ... الى المراد بين المتكلم ... ان ... يعود ... كما اذا ... قيل ... لمتشخص ... وكذا
بان ... اللفظ ... نسبة ... بالتشخص ... ضمير ... بمضمون جملة ... الغائب ... اقسام ... الموضوع لمتشخص ... اقسام
الا المرادة ... المخاطب موضوعه ... المتكلم ... بانضمام ... والمتكلم ... الاشارة ... بمضمون ... مطلقا ... ولم يتعرض لمثل ذلك ... ضمير الغائب
المتكلم والمخاطب موضوعة ... تعلق عليه ... اسم الاشارة بمنزلة المحسوس المشاهد ... الظاهر ان لفظ هو موضوع
وكذا الذي قد يراد ... يكلي ... الموصولا ... على جعله ... الغائب ... فقد قال بعض المحققين ... اضافته ... الموصول وهو
هو اللفظ الموضوع فلا يجوز ... اسماء الاشارة ... وانما ... ضمير ... سواء كانت جزئيات حقيقية او اضافية ... النهي منه
عن الاشارة الى الجنس ... ان يرتكب ... الموصول ... المذكر ... الاقسام المذكورة ... اسماء ... حروف ... الا
والموصول ولا يبعد ان ... الغائب ... مفهوم العام ... لا ينحصر في ... الاقسام ... الذي هو عبارة عن الاعلام
للجزئيات المنه بحث للتشخص الوضع ليس مما نحن فيه او الكتاب ... اللفظ ... انهم يجعلون ... المتعدد
مثل اللفظ الموضوع ... الكتب ... اسماء الكتب المخصوصة ... لا يتعدد ... ارباب العربية ... الاشري ... الا جعل
وكذا اسماء ... العبارات المخصوصة لا بغيره ... وضعا متشخصا ... ان تعدد ... وضع
الضرب ... والفعل ... ينبغي فلفظ ... الموضوع ... اسم ... الكتاب موضوع ... لا

واحد بخصوصه ... بوضع ... علي
ملحوظا بخصوصها ... النهجي ... مفتوح
فلا يكون ... اسماء الحروف ... وابتحر ... باتصال ... نفسه
العام وانما ... كلمات فبين كل ... فصاعدا ... ذلك
موضوعات ... الضرب ... الغة ... تغلب ... اللفظ ... موضوعات لمفهومات ... والاول
متعدد ... كل ... كمنه ... بعد همزه ... متعدد ... انها موضوعات ... كلمات ... متعدد
ما قبلها تغلب الفا ... اولها ... اللفظ عند ... فتقال الكلمات ... مثلا ... متعدد
ما قبلها تغلب ياء ... كل ... حروف ... متعدد ... الاسماء ... الالفاظ ...
ما قبلها الا عمرو ذلك ... اسماء حروف ... الكل ... اعتبار ان الالفاظ
التعدد فكيف يكون ما الطلق ... الحروف ... المطروف ... لولا انها
صادقة على متعدد قلت ... ان التعدد ... الظرف ... الموصول ... يستقل

مع قطع النظر
عن الانحصار ... في ... فلا ... اليها
لان الموصول كلي حقيقة للتشخص فلا يحتاج ... ايضا
كلامه اذ القرينة المفيدة للتشخص تغنيه فلا فرق ايضا
والاستعمال ان اعتبرت فلا فرق وان لم تعتبر ... القرينة ... مقصود
لعدم افادة الجزئية في الكل لكن لما كان ... الفعلية اي ما سبق ... المفهوم ... التقسيم المقسم
الصلة حكموا بان قرينة الموصول ... الثالث ... وتعدد المعنى ... الوضع ... الاشارة
والمصرح بهذه التفرقة على ذلك ... التنبيه ... والوضع ... العلم ... الوضع ... الاشارة
الفرق بين العلم والمضمر حيث صح بخصوص المعنى ... كالعلم ... المضمر ... دون الات
وعلمت ايضا ... والتقسيم للجزئية اليها ودون الات الاشارة ... التعين فيه ايضا ... التنبيه الرابع ... بان لا يكون
موضوع لامر عام الا انه يتعين لقرينة ... ان التعين ... للتقسيم ... المفهومية ... الاتضاح ... الا انه
بالوضع الذي هو مناط الجزئية ووجه الف وبالتقسيم ... ان لا يستقل ... بذاته ... الحكم عليها
حال ... بينها اي ... ان يعني قول النحاة الحروف بل على معنى ... غيره ... الاتضح ... ولذا ... على
اي ... معنى التقسيم ... المذكور ... وسيلة ... الملاحظة غيره ... مقصوده ... بنفسه
قصدا ... بالذات ... ملحوظ ... قصدا وبالذات ... يكون ملحوظا ... مستقلة ... بالمفهومية ... والتعقل ... زيد
فنقول ان المعاني ... قد يكون ملحوظة ... مشاهدة ... الحكم ... عليها ... حالة انها
لما لاحظة ... مستقلة ... مدرك ... القيام ... الحكم ... ان يحكم ... حالة ... وصبا ... على
وبيانه ... الثاني ... الحالتين ... الاحكام ... مقصودة ... بالذات ... الابصار
الاول ... مستقلة ... المبصر ... مبصرة ... قصدا

كان بمعنى
المفهومية الابتدائية بمعنى
مستقلا بالمفهومية كما تقول الابتداء يبحث عنه بمعنى والعرض بها
صالح لان يحكم عليه كما تقول [illegible] ملاحظة عنه
بمعنى اضافي وبه كما تقول [illegible] وذلك بعد [illegible]
الابتداء ويحكم [illegible] مدلول لفظ الابتداء اي البصرة ولا يخرج [illegible]
ويجوز هذا الاعتبار مدلول لفظ تقول ابتداء سيري البصرة [illegible] غير صالح لان يحكم عليه
بهذا الوجه ان يتعلقه متعلق مخصوص فيقول [illegible] غير مستقل بالمفهومية غير صالح حيث قال [illegible]
عن الاستقلال واذا لاحظ الفعل انه حالة بين السير والبصرة [illegible]
انه بهما على هيئة الانضمام والارتباط كان بمعنى غير مستقل [illegible]
ويجوز هذا الاعتبار مدلول لفظ بين [illegible] اي عبارة [illegible]
على معنى ونفسه يرجع الى المعنى اي حاصل [illegible]
ولذلك قيل الحرف ما دل على معنى في غيره [illegible]
ان ذكر متعلق الحرف انما وجب لتحصيل معناه [illegible]
لملاحظة لان الواضع اشترط في دلالته على معناه [illegible]
فهم معناه ويحكم عليه وبه [illegible] الاستقلال لاجل الدلالة [illegible]
سوى الالتزام ذكر المتعلق في الحروف [illegible] ان الواضع [illegible]
ذكروه ان ذكر المتعلق في الحرف [illegible] وضع لفظ [illegible]
تحكم [illegible] واما بيان [illegible] محوط [illegible]
الابتدائية المخصصة [illegible] فان معنى الاسم تمامه مستقل بالمفهومية [illegible]
بخلاف الاسم والفعل فان معنى [illegible] معناه اعني الحدث [illegible]
بالمفهومية وعدم صلاحية للحكم عليه وبه الا ان جزء معناه [illegible]
مثلا يدل على حدث هو القيام وعلى نسبة مخصوصة بينه وبين فاعله اعني النسبة [illegible]
فانها ملحوظة من حيث انها حالة بين الحدث وفاعله والة لتعرف حالهما [illegible]
اللفظ والاخر وان كان متعلقا في نفسه لوجه [illegible]
تلك النسبة لكن اللفظ لا يدل عليه [illegible] فلا يحصل [illegible]
فلابد من ذكره [illegible] حال متعلق [illegible]
غير مستقل بالمفهومية [illegible] فلا يصلح لان يحكم عليه [illegible]
جزؤه اعني الحدث وحده [illegible]
الفعل على انه مسند [illegible]

باعتبار محكوما به [illegible]
جزء معناه [illegible] مدلول [illegible]
ومعنى ادعاء الحرف [illegible] فان قلت لم جعل المجموع [illegible] قائم [illegible]
مرتبة الاسم [illegible] المنسوب وجعل المجموع مع النسبة [illegible]
التامة بصعوبة الى المنسوب اليه كذلك مع ان [illegible]
لفظ الفعل ولم يضم الى المنسوب [illegible] فان قلت لما [illegible]
والاختصاص لها باحدهما قلت الفعل [illegible] بالاب [illegible]
متعلقه بالمنسوب اليه كالالة الفائدة بالاب [illegible] وظرفان [illegible]
الفعل والفاعل ومثل قام زيد [illegible] المتعلقة [illegible] كذلك [illegible]
فلم قلم جاء كون الصفة محكوما عليها ومحكوما بها اجيب بان النسبة [illegible]
فلم قلم جار [illegible] والمقصود من التركيب افادة تلك النسبة بخلاف الصفة فان [illegible]
مربوطة بغيرها اصلا وعدم ارتباطها بغيرها ولا تكون هي ايضا مقصودة [illegible]
لا يقتضى انفراد المعنى المغير [illegible] فيجعل محكوما عليها وتارة جانب الوصف ويجعل محكوما [illegible]
فلذا جاز ان يلاحظ جانب الذات تارة [illegible] ان مجموع الفعل وفاعله لا يصلح لان يكون محكوما [illegible]
المعتبرة فيها فلا يصلح للحكم عليها ولا بها فان قلت ما ذكرتم [illegible]
بناء على ما ذكره النحاة من ان النسبة [illegible] جملة الفعلية اجيب [illegible]
بان [illegible] قام والثاني ان زيدا قائم [illegible] وان كان المعنى هو الاول [illegible]
بل المعنى الاصلي احدهما والاخر [illegible] الكلام [illegible]
غير المحكوم عليه ولا به [illegible] المحكوم عليه [illegible]
الا لو قلت قام [illegible] وان كان المعنى [illegible]
لم يرتبط بزيد ولم يقع [illegible] فهو المحكوم عليه وليس [illegible]
النسبة بين [illegible] الفرق بين الفعل المشتق [illegible]
الننسيم كما عرفت بان [illegible] الفرق بين الفعل [illegible]
النحويون ان هذا والفعل [illegible] وليس بفعل [illegible]
بصدق عليه [illegible] فانه [illegible] الفعل الحدث [illegible]
لا يرد فانه اي الفعل [illegible]
اول ما اعتبر [illegible] وبنسبة الحدث اليها [illegible]
المشتق الذات [illegible]
كلمة ما فانه [illegible]

التنبيه الرابع ای مما سبق علم الجنس [illegible]

وتعلم منه ای مما سبق الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس [illegible]

[illegible] اسم الجنس [illegible]

اعلم ان [illegible] اسم الجنس [illegible]

انه موضوع للماهية مع وحدة لا بعينها [illegible]

[illegible] علم الجنس [illegible]

وهو ان الفرق الذی ذكره [illegible] علی قول [illegible] اسم الجنس [illegible]

كذلك الا ان بينهما فرق فان علم الجنس [illegible]

معلومة للمخاطب بعينه [illegible] معهودة كما ان الاعلام الشخصية [illegible]

معهودة بعينها لديه واسم الجنس كالنكرة لا يدل علی ذلك التعيين [illegible]

ثم جاء التعيين [illegible] خارج بالالة من [illegible]

مفهوم اسم الجنس [illegible] علی ان اسم الجنس موضوع لمعنی الكلی الذی [illegible]

وان علم الجنس موضوع للحقيقة باعتبار التعيين فيه [illegible]

التنبيه الرابع الموصول [illegible] الموصول [illegible]

المذكور [illegible] الحرف [illegible]

بذلك [illegible] الذی هو معنی فيه [illegible] الوضع [illegible]

[illegible] الصلة [illegible]

الابهام [illegible]

[illegible]

لئلا

لئلا ينتقض [illegible]

[illegible] الالفاظ كلها [illegible]

[illegible]

[illegible] الوضع [illegible]

[illegible] الالفاظ الموضوعة لمعان [illegible]

[illegible] الحرف [illegible]

[illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] التنبيه الرابع [illegible]

[illegible] الحرف [illegible]

[illegible] الفعل [illegible] الحرف [illegible]

سواء كان للغائب موضوع [illegible] بكل [illegible] الغائب [illegible] فائدة [illegible] على [illegible] وفهم

كان للغائب او للمتكلم وضعا كليا فانا نقول [illegible] الواحد [illegible] بعيد [illegible] والحصر انما

او للمتكلم [illegible] التشخصات الضمير باعتبار [illegible] مفهوم الواحد ان [illegible] ان يكون [illegible] بجزئيته [illegible]

لكلاف [illegible] وضع [illegible] بالمفهوم [illegible] نظر [illegible] فانه [illegible] واحد [illegible] جزئيا [illegible] بين الحروف وبين

فقد علم منه ان [illegible] لكليته [illegible] وجزئيته [illegible] فقد يكون كليا وقد يكون [illegible] الفرقة بين [illegible]

واحد [illegible] افراده [illegible] بعض [illegible] كما يعين [illegible] قد يكون [illegible] العارف [illegible]

المذكر نظرا [illegible] الغائب [illegible] نظر [illegible] المضمر [illegible] النسبة [illegible] فان [illegible] الصاحب [illegible]

المرجع اليه للضمير [illegible] بمحل نظر [illegible] اللغة [illegible] المقصود [illegible] ذو وقوف [illegible] الذين [illegible]

فالجزم بكليته وجزئيته نظرا الى ان اكثر ائمة اللغة [illegible] التنبيه الحادي عشر [illegible] وذلك مثل ذو [illegible] اللذين [illegible] على جزئيته

من الجزئيات نظرا الى [illegible] البعيد [illegible] المتعلق [illegible] لنسبة الاضافة [illegible] الاصح [illegible] ان [illegible]

المعرفة باوضع للشئ بعينه [illegible] في الزام [illegible] اضافة [illegible] الجزئيين [illegible] ولذا الاصح [illegible] يتخصص [illegible] بعضها

الاسماء [illegible] بالحروف [illegible] الوضع [illegible] الجزئيين [illegible] ونطق [illegible] بمعنى [illegible] الحرف [illegible] بعض [illegible] الوضع

وعلو [illegible] وان [illegible] جزئيين بحسب الوضع [illegible] الالفاظ [illegible] مكان [illegible] مؤكدة [illegible]

الاضافة فلا يكون [illegible] ايضا [illegible] التفرقة بينهما [illegible] الجملة حال [illegible] والموصولية [illegible]

حقيقيين وقد يكون [illegible] المقابلة [illegible] الكلي [illegible] تعاون [illegible] بعض على ان [illegible] والعلمية [illegible] ان [illegible]

الحقيقية على [illegible] اى لا [illegible] ان الحكم بالكلية والجزئية [illegible] وادوات [illegible] في [illegible]

الثاني عشر لا يريبك [illegible] فانا [illegible] الادباء [illegible] مثلا جاني [illegible] حفظ التوراة [illegible] الشخص

بمكان بعض وان قرئ [illegible] ان يخلط ببعض [illegible] فاذا قلت [illegible] فقلت [illegible] العلم [illegible]

ختم الرسالة بدفع [illegible] يستعمل فيها [illegible] حفظ التوراة [illegible] او [illegible] وان استعمل [illegible] الصورة

للالفاظ انما هو باعتبار [illegible] وكذا اذا [illegible] في بلده [illegible] شخصية لاتحاد [illegible] مثل [illegible]

بانه جزئي لاستعماله في جزئي وكذا [illegible] الالفاظ الوضع [illegible] المشخص وكذا [illegible] وقد [illegible]

البلدة حاضر وربما يتوهم ان هذه الالفاظ موضوعة [illegible] لذلك المشخص والعصام [illegible]

ووجه الدفع ما ذكره ان المعتبر في الالفاظ [illegible] لوضعه [illegible] القوشجي [illegible] الراغب

فتشخص فلا يكون [illegible] بخلاف زيد فانه جزئي [illegible] على [illegible] بن [illegible]

[illegible] اخرناه من شروح الوضعية [illegible] المولى [illegible] المواهب [illegible] سنة [illegible] وستين [illegible]

الفقير الى [illegible] وانا [illegible] ببالة [illegible] الرقة [illegible] بهجرة من له العز [illegible] الوضع [illegible]

[illegible] وبعض [illegible] مكتوب [illegible] ق ١٩٥

قرائن اسماء السور واسماء الكتب والعلوم هل هي اعلام جنسية او شخصية

قال المولى في تفسير سورة [illegible] وتسمى [illegible] الا لاطلاق [illegible] بغلبته [illegible] الجنس [illegible] تشخص هنا

الشهاب في البيضاوي [illegible] وضع العلم [illegible] صار علما [illegible] النجوم [illegible] العلمية [illegible] القول المعين ولا [illegible] وشرح المقاصد

الفاتحة عند قول [illegible] فاتحة الكتاب [illegible] اجتماع [illegible] لان تشخص [illegible] بالنوع كما في التلويح [illegible] الاشارات

ام القرآن [illegible] الشريف [illegible] الكشف [illegible] ايضا [illegible] خفاء العلمية [illegible] الشخصية [illegible] واحد [illegible] وقيل اسماء [illegible]

وقال الفاضل [illegible] ذكره [illegible] قيل [illegible] ويجب [illegible] فيكون [illegible] لو كانت موضوعة [illegible]

للسورة وقد ذكره [illegible] النقل [illegible] الاحكام [illegible] الالفاظ المفردة [illegible] واما جعلها [illegible] انها لو كانت [illegible] محصورة وان

مع انه مناف [illegible] الصرف ونحوه [illegible] موضوعة لتلك [illegible] تعد شخصا [illegible] اعتبار [illegible] بين معانيها [illegible]

ضروري لمنع [illegible] السور موضوعة بحسب العرف [illegible] وما ذكره [illegible] عدم [illegible] مشتركة بين [illegible] اذ قلما يستعمل في

والاصح ان اسماء [illegible] المؤلف [illegible] فبعيد جدا وما ذكره [illegible] لكل منها كانت [illegible] لا ينافي [illegible] الذي عليه المعول في

الا ان يقال مثل [illegible] الموضوع له [illegible] موضوعة [illegible] والكل فاسد [illegible] اقول [illegible] الذهنية

في عموم الوضع وخصوص [illegible] وان كانت [illegible] لا يطابق [illegible] الوضعية [illegible] للصور [illegible]

الخصوص [illegible] كانت [illegible] بمجازات [illegible] وشروح [illegible] الالفاظ المخصوصة [illegible] وتعدده [illegible] الله احد

كانت موضوعة [illegible] الكل فلا يلزم [illegible] التفصيل [illegible] لتلك الالفاظ [illegible] بالجمل [illegible] الجنس

والاكثر استعمالها [illegible] والعلوم [illegible] انها اعلام شخصية [illegible] اختلاف [illegible] دون اسماء

اسماء السور [illegible] الكتب [illegible] في العرف [illegible] الاستقراء [illegible] وضرورة [illegible] قرينة [illegible]

ولا المنقوش ولا [illegible] لانها غير [illegible] معتبر فيه [illegible] وانما [illegible] الاعلام كما [illegible] كالكافية [illegible] ودلالة

زيد لا يتغير [illegible] ومثله [illegible] معهود [illegible] في الاعلام [illegible] بدخول اللام [illegible] عند [illegible] كاسماء

وانا اعطيناك الكوثر [illegible] لكنه نادر [illegible] وانما الاسند [illegible] الرضي [illegible] العلوم [illegible]

فانه وان لم يكن [illegible] فيها [illegible] وقيل ان العلمية [illegible] الجنسية [illegible] الفوائد الغياثية اسماء [illegible]

لانه ليس [illegible] بمثله [illegible] اوضعت [illegible] عليه [illegible] تتعدد [illegible] مجالها الفاتحة [illegible]

الموصول [illegible] التحقيق [illegible] النوع [illegible] واعراض [illegible] المحل [illegible] العرف [illegible] اعلام

الكتب اعلام اجناس [illegible] عنه [illegible] باعتبار ان المتعدد [illegible] واتحاد [illegible] العلوم بل هي

وقد تجعل اعلاما شخصية [illegible] اعتبار انتهى [illegible] السبكي [illegible] اسماء [illegible]

وعمرو اذا لم يكن موضوعة للمفهوم الاجمالي [illegible] ونتج الثاني انتهى

بالعلمية او منقولات عرفية [illegible]

في تحقيق ان ذا القرنين هو الاسكندر الرومي ام غيره

قال ابو [illegible] في تفسيره [illegible] الآية من هو الذي ملك الدنيا [illegible] وقال حتى [illegible]
[illegible] في ذي القرنين بانه بلغ المشرق والمغرب [illegible] الشمس حتى وجد [illegible]
[illegible] ان ذي القرنين [illegible] مغرب الشمس [illegible] العادل
اختلف هو الاسكندر بن فيلقوس [illegible] حتى اذا بلغ بين [illegible] على خلاف الذي
فقيل على ان القرآن قال الله تعالى حتى اذا بلغ [illegible] والملك ان
والذي يدل على والمشرق قال [illegible] الملك [illegible] ان القرآن دل على
ملكه الى اقصى المغرب والى اقصى الشمال [illegible] وان لا يبقى [illegible] البلاد
اذا بلغ مطلع الشمس من الارض في وجه الاسكندر فيلقوس [illegible]
اذا بلغ [illegible] يعني [illegible] هو الاسكندر اي مطلع الشمس [illegible]
وهو [illegible] وجب انه بلغ ملكه ذي القرنين هو [illegible] قرني الشمس [illegible] الارض في
وما كان كذلك التواريخ ان المراد بذي القرنين [illegible] لقب به [illegible] الدنيا يعني [illegible] ومنها انهم
اشتهر في كتب ظهر الاسكندر ٢ وجوها لانه طاف قرني [illegible] ومنها انه كان على [illegible]
القرنين كان الاسكندر تسميته ذا القرنين لانه [illegible] الروم والترك ومنها انه كان [illegible] الثعالبي
قال الامام ابو منصور
ثم ذكروا في وجه تسميته ذا القرنين وروي [illegible] اي ضفيرتان [illegible] ذكر اقوال
عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه ملك الروم وفارس [illegible] كان له قرنان اي [illegible] النصارى ذي القرنين بعد [illegible]
ومنها سمي به [illegible] الناس ومنها انه المذكور في كتب [illegible] والالسن واللغات [illegible] نقل
ونقله [illegible] من الناس وغيرها الوجوه المنسوب اليه في ما [illegible] لما نجد فيما [illegible] الراي
ما نسبه القرنين [illegible] بالمصنف [illegible] وكان الاراء [illegible] قائل [illegible] يقوى [illegible] الاسكندر
في كتابه الموسوم [illegible] فيه هو الاسكندر الرومي والذي [illegible] صنع [illegible]
المفسرين واختلافهم في ان ذا القرنين هذا هو الذي اقتص الله تعالى في كتابه يأجوج ومأجوج [illegible] المغرب [illegible]
مطابقة على ان ذا القرنين لما [illegible] الذي يدعى ردم [illegible] والعادي [illegible] و
من اخباره بعض المطابقة على ان السد الذي [illegible] في المشرق [illegible] الرازي والبيضاوي وغيرهم من اهل التحقيق
اجتماع رواة الاخبار على انه ملك جميع [illegible] وعلى ذلك [illegible] القاموس وغيرهم [illegible]
وانه لم ينقل الا خبر [illegible] انتهى ما هو المقصود الزمخشري وصاحب [illegible] فلا يلتفت الى [illegible] والتواريخ والله اعلم بالصواب

بذي القرنين
صح

ونقله [illegible]

الرسالة المشهورة لعبد الحميد الى الكتاب

اما بعد حفظكم الله يا اهل صناعة الكتابة وحاطكم ووفقكم وارشدكم فان الله عز وجل جعل الناس بعد الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ومن بعد الملوك المكرمين اصنافا وان كانوا في الحقيقة سواء وصرفهم في صنوف الصناعات وضروب المحاولات الى اسباب معايشهم وابواب ارزاقهم فجعلكم معشر الكتاب في اشرف الجهات اهل الادب والمروة والعلم والرزانة بكم ينتظم للخلافة محاسنها وتستقيم امورها وبنصائحكم يصلح الله للخلق سلطانهم ويعمر بلدانهم لا يستغني الملك عنكم ولا يوجد كاف الا منكم فموقعكم من الملوك موقع اسماعهم التي بها يسمعون وابصارهم التي بها يبصرون والسنتهم التي بها ينطقون وايديهم التي بها يبطشون فامتعكم الله بما خصكم من فضل صناعتكم ولا نزع عنكم ما اضفاه من النعمة عليكم وليس احد من اهل الصناعات كلها احوج الى اجتماع خلال الخير المحمودة وخصال الفضل المذكورة المعدودة منكم ايها الكتاب اذا كنتم على ما يأتي في هذا الكتاب من صفتكم فان الكاتب يحتاج من نفسه ويحتاج منه صاحبه الذي يثق به في مهمات اموره ان يكون حليما في موضع الحلم فهيما في موضع الحكم مقداما في موضع الاقدام محجاما في موضع الاحجام مؤثرا للعفاف والعدل والانصاف كتوما للاسرار وفيا عند الشدائد عالما بما ياتي من النوازل يضع الامور مواضعها والطوارق اماكنها قد نظر في كل فن من فنون العلوم فاحكمه فان لم يحكمه اخذ منه بمقدار ما يكتفي به يعرف بغريزة عقله وحسن ادبه وفضل تجربته ما يرد عليه قبل وروده وعاقبة ما يصدر عنه قبل صدوره فيعد لكل امر عدته وعتاده ويهيئ لكل وجه هيئته وعادته فتنافسوا يا معشر الكتاب في صنوف الاداب وتفقهوا في الدين وابدأوا بعلم كتاب الله عز وجل والفرائض ثم العربية فانها ثقاف السنتكم ثم اجيدوا الخط فانه حلية كتبكم وارووا الاشعار واعرفوا غريبها ومعانيها وايام العرب والعجم واحاديثها وسيرها فان ذلك معين لكم على ما تسمو اليه هممكم ولا تضيعوا النظر في الحساب فانه قوام كتاب الخراج وارغبوا بانفسكم عن المطامع سنيها ودنيها وسفساف الامور ومحاقرها فانها مذلة للرقاب مفسدة للكتاب ونزهوا صناعتكم عن الدناءات واربأوا بانفسكم عن السعاية والنميمة وما فيه اهل الجهالات واياكم والكبر والسخف والعظمة فانها عداوة مجتلبة من غير احنة وتحابوا في الله عز وجل في صناعتكم وتواصوا عليها بالذي هو اليق باهل الفضل والعدل

والعدل والنبل من سلفكم وان نبا الزمان برجل فاعطفوا عليه وآسوه حتى يرجع اليه حاله ويثوب اليه امره وان اقعد احدكم الكبر عن مكسبه ولقاء اخوانه فزوروه وعظموه وشاوروه واستظهروا بفضل تجربته وقديم معرفته وليكن الرجل منكم على من اصطنعه واستظهر به ليوم حاجته اليه احوط منه على ولده واخيه فان عرضت في الشغل محمدة فلا يصرفها الا الى صاحبه وان عرضت مذمة فليحملها هو من دونه وليحذر السقطة والزلة والملل عند تغير الحال فان العيب اليكم معشر الكتاب اسرع منه الى القراء وهو لكم افسد منه لها فقد علمتم ان الرجل منكم اذا صحبه من يبذل له من نفسه ما يجب له عليه من حقه فواجب عليه ان يعتقد له من وفائه وشكره واحتماله وصبره ونصيحته وكتمان سره وتدبير امره ما هو جزاء لحقه ويصدق ذلك بفعاله عند الحاجة اليه والاضطرار الى ما لديه فاستشعروا ذلك وفقكم الله تعالى من انفسكم في حالة الرخاء والشدة والحرمان والمواساة والاحسان والسراء والضراء فنعمت الشيمة هذه لمن وسم بها من اهل هذه الصناعة الشريفة واذا ولي الرجل منكم او صير اليه من امر خلق الله وعياله امر فليراقب الله عز وجل وليؤثر طاعته وليكن على الضعيف رفيقا وللمظلوم منصفا فان الخلق عيال الله واحبهم اليه ارفقهم بعياله ثم ليكن بالعدل حاكما وللاشراف مكرما وللفيء موفرا وللبلاد عامرا وللرعية متألفا وعن ايذائهم متخلفا وليكن في مجلسه متواضعا حليما وفي سجلات خراجه واستقضاء حقوقه رفيقا واذا صحب احدكم رجلا فليختبر خلائقه فاذا عرف حسنها وقبيحها اعانه على ما يوافقه من الحسن واحتال لصرفه عما يهواه من القبيح بالطف حيلة واجمل وسيلة وقد علمتم ان سائس البهيمة اذا كان بصيرا بسياستها التمس معرفة اخلاقها فان كانت رموحا لم يهجها اذا ركبها وان كانت شبوبا اتقاها من قبل يديها وان خاف منها شرودا توقاها من ناحية راسها وان كانت حرونا قمع برفق هواها في طرقها فان استمرت عطفها يسيرا فيسلس له قيادها وفي هذا الوصف من السياسة دلائل لمن ساس الناس وعاملهم وخدمهم وداخلهم والكاتب بفضل ادبه وشريف صنعته ولطيف حيلته ومعاملته لمن يحاوره من الناس ويناظره ويفهم عنه او يخاف سطوته اولى بالرفق لصاحبه ومداراته وتقويم اوده من سائس البهيمة التي لا تحير جوابا ولا تعرف صوابا ولا تفهم خطابا الا بقدر ما يصيرها اليه صاحبها الراكب عليها الا فارفقوا رحمكم الله في النظر واعملوا فيه ما امكنكم من الروية

والفكر تامنوا باذن الله ممن صحبتموه النبوة والاستثقال والجفوة ويصير منكم الى الموافقة وتصيروا منه الى المواخاة والشفقة ان شاء الله ولا يجاوزن الرجل منكم في هيئة مجلسه وملبسه ومركبه ومطعمه ومشربه وبنائه وخدمه وغير ذلك من فنون امره قدر حقه فانكم مع ما فضلكم الله به من شرف صنعتكم خدمة لا تحملون في خدمتكم على التقصير وحفظة لا تحتمل منكم افعال التضييع والتبذير واستعينوا على عفافكم بالقصد في كل ما ذكرته لكم وقصصته عليكم واحذروا متالف السرف وسوء عاقبة الترف فانهما يعقبان الفقر ويذلان الرقاب ويفضحان اهلهما ولا سيما الكتاب وارباب الآداب وللامور اشباه وبعضها دليل على بعض فاستدلوا على مؤتنف اعمالكم بما سبقت اليه تجربتكم ثم اسلكوا من مسالك التدبير اوضحها محجة واصدقها حجة واحمدها عاقبة واعلموا ان للتدبير آفة متلفة وهو الوصف الشاغل لصاحبه عن انفاذ علمه ورويته فليقصد الرجل منكم في مجلسه قصد الكافي من منطقه وليوجز في ابتدائه وجوابه وليأخذ بمجامع حججه فان ذلك مصلحة لفعله ومدفعة للتشاغل عن اكثاره وليضرع الى الله في صلة توفيقه وامداده بتسديده مخافة وقوعه في الغلط المضر ببدنه وعقله وادبه فانه ان ظن منكم ظان او قال قائل ان الذي برز من جميل صنعته وقوة حركته انما هو بفضل حيلته وحسن تدبيره فقد تعرض بحسن ظنه او مقالته الى ان يكله الله عز وجل الى نفسه فيصير منها الى غير كاف وذلك على من تأمله غير خاف ولا يقول احد منكم انه ابصر بالامور واحمل لعبء التدبير من مصاحبه في صناعته ومصاحبه في خدمته فان اعقل الرجلين عند ذوي الالباب من رمى بالعجب وراء ظهره ورأى ان صاحبه اعقل منه واحمد في طريقته وعلى كل واحد من الفريقين ان يعرف فضل نعم الله جل ثناؤه من غير اغترار برايه ولا تزكية لنفسه ولا تكاثر على اخيه او نظيره وصاحبه وعشيره وحمد الله واجب على الجميع وذلك بالتواضع لعظمته والتذلل لعزته والتحدث بنعمته وانا اقول في كتابي هذا ما سبق به المثل من تلزمه النصيحة يلزمه العمل وهو جوهر هذا الكتاب وغرة كلامه بعد الذي فيه من ذكر الله عز وجل فلذلك جعلته آخره وتممته به تولانا الله واياكم يا معشر الطلبة والكتبة بما يتولى به من سبق علمه باسعاده وارشاده فان ذلك اليه وبيده والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انتهى من ابن خلدون

كتاب طاهر بن الحسين قائد المامون لابنه عبد الله بن طاهر لما ولاه المامون الرقة ومصر وما بينهما فكتب اليه ابوه طاهر كتابه المشهور عهد اليه فيه ووصاه بجميع ما يحتاج اليه في دولته وسلطانه من الآداب الدينية والخلقية والسياسات الشرعية والملوكية وحثه على مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم بما لا يستغني عنه ملك ولا سوقة ونص الكتاب منقولا من كتاب الطبري

اما بعد فعليك بتقوى الله وحده لا شريك له وخشيته ومراقبته عز وجل ومزايلة سخطه واحفظ رعيتك في الليل والنهار والزم ما البسك الله من العافية بالذكر لمعادك وما انت صائر اليه وموقوف عليه ومسؤول عنه والعمل في ذلك كله بما يعصمك الله عز وجل وينجيك يوم القيامة من عقابه واليم عذابه فان الله سبحانه قد احسن اليك واوجب عليك الرأفة بمن استرعاك امرهم من عباده والزمك العدل فيهم والقيام بحقه وحدوده عليهم والذب عنهم والدفع عن حريمهم وبيضتهم والحقن لدمائهم والامن لسربهم وادخال الراحة عليهم ومؤاخذك بما فرض عليك وموقفك عليه وسائلك عنه ومثيبك عليه بما قدمت واخرت ففرغ لذلك فهمك وعقلك وبصرك ولا يشغلك عنه شاغل وانه راس امرك وملاك شانك واول ما يوفقك الله عز وجل لرشدك وليكن اول ما تلزم به نفسك وتنسب اليه فعالك المواظبة على ما افترض الله عز وجل عليك من الصلوات الخمس والجماعة عليها بالناس قبلك وتوابعها على سننها من اسباغ الوضوء لها وافتتاح ذكر الله عز وجل فيها ورتل في قراءتك وتمكن في ركوعك وسجودك وتشهدك ولتصدق فيه لربك نيتك وحض عليه جماعة من معك وتحت يدك وادأب عليها فانها كما قال الله عز وجل تنهى عن الفحشاء والمنكر ثم اتبع ذلك بالاخذ بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمثابرة على خلائقه واقتفاء آثار السلف الصالح من بعده واذا ورد عليك امر فاستعن عليه باستخارة الله عز وجل وتقواه وبلزوم ما انزل الله عز وجل في كتابه من امره ونهيه وحلاله وحرامه وائتمام ما جاءت به الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قم فيه بما يحق لله عز وجل عليك ولا تميلن عن العدل فيما احببت او كرهت لقريب من الناس او لبعيد وآثر الفقه واهله والدين وحملته وكتاب الله عز وجل والعاملين به فان افضل ما تزين به المرء الفقه في دين الله والطلب له والحث عليه والمعرفة بما يتقرب فيه منه الى الله عز وجل فانه الدليل على الخير كله والقائد اليه والآمر به والناهي عن المعاصي والموبقات كلها وبها مع توفيق الله عز وجل يزداد العبد معرفة بالله عز وجل واجلالا له ودركا للدرجات العلى في المعاد مع ما في ظهوره للناس من التوقير لامرك والهيبة لسلطانك والانسة بك والثقة بعدلك وعليك بالاقتصاد في الامور كلها فليس شيء ابين نفعا ولا اخص امنا ولا اجمع فضلا

منه والقصد داعية الى الرشد والرشد دليل على التوفيق والتوفيق منقاد الى السعادة وقوام الدين والسنن الهادية بالاقتصاد فآثره في دنياك كلها ولا تقصر في طلب الآخرة والاجر والاعمال الصالحة والسنن المعروفة ومعالم الرشد ولا غاية للاستكثار من البر والسعي له اذا كان يطلب به وجه الله تعالى ومرضاته ومرافقة اوليائه في دار كرامته واعلم ان القصد في شان الدنيا يورث العز ويحصن من الذنوب وانك لن تحوط نفسك ومن يليك ولا تستصلح امورك بافضل منه فأته واهتد به تتم امورك وتزد مقدرتك وتصلح خاصتك وعامتك واحسن الظن بالله عز وجل تستقم لك رعيتك والتمس الوسيلة اليه في الامور كلها تستدم به النعمة عليك ولا تتهمن احدا من الناس فيما توليه من عملك قبل ان تكشف امره فان ايقاع التهم بالبرآء والظنون السيئة بهم مأثم فاجعل من شانك حسن الظن باصحابك واطرد عنك سوء الظن بهم وارفضه فيهم يعنك ذلك على اصطناعهم ورياضتهم ولا يجدن عدو الله الشيطان في امرك مغمزا فانه انما يكتفي بالقليل من وهنك فيدخل عليك من الغم في سوء الظن ما ينغصك لذاذة عيشك واعلم انك تجد بحسن الظن قوة وراحة وتكفي به ما احببت كفايته من امورك وتدعو به الناس الى محبتك والاستقامة في الامور كلها لك ولا يمنعك حسن الظن باصحابك والرأفة برعيتك ان تستعمل المسألة والبحث عن امورك والمباشرة لامور الاولياء والحياطة للرعية والنظر في حوائجهم وحمل مؤوناتهم آثر عندك مما سوى ذلك فانه اقوم للدين واحيا للسنة واخلص نيتك في جميع هذا وتفرد بتقويم نفسك تفرد من يعلم انه مسؤول عما صنع ومجزي بما احسن ومأخوذ بما اساء فان الله جعل الدين حرزا وعزا ورفع من اتبعه وعززه فاسلك بمن تسوسه وترعاه نهج الدين وطريقة الهدى واقم حدود الله في اصحاب الجرائم على قدر منازلهم وما استحقوه ولا تعطل ذلك ولا تهاون به ولا تؤخر عقوبة اهل العقوبة فان في تفريطك في ذلك لما يفسد عليك حسن ظنك واعزم على امرك في ذلك بالسنن المعروفة وجانب البدع والشبهات يسلم لك دينك وتقم لك مروءتك واذا عاهدت عهدا فاوف به واذا وعدت الخير فانجزه واقبل الحسنة وادفع بها واغمض عن عيب كل ذي عيب من رعيتك واشدد لسانك عن قول الكذب والزور وابغض اهل النميمة فان اول فساد امورك في عاجلها وآجلها تقريب الكذوب والجرأة على الكذب لان الكذب راس المآثم والزور والنميمة خاتمتها لان النميمة لا يسلم صاحبها وقائلها لا يسلم له صاحب ولا يستقيم لمطيعها امر واحبب اهل الصلاح والصدق واعزز الاشراف بالحق وواس الضعفاء وصل الرحم وابتغ بذلك وجه الله واعزاز امره والتمس فيه ثوابه والدار الآخرة واجتنب سوء الاهواء والجور واصرف عنهما رايك واظهر براءتك من ذلك لرعيتك وانعم بالعدل سياستهم وقم بالحق فيهم وبالمعرفة التي تنتهي بك الى سبيل الهدى واملك نفسك عند الغضب وآثر الوقار والحلم واياك والحدة والطيش والغرور فيما انت بسبيله واياك ان تقول اني مسلط افعل ما اشاء فان ذلك سريع فيك الى نقص الراي وقلة اليقين بالله وحده لا شريك له واخلص لله النية فيه واليقين به واعلم ان الملك لله يعطيه من يشاء وينزعه ممن يشاء ولن تجد تغير النعمة وحلول النقمة الى احد اسرع منه الى حملة النعمة من اصحاب السلطان والمبسوط لهم في الدولة اذا كفروا نعم الله واحسانه واستطالوا بما آتاهم الله من فضله ودع عنك شره نفسك ولتكن ذخائرك وكنوزك التي تدخر وتكنز البر والتقوى والمعدلة واستصلاح الرعية وعمارة بلادهم والتفقد لامورهم والحفظ لدمائهم والاغاثة لملهوفهم واعلم ان الاموال اذا كثرت وذخرت في الخزائن لا تثمر واذا كانت في اصلاح الرعية واعطاء حقوقهم وكف المؤونة عنهم نمت وربت وصلحت به العامة وتزينت به الولاة وطاب به الزمان واعتقد فيه العز والمنعة فليكن كنز خزائنك تفريق الاموال في عمارة الاسلام واهله ووفر منه على اولياء امير المؤمنين قبلك حقوقهم واوف رعيتك من ذلك حصصهم وتعهد ما يصلح امورهم ومعاشهم فانك اذا فعلت ذلك قرت النعمة عليك واستوجبت المزيد من الله وكنت بذلك على جباية خراجك وجمع اموال رعيتك وعملك اقدر وكان الجميع لما شملهم من عدلك واحسانك اسلس لطاعتك واطيب انفسا بكل ما اردت فاجهد نفسك فيما حددت لك في هذا الباب ولتعظم حسبتك فيه فانما يبقى من المال ما انفق في سبيل الله وفي حقه واعرف للشاكرين شكرهم واثبهم عليه واياك ان تنسيك الدنيا وغرورها هول الآخرة فتتهاون بما يحق عليك فان التهاون يورث التفريط والتفريط يورث البوار وليكن عملك لله عز وجل وفيه وارج الثواب فان الله سبحانه قد اسبغ عليك نعمته في الدنيا واظهر لديك فضله فاعتصم بالشكر وعليه فاعتمد يزدك الله خيرا واحسانا فان الله عز وجل

نعد ان تبرين وقص الحق
ليكن المحسنين والمسيء م الكرامة ولا ترضين فاجرا تماما ولا تحمدن مرائيا
وسيره النعم والبس عائذا ولا تصدقن فاويا ولا تلاحظن مضحكا ولا
فيما حمل م النعم ولا تماثلين عائذا ولا تتبعن غاويا ولا تلاحظن بذيا ولا تغمضن عن ظالم رهبة
تحقرن دنيا ولا تمالين فاسقا ولا تحسنن باطلا ولا تاتين بذيا
ولا تصيلن كفورا ولا توالين فاسقا ولا تظهرن غضبا ولا تباين عيانا واستعمل نفسك بالحلم
ولا تأمنن غدارا ولا تردن سائلا فقيرا ولا تدفعن الايام عيانا واكثر مشاورة الفقهاء
ولا تحقرن انسانا ولا تزهون فخرا ولا تدفعن واكثر مشاوره وذره اهل الرفه والبخل
تخليفن سوعدا ولا تفرطن وطلب الاخره بالدنيا ولا تدخلن في مشورتك اهل الشح
تزكين سفيها ولا تطلبن ثواب الاخره والرأي والحكمة فساد لما استقبلت فيه امر رعيتك م
منه او محاباة وذوي العقل وليس شيء اسرع واذا كنت كذلك لم يستقم لك ودوام اصفيا
وخذ عن اهل التجارب الكثير م نفعهم قليل العطية وترك الجور عليهم اول ما عصى
ولا تسمعن لهم قولا فان ضررهم كنت كثير الاخذ بالكف عن اموالهم واعلم انه فاولئك
واعلم انك اذا كنت حريصا انما تعتقد على محبتك العطية لهم فاجتنب الشح نفسه
الا قليلا فان رعيتك عليهم وحسن وهو قول الله عز وجل ومن يوق شح والبقين
بك مما اوليائك بالافضال بمنزلة خزي واجعل للمسلمين كلهم م نيتك حظا ونصيبا وتفقد الجند
الانسان ربه وان العاصي طريق الجود بالحق فاعدده لنفسك خلقا وارض به عملا ومذهبا فاقتهم
هم المفلحون فسهل اعمال العباد ووسع عليهم في معايشهم ليذهب الله بذلك السلطان
ان الجود م افضل وادرر عليهم ارزاقهم وامرك خلوصا وانشراحا وحسب ذي وبره
في دواوينهم ومكاتبهم قلوبهم في طاعتك وحيطته وانصافه وعنايته وشفقته
فيقوى لك امرهم ويزيد به ذا رحمة في عدله الباب الاخر ولزوم العمل به تلق
م السعادة ان يكون على جنده ورعيته باستشعار فضيلة الله تعالى بالمكان الذي ليس فوقه
وتوسعته فزايل مكروه احدى البابين واعلم ان القضاء م الارض وباقامة العدل
ان شاء الله تعالى نجاحا وفلاحا الذي تعتدل عليه احوال الناس في المظلوم ويأخذ
شيء م الامور لانه ميزان الله احوال الرعية وتأمن السبل وينتصف الطاعة ويرزق الله
والعدل في القضاء والعمل تصلح المعيشة ويؤدى حق الدين وتجري
الناس حقوقهم وتحسن العافية والسلامة ويقوم الشرائع على مجاريها
السنن و
بنجز الحق

الحق والعدل في القضاء واشتد في امر الله عز وجل وتورع عن النطف وامض لاقامة الحدود واقلل العجلة
في القضاء وتورع عن النطف ويقر جدك ويقر بمنطقك
امر الله عز وجل واقلل العجلة وليسكن ريحك واسدد في منطقك واحد
وامض لاقامة الحدود واقنع بالقسم وصمتك ولا ياخذك في واتقن وانظر وتفكر وتدبر
عن الضجر والقلق وانتبه في الحجة وتثبت وتأن وراقب عن سفك دم
حدك وانتفع بتجربتك الشبهة وابلغ في الحجة وتأن ولا تسرعن الى الرعية
والصف الخصم وقف عند الشبهة ولا لومة لائم وسلط الحق على نفسك وانظر هذا الخراج الذي استقامت عليه الرعية
م رعيتك محاباة ولا مجاملة وارفق بجميع الرعية بغير حقها وانظر كبتا وغيظا ولاهل الكفر
واعتبر وتواضع لربك عظيم انتهاكا لها ومنعة ولعدوه وعدوهم فيه ولا ترفعن منه
فان الدماء م الله عز وجل بمكان ولاهله توسعة والعدل والتسوية والعموم حاشيتك ولا تأخذن
وجعله الله للاسلام عزا ورفعة بين اصحابه بالحق ولا عن احد م خاصتك وما لا تطيق
م معاهديهم ذلا وصغارا فوزعه كاتب لك ولا عن احد م الحق فان ذلك اجمع لالفتهم
عن شريف لشرفه ولا عن غني لغناه ولا عن احمل الناس كلهم على مر وراعيا وانما سمي
منه فوق الاحتمال ولا تكلفن امرا فيه شطط واحمل بولايتك خازنا وحافظا ونفذه في قوام امرهم
والزم لرضى العامة واعلم انك جعلت فخذ منهم ما اعطوك م عفوهم بالعلم والعمل بالسياسة
اهل عملك رعيتك لانك راعيهم وقيمهم الرأي والتدبير والتجربة والخبرة فيما تقلدت واسند اليك
وصلاحهم وتقويم اودهم واستعمل عليهم اولي الحقوق اللازمة لك وقمت فيه بالواجب استدعيت
والعفاف ووسع عليهم في الرزق فان ذلك م فانك متى آثرته م رعيتك واعنت على الصلاح
ولا يشغلنك عنه شاغل ولا يصرفنك عنه صارف واحترزت به المحبة في كورك وكثر خراجك وتوفرت
به زيادة النعمة م ربك وحسن الاحدوثة في عملك وظهر الخصب بافاضة العطاء فيهم م نفسك
فدرت الخيرات ببلدك وفشت العمارة بناحيتك وارضاء العامة في امورك كلها ذا عدل وآلة
اموالك وقويت بذلك على ارتباط جندك عدوك وكنت تحمد عاقبة امرك ان شاء الله تعالى واجعل في كل
وكنت محمود السياسة مرضي العدل في ذلك عند شيئا بسيرتهم واعمالهم حتى كأنك مع كل
وقوة وعدة فنافس في هذا ولا تقدم عليه اخبار عمالك وتكتب اليك وان اردت ان تأمرهم بامر فانظر في
كورة م عملك امينا يخبرك لاموره كلها فان رأيت السلامة فيه والعافية
عامل في عمله معاين عواقب ما اردت م ذلك ورجوت فيه حسن الدفاع والنصح والصنع
فامضه والا فتوقف عنه وراجع

اهل البصر والعلم به ثم خذ له عدته فانه ربما نظر الرجل فى امره وقد اتاه على ما يهوى فاغواه ذلك واعجبه فان لم ينظر فى عواقبه اهلكه ونقض عليه امره فاستعمل الحزم فى كل ما اردت وباشره بعد عون الله بالقوة واكثر استخارة ربك فى جميع امورك وافرغ من عمل يومك ولا تؤخره لغدك واكثر مباشرته بنفسك فان لغد امورا وحوادث تلهيك عن عمل يومك الذى اخرت واعلم ان اليوم اذا مضى ذهب بما فيه فاذا اخرت عمله اجتمع عليك عمل يومين فيثقلك ذلك حتى تمرض منه واذا امضيت لكل يوم عمله ارحت نفسك وبدنك واحكمت امور سلطانك وانظر احرار الناس وذوى السن منهم ممن تستيقن صفاء طويتهم وشهدت مودتهم لك ومظاهرتهم بالنصح والمخالصة على امرك فاستخلصهم واحسن اليهم وتعاهد اهل البيوتات ممن قد دخلت عليهم الحاجة فاحتمل مؤنتهم واصلح حالهم حتى لا يجدوا لخلتهم مسا وافرد نفسك للنظر فى امور الفقراء والمساكين ومن لا يقدر على رفع مظلمته اليك والمحتقر الذى لا علم له بطلب حقه فسل عنه اخفى مسئلة ووكل بامثاله اهل الصلاح من رعيتك ومرهم برفع حوائجهم وحالاتهم اليك لتنظر فيها بما يصلح الله به امرهم وتعاهد ذوى البأساء وايتامهم واراملهم واجعل لهم ارزاقا من بيت المال اقتداء بامير المؤمنين فى العطف عليهم والصلة لهم ليصلح الله بذلك عيشهم ويرزقك به بركة وزيادة واجر للاضراء من بيت المال وقدم حملة القرآن منهم والحافظين لاكثره فى الجراية على غيرهم وانصب لمرضى المسلمين دورا تؤويهم وقواما يرفقون بهم واطباء يعالجون اسقامهم واسعفهم بشهواتهم ما لم يؤد ذلك الى سرف فى بيت المال واعلم ان الناس اذا اعطوا حقوقهم وافضل امانيهم لم يرضهم ذلك ولم تطب انفسهم دون رفع حوائجهم الى ولاتهم طمعا فى نيل الزيادة وفضل الرفق منهم وربما برم المتصفح لامور الناس لكثرة ما يرد عليه ويشغل ذهنه وفكره منها ما يناله به مؤنة ومشقة وليس من يرغب فى العدل ويعرف محاسن اموره فى العاجل وفضل ثواب الآجل كالذى يستقبل ما يقربه الى الله تعالى ويلتمس رحمته فاكثر الاذن للناس عليك وارهم وجهك وسكن لهم احراسك واخفض لهم جناحك واظهر لهم بشرك ولن لهم فى المسئلة والنطق واعطف عليهم بجودك وفضلك واذا اعطيت فاعط بسماحة وطيب نفس والتماس للصنيعة والاجر غير مكدر ولا منان فان العطية على ذلك تجارة

تجارة مربحة ان شاء الله تعالى واعتبر بما ترى من امور الدنيا ومن مضى من قبلك من اهل السلطان والرياسة فى القرون الخالية والامم البائدة ثم اعتصم فى احوالك كلها بامر الله سبحانه وتعالى والوقوف عند محبته والعمل بشريعته وسنته واقامة دينه وكتابه واجتنب ما فارق ذلك وخالفه ودعا الى سخط الله عز وجل واعرف ما تجمع عمالك من الاموال وما ينفقون منها ولا تجمع حراما ولا تنفق اسرافا واكثر مجالسة العلماء ومشاورتهم ومخالطتهم وليكن هواك اتباع السنن واقامتها وايثار مكارم الامور ومعاليها وليكن اكرم دخلائك وخاصتك عليك من اذا راى عيبا فيك لم تمنعه هيبتك من انهاء ذلك اليك فى سر واعلامك بما فيه من النقص فان اولئك انصح اوليائك ومظاهريك لك وانظر عمالك الذين بحضرتك وكتابك فوقت لكل رجل منهم فى كل يوم وقتا يدخل عليك فيه بكتبه ومؤامرته وما عنده من حوائج عمالك وامور كورك ورعيتك ثم فرغ لما يورده عليك من ذلك سمعك وبصرك وفهمك وعقلك وكرر النظر فيه والتدبير له فما كان موافقا للحق والحزم فامضه واستخر الله عز وجل فيه وما كان مخالفا لذلك فاصرفه الى التثبت فيه والمسئلة عنه ولا تمنن على رعيتك ولا على غيرهم بمعروف تؤتيه اليهم ولا تقبل من احد الا الوفاء والاستقامة والعون فى امور المسلمين ولا تضعن المعروف الا على ذلك وتفهم كتابى اليك واكثر النظر فيه والعمل به واستعن بالله على جميع امورك واستخره فان الله عز وجل مع الصلاح واهله وليكن اعظم سيرتك وافضل رغبتك ما كان لله عز وجل رضى ولدينه نظاما ولاهله عزا وتمكينا وللذمة عدلا وصلاحا وانا اسال الله عز وجل ان يحسن عونك وتوفيقك ورشدك وكلاءتك والسلام

مقدمة ابن خلدون

اعلم ان [illegible] التفصيلي [illegible] مقدمة [illegible] الدليل بان [illegible]
وظيفة السائل النقض التفصيلي [illegible] المعارضة [illegible] منع الدليل بجميع مقدماته
الاقتضاء ويسمى الاجمالي [illegible] ان منع [illegible] نفس الدليل [illegible]
النقض ويسمى [illegible] القلب [illegible] على نوعين [illegible] ان الدليل [illegible] اللازم [illegible]
معارضة [illegible] على خلاف [illegible] الدليل [illegible] الدليل المحال [illegible]
الدليل يجوز [illegible] ان [illegible] الدليل على خلاف [illegible] لان المدلول لازم [illegible] الواقع وان منع المدلول
فقط بان اقام الدليل [illegible] المكابرة [illegible] لان العدم [illegible] صحة [illegible] الدليل او
فهو النقض [illegible] عنه [illegible] الدليل [illegible] النقض
غير صحيح [illegible] الدليل [illegible] المحال [illegible] عند [illegible]
فلا يكون [illegible] المكابرة [illegible] بدليل [illegible]
المقدمة [illegible] الواقع [illegible] معارضة [illegible]
بالدليل فهو معارضة [illegible] ابطال [illegible] مدعاه بدليل [illegible] منع [illegible]
بالتنبيه عليها [illegible] الدليل [illegible] كان [illegible] منع [illegible] الدليل فان [illegible]
فنقول [illegible] المعلل [illegible] بخلاف [illegible] دليل [illegible]
لدليل السائل [illegible] فلا يحتاج [illegible] وهو يلزم [illegible]
ولم يكن منع [illegible] نقض [illegible] لزوم ذلك [illegible] الدليل [illegible]
علمه [illegible] الدليل ليس بصحيح [illegible] ان يكون [illegible] المعارض [illegible]
ان [illegible] الدليل [illegible] والكلام على السند [illegible] المعلل [illegible]
اما ان يقول [illegible] وهو [illegible] ان [illegible] منع [illegible]
او لا [illegible] الدليل [illegible] وقلنا [illegible] الواقع [illegible]
وهو [illegible] ان [illegible] الفصل [illegible]
[illegible] معارضة [illegible] كان [illegible] وجود [illegible] النقض [illegible]
دليل المعلل الاول [illegible] واقع [illegible] النقض [illegible]
وعلى النقض [illegible] الاعم [illegible] الواقع [illegible] وان كان [illegible]
فان كان [illegible] لازم [illegible] الاعم [illegible] الاخص [illegible] اولا [illegible]
الاخص [illegible] الاعم [illegible] وقوع [illegible] ان [illegible] المنفي [illegible]
بان يقول عدم [illegible] ان [illegible] الاول [illegible] الفصل [illegible]
[illegible] ان عدم [illegible] كلام [illegible] المناظرة [illegible]
كصورته [illegible] ما ذكرنا [illegible] فمن اراد [illegible] رحمهما الله
عليه مع الادب [illegible]
والسلام

المناظرة

هي النظر بالبصيرة من الجانبين [illegible] ومجادلة [illegible] لكلامه [illegible]
[illegible] بين [illegible] ويكون مع [illegible] خصمه فنازعه [illegible]
اظهار الصواب [illegible] العلة لا لالزام الخصم [illegible] وصحة كلام [illegible] المعاندة [illegible]
الناقلة [illegible] وكلامه [illegible] كلام صاحبه [illegible] المكابرة [illegible]
[illegible] عدم العلم بكلامه [illegible] ويسمى [illegible]
[illegible] المكابرة [illegible] المقدمات [illegible] شبهة [illegible] المنع [illegible] الدليل [illegible]
المغالطة [illegible] المنع [illegible] النقض [illegible]
المشهورة [illegible] ويسمى [illegible] او منع [illegible] النقض [illegible]
الامنع [illegible] السند [illegible] الدليل [illegible] النقض [illegible]
لا يجوز ان يكون [illegible] الدليل [illegible] الاجمالي [illegible]
وان [illegible] منع [illegible] المقدمة [illegible] لا [illegible] ان [illegible] الدليل [illegible]
ما ذكرتم الدليل غير صحيح [illegible] المعارضة [illegible] الاستدلال [illegible]
الدليل مع تسليم الدليل [illegible] صورة [illegible] المعارضة [illegible]
[illegible] الدليل [illegible] المعارض [illegible] الاصلي [illegible] فان قام
نقضه [illegible] المعارض [illegible] الدليل [illegible]
لما [illegible] الدليل [illegible]
المستدل [illegible] المقدمة [illegible] الدليل [illegible]
[illegible] التي [illegible] الاستدلال [illegible] المعارضة [illegible]
الى [illegible] والمدلول على [illegible] الاستدلال على [illegible]
فلا [illegible] المعارضة [illegible] على [illegible]
[illegible] المعلل [illegible] المعارضة [illegible]
المناظرة [illegible] الدليل [illegible]
[illegible] الاصطلاح [illegible] دليل المعلل [illegible] النقض [illegible]
المعارضة [illegible] بين الدليلين [illegible] الثبوت [illegible] الجمع بين [illegible]
بعلل المعلل [illegible] والنفي والاثبات في [illegible]

٣٧٤

في قول مختلفين [illegible] وان [illegible] الطرفين او يحمل احدهما
واحد اولى لانه تصور [illegible] بعد الاطلاق او يحمل على العام
فرعا واحد لانه لا تعارض عنه [illegible] مع دليل [illegible] على الاطلاق وان كانا خاصين على نوعين
وكذلك لا تعارض [illegible] الخاص [illegible] التعارض [illegible] والعام على [illegible] فيقضي الخاص على [illegible]
كالنهي عن البيع [illegible] التعارض وان [illegible] او يحمل احدهما [illegible]
[illegible] احدهما على الفيد [illegible] والعام [illegible]
[illegible]

اسماء الشهور العربية [illegible] ربيع الاول [illegible] ربيع الآخر [illegible] جمادى الاولى [illegible] جمادى الآخرة [illegible] رجب [illegible] شعبان [illegible] رمضان [illegible] شوال [illegible] ذي القعدة [illegible] ذي الحجة [illegible] المحرم [illegible] صفر

اسماء الايام [illegible]

[illegible]

قداح الميسر العشرة

فالكبيرة الرازي [illegible]
[illegible]

[illegible]

حکایة سواد بن قارب مع رئیه الجنی

روی اصحاب السیر عن محمد بن کعب القرظی رضی الله عنه قال بینا عمر بن الخطاب امیر المؤمنین جالس اذ مر به رجل فقیل یا امیر المؤمنین هذا سواد بن قارب الذی اتاه رئیه بظهور النبی صلی الله علیه وسلم فقال له عمر انت علی ما کنت علیه من کهانتک فغضب فقال یا امیر المؤمنین ما استقبلنی احد بهذا منذ اسلمت فقال عمر سبحان الله ما کنا علیه من الشرک اعظم مما کنت علیه من کهانتک اخبرنی باتیان رئیک بظهور النبی صلی الله علیه وسلم قال بینا انا ذات لیلة بین النائم والیقظان اذ اتانی رئیی فضربنی برجله وقال قم یا سواد بن قارب فاسمع مقالتی واعقل ان کنت تعقل انه قد بعث رسول من لؤی بن غالب یدعو الی الله والی عبادته ثم انشد یقول

عجبت للجن وتطلابها ✿ وشدها العیس باقتابها
تهوی الی مکة تبغی الهدی ✿ ما صادق الجن ککذابها
فارحل الی الصفوة من هاشم ✿ لیس قدامها کاذنابها

قلت دعنی انام فانی امسیت ناعسا فلما کانت اللیلة الثانیة اتانی فضربنی برجله وقال قم یا سواد بن قارب فاسمع مقالتی واعقل ان کنت تعقل انه قد بعث رسول من لؤی بن غالب یدعو الی الله والی عبادته ثم انشأ یقول

عجبت للجن وتخبارها ✿ وشدها العیس باکوارها
تهوی الی مکة تبغی الهدی ✿ ما مؤمنو الجن ککفارها
فارحل الی الصفوة من هاشم ✿ ...

فلما کانت اللیلة الثالثة اتانی فضربنی برجله وقال قم یا سواد بن قارب فاسمع مقالتی واعقل ان کنت تعقل انه قد بعث رسول من لؤی بن غالب یدعو الی الله والی عبادته ثم انشأ یقول

عجبت للجن وتحساسها ✿ وشدها العیس باحلاسها
تهوی الی مکة تبغی الهدی ✿ ما طاهر الجن کانجاسها
فارحل الی الصفوة من هاشم ✿ واسم بعینیک الی راسها

قال فوصلت الی المدینة فاذا رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه حوله فانشأت اقول

اتانی نجیی بعد هدء ورقدة ✿ ولم یک فیما قد بلوت بکاذب
ثلاث لیال قوله کل لیلة ✿ اتاک رسول من لؤی بن غالب
فشمرت عن ذیل الازار ووسطت ✿ بی الذعلب الوجناء بین السباسب
فاشهد ان الله لا رب غیره ✿ وانک مأمون علی کل غائب
فکن لی شفیعا یوم لا ذو شفاعة ✿ بمغن فتیلا عن سواد بن قارب

فسر رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه بمقالتی فوثب عمر بن الخطاب رضی الله عنه فالتزمه وقال ... القرآن ... فهل ... الیوم ... وذکرها الصلاح الصفدی فی ... السنة

قال فی فتح ... رسول الله صلی الله علیه وسلم ... وقد اثبتها فی کتب السیر وغیرها ... الحدیث

وقال کنت انتهی ان اسمع ... ولم ارها فی الصحیحین وغیرهما ... الصحاح

فالتزمه ... فی انواع البدیع

من الوار الربیع ... شرح لامیة العجم

الرسالة المسماة بالرسالة القدسية المودعة في الفصل الثالث من كتاب قواعد العقائد من احياء العلوم للغزالي قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ميز عصابة السنة بانوار اليقين وآثر رهط الحق بالهداية الى دعائم الدين وجنبهم زيغ الزائغين وضلال الملحدين ووفقهم للاقتداء بسيد المرسلين وسددهم للتأسي بصحبه الاكرمين ويسر لهم اقتفاء آثار السلف الصالحين حتى اعتصموا من مقتضيات العقول بالحبل المتين ومن سير الاولين وعقائدهم بالمنهج المبين فجمعوا بين نتائج العقول وقضايا الشرع المنقول وتحققوا ان النطق بما تعبدوا به من قول لا اله الا الله محمد رسول الله ليس له طائل ولا محصول ان لم تتحقق الاحاطة بما تدور عليه هذه الشهادة من الاقطاب والاصول وعرفوا ان كلمتي الشهادة على ايجازها تتضمن اثبات ذات الاله واثبات صفاته واثبات افعاله واثبات صدق الرسول وعلموا ان بناء الايمان على هذه الاركان وهي اربعة ويدور كل ركن منها على عشرة اصول

الركن الاول في معرفة ذات الله تعالى ومداره على عشرة اصول وهي العلم بوجود الله تعالى وقدمه وبقائه وانه ليس بجوهر ولا جسم ولا عرض وانه ليس مختصا بجهة ولا مستقرا على مكان وانه يرى وانه واحد

الركن الثاني في صفاته ويشتمل على عشرة اصول العلم بكونه حيا عالما قادرا مريدا سميعا بصيرا متكلما منزها عن حلول الحوادث وانه قديم الكلام والعلم والارادة

الركن الثالث في افعاله ومداره على عشرة اصول وهي ان افعال العباد مخلوقة لله تعالى وانها مكتسبة للعباد وانها مرادة لله تعالى وانه متفضل بالخلق والاختراع وان له تكليف ما لا يطاق وان له ايلام البرئ ولا يجب عليه رعاية الاصلح وانه لا واجب الا بالشرع وان بعثة الانبياء جائز وان نبوة نبينا عليه السلام ثابتة مؤيدة بالمعجزات

الركن الرابع في السمعيات ومداره على عشرة اصول وهي اثبات الحشر والنشر وسؤال منكر ونكير وعذاب القبر والميزان والصراط وخلق الجنة والنار واحكام الامامة

فالركن الاول من اركان الايمان في معرفة ذات الله تعالى ومداره على عشرة اصول

الاصل الاول معرفة وجوده تعالى واول ما يستضاء به من الانوار ويسلك من طريق الاعتبار ما ارشد اليه القرآن فليس بعد بيان الله بيان وقد قال الله تعالى الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا وقال تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيى به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون وقال تعالى الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا وقال تعالى افرأيتم ما تمنون أانتم تخلقونه ام نحن الخالقون الى قوله للمقوين فليس يخفى على من معه ادنى مسكة من عقل اذا تأمل بادنى فكرة مضمون هذه الآيات وادار نظره على عجائب خلق الله في الارض والسموات وبدائع فطرة الحيوان والنبات ان هذا الامر العجيب والترتيب المحكم لا يستغني عن صانع يدبره وفاعل يحكمه ويقدره بل تكاد فطرة النفوس تشهد بكونها مقهورة تحت تسخيره ومصرفة بمقتضى تدبيره ولذلك قال الله تعالى افي الله شك فاطر السموات والارض ولهذا بعث الانبياء صلوات الله عليهم لدعوة الخلق الى التوحيد ليقولوا لا اله الا الله وما امروا ان يقولوا لنا اله وللعالم اله فان ذلك كان مجبولا في فطرة عقولهم من مبدأ نشوهم وفي عنفوان شبابهم ولذلك قال الله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله وقال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم فاذا في فطرة الانسان وشواهد القرآن ما يغني عن اقامة البرهان ولكنا على سبيل الاستظهار والاقتداء بالعلماء النظار نقول من بداهة العقول ان الحادث لا يستغني في حدوثه عن سبب يحدثه والعالم حادث فاذا لا يستغني في حدوثه عن سبب اما قولنا ان الحادث لا يستغني في حدوثه عن سبب فجلي فان كل حادث مختص بوقت يجوز في العقل تقدير تقديمه وتأخيره فاختصاصه بوقته دون ما قبله وما بعده يفتقر بالضرورة الى المخصص واما قولنا العالم حادث فبرهانه ان اجسام العالم لا تخلو عن الحركة والسكون وهما حادثان وما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث ففي هذا البرهان ثلاث دعاوى الاولى قولنا ان الاجسام لا تخلو عن الحركة والسكون وهذه مدركة بالبداهة والاضطرار فلا يحتاج فيه الى تأمل وافتكار فان من عقل جسما لا ساكنا ولا متحركا كان لمتن الجهل راكبا وعن نهج العقل ناكبا الثانية قولنا انهما حادثان ويدل على ذلك تعاقبهما ووجود البعض منهما بعد البعض وذلك

في جميع الاجسام ساكن ... فاطلاق ... ممتنع
وكالحركة ... فاطلاق ... قدمه لاستحال
ان العقل فاضل ... حادث ... لانه لو ثبت قدمه ... والانه قول ما لا
متحرك ان العقل فاضل ... الصانع ... قبل كل حادث حوادث
حادث لو ... والى ... ثبات ... كان قبل كل ... والنقض
عدمه على ... فهو حادث ... وجود الحادث الى غير النهاية ... ان يكون
بحلول عن الحوادث ... لا يخلو ... اعداد ... ان يكون
لا اول لها ... لا نهاية لها ... ان يكون ... وهو ... شفعا او وترا
الا نهاية له ... شفعا او وترا او لا شفعا ولا وترا ... فالكل ... حادث
شفعا او وترا ... وذلك جمع بين النقيضين ... والاثبات ... والثاني
او لا شفعا ولا وترا ... ان يكون شفعا ... لان العالم ... الحوادث
اثبات الاخر ... بالضرورة ... قبل كل شيء ... وذلك
مع انه لا نهاية له لا عدد ... اول ... الاول ... وهو المطلوب

الاصل الثاني

ثبت ... ان الله تعالى ليس بجسم ... العلم ... ان يكون
تعالى قديم لم يزل ... الى المحدث ... ان يكون تعالى
انه لو كان حادثا ... وهو ... ان ... فقد
وذلك ... الصانع العالم ... الاول والاخر والظاهر والباطن ... كل
الذي ... لوجوده ... فهو الاول ...

الاصل الثالث

ابدي ليس لوجوده ... لان ... انه لو كان ... القدم
وبرهانه انه لو انعدم ... بعدم ... لا ... وجوده ... العدم
بنفسه ... ان ... بعدم ... كان ... القطع
العدم ... المتصل ... قد ... حادث ... بالقطع
الوجود ... وقد ظهر ... العدم ... ضده ... حتى يدفع ... بل الدفع
ضده وان كان الضد ... ولا يتصور ... بل

الاصل الرابع

والقديم ... ان ... العلم ... الحادث ... بل ... يتحيز
بالاولى ... وبقائه ... وهو ... ان يكون ... والتحيز

وبما ...
حادث ... وما لا ... بعقل ...
بحلول ... الحوادث فهو حادث ... قديم ... متحيز ... مختص

الاصل الخامس

...
والتصور ... جوهر ... متحيز ... قديم ... عبارة عن ... والاختصاص
قدم جوهر العالم ... فان سماه ... الجوهر ... ان يكون ...
المتحيز ... كان ... مخصوصا ... الاخر ... بعض
العلم ... انه تعالى ليس ... المخصوص ... حيز ... فاسم
الخامس ... وابطل ... خلوه عن ... صانع العالم ... ارادة

الاصل السادس

الجواهر ... بطل ... ان يكون ... علمه ... فاعله
وبرهان ... جوهر ... وجوهر ... ان لفظه ... وجود ... ان العالم
وهذه سمات الحوادث ... على ... العالم ... قائم
او ... الجسم ... فان ... مجرد ... الاعراض ... بل
اختصاص ... في ... الجسم ... لان العرض ... عن ... محال
فلان ... العرض ... والاصل ... ليس ... القديم ... يجيء
محال ... كان موجودا ... وهو قائم ... عن ... الحوادث ... ما
حال الجسم ... القياس ... انه ... ان ... الجسم

فائدة

عالم قديم ... ولا ... الاصول ... الاجسام ... والقدرة

الاصل السابع

سفل ... ان ... العلم ... الله ... تعالى ... اعلا
كلها جوهر او عرض ... تعالى عن ... والاجسام ... الارض
المخلوق فالله ... وان ... على الارض ... والحكمة
القضاء ... فوق ... او ... ويخلق ... لكان ... الارض ... وخلق
بالجهات فان الجهة ... الفوق ... فوق ... السفل ... وقد
خلقها وخلق ... الفوق ... الارض ... الجهات ... يكن ...
تعالى ... الجانب ... احدهما
ما لا ... الاخر ... البطن ... الارض ... اليمين ... الاعلى ... الحركة
للانسان ... تحت ... ان يكون ... ويتحيز
الاسم القدام ... التي ... على ... يكون ... الجهة
الاول ... الحركة ... ان يكون
بان خلق العالم ... المخلوق ... ويتخصص ... الجهة ... جهة
ولان ... لجهة ... بالجهة ... او يختص

اخص اخص ... وعرضا وان ابد اعنه
العرض لكونه ... وقدرت ... الاسم يسع ... وكل مجاز الى التقدير
استحاله لكونه ... محيطا بجهة ... لكان ملطفا ... مجاوزا له ... تقدر بكوج ... الى انها فيله
فاستحال كونه من العين كان فوق العالم ... وكل ذلك الى ... جهة السماء ... ولانها بعضه ... العلو
بالجهة غيره ولانه لو كان ... اصغر منه او اكبر ... عند السوال الى ... والكبرياء **الاصل الثامن** العلم
على المعنى ... ان يكون مثلا له ... فاما رفع الابدي ... للدعوة ... الجلال والاستيلاء ووصف الكبرياء ولا
لجسم فاما ان يكون ... الخالق المدبر ... الى ... وصف ... بالفقر والذي لا يبالي ... قال في القران
ويتعالى عنه الخالق المدبر اشاره الى ... كل موجود ... وهو الذي ... الى السماء حيث قال الرحمن على
للدعاء وفيه ايضا اشاره فانه تعالى فوق ... بالاستواء الى السماء ... والاستيلاء ... الله ... ثم
على صفة المجد والعلاء الذي اراد ... وهو الذي ... الفقر والاستيلاء ... الايه ... ولا
تعالى استوى على عرشه ... الحدوث والفناء ... وذلك ... فاضطر ... على الاطاعة والعلم
ينطرق اليه سمات الحدوث ... وليس ... تعبير ... ابهامه ... اوجل على القدره والفقر وجل قوله
ثم استوى الى السماء على العرش ... وهو يعلمه ... اصابع الرحمن ... لانه ... على ظاهره
فاستوى ... على ... الى تاويل ... اصبعين من ... والاكرام ... حيثما كان **الاصل**
اضطر اهل الباطل الى تاويل قلب المومن بين ... على الشريف ... يكون المتمكن
وقيل قوله صلى الله عليه وسلم بين اصبعين ... والتمكين ... لزم منه ... فهو محال والافطار
صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود ... على الاستواء ... وبالنوري الى ... الجهات ناظره
لانه المحال فكذا ... الاستواء ... ومحل ذلك محال ... ناصره الى ربها ... عليه السلام
للعرش ... او اكبر او اصغر ... الصورة والاقدار ... وجوه ... موسى عليه السلام
الاصل التاسع العلم بانه ... كونه ... بقوله ... بقوله ... الارباب ... والاهوا ... الجهلة
مرئي بالاعين والابصار ... لا تدركه الابصار ... صفة ... ذوي البدع ... المحال
ولا اري في الدنيا ... بقوله ... الغزالي ... الجهل ... فغير مود الى ... وليس
لن تراني ولكن تعالى كيف ... على الظاهر ... تعلق العلم ... تعالى يلهم
او كيف سال موسى الرؤية مع كونها محالا ... اجراء الرؤية فاذا جاز ... وليس ... كيفية
الا غبياء ... وعلم ... واما ... من العلم ... الخلق ... نعلم من غير
فان الرؤية نوع كشف ... الرؤية ... ان يرى الله ... وكما جاز ... كيفية وصوره
... جاز ان يراه الخلق ... ان يرى كذلك ... غير ... العلم بانه
وصوره جاز ... **الاصل العاشر** ... واحد لا شريك له
ورد ... ولا ند له ...

فرد ... الفرد ... واستبد ... به ... وتربها
لا ند له ولا بدع ... لا مثل له ... وبياوبه ... وانه انه لو ... عده مخالفته
بالخلق والاختراع ... وبياويه ... الى ... على **الركن الثاني**
بالايجاد ولا ضد له ... الا الله لفسدتا ... كان مضطرا ... فاعل العالم قادر
وبياويه ولو كان فيهما الهة الا الله ... ان كان ... قادرا ... ان صانع العالم ... ولو رأى ... تو بارك له
قوله تعالى لو كان ... اصدها ... علمه ... الها ... العلم بان ... رأى ... الاستطاعة
كانا اثنين ... مفهوما عاجزا ... والاول ضعيفا ... **الاصل الاول** ... في خلقه ... لا
كان ... الثاني ... قاهرا ... اصول ... وصنعه مرتب ... **الاصل الثاني**
كان ... قادرا ... على عشرة ... محكم ... انه صدر ... الجبل
وبدا ... كان ... الله تعالى ... صادق ... لان العالم ثم تو ... العبادة ... والجهل
العلم بصفات الله تعالى وهو على كل شيء قادر ... النظر والطريق ... اهل ... منتقل ذره في الارض
وانه تعالى في قوله وهو على كل ... مناسب ... العقل ... سلك ... علمه ... اللطيف الخبير
ديباج حسن النسج ... والتاليف ... عزه ... المخلوقات ... بقوله الا يعلم ... خلق وهو
اولياء لاقدره له ... كان ... ومحيط بكل ... الى الصدقه ... اللطيف ... الصنع ... عز وجل
العلم بانه تعالى عالم بجميع الموجودات ... ودلاله ... الخلق ... فاذكر ... وقدرته
والسموات صادق في قوله وهو بكل شيء عليم ... لا تشير ... والترتيب ... فان من ... علمه وقدرته ... في
ارشد الى الاستدلال بالخلق على العلم ... الاصل تعالى ... بكيفيته ... فان ... لجاز ان يشك في
... الطيف الخبير ... على علم ... **الاصل الثالث** ... العلم بكونه ... ان يكون ... حيا ... والصناعات
بالترتيب ولو في الشي الحقير ... ودون ... من يكون ... ارباب الحرف ... الا وهو
هو المنتهى في الهدايه والتعريف ... فاعل مدبر بل في حياة ... فلا موجود الا
بالضروره حياته وتصور ... قادر ... عالم ... والسكنات ... الافعاله ... وكيف لا يكون
حياة الحيوانات عند تردده في الحركات ... العلم بكونه تعالى مريدا ... لما يريد ... ذلك بعينه
وذلك النقاش ... وغيره ... **الاصل الرابع** ... المعيد ... والفعال ... ان الصدرات ... صارفة
مستند الى مشيته وصادر عن ارادته فهو المبدئ ... وما لا ضد له ... فلا بد من اراده
مريد وكل فعل صدر منه ... ضده ... متناسبة واحدة ... العلوم حتى يقال انما
وتعده ... القدره ... الضدين والوقتين ... تخصيص ... القدره حتى يقال وجد بغير
... ولو اغنى العلم عن الاراده في ... انه تعالى سميع بصير لا يعزب
للقدرة الى احد ... لجاز ان يغني عن ... **الاصل الخامس** ... والتفكر ولا
وجد في الوقت الذي سبق العلم بوجوده ... الضمير ... خفايا الوهم ... السوداء
قدرته لانه ... سبق العلم بوجوده ... هو ... سمعه ... النمله ... الظلماء
صوت ... عن رؤيته ... في الليلة ... على الصخره

وكيف لا يكون سميعا بصيرا والسمع والبصر كمال لا محالة وليس بنقص فكيف يكون المخلوق اكمل من الخالق والمصنوع اسنى واتم من الصانع وكيف تعتدل القسمة مهما وقع النقص في جهته والكمال في خلقه وصنعه او كيف تستقيم حجة ابراهيم عليه السلام على ابيه اذ كان يعبد الاصنام جهلا وغيا فقال له لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا ولو انقلب ذلك عليه في معبوده لاضحت حجته داحضة ودلالته ساقطة ولم يصدق قوله تعالى وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه وكما عقل كونه فاعلا بلا جارحة وعالما بلا قلب ودماغ فليعقل كونه بصيرا بلا حدقة وسميعا بلا اذن اذ لا فرق بينهما

الاصل السادس انه متكلم بكلام وهو وصف قائم بذاته ليس بصوت ولا حرف بل لا يشبه كلامه كلام غيره كما لا يشبه وجوده وجود غيره والكلام بالحقيقة كلام النفس وانما الاصوات قطعت حروفا للدلالات كما يدل عليها تارة بالحركات والاشارات وكيف التبس هذا على طائفة من الاغبياء ولم يلتبس على جهلة الشعراء حيث قال قائلهم ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا ومن لم يعقله عقله ولا نهاه نهاه عن ان يقول لساني حادث ولكن ما يحدث فيه بقدرتي الحادثة قديم فاقطع عن عقله طمعك وكف عن خطابه لسانك ومن لم يفهم ان القديم عبارة عما ليس قبله شيء وان الباء قبل السين في قولك بسم الله فلا يكون السين المتاخر عن الباء قديما فنزه عن الالتفات اليه قلبك فلله سبحانه سر في ابعاد بعض العباد ومن يضلل الله فما له من هاد ومن استبعد ان يسمع موسى عليه السلام في الدنيا كلاما ليس بصوت ولا حرف فليستنكر ان يرى في الآخرة موجودا ليس بجسم ولا لون وان عقل ان يرى ما ليس بلون ولا جسم ولا قدر ولا كمية وهو الى الآن لم ير غيره فليعقل في حاسة السمع ما عقله في حاسة البصر وان عقل ان يكون له علم واحد هو علم بجميع الموجودات فليعقل صفة واحدة للذات هو كلام بجميع ما دل عليه بالعبارات وان عقل كون السموات السبع وكون الجنة والنار مكتوبة في ورقة صغيرة ومحفوظة في مقدار ذرة من القلب وان كل ذلك مرئي في مقدار عدسة من الحدقة من غير ان تحل ذات السموات والارض والجنة والنار في الحدقة والقلب والورقة فليعقل كون الكلام مقروءا بالالسنة محفوظا في القلوب مكتوبا في المصاحف من غير حلول ذات الكلام فيها اذ لو حلت بكتابة الله ذات الكلام في الورق لحل ذات الله تعالى بكتابة اسمه في الورق وكذا حلت ذات النار بكتابة اسمها في الورق لاحترق

الاصل السابع ان الكلام القائم بنفسه قديم وكذا جميع صفاته اذ يستحيل ان يكون محلا للحوادث داخلا تحت التغير بل يجب

يجب للصفات من نعوت القدم ما يجب للذات فلا تعتريه التغيرات ولا تحله الحادثات بل لا يزال في ازله موصوفا بمحامد الصفات ولا يزال في ابده كذلك منزها عن تغير الحالات لان ما كان محل الحوادث لا يخلو عنها وما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث وانما ثبت نعت الحدوث للاجسام من حيث تعرضها للتغير وتقلب الاوصاف فكيف يكون خالقها مشاركا لها في قبول التغير وينبني على هذا ان كلامه قديم قائم بذاته وانما الحادث هي الاصوات الدالة عليه وكما عقل قيام طلب التعلم وارادته بذات الوالد للولد قبل ان يخلق ولده حتى اذا خلق ولده وعقل وخلق الله له علما متعلقا بما في قلب ابيه من الطلب صار مامورا بذلك الطلب الذي قام بذات ابيه ودام وجوده الى وقت معرفة ولده له فليعقل قيام الطلب الذي دل عليه قوله تعالى فاخلع نعليك بذات الله ومصير موسى عليه السلام مخاطبا به بعد وجوده اذ خلقت له معرفة بذلك الطلب وسمع لذلك الكلام القديم

الاصل الثامن ان علمه قديم فلم يزل عالما بذاته وصفاته وما يحدثه من مخلوقاته ومهما حدثت المخلوقات لم يحدث له علم بها بل حصلت مكشوفة له بالعلم الازلي اذ لو خلق لنا علم بقدوم زيد عند طلوع الشمس ودام ذلك العلم تقديرا حتى طلعت الشمس لكان قدوم زيد عند طلوع الشمس معلوما لنا بذلك العلم من غير تجدد علم آخر فهكذا ينبغي ان يفهم قدم علم الله تعالى

الاصل التاسع ان ارادته تعالى قديمة وهي في القدم تعلقت باحداث الحوادث في اوقاتها اللائقة بها على وفق سبق العلم الازلي اذ لو كانت حادثة لصار محل الحوادث ولو حدثت في غير ذاته لم يكن هو مريدا لها كما لا تكون انت متحركا بحركة ليست في ذاتك وكيفما قدرت فيفتقر حدوثها الى ارادة اخرى وكذلك الارادة الاخرى تفتقر الى اخرى ويتسلسل الامر الى غير نهاية ولو جاز ان يحدث ارادة بغير ارادة لجاز ان يحدث العالم بغير ارادة

الاصل العاشر ان الله تعالى عالم بعلم حي بحياة قادر بقدرة مريد بارادة متكلم بكلام سميع بسمع بصير ببصر وله هذه الاوصاف من هذه الصفات القديمة وقول القائل عالم بلا علم كقوله غني بلا مال وعلم بلا عالم وعالم بلا معلوم فان العلم والمعلوم والعالم متلازمة كالقتل والمقتول والقاتل وكما لا يتصور قاتل بلا قتل ولا قتيل ولا يتصور قتيل بلا قاتل ولا قتل كذلك لا يتصور عالم بلا علم ولا علم بلا معلوم ولا معلوم بلا عالم بل هذه الثلاثة متلازمة في العقل لا ينفك بعضها عن البعض

في العلم

فمن يقول انه عالم بذاته وانفكاكه الاضافات
انفكاكه عن المعلوم اذ لا فرق بين ارادة الاضافات وعدمه والعلم صنعتهم
العلم في العالم العلم بافعال الله تعالى ان كل حادث خلق بخلق وارادته وعلمه
الركن الثالث الاصل الاول والحيوة والاراده بقدرته واثر وارادته او جده
على عشرة اصول اخرجه الا خالق سواه مخلوقة وقوله والسمع واثر العبد
وهو فعله وخلقه وحركتهم فجميع افعال عباده وما تعملون والخلق وفعل العبد
واوجد قدرتهم لشيء والله خلقكم وما تعملون امر فتكيف لا يكون خالقها وخلق القدرة و
وقوله تعالى خالق كل شيء خلق وهو اللطيف الخبير بخلق الحركات منها المعروف
بذات الصدور الا يعلم واستدل على العلم ان العباد ... بعض مع ... من لطائف
اضمارهم بعلمه فيها دون بعض الحركات ودون الحيوانات من ارباب
وقدرته تامة لا قصور فيها بعضهم تعلقها عن بعض النحل وسائر الاختراعات ودون الملائكة
بها الذات ما الذي يقصر ويتصدى العنكبوت انفسهم بين المخلوقات ونقود الرجبا
يكون الجيوب البسيطة بالاختراع وذوي الالباب فكيف تنفرد تلك بهات العباد لا الجرجبا
الصناعات ما يتحير فيه عقول ذوي الالباب الاكتساب بعجائب انفراد الله تعالى باختراع حركات العباد والمقدور جميعا
وهي غير عالمة بتفصيل ... **الاصل الثاني** بل الله تعالى خلق القدرة والمقدور جميعا وصفه
والملكوت جبار السموات على سبيل الاكتساب بل الله تعالى خلق للرب جل جلاله ولبس كسب له
عن كونها مقدورة للعباد على سبيل الاكتساب وخلق للعبد فانها طلقت القدرة بكون جبر
وخلق الاختيار والمختار واما القدرة فوصف للعبد وكسب له فانها كسبا وكيف يكون
واما الحركة فخلاف للرب ووصف للعبد باعتبار تلك النسبة الضرورية او كيف يكون
للحركة نسبة الى صفة اخرى تسمى قدرة فتسمى المقدورة والرعدة واذا بطل الطرفان
محضا وهو بالضرورة يدرك التفرقة بين الحركات المكتسبة واعدادها واضطرارها وبعدها
خلقا للعبد وهو لا يحيط علما بتفاصيل اجزاء الحركات المقدورة بقدرة الله تعالى تعلق القدرة
لم يبق الا الاقتصاد في الاعتقاد وهو انها مقدورة بقدرة الله تعالى ... ولبس من ضرورة الازل
العبد على وجه آخر من التعلق يعبر عنها بالاكتساب فقط اذ قدرة الله في الازل
بالمقدور ان يكون بالاختراع ولم يكن العالم ولم يكن الاختراع حاصلا
كانت متعلقة بالعالم وهو عند الاختراع متعلق
بها وهو عند الاختراع نوعا آخر من التعلق
فيه

فيه تعلق
فظهر ان لبس مخصوصا **الاصل الثالث** ... كونه
القدرة ليس مخصوصا بها للعبد فلا يخرج عن ولا فلتة الخير والشر والطاعة
بحصول المقدور وان كان في الملك والملكوت طرفة عين ولا فلتة منه الخير والشر والطاعة
ان فعل العبد فلا يجري في الملك والملكوت ارادته ومشيته والغواية والرشد والايمان
مراد الله تعالى فلا يجري الا بقضاء الله وقدره والفوز والخسر وبيده ما شاء كان
ناظر ولا فلتة خاطر الا بقضاء الله وقدره والعرفان والنكر يضل من يشاء لحكمه
والنفع والضر والاسلام والكفر والعرفان والنكر يضل من يشاء ولا معقب لحكمه
والعصيان والشرك والايمان لا راد لقضائه يضل فول الامة قاطبة ما شاء الله كان
لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون لا راد عليه من الفضل وقوله تعالى ولو شئنا لاتينا كل
وما لم يشأ لم يكن وقوله تعالى ولو شاء الله لهدى الناس جميعا ولا يريدها ولا ادم
نفس هداها ويدل عليه من الفضل ان المعاصي يكرهها ويحب الطاعات وعلى وفق ارادة القدر
... ويدل عليه من العقل ان المعاصي وان كان الله تعالى فالجاري على وفق ارادة العجلي
لمن يشاء ... العقل انه عدو الله تعالى المسلم ان الله تعالى ... ليست بمشيئته
نفسي بها وفق ارادته غلبت لغيه الله سبع انه عدو كيف يستحب منها او لو كان ما يكره
جارية على وفق ارادته غلبت عليهم ضعفة لا يستنكف منها او لو كان والمعصية
الجاري على وفق ارادته ... بالبها يانه عليهم زجاته وتبرأ عنه ولا ينبغي الضعف
والاكرام الى الرتبة لو ردت اليها رتبة لا يستنكف من زجاجته ونبرا عنه الحق وما اغابه
الكثر الجاري على وفق البها يانه لا يستنكف عليهم من زجاجته ونبرا عنه الحق ذلك
لعدو والزعيم في القرية اكثر مما يستمر له لا يستنكف عليهم ارادة الحق وتعالى
همه الغالبة على الخلق وكل ذلك جل عند المبتدعة على خلاف ارادة الحق ... الله
والعجز تعالى رب الارباب عن ذلك علوا كبيرا ثم مما ظهر ان افعال العباد مخلوقة لله
صح انهام ارادة له فان قيل كيف ينهى عما يريد ويأمر بما لا يريد قلنا الامر غير الارادة
اذ ضرب السيد عبده فعاتبه السلطان عليه فاعتذر بتمرد عبده عليه وكذبه السلطان
فاراد اظهار حجته بان يأمر عبده بفعل ويخالفه بين يديه فقال له اسرج هذه الدابة
بمشهد من السلطان فهو يأمره بما لا يريد امتثاله ولولم يكن امرا لما كان عذره عند السلطان
ممهدا ولو كان مريدا لامتثاله لكان مريدا لهلاك نفسه وهو محال والخلق
ان الله متفضل بالخلق والاختراع وبتطول بتكليف العباد ولم يكن التكليف وهو محال اذ
واجبا عليه وقالت المعتزلة وجب عليه ذلك لما فيه من مصلحة العباد وهو محال
هو الموجب والامر والناهي وكيف يتهدف لايجاب او يتعرض
للزوم وخطاب والمراد بالواجب احد امرين
اما بالفعل الذي في تركه ضرر اما
آجل كما يقال يجب على

الاصل الرابع

العبد ان يطيع الله تعالى حتى لا يعذبه في الآخرة بالنار او ضرر عاجل كما يقال يجب على العطشان ان يشرب حتى لا يموت واما ان يراد به الذي يؤدي عدمه الى محال كما يقال وجود المعلوم واجب اذ عدمه يؤدي الى محال وهو ان يصير العلم جهلا فان اراد الخصم بانه يجب على الله تعالى الخلق بالمعنى الاول فقد عرضه للضرر وان اراد به المعنى الثاني فهو مسلم اذ بعد سبق العلم لا بد من وجود المعلوم وان اراد به معنى ثالثا فهو غير مفهوم وقوله يجب لمصلحة عباده كلام فاسد فانه اذا لم يتضرر بترك مصلحة العباد لم يكن للوجوب في حقه معنى ثم ان مصلحة العباد في ان يخلقهم في الجنة فاما ان يخلقهم في دار البلايا ويعرضهم للخطايا ثم يهدفهم لخطر العقاب وهول العرض والحساب فما في ذلك غبطة عند ذوي الالباب

الاصل الخامس انه يجوز على الله تعالى ان يكلف الخلق ما لا يطيقونه خلافا للمعتزلة ولو لم يجز ذلك لاستحال سؤال دفعه وقد سألوا ذلك فقالوا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ولان الله تعالى اخبر نبيه عم بان ابا جهل لا يصدقه ثم امره بان يأمره بان يصدقه في جميع اقواله وكان من جملة اقواله انه لا يصدقه فكيف يصدقه في انه لا يصدقه وهل هذا الا محال وجوده

الاصل السادس ان لله تعالى ايلام الخلق وتعذيبهم من غير جرم سابق ومن غير ثواب لاحق خلافا للمعتزلة لانه متصرف في ملكه ولا يتصور ان يعدو تصرفه ملكه والظلم هو عبارة عن التصرف في ملك الغير بغير اذنه وهو محال على الله تعالى فانه لا يصادف لغيره ملكا حتى يكون تصرفه فيه ظلما ويدل على جواز ذلك وجوده فان ذبح البهائم ايلام لها وصب انواع العذاب عليها من جهة الآدميين لم يتقدمها جريمة فان قيل ان الله تعالى يحشرها ويجازيها بقدر ما قاسته من الآلام ويجب ذلك على الله تعالى فنقول من زعم انه يجب على الله تعالى احياء كل نملة وطئت وكل بقة عركت حتى يثيبها على آلامها فقد خرج عن الشرع والعقل اذ يقال وصف الثواب والحشر بكونه واجبا عليه ان كان المراد به انه يتضرر بتركه فهو محال وان اريد به غيره فقد سبق انه غير مفهوم اذا خرج عن المعاني المذكورة للواجب

الاصل السابع انه تعالى يفعل بعباده ما يشاء فلا يجب عليه رعاية الاصلح لعباده لما ذكرناه من انه لا يجب عليه شيء بل لا يعقل في حقه الوجوب فانه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وليت شعري بما يجيب المعتزلي في قوله ان الاصلح واجب عليه في مسألة نعرضها عليه وهو ان يفرض مناظرة في الآخرة بين صبي وبين بالغ ماتا مسلمين فان الله تعالى يزيد في درجات البالغ ويفضله على الصبي لانه تعب بالايمان والطاعات بعد البلوغ ويجب ذلك عليه عند المعتزلي فلو قال الصبي يا رب لم رفعت منزلته علي فيقول لانه بلغ واجتهد في الطاعات ويقول الصبي انت امتني في الصبا فكان يجب عليك ان تديم حياتي حتى ابلغ فاجتهد فقد عدلت عن العدل في التفضل عليه بطول العمر له دوني فلم فضلته فيقول الله تعالى لاني علمت انك لو بلغت لاشركت او عصيت فكان الاصلح لك الموت في الصبا هذا عذر المعتزلي عن الله تعالى وعند هذا ينادي الكفار من دركات لظى ويقولون يا رب اما علمت اننا اذا بلغنا اشركنا فهلا امتنا في الصبا فانا رضينا بما دون منزلة الصبي المسلم فبماذا يجاب عن ذلك وهل يجب عند هذا الا القطع بان الامور الالهية تتعالى بحكم الجلال عن ان توزن بميزان اهل الاعتزال فان قيل اذا قدر على رعاية الاصلح للعباد ثم سلط عليهم اسباب العذاب كان ذلك قبيحا لا يليق بالحكمة قلنا القبيح ما لا يوافق الغرض حتى انه قد يكون الشيء قبيحا عند شخص حسنا عند غيره اذا وافق غرض احدهما دون الآخر حتى يستقبح قتل الشخص اولياؤه ويستحسنه اعداؤه فان اريد بالقبيح ما لا يوافق غرض الباري تعالى فهو محال اذ لا غرض له فلا يتصور منه قبح كما لا يتصور منه ظلم اذ لا يتصور منه التصرف في ملك الغير وان اريد بالقبيح ما لا يوافق غرض الغير فلم قلتم ان ذلك عليه محال وهل هذا الا مجرد تشه يشهد بخلافه ما فرضناه من مخاصمة اهل النار ثم الحكيم معناه العالم بحقائق الاشياء القادر على احكام فعلها على وفق ارادته وهذا من اين يوجب رعاية الاصلح واما الحكيم منا يراعي الاصلح نظرا لنفسه ليستفيد به في الدنيا ثناء وفي الآخرة ثوابا او يدفع به عن نفسه آفة وكل

ذلك عز وجل [illegible]

على الله عز وجل [illegible]

الفصل الثامن

[illegible] ان معرفة الله تعالى وشرعه لا [illegible] الطاعة فاما ان [illegible] الى العبود و [illegible]

[illegible] بايجاب الله [illegible] ان العقل ان اوجب [illegible] ان يرجع الى العبود و [illegible]

فلا فائدة [illegible] لان العقل لا يوجب [illegible] ان يرجع [illegible]

[illegible] لا يخلو اما ان يرجع [illegible] بل الى العبد [illegible]

[illegible] فائدة [illegible] الغرض [illegible] لانه لا غرض له [illegible] على المعرفة والطاعة [illegible]

ان يوجب [illegible] ان يرجع [illegible] ان الله [illegible]

وذلك [illegible] وانا ان [illegible] بين الخالق والمخلوق [illegible]

في حقه [illegible] والمعصية في حقه [illegible] دون [illegible]

[illegible] ان الطاعة [illegible] المكلف [illegible]

[illegible] الشرع [illegible] والانتاج [illegible] على النظر [illegible]

[illegible]

ان العقل [illegible] السباع الضارية [illegible]

[illegible]

السباع الضارية [illegible] بعد الموت [illegible]

[illegible]

في [illegible] الا يستحيل العقل

تقرر الواجب على ترك [illegible] كما لا يهدي [illegible]

خوف العقاب [illegible] في الاخرة [illegible] صدق

[illegible] الوجوب [illegible] الاخرة قالوا لا فائدة [illegible] صلى الله

الفصل التاسع

[illegible] فلا فائدة [illegible] الا [illegible] محمد

[illegible] ان العقل لا يهدي [illegible] ان الله تعالى [illegible]

الفصل العاشر

[illegible] اليهود والنصارى [illegible] القرآن [illegible]

الادوية المفيدة [illegible] وصدق النبي [illegible]

الطبيب [illegible] العرب [illegible]

عليه وسلم [illegible] الطاهرة [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] الفصاحة والبلاغة [illegible]

مع [illegible] على صدق الرسول [illegible]

مع كونه [illegible] صلى الله عليه وسلم

[illegible] المسجد الحرام [illegible]

[illegible] الارض [illegible] صلى الله عليه [illegible]

[illegible] صادقا [illegible]

نزل منزلة قوله صدقت [illegible]

رسول الملك اليهم فانه مهما قال الملك [illegible]

على خلاف عادتك ففعل الملك ذلك حصل للحاضرين [illegible]

الركن الرابع الفصل الاول

منزلة قوله صدقت [illegible]

ومداره على عشرة اصول [illegible]

وهو حق والصديق [illegible]

الا عادة بعد الافناء وذلك [illegible] قال من يحيي العظام [illegible]

زعمهم الذي ان شدد النفقة ... وان عادة ... نفسه
قبل بحسبها اول مرة وقال الله ... سيحكم ... الاصل الثاني
انهما اول الاعادة واحده والاول الصدق لانه ... فليس البعث
على النفس الا بالابتداء فيجب ... التناسخ ... الناس صلى الله عليه وسلم
بالابتداء ولا يعقلهم كالانتقال ... لسؤال رسول الله صلى الله عليه
ما فعلتم فهو ممكن ... الذي ... يكون ... يحيطون
ابتداء مثاب ... الى ... الميت وعدم ... النبي ... وقد كان ... والقبر
سؤال منكر ونكير ... سبحانه ... ولا برونه عذاب القبر ... الاصل الثالث
يشهد على الا ... بانها ... والتلذذ ... كرهه ... استعاذة ... واجل
ولا يمنع ذلك ... السلام ... ويوم ... الصالحين ... السباع
ومدركه ... عليه السلام ... السلف ... المنت ... يطوف ... الادراك
يسمع كلام جبريل ... لهم ... عدوا ... على الاعادة تعالى
الاثبات فاذا ... يعرضون عليها ... وسلم اخرجه ... الله تعالى قال الله
قال الله تعالى ... رسول الله صلى الله عليه ... اجزاء مخصوصة ... اقدم على ان
العذاب ... التصديق به ... ولا يمنع ... ادق ... القادر ... حق قال
ومع تمكنه فيجب التصديق ... العذاب ... على من ... التصديق ... الميزان ان
الطيور ... فان المدرك ... انهم مسؤولون ... الصراط ... الاصل الرابع ... وجبه
الاصل الخامس ... الصراط ... ان ... نبيه ... الله تعالى ... فقيد ... يضعف
فاهو ... الى الصراط ... على ... الفتنة وقال الله تعالى ... عمد الله ... العفو
يطير الطير في الهواء ... يوم ... درجات الاعمال ... الفضل في ... معفو
البدائع وتضع الموازين ... الاعمال وزنا ... العدل ... قال الله ... فيقوله اعدت
الله تعالى يحدث ... صحائف ... حتى ... فان ... للمتقين ... ولا
اعمال العباد ومعلومة للعباد ... ان الجنة والنار مخلوقة ... اعدت على الطاهر ... فلقها
الثواب الاصل السادس ... السموات والارض ... فيجب ... اوله ... لا فائدة
... وجنة عرضها ... على انها مخلوقة ... ولا ... ان الله تعالى
... فيل ... سبحانه ... يوم ... الجزاء لان ... بعفو
... لا ... ما ... وهم

وهم ... الاصل ... بعد ... نص ... وقبض ... اختيار
السابع ان الامام الحق بعد ابو بكر ... ولكن ... الا ... وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ... عليهم ... ولهم ... رضي الله عنه ... صلى الله عليه وسلم
عمر ثم عثمان ثم علي ... اصلا ... البلاد ... رسول ... بركة
رسول الله ... على امامة على ... الجند ... السنة ... الصحابة
نصب ... الولاه والامر ... علمه ... اهل الاجتهاد ولا
خفي ... وان ظهر ... فتنة ... افضل ... على ... ان
والبيعة واما ... على غيره ... الاربعة ... على ... معاوية
وخرق الاجماع وذلك ... النص ... بن ... عثمان ... فقال ... على
عليهم والثناء ... الله ... على ان ... ان ... التشكك ... عنه
منازعة ... معوية ... انما ... بالائمة ... النياة ... على رضي الله
العسكر ... الى ... الاعراء ... البطنة الفضل ... حقيقه
تاخير ... عظم ... وقال ... الخلافة ... وقد ورد
العلماء كل مجتهد مصيب ... الصحابة ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الوحي
تحصيل ... مع ... ان فضل ... الا ... فان ... لاجماعهم
ما هو فضل ... الاصل الثامن ... ذلك لا يطلع ... وكان ... بعد
الثناء عليهم ... وانما ... ولا ... الفضل ... الامامة
والنبي ... احوال ... الاصل التاسع ... لقوله
في الله لولم ... الاحوال فلولا ... ان يشترط ... قريش
الاسلام والتكليف ... الذكورة ... والعلم ... الاصل
الائمة من قريش ... الجمع ... الموصوفين ... الصفات ... للامامة
البيعة ... الخلق ... للكثرة ... بهذه ... الانقياد ... فمن ... تصدى
له ... العاشر ... والتخالف ... الورع ... العلم ... اماكنها
... وكان ... اماشة ... الطاق ... تحرك
... فتنة ... بالاستبداد ... لا ... ان
... ما ... بقي

٣٨٥

السلطان يريد

فيه امر القضاء لنقصان المصلحة كالذى

على الفقهاء ... السلام وهم الامام

بره الشروط التى ... ان يحكم ... قضاء اهل البغى

فلا يفيد اصل المصلحة وبين ان يحكم ينفذ قضاء ...

رسالة فى كلمة التوحيد للمولى عبد الرحمن الجامى قدس سره السامى وقد سقطت عنها الديباجة

تحقيقها السواد ونقول على ان المقصود والمراد

اعلم ان لا اله الا الله كلمة التوحيد اجماعا ...

[illegible]

عبد الله لكن غير انه وبعناه فقد مر بحق ليسطنا مقصود انه صفته بالفرع
ليس اله ليكون الوجه وبحق وقد بحق ليسطنا الله عنه النقد الا اله
منذ وليس معبود والمعبود بحقيقة نفى على فاعلم الا ان يكون على ان ورفع
اى غير الله ليس الله الى غيره ليس الله كل فاذا الحق العالم الا الله
ليكون معنى لا الا الله الاثبات فيستثنى الذى الحق تعالى
على انه تعالى وقول نفى تعاله ليس الوجود ليس الله سوى
بعد التعليل انه يلزم منه عام اى الا المقيد بمستحق ع كل اله
ولكن لا ثم مستثنى الا انه الفرد اذا قلنا لا امكان فيعناه بوجود
بتوجه الى مفيد احد بالحق انا الوجود والا غيره قطعا كلمة المقصود
لا يستحق الذى يجب بحقيقة الظاهر فكانا الفيا عنه بالحق الوجود لا يضر ان
مفهومه موقعه الصل و بحيث لبعد المعبود ونه بالحق الوجود فقطعا
الاستثناء نظرا الى الا تعالى مستحقا صفة الباطلة المتن يمكن فلزمه
تقدير احد وفرضناه على انه احد مستحقا العبود لان توحيد استثناء
الاستحقاق والاستحالة الامكان الا يكون انما وقع الوجود الا انه يمكن يعلم ان الا
لانى الوجود الطلان فيه كثيرة كائنة الكلمة في الوجود لشىء منهما وجوده تعالى
منتفيا بصفة ان المتنازع للمعبود دون الامكان والد اهم تقدير بيان الكلام
فان قيل الغرض المستحقة بالوجود دون التوحيد لان الخطاء اوجابه تكليف
الا انه المتعدد ان يقدر بالوجود انافى وان كان صحيحا لتخصيص لا يمكن ان لا يخلج
الخطاء عليهم يجب ان اوثنى اثر القول والا الله لزوم الغرض سواه التوزيع
بالوجود او الامكان غيره قلت لا اله موجود ذلك امر لعدم الاسم وهذه

نتيجة التفريع — بالوجود وتفرد الله فاذا قلت قطع النظر عن موجود وجوده يجب
فى اصل بالقضى التركيب مع ان يتمكن بصيرا موجودا منافيا
السامع حينا اقتضى اصل عيسى موجودا اهل الاحتمال على صدره فانتج بالحق
على امكان وجوده بانه اولم تحكمان تورث الكاف مخصص بالمعبود
ان ابنه لم توزيع القلب او المفيد ظاهر الا ان الله تعالى وتقدس واله بمعنى المعبود
سبق — وهو ينافى التوحيد بخلاف الاحتمال المذكور اصلا لا بالحق تعالى قطع النظر عن ملاحظة
للتوحيد ولم يولد منه ولكن الذى لعبد الا الله مع لا يستحق المعبودية
لانه علم للفرد المعبود لا اله الا الله وانه لا والامكان
بحق فاذا قلت التقدير فكانا الوجود ولا الذى
احد لا فى الفرد
الا

بحو العالم عدم العدم زيد وعمرو الا زيد الذات موجودا
خالق الا لله مع تكثير الذات احد فى غيره موجود المعنى المعبود
موجود والاستحقاق الذات الكينونة اى يكون غيره ملاحظة اله بمعنى
وذلك لمن زعم نافى الصفة ان يكون لغيره عند التوحيد او الكاف المعبود
كما اذا قلنا الذات ان تلك يصح الصفة فلا حاجة اسما لمفهوم
وعبرها نافى فمعناه فكيف الكلمة انما تقيد يكون الله المفهوم
او المرادان للكل الموجود الصفة بهذه كذلك بل التوحيد لان الصادق
ليس الا لذلك ينافى عدم فاعلم انه لوطه كما افاد الكثرة ويلزم
خارجا عنها لانه تعرف ذلك كالنقد كما زعم بعضهم الشركة فيحمل فمن الاول
النقدير للفرد الموجود منه وقوع مطلق المعبود الى غير
بحق والله علم لا علما للفرد تصوره ليس بالعام بالحق او الفرق بينهما
بالحق والواجب لذاته نفس الكلمة اما المعبود لم يوجد الثانى يلزم الكذب

علما — ثم جنب الوجود مفهوم كلى والكلى غيره بالحق نفسه ثم
بالحق والواجب لذاته فالمراد بالاله بمعنى المعبود يستثنى للفرد الموجود منه
وايضا لو كان كذلك لانه اذا كان اسما فقد استثنى منه والله علما للفرد وجه الله
بلزم استثناء الشئ من نفسه المفهوم فاذا استثنى المعبود وتحقق النبوة الى المولى الجامع
الله وبين الاله والكلية يجب ان يكون اله بمعنى ثبت الرسالة
لكثرة المعبودون الباطلة فيجب ونحن دقيقه
هذا مارووت تمسيه واستخرجت عن

قال العلامة عضد فانتج تمام كلمة التوحيد
فانتج مختصر الشهادة ثم قال بجماعة ... الاستثناء ...
حاصل التوحيد الحقيقى ...
هذا نافع المعنى عنه ...
بالنظر الى المعنى ...
لان النقد ...
الا ... التوحيد ...
علما عليه ...

٣٨٧ في النفوس [illegible] وما يتعلق بها [illegible]

[illegible] السماوية وما يتعلق بها [illegible] والادوار

فنقول ان للاجرام السماوية نفوسا ناطقة مجردة عن المادة [illegible]

[illegible]

ان يكون للحوادث ... ان الامور ان تنتهي الى الذي ...

[illegible]

وتتولد فيها الحيوانات النافعة كالجمال والجواميس والبقر والغنم وما اشبهها وتتكون انواع الطيور

في تكون الانسان

ودور زحل يستوي البرد على ... الحيوان والنبات ...

[illegible]

والانسان يكون بينه
الذي الطيف لياه اذا رطبين تشتد الان
الانسان الطيف واصفا فاذا سنة في تكون الان بعد برودة الشمس
واغذيها وقريب تسعين الباري في يكون الان
بها الالف عطارد والنواحي بحار الطيف بعد له عطارد
عناية زحل الاقاليم تحت الطيف ثم نزل الى الارض وكان عطارد واول برج الحمل
الى النبع من اعدل الاقاليم وبحار الطيف وكان برج الدلو وتسلطه عطارد
زحل وعطارد والذي يعلى صورة الانسان وبحر الجوزاء والفرقد
والبرج الذي يرجع انما يوجب الطالع برج الحمل وكان السرطان في الارض
وكان الدلو ليس يحيي الطيف ذلك انحاز الارض
المشترى لطيف ليس وكان الطالع
وذلك الطبيعة الانعقاد وكونه تلك الارض وكونه
للعدو ودوره عظيم العقيدة في ذلك ماها
كاللبنة الصغيرة وغير العقيدة وينتج بينهما
وذلك الماء الماء الذي نزل لطيف لطف الخونة الذي صعد الى الارض
ثم ترقى ذلك الماء عند لطفه في ذلك الموضع الى الطف
القدم البرد فيتحرك الى الحركة الى ان نزل عنه الارض
عند اللطف والنزول عند الحركة حتى صار وينتقل لطول البخار
والحركة الصعود والنزول الجوزاء ويحيى الجو وظاهر الارض
فاذا انتهت النفس بالظاهر الارض وظاهرها وكانت تلك حرارة
بعنصر لسخونة ظاهر الارض الاول ذلك النسيم
نفذ فيها النسيم الى الدهن الى ان تتفق لما وكانت
كل يوم وهي حاملة الى ذلك الدهن الى البرد العالي تتقوى وتصلب
ببعدى الى ان سكن نصل اليه الماءة المباشرة الى الطف
الواصل اليه حتى يكون تصل البعد الى المادة الدافئة الى الجهة
لطيف فلما بلغ الحال وتمت في ذلك الصور في جهة العالية
العقلية صورة الانسان فعال الصور واصبح الحيوان
الكواكب بجزء ابراهيم عطارد وتبارك ايه اللطف
الانسان كمال صورته فاعدها على التبيه
فقضى مرضه

مجمع على ذلك لطيفة الذي القمر
لهم التي في الحار وذلك العدل قاطع
جميع اعضائه الذي يخرج وكان
تنح الريح الى نفسه النسيم العالي
بنفس الروح وقد جعل حكمها عن العالي الرطوبات الانسان
وتحرك له حينئذ فاعل من الاول الى العقل
بالجسم العاطف
الدهن العاطف عقيدة وذلك الاعظم
كسل ووقع النهر وصار البعد
تقدا الى الغذاء الدم وكان
وقع الطب الغذاء
قد هيأت حتى السبع الى ان يكون
نضجه حتى يسع ويكمل والجبل الصلة
الاربع سنين والطول والعرض
قبة الجبين الدم الذي يكون الانسان
كاللحم الذي على الطين
الهيئة يكون الذكر والانثى
زمان من الشرائع
الاول ابو البشر الذي
العالم كله الى الى
بعد ان كان الى الى
لا كافة في الخالق
ما قد الوقد الذي كان
المسمون في الحروف
وانزله وقوع
كالبهائم على

مضى اوليته [illegible] بزمانه الذين عظم [illegible] غنى [illegible]
الفين [illegible] صلى الله [illegible] الذين [illegible] ولا [illegible]
الاف سنه وتسعه [illegible] وكان [illegible] الفلك [illegible]
بمعنى [illegible] وكان له [illegible] فى ذلك [illegible] الشمس [illegible] المده [illegible]
بعد الشمس [illegible] عوده [illegible] ذلك [illegible] البهائم [illegible]
تعالى عليها وعلما [illegible] عمل [illegible] لهما [illegible] بل كان [illegible]
ايضا [illegible] اثنين [illegible] الاحد حين طلع [illegible] العالم بالانوار [illegible]
ثلث الليل والنهار [illegible] ولا قد [illegible] المده [illegible] وصبيحه يوم [illegible] آفاق العالم [illegible]
عليه الليل ولا [illegible] بعد تمام [illegible] الاضواء [illegible] على خلقه [illegible] الى الاله الاعظم [illegible]
والانوار [illegible] بعد تمام [illegible] الاضواء [illegible] فقال له [illegible]
والليل [illegible] الانوار [illegible] المدينه [illegible] وسمعون [illegible] عطاء [illegible]
والنطفه [illegible] الملده [illegible] عنه [illegible] الذهب [illegible] المصنوعات [illegible]
الحجيه والاضواء والسلطه [illegible] الاكرم [illegible] الارض [illegible] الاولى [illegible] المنسوخ [illegible]
الاعظم واوقفنا [illegible] العله [illegible] يوم احد [illegible] وذلك [illegible]
الاولى الدنيا واعطاه [illegible] الطلوع [illegible] الكل [illegible] ويقف [illegible]
عليه ملك الدنيا [illegible] العلوم وان [illegible] بعد ان [illegible] قال [illegible]
وطلب ان [illegible] الوسط [illegible] فصحه عنه [illegible] الاحد [illegible]
وخاطبه [illegible] الخلق [illegible] اصناف [illegible] الخاص والعام
والنتاج الاصلح [illegible] الصافات [illegible] فيه [illegible] ان لا اظهر [illegible] بل [illegible]
ونتيج [illegible] بانواع العلوم [illegible] الاخرى دون [illegible] العلوم [illegible]
فحينئذ [illegible] تعين [illegible] الاسئله [illegible] عليه العلوم [illegible]
وذوا [illegible] على [illegible] الاخرى [illegible] وصل [illegible] فقال [illegible]
وان اظهر [illegible] الالف الاخرى [illegible] الابناء [illegible] العلوم [illegible]
على [illegible] بعدى [illegible] الابناء [illegible] العلوم [illegible]
احد [illegible] ودور [illegible] بعده [illegible] التولد [illegible] العلوم [illegible] آدم
اولاد [illegible] ابنه [illegible] التولد [illegible] النفخات [illegible] الموت [illegible]
آدم الفاضل الذى [illegible] ولد [illegible] المنصور [illegible]
بالتناسل والتولد [illegible] وهم يعبدون [illegible] وذلك [illegible] ونفع [illegible]

فنحن [illegible] بعض [illegible] فاذا
قد [illegible] فقد [illegible] الفناء
بهذه الادوار [illegible] العظم [illegible] نعوذ [illegible] الفا
بالدور على [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] علينا عليه [illegible]
المحققين والحكماء [illegible] الكبرى [illegible] المجد [illegible] اخرى وقد ذكرنا [illegible] عليه فى الدور
ثم كانت [illegible] العالم كانت [illegible] الدنيا [illegible] ان بعده وان
والدور فى [illegible] والساعه [illegible] الكواكب [illegible] فيعود [illegible] الكتب [illegible] ان نعام
بعثت انا والساعه [illegible] الكوكب [illegible] الدور [illegible] فليس [illegible] ونظر
وكما وصل [illegible] الى [illegible] بعد تمام [illegible] جميع [illegible] صحيح
فى اول دور [illegible] حكماء [illegible] على [illegible] الاولى [illegible] النفس [illegible]
الاول [illegible] الحكمه [illegible] ان [illegible] لما [illegible] الحكمه [illegible]
لم [illegible] برهان على [illegible] الكلى [illegible] الادوار ان [illegible] على الله
عليها برهان [illegible] مقاصد [illegible] ووضع [illegible] الحركه [illegible] فاذا كان
[illegible] وصدق [illegible] فضل الله [illegible] الاوجات [illegible] والاشخاص [illegible]
[illegible] العقل [illegible] الكواكب [illegible] العالم [illegible] الملكات [illegible] يعطون [illegible]
[illegible] فى تلك [illegible] البعض [illegible] الاقطاب [illegible]
[illegible]

وکذلک الانسان [illegible] فمجموع عمره [illegible]
[illegible] ناقص [illegible] منتهى الی [illegible] الف سنة [illegible]
فکل برج [illegible] الف سنة [illegible] الف سنة [illegible]
فیکون سلطنة [illegible] سبعون الف سنة [illegible]
وذلک [illegible] الفضاء [illegible] العالم [illegible]
ان العالم [illegible] الکواکب [illegible]
ان السلطان [illegible] العالم [illegible]
هو عمر هذا العالم [illegible]
فیقع [illegible] الاول [illegible] الاکوار [illegible]
التدبیر [illegible] الاول [illegible] الکون والفساد [illegible]
مع اجتماع اصحاب الادوار [illegible] الکون [illegible]
وذکر جماعة من الارکان [illegible] البروج [illegible]
الفلکیة حول [illegible] فی کل [illegible] سنة [illegible] ٧
ویحدث فی کل [illegible] انواع [illegible] ٢١
من الادوار [illegible] اربع [illegible] الادوار [illegible]
فی فلک البروج [illegible] ٣٩
الاکوار وهو عبارة [illegible] ٢٩ [illegible] الادوار [illegible]
اخری واما القرانات [illegible] ٢١ [illegible]
وایا [illegible] ستة [illegible] الادوار [illegible] العالم
ستة على [illegible] الف [illegible] ساعة مرة واحدة [illegible]
فی کل ستة [illegible] اربع وعشرین [illegible] الادوار [illegible]
الفلک المحیط فی کل [illegible] ان یجتمع فیها [illegible] الادوار [illegible]
ما یقع فی کل دقیقة من برج الحمل الی [illegible] واحدة [illegible]
واما القرانات التی تکون [illegible] عشر [illegible] وعشرین [illegible]
والنوبات ما یکون [illegible] القمر [illegible] سبعة [illegible]
[illegible] ساعات ونصف ساعة واحدة

واحدة وفلک [illegible] الادوار [illegible]
وهو دور [illegible] الحامل [illegible] الادوار [illegible] واحدة [illegible]
القمر بحرکته [illegible] فی کل سبعة [illegible] الادوار عطارد [illegible]
حرکة [illegible] واحدة [illegible] الادوار [illegible]
وسبعة وعشرین [illegible] الادوار [illegible]
فی کل مائة [illegible] الادوار [illegible] فلک زحل [illegible] الادوار [illegible]
یدور [illegible] الزهرة [illegible] المشتری [illegible] الادوار [illegible]
وهو دور الشمس [illegible] واحدة [illegible] الادوار [illegible]
وثمانیة وتسعین [illegible] واحدة [illegible] البروج [illegible] الحامل [illegible] فلک البروج
وتسعة وتسعین [illegible] المریخ [illegible] المشتری [illegible]
واربعة وستین [illegible] واحدة [illegible] المریخ [illegible] واما القرانات التی [illegible] الشمس
وثمانین [illegible] واحدة [illegible] عطارد [illegible]
وثمانین [illegible] الالف وسبعمائة [illegible] الشمس والزهرة وعطارد
کل اربعة الالف [illegible] عشرة الادوار [illegible] المشتری [illegible] الشمس
الادوار ما یکون [illegible] فمجموع [illegible] الزهرة [illegible]
زحل وفلک البروج [illegible] الشمس [illegible]
فمن ذلک ما یکون [illegible] المریخ مع [illegible]
فی انواع [illegible] وسبعین [illegible] المریخ [illegible]
ومن ذلک ما یکون فی کل [illegible] المشتری [illegible] واحدة [illegible]
مع [illegible] التی [illegible] المشتری [illegible]
والشمس [illegible] القرانات [illegible] المشتری [illegible] زحل [illegible]
ومنه ما یکون [illegible] زحل والمشتری [illegible] تفصیله مذکور
[illegible] واحدة [illegible] الالف [illegible] الادوار
[illegible] ستة [illegible] المثلثات [illegible] جمیع الحوادث
[illegible] وستین [illegible] القرانات والاحکام [illegible] الافلاک
[illegible] المثلثات [illegible] زحل والمشتری [illegible] الارضی [illegible] البروج
[illegible] والقرانات [illegible] العالم [illegible] والکواکب [illegible]

بعضهم ان انفسهم لها ... وقال ربيع الحركة
مع بعض الحيوانات بعضها تعقد ... فان البرج ... السنبلة التي يكون بها
ان ان بعض الحيوانات وبعضها ... والسنبلة في برج ... والارض
على الكثافة وذلك ان كل ... قريبة الاعتدال ... والربيع ... ثم اذا ... وزحل
وتأمل فصل الشتاء ... فصل ... اذا طلعت ... العظم ... وحر الارض
سريع الحركة وقد كان ... فان الشمس ... اطلعت ... الهواء والرياح
الفساد فهو كان ... فان اشتد ... واذا غابت ... ووضع ... لدفع الحر
الفلك المحيط التي ... والبحر ... وظلمة ... بسبب ... الربيع
الليل والنهار والنجوم وتحركت ... الهواء ... الربيع
فانبتت ... الحيوانات ... والعالم ... والقمر ... المولدة
وفاح النسيم ... كان ... سببه ... والحيوانات
الحيوانات والسكون ... يكون بعض النبات ... يضعف ... الحيوان
والحمل والسكون ... بعض الحيوانات ... الضعيفة ... الصيف
ويكون اصناف ... الحيوانات الضعيفة ... ويعلم ... الاول
الليل وطيب النسيم ... والحيوانات والقمر ... والزيادة
ويكون ... الحيوانات ... النمو والزيادة ... والنبات
العفونات ... الحركة على ... النمو ... الحركة
ما يتولد ... ترى ... الصيف ... والاشياء
والذي يحصل ... الذي ... والحر ... والنبات
والذي يكون ... الصيف ... الرطوبات ... الحيوان
والحيوان ... والاشجار ... الثمار ... والحر
ويكون الصيف ... والاشياء ... الحيوان
والجفاف ... والاشياء ... النبات
اصناف الحيوان ... الاطيار ... البرد
الحيوان كالطيور ... والنبات ... الحيوان
وغيرها ... الارض ... والنحل
والاطول ... والاقصر ... والشجر
لتكمل ... والذرة ... والقمح
والحيوان ... اخراجه ... لبعض ... والاشجار

... الحر ... العطية ... الحيوان
بالنسبة الصنائع ... الحيوان والانسان
وبعض الحيوانات ... الخريف والبرد
والحمل ... الحيوان ... والتخلف ... فانه
وبعض البيت ... ويعلم ... الانسان ... والذي يحصل
فان النبات ... النبات ... الخريف
والطيور والوابلة ... الحيوان ... الخريف
وربيع بعض الشتاء ... الفلك ... الحيوان
والعقرب ... الثمر ... الطبيعة ... الحيوان
وانفصال ... الحرارة ... الانسان
حركة الشمس ... الارض ... الليل والنهار
برج الجدي ... النبات ... الليل ... الحيوان
في ... النجوم ... الحمل ... الزيادة
نزلت اول ... الربيع ... الشمس
النسيم ... الحيوان ... الصيف والنهار
الاشجار ... الليل ... والحيوان
وجه الارض ... الحيوانات ... النبات
واخذت الارض ... والليل ... الشمس
تزينت ... الليل ... والزيادة
طول النهار ... الشتاء ... الحيوانات
الحرارة ... الليل ... الربيع
وانقضت الارض ... الحيوانات ... والنبات
نفعه الثمار ... الشمال ... اول
وبرد الهواء ... الحيوانات ... الثمار
الثمار ... الطير ... الشتاء
البيوت ... الشمس اول ... الليل
ذبولها ... الليل ... الحرارة

النهار وتشتد [illegible]
والزيادة [illegible]
البرد وقت قطع البروج [illegible] وكثرت [illegible]
ومات الحيوانات والنبات وتكون الجبال وكثرت [illegible]
الحيوانات بالعرض [illegible] الارض [illegible]
الاغذية والعفونة [illegible] في فلكي [illegible]
البهائم وضعفت قوى الابدان [illegible]
منها الموت واما الذي يحصل من [illegible] الحوادث [illegible]
ثلاثة عشر [illegible] واحدة من الحوادث [illegible]
والاشراف [illegible] والعدول [illegible]
لاصحاب عطارد ويحصل من حركة الزهرة [illegible]
واما الذي يحصل من حركة [illegible] الذي يحصل من [illegible]
المريخ في فلك [illegible] واللهو والطرب [illegible]
والمخنثين واصحاب عطارد والذي يحصل من الحوادث [illegible]
مائة وعشرين لاصحاب عطارد [illegible] بعض الصلاح [illegible]
واربعة وثلثين [illegible] ويكون بعض المعادن [illegible]
البقاع بعد خرابها [illegible] النعم [illegible]
في بعض المدن وتخريب [illegible] بعض البلاد [illegible]
المريخ في انتي عشر [illegible] والقوة [illegible]
وموت الشيوخ [illegible] بعض البلاد [illegible]
والملوك وما [illegible] الصلاح [illegible]
وصول الاموال [illegible]
وطلب الفارات [illegible] المريخ [illegible]
بعض [illegible] والعالم [illegible]
هلاك بعض الحيوان والسيول [illegible]
وكذلك [illegible] الاصلاح [illegible]
الى ما يحصل [illegible] الرطوبات [illegible]

المريخ واما الذي [illegible]
وزحل [illegible]
يحصل [illegible] بعض الزرع [illegible]
والفلك [illegible] بعض الناس [illegible]
سبعمائة [illegible] والعداوة والقتال والاستيلاء والحرب [illegible]
المعادن [illegible] بعض المدن [illegible]
والنبات [illegible] والذي يحصل [illegible]
بعض البلاد [illegible] الفلاسفة [illegible]
الى قوم [illegible] ربع الى ربع [illegible]
تحويل كل [illegible] الاثنان [illegible]
العالم [illegible] الملكة [illegible]
فهي [illegible] واحدة [illegible]
بالقرب [illegible] الحوادث [illegible]
عليها بالقرانات [illegible]
الملك [illegible] على [illegible]
وزحل [illegible] الاجتماعات [illegible]
والوباء [illegible] الانسان [illegible]
الايام [illegible] الاحكام [illegible]
والنقاد [illegible] القرانات [illegible]
ومواضع [illegible] الملوك [illegible]
وقلة [illegible] والانصار [illegible]
الاعطار [illegible] الاحكام [illegible]
الدالة على [illegible]
راجعة الى [illegible] الطبيعيين والالهيين [illegible]
اخذت [illegible] حركة اوج [illegible] الفلاسفة [illegible]
وبما لم [illegible] وانظام [illegible]
هو علم [illegible]
الى تمام [illegible] التهرزوري ٩

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفلاكة [illegible] نقله من لسان [illegible] المعروف [illegible] تاريخ [illegible] محمد الهجرة الى ثلاثة
النطقية [illegible] الى العربية [illegible] الى [illegible] من تاريخ على العرب [illegible] منسوبا الى [illegible]
الحكمة اثنين [illegible] اثنين [illegible] احدى [illegible] الحكمة اثنين [illegible] الى ذلك [illegible] الاول الذي
احد [illegible] على [illegible] طالب [illegible] اضاف الى [illegible] فاما الاول
[illegible] سنة [illegible] على [illegible] عشره [illegible] وان الثاني اضاف [illegible] ورقة [illegible]
بابن [illegible] الهجرة [illegible] الكتاب [illegible] ابتداؤه [illegible] الالف [illegible] الذي كان اسمه
العرب [illegible] الملك [illegible] الثاني [illegible] احد [illegible] رجل [illegible] الالف [illegible] الدوره
ابن عبد الملك الى [illegible] بانه [illegible] الالف رجل ظهر الشمس [illegible] احدى
فقال انه [illegible] الحكمة اثنين [illegible] الالف [illegible] سنة [illegible] فاذا [illegible] الالف سنة
[illegible] الثالث [illegible] الالف الذي اضاف [illegible] بعد مضى [illegible] كل واحد
اخر وان [illegible] رجل ظهر [illegible] رجل [illegible] الرجلان [illegible] فقال انه [illegible]
ابتداؤه [illegible] اسمه [illegible] فيها [illegible] وكان [illegible] الذي [illegible]
رجل القمر وكان الذي [illegible] الذي ظهر فكان [illegible] الابواب [illegible] الذي [illegible] فابتداء
[illegible] وان الثالث لالف [illegible] بينهما [illegible] وكل [illegible] الذي [illegible]
التي كان الرجل فيها [illegible] ان اسمه [illegible] زيادة [illegible] فالفنا [illegible]
وعشرين الف سنة وذلك [illegible] سبعة الالف اسمه [illegible] على المعاني [illegible] للانبياء [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الذي كان [illegible] على [illegible] الكتاب [illegible] التمجيد [illegible]
من دوره [illegible] الاول [illegible] وبعده [illegible] الذي لم يزل ولا يزال [illegible] الذي وسع ملكه
الاثنين على [illegible] قوله [illegible] والعبادة والتقديس [illegible] المتوحد [illegible]
فانهم [illegible] التمجيد والتعظيم [illegible] القديم [illegible] على الكل [illegible]
على كل شيء [illegible] القيوم [illegible] المحيط بالكل [illegible] الاعلى [illegible] تحت الثرى
الكتاب [illegible] قال [illegible] للانبياء [illegible] اللطيفة [illegible] الافلاك [illegible] على [illegible]
قيام على [illegible] الكبرياء [illegible] الارضين [illegible] سلطانه [illegible] وبعضها [illegible]
المتفرد بالقدرة والجبروت [illegible] الافلاك [illegible] كعدونه وذكره [illegible] ونظرت
[illegible] له ما في [illegible] وصل بعضها [illegible] وغيرها [illegible] بامرك [illegible]
الذي مد الوجود [illegible] جوده [illegible] السماء والارض [illegible] على سبيلها
واجرى المياه [illegible] رحمته [illegible] لك [illegible] عقولنا [illegible] بعد مفارقة [illegible] الحياة
اجاجا [illegible] الحسنى [illegible] ان [illegible] اعطيته
[illegible] الحسنى [illegible] على منعه
[illegible] القديم [illegible] نقدر على منعته

معطي [illegible] نقدر [illegible] الرب [illegible] ودبرها
على اعطائه [illegible] المتوحد في سلطانه الدائرة [illegible] حكمك [illegible]
المتوحد [illegible] والكواكب العظام المحدوده [illegible] ربنا ان [illegible] الينا [illegible]
رب الاجرام [illegible] المقدرة [illegible] نسالك [illegible] الحسنى [illegible] الكريم ان [illegible] الدعاء
السابرة [illegible] افلاكها [illegible] العالي [illegible] العظيم [illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] ونخاف من [illegible] ارضنا [illegible] لغضبه [illegible] الاستعاذة [illegible]
[illegible] ربنا [illegible] وعصيانه [illegible] القيام [illegible] المنصوبة [illegible] واحذروا
[illegible] فارحمنا ربنا [illegible] الاله رب الارباب [illegible] يرجون [illegible] بسعيد [illegible]
احذروا [illegible] الذي [illegible] الالاه [illegible] مما [illegible] محفوظة [illegible]
الاله العظيم الذي [illegible] لا حول ولا قوة [illegible] الاكدار [illegible] البكاء [illegible]
والقوة له فانه لا [illegible] معلوم [illegible] اركان [illegible]
الذكية الطاهرة [illegible] ومنحه [illegible] او كان [illegible] النطق [illegible]
رجل فانه من [illegible] باذن [illegible] النسل [illegible] الناطر [illegible] موافقه
من [illegible] والذلة [illegible] والموت [illegible] الصبيان [illegible] الشمس [illegible] المذكور
والعويل والفقر والذلة [illegible] الذكر [illegible] ان يكون [illegible] قال [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] على [illegible] وصعوده [illegible] سعوده [illegible]
[illegible] ان تتجاوز [illegible] افعاله
[illegible]

[illegible]

قال ٢٩٥

قال ان اخذ ... ورق ...

قال ...

بعد ستمائة وثمان عشرة من الهجرة

قال ...

كانت ليلة ... عظيمة

كانت علوان

الى النظر ... الى الشيطان ... السيل ... وهم ... كيف

الى ان كانت ... الاسعاف ... الحبلة ... ان ... الاحبار ... الاكبر

بعضا ... ان هم ... عليهم ... الى وادى ... العادة ... الصلوات الى

انه ... عقوبة ... الناس ... الى وادى ... ان كل ... عبد نوذى الى

فى ... الناس ... الطاعون ... والاحاديث ... الناس ... عدة ... الى زمانا

الوادى الى الهجرة ... ان ... فانا ... انه ... عبد نوذى

دفن ... الى ... فانا ... انه لا يكون ... قصص

وينجيون ... انهم ... ان ... الكتاب ... رجل

يكون ... الكلام ... ونحن ... اصل ... اسم

الكلام ... خلاف ... على ... عندى ... صاحب ... الناس

وكانوا ... عبد نوذى ... انت ... الى هنا ... كلام ... ان ... الاقليم

لكنه ... من زماننا ... النبط ... وجدت ... ان

لكنه ... الشمس ... ذلك ... النبط الذين ... الاول

وقيل ... ان ... فى النهر ... رجل ... عالم ... كانوا ... وكانوا

كانت ... طويلة ... رجل ... العلم ... الناس ... انوا ... الاول

كل واحد ... اسم ... الاقليم ... العلوم ... كانوا ... الاول

قبل ... وكذلك ... فيعولون ... وكذلك ... الفضلاء ... العدد ... يكون

الاولين ... اسماء ... رجل كان ... فضلاء ... الاولين ... يتوجون

وتنزيل ... اسماء ... يكون ... النبط ... ان نوذى ... كانوا ... الكتاب

ان ... فيعلمون ... هولاء ... عيد ... كانت ... قال ... الاول ... قبل ان

ولا ... ان ... فى النهر ... النبط ... الى ... عليه ... ان ... وان

كلامهم ... السنة ... فانا ... ان نوذى ... رجل ... على ... ان

على نوذى ... ان ... فيه ... بالنسبة ... على ... يكون

ونبه ... صحيح ... فيه ... صحيحه ... عليه ... المنسوب اليه

الى هنا تم الكتاب المذكور المسمى بالفلاحة النبطية

[stamp]

واكثرها اي اكثر الاحاديث الصحاح [illegible]

الحسان صحاح [illegible] وهي ما كان [illegible] بنقل العدل عن العدل [illegible] البخاري [illegible]

[illegible]

خلاف

خلاف [illegible]

[illegible]

الصحيح فالصحيحة ... الحكم واحد

تلك ازبابك وبها ... الفقه

... الصحيح ... الحسن ... الضعيف ...

النوع ...

...

فصل ...

... الملائكة ...

... عن عائشة رضي الله عنها امام اهل السماء جبريل

حسبی الله وحده
من الکتب التی وقفها الفقیر
الی الله ربه ذی المواهب
محمد المدعو بین الصدور بابا
وکفی ۱۱۷۵

في الاسماء المؤنثة لابن الحاجب عليه الرحمة

نفسي الفداء لسائل وافاني
بمسائل فاحت كروض جنان
اسماء تأنيث بغير علامة
هي يا فتى في عرفهم ضربان
فبكل منها ما يؤنث ثم ما
فيه خيار لاختلاف معان
اما الذي لا بد من تأنيثه
ستون شبه العين والاذنان
والنفس ثم الدار ثم الدلو
اعدادها والسن والكتفان
وجهنم ثم السعير وعقرب
والارض ثم الاست والعضدان
ثم الجحيم ونارها ثم العصا
والريح منها واللظى ويدان
والغول والفردوس والفلك التي
في البحر تجري وهي في القرآن
وعروض شعر والذراع وثعلب
والملح ثم الكأس والوركان
والقوس ثم المنجنيق وارنب
والخمر ثم البئر والفخذان
وكذاك في ذهب وفهر جحيمهم
ابدا وفي ضرب بكل مكان
والعين للينبوع والدرع التي
هي من حديد فقط والقدمان
وكذاك في كبد وفي كرش وفي
سقر ومنها الحرب والنعلان
وكذاك في فرس وفي كأس وفي
افعى ومنها الشمس والعقبان
والعنكبوت نحوك والموسى معا
ثم اليمين واصبع الانسان
والرجل منها والسراويل التي
في الرجل كانت زينة العربان
وكذا الشمال من الانس ومثلها
ضبع ومنها الكف و[illegible]

اما الذي قد كنت فيه مخيرا

هو كان سبعة عشر في التبيان
السلم ثم المسك ثم القدر في
لغة ومثل الحال كل اوان
والليث منها والطريق والسرى
ويقال في عنق كذا ولسان
وكذاك اسماء الليالي والضحى
وكذا السلاح لفاتك طعان
والحكم هذا في القفا ابدا وفي
رحم وفي السكين والسلطان
وقصيدتي تبقى واني ينقضي
ثوب الفناء وكل شيء فان

رحمه الله تعالى